

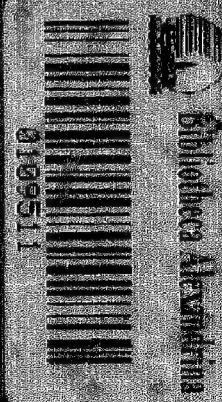
المنهج إلى تقويم السيرة وتعليق البيهقي

تأليف

أبي عبد الله محمد بن أحمد بن هشام الغنوي الأندلسي
الترقيم سنة ٥٧٧ هـ

دراسة وتحقيق
سأمر بن يحيى الدين البنان

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان



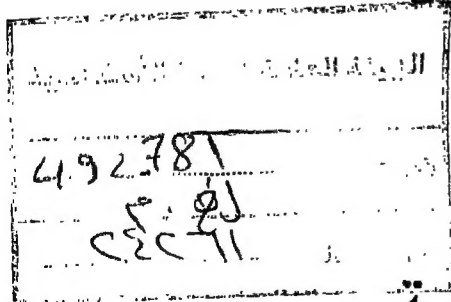
المدخل إلى نقوش سيرة السيرة وتعاليم البيت

تأليف

أبي عبد الله محمد بن أحمد بن هشام اللخمي الأندلسي
المتوفى سنة ٥٧٧ هـ

دراسة وتحقيق

مأمون بن محيي الدين الجندي



دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

جميع الحقوق محفوظة
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

الطبعة الأولى
١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م

دار الكتب العلمية بيروت - لبنان

ص.ب : ٩٤٢٤ / ١١ - تلکس : Le 41245 Nasher

هاتف : ٣٦٦١٣٥ - ٦٠٢١٣٣ - ٨٦٨٠٥١ - ٨٥٥٧٣

فاکس : ٦٠٢١٣٣ / ٩٦١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

كثيراً ما يلتبس علينا النطق الصحيح بألفاظ متنوعة الدلالات من اللغة العربية بعدما مرّت عليها طبقات من الأمم وأجناس شتى من الشعوب الدخيلة ففرقت اللغة واختلفت اللهجات.

وقد عكف بعض علماء النحو على دراسة الأخطاء النحوية وما قد تلحن به العامة. بيد أن النحويين في توالي طبقاتهم واختلاف عصورهم كانوا أبناء زمانهم، بمعنى أنّه طبعهم بطابعه الخاص وحملهم على طرائقه فكانوا صورة صادقة له، وآية بيّنة على فعل الأيام والأحداث بالناس، لا في أنفسهم وكفى ولكن في آثارهم أيضاً، بعد أن حفظ لنا هذا اللسان المبين تراث العرب في العلم والأدب والفنون، وحفظ موارث الإنسان وما خلفه من نتاج فكري في كتب وأسفار بلغت الملايين تعتز بها دور الكتب والخزائن العامة والخاصة.

وليس لنا إذا فرقتنا اللهجات الغربية إلا العربية رابطة قوية محكمة متينة لاجتناب اللحن وتقويم اللسان والقلم، مما يدعو إلى توخي السلاسة والسلامة والوضوح في الكلام. فهناك بعض من علماء العربية تعسف على العامة وخطأهم فيما للعرب فيه وجهان، وهناك من تساهل فعّل للعامة وساق لهم حجج وقوانين نحوية توهمها.

فقام الشيخ الفقيه الأديب أبو عبد الله محمد بن أحمد بن هشام اللخمي الأندلسي^(١)، بتصنيف كتاب رد فيه على كتاب لحن العوام للزيدي وكتاب تثقيف اللسان وتلقيح الجنان لابن مكي الصقلي، وسماه «المدخل إلى تقويم اللسان وتعليم البيان». وقد حمل هذا الكتاب خصوصية بادية الملامح لما لابن هشام من لغة متميزة بشهادة أئمة اللغة من معاصريه، فقد تناول الرّاد جوانب بدا له منها ظواهر ينبغي بحق أن تدرس، لتقوم على أساس من البراءة وتكون خالصة من كل شائبة بعد التمهّيص والتدقيق.

(١) ترجمته: الاعلام ٣١٨/٥ وبغية الوعاة ١٩ بروكلمان ٣٤٧/٥ إيضاح المكنون ٢٩٩/١ وروضات الجنات ١٨٨ والتكملة ١٦٥٣ وهدية العارفين ٩٧/٢.

وقد أضاف الراد بهذا الكتاب إلى حصيلة اللغة العربية رصيذاً عجز عن تقديم ما يشبهه كثير من جهابذة العلم في عصره، فاستحق بذلك احترام الأوساط المثقفة كما فاز باعتزاز المدرسة النحوية من أوسع أطرها.

ولم يقتصر دور ابن هشام اللخمي في الرد على بعض النحويين بل كانت له اليد الطولى في المشاركة ببعض العلوم وصنف فيها آثاراً هي:

١ - الجمل في النحو.

٢ - شرح فصول الخمسين: وفصول الخمسين كتاب في النحو ليحيى بن عبد المعطي النحوي المتوفى سنة (٦٢٨ هـ).

٣ - شرح الفصيح: والفصيح كتاب في اللغة واختلف في مؤلفه ف قيل للحسن بن داود الرقي، وقيل لابن السكيت والأصح أنه لأبي العباس أحمد بن يحيى المعروف بشعلب (المتوفى سنة ٢٩١ هـ).

٤ - شرح قصيدة لأبي علي البغدادي في الهيئة: أولها:

أقول وقول الصدق في النفس أوقع وفي الحق ما يصغى إليه ويسمع

٥ - نكت على شرح أبيات سيويه للأعلم.

٦ - لحن العامة.

٧ - شرح مقصورة ابن دريد (المتوفى سنة ٣٢١ هـ) أولها:

أما ترى رأسي حاكى لونه طرة صبح تحت أذيال الدجى

٨ - تعليم البيان.

٩ - المقرب في النحو.

١٠ - الفصول في النحو.

١١ - المجمل في شرح أبيات الجمل.

١٢ - المدخل إلى تقويم اللسان وتعليم البيان^(١).

(١) انظر كشف الظنون ٦٠٥ - ١٢٧٠ - ١٢٧٣ - ١٣٤٥ - ١٤٢٨ - ١٥٤٨ - ١٦٤١ - ١٨٠٨ وإيضاح المكنون ١/٢٩٩ و٢/٤٥٥ وهدية العارفين ٩٧/٢ وبروكلمان ٢٤٧/٥ و١٨٠/٢.

وهو كتابنا هذا وقد رتب فصوله كالآتي :

- ١ - المقدمة .
 - ٢ - الرد على الزبيدي في لحن العامة .
 - ٣ - الرد على ابن مكي في تثقيف اللسان وتلقيح الجنان .
 - ٤ - باب ما جاء عن العرب فيه لغتان فأكثر استعملت العامة منها أضعفها وربما استعملت أقواها وربما عدلت عن الصواب في ذلك ونطقت باللحن .
 - ٥ - باب ما تلحن فيه العامة مما لا يحتمل التأويل ولا عليه من لسان العرب دليل .
 - ٦ - باب ما جاء لشيثيين أو لأشياء مقصورة على واحد .
 - ٧ - مما تمثلت به العامة مما وقع في أشعار المتقدمين والمحدثين تلقنوها عن الفصحاء وهم لا يعرفون الأشعار التي أخذت منها وربما حرّفوا بعض ألفاظها .
- أما عن عملنا في هذا الكتاب فقد تمّ على عدّة مراحل :
- المرحلة الأولى : مراجعتنا لمادة الكتاب على كتب اللغة المعتمدة والتي جاء ذكرها في الكتاب، وأعدنا ما سقط منه، بما يقتضيه سياق النصّ .
- المرحلة الثانية : تخريج النصوص الشعرية على الدواوين وإن وجدنا بعض الاختلاف في مفردات بعض الأبيات فيما تناقلته المراجع، فقد عدنا إلى تثبيت ما بدا لنا أقرب إلى الصحة، وهو أمر تطلب المزيد من الحذر والحرص والتحصيص الدقيق .
- المرحلة الثالثة : قمنا بترجمة كل من ورد اسمه نحويّاً كان أو شاعراً أو أديباً أو غيرهم ثم أشرنا إلى الأماكن التي رأينا ضرورة الإشارة إليها لاستكمال قراءتها وتتميماً لروح النصّ .
- هذا وبعد التطواف بالكتاب ستنتهي عزيزي القارئ إلى حكم عادل ترتئيّه وترضى عنه، وإذا كان ثمة ما ينكر فلنا قول الشاعر :
- أجد الكلام إذا نطقت فإنما عقل الفتى من لفظه مسموع
كالمرء يختبر الإناء بنقره ليرى الصحيح به من المصدوع
- فما أعذب القول السديد والتعبير السليم لكل من يريد أن يساهم في الميدان الفكري أو الأدبي عامة .
- ولا أنسى في هذا المقام أن أتقدم بالشكر والعرفان بالجميل لكل من أسهم في إخراج هذا البحث وأعانني على تذليل عقباته، من الأصدقاء المخلصين والأساتذة الأفاضل جزاهم الله جميعاً الخير .

هذا ما حاولت صنعه في هذا الكتاب ولا أدعي أنني بلغت في هذا كمالاً فالكمال لله وحده، لكنّها محاولة أمل أن يجد فيها الدارس والباحث ما يصبو إليه، وأن أكون قد وفقت في مد يد المساهمة في بناء صرح المكتبة العربية الشامخ.

وإن كان ثمة شيء يذكر فهو ثنائي على أساتذتي الذين منهم تعلمت وعلى كتبهم عوّلت ومن آثارهم اقتبست غفر الله لهم وللمسلمين آمين . والله من وراء القصد

مأمون بن محيي الدين الجنّان
دمشق ١٩٩٣/١٢/٩

المُدْخَالُ إِلَى تَقْوِيَةِ السِّرِّ وَتَعَلُّمِ الْبَيْتِ

تأليف

أبي عبد الله محمد بن أحمد بن هشام اللخمي الأندلسي
المتوفي سنة ٥٧٧ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[مقدمة المصنف]

الحمد لله قبل كل مقالٍ وتالٍ لكلِّ فعالٍ وصلَّى الله على محمد وعلى آله خير آل . وبعد فإنه أوَّل ما يجب على طالب اللغة تصحيح الألفاظ العربية المستعملة التي حرَّفتها العامة عن موضعها وتكلَّمتُ بها على غير ما تكلَّمتُ بها العرب في نادیها ومجتمعها . فإذا صحَّحها وأزال منها التَّحريف ونفى عنها التَّصحيف وأقامها كالقَدَح في التثقیف ولفظُها كما لفظتُ بها العرب في المشتاة والخريف والمربع والمصيف ، كان ما وراء ذلك عليه أقرب وأسهل للطلب . ولقد شهدتُ بعض من ينتمي بزعمه إلى الأدب وينسل إليه من كلِّ حَدَب وقد استعمل في كلامه الخَرْيزَ فسأله بعض الحاضرين عنه فقال هو البَطِّيخ بفتح الباء . وهذا من أقبح القبيح أن يستعمل اللغة الغريبة وقد قصَّر عن تصحيح المستعملة القريبة .

وألَّف الزُّبَيْدِي - رحمه الله - في لحن عامة زمانه . وما تكلَّمتُ به في أوَّله فتعسَّف عليهم في بعض الألفاظ وأنحى عليهم بالإغلاظ وخطأهم فيما استعمل فيه وجهان وللعرب فيه لغتان . فأوردتُ في هذا الكتاب جميع ذلك وما تعسَّف عليهم هنالك ، وبيَّنت ما وقع في كلامه من السهو والغلط والتعنيب والشُّطط . وأردفته بذكر أوَّهام ابن مكِّي في كتابه المسمَّى بتثقیف اللسان وتلقيح الجنان . وابتدأت بالردِّ عليهما فيما أنكراه وأضفتُ إلى ذلك كثيراً ممَّا لم يذكره ممَّا غُيِّرَ في زماننا وَلَحَنَتْ فيه عواثنا . وجعلتُ هذا الكتاب مدخلاً إلى تقويم اللسان وتعليم الفصاحة التي هي جمال الإنسان . ومن الله أسأل العِصْمة من الخطأ والزَّلَل في القول والعمل . إنَّه سميع مجيب .

الردّ على الزبيدي في لحن العامة

١ - قال أبو بكر محمد بن حسن الزبيدي^(١) - رحمه الله -: «ويقولون: اللهم صلّ على محمد وآله. والصواب: اللهم صلّ على محمد وآل محمد»^(٢).

قال الرّادّ: هذا الذي ذكر هو مذهب الكسائي^(٣) وهو أوّل من قاله فاتّبعه هو وأبو جعفر النّحاس^(٤) على رأيه. وليس بصحيح لأنّه لا قياس له يعضّده ولا سماع يؤيّده^(٥). لأنّ إضافة آل إلى المضمّر قد وردت به عن العرب الأخبار ونطقت به الأشعار. فمن ذلك ما روى أبو العباس المبرّد^(٦) في الكامل: «أنّ رجلاً من أهل الكتاب ورد على معاوية فقال له معاوية: أتجد نعتي في شيء من كتب الله؟ فقال: إي والله، حتّى لو كُنْتُ في أمة لوضعتُ عليك يدي من بينها. قال: فكيف تجدني؟ قال: أجذك أوّل من يحول الخلافة مُلكاً، الخشونة ليناً، ثمّ إنّ ربك من بعدها لغفور رحيم. قال: ثمّ يكون ماذا؟ قال: ثمّ يكون منك رجل شرّاب للخمر، سفّاح للدماء، يحتجن الأموال، ويصطنع الرجال، ويجنّد الجنود، ويبيع حرمة الرّسول. قال: ثمّ ماذا؟ قال: ثمّ تكون فتنة تشعّب بأقوام حتّى يُقضي الأمر بها إلى رجل أعرف نعته، يبيع الآخرة الدّائمة بحظّ من الدنيا مخسوس، فيجتمع عليه من آلك وليس منك، لا يزال لعدوّه قاهراً، وعلى من ناواه ظاهراً، ويكون له

(١) هو محمّد بن حسن أبو بكر الزبيدي (٣١٦ - ٣٧٩ هـ) لغوي شاعر أديب ولد وتوفي في إشبيلية. الأعلام ٨٢/٦ ومعجم الأدباء ٣٢٩/٥ رقم الترجمة (٨٥٦) شذرات الذهب ٣/ ٩٤ يتيمة الدهر ٢/ ٨٠ رقم الترجمة (٩٧) بروكلمان ٢/ ٢٨٠.

(٢) انظر لحن العوام ١٤.

(٣) هو علي بن حمزة الكسائي أبو الحسن لغوي ولد في الكوفة وتوفي بالريّ (١٨٩ هـ) الأعلام ٢٨٣/٤. إنباه الرواة ٢/ ٢٥٦ وفيات الأعيان ١/ ٣٣٠ طبقات النحويين اللغويين ١٣٨.

(٤) هو أحمد بن محمد المرادي المصري أبو جعفر النحاس مفسر أديب مولده ووفاته بمصر (٣٣٨ هـ). الأعلام ٢٠٨/١ وفيات الأعيان ١/ ٢٩ النجوم الزاهرة ٣/ ٣٠٠ البداية والنهاية ١١/ ٢٣٦ إنباه الرواة ١٠١/١.

(٥) انظر الاقتضاب ٦.

(٦) هو محمد بن يزيد الأزدي أبو العباس المعروف بالمبرّد (٢١٠ - ٢٨٦ هـ) لغوي ولد بالبصرة وتوفي ببغداد. الأعلام ٧/ ١٤٤ طبقات النحويين واللغويين ١٠٨.

قريبن مُبِيرٌ لعين. قال: أفترعره إن رأيته؟ قال: شدّ ما، فأراه مَنْ بالشام من بني أمية. فقال: ما أراه هاهنا فوجه به إلى المدينة مع ثقاتٍ من رسله، فإذا بعث الملك بن مروان يسعى مؤتزرًا في يده طائر، فقال للرسول: ها هوذا. ثمّ صاح به: إليّ أبو مَنْ؟ قال: أبو الوليد. قال: يا أبا الوليد، إن بشرتُك بشارة تسرك ما تجعل لي؟ قال: وما مقدارها من السرور حتّى نعلم مقدارها من الجُعْل؟ قال: أن تملك الأرض. قال: ما لي من مالٍ، ولكن أرايتَ إن تكلفتُ لك جُعلًا أنال ذلك قبل وقته؟ قال: لا. قال: فإن حرمتُك، أتؤخّره عن وقته؟ قال: لا. قال: حسبك ما سمعت^(١).

هكذا روى أبو العباس وغيره في هذا الخبر: «من آلك وليس منك» بإضافة آل إلى الكاف. وأبو العباس من أئمة اللغة المشهورين بالحفظ والضبط.

وقال (عبد المطلب)^(٢) حين جاء أبرهة الأشرم لهدم الكعبة: [مجزوء الكامل]

لَا هُمْ إِنْ الْمَرَّةَ يَمُ	نَعُ رَحْلَهُ فَاْمَنْعَ حِلَالِكَ
لَا يَغْلِبُنَّ صُلَيْهِم	وَمَحَالِهِمْ عَذْوًا مَحَالِكَ
وَانْصُرْ عَلَى آلِ الصَّلي	بِ وَعَايِدِيهِ الْيَوْمَ آلِكَ ^(٣)

يعني قريشاً لأنّ العرب كانوا يسمّونهم آل الله لكونهم أهل البيت.

وقال الكميت^(٤): [الطويل]

فَأَبْلَغَ بَنِي الْهِنْدَيْنِ مِنْ آلِ وَإِلِ وَأَلَّ مُمْلَاةً وَالْأَقْصَارِ بَ آلهَا

أَلُوكَا تَنَالُ ابْنِي صَفِيَّةً وَانْتَجَعَ سَوَاحِلَ دُعْمِي بِهَا وَرِمَالَهَا^(٥)

(١) انظر الكامل ١٩١/٢ والاختصاص ٦.

(٢) هو عبد المطلب بن هاشم أبو الحارث (نحو ١٢٧ ق - ٤٥ هـ ق هـ). الأعلام ١٥٤/٤ الكامل في التاريخ ٣٤٢/١ سيرة ابن هشام ٤٣/١.

(٣) انظر حياة الحيوان الكبير ٢٣١/٢ سيرة ابن هشام ٥٢/١ والأشبه والنظائر ٢٠٧/٢ والحيوان ١٩٩/٧ وانظر اللسان مادة (حلل). ويلا نسبة في همع الهوامع ٥٠/٢.

(٤) هو الكميت بن زيد الأسدي أبو المستهل (٦٠ - ١٢٦ هـ) شاعر من أصحاب الملحمة. الأعلام ٢٣٣/٥ الشعر والشعراء ٥٦٢ خزانة الأدب ٦٩/١ والأغاني ٥/١٧.

(٥) انظر الاختصاص ٧ والكميت لداود سلوم ٥٨٣.

وقال (خُفاف بن نَدْبَة)^(١) : [الطويل]

أنا الفارسُ الحامِي حَقِيقَةً والسِّدِّي وآلِي كما تَحْمِي حَقِيقَةً آلِكَأ^(٢)

قال الأستاذ أبو محمد بن السِّيد: ^(٣) - رحمه الله - : «وقد قال أبو الطَّيِّب (المتنبِّي) ^(٤)
وإن لم يكن حُجَّة في اللغة : [الكامل]

واللَّهُ يُشْعِدُ كُلَّ يَوْمٍ جَدَّهُ وَيَزِيدُ مِنْ أَعْدَائِهِ فِي آلِهِ^(٥)

وأبو الطَّيِّب وإن كان ممَّن لا يُحْتَجَّ به في اللغة فإنَّ في بيته هذا حُجَّةً من جهة أخرى وذلك أنَّ الناس عُنُوا بانتقاد شعره وكان في عصره جماعة من اللغويين والنحويين كابن خالويه^(٦) وابن جني^(٧) وغيرهما وما رأيت أحداً منهم أنكر عليه إضافة آل إلى المضمَر وكذلك جميع من تكلم في شعره من الكتاب والشعراء كالوحيد^(٨) وابن عباد^(٩)

(١) هو خفاف بن عمر بن الحارث السلمي أبو خراشة - شاعر - له مناقضات مع ابن مرداس - توفي نحو (٢٠ هـ) (الأعلام ٣٠٩/٢ والشعر والشعراء ١٢٢ خزنة الأدب ٨/١ الأغاني ٨١/١٨).

(٢) انظر الاقتضاب ٨ وبلا نسبة في الممتع في التصريف ٣٤٩/١.

(٣) هو عبد الله بن محمد بن السيد - أبو محمد البطليوسي (٤٤٤ - ٥٢١ هـ) لغوي أديب - ولد في الأندلس توفي في بلنسية. (الأعلام ١٢٣/٤ والبداءة والنهاية ٢١٢/١٢ وفيات الأعيان ١/٢٦٥).

(٤) هو أحمد بن الحسين الكندي أبو الطيب المتنبِّي شاعر (٣٠٣ - ٣٥٤ هـ) (الأعلام ١/١١٥ وفيات الأعيان ١/٣٦ المتنظم ١٦٢/١٤ رقم الترجمة (٢٦٤٣) البداءة والنهاية ١/٢٧٣).

(٥) انظر ديوانه ٦١/٣ والاقتضاب ٨.

(٦) هو الحسين بن أحمد بن خالويه أبو عبد الله. لغوي نحوي أصله من همدان توفي في حلب (سنة ٣٧٠ هـ) (الأعلام ٢/٢٣١ إنباء الرواة ١/٣٢٤ وفيات الأعيان ١/١٥٧ يتيمة الدهر ١/٣٦ رقم الترجمة (١٢)).

(٧) هو عثمان بن جني الموصلي أبو الفتح أديب نحوي ولد بالموصل وتوفي ببغداد (سنة ٣٩٢ هـ) (الأعلام ٤/٢٠٤ معجم الأدباء ٣/٤٦١ رقم الترجمة (٥١٢) وفيات الأعيان ١/٣٠٢ شذرات الذهب ٣/١٤٠ يتيمة الدهر ١/١٣٧ رقم الترجمة (١٣)).

(٨) هو سعد بن محمد الأزدي أبو طالب المعروف بالوحيد البغدادي أديب لغوي نحوي توفي (سنة ٣٨٥ هـ) (الأعلام ٣/٨٧ ومعجم الأدباء ٣/٣٦٧ رقم الترجمة (٤٤٤)).

(٩) هو إسماعيل بن عباد أبو القاسم الطالقاني الملقب بالصاحب (٣٢٦ - ٣٨٥ هـ) وزير أديب توفي بالري - (الأعلام ١/٣١٦ معجم الأدباء ٢/٢١٣ رقم الترجمة (٢٤٢) وفيات الأعيان ١/٧٥ المتنظم ١٤/٣٧٥ يتيمة الدهر ٣/٢٢٥ رقم الترجمة (١٦) الكامل ٧/٤٧١).

والحاتمي^(١) وابن وكيع^(٢) لا أعلم لأحد منهم اعتراضاً في هذا البيت فدلّ هذا على أن هذا لم يكن له أصل عندهم فلذلك لم يتكلموا فيه . وآل أصله أهل ثم أبدلوا من الهاء همزةً فقليل أُلّ ثم أبدل من الهمزة ألف كراهية لاجتماع همزتين . ودلّ على ذلك قولهم في تصغيره أهَيْلٌ فردّوه إلى أصله . وحكى الكسائي في تصغيره أُوَيْلًا ، وهذا يوجب أن يكون ألف آل بدلاً من واو كالألف في باب ودار^(٣) .

٢ - وقال أيضاً: «ولا يجوز أن تدخل الألف واللام على ذي ولا ذات في حال إفراد ولا تثنية ولا جمع ولا تضاف إلى المضمرات وإنما تقع أبداً مضافة إلى الظاهر»^(٤) .

قال الرادّ: هذا الذي ذكر يوجب القياس لأنها إنما تذكر ليتوصّل بها إلى الوصف بأسماء الأجناس كقولك مررتُ برجل ذي مالٍ وذو علم وذو كرم . والمضمر ليس بجنس فكان يجب ألا تضاف إليه وكذلك كان حقّها أن لا تُفرد وأن لا يدخلها الألف واللام إلاّ أنّه قد سُمع ذلك من العرب ممّن يُحتجّ بقوله ويُرجع في اللغة إليه . وما تكلمت به العرب ووقع في أشعارها وأخبارها ونقله أهل الثقة عنها لا تُلحّن به العامة وإن قلّت شواهد وضعف قياسه . قال (الأحوص)^(٥): [الطويل]

وَإِنَّا لَنَرْجُو عَجِلاً مِنْكَ مِثْلَ مَا رَجَوْنَاهُ قِذَاً مِنْ ذَوِيكَ الْأَوَائِلِ^(٦)

فأضاف ذَوِي وهو جمع ذي إلى المضمر .

وقال (كعب بن زهير)^(٧): [الوافر]

(١) هو محمد بن الحسن بن المظفر الحاتمي أبو علي أديب من أهل بغداد توفي (سنة ٣٨٨ هـ) الأعلام ٨٢/٦ معجم الأدباء ٣١٣/٥ رقم الترجمة (٨٥٥) إنباه الرواة ١٢١/٢ وفيات الأعيان ٥١٠/١ معجم المطبوعات ٢٤٢ يتيمة الدهر ١٢٠/٣ رقم الترجمة (٣) .

(٢) هو الحسن بن علي الضبي التنيسي أبو محمد المعروف بابن وكيع . شاعر أصله من بغداد ولد وتوفي ببتيس (٣٩٣ هـ) الأعلام ٢٠١/٢ وفيات الأعيان ١٣٧/١ يتيمة الدهر ٤٣٤/١ رقم الترجمة (٢٩) .

(٣) انظر الاقتضاب ٨ .

(٤) انظر لحن العوام ١٢

(٥) هو عبد الله بن محمد الأنصاري الأحوص شاعر هجاء توفي في دمشق (سنة ١٠٥ هـ) الأعلام ١١٦/٤ الأغاني ٢٢٤/٤ الشعر والشعراء ٢٠٤ خزنة الأدب ٢٣٢/١ الموشح ٢٣١ .

(٦) انظر ديوانه ١٨٢ والعقد الفريد ٣٢٦/١ الأفاضل بدل الأوائل واللسان مادة (ذو) وبلا نسبة في معجم الهوامع ٥٠/٢ والأغاني ٢٩٨/٩ .

(٧) هو كعب بن زهير بن أبي سلمى المازني أبو مضرب شاعر من نجد توفي (سنة ٢٦ هـ) الأعلام ٢٢٦/٥ خزنة الأدب ١١/٤ الشعر والشعراء ٦١ سيرة ابن هشام ٣٢/٣ بروكلمان ٩٥/١ .

صَبَخْنَا الْخَزْرَجِيَّةَ مُرَهَقَاتٍ أَبَادَ ذَوِي أَرْوَمَيْهَا ذَوُوهَا^(١)

وأنشد أبو علي^(٢) : [مجزوء الرمل]

إِنَّمَا يَصْطَنِعُ الْمَعْدُ رُوفٌ فِي النَّاسِ ذَوُوهُ
أَهْنَأُ الْمَعْرُوفِ مَا لَمْ تُبَيِّنْ فِيهِ الْوُجُوهُ^(٣)

وأدخل سيبويه^(٤) بيت الكميث شاهداً على جمع ذي جمع السلامة وإفراده من الإضافة وإلزامه الألف واللام، وهو: [الوافر]

فَلَا أَعْنِي بِقَوْلِي أَصْغَلِكُمْ وَلَكِنِّي أُرِيدُ بِهِ الذُّوِينَ^(٥)

وقال أبو العباس المبرد في بعض أبواب كتابه المسمى بالكامل: «باب ذكر الأذواء من اليمن»^(٦). فأتى به مجموعاً جمع التكسير معرّفاً بالألف واللام. وهو من أهل اللغة المحتجّ بقوله لرسوخه فيها وثقته. وحاشاه أن يُدْخَلَ في كتابه أو يَبُوبَ على باب من أبوابه ما لم تستعمله العرب في مقاماتها ولا عُرِفَ من لغاتها. وهو من أئمة النحويين غير مدافع في فصاحته وبلاغته وحسن عبارته. ومن قرأ كتبه ووقف على ما ألّفه عرف ذلك يقيناً إن كان له بصر يهديه وبصيرة تُرشده. وما التوفيق إلّا بالله.

٣- وقال أيضاً: «ويقولون للإناء المَتَّخِذُ مِنَ الصُّفْرِ سَطْلٌ». والصواب سَيْطَلٌ على مثال فيعل^(٧).

قال الرّادّ: قال الخليل بن أحمد^(٨) - رحمه الله -: «السَّطْلُ الطُّسَيْسَةُ الصَّغِيرَةُ ويقال

(١) انظر ديوانه ١٠٤ والمفصل ٤٤ ولسان العرب مادة (ذو) وبلا نسبة في همع الهوامع ٥٠/٢.

(٢) هو إسماعيل بن القاسم أبو علي القالي (٢٨٨ - ٣٥٦ هـ) أديب لغوي شاعر. مات في قرطبة. الأعلام ٣٢١/١ وفيات الأعيان ٧٤/١ وإنباه الرواة ٢٠٤/١ معجم الأدباء ٣٠٢/٢ رقم الترجمة (٢٤٩).

(٣) انظر ديوان أبو العتاهية ٢٩٥ عيون الأخبار ٢١٧/٣ وبلا نسبة في الدرر ٢٧/٥ وشرح المفصل ٥٣/١ وهمع الهوامع ٥٠/٢ ولسان مادة (ذو).

(٤) هو أبو عمرو بن عثمان بن قنبر أبو بشر الملقب بسيبويه (١٤٨ - ١٨٠ هـ) نحوي توفي بالأهواز. الأعلام ٨١/٥ البداية والنهاية ١٨٢/١٠ وفيات الأعيان ٣٨٥/١.

(٥) انظر الكميث لداود سلوم ١٠٩/٢ خزانة الأدب ١٣٩/١ شرح أبيات سيبويه ٢٢٧/٢ والمختص ٢٢١/١٣ لحن العوام ١٣ وما ينصرف وما لا ينصرف ٨٦ ولسان مادة (ذو).

(٦) انظر الكامل ٣٨٧/٢.

(٧) انظر لحن العوام ٧٥ ولسان مادة (سطل).

(٨) هو الخليل بن أحمد الفراهيدي أبو عبد الرحمن (١٠٠ - ١٧٠ هـ) لغوي أديب. ولد ومات في البصرة. الأعلام ٣١٤/٢ وفيات الأعيان ١٧٢/١ وإنباه الرواة ٣٤١/١ معجم الأدباء ٣٠٠/٣ رقم الترجمة (٤٠١).

إنَّه على صيغة تَوَرُّ وله عروة كعروة المَرَجَل ويقال له السَّيْطَل أيضاً. فبدأ بما أنكره أبو بكر الزُّبَيْدِي في كتابه وَلَحَّن فيه عامَّةَ زمانه ثُمَّ أَتبعه باللغة الأخرى. وقال ابن سيده^(١) أيضاً في كتابه المحكم: «السَّطَل عربي صحيح والجمع سَطُول». وقال أبو بكر أيضاً في آخر هذا الفصل من كتابه لحن العامَّة: «وسألت عنه أبا علي فقال: هو دخيل في كلام العرب»^(٢). قال الرَّادِّي: وإذا كان دخيلاً في كلام العرب وتكلَّمتُ به فلا معنى لإنكاره على من تكلَّم به. وهذا الذي قاله أبو علي في السَّطَل قد قال مثله ابن دريد^(٣) في السَّيْطَل ولكنَّه صرَّح بأنَّ العرب تكلَّمت به. قال ابن دريد - رحمه الله -: «السَّطَل والسَّيْطَل أعجميان وقد تكلَّمت بهما العرب».

٤ - وقال أيضاً: «ويقولون للحظير يكون في الدَّار حَيْرٌ. والصواب حائر»^(٤).

قال الرَّادِّي: قال الخليل بن أحمد: «الحائر حوض يُسَيَّبُ إليه سَيْلُ الماء من الأمطار يسمَّى بهذا الاسم بالماء وغيره. وبالبصرة حائر الحجاج معروف يابس لا ماء فيه»^(٥)، وأكثر الناس يسمِّيه الحَيْر كما يقولون لعائشة عَيْشَة يستحسنون التخفيف وطرح الألف. قال الرَّادِّي: يعني الخليل بقوله «وأكثر الناس يسمِّيه الحَيْر» العرب والدليل على ما قلناه تعليقه لذلك لأنَّ غير العرب لا يُلْتَفَتُ لكلامهم فكيف يعلَّل. ومن الدليل على ذلك أيضاً قوله «كما يقولون لعائشة عَيْشَة» والذين يقولون لعائشة عَيْشَة هم العرب. وقد جاء ذلك في أشعارهم الفصيحة. قال الشاعر وهو رجل من بني تميم لعمر بن عُبيد الله بن مَعْمَر^(٦):

[البسيط]

أَنْبِذْ بِرَمْلَةٍ تَبْذُ الْجَوْرَبِ الْخَلْقِي وَعِشْ بِعَيْشَةٍ عَيْشَاءَ غَيْرِ ذِي رَنْقِي^(٧)

(١) هو علي بن إسماعيل المعروف بابن سيده أبو الحسن (٣٩٨ - ٤٥٨ هـ) لغوي ولد بمرومية وتوفي بدانية. الأعلام ٢٦٣/٤ وفيات الأعيان ٣٤٢/١ إنباه الرواة ٢٢٥/٢ معجم الأدباء ٥٤٤/٣ رقم الترجمة (٥٤١).

(٢) انظر لحن العوام ٧٦.

(٣) هو محمد بن الحسن بن دريد الأزدي أبو بكر (٢٢٣ - ٣٢١ هـ) لغوي أديب ولد في البصرة وتوفي ببغداد. الأعلام ٨٠/٦ معجم الأدباء ٢٩٦/٥ رقم الترجمة (٨٤٩). وفيات الأعيان ٤٩٧/١ طبقات الشافعية ١٤٥/٢ خزنة الأدب ٤٩٠/١ تاريخ بغداد ١٩٥/٢.

(٤) انظر لحن العوام ١٢٠.

(٥) انظر معجم البلدان ٢٠٩/٢ مادة الحابر.

(٦) هو عمر بن عبد الله بن معمر التميمي القرشي (٢٢ - ٨٢ هـ) قائد. الأعلام ٥٤/٥ النجوم الزاهرة ١٦٢/١ العقد الفريد ٤٤/٤ الكامل لابن الأثير ٢٠٩/٤.

(٧) انظر تنقيف اللسان ٨٩ والأغاني ١٩١/١١.

يعني رَمْلَةٌ أخت طَلْحَةَ الطَّلَحَاتِ^(١) وعائشة بنت طَلْحَةَ بن عُبَيْدِ اللَّهِ^(٢). وإذا حكى الخليل أَنَّ أكثر الناس يسمّيه الحَيْرَ ويُعَلِّلُ ذلك فكيف تلحّن به العامة.

ثمّ قال أبو بكر في آخر هذا الفصل: «وقد روى أبو عبيد^(٣) عن أبي عمرو الشيباني^(٤) في بيت رُؤْبَةٍ^(٥) وهو: [الرجز]

حَتَّى إِذَا مَا اهْتَجَا حَيْرَانُ الدُّرُقِ^(٦)

قال: حَيْرَانُ جمع حَيْرٍ^(٧). فأثبت آخرًا ما نفاه أولاً وأتى بالحجّة على نفسه.

٥- وقال أيضاً: «ويقولون في تصغير ضُبَيْعَةٍ ضُبُوعَةٍ ويجمعونها على ضِبَاعٍ. والصّواب ضُبَيْعَةٌ وضُبَيْعَةٌ إن شئت والجمع ضِبَاعٌ»^(٨).

قال الرّادّ: أمّا إنكاره التصغير فصحيح على مذهب البصريّين وغير صحيح على مذهب الكوفيّين لأنّهم أجازوا قلب هذه الياء وأوّا لانضمام ما قبلها فيقولون في ضُبَيْعَةٍ ضُبُوعَةٍ وسيأتي الكلام على هذا الفصل مستوفى فيما بعد إن شاء الله. وأمّا إنكاره الجمع فغير صحيح لأنّ العرب تجمع فعلةً في الكثير على فعالٍ نحو جَفَنَةٍ وجَفَانٍ وقَصْعَةٍ وقِصَاعٍ وصَحْفَةٍ وصِحَافٍ. وبنات الياء والواو بهذه المنزلة نحو ظَبْيَةٍ وظِبَاءٍ وركوةٍ وركاءٍ. وكذلك ما اعتلّلت عينه نحو عَيْبَةٍ وَعِيَابٍ وضُبَيْعَةٍ وضِبَاعٍ. ويجمعونها أيضاً على فَعَلٍ وإن كان جمعاً عزيزاً نحو بَدْرَةٍ وبِدَرٍ وبَضْعَةٍ وبِضْعٍ وهَضْبَةٍ وهِضْبٍ وحَلْقَةٍ وحِلْقٍ. وقالوا أيضاً في المعتلّ

(١) هو طلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعي والي سجستان توفي فيها (نحو ٦٥ هـ) الأعلام ٣/ ٢٢٩ خزانة الأدب ٣/ ٣٩٤.

(٢) هي عائشة بنت طلحة بن عبيد الله، أديبة توفيت (١٠١ هـ) الأعلام ٣/ ٢٤٠ الأغاني ١١/ ١٨٠ العقد الفريد ٣/ ١٩٤.

(٣) هو القاسم بن سلام الهروي الأزدي الخزاعي أبو عبيد (١٥٧ - ٢٢٤ هـ) أديب فقيه من أهل هراة توفي بمكة. الأعلام ٥/ ١٧٦ وفيات الأعيان ١/ ٤١٨ تذكرة الحفاظ ٢/ ٥ طبقات النحويين واللغويين ٢١٧ تاريخ بغداد ١٢/ ٤٠٣ طبقات الشافعية ١/ ٢٧٠.

(٤) هو إسحاق بن مرار الشيباني أبو عمرو (٩٤ - ٢٠٦ هـ) لغوي أديب توفي بالكوفة. الأعلام ١/ ٢٩٦ تاريخ بغداد ٦/ ٣٢٩ وفيات الأعيان ١/ ٦٥ وفيه أنه مات (سنة ٢١٣).

(٥) هو رؤبة بن عبد الله العجاج أبو الجحاف أو أبو محمد شاعر كان أكثر أهل اللغة يحتجون بشعره. مات بالبادية (سنة ١٤٥ هـ) الأعلام ٣/ ٣٤ خزانة الأدب ١/ ٤٣ البداية والنهاية ١٠/ ٩٨ وفيات الأعيان ١/ ١٨٧ والشعر والشعراء ٢٣٠.

(٦) انظر ديوانه ١٠٥ جمهرة اللغة ٢/ ٢١٠ والمخصص ١٠/ ١٢٩ واللسان مادة (حجر - حير).

(٧) انظر لحن العوام ١٢٣.

(٨) المصدر السابق ١٧٤.

العين ضَبَيْعَة وَضَبَيْعٌ فلا معنى لإنكاره مع نطق العرب به وإن كانت لغة قليلة. قال ابن سيده في المحكم: «الضَبَيْعَةُ الأرض المَعْلَّةُ والجمع ضَبَيْعٌ وَضَبَايَعٌ».

٦ - وقال أيضاً في باب ما تَضَعُهُ العامة غير موضعه: «ويقولون بَنَيْقَة لِلْقِطْعَةِ مِنَ الثَّقَّةِ تُخَاطُ بِجَنْبِ الْقَمِيصِ. والبنَيْقَة لبنة القميص التي فيها الأزرار»^(١).

قال الرّادّ: أمّا تخصيصه البنيقة بلبنة القميص فوهم. قال الخليل - رحمه الله -: «البنيقة كل رُقْعَةٍ فِي الثَّوبِ نَحْوِ اللَّبْنَةِ وَمَا يُشَبِّهُهَا، وَالْجَمْعُ الْبَنَائِقُ». واحتج بيت (نَصِيب)^(٢) وهو: [الطويل]

سَبَّوْدْتُ فَلَمْ أَمْلِكْ سَوَادِي وَتَحْتَهُ قَمِيصٌ مِنَ الْفُوهِيِّ يَبْضُ بَنَائِقُهُ^(٣)

ولم يُرَدْ نَصِيبُ لَبَنِ الْقَمِيصِ فَقَطْ كَمَا ظَنَّ أَبُو بَكْرٍ وَإِنَّمَا أَرَادَ رِقَاعَ الْقَمِيصِ كُلِّهَا وبهذا صحّ المعنى. وأمّا البيت الذي احتج به وهو: [الطويل]

يَضُمُّ إِلَيَّ اللَّيْلُ أَطْفَالَ حُبِّهَا كَمَا ضَمَّ أَزْرَارَ الْقَمِيصِ الْبَنَائِقُ^(٤)

فلا حجة له فيه لأنّ البنائِق هنا اللَّبَن وهي إحدى رِقَاعِ الْقَمِيصِ كما قدّمنا وليس في البيت دليل على أنّه لا يقال بنيقة إلاّ للبنة القميص فقط.

وقال ابن دريد: «بنائِق القميص هي التي تسمى الدَّخَارِيسَ والواحدة دِخْرِصَة فارسي معرّب». قال ابن سيده: «الدَّخَارِيسُ مِنَ الْقَمِيصِ وَالذُّرْعُ مَا يُوصَلُ الْبَدَنُ لِيُوسَّعَهُ، وَاحِدَتُهَا دِخْرِصَة وَدِخْرِيسٌ». والذي يوصل به البدن ليُوسَّعَهُ، وَاحِدَتُهَا دِخْرِصَة. قال الرّادّ: والذي يوصل به البدن ليُوسَّعَهُ هو الذي تقول له العامة البنائِق فلم يَضَعُوا إِذَا الشَّيْءَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ.

(١) المصدر السابق ٢١٢.

(٢) هو نصيب بن رباح أبو محجن. شاعر تنسك في أواخر عمره توفي (سنة ١٠٨ هـ). الأعلام ٣١/٨ معجم الأدباء ٥٥٦/٥ رقم الترجمة ٩٩٠ الأغاني ٣١٢/١ النجوم الزاهرة ٢٦٢/١ الشعر والشعراء ١٥٣.

(٣) انظر ديوانه ١١٠ والأشباه والنظائر ٢٧/٦ والخصائص ٢١٦/١ والكتاب ٥٧/٤ والمخصص ١٠٤/٢ والأمل ٨٨/٢ واللسان مادة (سود - بنق - قوه) الأغاني ٣٣٨/١.

(٤) انظر تثقيف اللسان والأغاني ٥٦/٢ لحن العوام ٢١٣ والمخصص ٣٢/١.

٧ - وقال أيضاً: «ويقولون للطائر غُرْنُوق. والغُرْنُوق والغِرْنُوق والغِرَانِق الرجل الشاب الناعم... فأما الطائر فهو الغُرْنُوق»^(١).

قال الرّادّ: قد حكى الخليل أنّه يقال لواحد الغرانيق التي هي طير الماء غُرْنُوق وغُرْنُوق بضمة الغين والنون. وحكى مثل ذلك أبو حاتم^(٢) في كتاب الطير. وقال ابن سيده في المحكم: «الغُرْنُوق والغُرْنُوق طائر أبيض وقيل هو طائر أسود من طير الماء». وما جاء فيه عن العرب لغتان فلا معنى لتلحين العامة به. وحكى السيرافي^(٣) أيضاً أنّ الغُرْنُوق السريع. وذكر سيبويه الغُرْنُوق في بنات الأربعة وذهب إلى أنّ النون فيه أصل لا زائدة.

قال الرّادّ: فأما الرجل الشاب فيقال في صفته غُرْنُوق على وزن قُرْقُور وغُرْنُوق على وزن قِنْدِيل وغِرَانِق على وزن عُدَاغِرِ وغِرُونَق على وزن قَدُونَكس وغِرْناق على وزن سِرْبَال. قال (الراجز): [الرجز]

يَا لِلرَّجَالِ لِلْمَشِيبِ الْعَائِقِ
غَيَّرَ لَوْنَ الشَّعْرِ الْغِرَانِقِ^(٤)

وقال آخر:

لَا ذَنْبَ لِي كُنْتُ امراً مُفْتَقاً
أَغْيَدَ نَوَامِ الضُّحَى غِرُونَقاً^(٥)

٨ - وقال أيضاً: «ويقولون نَبْلَة لواحد النَّبْل. وذلك خطأ لأنَّ النَّبْل عند العرب جمع لا واحد له من لفظه مثل الْخَيْل والغَنَم. وواحد النَّبْل سَهْمٌ أو قِدْحٌ كما أنّ واحد الخيل فَرَسٌ»^(٦).

قال الرّادّ: قد حكى ابن جني أنّ واحد النَّبْل نَبْلَة فلا معنى لإنكارها على العامة وإن قلّت.

٩ - وقال أيضاً: «ويقولون دِفْتَر بكسر أوله... والصواب دَفْتَر بالفتح على مثال فَعَلَل»^(٧).

(١) انظر حياة الحيوان الكبرى ١٨١/٢ لحن العوام ٢١٨ وتثقيف اللسان ١٦٨.

(٢) هو سهيل بن محمد بن عثمان السجستاني لغوي شاعر. توفي (سنة ٢٤٨ هـ) (الأعلام ١٤٣/٣ الفهرست ٥٨/١ وفيات الأعيان ٢١٨/١ إنباء الرواة ٥٨/٢).

(٣) هو الحسن بن عبد الله السيرافي أبو سعيد (٢٨٤ - ٣٦٨ هـ) نحوي أديب توفي في بغداد، (الأعلام ١٩٥/٢ وفيات الأعيان ١٣٠/١ تاريخ بغداد ٣٤١/٧ إنباء الرواة ٣١٣/١ الامتاع والمؤانسة ١٠٨/١).

(٤) انظر الالتضاب ١٣٤.

(٥) المصدر السابق.

(٦) انظر لحن العوام ١٢٠.

(٧) المصدر السابق ١٥٦.

قال الرّادّ: قد جاءت عن العرب فيه لغات. حكى بعضهم أنّه يقال دَفَتَرَ ودَفَتَرَ بفتح الدّال وكسرها وتَفَتَرَ بإبدال الدال تاءً.

١٠ - وقال أيضاً: «ويقولون للدُّويَّة المُلبَّسة الظهر بالشَّوك قُنْفُط... والصواب قُنْفُذ وقُنْفَذ»^(١).

قال الرّادّ: قد حكى اللغويون قُنْفُط وقُنْفُط بالطاء فلا معنى لإنكارها على العامة. فأما قول عامة زماننا قَنُفُود بزيادة واو بعد الفاء وذال غير معجمة فلحن.

١١ - وقال أيضاً: «ويقولون أَشَدْتُ المَالَ في الأسواق والصواب أَشَدُّهُ. قال يعقوب^(٢) أَشَدْتُ بِذِكْرِهِ وَرَفَعْتُ ذِكْرَهُ»^(٣).

قال الرّادّ: هذا تعسّف على العامة بل جائز أن يقال أَشَدْتُ المَالَ في الأسواق إذا عَرَفْتَهُ كما تقول أَشَدْتُ الضَّالَّةَ إذا عَرَفْتَهَا لأنَّ الضَّالَّةَ إِنَّمَا هي كناية عما يَضِلُّ من المَال وغيره فلا معنى لإنكار هذا عليهم.

١٢ - وقال أيضاً: «ويقولون وَتَدَّ فيفتحون التاء والصواب وَتَدَّ»^(٤).
قال الرّادّ: قد حكى اللغويون في وَتَدَّ ثلاث لغات: وَتَدَّ بكسر التاء وَوَتَدَّ بفتحها وَوَدَّ بالإدغام.

١٣ - وقال أيضاً: «ويقولون للطَّين الذي يُخْتَم به طابع والصواب طابِع بالفتح». قال الرّادّ: حكى أبو العباس ثعلب^(٥) وغيره من اللغويين أنّه يقال للذي يُطَبَّع به طابِع وطابع بكسر الباء وفتحها. فأما الرجل الذي يُطَبَّع فطابع بالكسر لا غير. قال الرّادّ: . ويقال للطابِع أيضاً مُطَبَّع ومُتَّفَق. قال (الأعشى)^(٦): [الطويل]

(١) المصدر السابق ٦١.

(٢) هو يعقوب بن إسحاق بن يوسف بن السكيت (١٨٦ - ٢٤٤ هـ) لغوي أديب قتله المتوكل العباسي لسبب مجهول. الأعلام ٨/ ١٩٥ الفهرست ١/ ٧٢ وروضات الجنات ٤/ ٢٣٧ وفيات الأعيان ٢/ ٣٠٩ * معجم الأدباء ٥/ ٦٤٢ رقم الترجمة (١٠٥٣) هدية العارفين ٢/ ٥٣٦.

(٣) انظر لحن العوام ٢٥٩.

(٤) المصدر السابق ٣٠٠.

(٥) هو أحمد بن يحيى بن زيد الشيباني أبو العباس المعروف بثعلب (٢٠٠ - ٢٩١ هـ) نحوي لغوي مات ببغداد. الأعلام ١/ ٢٦٧ معجم الأدباء ٢/ ٥٥ رقم الترجمة (٢٠٦) معجم المطبوعات ٥٨٤.

(٦) هو ميمون بن قيس بن جندل، أبو بصير المعروف بأعشى قيس. شاعر جاهلي. من أصحاب المعلقات. توفي في قرية متفوحة (سنة ٧ هـ). الأعلام ٧/ ٣٤١ خزانة الأدب ١/ ٨٤ الأغاني ٩/ ١٢٧ والشعر والشعراء ٧٩ شعراء النصرانية ١/ ٣٥٧.

ولا المَلِكُ الثُّعْمَانُ يَوْمَ لَقِيَتْهُ بِإِمَّتِهِ يُعْطِي الْقُطُوطَ وَيَأْفِقُ^(١)

١٤ - وقال أيضاً: «ويقولون لثقب الإبرة خَرْتُ والصواب خُرْتَةُ الإبرة وخُرْتُها»^(٢).

قال الرّاد: قد حكى اللغويون خَرْتُ وخُرْتُ بفتح الخاء وضمّها. قال ابن سيده: «الخَرْتُ والخُرْتُ الثقب في الأذن وغيرها والجمع أَخْرَات وخُرُوت».

١٥ - وقال أيضاً: «ويقولون للكُمَثْرَى إَجَاص... والإجَاص ضرب من المِشْمِش»^(٣).

قال الرّاد: قال أبو حنيفة^(٤): الإَجَاص عند أهل الشام الكُمَثْرَى ويسمّون الإَجَاص المِشْمِش. قال الرّاد: فإذا كانت لغة شامية فكيف تلحن بها العامة. وحكى الأستاذ أبو محمّد بن السّيد - رحمه الله - أن قوماً من اليمن يُبدلون من الحرف الأوّل من الحرف المشدّد نوناً فيقولون في إَجَاص إِنْجَاص وفي إِجَانة إِنْجَانة^(٥). فقول عامة زماننا إِنْجَاص ليس بلحن أيضاً لما حكاه اللغويون.

١٦ - وقال أيضاً: «ويقولون للعنب المعرّش دَالِيَّة والدّالِيَّة التي تَدْلُو الماء من البِثْرِ أو التّهر أي تستخرجه».

قال الرّاد: حكى أبو حنيفة أن الدّوّالي جنس من أعتاب أرض العرب. فإذا كانت العرب تسمّي جنساً من أعتابها بالدّوّالي فلا معنى لإنكاره على العامة إلّا أن العامة تَعْمُ بهذا الاسم جميع الأعتاب وهو عند العرب واقع على جنس مخصوص.

١٧ - وقال أيضاً: «ويقولون لجمع الرّيح أَرْيَاح والصواب أَرْواح»^(٦).

قال الرّاد: حكى أبو حنيفة أن لغة بني أسد أن يجمعوا الرّيح على أرياح على لفظ الواحد، وكذلك حكى اللحياني^(٧) في نواتره. ومثله عيد وأعياد وأصله الواو لأنّه من عاد

(١) انظر ديوانه ١٤٦ والاقطصاب ٩٣ والمخصص ١٠٢/٤ واللسان مادة (قطط).

(٢) انظر لحن العوام ٢٦٩.

(٣) المصدر السابق ٢٢٨.

(٤) هو أحمد بن داود بن وند الدينوري أبو حنيفة لغوي مؤرخ نباتي توفي (سنة ٢٨٢ هـ). الأعلام

١٢٣/١ معجم الأدباء ٣٥٢/١ رقم الترجمة (٨٠). إنباه الرواة ٤١/١ خزانة الأدب ٢٥/١.

(٥) انظر الاقطصاب ١٩٥.

(٦) انظر لحن العوام ٢٥٣.

(٧) هو علي بن حازم وقيل علي بن المبارك اللحياني كان حياً قبل (٢٠٧ هـ) لغوي. انظر معجم المؤلفين

٥٦/٧ إنباه الرواة ٢٥٥/٧.

يعود لأنه يعود في كل سنة. وطرّدوا ذلك في التصغير فقالوا عَيِّدْ وكان قياسه عَوِّدًا وأعواد كروِيحة وأزواح. وكثيراً ما تقلّب العرب الواو ياء طلباً للخفة كقولهم دَيّموا والأصل دَوّمُوا، وكقولهم المياثيق في الموائيق وهو من الوثيقة. وما كان لغة للعرب لا تلحّن به العامة.

١٨ - وقال أيضاً: «ويقولون أَرْدَفْتُ الرجلَ إذا جعله خَلْفَه رَاكِباً» ثم قال في آخر الفصل: «ويقال دَابَّةٌ لَا تُرَادِفُ أَيَّ لَا تَحْمِلُ رَدِيفاً. وقولهم لَا تُرْدِفُ خَطَأً»^(١).

قال الرّاد: ليس بخطأ بل هي لغة صحيحة. حكى ابن سيده وغيره أنّه يقال دَابَّةٌ لَا تُرَادِفُ وَلَا تُرْدِفُ أَيَّ لَا تَقْبَلُ رَدِيفاً.

١٩ - وقال أيضاً: «ويقولون للذي يَنْخُلُ الحنطة غَرْبَالٌ والصواب مُغْرِبِلٌ»^(٢).

قال الرّاد: الغَرْبَالُ في لغة العرب أشهر من أن يحتاج إلى شاهد. قال الرّاجز: [مخلع الرجز]

يَجُرُّ أَذْيَالاً عَلَى أَذْيَالٍ
يَنْرُكُ حَالَ الثَّرْبِ كُلِّ حَالٍ
كَأَنَّمَا غُرْبِلٌ بِالْغَرْبَالِ

وقال الحطيئة^(٣): [الوافر]

أَغْرِبَالاً إِذَا اسْتَوْدِعْتَ سِرّاً وَكَانُونَا عَلَى الْمُتَحَدِّثِينَ^(٤)

وقال ابن سيده: غَرَبْتُ الشيءَ غَرْبَةً أي نخلته، والغَرْبَالُ ما غَرَبْتَهُ به، والمفعول مُغْرِبِلٌ. قال الشاعر: [الرجز]

أَخِيَا أَبَاهُ هَاشِمُ بْنُ حَرْمَلَةَ
تَرَى الْمُلُوكَ حَوْلَهُ مُغْرِبَلَةً

(١) انظر لحن العوام ٢٥٤.

(٢) المصدر السابق ٢٨٤.

(٣) هو جرول بن أوس بن مالك العبسي أبو ملكية، الحطيئة شاعر هجاء (توفي نحو ٤٥ هـ). الأعلام ١١٨/٢ فوات الوفيات ٢٧٦/١ رقم الترجمة (٩٦) الأغاني ١٤٩/٢ الشعر والشعراء ١١٠ خزانة الأدب ٤٠٩/١.

(٤) انظر ديوانه ٥١٣ والأغاني ١٥٥/٢ واللسان مادة (كنن).

يَقْتُلُ ذَا الذَّنْبِ وَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ^(١)

أي يتتقى السادة فيقتلهم . وقد قيل فيه غير ذلك .

٢٠ - وقال أيضاً: «ويقولون ضِفْدَع بفتح الدال . . . والصواب ضِفْدَع بالكسر على

مثال فَعِلِل^(٢)» .

قال الرّاد: قد جاء عن العرب في ضِفْدَع ثلاث لغات: ضِفْدَع بكسر الضاد والدال وضِفْدَع بكسر الضاد وفتح الدال كما تنطق به العامة على ما حكى أبو بكر وضِفْدَع بضمّ الضاد وفتح الدال وهي أقلها . فأما قول عامة زماننا ضِفْدَع بفتح الضاد والدال فلحن .

٢١ - وقال أيضاً: «ويقولون للآلة التي يُمَسِّكُ القَيْنُ بها الحديد عند الإيقاد والضرب

كَلْبَتَان . . . والمعروف من كلامهم الكلايب واحداً كُلاب وكَلُوب^(٣)» .

قال الرّاد: قد قال الخليل في كتاب العين - وهو المرجوع إليه والمعول عليه - إنّ الكُلاب والكَلُوب لغتان وهي خشبة في رأسها عَقَافَة منها أو من حديد أو هي كلّها من حديد ، فأما الكَلْبَتَان فالذي يكون مع الحدادين ونحو ذلك . قال الرّاد: فإذا حكاها الخليل في كتابه عن العرب فكيف تكون غير معروفة وكيف تُلَحَّن بها العامة .

٢٢ - وقال أيضاً: «ويقولون جَارِيَّةً عَزْبَاءً لِلْبِكْرِ . . . والصواب عَزْبَةٌ وهي التي لا زوج

لها كانت بِكْرًا أو بُيَّيًّا^(٤)» .

قال الرّاد: بل الصواب جارية عَزَبٌ بغير هاء . وقد أخذ أبو إسحاق الزّجاج^(٥) على أبي العباس ثعلب في قوله «وامرأة عَزْبَةٌ» وزعم أنّه خطأ . قال أبو إسحاق: «ولأنّما يقال رجل عَزَبٌ وامرأة عَزَبٌ لأنّه مصدر وُصِفَ به لا يُنْتَى ولا يُجْمَع ولا يُؤنَّث، كما يقال رجل خَصَمٌ وامرأة خَصَمٌ ولا يقال خَصْمَةٌ» . واحتجّ على ذلك بقول الشاعر: [الرجز]:

(١) انظر سيرة ابن هشام ١٠٥/١ ونسبه لعامر الخصفي والمحكم ٥٩/٦ والمخصص ١١٤/٦ والاشتقاق ٢٩٠ واللسان مادة (غربل) .

(٢) انظر لحن العوام ١١٣ .

(٣) المصدر السابق ١٦٤ .

(٤) المصدر السابق ٢٠١ .

(٥) هو إبراهيم بن السري بن سهل أبو إسحاق الزجاج (٢٤١ - ٣١١ هـ) نحوي لغوي توفي في بغداد .

الأعلام ٤٠/١ معجم الأدباء ٨٢/١ رقم الترجمة (٩) إنباه الرواة ١٥٩/١ تاريخ بغداد ٨٩/٦ وفيات

الأعيان ١١/١ وهو فيه إبراهيم بن محمد .

يَا مَنْ يَذُلُّ عَزَبًا عَلَى عَزَبٍ
عَلَى ابْنَةِ الْحُمَارِ الشَّيْخِ الْأَزَبِ
كَأَنَّ لَحْمَ كَيْنِهَا إِذَا انْقَلَبَ
رُمَانَةٌ فُتَّتْ لِمَحْمُومٍ وَصِبَ^(١)

فإن جمعت قلت أعزَابُ كما قالوا بَطَلٌ وَأَبْطَالٌ وَبَرَمٌ وَأَبْرَامٌ ولا يمتنع إذا كان للمذكر من الواو والنون فتقول عَزَبُونَ.

٢٣ - وقال أيضاً: «ويقولون هم في شَنِيعٍ والصواب شِبَعٌ...»^(٢) تقول شَبَعَ شِبَعًا حسنًا. قال امرؤ القيس^(٣): [الوافر]
فَتُوسِعُ أَهْلَهَا أَطْطًا وَسَمْنًا وَحَسْبُكَ مِنْ غِنَى شِبَعٍ وَرِيٍّ^(٤)

قال الرّاد: قد جاء شِبَعٌ بإسكان الباء في المصدر. قال الشاعر: [الطويل]
وَكُلُّهُمْ قَدْ نَالَ شِبَعًا لِبَطْنِهِ وَشِبَعُ الْفَتَى لَوْمْ إِذَا جَاعَ صَاحِبُهُ^(٥)

فالشَّبَعُ هاهنا مصدر لأنَّ اللَّوْمَ إِنَّمَا تُوصَفَ بِهِ الْأَفْعَالُ لَا الدَّوَاتُ وَلَكِنْ الْأَكْثَرُ فِي الْمَصْدَرِ أَنْ يَأْتِيَ بَفَتْحِ الْبَاءِ. فَأَمَّا الشَّبَعُ بِسُكُونِ الْبَاءِ فَالْمِقْدَارُ الَّذِي يُشْبِعُ الْإِنْسَانَ. وقول عامة زماننا شَبَعَ بفتح الشين لحن.

٢٤ - وقال أيضاً: «ويقولون امرأة أَرْمَلَةٌ وَنِسْوَةٌ أَرَامِلٌ للنساء اللاتي هلك عنهن أزواجهن. والأَرْمَلَةُ المحتاجة»^(٦).

قال الرّاد: كان ينبغي له أَلَّا يُدْخِلَ مثل هذا في لحن العبامة لأنّه قد قال به كثير من

(١) انظر الأشباه والنظائر ٩/٨ واللسان مادة (عزب) والمخصص ٢٣/٤ وانظر تثقيف اللسان صفحة ٨٠.

(٢) انظر لحن العوام ٢٧٩.

(٣) هو امرؤ القيس بن حجر بن الحارث الكندي (١٣٠ - ٨٠ ق. هـ) شاعر جاهلي يمني الأصل واختلف في اسمه فقيل حنيدج وقيل مليكة وقيل عدي مات بأنقرة. الأعلام ١١/٢ الأغاني ٩٣/٩ خزائن الأدب ١٦٠/١.

(٤) انظر ديوانه ١٤٩ وإصلاح المنطق ١٧٠ عيون الأخبار ٩٠/٢ الأمالي للقالبي ١٨/١ الحيوان ٤٩٥/٥ الأغاني ١١٤/٩ وانظر الاقتضاب ٢٠٢ لحن العوام ٢٧٩ واللسان مادة (سمن - وسع).

(٥) انظر الاقتضاب ٢٠٢ وهو منسوب لأبي تمام وفي عيون الأخبار ١٠٢/٣ وتثقيف اللسان ٨٠ واللسان مادة (شبع) بلا نسبة.

(٦) انظر لحن العوام ٢٢٩.

اللغويين، وما حكاه بعض أهل اللغة لا تُلَحَّن به العامة. قال ابن الأعرابي^(١) - رحمه الله -: «الأزْمَلَةُ التي مات عنها زوجها». قال الرَّادِّي: وهذا الذي قاله ابن الأعرابي هو المعروف الذي يستعمله الناس قديماً وحديثاً. واشتقاق الأَزْمَلَةِ من الإِزْمَال وهو ذهاب الزاد ونفاذه. يقال أَرْمَلَ القَوْمُ فَهُمْ مُرْمَلُونَ إذا فَنِيَ زادهم، فَسَمَّيتِ المرأةُ التي مات عنها زوجها أَرْمَلَةً لما ينالها في الأغلب من الحاجة وشِدَّة الحال عند فَقْدِ زوجها المنفق عليها والقائم بأمرها. وقد يُسَمَّى الرجل المحتاجُ أَرْمَلًا على وجه التشبيه بالمرأة الأَرْمَلَةُ في الفقر وضعف الحال. وقول (جرير):^(٢) [البسيط].

فَمَنْ لِحَاجَةِ هَذَا الْأَرْمَلِ الذَّكَرِ^(٣)

يُفْهَمُ منه أَنَّ هذه اللفظة موضوعة في الأصل للإناث وإنما جَعَلَهَا للذكر على وجه الاستعارة والتشبيه ولازدواج الكلام، ولذلك قال: «الأَرْمَلُ الذكر» كأنه قال: فَمَنْ لِهَذَا الذَّكَرِ الذي قد أشبه الأرامل وصار مِثْلَهُنَّ في الفقر والحاجة. وقد قال ابن قتيبة^(٤): إذا قال الرجل هذا المال لأَرَامِلِ بني فلان فهو على طريق اللغة للرجال والنساء لأن الأرامل يقع على الذكور والإناث. واحتج بقول الشاعر: [الرجز]

أُحِبُّ أَنْ أَصْطَادَ ضَبًّا سَحَبَلًا
رَعَى الرَّبِيعَ وَالشَّتَاءَ أَرْمَلًا^(٥)

قال: أراد لا أثني له لأنه إذا سَفِدَ هُزِلَ. فقد أبان ابن قتيبة أَنَّ هذه اللفظة إنما تقع في اللغة على من لا زوج لها من النساء وعلى من لا زوجة له من الرجال. وعاب ابن

(١) هو محمد بن زياد المعروف بابن الأعرابي أبو عبد الله (١٥٠ - ٢٣١ هـ) لغوي من أهل الكوفة مات بسامراء. الأعلام ١٣١/٦ تاريخ بغداد ٢٨٢/٥ معجم الأدباء ٣٣٦/٥ رقم الترجمة (٨٦٤) الفهرست ٦٩ وفيات الأعيان ٤٩٢/١.

(٢) هو جرير بن عطية اليربوعي (٢٨ - ١١٠ هـ) شاعر هجاء ولد ومات في اليمامة. كان يكنى بأبي حذرة. الأعلام ١١٩/٢ وفيات الأعيان ١٠٢/١ الشعر والشعراء ١٧٩ خزانة الأدب ٣٦/١ الأغاني ٥/٨.

(٣) انظر لحن العوام ٢٣٠ وتماه:

هذي الأرامل قد قضيت حاجتها
وانظر تثقيف اللسان ١٧٣ واللسان مادة (رمل).

(٤) هو عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري أبو محمد (٢١٣ - ٢٧٦ هـ) أديب، ولد ببغداد وتوفي فيها. الأعلام ١٣٧/٤، وفيات الأعيان ٢٥١/١.

(٥) انظر الحيوان ٤٠٥/٥، لحن العوام صفحة ٢٣٠، واللسان مادة (رمل - سحبل).

الأنباري^(١) على ابن قتيبة إيقاعه هذا الاسم على الرجال، وقال إن المرأة التي مات عنها زوجها يقال لها أَرْمَلَةٌ لما يقع بها من الفقر وذهاب الزاد بعد موت عشيرتها وقِيَمَها. والرجل الذي تموت امرأته يقال له أَيْمٌ ولا يقال له أَرْمَلٌ إذ ليس شأن الرجل أن يفترق ويذهب زاده بموت امرأته، إنما ذلك واقع بالنساء إذ كان الرجال هم المنفقون عليهن. قال الله سبحانه: ﴿وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ﴾ [النساء: ٣٤]. قال: وقول الشاعر «فمن لحاجة هذا الأرمل الذكر» لم يُرَدَّ بالأرمل الذي ماتت امرأته بل أراد الفقير الذي نفد زاده ثم بين المعنى بقوله «الذكر». وكذلك قول الآخر «رعى الربيع والشتاء أرملاً» ليس فيه حجة لأنه أراد الربيع والشتاء الأرمل أي الشتاء المذهب أزواد الناس فالأرمل من صفة الشتاء ليس من صفة الضب وإنما نصبه على القطع من الشتاء. قال: وبعد فالغالب على الأرامل في تعارف القدماء والخاصة والعامة أنهن النساء دون الرجال. فإن قال شاعر في ضرورة شعر «رَجُلٌ أَرْمَلٌ» لم ينقض بذلك العادة الجارية كما لو قال «مالي في الرجال» لم يعطه الإناث وإن كانت المرأة يقال لها الرَّجَلَةُ. فكذلك إذا قال «هذا المال للأرامل» فهو للنساء اللاتي مات أزواجهن وليس للرجال فيه حظ.

قال الراد: وهذا كله يشهد لصحة قول العامة.

٢٥ - وقال أيضاً: «ويقولون لجمع السوداء سَوْدَانَاتٍ والصواب سَوْدَاوَاتٍ وسُودٌ»^(٢).

قال الراد: أما سود فصحيح وأما سَوْدَاوَاتٍ فخطأ لأن سَوْدَاءَ لا تُجْمَع في الصفة على سَوْدَاوَاتٍ. وكذلك كل صفة على فعلاء ولها مذكر على أفعل مثل حمراء وأخمر وبَيضاء وأبيض لا يُجْمَع شيء من ذلك جمع سلامة، لا المذكر بالواو والنون ولا المؤنث بالألف والتاء. وهذا منصوص لسيبويه وغيره من النحويين ولا أعلم بينهم فيه اختلافًا. وقد حكى أبو بكر ذلك عن سيبويه وخالفه في جمعه سَوْدَاءَ على سَوْدَاوَاتٍ وزعم أنه الصواب. قال الراد: وإنما يُجْمَع هذا النوع من الصفات مَكْسَرًا إلا أن يُزال شيء منه عن موضعه فيجعل اسماً غير صفة فيجوز أن يُجْمَع حيثئذ جمع السلامة كما جاء «ليس في الخضراوات صدقة»^(٣) لأنهم جعلوا الخضراء اسماً لهذا النوع من النبات، وكما قالوا الحَمَرَاوَاتِ لمواضع معروفة أشهرها حَمَرَاءُ الْأَسَدِ^(٤) وهي قريبة من المدينة، وكما جمعوا

(١) هو محمد بن القاسم أبو بكر الأنباري (٢٧١ - ٣٢٨ هـ) لغوي أديب، ولد في الأنبار وتوفي ببغداد.

الأعلام ٦/ ٣٣٤، تاريخ بغداد ٣/ ١٨١، وفيات الأعيان ١/ ٥٠٣ وتذكرة الحفاظ ٣/ ٥٧.

(٢) انظر لحن العوام ٢٧٨.

(٣) انظر معجم البلدان ٢/ ٣٠١.

بَطْحَاءَ عَلَى بَطْحَاوَاتٍ لَأَنَّهُمْ اسْتَعْمَلُوهَا اسْتَعْمَالِ الْأَسْمَاءِ فَجَمَعُوهَا جَمْعُهَا. وَلَوْ سَمَّيْتُ رَجُلًا بِأَخْمَرَ أَوْ أَسْوَدَ لَقُلْتُ فِي جَمْعِهِ الْأَخْمَرُونَ وَالْأَسْوَدُونَ وَالْأَحْمَرُ وَالْأَسَاوِدُ. فَأَمَّا فِي الصِّفَةِ فَيُجْمَعُ عَلَى فُعْلٍ وَفُعْلَانٍ كَحُمْرٍ وَحُمْرَانَ وَسُودٍ وَسُودَانَ وَأُذْمٍ وَأُذْمَانَ. وَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمْ لِلْأُذْمَاءِ مِنَ الطَّبَّاءِ أُذْمَانَةٌ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ^(١): [الطويل]

لَأُذْمَانَةٌ مِلْوَخْشٍ بَيْنَ سُؤْيَقَةٍ وَبَيْنَ الْجِبَالِ الْعُفْرِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ^(٢)

وعاب الأصمعي^(٣) هذا على ذي الرمة وقال؛ يقال آدَمُ وَأُذْمَانُ وَأَخْمَرُ وَحُمْرَانُ، فَأُذْمَانَةٌ خَطَأٌ لِأَنَّهُ جَعَلَهُ وَاحِدًا وَهُوَ جَمْعٌ. وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ إِنَّمَا جَعَلَهُ مِثْلَ خُمْصَانَةٍ يَرِيدُ أَنَّهُ صَاغَ مِنَ الْأُذْمَةِ اسْمًا مُفْرَدًا عَلَى فُعْلَانٍ مِثْلَ خُمْصَانٍ وَعُزْيَانٍ ثُمَّ أَلْحَقَهُ تَاءَ التَّائِيثِ كَمَا تُلْحَقُ فِي هَذَا النِّحْوِ فَقَالُوا أُذْمَانَةٌ كَمَا قَالُوا خُمْصَانَةٌ وَعُزْيَانَةٌ. قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الطَّرَابُلْسِيُّ النَّحْوِيُّ^(٤): وَقِيَاسُ مَنْ قَالَ أُذْمَانَةٌ أَنْ يَقُولَ فِي الْجَمْعِ أُذْمَانَاتٌ كَمَا يَقَالُ فِي جَمْعِ خُمْصَانَةٍ خُمْصَانَاتٌ. قَالَ الرَّادِّي: وَلَا يَمْتَنِعُ عَلَى هَذَا أَنْ يَقَالَ سُودَانَةٌ وَسُودَانَاتٌ كَمَا تَقُولُ الْعَامَّةُ إِلَّا أَنَّهُمْ يَفْتَحُونَ السِّينَ وَحَقَّقَهَا عَلَى هَذَا أَنْ تُضْمَ، وَلَا أَعْلَمُ هَذَا مَسْمُوعًا وَإِنَّمَا قُلْتُهُ عَلَى طَرِيقِ التَّجْوِيزِ وَالْإِمْكَانِ لِأَنَّ لَهُ نَظِيرًا مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ كَمَا أَرَيْتُكَ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٢٦ - وَقَالَ أَيْضًا: «يَقُولُونَ هُوَ مُكْنَى بِأَبِي فَلَانٍ، وَالصَّوَابُ مَكْنَى وَمُكْنَى»^(٥).

قَالَ الرَّادِّي: قَدْ حَكَى ثَعْلَبٌ عَنْ سَلَمَةَ^(٦) عَنِ الْفَرَّاءِ^(٧) أَنَّهُ يَقَالُ كَنْيْتُهُ وَكَنَوْتُهُ وَأَكْنَيْتُهُ.

(١) هُوَ غِيلَانُ بْنُ عَقْبَةَ الْعَدَوِيِّ أَبُو الْحَارِثِ ذُو الرِّمَّةِ (٧٧ - ١١٧ هـ) شَاعِرٌ تَوَفِّي بِأَصْبَهَانَ، وَقِيلَ بِالْبَادِيَةِ.

الْأَعْلَامُ ١٢٤/٥ الشَّعْرُ وَالشَّعْرَاءُ ٢٠٦ الْمُوشِحُ ١٧٠ وَفِيَاتُ الْأَعْيَانِ ٤٠٤/١ خَزَانَةُ الْأَدَبِ ٥١/١.

(٢) انْظُرْ دِيوانَهُ ٤٩٥ وَتَاجَ الْعُرُوسِ مَادَّةُ (سُوقٍ - سَلْسَلٍ) وَالْأَغَانِي ٢٨/١٨.

(٣) هُوَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ قَرِيبٍ الْبَاهِلِيُّ أَبُو سَعِيدٍ الْأَصْمَعِيُّ (١٢٢ - ٢١٦ هـ) لُغَوِيٌّ عَالِمٌ بِالشَّعْرِ وَالْبُلْدَانِ

مَوْلَدُهُ وَوَفَاتَهُ بِالْبَصْرَةِ. الْأَعْلَامُ ١٦٢/٤ وَفِيَاتُ الْأَعْيَانِ ٢٨٨/١ إِنْبَاءُ الرِّوَاةِ ١٩٧/٢ تَارِيخُ بَغْدَادِ

٤١٠/١٠.

(٤) هُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الطَّرَابُلْسِيِّ أَبُو إِسْحَاقَ. الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْأَجْدَابِيِّ. لُغَوِيٌّ

بَاحِثٌ (تَوَفِّيَ نَحْوَ ٤٧٠ هـ) الْأَعْلَامُ ٣٢/١ مَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ ٨٢/١ رَقْمُ التَّرْجُمَةِ (٨) يَرْوُكُلْمَانَ ٢٤٨/٥.

(٥) انْظُرْ لِحَنَ الْعَوَامِ ٢٩٧.

(٦) هُوَ سَلَمَةُ بْنُ عَاصِمٍ أَبُو مُحَمَّدٍ نَحْوِيٌّ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ (تَوَفِّيَ سَنَةَ ٣١٠ هـ) الْأَعْلَامُ ١١٣/٣ كَشَفَ

الظُّنُونِ ١٧٣٠ إِنْبَاءُ الرِّوَاةِ ٥٦/٢.

(٧) هُوَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدِّيلَمِيُّ أَبُو زَكْرِيَاءَ، الْمَعْرُوفُ بِالْفَرَّاءِ (١٤٤ - ٢٠٧ هـ) نَحْوِيٌّ لُغَوِيٌّ أَدِيبٌ وَلَدَ

بِالْكُوفَةِ وَتَوَفِّيَ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ: الْأَعْلَامُ ١٤٥/٨ مَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ ٦١٩/٥ رَقْمُ التَّرْجُمَةِ (١٠٢٩) تَارِيخُ بَغْدَادِ

١١٤٩/١٤ وَفِيَاتُ الْأَعْيَانِ ٢٢٨/٢.

والمفعول من أَكْنَيْتُهُ مُكْنَى على وزن مُعْطَى كالذي حكاه عن العامة. وأفصح اللغات كُنَى بالتشديد فهو مُكْنَى وكُنِيَ بالتخفيف فهو مُكْنِيٌّ. وَأَكْنَيْتُهُ فهو مُكْنَى ليست بالفصيحة إلا أنها ليست بخطأ ولا يجب أن تُلْحَن بها العامة لكونها لغة مسموعة. ومن اتَّسَعَ في كلام العرب ولغاتها لم يَكْذُ يُلْحَن أَحَدًا. ولذلك قال أبو الخطاب عبد الحميد بن عبد المجيد^(١): «أَنْحَى النَّاسَ مَنْ لَمْ يُلْحَن أَحَدًا». وقال الخليل - رحمه الله -: «لغة العرب أكثر من أن يُلْحَن مُتَكَلِّمٌ». وروى الفراء أن الكسائي قال: «على ما سمعتُ من كلام العرب ليس أحدٌ يلحن إلا القليل».

٢٧ - وقال أيضاً في بيت عثمان بن عفان وهو: [الطويل]

فَلَوْ لِي قُلُوبُ الْعَالَمِينَ بِأَسْرِهَا لَمَّا مَلَأْتُ لِي مِنْهُ مَعْنِيَةً قَلْبًا^(٢):
«هكذا قال: «فَلَوْ لِي قُلُوبُ». وأنا أَسْتَرِيبُ به لأنَّ لَوْ لَا يَلِيهَا إِلَّا الْفِعْلُ ظاهراً أو مُضْمِراً».

قال الرَّادِّ: وكذلك لَوْ فِي الْبَيْتِ وَلِيهَا الْفِعْلُ مُضْمِراً وارتفاع الاسم الذي بعدها به. قال الله تعالى: «قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي» [الإسراء: ١٠٠] فَأَنْتُمْ فاعل بفعل مُضمر دَلَّ عليه تَمْلِكُونَ. وكذلك قولهم في المثل «لَوْ ذَاتُ سِوَارٍ لَطَمْتَنِي». وكذلك قول الشاعر: [الطويل]

وَلَوْ غَيْرَ أَخْوَالِي أَرَادُوا نَقِصَتِي جَعَلْتُ لَهُمْ فَوْقَ الْعَرَانِينَ مِيسَمًا^(٣)

وقال جرير: [الكامل]

لَوْ غَيْرَكُمْ عَلِقَ الزُّبَيْرُ بِحَبْلِهِ أَدَّى الْجُورَ إِلَى بَنِي الْعَوَامِ^(٤)

(١) هو عبد الحميد بن عبد المجيد أبو الخطاب الأنخس الأكبر لغوي توفي (سنة ١٧٧ هـ) الأعلام ٢٨٨/٣ إنباه الرواة ١٥٧/٢.

(٢) انظر لحن العوام ٨٢ وفيه: هكذا قال فلوي قلوب العالمين فأشريت به لأن لولا يليها إلا الفعل ظاهراً أو مضمراً إلا مع أن.

(٣) عزاه الجاحظ في كتاب الحيوان ١٣٦/٣ للمتلمس وفي ديوانه صفحة ٢٩، الكامل ٢٣٠/١، واللسان مادة (وسم).

(٤) انظر الديوان ٩٩٢ والكامل ٣٣١/١ وخزانة الأدب ٤٣٢/٥ وبلا نسبة في المقتضب ٧٨/٣ ومغني اللبيب ٢٦٨/١.

وقال الآخر: [الرمل]

لَوْ بَغِيرَ الْمَاءِ حَلَقِي شَرِيقٌ كُنْتُ كَالْغَصَّانِ بِالْمَاءِ اغْتِصَارِي^(١)

فهذه كلها محمولة على الفعل المضمر عند البصريين. فإذا كان هذا فَمِمَّ اسْتَرَابَ لُكْنَهُ لَمْ يَذَرِ كَيْفَ يَقْدَرُهُ إِذْ لَمْ يَقَعْ بَعْدَ الْقُلُوبِ فَعَلٌ يَفْسِّرُهُ فَاسْتَرَابَ لَذَلِكَ. وتقدير الفعلِ لَوْ كَانَتْ لِي أَوْ خُلِقْتُ لِي أَوْ اسْتَقَرَّتْ لِي أَوْ مَا شَاكَلَ هَذَا مِمَّا يَدُلُّ عَلَيْهِ سِيَاقُ الْكَلَامِ.

٢٨ - وقال أيضاً: «ويقولون لما كان ملحاً خاصةً بَحْرُ، والبحر يكون للمِلْحِ والعَذْبِ»^(٢).

قال الرَّادِّ: هذا الذي قاله صحيح إلا أنَّ العامة لا تلحّن بخلافه لقول جماعة من كبار أهل اللغة به. قال أبو عبيد عن الأموي^(٣) وقد رُوِيَ أيضاً عن الأصمعي: الماء البَحْرُ هو المِلْحُ، يقال منه قد أَبْحَرَ الماءُ أي صار ملحاً. قال نُصَيْب: [الطويل]

وَقَدْ صَارَ مَاءُ الْأَرْضِ مِلْحاً فَزَادَنِي إِلَى مَرَضِي أَنْ أَبْحَرَ الْمَشْرَبُ الْعَذْبُ^(٤)

وقال أبو الحسن بن فارس^(٥) في مُجْمَلِهِ: «ماءٌ بَحْرٌ أي مِلْحٌ، يقال أَبْحَرَ الماءُ إذا مِلَحَ». وقال ابن دريد: الأصل في البَحْرِ أَنَّهُ الْمَاءُ وَالْمِلْحُ ثُمَّ قَالُوا لِكُلِّ مَاءٍ كَثِيرٍ بَحْرٌ.

٢٩ - وقال أيضاً: «ويقولون لواحد الأظفار ظَفْرٌ... والصواب ظَفْرٌ وَأُظْفُورٌ»^(٦).

قال الرَّادِّ: حكى ابن جني في الظَّفْرِ أربع لغات: ظَفْرٌ وَظْفَرٌ وَظْفَرٌ وَظْفَرٌ بكسر الظاء كما تنطق به العامة وَأُظْفُورٌ.

(١) انظر ديوان عدي بن زيد ٩٣ والأغاني ١٠٦/٢ والحيوان ١٣٨/٥ خزائن الأدب ٥٠٨/٨ شرح شواهد المغني ٦٥٨/٢ والشعر والشعراء ٢٣٥/١ المخصص ٩٦/٩ واللسان مادة (غصص - عصر - شرق) وانظر العقد الفريد ٤٩/٣.

(٢) انظر لحن العوام ٢٦١.

(٣) هو عبد الله بن سعيد بن عبد الملك بن مروان الأموي الدمشقي أبو صفوان محدث توفي سنة (١٥٤ هـ) هدية العارفين ٤٣٨/١ معجم المؤلفين ٥٩/٦.

(٤) انظر الديوان صفحة ٦٦ والمخصص ١٣٧/٩ ومعجم البلدان ٣٤١/١ واللسان مادة (خرف - بحر) وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١١٠/٥.

(٥) هو أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي أبو الحسن (٣٢٩ - ٣٩٥ هـ) لغوي أديب توفي بالري. الأعلام ١٩٣/١ وفيات الأعيان ٣٥/١ يتيمة الدهر ٤٦٣/٣ رقم الترجمة (٣٤).

(٦) انظر لحن العوام ١٠٩.

٣٠- وقال أيضاً: «ويقولون تاجر مُرْدٌ ومُخْسِرٌ ومُرِيحٌ... والصواب رَاذٌ وخَاسِرٌ ورَابِحٌ لَّأنَّه من رِيحٍ ورَدٌ وخَسِرٌ»^(١).

قال الرَّاذ: يجوز أن يقال مُرْدٌ ومُخْسِرٌ ومُرِيحٌ على تأويل أنه صار ذا رِيحٍ في مَالِهِ أو ذا خَسَارَةٍ فيه أو ذا رَدٍّ. ومجيءُ أَفْعَلَ بمعنى الصَّيْزُورَةِ من حالٍ إلى حالٍ كثير في كلامهم وهو باب مُطَرَّد لا يمتنع من القياس عليه. قال سيبويه: تقول أَجْرَبَ الرجلُ وَأَنْحَزَ وَأَحَالَ أي صار صاحبَ جَرَبٍ ونُحَازٍ وحِيَالٍ في مَالِهِ. ومثل ذلك رجلٌ مُشِدٌّ ومُقَوٌّ ومُقْطِفٌ أي صاحبٌ شِدَّةٍ وقُوَّةٍ وقُطَافٍ في مَالِهِ. ومثله أَلَامَ الرجلُ أي صار صاحبَ لائِمَةٍ. قال: ومثل المُقْطِفِ والمُجَرَّبِ المُعْسِرِ والمُقْتِرِ والمُوسِرِ والمُقِلِّ.

٣١- وقال أيضاً: «ويقولون فلان يَتَهَكَّمُ بفلان أي يَهْزِلُ به وإنما الْمُتَهَكَّمُ الغَاضِبُ».

قال الرَّاذ: الْمُتَهَكَّمُ عند العامة إنما هو الزَّارِي العَابِثُ الْمُتَهَزِّئُ وكذلك هو عند العرب. قال ابن سيدة: الْمُتَهَكَّمُ الْمُتَهَزِّئُ وقد تَهَكَّمَ بِنَا أي زَرَى علينا وَعَبَثَ. هذا الذي تريده العامة بِالْمُتَهَكَّمِ. ويكون المتَهَكَّمُ أيضاً الْمُتَغَنِّي، وقد تَهَكَّمَتْ لَهُ وَهَكَّمَتْهُ غَنِيَّتُهُ. وَالْمُتَهَكَّمُ أيضاً المتكَبِّرُ وهو الَّذِي يَتَهَدَّمُ عَلَيْكَ مِنَ الْغَيْظِ وَالْحُمُقِ. وَتَهَكَّمَتِ الْبِشْرُ تَهَدَّمَتْ، من ذلك.

٣٢- وقال أيضاً: «ويقولون لجمع القِطِّ قَطَاطِيسُ. والصواب قِطَاطٌ وقُطُوطٌ»^(٢).

قال الرَّاذ: أما قَطَاطِيسُ فليس بجمع لِقِطٍّ كما ظنَّ وإنما هو جمع لِقَطُوسٍ وهو من أسماء القِطِّ فجمعوا قَطُوساً على قَطَاطِيسٍ كخِثْوَصٍ وهو ولد الخِثْرِ والجمع خَنَانِيسَ. (قال الأخطل)^(٣): [المتقارب]

أَكَلْتُ الدَّجَاجَ فَأَفْنَيْتَهَا فَهَلْ فِي الْخَنَانِيسِ مِنْ مَغْمَزٍ^(٤)

وللقِطِّ سِتَّةُ أسماء: قِطٌّ وَالْأُنْثَى قِطَّةٌ والجمع قِطَاطٌ وقُطُوطٌ وقِطَطَةٌ، وَهَرٌّ وَالْأُنْثَى هِرَّةٌ والجمع هِرَّةٌ، وَسِنُورٌ وَالْأُنْثَى سِنُورَةٌ والجمع سَنَانِيرٌ، وقُطُوسٌ والجمع قَطَاطِيسُ، وَضَبُونٌ

(١) المصدر السابق ١٦٩.

(٢) انظر لحن العوام صفحة ٢٨٧.

(٣) هو غِيَاثُ بنِ غُوْثِ بنِ الصَّلْتِ بنِ طَارِقَةَ بنِ صَمْرُو أَبُو مَالِكٍ (١٩ - ٩٠ هـ) شاعر نشأ على المسيحية.

الأعلام ١٢٣/٥ الشعر والشعراء ١٨٩، خزانة الأدب ٢١٩/١ والأغاني ٢٩٠/٨.

(٤) انظر لحن العوام ٢٨٧ وديوان الأخطل ٣٨٨ وانظر اللسان مادة (دمي).

والجمع ضَيَاوُنٌ. وحكى صاعد^(١) في كتاب الفصوص أَنَّ الدَّمَ اسمٌ من أسماء السُّنُور
وأنشد: [الطويل]

تَرَى الدَّمَ مِنْهَا مُرْصِداً لِلْعَكَابِرِ

قال: والعكابر اليرابيع.

وحكى بعضهم أَنَّ من أسمائه الْخَيْطَلُ وَالطَّوْافُ وَالْخَازِبَازُ وَالْخَدَّاشُ وَالْمُخْدِشُ وذكر
أسماء كثيرة.

٣٣ - وقال أيضاً: «ومما جاء على فَعَلْتُ مفتوح العين والعامّة تكسره قولهم عَرَفْتُ
وَعَقَلْتُ وَمَلَكْتُ وَكَسَبْتُ وَعَجَزْتُ وَنَكَلْتُ».

قال الرّادّ: أَمَا عَجَزْتُ فالأفصح فتح الجيم وبذلك قرأ الجماعة، وَعَجَزَ بكسر الجيم
لغة وقد قرئ بها. وما كان لغة للعرب لا تُلَحَّنُ بها العامّة وإن كان غيرها أَفْصَحَ منها.
ويقال أيضاً عَجَزَتِ المرأة بكسر الجيم إذا عَظُمَتْ عَجِيزَتُهَا وَعَجَزَتْ بتشديد الجيم إذا
صارَتْ عَجُوزاً. وَأَمَا نَكَلْتُ فالأفصح فتح الكاف، وَنَكَلَ بكسر الكاف لغة والمضارع يَنْكُلُ
بضم الكاف. ولم يأتِ فَعِلَ يَقْعُلُ بكسر العين في الماضي وضمّها في المستقبل إلا سبعة
أفعال شَذَّتْ وهي نَكَلَ يَنْكُلُ وَفَضَلَ يَفْضُلُ وَنَعِمَ يَنْعُمُ وَحَضِرَ يَحْضُرُ وَشَمِلَهُمُ الْأَمْرُ
يَشْمُلُهُمْ وَمِنَ الْمُعْتَلِّ مِتَّ تَمُوتُ وَدِمَتُ تَدُومُ.

٣٤ - وقال أيضاً: «ومما جاء على فَعِلْتُ مكسور العين والعامّة تفتح قولهم لَجِجْتُ
وَغَصِصْتُ».

قال الرّادّ: قد جاء لَجِجْتُ وَلَجِجْتُ وَغَصِصْتُ وَغَصِصْتُ بالكسر والفتح في العين
منهما وَلَكِنَّ الكسر أفصح والفتحة لغة. وإذا كانت لغة لَمْ تُلَحَّنْ بها العامّة.

٣٥ - وقال أيضاً: «ومما جاء على فَعَلْتُ وهم يقولونه على أَفَعَلْتُ قولهم رَشَوْتُ
السُّلْطَانَ وَنَحَلْتُ وَلَدِي وَعَرَضْتُ عَلَيْهِ الْأَمْرَ وَسَدَلْتُ عَلَيْهِ السِّتْرَ وَشَحَنْتُ السَّفِينَةَ»^(٢).

قال الرّادّ: أَمَا سَدَلٌ فيقال فيه سَدَلٌ وَأَسَدَلٌ. قال ابن سيده: يقال سَدَلَ الشَّعَرَ

(١) هو صاعد بن الحسن بن عيسى الربيعي البغدادي أبو العلاء لغوي أديب قصاص. توفي في صقلية
(سنة ٤١٧ هـ). الأعلام ١١٨٦/٣ الأنسان ٤٣/٣ مادة الربيعي معجم الأدباء ٤١٥/٣ رقم الترجمة (٤٨٠) إنباء
الرواة ٩٧/٣.

(٢) انظر لحن العوام ٢٥٦ وما بعدها.

والثوب والسَّترَ يَسْدِلُهُ وَيَسْدُلُهُ مَسْدَلًا وَأَسْدَلَهُ أَرْخَاهُ. ويقال أيضاً أَرْدَلُ يُزْدَلُ بالزاي على البدل.

٣٦ - وقال أيضاً: «ومما جاء على أَفْعَلَ بالآلف وهم يقولونه على فَعَلَ قولهم أَفْلَحَ الرَّجُلُ وَأَصَحَّتِ السَّمَاءُ وَأَقْفَلْتُ البابَ وَأَغْلَقْتُهُ وَأَقْرَدَ الرَّجُلُ إذا سكت ولم ينطق وأَخْدَدْتُ السَّكِينَ وَأَذَيْتُ الرَّجُلَ».

قال الرَّادِّ: أَمَّا أَغْلَقْتُ البابَ فقد حكى ابن دريد فيه غَلَقْتُ وهي لغة ضعيفة والأفصح في ذلك غَلَقْتُ، قال الله تعالى: ﴿وَأَغْلَقْتُ الْأَبْوَابَ﴾ [يوسف: ٢٣] ثم أَغْلَقْتُ ثم غَلَقْتُ وهي وإن كانت لغة ضعيفة فلا يجب أن تُلْحَنَ بها العامة لأنها من كلام العرب وإن قُلْتُ وَضَعْتُ. وأما أَذَيْتُ الرجلَ فيقال فيه أَذِي الرَّجُلُ يَأْذِي إذا تَأَذَّى فهو آذٍ غير معذَى. قال امرؤ القيس: [الكامل]

وَإِذَا أَذَيْتُ بِنَلْدَةٍ وَدَعَيْتُهَا بَلْ لَا أَقِيمُ بغيرِ دارٍ مُقَامٌ^(١)

كذا وقعت الرواية أَذَيْتُ بفتح الهمزة على ما ذكرنا. ثم يُعْدَى بالهمزة فيقال أَذَيْتُهُ كما تقول وَقَرَّتِ الدَّابَّةُ وَأَوْقَرْتُهَا وَرَهَصَتْ وَأَرْهَصْتُهَا.

٣٧ - وقال أيضاً: «ويقولون للزُّقِّ الَّذِي يَنْفَخُ فِيهِ «الْحَدَّادُ كَبِيرٌ وَالصَّحِيحُ الْمَعْرُوفُ أَنَّ الْكَبِيرَ مَوْقِدُ النَّارِ»^(٢).

قال الرَّادِّ: أكثر أهل اللغة على أَنَّ الْكَبِيرَ الزُّقُّ، ومن أَقْوَى حُجَجِهِمْ في ذلك قول جرير: [الوافر]

أَتَفَخَّرُ بِالْمُحَمَّمِ قَيْنَ لَيْلَى وَبِالْكَبِيرِ الْمُرْقَعِ وَالْعَلَاةِ^(٣)

فدلَّ بقوله الْمُرْقَعِ على أَنَّهُ الزُّقُّ حقيقةً. وكذلك قول (بشر بن أبي خازم):^(٤) [الوافر]

(١) انظر ديوانه صفحة ١٥٨ واللسان مادة (أذي).

(٢) انظر لحن العوام ٢٣٥.

(٣) انظر ديوانه ٧٠ والكامل ١٢٦/٢.

(٤) هو بشر بن أبي حازم الأسدي أبو نوفل شاعر جاهلي من أهل نجد توفي قتيلاً (نحو ٢٢ ق. هـ).

الأعلام ٥٤/٢ الشعر والشعراء ٨٦ خزائن الأدب ٢٦٢/٢.

كَأَنَّ حَفِيفَ مَنْخَرِهِ إِذَا مَا كَتَمْنَ الرَّيَّو كِيرُ مُسْتَعَارٌ^(١)
وهذا بَيِّن لا خفاء به. وأما الكُورُ عندهم فهو المَبْنِيُّ من الطِّين. ومنهم من قال إن
الكِيرَ هو المَبْنِيُّ. فإذا كان لأهل اللغة فيه قولان فكيف تُلَحَّنُ به العامةُ.
٣٨ - وقال أيضاً: «ويقولون لجماعة الصَّاحِبِ صَحَابٌ... والصَّوَابِ صِحَابٌ
بالكسر»^(٢).

قال الرَّاذِلُ: قد حكى أهل اللغة صِحَاباً وَصِحَابَةً وَصَحَاباً وَصَحَابَةً. فأما صِحَابٌ
بالكسر فجمع صاحبٍ على تَوْثَمٍ حَذَفِ الألف فكأَنَّهُم جمعوا فَعَلًا على فِعَالٍ نحو كَغِبٍ
وَكِعَابٍ. وقيل إنه جمع على غير تَوْثَمٍ حَذَفِ الألف كما قالوا رَاجِلٌ وَرَجَالٌ وَقَائِمٌ وَقِيَامٌ
وصَائِمٌ وَصِيَامٌ وَنَائِمٌ وَنِيَامٌ. وحكى يونس^(٣) حائطاً وَحِيَّاطاً وَجَائِعاً وَسَائِعاً وَسِغَاباً.
قال أبو علي الفارسي^(٤) - رحمه الله -: وهذا من الجمع العزيز المسموع الذي لا يُقَاسُ
عليه. وَصِحَابَةٌ أيضاً بكسر الصاد جمع صاحبٍ إلا أَنَّهُ أَنْتِ الجمع كَذِكَارَةٍ وَفِحَالَةٍ. وَأما
صَحَابٌ بفتح الصاد وَصَحَابَةٌ فاسمان للجمع. كذا حكى فيهما أهل التحقيق من اللغويين.
وَقُلَّ أَنْ يَوْجَدَ فَعَالٌ جَمْعاً إِلَّا فِي قَوْلِهِمْ شَابٌ وَشَبَابٌ. وحكى ابن جَنِّي أَنَّ صحابة مصدر.
٣٩ - وقال أيضاً: «ويقولون لِعُودِ الشَّرَاعِ صَارٍ. قال أبو بكر: والصَّارِي المَلَاخُ
وجمعه صُرَاءٌ - هكذا روى أبو نصر»^(٥) وَصَوَارٍ أيضاً. قال الأعشى: [مجزوء الكامل]
خَشِي الصَّوَارِي صَوْلَةً مِنْهُ فَعَادُوا بِالْكَلاَكِلِ^(٦)

وقال الأصمعي: الصَّارِي المَلَاخُ وجمعه صُرَاءٌ على غير قياس. قال أبو بكر: وَقُفَّالٌ

(١) انظر ديوانه ٧٨ والافتضاب ٣٦٢ ولحن العوام ٢٣٧.

(٢) انظر لحن العوام ١٩١.

(٣) هو يونس بن حبيب الضبي أبو عبد الرحمن (٩٤ - ١٨٢ هـ) نحوي أديب أعجمي الأصل. الأعلام ٢٦١/٨ فهرست ٤٤ معجم الأدباء ٦٥١/٥ رقم الترجمة (١٠٦٦).

(٤) هو الحسن بن أحمد بن عبد الغفار أبو علي (٢٨٨ - ٣٧٧ هـ) لغوي فارسي الأصل توفي في بغداد. الأعلام ١٧٩/٢ وفيات الأعيان ١٣١/١ الامتاع والمؤانسة ١٣١/١ تاريخ بغداد ٢٧٥/٧ إنباء: الرواة ٢٧٣/١.

(٥) هو أحمد بن حاتم الباهلي أبو نصر أديب من أهل البصرة (توفي سنة ٢٣١ هـ) الأعلام ١٠٩/١ معجم الأدباء ٣٣٨/١ رقم الترجمة (٧٢) انباء الرواة ٣٦/١.

(٦) انظر ديوانه ٢٢١ واللسان مادة (صري).

من الأبنية التي تكون جمعاً لفاعِل مثل قائم وقوام وصائم وصوَام وضارب وضُرَاب . وقد غَلِطَ الأصمعي فيما رواه^(١) .

قال الرَّادّ: ليس ردّ أبي بكر على الأصمعي بشيءٍ لأنَّ الأصمعي إنَّما بنى على الجمع المعهود في فاعِل من المُعتَلِّ اللَّام وهو مخصوص بفعلَةٍ أو فَعَلٍ نحو مَاشٍ ومُشاةٍ وقاضٍ وقُضاةٍ ورامٍ ورُماةٍ وغازٍ وغَزَى وعافٍ وعُفَى ، وإنَّما كان ينبغي أن يكون صُرَاءً على أحدهما فلمَّا لَمْ يأتِ على أحدهما جعله شاذّاً . وقول أبي بكر إنَّ «فُعَالاً» من الأبنية التي تكون جمعاً لفاعِل» إنَّما ذلك من البناء الصحيح اللَّام نحو ضارب وضُرَاب وقائم وقَوَام وصائم وصَوَام . وأمّا من بناء مَاشٍ وقاضٍ وغازٍ فلم يأتِ إلّا شاذّاً نحو صُرَاءٍ .

٤٠ - وقال أيضاً: «ويقولون لواحد الكُلَى كُلّوَة . . . والصواب كُلّية . . . وزعم بعض اللغويين أنّ أهل اليَمَن يقولون كُلّوَة بالواو وذلك مردود»^(٢) .

قال الرَّادّ: حكى ابن دريد وغيره أنّ الكُلّوَة لغة في الكُلّية . فكيف تُردُّ على من حكاها من اللّغويين الثّقات؟ فلم يبقَ للعامة ما تَلَحَّن فيه على هذه اللّغة إلّا فتح الكاف لأنَّ هذه اللّغة إنَّما أتت بضمّها .

٤١ - وقال أيضاً: «ويقولون مؤخّرة السّرج . . . والصواب آخِرة السّرج وكذلك آخِرة الرّخل»^(٣) .

قال الرَّادّ: قد حكى ابن سيده آخِرة الرّخل ومؤخّرتها ولم يبقَ للعامة ما تَلَحَّن فيه على هذه اللّغة إلّا فتح الميم والخاء وهذه اللّغة إنَّما وردت بضمّ الميم وكسر الخاء .

٤٢ - وقال أيضاً: «ويقولون لبعض الدّواب زُرّافة . . . والصواب زَرّافة بالفتح»^(٤) .

قال الرَّادّ: قد حكى ابن سيده في المحكم أنّه يقال لها زَرّافة وزُرّافة بفتح الزّاي وضمّها .

ثمّ قال في آخر الفصل: «والزّرّافة الجماعة من النّاس وغيرهم . قال (محمّد بن منذر)^(٥) [الخفيف]

(١) انظر لحن العوام ٢٢٤ .

(٢) المصدر السابق ٦٧ .

(٣) المصدر السابق ١١٨ .

(٤) المصدر السابق ١٦٠ .

(٥) هو محمد بن منذر اليربوعي أبو جعفر شاعر لغوي (توفي سنة ١٩٨ هـ) . الأعلام ١١١/٧ ومعجم الأدباء

٤٤٧/٥ ، رقم الترجمة (٩٢٣) الشعر والشعراء ٣٦٤ .

وَتَرَى خَلْقَهُ زَرَافَاتٍ خَيْلٍ جَافِلَاتٍ تَغْدُو بِمِثْلِ الْأَسْوَدِ^(١)
 قال الرّادّ: هذا البيت لا حجة له فيه لأن صاحبه مولّد وليس ممّن يُحْتَجُّ: 'عمره وإتما
 الحجة في ذلك قول (أبي الغول الطّهوي)^(٢) [البسيط]
 قَوْمٌ إِذَا الشَّرُّ أَبْدَى نَاجِدِينَ لَهُمْ طَارُوا إِلَيْهِ زَرَافَاتٍ وَوُحْدَانَا^(٣)

٤٣ - وقال أيضاً: «يقولون سَكَرَانَةٌ يَنُونَهَا عَلَى سَكَرَانَ... والصّواب سَكَرَى
 وسَكَرَانٌ مثل رَبّاً وَرَبَّانٌ. وذكر يعقوب أنّ قوماً من بني أسدٍ يقولون سَكَرَانَةٌ»^(٤).
 قال الرّادّ: فإذا قالها قومٌ من بني أسدٍ فكيف تُلَحَّنُ بها العامة وإن كانت لغة ضعيفة
 وهم قد نطقوا بها كما نطقت بعض قبائل العرب.

٤٤ - وقال أيضاً: «ويقولون بَاغٌ لَأَوْسَعِ الْخُطَا. قال أبو بكر: قال أبو علي: الباغُ ما
 بين طرفي يَدَيِ الإنسان إذا مَدَّهما يَمِيناً وَشِمَالاً. ويقال له بُوغ أيضاً»^(٥).

قال الرّادّ: حكى ابن سيده أنّ الباع ما بين طرفي يَدَيِ الإنسان إذا بسطهما وأنّ الباع
 الجسم؛ يقال: رجل طويل الباع أي الجسم وجمل بَوَاعٍ أي جسيم، ومرّ ينبوع إذا مرّ
 يُبَاعِدُ بَاعَهُ ويملاً ما بين خطوه. قال الرّادّ: فهذا نحو قول العامة.

٤٥ - وقال أيضاً: «ويقولون فاكهة شَتَوِيَّةٌ والصّواب شَتَوِيَّةٌ. ويُنسَبُ إلى الصيف
 صَبْفِيٌّ وإلى الخريف خَرْفِيٌّ وإلى الربيع رِبْعِيٌّ»^(٦).

قال الرّادّ: قد حكى سيبويه أنّه يقال في النسب إلى الخريف خَرْفِيٌّ كما تنطق به
 العامة. ثمّ قال سيبويه بعد ذلك: والخَرْفِيٌّ في كلامهم أكثر من الخَرْفِيٌّ. ووقع في كلام
 أبي حنيفة عند ذكر الأنواء من كتاب النبات «الفصل الرِّبْعِيٌّ» كما تنطق به العامة. وهو
 إمام من أئمة اللغة ولم يكن لينطق إلّا بما تعرفه العرب. قال أبو حنيفة - رحمه الله -:
 «الرَّبْعُ الأوّل من الشّتاء يُسَمَّى الْفَصْلُ الشَّتَوِيُّ والرَّبْعُ الثّاني منه يُسَمَّى الْفَصْلُ الرِّبْعِيٌّ

(١) انظر الكامل ٣٥٩/٢.

(٢) هو جندل بن المثنى الطّهوي من تميم شاعر راجز كان معاصراً للراعي نسبته إلى طهية وهي جدته توفي
 نحو (٩٠ هـ). الأعلام ١٤٠/٢.

(٣) انظر عيون الأخبار ١/ ٢٨٥ والعقد الفريد ٢/ ٣١٤ وثقيف اللسان ١٠٤ وهو منسوب لقريط بن أنيف.

(٤) انظر لحن العوام ١٦٢.

(٥) المصدر السابق ٢٣٨.

(٦) المصدر السابق صفحة ٢٧٩.

ويسمى الربع الأول من الصيف الفصل الصيفي ويسمى الربع الثاني منه الفصل الخريفي^(١) هذا نص كلامه - رحمه الله - . والدليل على ما قلنا من تحرّزه في المنطق وأتباعه لكلام العرب أنّه أتى بالفصول الثلاثة على ما تعرفه العرب وحكاة اللّغويون عنها . فقال الشّتويّ بإسكان التّاء والصّيفيّ والخريفيّ على ما حكى سيبويه . ولم يكن ليلحن في الربيعيّ لولا ما سمّعه من العرب أو رَوَاهُ في كلامها وأشعارها . ولكن الربيعيّ بحذف الياء أكثر وأشهر كما قال (طُفَيْل)^(٢) [البسيط]

إِذْ هِيَ أَخَوَى مِنَ الرَّبِيعِيِّ حَاجِبُهُ وَالْعَيْنُ بِالْإِثْمِدِ الْحَارِيٍّ مَكْحُولٌ^(٣)

وكما قال الآخر : [الرجز]

إِنَّ بَنِي صَبِيَّةٍ صَبِيَّةٌ وَصَبِيَّةٌ
أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رِبْعِيٌّ^(٤)

قال الرّادّ: فلم تبق للعامة في النسب إلى هذه الفصول ما تلحن فيه على ما قدّمنا إلّا في فصل الشّتاء فإنّهم يقولون فيه شتويّ بفتح التّاء والصواب إسكانها . قال (الرّاعي)^(٥) : [الكامل]

شَوْقٌ بِهَا الْأَرْوَاحُ كُلَّ عَشِيَّةٍ رَأَبُ النَّقَى شَتْوِيَّهَا وَسُمُومُهَا

٤٦ - وقال أيضاً: «ويقولون للقُضْب التي يَتَّخِذُ الملوْكُ منها المَخَاصِرَ ويعمل منها الأطباقُ خَيْرَ زَانٍ . . . والصواب خَيْرُ زَانٍ بِالضَّمِّ»^(٦)

(١) هو طفيل بن عوف بن كعب بن بني غني شاعر جاهلي، مات بعد مقتل هرم بن سنان نحو (١٣ ق. هـ) . الأعلام ٢٢٨/٣ الشعر والشعراء ١٧٣ خزانة الأدب ٦٤٣/٣ .

(٢) انظر ديوانه ٥٥ الانصاف ٧٧٥/٢ وشرح أبيات سيبويه ١٨٧/١ وشرح شواهد الإيضاح ٣٤٢ والكتاب ٤٦/٢ واللسان مادة (صرخد - هجج) وبلا نسبة في سر صناعة الإعراب ٦٦٩/٢ شرح المفصل ١٨/١ .

(٣) انظر العقد الفريد ٤٩/٣ والحيوان ١٠٩/١ ونوادر أبي زيد ٨٧ إصلاح المنطق ٢٦٢ والمخصص ٣٠/١ واللسان مادة (صيف) وهو منسوب لأكثم بن صيفي .

(٤) هو عبيد بن حصين النعمري أبو جندل شاعر لقب بالرّاعي (توفي ٩٠ هـ) . الأعلام ١٨٨/٤ الأغاني ١٦٨/٢٤ خزانة الأدب ٥٠٤/١ الشعر والشعراء ١٥٦ .

(٥) انظر لحن العوام ٥٤ .

قال الرّادّ: حكى ابن مكيّ^(١) في كتابه المسمّى بتثقيف اللّسان وتلقيح الجنان أنّه يقال خَيْرَ زَان بفتح الزاي. قال: والضّم أكثر^(٢). قال الرّادّ: فعلى هذا القول لا يكون في كلام العامّة لحن.

وقال أبو بكر أيضاً في هذا الفصل: «والعرب تُسمّي كلّ قَصِيْبٍ لَدُنٍ نَاعِمٍ خَيْرَ زَاناً»^(٣).

قال الرّادّ: حكى ابن سيده في ذلك قولين في كتابه المسمّى بالمحكم فقال - رحمه الله -: «الْخَيْرُ زَانٌ نَبَتْ لَيْثُ الْقُضْبَانِ أَمْلَسُ الْعِيدَانِ». وقيل هو كلّ شجرٍ لَيْثٍ، واحدته خَيْرُ زَانَةٌ.

٤٧ - وقال أيضاً: «ويقولون لَطِخَ الرَّجُلُ بِشَرٍّ. والصواب أن يقال لَطِخَ بِالْحَاءِ غَيْرَ معجمة». ثمّ قال بعد هذا: «وأجاز أبو علي لَطِخَ أيضاً بِالْحَاءِ المعجمة»^(٤)، والمعروف ما قدّمنا.

[قال الرّادّ]: قد حكى اللّغويّون، ابن سيده وغيره، لَطَخْتُهُ بِشَرٍّ أَلَطَخْتُهُ لَطْخاً وَتَلَطَّخَ بِهِ إِذَا فَعَلَهُ. فإذا حكاها أهل اللّغة فكيف تلحن به العامّة ويَجْعَلُهُ غير معروف؟

٤٨ - وقال أيضاً: «ويقولون بِسْطَامٌ لاسم الرّجل فيفتحون... والصّواب بِسْطَامٌ بالكسر. وكذلك كلّ ما كان من هذا المثل من غير المضاعف لا يجيء إلّا مكسوراً الأوّل أو مضمومة ما خلا حرفاً واحداً رواه الكوفيّون وهو قولهم: نَاقَةٌ بِهَا خَزَعَالٌ أَيْ ظَلَعٌ»^(٥).

قال الرّادّ: قد جاء في الشّعْر حرفٌ آخرٌ وهو قول الشّاعر: [الكامل]

وَالْخَيْلُ خَارِجَةٌ مِنَ الْقَسْطَالِ^(٦)

قال الرّادّ: وقوله في الفصل الذي تقدّم «وكذلك كلّ ما كان من هذا المثل من غير

(١) هو عمر بن خلف بن مكي الصقلي أبو حفص لغوي أندلسي ولي قضاء تونس. توفي (٥٠١ هـ).

الأعلام ٤٦/٥ هدية العارفين ٧٨٢/٢.

(٢) انظر تثقيف اللسان ١٧٣.

(٣) انظر لحن العوام ٥٤.

(٤) المصدر السابق صفحة ٢٩٢.

(٥) المصدر السابق ١٠٦.

(٦) انظر ديوان أوس بن حجر صفحة ١٠٨ واللسان مادة (قسطل) والممتع في التصريف ١٥١/١ وبلا نسبة

في الاقتضاب ٢٧٦ والخصائص ٢١٣/٣ وتماه:

ولنعم مأوى المستضيف إذا دعا والخيل خارجة من القسطال

المضاغف لا يجيء إلا مكسور الأول أو مضمومته قال الرّاد: إنّما يُعْتَبَرُ هذا في الاسم العربيّ وأمّا في العجميّ فلا يُعْتَبَرُ فيه أوزانُ كلام العرب، وبسطام اسم أعجميّ. وكذلك حكى أبو الحسن الأَخْفَش^(١). قال - رحمه الله - في بعض طُرُره على الكامل: «الوجه عندي في بسطام ألاّ يُصَرَّفُ لأنّه أعجميّ»^(٢). فإذا كان أعجميّاً لم يُحْمَلْ على أمثلة كلام العرب إلاّ أنّه لم يُرَوَّ إلاّ بكسر الباء.

٤٩ - وقال أيضاً: «ويقولون كَاغْظُ بالظاء المعجمة. وأخبرنا أبو علي أنّ الصواب كَاغْظُ بالذال غير معجمة. ولا أُرَوِّي ذلك عن غيره»^(٣).

قال الرّاد: حكى ابن سيده كَاغْظُ بالذال معجمة أيضاً. وكذلك حكى الأستاذ أبو محمّد بن السّيد واللّغتان مشهورتان، كَاغْظُ وكَاغْظُ بالذال والذال. وحكى أبو القاسم بن بِشْر^(٤) مصنّف كتاب المُوازَنَةِ بين الطّائِفَيْنِ قال: «سَأَلْتُ أبا بكر بن دريد عن الكَاغْظِ فقال: يقال بذال معجمة وبدال غير معجمة وبالظاء المعجمة». وروي عن ثعلب مثل ذلك.

٥٠ - وقال أيضاً: «ويقولون لِلَّذِي يُغَلَى بِهِ السَّقُوفُ الْقَرَامِيدُ. قال أبو بكر: والقَرَامِيدُ جمع قَرَمِدٍ والقَرَمَدُ ما طُلِيَ بِهِ الحائطُ من جِصٍّ أو جِيارٍ أو غيره»^(٥).

قال الرّاد: قد حكى ابن دريد وغيره أنّ القَرَامِيدَ أَجْرٌ يَطْبَخُ والواحد قَرَمِيدٌ وهو فارسيّ أعرب. وكذا حكى يعقوب بن يحيى الآمِدِيُّ^(٥) فلأمعنى لإنكار ما حكاه الأئمة الثّقات. قال الرّاد: فالعامّة على هذا إنّما تُلَحَّنُ في الواحد فتقول قَرَمَدَةٌ وإنّما واحده قَرَمِيدٌ كما تقدّم.

٥١ - وقال أيضاً: «ويقولون أَقَرِّ فلاناً السّلام. والصّواب أَقَرَأَ عليه السّلام»^(٦) كما أنشد أبو علي: [الكامل]

(١) هو سعيد بن مسعدة المجاشعي أبو الحسن المعروف بالأخفش الأوسط لغوي أديب من أهل بلخ توفي سنة (٢١٥ هـ). الأعلام ١٠١/٣ إنباه الرواة ٣٦/٢ وفيات الأعيان ٢٠٨/١ معجم الأدباء ٣٨٢/٣ رقم الترجمة (٤٥٤).

(٢) انظر الكامل ١٩٠/١.

(٣) انظر لحن العوام ١٥٢.

(٤) انظر لحن العوام ٢٢٤.

(٥) هو الحسن بن بشر بن يحيى الآمدي أبو القاسم أديب شاعر أصله من آمد مولده بالبصرة ووفاته بها سنة (٣٧٠ هـ). الأعلام ١٨٥/٢ انبساط الرواة ٢٨٥/١ معجم الأدباء ٤٦٩/٢ رقم الترجمة (٣٠٨).

(٦) انظر لحن العوام ٢٥٨.

اَقْرَأْ عَلَى الْوَسَلِ السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ كُلُّ الْمَشَارِبِ مُذْهُجَرَتْ ذَمِيمٌ^(١)

قال الرّادّ: هذا الذي أنكره قد أجازه أبو الحسن الأخفش وهو من أئمة النحويين واللغويين وقد أجازه أيضاً غيره. وبيت حبيب أيضاً يشهد لذلك وهو ممن يُحتجّ بشعره لعلمه. وقد احتجّ بيت من شعره أبو علي الفارسي في الإيضاح وإن كان ذلك لِعِلَّةٍ. قال حبيب: ^(٢) [الكامل]

أَقْرِ السَّلَامَ مُعْرِفاً وَمُحْصِباً مِنْ خَالِدِ الْمَعْرُوفِ وَالْهَيْجَاءِ^(٣)

وإن كان قد غلّطه أبو بكر فيه وَلَمْ يَكُ حبيب مِمَّنْ يَغْلِطُ في هذا القدر لأنه كان من أهل الرواية لأشعار العرب وكلامها. ولو أدرك زمانه وَسَمِعَ إنكاره لَقَابَلَهُ بما قَابَلَ به ابن قُتَيْبَةَ. فقد رُوِيَ أَنَّ ابن قُتَيْبَةَ عارضه في بعض أبيات شعره فقال له: «يا (أبا تَمَام) أخطأت في قولك: [الوافر]

أَيَا وَيْلَ الشَّجِيِّ مِنَ الْخَلِيِّ وَوَيْلَ الدَّمْعِ مِنْ إِحْدَى بَلِيٍّ^(٤)

فقال له أبو تَمَام: «وَلَمْ قُلْتَ ذَلِكَ؟». قال: «لأنَّ يعقوب قال شج بالتحفيف ولا يُشَدَّدُ». فقال له أبو تَمَام: «مَنْ أَفْصَحُ عندك ابن الجَرَمَقَانِيَّةِ يعقوب أم (أبو الأسود الدَّؤَلِيّ) ^(٥) حيث يقول: [الكامل]

وَيْلَ الشَّجِيِّ مِنَ الْخَلِيِّ فَإِنَّهُ وَصِبُ الْفُوَادِ بِشَجْوِهِ مَغْمُومٌ^(٦)

(١) انظر سمط اللآلئ ٣٨٥/١ وهو منسوب لأبي القمقام الأسدي والحماسة بشرح المرزوقي ١٣٧٧ ومعجم البلدان ٣٧٧/٥ مادة (وشل) وفي ديوان مجنون ليلي ٢٤٦ وهو له. وبلا نسبة في الأضداد ٤٢١/٦ وانظر الأمالي ١٤١/١ وانظر لحن العوام ٢٥٩ - واللسان مادة (وشل).

(٢) هو حبيب بن أوس الطائي أبو تمام (١٨٨ - ٢٣١ هـ) شاعر أديب ولد في جاسم سورية وتوفي في الموصل. الأعلام ١٦٥/٢ خزنة الأدب ١٧٢/١ شذرات الذهب ٧٢/٢ وفيات الأعيان ١٢١/١ تاريخ بغداد ٢٤٨/٨.

(٣) انظر ديوانه ٩/١ لحن العوام ٢٥٨.

(٤) انظر الديوان ٣٥١/٣ والاقتضاب ١٩٧.

(٥) هو ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل الدؤلي الكنتاني أبو الأسود (١ ق هـ - ٦٩ هـ) نحوي. مات بالبصرة. الأعلام ٢٣٦/٣ وفيات الأعيان ٢٤٠/١ إنباه الرواة ١٣/١.

(٦) انظر ديوانه ١٣٠ والاقتضاب ١٩٨ واللسان مادة (شجا) وأساس البلاغة (شجو) والمحكم ٣٥٧/٧.

فانظر اقتفاءه لأبي الأسود وأنه لم يقل ذلك حتى عرفه من كلام العرب. وقد قال أبو دؤاد الإيادي^(١) أيضاً ما يؤيد قول أبي تمام وناهيك به حجة: [الخفيف]

مَنْ لَعِنَ بِدَمْعِهَا مَوْلِيَهُ وَلِنَفْسٍ بِمَا عَرَاهَا شَجِيئَةً^(٢)

٥٢ - وقال أيضاً: «ويقولون وَهَبْتُ فلاناً مالاً... والصواب وَهَبْتُ لِفُلَانٍ مالاً»^(٣).

قال الرّاد: هذا الذي ذكر هو قول سيبويه. وحكى السيرافي عن أبي عمرو أنه سمع أعرابياً يقول لآخر: «انْطَلِقْ مَعِيَ أَهْبَكَ نَبْلًا». فقول العامة على هذا ليس بلحن.

٥٣ - وقال أيضاً: «ويقولون طعام ذو بَنَّةٍ إذا كان ذا طيبٍ ومِسَاغٍ وإنَّما البَنَّةُ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ. يقال شَرَابٌ ذو بَنَّةٍ أي طَيِّبُ الرِّيحِ»^(٤).

قال الرّاد: قوله «والبَنَّةُ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ» ليس بمُطَرِّدٍ لأنَّ البَنَّةَ عند العرب الرِّيح وقد تكون طَيِّبَةً وَخَبِيئَةً. ومن ذلك قول علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - لرجل من أهل اليمن: «إِنِّي أَجِدُ مِنْكَ بَنَّةَ الْغَزْلِ». * وليس الغزل ممَّا يُوصَفُ ريحه بالطَّيب. وقال الخليل - رحمه الله -: «وتقول أجْدُ في الثَّوْبِ بَنَّةٌ طَيِّبَةٌ من عَرَفٍ تُفَاحٍ أو سَفَرَجَلٍ» فوصفه البَنَّة بالطَّيب دليل على ما ذكرناه.

٥٤ - وقال أيضاً: «ويقولون في ما كان من الأفعال الثلاثية المعتلة العين ممَّا لَمْ يُسَمَّ فاعله بالحق الألف فينونه على أَفْعَلَ نحو: أُبَيِّعَ الثَّوْبُ وأُقِيمَ على الرَّجُلِ وأُخِيفَ وأُديرَ به... والصواب في هذا كله إسقاط الألف فتقول: بَيِّعَ الثَّوْبُ وَخِيفَ الرَّجُلُ وَدِيرَ به»^(٥).

قال الرّاد: أمَّا أُبَيِّعَ الثَّوْبُ فيجوز على لغة من يقول أُبَيِّعَ الشَّيْءَ بمعنى بَيِّعَ وقد بَعَثَهُ وأَبْعَثَهُ بمعنى واحد. حكى ذلك أبو عبيدة^(٦) وأنشد للأجدع بن مالك الهمداني^(٧):
[الكامل]

(١) هو جارية بن الحجاج الإيادي المعروف بأبي دؤاد شاعر جاهلي. الأعلام ١٠٦/٢ سمط اللآلي ٨٧٩.

(٢) الاقتضاب ١٩٨ واللسان مادة (شجا) أساس البلاغة (شجو).

(٣) انظر لحن العوام ٢٠١.

(٤) المصدر السابق ٢٦٣ وانظر اللسان مادة (بنن).

(٥) المصدر السابق ٢٠٤.

(٦) هو معمر بن المثنى التيمي بالولاء أبو عبيدة (١١٠ - ٢٠٩ هـ) نحوي أديب ولد وتوفي ببصرة.

الأعلام ٢٧٢/٧ معجم الأدياء ٥٠٩/٥ رقم الترجمة (٩٥٥) إنباء الرواة، ٢٧٦/٣.

(٧) هو الأجدع بن أمية الهمداني اليمني شاعر كان قبيل الإسلام. الأعلام ٨٤/١ سمط اللآلي ١٠٩.

فَرَضِيْتُ أَلَاءَ الْكُمَيْتِ فَمَنْ يَبِيعُ فَرَساً فَلَيْسَ جَوَادُنَا بِمُبَاعٍ^(١)

فقوله مُبَاع هو من أُبِيعَ لا من يَبِيعُ. قال أبو إسحاق الزَّجَّاج: بَاعَ الرَّجُلُ الْفَرَسَ وَأَبَاعَهُ بمعنى واحدٍ. ذكر ذلك أبو عبيدة. وقال النحويون: أَبْعَثُ الشَّيْءَ عَرَضْتُهُ لِلْبَيْعِ^(٢) وَأَقْتُلْتُ الرَّجُلَ عَرَضْتُهُ لِلْقَتْلِ.

وَأَمَّا أُدِيرَ بِهِ فَقَدْ حَكَى أَبُو الْعَبَّاسِ ثَعْلَبٌ وَغَيْرُهُ دِيرَ بِي وَأُدِيرَ بِي لَغْتَانِ فَأَنَا مَدُورٌ بِي وَمُدَارٌ بِي.

٥٥ - وقال أيضاً: «وَيَقُولُونَ لِرِيحَانَةِ طَيِّبَةِ الرِّيحِ نَعْنَعُ... والصواب نُعْنَعُ بضمَّ النونين»^(٣).

قال الرَّادِّ: قال ابن سيده في المحكم: «النُّعْنَعُ والنَّعْنَعُ بَقْلَةٌ طَيِّبَةُ الرِّيحِ» فذكر أنهما لغتان.

وقد قال أبو بكر في آخر هذا الفصل: «وَرَوَى بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ نَعْنَعًا بِالْفَتْحِ. وَالْأَوَّلُ أَعْجَبُ إِلَيَّ وَأَفْصَحُ»^(٤).

قال الرَّادِّ: وإذا كان في الكلمة لغتان وكانت إحداهما أفصح من الأخرى فكيف تلحن بها العامة وقد نطقت بها العرب؟ وإنما تلحن العامة بما لم يتكلم به عربياً.

٥٦ - وقال أيضاً: «وَيَقُولُونَ مَقْدَافَ السَّيْفِيَّةِ... وَالصَّوَابُ الْمَجْدَافُ. وَجَدَفَ الْمَلَأُحُ يَجْدِفُ وَمِنْهُ جَدَفَ الطَّائِرُ بِجَنَاحَيْهِ يَجْدِفُ جُدُوفًا إِذَا كَانَ مَقْصُوصًا فَرَأَيْتَهُ كَأَنَّهُ يَرُدُّ جَنَاحَيْهِ خَلْفَهُ وَيُدَارِكُ الضَّرْبَ. وَيُقَالُ إِنَّهُ لَمَجْدُوفُ الْيَدِ وَالْقَمِيصِ إِذَا كَانَ قَصِيصًا. فَأَمَّا جَدَفَ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ فَأَسْرَعُ»^(٥).

قال الرَّادِّ: قوله «فَأَمَّا جَدَفَ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ فَأَسْرَعُ» فيخرج منه أنه لا يقال مَجْدَافٌ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ. وقد حكى ابن دريد مَجْدَافًا وَمَجْدَافًا بِذالِ مَعْجَمَةٍ وَغَيْرِ مَعْجَمَةٍ وَزَعَمَ أَنَّهُمَا لَغْتَانِ لِلْعَرَبِ. وكذلك جَدَفَ الطَّائِرُ بِجَنَاحَيْهِ إِذَا أَسْرَعَ تَحْرِيكَ جَنَاحَيْهِ فِي طَيْرَانِهِ

(١) انظر إصلاح المنطق ٢٣٥ وأدب الكاتب ٢٩١ والانتصاب ٤٠٥ والمخصص ٢٥١/١٢ واللسان مادة (بيع).

(٢) انظر إصلاح المنطق ٢٣٥.

(٣) انظر لحن العوام ٨٧.

(٤) المصدر السابق ٨٨.

(٥) انظر لحن العوام صفحة ٦٩ وما بعدها.

بالدال والذال. وقد حكى اللغويون ألفاظاً تكلمت بها العرب بالدال والذال، منها بغداد وبغداد، ومُنَجَّد ومُنَجَّد للرجل المُجَرَّب، وللعنكبوت الخَذَرَتَّق والخَذَرَتَّق، وللحمى أُمُّ مَلْدَم ومَلْدَم، والجاذبي والجزاذبي للزَّعْفَرَان، ودَقَّقْتُ على الجريح ودَقَّقْتُ إذا أَجْهَزْتُ عليه، وَخَرَذَلْتُ اللحم وَخَرَذَلْتُهُ أَي قَطَعْتُهُ وفَرَّقْتُهُ، وَجَدَّ الحَبْلَ وَجَدَّهُ أَي قطعهُ، وامْدَقَرَّ القومُ وامْدَقَرُوا إذا تفرَّقوا، وما دُقْتُ عَدُوفاً ولا عَدُوفاً أَي ما ذقت شيئاً، ولِلدَّوَاهِي القَنَادِعُ والقَنَادِعُ، وكاعَدَّ وكاعَدَّ. وهي كثيرة.

٥٧ - وقال أيضاً: «ويقولون لَطَمْتُ الخُبْزَةَ إذا صنعها أحدهم بيده... والصواب طَلَمْتُهَا^(١)»، بالتخفيف أَطْلَمُهَا». وأنى بالحديث شاهداً على الطَّلْمَةِ ولم يتمه. والحديث بتمامه: «أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً يُعالجُ طَلْمَةً وقد عَرِقَ من حَرِّ النَّارِ وتأذى فقال: لا تمسهُ النَّارُ أبداً». *

٥٨ - وقال أيضاً: «ويقال لِلنَّاطِفِ قُبَيْدٌ... والصواب قُبَيْطٌ وقُبَيْطَى على مثال فُعَيْلَى: وزعم بعض اللغويين أن من العرب مَنْ يخفَّف ويَمْدُ فيقول قُبَيْطَاء»^(٢).

قال الرَّادِّ: نَقَصَهُ من اللغات التي ذكر في القُبَيْطِ قُبَاطٌ. حكاها ابن سيده في المحكم^(٣). فأما قول عامة زماننا قُبَيْضُ بالضاد فلحن.

٥٩ - وقال أيضاً: «ويقولون مَضَى لذلك سُبُوتٌ وحُدُودٌ. والصواب آحَادٌ وهو جمع أَحَدٍ»^(٤).

قال الرَّادِّ: كان حقُّه أن يأتي للأَحَدِ بجمع كثير لأنَّ فيه وقع اللحن. وجمعه الكثير على فَعَالٍ كَجَمَلٍ وَجِمَالٍ وَجَبَلٍ وَجِبَالٍ. وكذا جمعه أبو العباس المبرد في كتاب الزَّمان.

٦٠ - وقال أيضاً: «ويقولون قَادُومٌ فيُلْحِقُونَ الأَلِفَ ويجمعونه على قَوَادِم... والصواب قَدُومٌ»^(٥).

قال الرَّادِّ: كان ينبغي له كما ذكر الصواب في الأفراد أن يذكر الصواب في الجمع لأنَّه لَحْنُهُم في الجمع كما لَحْنُهُم في الأفراد ولم يتعرض لذلك. والصواب أن يجمع على قُدُمٍ. قال الأعشى: [المتقارب]

(١) المصدر السابق ٩٦ وانظر اللسان مادة (طلم).

(٢) انظر لحن العوام ١١٨.

(٣) انظر المحكم ١٧٧/٦.

(٤) انظر لحن العوام صفحة ٢٦٦.

(٥) المصدر السابق ١٠٠.

أَقَامَ بِهِ شَاهِبُورُ الْجُنُورِ دَجَوْلَيْنِ يَضْرِبُ فِيهِ الْقَدَمُ^(١)
وَيُجْمَعُ أَيْضاً عَلَى قَدَائِمَ.

ثم قال بعد هذا: «وأخبرني أبو علي أنه يقال لِنِصَابِ الْقَدُومِ الْفِعَالُ. ولم أسمع هذا من غيره ولا رأيته لأَحَدٍ مِنَ اللُّغَوِيِّينَ».

قال الرّاد: هذا القول يخرج من ضمنه أنه لم يذكره أحد منهم في تأليفه وقد ذكره أبو حنيفة في النبات - رحمه الله -: «ويقال لِنِصَابِ الْفَأْسِ الْفِعَالُ وَلْتَقِيهَا الْخُرْتُ». واحتج على ذلك بيت (ابن مقبل)^(٢) الذي أتى أبو بكر بعجزه. والبيت: [الطويل]

وَتَهْوِي إِذَا الْعَيْسُ الْعِتَاقُ تَقَاضَلَتْ هَوِيَّ قَدُومِ الْقَيْنِ جَالٍ فِعَالُهَا^(٣)

٦١ - وقال أيضاً: «ويقولون للذي يُلَاطُ بِهِ الْبَيْتُ أَيْضاً جَيْرٌ... والصواب جَيَّارٌ على مثال فَعَالٍ. وهو الصَّارُوجُ أَيْضاً»^(٤).

قال الرّاد: هذا الذي ذكر هو المشهور. وقد وقع الْجَيْرُ في شعر الأعشى وهو ميمون بن قيس. قال: [الطويل]

فَأَضَحَّتْ كُبَيَّانُ التَّهَامِيِّ شَادَهُ بِجَيْرٍ وَجَيَّارٍ وَكَلَسَ وَقَرَمَدٍ^(٥)

فثبت بهذا أنهما لغتان بمنزلة السَّطَلِ والسَّيْطَلِ. ويروى «بِطَيْنٍ وَجَيَّارٍ».

٦٢ - وقال أيضاً: «ويقولون أَسْطُورَانُ لِلْبَيْتِ الَّذِي يُشْرَعُ مِنْهُ إِلَى الْفَنَاءِ. وَالْأَسْطُورَانَةُ السَّارِيَّةُ»^(٦).

قال الرّاد: لم يذكر أبو بكر اسماً للموضع الذي سَمَّوْهُ بِالْأَسْطُورَانِ. واسمه عند العرب الدَّهْلِيْز وهو الممر الذي يكون بين باب الدار ووسطها.

٦٣ - وقال أيضاً: «ويقولون هو مُدَاجِنٌ لَنَا إِذَا كَانَ عَلَى مُدَالَسَةٍ. وَالْمُدَاجِنَةُ حُسْنُ

(١) انظر المخصص ٢٥/١١. انظر ديوانه ٣٣ واللسان مادة (قدم).

(٢) هو تميم بن أبي بن مقبل من بني العجلان أبو كعب شاعر جاهلي أدرك الإسلام (توفي بعد ٣٧ هـ) الأعلام ٨٧/٢ وخزانة الأدب ١١٣/١.

(٣) انظر ديوانه ٣٩٠ والمحكم ١١٧/٢ واللسان مادة (فعل).

(٤) انظر لحن العوام ١٤٥.

(٥) انظر ديوانه ١٣١.

(٦) انظر لحن العوام ٢٢٧.

المُخَالَفَةُ. وقال يعقوب: الدُّجُونُ الْأُلْفَةُ^(١).

قال الرَّاد: كان حقّه أن يذكر الصواب في ذلك. والصواب أن يقال هو مُدَاج لنا أي يُسَاتِرُنَا بِالْعَدَاوَةِ وَيُخَفِّيهَا عَنَّا، مأخوذ من الدَّجَى وهي الظُّلْمَةُ. وهذا الذي أرادوا وإنما غلطوا في الخطّ فجعلوا التنوين الذي في مُدَاج نوناً ثم أوقعوا عليه الإعراب. والله أعلم.

٦٤ - وقال أيضاً: «ومما غُلِطَ فيه من الأسماء قول حبيب [الكامل]

إِخْدَى بَنِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاهٍ بَيْنَ الْكَثِيبِ الْفَرْدِ فَالْأَمْوَاهِ^(٢)

والصواب عَبْدُ مَنَاهَ بالتاء مثل عبد يَغُوث وعبد وُدّ وعبد العُزَى، وهي أَصْنَامٌ كانت العرب تَتَعَبَّدُ لَهَا. قال الله - عز وجل -: ﴿وَمَنَاهُ الثَّالِثَةُ الْأُخْرَى﴾ [النجم: ٢٠].

قال الرَّاد: لم يغلط حبيب في هذا الاسم كما زعم وإنما أَجْرَى الوَصْلَ مُجْرَى الوَقْفِ [ضَرُورَةً، فلما كان الوقف على مناة بالهاء كما يوقّف على اللات بالهاء، أجراها في الوصل ذلك المُجْرَى. والعرب كثيراً ما تفعل ذلك: تُجْرِي الوَصْلَ مُجْرَى الوقف] والوقف مُجْرَى الوصل. فمما أَجْرِيَ فيه الوصل مُجْرَى الوقف قول الشاعر: [الرجز]

بِيَا زِلْ وَجَنَاءَ أَوْ عَيْهَلْ^(٣)

وإنما يُرِيدُ الْعَيْهَلْ.

ومن أبيات الكتاب [الرجز]

ضَخْمٌ يُحِبُّ الْخُلُقَ الْأَضْحَمَ^(٤)

يريد الْأَضْحَمَ لأنّ التضعيف إنّما يُلْحَقُ الاسمَ في الوقف فأما في الوصل فالقياس ألا يُلْحَقَهُ التضعيف، لكن أَجْرِيَ الوَصْلَ مُجْرَى الوقفِ ضرورةً كما قدّمنا.

(١) المصدر السابق صفحة ٢٩٤.

(٢) انظر تحقيق اللسان صفحة ٢٧ وانظر اللسان مادة (منى) وانظر ديوانه ٣/٣٤٣.

(٣) نسبه في خزانة الأدب ١٣٥/٦ لمنظور بن مرثد الأسدي وانظر الكتاب لسيبويه ٢/٢٨٢ ويلا نسبة في سر صناعة الإعراب ١/١٦١ واللسان مادة (قندل - عهل - بدل) وتماه:

نسل وجد الهائيم المغتسل بيازل وخبياء أو عيهل

(٤) انظر ديوان رؤبة وملحقه ١٨٣ وشرح أبيات سيبويه ١/٤١٩ والكتاب ١/٢٩ واللسان مادة (ضخم) ويلا نسبة في رصف العباني ١٦٢ والمخصص ٢/٧٨ وسر صناعة الإعراب ١/١٦٢ واللسان مادة (بعد - بيد - فوه) والمحتسب ١/١٠٢ والمنصف ١/١٠.

وأما ما أُجْرِيَ فيه الوقفُ مُجْرَى الوَضَلِ فقول الشاعر: [الرجز]
بَلْ جَوَزَ تَيْهَاءَ كَظْهَرِ الْحَجَفَتِ (١)

وقول الآخر: [الرجز]

اللَّهُ نَجَّكَ بِكَفِّي مَسَلَمَتْ
مِنْ بَعْدِ مَا وَبَعْدِ مَا وَبَعْدِ مَتْ
صَارَتْ نُفُوسُ الْقَوْمِ عِنْدَ الْغَلَصَمَتْ
وَكَادَتِ الْحُرَّةُ أَنْ تُدْعَى أَمَتْ (٢)

وكذلك تقول في الوقف «هذه طَلَحَتْ» و «عليه السَّلام والرَّحْمَتُ». والحكم في هذه
كلها أن يُوقَفَ عليها بالهاء إلا أنه أُجْرِيَ الوقفُ مُجْرَى الوَضَلِ. وهذا بَيِّنٌ لا إشكال فيه.

٦٥ - وقال أيضاً: «ويقولون رِيحَانٌ لِلَّاسِ خَاصَّةٌ دُونَ الرَّيَّاحِينَ... وَالرَّيَّحَانُ كُلُّ
نَبْتٍ طَيِّبِ الرِّيحِ كَالْوَرْدِ وَالتُّغْنِ وَالتَّمَامِ» (٣).

قال الرَّادِّي: حكى أبو حنيفة في النَّبَاتِ أَنَّ الرَّيَّحَانَ اسْمٌ عَلِمَ لِلْحَنَوَةِ. قال أبو
زياد (٤): «مِنَ الْعُشْبِ الْحَنَوَةُ وَهِيَ قَلِيلَةٌ وَهِيَ شَدِيدَةُ الْخُضْرَةِ طَيِّبَةُ الرِّيحِ وَزَهْرَتُهَا صَفْرَاءُ
وَلَيْسَتْ بِضَخْمَةٍ». وَأُنْشِدَ (لِجَمِيلِ بُيِّنَةٍ) (٥): [الطويل]

بِهَآ قُضِبَ الرَّيَّحَانُ تَنْدَى وَحَنَوَةٌ وَمِنْ كُلِّ أَقْوَاهِ الْبُقُولِ بِهَآ بَقْلٌ (٦)

(١) انظر اللسان مادة (جحف) وهو معزو لسور الذئب وبلا نسبة في شرح شواهد الإيضاح ٣٨٦ وفي
الإنصاف ٣٧٩/١ واللسان مادة (بلل - بلا) جمهرة اللغة ١١٣٥ الخصائص ٣٠٤/١ رصف المباني ١٥٦
سر صناعة الإعراب ١٥٩/١ شرح شافية ابن الحاجب ٢٧٧/٢ شرح شواهد الشافية ١٩٨ - شرح
المفصل ١١٨/٢ المحتسب ٩٢/٢ تنقيف اللسان صفحة ٢٦٤.

(٢) انظر درر اللوامع ٢٣٠/٦ وهو منسوب لأبي النجم الراجز وشرح التصريح ٣٤٤/٢ واللسان مادة (ما
- غلصم) وانظر ديوان أبي النجم ٧٦ - مجالس ثعلب ٣٢٦/١ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١١٣/١
أوضح المسالك ٣٤٨/٤ خزانة الأدب ١٧٧/٤ الخصائص ٣٠٤/١ رصف المباني ١٦٢ سر صناعة
الإعراب ١٦٠/١ المنهج السالك إلى ألفية ابن مالك «شرح الأشموني» ٧٥٦/٣ شرح شافية ابن
الحاجب ٢٨٩/٢ شرح قطر الندى ٣٢٥ شرح المفصل ٨٩/٥ المقاصد النحوية ٥٥٩/٤ همع الهوامع
١٥٧/٢.

(٣) انظر لحن العوام ٢٤١.

(٤) انظر المحكم ١٥/٤.

(٥) هو جميل بن معمر العذري أبو عمرو شاعر من العشاق مات بمصر سنة (٨٢ هـ) الأعلام ١٣٨/٢
وفيلت الأعيان ١١٥/٨ الأغاني ٩٥ الشعر والشعراء ١٦٦ خزانة الأدب ١٩١/١.

(٦) انظر ديوانه صفحة ٧٣ وأساس البلاغة (فوه) واللسان مادة (حنا) والمحكم ١٥/٤.

الرّد على ابن مكي في لحن العامة

قال الشيخ الفقيه الأستاذ النحوي اللّغوي أبو عبد الله محمد بن أحمد بن هشام - وفاته
الله -:

ومما لَحَنَ فيه ابن مكيّ عامّة زمانه في كتابه المسمّى بثقيف اللّسان وتلقيح الجنان.

١ - قوله: «ويقولون للسّذاب فيجَلُّ. والصواب فيجَنُّ بالنّون»^(١).
قال الرّاد: قد حكى المطرّز^(٢) في كتاب الياقوتة فيجَلًّا وفيجَنًّا باللام والنّون فلا معنى
لإنكاره على العامة.

٢ - وقوله: «ويقولون لبعض البُقُول السّلجَم. والصواب سلجَم بالشّين معجمة. قال
الراجز: [الرجز]

تَسْأَلُنِي بِرَامَتَيْنِ سَلْجَمًا»^(٣).

قال الرّاد: أدخَلَ أبو حنيفة السّلجَم في حرف السين وقال: «هكذا تتكلّم به العرب
وهو اسم عجميّ عُرِبَ فحوّلَت الشّين سيناً» واحتجّ بقول الشّاعر: [الرجز]

تَسْأَلُنِي بِرَامَتَيْنِ سَلْجَمًا
يَا مَيَّ لَوْ سَأَلْتَ شَيْئاً أَمَّا
جَاءَ بِهِ الْكَرِيّ أَوْ تَجَشَّمَا

وحكي عن الأصمعيّ أنّه قيل لرجل من أهل رامة: «لنّ قاعكم هذا لطيبٌ فلو
زرعتموه. قال: قد زرعناه. قال: وما زرعتموه؟. قال: سلجَمًا. قال: ما حدّأكم على
ذلك؟ قال: مُعَانِدَةُ لِقَوْلِ الشّاعر: [الرجز]

(١) انظر تثقيف اللسان ٧١.

(٢) هو محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم أبو عمر الزاهد المطرّز الباوردي المعروف بغلام ثعلب (٢٦١ هـ - ٣٤٥ هـ). لغوي نسبته إلى باورد بخراسان. لقب بغلام ثعلب لصحبته ثعلب النحوي، وتوفي ببغداد. الأعلام ٦/٢٥٤. تاريخ بغداد ٢/٣٥٦، معجم الأدباء ٥/٣٦٠ رقم الترجمة ٨٨٢، ووفيات الأعيان ١/٥٠٠ تذكرة الحفاظ ٣/٨٦ وهو فيه: «عبد الواحد بن أبي هاشم».

(٣) في تثقيف اللسان (٤٠) شرح درة الغواص ١٣٤ ومعجم البلدان ٣/١٨ وانظر أيضاً معجم ما استعجم ٢/٦٢٩ وانظر الأغاني ٥/٩٢ واللسان مادة (روم - سلجم - سلجم - أمم)، والمحكم ٧/٤٠٤.

تَسْأَلُنِي بِرَامَتَيْنِ مَلْجَمًا

ورامة موضع بقرب البصرة. قال الرّادّ: فقد ثبت بما حكاه أبو حنيفة أنّه بالسّين غير معجمة وأنّ كذلك عرّيت العرب. ويقال له اللَّفْتُ أيضاً بكسر اللام. وعامة زماننا يفتحونها وذلك لحن.

٣ - وقوله: «ويقولون لِشِرَاعِ السَّفِينَةِ قِلَاعٌ. والصواب قِلْعٌ والجميع قُلُوعٌ»^(١).

قال الرّادّ: هذا الذي حكاه في شِرَاعِ السَّفِينَةِ هو قول ابن دريد. وذكر غيره أنّه يقال لِشِرَاعِ السَّفِينَةِ قِلَاعٌ والجمع قُلْعٌ. واحتج بقول الأعشى: [المتقارب]

إِذَا دَهَمَ الْمَوْجُ نَوْتِيَهُ يَحْطُ الْقِلَاعُ وَيُزْحِي الْإِزَارَا^(٢)

٤ - وقوله: «ويقولون مَغْزَلُ المرأة والصواب مِغْزَلٌ»^(٣).

قال الرّادّ: قد حكى الْمُطَرِّزُ فِي الْمِغْزَلِ ثلاث لغات: كسر الميم وضمّها وفتحها.

٥ - وقوله: «ويقولون عَنِيتُ بِزَيْدٍ وَعَنِيتُ بِحَاجَتِهِ... والصواب عُنَيْتُ بضمّ العين»^(٤).

قال الرّادّ: قد حكى ابن الأعرابي في نوادره: عَنِيتُ بِحَاجَتِكَ فَأَنَا بِهَا عَانٍ. وأنشد: [مخلع الرجز]

عَانٍ بِأُخْرَاهَا طَوِيلُ الشُّغْلِ
لَهُ جَفِيرَانٍ وَأَيُّ نَبَلٍ^(٥)

٦ - وقوله: «ويقولون حَوْصَلَةٌ وَدَوْخَلَةٌ. والصواب حَوْصَلَةٌ وَدَوْخَلَةٌ بالتشديد»^(٦).

قال الرّادّ: قد حكى الْمُطَرِّزُ حَوْصَلَةً وَحَوْصَلَةً بالتخفيف والتشديد. وفيها لغة ثالثة وهو الحَوْصَلَاءُ. ويقال لها الْقِرْيَةُ وَالْجِرْيَةُ أيضاً. وَأَمَّا الدَّوْخَلَةُ فقد ذكر يعقوب فيها التخفيف. وهي سَفِيْقَةٌ مِنْ خُوصٍ يُوَضَّعُ فِيهَا التَّمْرُ.

(١) انظر تنقيف اللسان ٨٠.

(٢) انظر ديوانه ٤٠.

(٣) انظر تنقيف اللسان ٩٧.

(٤) المصدر السابق ١١٢.

(٥) انظر شرح الأشموني «منهج السالك إلى ألفية ابن مالك» ٣/٩٠٠ وهو غير منسوب وكذلك في الصاجي في فقه اللغة ٢٦٣ واللسان مادة (عنا) والاقتضاب ٢١٤.

(٦) انظر تنقيف اللسان صفحة ١٢٩.

٧ - وقوله: «وينشدون قول (ابن أبي ربيعة)»^(١) [الطويل]

فَلَمْ أَرَ كَالْتَّجْمِيرِ مَنْظَرَ نَاطِرٍ وَلَا كَلَيَْالِي الْحَجِّ أَفْلَتَنَ ذَا هَوَى^(٢)

أَفْلَتَنَ بالفاء وذلك تصحيف إنما هو بالقاف من أَلَّتْ وهو الهلاك ومنه قولهم: «إِنَّ المسافرَ ومتاعه على قَلْبٍ إِلَّا مَا وَقَى اللهُ» ومنه: امرأة مَقْلَاتٌ وهي التي لا يعيش لها ولد^(٣). قال كُثَيْبُ^(٤): [الوافر]

وَأُمُّ الصَّفْرِ مَقْلَاتٌ نَزُورُ^(٥)

قال الرّاد: ليس أَفْلَتَنَ بتصحيف كما ظَنُّ وقد رُوِيَ أَفْلَتَنَ بالفاء واللام وَأَفْلَتَنَ بالقاف واللام وَأَفْتَنَ بالفاء والتاء [فمن روى بالفاء واللام فمعناه الهلاك كرواية القاف واللام ومنه الحديث] «إِنَّ أُمَّيْ أَفْلَتَتْ» أي ماتت فجاءةً ومن روى بالفاء والتاء فمعناه صَيَّرَتْهُ مَقْتُونًا. قال الشاعر: [الطويل]

لَيْسَ فَتَشْتِي لَهْيَ بِالْأَمْسِ أَفْتَنَتْ سَعِيداً فَأُمْسَى قَدْ قَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ^(٦)

وإنَّمَا أَتَكَرَّرَ رواية الفاء واللام وجعلها تصحيفاً لأنه لم يعرف معناها.

٨ - وقوله: «ويقولون قَرَيْتُ الكتابَ والصَّوابَ قَرَأْتُ بالهمز. وسمع أبو عمرو الشَّيبانيُّ أبا زيد^(٧) يقول: مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ قَرَيْتُ فِي مَعْنَى قَرَأْتُ. فقال له أبو عمرو: فكيف يقول في المستقبل؟ فسكت أبو زيد ولم يَرُدَّ جواباً لأنه لو قال يَقْرَأَ لَجَاءَ مِنْ هَذَا

(١) هو عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة أبو الخطاب (٢٣/٩٣ هـ) شاعر مات غرقاً. الأعلام ٥٢/٥ الشعر والشعراء ٢١٦ الأغاني ١/٧٠ خزنة الأدب ١/٢٤٠ وفيات الأعيان ١/٣٥٣.

(٢) انظر الديوان ١٨ والأغاني ٩/٧٦ و ٧٩ و ٨٣ وتثقيف اللسان صفحة ٤٥ والحيوان ٥/١٢٦ والأغاني ١/٢٦٤ و ٥/٣٤٩.

(٣) انظر تثقيف اللسان ٤٥.

(٤) هو كُثَيْبُ بن عبد الرحمن الخزاعي أبو صخر شاعر من أهل المدينة يقال له. ابن أبي جمعة - وكثير عزة - والملحي. توفي بالمدينة سنة (١٠٥ هـ). الأعلام ٥/٢١٩ وفيات الأعيان ١/٤٣٣ شذرات الذهب ١/١٣١ عيون الأخبار ١/٢٣٥ في الحاشية. الأغاني ٩/٥ خزنة الأدب ٢/٣٨١ الشعر والشعراء ١٩٨.

(٥) انظر الأغاني ١٣/٢٨٧ و ١٨/٢١٢ والحيوان ٧/٦١ وهو منسوب للعباس بن مرداس.

(٦) انظر الديوان لأعشى همدان ٣٤٠ والمخصص ٤/٦٢ واللسان مادة (فتن).

(٧) هو سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري (١١٩ - ٢١٥ هـ) لغوي أديب من أهل البصرة وتوفي بها. الأعلام ٣/٩٢ وتاريخ بغداد ٩/٧٧ إنباه الرواة ٢/٣٠ وفيات الأعيان ١/٢٠٧.

فَعَلَ يَفْعَلُ بفتح العين في الماضي والمستقبل وليس عينه ولا مه حرف حَلَقٍ ولم يجيء ذلك باتِّفَاقٍ منهم إلَّا أَبِي يَأْبَى وحده^(١).

[قال الرّادّ: قد حكى الأخفش ما يقوي قول أبي زيد ويشهد له. ذكر أن من العرب من يترك الهمز في كل ما يهمز إلّا أن تكون الهمزة مبدوءاً بها^(٢). وقوله «ولم يجيء ذلك باتِّفَاقٍ منهم إلّا أَبِي يَأْبَى وحده»] قال الرّادّ: قد جاء رَكَنٌ يَرَكُنُ وزاد الكوفيون غَسَا اللَّيْلُ يَغْسِي وقلَى يَقْلَى وشَجَا يَشْجَا وحَيَا يَحْيَا. وحكى كُرَاع^(٣) عَنَى يَغْنَى مقلوب من عَاتٍ يَغِيثُ إذا أَفْسَدَ. وحكى بعض اللّغويين سَلَى يَسْلَى وَقَنَطَ يَقْنَطُ.

٩ - وقوله: «ويقولون فالوذج والصواب فالوذكّ وفالوذّ^(٤)».

قال الرّادّ: قد حكى أبو القاسم الزجاجي^(٥) في أماليه أنّه يقال فالوذّ وفالوذجّ وفالوذقّ وسِرْطَاطٌ وزعم أن فالوذجاً وفالوذقاً دخيلان في كلام العرب. قال الرّادّ: وعامة زماننا يقولون الفاذول فيقدمون الدال على اللام وذلك لحن والصواب الزؤان بالتون وضمة الزاي ويُهْمَزُ

١٠ - وقوله: «ويقولون قَمَحٌ كثير الزوال والصواب الزؤان بالتون وضمة الزاي ويُهْمَزُ ولا يُهْمَزُ^(٦)».

قال الرّادّ: قد حكى ابن قتيبة فيما جاء فيه ثلاث لغات^(٧): زؤان بالهمز وزؤان بغير همز وزؤان بكسر الزاي وترك الهمز. فلم يبق للعامة ما تلحن فيه إلّا أنّها تقول زوال باللام وهو بالنون.

١١ - وقوله: «ويقولون لضرب من الأصماغ مسنكى والصواب مضطكاء^(٨)».

(١) انظر تثقيف اللسان ٤٩.

(٢) انظر الاقتضاب صفحة ١٩٠.

(٣) هو علي بن الحسن الهنائي الأزدي أبو الحسن. لغوي مصري لقب «كراع النمل» لقصره أو لدامته. له كتب منها: المنجد، والمنتخب المجرد، أمثلة غريب اللغة. الأعلام ٢٧٢/٤ معجم الأدباء ٦/٤ رقم الترجمة ٥٥٣ إنباه الرواة ٢٤٠/٢ بروكلمان ٢٧٤/٢.

(٤) انظر تثقيف اللسان صفحة ٥٨.

(٥) هو عبد الرحمن بن إسحاق النهاوندي الزجاجي أبو القاسم. لغوي ولد في نهاوند وتوفي في طبرية سنة ٣٣٧ هـ. الأعلام ٢٩٩/٣ وفيات الأعيان ٢٧٨/١ وانظر بروكلمان ١٧٣/٢ وقيل توفي (٣٣٩ أو ٣٤٠ هـ). الفهرست ٨٠.

(٦) انظر تثقيف اللسان صفحة ٧١.

(٧) انظر أدب الكاتب ٣٨٣.

(٨) انظر تثقيف اللسان ٧٥.

قال الرّادّ: قد جاء فيها القصر.

١٢ - وقوله: «ومما يَطْرُدُ فيه غلطهم كسر التاء من التَّعَالِ أينما وقع من الكلام.
كقول كُثَيِّرٍ: [الطويل]

وَإِنِّي وَتَهَيَّامِي بَعْرَةٌ بَعْدَ مَا تَخَلَيْتُ مِمَّا بَيْنَنَا وَتَخَلَّتْ^(١)

وقول الآخر: [الطويل]

وَزَمْتُ لِتَرْحَالِ الْأَجْبَةِ نُوقَهَا^(٢)

ينشدون التَّرحَالَ والتَّهَيَّامَ بكسر التاء. والصواب الفتح في جميع هذا النوع من المصادر كالتَّعْدَادِ والتَّطْلَابِ والتَّسَالِ إلّا في حرفين وهما تَلْقَاءُ وتَبَيَّانُ. ومنهم من يجعل تَلْقَاءُ اسماً لا مصدرًا.

قال الرّادّ: التَّلْقَاءُ والتَّبَيَّانُ عند سيبويه اسمان للمصدر وليسا بمصدرين.

وقوله: «وزاد بعضهم ثالثاً فقال: وتُمَثِّلُ مصدر مُثِّلْتُ».

قال الرّادّ: وتُمَثِّلُ أيضاً ليس بمصدر وإنما هو اسم للمصدر لأنَّ التَّفعَالَ ليس بمصدر لِفعَلْتُ وإنما مصدره التَّفعِيلُ. وزعم الكوفيون أنَّ التَّفعَالَ بمنزلة التَّفعِيلِ وأنَّ الألف في التَّرْدَادِ والتَّكْرَارِ ونحوهما عوض من الياء في التَّكْرِيرِ والتَّزْدِيدِ. والقول ما قال سيبويه لأنه يقال التَّلْعَابُ ولا يقال التَّلْعِيبُ.

وقوله: «فأما الأسماء فتأتي كثيراً على تفعّال بالكسر [نحو] تَبَرَّكَ اسم مكان، وَتَقْصَارَ اسم للقلادة، وَرَجُلٌ يَكْلُمُ كَثِيرَ الكلام، وَتَلْقَامُ كثير الأكل، وَتَلْعَابُ كثير اللعب. وقد أدخلوا [الهاء على] هذه الصفات فقالوا يَكْلُمَةُ وَتَلْقَامَةُ وَتَلْعَابَةُ»^(٣).

قال الرّادّ: جميع ما ذكر صحيح إلّا أنّه لم يَسْتَوْفِ ما جاء من الأسماء على تفعّال. وأنا أذكر ذلك إن شاء الله.

(١) انظر الديوان صفحة ١٠٣ وخزانة الأدب ٥/ ٢١٤ الخصائص ١/ ٣٤٠ سر صناعة الإعراب ١٣٩ شرح شواهد المغني ٨١٢ ومغني اللبيب ٣٨٩ المقاصد النحوية ٢/ ٤٠٩ والآمال ٢/ ١٠٩ وانظر اللسان مادة (هيم).

(٢) انظر تنقيف اللسان ١٠٥.

(٣) انظر تنقيف اللسان ١٠٤ وما بعدها.

حدّثني الفقيه الأجلّ المحدث الأفضّل أبو بكر ابن العربي^(١) - رحمه الله - قال :
«كنت أقرأ إصلاح المنطق ببغداد على أبي زكريا يحيى بن علي التبريزي^(٢) فتجاذبنا طرفاً
من الحديث فقال لي : كنت أقرأ أول تعليمي الخطب لابن نباتة^(٣) ببغداد على أبي عبد الله
ابن الويّ^(٤) اللّغويّ النحويّ الإمام في الفرائض . فوصلت إلى قوله «تذكّارهم يُواصل
مُسبّل العبرَات» وقرأته بخفض التاء . فردّ عليّ وقال لي : «تذكّارهم» بفتحها لأنّه ليس في
كلام العرب تفعّال إلّا التلقّاء والتّبيان . وذكر أسماء قلائل . فلما وصلت إلى معرّة النعمان
 واجتمعت مع أبي العلاء^(٥) وقرأت عليه الخطب فوصلت إلى هذا الموضع ذكرت له ما
 جرى بيني وبين ابن الويّ . فقال لي : اكتب ما أُملي عليك . فأملّي عليّ الأشياء التي
 جاءت على تفعّال على ضربين ، مصادر وأسماء . فأما المصادر فالتلقّاء والتّبيان وهما في
 القرآن [الأعراف : ٤٧ ويونس : ١٥ والقصاص : ٢٢ والنحل : ٨٩] . والأسماء رجل تَبَّال أي
 قصير لئيم ، ورجل تَبَّاء أي عذِيوْط وهو الذي إذا جامع أحدث ، والتّنضال من المناضلة ،
 وتَهوَاء من اللّيل أي قطعة ، وناقَة تَضْرَاب أي قريبة العهد بقرع الفحل ، وتَمْرَاد بيت صغير
 يُتخذ للحمام ، وتَبْرَاك موضع ، وتَعْشَار موضع ، وتَبْعَار حُبٌّ مَقْطُوْعٌ وهي الخابِيَة ، وتَقْصَار
 قلادة في العنق قصيرة ، وتَبْرَاغ موضع ، وتَجْفَأُ الفَرَس ما جُلِّلَ به في الحرب من حديد
 أو غيره ، والتّمثال معروف ، ورجل تَلْقَأُ عظيم اللّقم ، وتكَلَام كثير الكلام ، وتَبْرِيَاق ،
 وترغَام اسم شاعر ، والتلقّاق ثوب يُلقَقُ بآخر ، ويقال جَاءَنَا لِتِفَاقِ الهلال أي لموافقته ،

(١) هو محمد بن عبد الله المعافري الإشبيلي المالكي أبو بكر ابن العربي (٤٦٨ - ٥٤٣ هـ) من حفاظ
 الحديث ولد في إشبيلية وولي قضاؤها . ومات بقرب فاس ودفن بها . الأعلام ٢٣٠/٦ وانظر معجم
 طبقات الحفاظ والمفسرين صفحة ١٦٠ لإعداد عبد العزيز السيروان . وفيات الأعيان ٤٨٩/١ طبقات
 الحفاظ والمفسرين ٤٣ .

(٢) هو يحيى بن علي بن محمد الشيباني التبريزي أبو زكريا (٤٢١ - ٥٠٢ هـ) لغوي توفي في بغداد ،
 الأعلام ١٥٧/٨ وفيات الأعيان ٢٣٣/٢ معجم الأدباء ٦٢٨/٥ رقم الترجمة ١٠٣٧ .

(٣) هو عبد العزيز بن عمر بن محمد بن نباتة السعدي أبو نصر (٣٢٧ - ٤٠٥ هـ) شاعر توفي ببغداد .
 الأعلام ٢٣/٤ تاريخ بغداد ٤٦٦/١٠ وفيات الأعيان ٢٩٥/١ الإمتاع والمؤانسة ١٣٦/١ وسماء عبد
 العزيز بن محمد في يتيمة الدهر ٤٤٧/٢ رقم الترجمة (١٣٥) بروكلمان ١١٦/٢ .

(٤) هو الحسين بن محمد الويّ فرضي حاسب توفي في بغداد في فتنة البساسيري (سنة ٤٥٠ هـ) الأعلام
 ٢٥٤/٢ وفيات الأعيان ١٤٦/١ .

(٥) هو أحمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي أبو العلاء المعري (٣٦٣ - ٤٤٩ هـ) فيلسوف شاعر ولد
 ومات في معرة النعمان . الأعلام ١٥٧/١ معجم الأدباء ٣٩٦/١ رقم الترجمة (١٠٠) وفيات الأعيان
 ٣٣/١ إنباء الرواة ٤٦/١ . وتتمّة يتيمة الدهر ١٦/١ رقم الترجمة (٤) .

والتَّبَنُّانُ واحد التَّبَانِين وهي خيوط يُضْرَبُ بها الفسطاط، ورجل تَمَزَّاحٌ كثير المِزَاح، وتَلْعَابٌ كثير اللَّعِب، وتِمْسَاحُ الذَّابَّةِ المعروفة، ورجل تِمْسَاحٍ أي كذاب، ورجل تَبْذَارَةٌ وهو الذي يُبْذَرُ مَالُهُ، وتَقْوَالَةٌ من المنطق، والتَّطَوَّافُ ثوب كانت المرأة من قريش تُعِيرُهُ المرأة الأجنبية [التي] تأتي للطَّوَّافِ بمَكَّة.

١٣ - وقوله: «وكذلك لا يقال قطعت بالمِقْصَصِ والجَلَمِ وإنما يقال بالمِقْصَصِينَ والجَلَمِينَ»^(١).

قال الرَّاذ: هذا هو الأكثر. يقولون اشتريت مِقْرَاضِينَ ومِقْصَصِينَ وجَلَمَيْنِ ومِقْطَعَيْنِ بالثنية فيجعلون كل واحدٍ من الحديدتين مِقْرَاضاً ومِقْطَعاً ومِقْصَصاً وجَلَمًا. قال الشاعر يصف لحيته: [الطويل]

لَهَا دِزْهَمٌ لِلدُّهْنِ فِي كُلِّ جُمْعَةٍ وَآخِرُ لِلْحِجَاءِ يَتَّـدِرَانِ
وَلَوْلَا نَوَالٌ مِنْ يَزِيدَ بْنِ مَزِيدٍ لَصَوَّتَ فِي حَافَاتِهَا الْجَلَمَانِ^(٢)
وقد جاء فيها الأفراد. قال (سالم بن وابصة): [البسيط]

دَاوَيْتُ صَدْرًا طَوِيلًا حَقْدُهُ حَقْدًا مِنْهُ وَقَلَمْتُ أَظْفَارًا بِلَا جَلَمٍ^(٣)

وقال بعض الأعراب: [الكامل]

فَعَلَيْكَ مَا اسْتَطَعْتَ الظُّهُورَ بِلَمَّتِي وَعَلَيَّ أَنْ أَلْقَاكَ بِالمِقْرَاضِ^(٤)
ويقال في تصريف الفعل منه قَصَصْتُ وَقَطَعْتُ وَقَرَضْتُ وَجَلَمْتُ. وقد قالوا جَرَمْتُ بالرَّاء.

قال الرَّاذ: فقول العامة على هذا قَطَعْتُ بالمِقْصَصِ والجَلَمِ ليس بلحن كما قدّمنا.

١٤ - وقوله في «باب ما جاء لواحد فأدخلوا معه غيره»: «من ذلك اللَّبَنُ يجعلونه لَبَنَاتِ آدَمَ كَالْبَهَائِمِ فيقولون: تَدَاوَيْتُ بِلَبَنِ النِّسَاءِ، وشيع الصَّبِيِّ من لَبَنِ أُمِّهِ. وذلك

(١) انظر تثقيف اللسان ١٦٦.

(٢) انظر الكامل ٤٢٩/١ وانظر اللسان مادة (جلم).

(٣) هو سالم بن وابصة بن معبد الأمدي شاعر من أهل الحديث مات في آخر خلافة هشام (نحو ١٢٥ هـ) الأعلام ٧٣/٣ الإصابة ٣٠٤٤.

(٤) انظر الاقتضاب ٢٢٣ واللسان مادة (جلم).

(٥) انظر عيون الأخبار ٥٢/٤ والاقتضاب ٢٢٣.

غلط . إنما يقال لَبَنُ الشَّاةِ وَلَبَانُ المرأةِ . قال الشاعر : [الطويل]

أَخِي أَوْضَعَنِي أُمُّهُ يَلْبَانِيهَا^(١)

قال الرازي : قد رُوِيَ عن رسول الله ﷺ في لَبَنِ الفحل أَنَّهُ يُحَرَّمُ^(*) . كذا رواه الفقهاء .

وتفسيره : الرَّجُلُ تكون له المرأة وهي مرضع بِلَبَنِهِ فكلَّ مَنْ أَوْضَعَتْهُ بِذَلِكَ اللَّبَنُ فهو ابن زوجها مُحَرَّمُونَ عليه وعلى ولده من [تلك] المرأة وغيرها لأنه أبوهم جميعاً . [والصحيح] في هذا أن يقال إِنَّ اللَّبَانَ للمرأة خاصَّةً^(٢) كما قال أبو الأسود : [الطويل]

فَالْأَيُّ يَكْنُهَا أَوْ تَكْنُهُ فَإِنَّهُ أَخُوها غَدَتْهُ أُمُّهُ يَلْبَانِيهَا^(٣)

وكما قال الأعشى : [الطويل]

رَضِعَنِي لَبَانُ ثَدْيِي أُمُّ تَحَالَفَا بِأَسْحَمَ دَاجٍ عَوْضُ لَا تَنْفَرُقُ^(٤)

وَاللَّبَنُ لكلِّ شيءٍ ، للمرأة وغيرها . وحكى أبو الفتح بن جني أَنَّ اللَّبَانَ جمع اللَّبَنِ .

١٥ - وقوله : «ويقولون عَلَيْهِ طَلَاوَةٌ» والصَّوَابُ طَلَاوَةٌ وَطَلَاوَةٌ . والضَّمُّ أَفْصَحُ^(٥) .

قال الرازي : قد حكى أبو عمرو الشيباني الضَّمَّ والفتح والكسر في الطَّاء من طَلَاوَةٌ فلا معنى لإنكاره على العامة .

١٦ - وقوله : «ويقولون تَخَلَّقَنْتَ ثِيَابَهُ» والصَّوَابُ خَلَقَتْ وَأَخْلَقَتْ^(٦) .

(١) انظر تثقيف اللسان ١٧٦ .

(٢) انظر الاقتضاب ٢١٩ .

(٣) انظر ديوانه ١٦٢ أدب الكاتب ٢٢٦ إصلاح المنطق ٢٩٧ تخلص الشواهد ٩٢ خزائن الأدب ٣٢٧/٥ الرد على النحاة ١٠٠ شرح المفصل ١٠٧/٣ الكتاب ٤٦/١ المقاصد النحوية ٣١٠/١ واللسان مادة (كنن - لبن) والاقتضاب ٣٩٢ والمخصص ٢٦/١ ٢١٩/١٣ وبلا نسبة في الإنصاف ٨٢٣/٢ شرح الأشموني ٥٣/١ المقتضب ٩٨/٣ المقرب ٩٦/١ .

(٤) انظر الديوان صفحة ٢٧٥ وأدب الكاتب ٢٦٦ إصلاح المنطق ٢٩٧ الأغاني ١٣٤/٩ الاقتضاب ٣٩٠ والمخصص ٦٤/٩ وجمهرة اللغة ٩٠٥ خزائن الأدب ١٣٨/٧ الخصائص ٢٦٥/١ الدرر اللوامع ١٣٣/٣ شرح شواهد المغني ٣٠٣/١ شرح المفصل ١٠٧/٤ . الصاجي في فقه اللغة ١٥٦ مغني اللبيب ١٥٠/١ اللسان مادة (عوض - سحم - لبن) وبلا نسبة في الاشتقاق ٢٤٠ الإنصاف ٤٠١/١ معجم الهوامع ٢١٣/١ درة الغواص ٩٩ .

(٥) انظر تثقيف اللسان ١٧٩ .

(٦) المصدر السابق ١٨٠ .

قال الرّاد: ويقال أيضاً خَلَقَتْ وَخَلَقَتْ بكسر العين وفتحها.

١٧ - وقوله في «باب ما خالفت فيه العامةُ الخاصّةُ وجميعهم على غلط». «وتكسر العامةُ الهاء من دِرْهِمٍ وتفخّم الخاصّةُ الرّاء». والصّواب ترفيق الرّاء مع فتح الهاء^(١).

قال الرّاد: أمّا كسر الهاء من الدّرْهِم فليس بلحن لأنّ العرب تقول فيه دِرْهِمٌ بكسر الدّال وفتح الهاء ودِرْهِم بكسر الدّال والهاء ودِرْهِم. فقول العامة دِرْهِم بكسر الدّال والهاء ليس بلحن لأنّها لغة للعرب. فأما قول عامّة زماننا دِرْهِم بفتح الدّال والهاء فلحن.

١٨ - وقوله في «باب ما العامةُ فيه على الصّواب والخاصّةُ على الخطأ»: «يقول المتفصّحون العسَلُ والصّواب العسَلُ بالفتح كما تقول العامة»^(٢).

قال الرّاد: هذا الذي ذكر صحيح إلّا أنّه قد روي عن أبي مروان عبد الملك بن سراج^(٣) جواز إسكان السّين من العسَل ولم يقل ذلك إلّا وقد تكلمت به العرب وسمّع ذلك منها لأنّه كان إماماً في اللّغة نهايةً في الثّقّة وهو شيخ شيوخنا الذين أخذنا منهم وروينا عنهم غير مدافع في حفظه وضبطه وإتقانه وحذّقه وثقته فترك مداهنته في العلم وغيره. أنا الأستاذ أبو الخليل شيخنا - رحمه الله - بإشيلية في دهليزه عن شيخه عاصم بن أيّوب^(٤) أنّ محمّد بن عبد الله بن مسلمة صاحب بطليوس الملقّب بالمظفّر^(٥) لما أكمل تأليفه المنسوب إليه لم يترك لغوياً بالأندلس إلّا بعث فيه وقرىء بحضرته. ثمّ استدعى إثر ذلك أبا مروان عبد الملك بن سراج كبير دار الخلافة الشّهير الشّفوف والإناقة. فأتاه وقرىء الكتاب بحضرته فردّ عليه في أوّل مجلس بيتاً مصحّفاً. فوجّه لذلك المظفّر. قال عاصم: فدخلت على المظفّر بعد تمام المجلس فوجدته مطّرقاً مفكراً قد امتنع من الأكل لأجل ذلك الرّد ثمّ ذكر باقي القصّة. فهذا كان حاله مع العلماء والرّؤساء لم يداهن في العلم ولا سامح فيه بل صدع بالحقّ وأعرب ونطق بالحقّ فأعرب. رحمه الله.

(١) المصدر السابق ١٩٥.

(٢) المصدر السابق ١٩٨.

(٣) هو عبد الملك بن سراج بن عبد الله بن محمد أبو مروان (٤٠٠ - ٤٨٩ هـ) وزير أديب، الأعلام ١٥٩/٤، إنباء الرواة ٢/٢٠٧.

(٤) هو عاصم بن أيّوب البطليوسي أبو بكر نحوي توفي سنة (٤٩٤ هـ)، الأعلام ٢٤٨/٣، هدية العارفين ٤٣٥/١ كشف الظنون ١٧٤٠.

(٥) هو محمد بن عبد الله بن محمد بن مسلمة التجيبي الأندلسي الملك المظفّر أبو بكر الأفتس، صاحب بطليوس، مؤرخ أديب شاعر. توفي سنة (٤٦٠ هـ) الأعلام ٢٢٨/٦ تاريخ ابن خلدون ٤/١٦٠ الوافي بالوفيات ٣/٣٢٣.

١٩ - وقوله في هذا الباب: «ويقولون يُتَابُ جُدُدٌ بفتح الدال والصواب جُدُدٌ كما تقول العامة»^(١).

قال الرّاد: قد أجاز المبرد وغيره في كلّ ما جُمعَ من المضاعف على فُعَل الضّم والفتح لِثقل التّضعيف فأجاز أن يقال جُدُدٌ وجُدُدٌ وسُرُرٌ وسُرُرٌ. وقد قرأ بعض القراء «على سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ» [الواقعة: ١٥].

٢٠ - وقوله في باب غلط أهل الفقه: ويقولون [ون] المَنِيّ والمَذِيّ والوَدِيّ والصّواب مَنِيٌّ بالتشديد على وزن صَبِيٍّ ومَذِيٌّ بإسكان الدال على وزن ظَنِيٍّ وقد يقال مَذِيٌّ بالتشديد مثل مَنِيٍّ. فأما الوَدِيّ فلا يكون إلا بالدال ساكنة غير معجمة^(٢). وقد جاء بالدال معجمة والتشديد إلا أنها لغة رديئة.

قال الرّاد: أما المَنِيّ فلم يُخْتَلَفَ في تشديد يائه. وأما المَذِيّ والوَدِيّ ففيهما ثلاث لغات. يقال المَذِيّ والوَدِيّ بياء مشددة كالمَنِيّ ويقال المَذِيّ والوَدِيّ على مثال الرَّمِيّ، والمَذِيّ والوَدِيّ بمنزلة العمي. وهذه اللغة هي التي غلط فيها الفقهاء وهي صحيحة مقولة. فأما الوَدِيّ بالدال معجمة فقد حكاها الأبهري^(٣).

٢١ - وقوله في هذا الباب: «ويقولون فَإِنْ نَكَلَ عن اليمين والصواب نَكَلَ يَنْكُلُ بفتح الكاف في الماضي وضمّها في المستقبل»^(٤).

قال الرّاد: قد قيل نَكَلَ يَنْكُلُ بكسر العين في الماضي وضمّها في المستقبل. وقد بينّا ذلك فيما تقدّم.

٢٢ - وقوله في هذا الباب: «ويقولون هو يَمْلِكُ رِجْعَةَ المرأة بكسر الراء. وكذلك في النسب يقولون رِجْعِي والصّواب فتح الراء»^(٥).

قال الرّاد: قد حكى بعض اللّغويين الفتح والكسر في هذا وما شاكله. فقالوا هو يَمْلِكُ الرّجْعَةَ والرّجْعَةَ وهو لَغِيَّةٌ وَغِيَّةٌ وَزِنِيَّةٌ وَزِنِيَّةٌ وَرَشْدَةٌ وَرَشْدَةٌ. وكذلك حكمهن في

(١) انظر تثقيف اللسان ٢٠١.

(٢) المصدر السابق صفحة ٢١٤.

(٣) هو محمد بن عبد الله بن صالح أبو بكر التميمي. الأبهري (٢٨٩ - ٣٧٥ هـ) شيخ المالكية في العراق الأعلام ٦/٢٢٥ تاريخ بغداد ٥/٤٦٢، الوافي بالوفيات ٣/٣٠٨.

(٤) انظر تثقيف اللسان صفحة ٢١٦.

(٥) المصدر السابق صفحة ٢١٦.

التسب. تقول طلاق رَجِيْعِي وَرَجِيْعِي. وقد أشبعنا الكلام في هذه المسألة في شرحنا لكتاب الفصيح.

٢٣ - وقوله في هذا الباب: «ويقولون كتاب العَارِيَةِ واللُّقْطَةِ والصَّوَابِ العَارِيَةِ بتشديد الياء واللُّقْطَةِ بفتح القاف»^(١).

قال الرَّادُّ: أمَّا العَارِيَةُ فقد سُمِعَ فيها التَّخْفِيفُ إِلَّا أَنَّ التَّشْدِيدَ أَكْثَرُ. وقالوا أيضاً عارة. قال الشاعر: [الطويل]

فَأَخْلِفْ وَأَتْلِفْ إِنَّمَا الْمَالُ عَارَةٌ فَكُلْهُ مَعَ الدَّهْرِ الَّذِي هُوَ أَكْلَةٌ^(٢)

وأمَّا اللَّقْطَةُ ففيها لغتان لغة أهل الحجاز تحريك القاف ولغة بني تميم تسكينها. ووقع في كتاب العين اللَّقْطَةُ بسكون القاف اسم ما يُلْتَقَطُ واللُّقْطَةُ بفتح القاف الْمُلتَقِطُ. قال الرَّادُّ: وهذا هو الصَّحِيحُ لِأَنَّ فُعْلَةً بسكون العين من صفات المفعول وتحريك العين من صفات الفاعل كقولك لُعْنَةٌ وَلُعْنَةٌ وَهَزَاةٌ وَهَزَاةٌ وَضُحْكَةٌ وَضُحْكَةٌ.

٢٤ - وقوله في [هذا] الباب: «ويقولون عبد الرحمن بن القاسم العُتْقِيُّ»^(٣) بفتح التاء والصَّوَابِ العُتْقِيُّ بضمها»^(٤).

قال الرَّادُّ: هذا الذي ذكر غير صحيح. بل الصَّوَابُ العُتْقِيُّ بفتح التاء. قال الشيخ المحدث الحافظ أبو علي^(٥) - رحمه الله - في كتابه المسمَّى بتقييد المهمل وتمييز المشكل: العُتْقِيُّ بعين مهملة مضمومة وتاء معجمة باثنتين من فوقها وهي مفتوحة وقاف في آخر الاسم هو عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جُنَادَةَ مولى زُبَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ العُتْقِيِّ. وكذلك حكى أبو الحسن الدَّارِقُطْنِيُّ^(٦).

(١) المصدر السابق ٢١٨.

(٢) انظر الكامل ٤٣٦/١ ونسبه لعبد الله بن همام السلولي وفي تثقيف اللسان صفحة ١٣٥ واللسان مادة (عور - خلف).

(٣) هو عبد الرحمن بن القاسم العتقي المصري أبو عبد الله (١٣٢ - ١٩١ هـ) فقيه، مولده ووفاته بمصر. الأعلام ٣/٣٢٣ وفيات الأعيان ١/٢٧٦.

(٤) انظر تثقيف اللسان صفحة ٢١٨.

(٥) هو الحسين بن محمد بن أحمد الجبائي الأندلسي أبو علي (٤٢٧ - ٤٩٨ هـ) محدث من علماء الأندلس ووفاته بقرطبة الأعلام ٢/٢٥٥ وفيات الأعيان ١/١٥٨.

(٦) هو علي بن عمر بن أحمد بن مهدي أبو الحسن الدارقطني الشافعي (٣٠٦ - ٣٨٥ هـ) محدث. الأعلام ٤/٣١٤ وفيات الأعيان ١/٣٣١ تاريخ بغداد ١٢/٣٤ طبقات الشافعية ٢/٣١٠ بروكلمان ٣/٢١٠.

٢٥ - وقوله: «ويقولون في جمع صاع أصع والصواب أضوع مثل دار وأدور ونار وأنور. ويجوز همز الواو في هذا الباب لثقل الضمة عليها»^(١).

قال الرّاد: قال الأستاذ أبو القاسم بن الأبرش^(٢) - رحمه الله -: وجه أصع في قياس العربية أن الأصل أضوع فلما اجتمع حرفاً حَلَقِي كُرة اجتماعهما فتقلت الهمزة إلى أول الاسم ثم أُبدِلَ من الهمزة الثانية مدّة لاستثقالهم التطق بهمزتين في أول الكلمة. ووقع أيضاً في بعض الروايات أصع والأصل أضوع فتقلت حركة الواو إلى الصاد وحذفت الواو استخفافاً. فيقال على هذا في جمع صاع أضوع وأصوع وأصع. والصاع يذكر ويؤنث.

٢٦ - وقوله في «باب غلط أهل الوثائق»^(٣): «قال بعض أهل العلم: الشهور كلّها تُسمّى بأسمائها من غير إضافة إلى شهر إلا ثلاثة فإنّه يقال فيهنّ شهر كذا وهنّ شهر ربيع الأول وشهر ربيع الآخر وشهر رمضان».

قال الرّاد: هذا قول أبي عمرو وهو الأشهر والأكثر. وقد جاء عن العرب استعمالها بغير انضافة. قال رؤبة بن العجاج: [مخلع الرجز]

لَقَدْ أَتَى فِي رَمَضَانَ الْمَاضِي
جَارِيَةً فِي دِرْعِهَا الْفَضْفَاضِ
تَقَطَّعَ الْحَدِيثَ بِالْإِيْمَاضِ
أَبْيَضُ مِنْ أُخْتِ بَنِي إِبَاضِ^(٤)

٢٧ - وقوله في «باب غلط أهل الطب»: «ويقولون لبعض العقاقير صبر والصواب صبر على وزن فخذ ونمر. قال الشاعر: [البسيط]

لَا تَحْسِبِ الْمَجْدَ ثَمَرًا أَنْتَ آكِلُهُ لَنْ تَبْلُغَ الْمَجْدَ حَتَّى تَلْعَقَ الصَّبْرًا»^(٥)

(١) انظر تثقيف اللسان ١٥١.

(٢) هو خلف بن يوسف بن فرتون الأندلسي المعروف بابن الأبرش نحوي شاعر توفي بقرطبة سنة (٥٣٢ هـ). انظر معجم المؤلفين ١٠٨/٤ كشف الظنون ٧٦٣/١ وهو فيه ابن الأبرص روضات الجنات ٢٧٢.

(٣) انظر تثقيف اللسان ٢٢٠.

(٤) انظر الديوان ١٧٦ خزائن الأدب ٢٣٣/٨ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٨١/٢ والإنصاف ٩/١ ومغني اللبيب ٦٩١/٢ واللسان مادة (فضض - رمض).

(٥) انظر الحماسة بشرح المرزوقي ١٥١٢ وهو لحوط بن رثاب الأسدي وفي الأمالي ١١٣/١ وإنباء الرو ٣٦٣/٣ وانظر تثقيف اللسان ٢٢٣.

قال الرّادّ: إنكاره تسكين الباء من الصّبر عجب. وقد حكى ابن قتيبة في أبنية الأسماء أنّ كلّ ما كان على فَعِل مكسور العين أو مضمومها فإنّ التّخفيف فيه جائز وإذا خَفَّفُوا مثل هذا فربّما ألَقُوا حركة الحرف المخفّف على ما قبله وربّما تركوه على حركته. فيقولون في فِخْذٍ فِخْذٌ وفِخْذٌ وفي عَضِدٍ عَضِدٌ وعَضِدٌ، وقالوا وَرِكَ وَرِكَ وَكَتِفٌ وَكَتِفٌ. وعلى هذا قول الشّاعر: [الطويل]

تَعَزَّيْتُ عَنْهَا كَارِهَا فَتَرَكْتُهَا وَكَانَ فِرَاقُهَا أَمْرًا مِنَ الصَّبْرِ^(١)

يروى بفتح الصّاد وكسر ها.

قال الرّادّ: فقول عامّة زماننا الصّبر ليس بلحن لما قدّمنا.

٢٨ - وقوله في «باب غلط أهل السّماع» في قول الشاعر [الوافر]

وَقَالُوا يَا جَمِيلُ أَتَى أَخُوَهَا فَقُلْتُ أَتَى الْحَبِيبُ أَخُو الْحَبِيبِ
أَحِبُّكَ أَنْ نَزَلْتَ جِبَالَ حُسْمَى وَأَنْ نَاسَبْتَ بَثْنَةً مِنْ قَرِيبِ^(٢)

قال: «قال لي حسن بن رشيق^(٣): إذا وقع في شعر جميل حُسْمَى فهو بالميم وكسر الحاء وإذا وقع في شعر كَثِير فهو حُسْنَى بالتون وضّم الحاء وهو موضع أيضاً^(٤)».

قال الرّادّ: وقع البيتان المتقدّمان في الكامل لأبي العباس المبرد ووقعت الرواية في حُسْمَى بكسر الحاء وضمتها.

٢٩ - وقوله في أوّل كتابه: «وقد يغلطون فيما لا يلفظ به أهل بلدنا ولا سمعوا به قط مثل قولهم قَافُزَةٌ في القَافُوزَةِ... وتَوَثَّرُ وتُحْمَدُ في تُوَفَّرُ وتُحْمَدُ». «وقول أهل المشرق أَمَّيْنٌ عند الدّعاء»^(٥).

قال الرّادّ: أنا قَافُزَةٌ فقد أنكرها بعض أهل اللّغة وأثبتها بعضهم. وروي بيت (النابعة الجعديّ)^(٦): [الوافر]

(١) انظر المقاصد النحوية ٣٠٥/١ وهو معزوليحيى بن طالب الحنفي. والأغاني ١١٩/٢٤.

(٢) انظر ديوان جميل بثينة ٣٨ والأزھية ٧٣ وتثقيف اللسان ٢٢٧ واللسان مادة (بثن).

(٣) هو الحسن بن رشيق أبو محمد العسكري (٢٨٢ - ٣٧٠ هـ) من حفاظ الحديث مصري. الأعلام ١٩٠/٢.

(٤) انظر تثقيف اللسان ٢٢٨.

(٥) المصدر السابق ١٧ وما بعدها.

(٦) هو قيس بن عبد الله بن عدس بن ربيعة الجعدي العامري أبو ليلى شاعر صحابي سمي النابعة لأنه أقام =

كَأَنِّي إِنَّمَا نَادَمْتُ كِسْرَى فِلْيَ قَافِرَةٌ وَلَهُ اثْنَانِ^(١)

وما اختلف فيه أهل اللغة لا تَغْلَطُ فيه العامة. وأما قوله «تَوَتَّرَ وَتَحَمَّدَ» فصحيح. حكاه يعقوب في القلب والإبدال وذهب إلى أن الشاء بدل من الفاء. وقد بينّا ذلك في شرحنا لكتاب الفصيح. وأما أَمِين بتشديد الميم فقد حكى أنها لغة ولكنها شاذة.

٣٠ - وقوله: «ويقولون الزُّمْرُدُ والصَّوَابُ زُمْرُدٌ بالذال معجمة وفتح الرّاء وقد تضم»^(٢).

قال الرّاد: بل الصَّوَابُ زُمْرُدٌ بضمّ الرّاء. قال سيبويه - رحمه الله - في الأبنية: ويكون على مثل فُعْلُل وهو قليل، قالوا الزُّمْرُدُ. قال الرّاد: فإذا فَتَحَتِ الرّاء خرجت عن الأبنية. وإنما اتبع فيه ابن قتيبة وكذا وقع في كتابه بفتح الرّاء.

٣١ - وقوله: «ويقولون نَعَقَ الْغُرَابُ والصَّوَابُ نَعَقَ بِالغين معجمة»^(٣).

قال [الرّاد]: قد جاء في كلامهم نَعَقَ الْغُرَابُ وَنَعَقَ بِغين معجمة وغير معجمة فلا معنى لنكاره على العامة ولكن نَعَقَ الْغُرَابُ بِالغين معجمة أحسن وكذا حكى صاحب كتاب العين.

٣٢ - وقوله: «ويقولون وَاسَيْتُكَ بِمَالِي وَآكَلْتُ فَلَاناً وَآزَيْتُهُ وَآجَرْتُ دَائِي وَآخَذْتُهُ بِذَنَبِهِ وَآتَيْتُهُ عَلَى مَا يَرِيدُ. والصَّوَابُ آسَيْتُكَ بِمَالِي وَآكَلْتُ فَلَاناً وَآزَيْتُهُ إِذَا جَلَسْتَ بِأَزَاثِهِ وَآجَرْتُ دَائِي وَآخَذْتُهُ بِذَنَبِهِ وَآتَيْتُكَ عَلَى مَا تَرِيدُ»^(٤).

قال الرّاد: هذا الذي قاله هو القياس وقد جاء بالواو. حكى الأخفش آخَذْتُهُ بِذَنَبِهِ وَآخَذْتُهُ. وقد قرأ وزش ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ﴾ [البقرة: ٢٢٥، والمائدة: ٨٩]. وكذلك آكَلْتُهُ وَآكَلْتُهُ وَآخَيْتُهُ وَآمَرْتُهُ وَآمَرْتُهُ. وعلى هذا مجرى الباقي.

٣٣ - وقوله: «ويقولون سَنَجَةُ الْمِيزَانِ والصَّوَابُ صَنَجَةٌ بِالصّاد»^(٥).

= ثلاثين سنة لا يقول الشعر ثم نبغ فقاله. وكان ممن هجر الأوثان ونهى عن شرب الخمر قبل ظهور الإسلام. أسلم وتوفي في أصبهان (نحو ٥٠ هـ) الأعلام ٢٠٧/٥ الإصابة ٣/٥٣٧.

(١) انظر اللسان مادة (قفر) والمحكم ٦/٧٠.

(٢) انظر تثقيف اللسان ٣٥.

(٣) المصدر السابق ٤٣.

(٤) انظر تثقيف اللسان صفحة ٤٧.

(٥) المصدر السابق صفحة ٦١.

١ قال الرّادّ: وقد قيل سَنَجَةٌ بالسّين .

٣٤ - وقوله: «ويقولون فَقَسَ الْبَيْضَ وَالصَّوَابَ فَقَصَّ بِالصَّادِ»^(١).

قال الرّادّ: يقال فَقَصَ وفَقَسَ بِالصَّادِ والسّين . وقد قال الحريري^(٢) - رحمه الله - : «إن شئت بالسّين فأكتب ما أبيته وإن تشأ فهو بالصادات يُكْتَبُ مَغَصٌّ وفَقَصٌ ومُضْطَارٌ ومُمْلِصٌ وصَالِغٌ وصِرَاطُ الْحَقِّ وَالصَّقَبُ» فقلوه «وفَقَصٌ» هو من فَقَصْتُ الْبَيْضَةَ إِذَا كَسَرْتَهَا، وَفَقَصَهَا الطَّائِرُ عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنْهَا.

٣٥ - وقوله: «ويقولون عَجُوزَةٌ وَالصَّوَابَ عَجُوزٌ»^(٣).

قال الرّادّ: قد جاء عَجُوزَةٌ فلا معنى لإنكارها على العامّة . وتصغيرها على هذا عَجِيزَةٌ.

٣٦ - وقوله: «ويقولون حُزَّةُ السَّرَاوِيلِ وَالصَّوَابَ حُجْزَةٌ»^(٤).

قال الرّادّ: قد حكى ابن الأعرابي حُزَّةً كما تنطق بها العامّة وذكر أنّها لغة .

٣٧ - وقوله: «ويقولون الْفُسْتُقُ وَالصَّوَابُ الْفُسْتُقُ بفتح الفاء»^(٥).

قال الرّادّ: هذا قول أبي حنيفة في الثّبات . وأنشد على ذلك: [الرجز]

جَارِيَةٌ لَمْ تَأْكُلِ الْمُرَقَّقَا
وَلَمْ تَذُقْ مِنَ الْبُقُولِ الْفُسْتُقَا^(٦)

وقال: «كذا روينا بفتح التّاء». وذكر أنّ الشاعر وَهَمَ وظَنَّ أَنَّ الْفُسْتُقَ من البقول . قال الرّادّ: وحكى غيره الْفُسْتُقَ بضمّ التّاء وهو أصوب لأنَّ فُعْلَلًا بفتح اللام ليس من أبنية كلام العرب في الغالب إلّا أن يكون مضاعفاً من موضع اللام نحو سُودِدِ وَقُعْدِدِ ودُخِّلِلِ .

(١) المصدر السابق صفحة ٦٢ .

(٢) هو القاسم بن علي بن محمد بن عثمان أبو محمد الحريري البصري (٤٤٦ - ٥١٦ هـ) أديب ولد بالمشان وتوفي بالبصرة . الأعلام ١٧٧/٥ وخزانة الأدب ١١٧/٣ ومعجم الأدياء ٥٩٦/٤ رقم الترجمة ٧٢٦ .

(٣) انظر تثقيف اللسان صفحة ٧٧ .

(٤) المصدر السابق صفحة ٨٥ .

(٥) المصدر السابق صفحة ٩٤ .

(٦) انظر ملحق ديوان ربيعة ١٨٠ وفي شرح شواهد المغني ٧٣٥/٢ معزولاً بي نخيلة والشعر والشعراء ٦٠٦/٢ واللسان مادة (سكف - فستق - بقل) وبلا نسبة في جمهرة اللغة ١٣٢٩ والجنى اللداني ٣١١ وجواهر الأدب ٢٧٥ شرح ابن عقيل ٣٦٠ مغني اللبيب ٣٢٠/١ والمخصص ١٣٩/١١ .

٣٨ - وقوله: «ويقولون عَنقُودٌ وَعَصْفُورٌ وَزَعْرُورٌ وَزَنْبُورٌ وَزَنْزُورٌ وَبَهْلُولٌ وَقَرْقُورٌ وَبَرْغُوثٌ بفتح أوائلهنّ والصّواب الضّمّ. وليس في كلام العرب فَعْلُولٌ بفتح الأوّل إلا قولهم «بَنُو صَخْفُوقٍ» لا غير لَحَوْلٍ باليمامة»^(١).

قال الرّادّ: قد جاء على فَعْلُول غير ما ذكر. قالوا: زَزْنُوقٌ للذي يبني على البئر وَبَرْشُومٌ وهي أبكر نخلة بالبصرة [وصنْدُوقٌ]. قال أبو عمرو ولا يضمّ أوّله^(٢).

٣٩ - وقوله: «ويقولون بِضْعَةٌ لَحْمٍ والصّواب بِضْعَةٌ بفتح الباء»^(٣).

قال الرّادّ: من العرب من يقول بِضْعَةٌ بكسر الباء ويجمعها على بِضْعٍ كَكِسْرَةٍ وَكِسَرٍ. حكى ذلك بعض اللّغويين.

٤٠ - وقوله: «ويقولون لِلصَّخْفَةِ الصَّغِيرَةِ سُكْرُجَةٌ والصّواب سُكْرُجَةٌ بفتح الرّاء»^(٤).

قال الرّادّ: بل الصّواب سُكْرُجَةٌ بضّم الرّاء وهي فُعْلُلَةٌ. وليس في الكلام فُعْلُلَةٌ بالفتح وإنّما اتّبَعَ في ذلك ابن قتيبة وكذا وقعت في كتابه بفتح الرّاء. والصّحيح بالضّم كما قدّمنا.

٤١ - وقوله: «ويقولون مَتَاعٌ مُقَارَبٌ والصّواب مُقَارِبٌ بكسر الرّاء»^(٥).

قال الرّادّ: قال قاسم بن ثابت: «كَلَّ النَّاسُ حَكُوا عَمَلٌ مُقَارِبٌ بكسر الرّاء إلا ابن الأعرابي فإنّه حكى عَمَلٌ مُقَارَبٌ بفتح الرّاء لا غير»^(٦). وقال الأستاذ أبو محمد بن السّيد: «القياس يوجب أن الكسر والفتح جائزان فمن كسر الرّاء جعله اسم فاعلٍ مِنْ قَارَبَ ومن فتح الرّاء جعله اسم مفعولٍ مِنْ قَوَّرَبَ».

٤٢ - وقوله: «ويقولون رَجُلٌ فَاطِرٌ وامرأة فَاطِرَةٌ والصّواب مُفَطِرٌ ومُفَطِرَةٌ»^(٨).

(١) انظر تثقيف اللسان ٩٥.

(٢) انظر الاقتضاب ٢٧٥.

(٣) انظر تثقيف اللسان ١٠٠.

(٤) المصدر السابق ١٠٣.

(٥) المصدر السابق ١٣٤ وانظر أدب الكاتب ٢٥٧.

(٦) هو قاسم بن كاتب بن حزم العوفي السرقسطي أبو محمد (٢٥٥ - ٣٠٢ هـ) لغوي عالم بالحديث توفي بسرقسطة. الأعلام ١٧٤/٥ نفح الطيب ١/٣٤٦.

(٧) انظر الاقتضاب صفحة ٢٠٨.

(٨) انظر تثقيف اللسان صفحة ١٣٤.

قال الرّادّ: حكى ابن سيده في المحكم أَفْطَرَ الرَّجُلُ وَفَطَرَ. فمن قال مُفْطِرٌ فهو من أَفْطَرَ ومن قال فاطرٌ فهو من فَطَرَ ولكن أَفْطَرَ أَفصح.

٤٣ - وقوله: «ويقولون هو مَهْدُورُ الجِنَايةِ والصَّوابُ مُهْدَرٌ لآته لا يقال هُدِرَ دَمُهُ وإنَّما يقال أُهْدِرَ»^(١).

قال الرّادّ: قد قالوا هُدِرَ فَمَهْدُورٌ جارٍ عليه. وأُهِدِرَ أكثر.

٤٤ - وقوله: «ويقولون تَنَوَّرَ الرَّجُلُ من الثُّورَةِ والصَّوابُ انْتَوَرَ وانتَارَ. ولا يقال تَنَوَّرَ إِلَّا إِذَا أَبْصَرَ النَّارَ»^(٢). قال (الحارث)^(٣): [الخفيف]

فَتَنَوَّرْتُ نَارَهَا مِنْ بَعِيدٍ^(٤)

وقال امرؤ القيس: [الطويل]

تَنَوَّرْتُهَا مِنْ أَذْرِعَاتٍ وَأَهْلُهَا يَيْثَرِبُ أَذْنَى دَارِهَا نَظَرٌ غَالٍ^(٥)

قال الرّادّ: هذا الذي حكى هو قول أبي العباس ثعلب. وقد أنشد أبو تمام في الحماسة ما يدلّ على خلاف ما قال هو وثعلب. والشعر لِعُبَيْدِ بْنِ قُرْطِ الْأَسَدِيِّ^(٦) وكان دخل الحَضْرَةَ مع صاحِبَيْنِ له فأحبّ صاحِباهُ دخول الحَمَامِ فَتَهَاَمَا عن ذلك فأبيا إِلَّا دخوله ورأيا رجلاً يَتَنَوَّرُ فسألاه عنه. فأخبر بخبر الثُّورَةِ. فأحبّا استعمالها فلم يُحْسِنَا وأحرقتهما الثُّورَةُ وأضرَّتْ بهما. فقال (عُبَيْدٌ): [الطويل]

لَعَمْرِي لَقَدْ حَدَرْتُ قُرْطاً وَجَارَهُ وَلَا يَنْفَعُ التَّحْذِيرُ مَنْ لَيْسَ يَحْذَرُ
نَهَيْتُهُمَا عَنْ نُورَةٍ أَحْرَقَتْهُمَا وَحَمَامَ سَوَاءٍ مَاؤُهُ يَتَسَعَّرُ

(١) المصدر السابق ١٣٤.

(٢) المصدر السابق ١٣٥.

(٣) هو الحارث بن حلزة بن مكروه بن يزيد الشكري الوائلي شاعر جاهلي توفي نحو (٥٠ ق. هـ). الأعلام ١٥٤/٢ الأغاني ٤٤/١١ خزانة الأدب ١٥٨/١ الشعر والشعراء ٥٣.

(٤) انظر لسان العرب مادة (نور)، وانظر المعلقات بشرح الزوزني ١٦٨.

(٥) انظر ديوانه ٣١ خزانة الأدب ٥٦/١ الدرر اللوامع ٨٢/١ رصف المباني ٣٤٥ سر صناعة الإعراب ٤٩٧ شرح أبيات سيبويه ٢١٩/٢ شرح التصريح ٨٣/١ شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٣٥٩ شرح المفصل ٤٧/١ الكتاب ٢٣٣/٣ المقاصد النحوية ١٩٦/١ المقتضب ٣٣٣/٣ وبلا نسبة في أوضح المسالك ٦٩/١ شرح الأشموني ٤١/١ وشرح ابن عقيل ٤٤.

(٦) هو عبيد بن قرط الأسدي.

فَمَا مِنْهُمَا إِلَّا أَتَانِي مُوقِعًا بِهِ أَثَرٌ مِنْ مَسَّهَا يَنْقَشُرُ
أَجِدْكُمْ لَمْ تَعْلَمَا أَنَّ جَارَنَا أَبَا الْحَسَنِ بِالْبَيْدَاءِ لَا يَنْتَوِرُ
وَلَمْ تَعْلَمَا حَمَانًا فِي بِلَادِنَا إِذَا جَعَلَ الْحَرَبَاءُ فِي الْجِذْلِ يَخْطُرُ^(١)

قال الرّاد: وعامة زماننا يقولون تنوّر إذا خلّق عانته بالموسى والصّواب أن يقال استَحَدَّ واستَعَانَ إذا فعل ذلك. فأما تنوّر فلا يقال إلا في استعمال التّورة وفي النّظر إلى النّار كما قال امرؤ القيس:

تَنْوَرُتُهَا مِنْ أَذْرِعَاتٍ . . . الْبَيْتِ

وقد يقال أيضاً تنوّر لمن أبصر النّار فقصد ليأخذ منها. قال عمر بن أبي ربيعة:
[الطويل]

فَلَمَّا رَأَتْ مَنْ قَدْ تَنْوَرَتْ مِنْهُمْ وَإِقَاطَهُمْ قَالَتْ أَثَرٌ كَيْفَ تَأْمُرُ^(٢)

٤٥ - وقوله: «ويقولون امرأة نافسة والصّواب نفساء». يقال نفست بضم النون إذا ولدت ونفست بفتحها إذا حاضت^(٣).

قال الرّاد: يقال نفست بفتح النون ونفست بضمها إذا ولدت وإذا حاضت. ويقال أيضاً نفساء ونفساء بضم النون وفتحها. وقالوا نفساء بفتح النون وإسكان الفاء. والجمع نفسّاء ونفّاس ونفّس ونفّاس كعشراء وعشار. قال الله - تعالى - ﴿وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ﴾ [التكوير: ٤]. قال الرّاد: وقول عامة زماننا امرأة نفيسة خطأ أيضاً وكذلك قولهم نفست بفتح الفاء. والصّواب ما قدّمنا.

٤٦ - وقوله: «يقال طست وطس وطسة». ^(٤)

قال الرّاد: قد جاء في الطس خمس لغات. يقال الطس والطسة والطسة والطست وحكى أبو مروان عبد الملك بن سراج الطست بكسر الطاء كما ينطق به بعض المتفصّحين من عامة زماننا. والجمع أطسّاس وطسّاس وطسوس وطسوت.

٤٧ - وقوله في «باب غلظهم في التصغير»: «ويقولون في تصغير عين عويّنة وفي

(١) انظر شرح الحماسة للمرزوقي ١٨٥٨ واللسان مادة (حمم - نور).

(٢) انظر ديوانه ١٢٤ والكامل ٥٢١/١ الأغانى ٧٠/١.

(٣) انظر تثقيف اللسان ١٣٥.

(٤) المصدر السابق ١٤١.

تصغير شَيْءٍ شَوِيٍّ وفي تصغير خَيْطٍ خَوِيْطٌ وفي تصغير شَيْخٍ شَوِيْخٌ والصَّوَابُ عِيْنَةٌ وَشَيْءٌ وَخَيْطٌ وَشَيْخٌ^(١).

قال الرَّادُّ: مثل هذا لا تُلْحَنُ به العامةُ لأنَّ كلَّ ثلاثي معتل العين بالياء مثل شيخ وعين وشيء وخيط وضيعة وبيت وبيضة ممَّا ليس منقلباً عن حرف غيره ولا مقصوداً به إرادةُ فَرْقٍ فَإِنَّهُ يَجُوزُ فِيهِ ثَلَاثَةُ أَوْجِهٍ ضَمَّ أَوَّلِهِ وَكسره وإبدال الياء واواً عند الكوفيّين. فمن ضَمَّ فهو متمسكٌ بأصل التّصغير ومن كسر فلاستثقال الضّمة وبعدها الياء كما تُسْتَقْبَلُ الكسرة بعد الضّمة فأبدلَ من الضّمة كسرة طلباً للتشاكل. ومن أبدل الياء واواً أجراهُ مجرى مُوسِرٍ ومُوقِنٍ فأبدل الياء واواً لانضمام ما قبلها إلّا أَنَّهُ فِي مُوسِرٍ ومُوقِنٍ واجب لسكونها وفي شَيْءٍ غير واجب لتحركها. وهذا مع ضعفه قد أجازهُ الكوفيّون. وما أجازهُ أهل اللّغة واختلفوا فيه لا تُلْحَنُ به العامةُ.

٤٨ - وقوله في هذا الباب: «ويقولون في تصغير عَجُوزٍ عَجِيْرَةٌ والصَّوَابُ عَجِيْرٌ بغير هاء»^(٢).

قال الرَّادُّ: ومثل هذا أيضاً لا تُلْحَنُ به العامةُ لأنَّهم قالوا في المكبّر عَجُوزٌ وهو الأشهر وقالوا أيضاً عَجُوزَةٌ. فمن قال عَجُوزَ قال في التّصغير عَجِيْرٌ بتشديد الياء ومن قال عَجُوزَةٌ قال في التّصغير عَجِيْرَةٌ بتشديد الياء وإثبات تاء التانيث التي كانت في المكبّر. فأما قول عامةِ زماننا عَجِيْوزَةٌ في تصغير عَجُوزَةٍ فلحن لأنَّ كلَّ اسمٍ ثالثه حرف علة غير متحرك فَإِنَّهُ يُعَلُّ وَيُدْغَمُ كَعَجُوزٍ وَخُرُوفٍ وَكَبِيرٍ وَصَغِيرٍ وَحِمَارٍ. فنقول في التّصغير عَجِيْرَةٌ وَعَجِيْرٌ وَخُرَيْفٌ وَكَبِيْرٌ وَصُغَيْرٌ وَخُمَيْرٌ بالإدغام وكسر الياء. وبعض العوام يفتحون الياء في مثل هذا فيقولون عَجِيْرَةٌ وَخُرَيْفٌ وَكَبِيْرٌ وَصُغَيْرٌ وَخُمَيْرٌ والصَّوَابُ ما قَدَّمنا. فَإِنْ كَانَ حرف العِلَّةِ متحركاً مثل قَسُورٍ وَجَهْورٍ وَأَسُودَ فَأَنْتَ مُخَيَّرٌ: إِنْ شِئْتَ صَحَّحْتَ وَإِنْ شِئْتَ أَعْلَلْتَ. فتقول قُسَيْرٌ وَقُسَيْرٌ وَجُهَيْرٌ وَجُهِيرٌ وَأُسَيْرٌ وَأُسَيِدٌ. فمن صحّح حمل على الجمع ومن أعلَّ حمل على الأصل في سَيِّدٍ وَمَيِّتٍ لأنَّ كلَّ ياء واواً اجتمعتا وسبقت إحداهما بالسكون فَإِنَّ الْوَائِ تَقْلُبُ يَاءً وَتُدْغَمُ. وقد بيّنا علة ذلك في شرح المقصورة لابن دريد^(٣)، وعلة قلب الواو. ياءٌ دون أن تُقْلَبَ الياء واواً فأغنى ذلك عن إعادته ولم يَشُدَّ من ذلك إلّا حَيَوَةٌ اسم رجل وَضَيَوَنَ اسم الهرّ. وحكى الفراء عَوَى الكلبُ عَوِيَّةً.

(١) المصدر السابق ١٤٧.

(٢) المصدر السابق ٧٧ و ١٤٧.

(٣) انظر بروكلمان ١٨٠/٢.

٤٩ - وقوله: «ويقولون القنا الخطيئة والصواب الخطيئة بفتح الخاء»^(١).

قال الراد: قد قالوا خطيئة بكسر الخاء ولكن الفتح أفصح.

٥٠ - وقوله: «ويقولون في جمع قفاً أقفية والصواب أقفاء»^(٢).

قال الراد: ليس أقفية جمعاً لقفاً المقصور وإنما هو جمع للقفا الممدود لأنه قد سمع فيه المد. حكى ذلك الفراء واحتج بقولهم أقفية وإن كان الأشهر القصير. وقال الشاعر في مد القفا: [الكامل]

حَتَّى إِذَا قُلْنَا تَفْعَ مَالِكُ سَلَقْتُ رُقِيَّةً مَالِكاً لِقَفَائِهِ^(٣)

فاستعملت العامة جمع قفاً الممدود ولم يستعملوا جمع المقصور. وكل ما كان على فعال بفتح الفاء وفعال بكسرها وفعال بضمتها فإنه يجمع في القليل على أفعله نحو قَدَالٍ وَأَقْدَالٍ وَهَوَاءٍ وَأَهْوِيَّةٍ وَزَمَانٍ وَأَزْمِنَةٍ وَعَطَاءٍ وَأَعْطِيَّةٍ وَسَمَاءٍ وَأَسْمِيَّةٍ لِسَمَاءِ الْبَيْتِ أَوْ السَّمَاءِ مِنَ الْمَطَرِ. وكذلك المكسور الفاء نحو حِمَارٍ وَأَحْمِرَةٍ وَكِسَاءٍ وَأَكْسِيَّةٍ وَرِشَاءٍ وَأَرْشِيَّةٍ وَغَطَاءٍ وَأَعْطِيَّةٍ. والمضموم الفاء كذلك أيضاً نحو غُرَابٍ وَأُغْرِيَّةٍ وَخُورٍ وَأُخُورَةٍ وَسُورٍ وَأُسُورَةٍ عَلَى لُغَةٍ مِنْ ضَمٍّ. وكذلك يجمع فعيل في القليل على أفعله نحو رَغِيفٍ وَأَرْغِفَةٍ وَكَثِيبٍ وَأَكْثَبَةٍ. وفَعُولٌ أيضاً في المذكر يجمع في القليل هذا الجمع نحو خُرُوفٍ وَأَخْرِفَةٍ. فأما جمع قفاً المقصور فأقفاءً وأَقْفٍ فِي الْقَلْبِ وَفِيَّ وَفِيَّ فِي الْكَثِيرِ. ويحتمل أن تكون أَقْفِيَّةٌ جمع قفاً فيكون في الشلوذ كَنَدَى وَأَنْدِيَّةٌ وَرَحَى وَأَرْحِيَّةٌ عَلَى أَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا إِنَّهُ جَمْعُ نَدِيٍّ وَحَكَى أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدُ أَنَّهُمْ جَمَعُوا نَدَى عَلَى أَنْدَاءٍ ثُمَّ جَمَعُوا أَنْدَاءَ عَلَى نَدَاءٍ ثُمَّ جَمَعُوا نَدَاءَ عَلَى أَنْدِيَّةٍ. وقيل هو اسم للجمع وليس بجمع فتكون أَقْفِيَّةٌ كَذَلِكَ. وهي تَذَكَّرُ وَتَوْثَّتُ. فمن ذَكَرَ قَالَ فِي التَّصْغِيرِ فُفِيٍّ وَمَنْ أَنْثَ قَالَ قُفِيَّةٌ. ويقال الْقَفْنُ وَهِيَ لُغَةٌ فِي الْقَفَا. وتقول في إضافة القفا إلى النفس هذا قَفَائِي عَلَى مِثَالِ عَصَائِي. ومنهم من يقول قَفِيٍّ وَهِيَ لُغَةٌ. قَالَ (أَبُو ذُوئَيْبٍ): [الكامل]

(١) انظر تنقيف اللسان ١٤٨.

(٢) المصدر السابق ١٥٠.

(٣) انظر لسان العرب مادة (قفا) وأساس البلاغة مادة (يفع).

(٤) هو خويلد بن خالد بن محرز أبو ذؤيب من بني هذيل شاعر مخضرم. مات بمصر وقيل بإفريقيا (نحو

٢٧ هـ) الأعلام ٢/ ٣٢٥ الشعر والشعراء ٢٥٢ خزائن الأدب ١/ ٢٠٣ الأغاني ٦/ ٢٧٩.

سَبَقُوا هَوًى وَأَعْتَقُوا لِهَوَاهُمْ فَتَحَرُّمُوا وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَضَرٌّ^(١)
فأما قول عامة زماننا هذا قفائي فصواب على لغة من مد القفاء كما تقول هذا
عطائي.

٥١ - وقوله في «باب ما جاء جمعاً فتوهموه مفرداً»: «ويجعلون الطيرَ واحداً وجمعاً
والطير إنما هو جمع لا واحد. والواحد طائر والأنثى طائرة»^(٢).

قال الراد: هذا الذي ذكر هو المشهور عند أهل اللغة. وحكى أبو الحسن سعيد بن
مسعدة الأخفش أن الطير يكون واحداً ويكون جمعاً. وهذا يوافق ما تقوله العامة. وحكى
أبو علي الفارسي أن الطائر أيضاً يجوز أن يكون اسماً للجمع كالجامل والباقر. وجمع
الطائر أطيّارٌ ويجمع أيضاً على طيورٍ كساجدٍ وسجودٍ. وقد يجوز أن تكون الطيور جمع
طير الذي هو اسم الجمع. وجمع الطائرة طَوَائِرُ.

٥٢ - وقوله: «ويقولون في جمع مَنَارَةٍ مَنَائِرُ والصَّوَابُ مَنَائِرُ»^(٣).

قال الراد: هذا الذي ذكر هو القياس لأنك إذا جمعت مَفْعِلَةً أو ما كان على بنائها لم
تهمز نحو مَعِيشَةٍ وَمَعَايِشٍ وَمُصَيِّبَةٍ وَمَصَائِبٍ فإن جمعت فَعِيلَةً وفَعُولَةً وفِعَالَةً وفَاعِلَةً همزت
نحو سَفِينَةٍ وَسَفَائِنٍ وَرَكُوبَةٍ وَرَكَائِبٍ وَعَجُوزَةٍ وَعَجَائِزٍ وَرِسَالَةٍ وَرَسَائِلٍ وَدَوَائِرٍ وَدَوَائِرٍ. وإنما
لم يجر في مَفَاعِلِ الهمز وَلَزِمَ فَعَائِلٌ لأن فَعَائِلٌ لا أصل للحركة في يائه وهذا مذهب
الخليل لأنك إذا قلت سفينة فهذه الياء لا تتحرك بحالٍ فلذلك لم يجر تحريكها في الجمع
فأبدلوا منها همزة. ومَفَاعِلٌ نحو مَنَائِرٍ وَمَعَايِشٍ الأصل في الواو والياء أن تكونا متحركتين
في الواحد فلما اضطُررت إلى حركتهما في الجمع لالتقاء الساكنين حرّكتهما. قال الشاعر
[الطويل]

وَإِنِّي لَقَوَامٌ مَقَامٌ لَمْ يَكُنْ جَرِيرٌ وَلَا مَوْلى جَرِيرٍ يَقُومُهَا^(٤)

(١) انظر إنباه الرواة ٥٢/١ والدور اللوامع ٥١/٥ وسر صناعة الإعراب ٧٠٠/٢ وشرح أشعار الهذليين
٧/١ شرح شواهد المغني ٢٦٢/١ وشرح قطر الندى ١٩١ وشرح المفصل ٣٣/٣ كتاب اللامات ٩٨
واللسان مادة (هوا) والمحتسب ٧٦/١ والمقاصد النحوية ٤٩٣/٣ همع اللوامع ٥٣/٢ وبلا نسبة في
أوضح المسالك ١٩٩/٣ وجواهر الأدب ١٧٧ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٥٢ وشرح الأشموني
٣٣١/٢ وشرح ابن عقيل ٤٠٨ والمقرب ٢١٧/١.

(٢) انظر تثقيف اللسان ١٥٤.

(٣) المصدر السابق ٧٤.

(٤) انظر ديوان الأخطل ٢٣٣ وحماسة البحتري ٢١٢ والخصائص ١٤٥/٣ وشرح المفصل ٩٠/١٠
والمقتضب ١٢٢/١ هو للفرزدق وبلا نسبة في المنصف ٣٠٦/١.

قال الفراء: ولكنّ العرب قد قالت مَنَائِرٌ وَمَزَائِدٌ جمع مَزَادَةٍ بالهمز شبهوهما بفِعِيلَةٍ. قال: والوجه إظهار الواو إن كان من الواو والياء إن كان من الياء. وقد قرأ أكثر القراء ﴿وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ﴾ [الأعراف: ١٠] بغير همز لأنها جمع مُفْعِلَةٍ. وقد همزها بعضهم يتوهم أنها فِعِيلَةٌ. وقال: وقد كادوا يجتمعون على جمع مُصَيِّبَةٍ بالهمز فقالوا مَصَاوِبٌ وَمَصَائِبٌ. والهمز أكثر. قال الرّاد: فإذا قالت العرب مَنَائِرٌ بالهمز لم يجب أن تلحن بها العامة لنطق العرب بها وإن كان القياس ترك الهمز.

٥٣ - وقوله: «ويقولون للفتية من البقر أَرْخَةٌ ويجمعونها على أَرَاخٍ والصّواب أَرْخٌ والجمع إِرَاخٌ كَبَحْرِ وَبَحَارٍ»^(١).

قال الرّاد: أمّا الجمع فصوابه إِرَاخٌ بالكسر كما ذكر. وأمّا الواحد فمختلف فيه. فقول أكثر الناس إنّ الأَرخَ هي البقرة. وقال قوم من أهل اللغة الأَرخُ هو الثور فأما البقرة فهي الأَرخَةُ. فالعامة في قولهم أَرخَةُ مصبيون.

٥٤ - وقوله: «ويقولون للشرّ والجلبة شَغَبٌ والصّواب شَغَبٌ بإسكان الغين ولا يجوز فتحها إلا على أصول الكوفيين»^(٢).

قال الرّاد: قد حكى ابن دريد شَغَبٌ بالفتح كما تقول العامة وهو من البصريين. وإذا كان جائزاً كما ذكر على أصول الكوفيين فكيف تلحن بها العامة.

٥٥ - وقوله: «ويقولون غَرَسَ يَغْرِسُ وَخَنَقَ يَخْنُقُ والصّواب يَغْرِسُ وَيَخْنُقُ»^(٣).

قال الرّاد: قد أصاب في قوله يَغْرِسُ وأخطأ في قوله يَخْنُقُ بالكسر إنّما هو يَخْنُقُ بالضمّ كما تقول العامة. وهكذا أورده النحويون في كتبهم. قال أبو علي الفارسي في الإيضاح: وأمّا ما كان على فَعَلَ يَفْعُلُ فقد جاء مصدره على فَعَلٍ نحو القَتْلُ وعلى فَعَلٍ نحو حَلَبَ يَحْلُبُ حَلْباً وعلى فَعَلٍ نحو خَنَقَهُ خَنْقاً. وقال الزجاجي في الجمل: «وأمّا ما كان على فَعَلَ يَفْعُلُ بضمّ العين في المستقبل متعدّياً فمصدره اللازم له فَعَلٌ نحو قَتَلَ يَفْتُلُ قَتْلاً. وقد جاء على غير ذلك. قالوا شَكَرَ يَشْكُرُ شُكْراً وشُكْرَاناً وكَفَرَ يَكْفُرُ كُفْراً وكُفْرَاناً وحَلَبَ النَّاقَةَ حَلْباً وَخَنَقَ الرَّجُلَ خَنْقاً».

٥٦ - وقوله: «ويقولون لبائع السَّقَطِ سَقَطِي والصّواب سَقَّاطٌ».

(١) انظر تثقيف اللسان ٧٩.

(٢) المصادر السابق ٨٧.

(٣) المصدر السابق ١١١.

قال الرّادّ: قول العامة سَقَطِي غير ممتنع لأنّ هذا الباب قد استعمل على وجهين: على النسبة إلى الشيء المبيع وعلى مثال فَعَالٍ منه. وربما تعاقبا جميعاً على الكلمة الواحدة كقولهم لصاحب البُتُوتِ بَتَّاتٌ وَبَتِّي ولصاحب البرِّ بَزَّازٌ وَبَزِّي. وربما انفردت الكلمة بأحدهما كقولهم لصاحب الثيابِ ثَوَّابٌ. فسَقَطُ وسَقَطِي غير ممتنع أن يكون من باب بَتَّاتٍ وَبَتِّي.

٥٧ - وقوله: «ويقولون عَزَلْتُ مِنَ الْغَنَمِ أُمَهَاتِ الْأَوْلَادِ وذلك غلط إنما يقال أُمَهَاتُ لبنات آدم ﷺ خاصة فأما البهائم فإنما يقال فيها أُمَاتٌ بغير هاء^(١).

قال الرّادّ: هذا الذي ذكر هو الأغلب وقد يأتي بخلاف ذلك. قال الشاعر: [السريع]

قَوَالٌ مَعْرُوفٍ وَفَعَّالُهُ عَقَّارٌ مَثْنَى أُمَهَاتِ الرِّبَاغِ^(٢)

فاستعمل أُمَهَاتٍ بالهاء في الإبل.

وقال آخر: [المتقارب]

إِذَا الْأُمَهَاتُ قَبَّحْنَ الْوُجُوهَ فَرَجَّتِ الظَّلَامَ بِأُمَاتِكَا^(٣)

فاستعمل الأُمَات بغير هاء في الأدميات.

٥٨ - وقوله في «باب ما غلظت العامة في لفظه ومعناه»: «ويقولون نَقَاوَةً القمح، يذهبون إلى غَلَّيْهِ الذي يُطْرَحُ منه وإنما ذلك نُقَايَتُهُ بالفاء. فأما نَقَاوَةٌ كُلُّ شَيْءٍ فهو خِيَارُهُ بضمّ التّون»^(٤).

قال الرّادّ: وهذا خطأ منه لَمْ تَغْلُظِ العامةُ في معنى النِّقَاوَةِ وإنما غلظوا في لفظها بزيادة الوار خاصة فقالوا نَقَاوَةً والصَّوَابُ نَقَاةٌ بغير واو. وهي ما يطرح من الطّعام عند

(١) انظر تثقيف اللسان ١٧٧.

(٢) انظر خزنة الأدب ٩٧/٦ هو للسفاح بن بكير اليربوعي وفي اختيارات المفصل ١٣٦٣ وشرح شواهد الإيضاح ١٩٦ واللسان مادة (أمم) وبلا نسبة في وصف المباني ٤٠٢ وسر صناعة الإعراب ٥٦٥/٢ وشرح شافية ابن الحاجب ٣٨٣/٢ وشرح المفصل ٤/١٠ والمقتضب ١٧٠/٣.

(٣) انظر الدرر اللوامع ٨٤/١ ووصف المباني ٤٠١ وسر صناعة الإعراب ٥٦٤/٢ وشرح شافية ابن الحاجب ٣٨٣/٢ وشرح التصريح ٣٦٢/٢ وشرح شواهد الشافية ٣٠٨ وشرح المفصل ٣/١٠ وجمع الهوامع ٢٣/١ واللسان مادة (أمم) وفي جميعها بلا نسبة.

(٤) انظر تثقيف اللسان ١٨٤.

تَنْقِيَتِهِ . قال أبو عبيد في الغريب المصنف: قال الأمويّ النَّقَاةُ ما يلقي من الطَّعام ويرمى به والنَّقَاةُ خياره . وقد حكى ذلك غير أبي عبيد . فأما النَّقَاةُ بالفاء فللفظة أخرى تقع على الرّديء من المتاع والطَّعام وغير ذلك وليست من النَّقَاةِ في شيء لأنَّ النَّقَاةَ اسم للرّديء والرّديء قد يُنْتَفَعُ به ويؤكل والنَّقَاةُ اسم لما يطرح ولا يؤكل . فهذان مختلفان .

قال الرّادّ: وقول عامّة زماننا فيما يطرح من الطَّعام عند تنقيته النَّقَا لحن وإنّما يقال له النَّقَاةُ كما قدّمنا .

٥٩ - وقوله: «وبعضهم يقول دَبِجَاج والصَّواب دِبِجَاج بكسر الدال»^(١) .

قال الرّادّ: حكى ابن دريد أنّ الفتح في دِبِوان ودِبِجَاج لغة .

٦٠ - وقوله: «ويقولون الرَّحْبَةُ والصَّواب الرَّحْبَةُ بالإسكان»^(٢) .

قال الرّادّ: وليس الأمر كما قال وإنّما الصَّواب الرَّحْبَةُ بالفتح . والدليل على ذلك ما أنشد ابن الأعرابي [وهو] [البسيط]

مَا إِنْ نَهَى نَفْسَهُ عَمَّا أَرَادَ بَنَّا حَتَّى تَنَاقَلَ التَّقَادُ ذُو الرَّقَبَةِ
فَأَوْهَنَ الشَّقُّ مِنْهُ ضَرْبُهُ هَتَكْتُ لَمَّا تَنَاقَلَ ظُلْمًا صَاحِبَ الرَّحْبَةِ

وقال سيبويه - رحمه الله -: وأما ما كان على فَعْلَةٍ فهو في أدنى العدد وبناء الأكثر بمنزلة فَعْلَةٍ وذلك رَحْبَةٌ وَرَحْبَاتٌ وَرَحَابٌ وَرَقَبَةٌ وَرَقَبَاتٌ وَرَقَابٌ . وقال أبو علي في الإيضاح أيضاً: وفَعْلَةٌ تجمع على فَعَلَاتٍ وَفَعَالٍ مثل رَحْبَةٍ وَرَحَابٍ وَرَقَبَةٍ وَرَقَبَاتٍ وَرَقَابٍ ومن المعتل ناقَةٌ وَنِيقٌ .

٦١ - وقوله: «ويقولون في التاريخ وذلك في ربيع الأوّل بحذف التنوين من ربيع يجعلونه على الإضافة والصَّواب في ربيع الأوّل على التثنية»^(٣) .

قال الرّادّ: أمّا قوله في ربيع الأوّل إنهم في حذف التنوين يجعلونه على الإضافة فليس بصحيح بل هم يقصدون التثنية وإن كان التنوين محذوفاً . وذلك أنّ التنوين هنا لم يحذف لمعاقبة الإضافة وإنّما حُذِفَ لالتقاء الساكنين وكان الوجه أن يحرك بالكسر ولا يحذف إلا أنّ حذفه ليس بخطأ لكونه مسموعاً فاشياً في كثير من الكلام والشعر حتّى كأنه لكثرتة يكون أصلاً مُطَرِّداً يقاس عليه . قال الشاعر: [الخفيف]

(١) المصدر السابق ٢٠١ .

(٢) المصدر السابق ٢٠١ .

(٣) انظر تنقيف اللسان ٢٢٠ .

كَتِفَ نَوْمِي عَلَى الْفِرَاشِ وَلَمَّا
تُذْهِلُ الشَّيْخَ عَنْ بَنِيهِ وَتُبْدِي
أَرَادَ «عَنْ خِدَامٍ» فَحُذِفَ التَّنْوِينُ.
وقال آخر: [المتقارب]

فَالْفَيْئَةُ غَيْرَ مُسْتَعْتَبٍ وَلَا ذَاكِرَ اللَّهِ إِلَّا قَلِيلًا^(٢)
يريد «وَلَا ذَاكِرًا لِلَّهِ».
وقال آخر: [الرجز]

حَيْدَةُ خَالِي وَلَقِيطٌ وَعَلِي
وَحَاتِمُ الطَّائِي وَهَابُ الْمِثْيِ^(٣)
يريد «حَاتِمُ الطَّائِي»^(٤).

وقرأ بعض القراء ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ﴾ [الإخلاص: ١ و ٢] بحذف التنوين من أحدٍ لالتقاء الساكنين. وإنما حُذِفَ التنوين في هذا كله لأنه ضارِعَ حروفِ المدِّ واللّين بما فيه من الغنة. وقد وجب في حروفِ المدِّ واللّين أنها تُحَذَفُ إذا سكنت ولاقت ساكنًا فحُمِلَ التنوين عليها بالشّبه فحذف كما حذف.

(١) انظر ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات ٩٦ والأغاني ٨٦/٥ خزنة الأدب ٢٨٧/٧ سر صناعة الإعراب ٥٣٥ شرح المفصل ٣٧/٩ المنصف ٢٣١/٢ واللسان مادة (شعا - شمل - خدم) وبلا نسبة في إصلاح المنطق ٢١١ والأماشي ٩٥/١ والإنصاف ٦٦١ وتذكرة النحاة ٤٤٤ ومجالس ثعلب ١٥٠ وفي معجم الشعراء ٤٥٠ نسبه لمحمد بن جهم بن هارون.

(٢) انظر ديوان أبي الأسود الدؤلي ٥٤ والأغاني ٣٦١/١٢ والأشباه والنظائر ٢٠٦/٦ وخزنة الأدب ٣٧٤/١١ والدرر اللوامع ٢٨٩/٦ وشرح أبيات سيويه ١٩٠/١ وشرح شواهد المغني ٩٣٣/٢ والكتاب ١٦٩/١ والمقتضب ٣١٣/٢ والمنصف ٢٣١/٢ واللسان مادة (عتب - عسل) وبلا نسبة في الإنصاف ٦٥٩/٢ وصف المباني ٤٩ وسر صناعة الإعراب ٥٣٤/٢ وشرح المفصل ٣٤/٩ ومجالس ثعلب ١٤٩ ومغني اللبيب ٥٥٥/٢ وجمع الهوامع ١٩٩/٢.

(٣) البيت لامرأة من بني عقيل في خزنة الأدب ٣٧٥/٧ واللسان مادة (حتم - حيد - ماي) ونوادر أبي زيد ٩١ وهو لقصي بن كلاب في المقاصد النحوية ٥٦٥/٤ وبلا نسبة في الإنصاف ٦٦٣/٢ والخصائص ٣١١/١ وسر صناعة الإعراب ٥٣٤/٢ وشرح شافية ابن الحاجب ٢٣٤/٢ والمنصف ٦٨/٢ والمختص ١٠٧/١٧، والمحكم ٣٢٩/٣.

(٤) هو حاتم الطائي أبو عدي شاعر جواد جاهلي يضرب به المثل توفي في عوارض سنة ٤٦ ق. هـ. الأعلام ١٥١/٢ والشعر والشعراء ٧٠ وخزنة الأدب ٤٩٤/١.

٦٢ - وقوله: «ويقولون جُمَادَى الْأَوَّلُ والصَّوَابُ جُمَادَى الْأُولَى وَجُمَادَى الْآخِرَةِ وَلَا يَجُوزُ جُمَادَى الْأَوَّلُ وَلَا الْآخِرَةُ»^(١).

قال الرَّادِّي: قد أجاز ذلك قُطْرُبُ^(٢) وقال: إِذَا قُلْتَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ فعلى تذكير الشهر وإذا قُلْتَ الْأُولَى وَالْآخِرَةَ فعلى تأنيث جمادى. قال الرَّادِّي: يريد أنَّ التأنيث محمول على اللَّفْظِ والتذكير محمول على المعنى لأنَّ جمادى وإن كان مؤنَّثاً فهو اسم للشَّهر الذي هو مذكَّر وإنَّما جاز هاهنا الوجهان جميعاً لما كان تذكير الشَّهر غير حقيقي. ولو كان التذكير حقيقياً لم يَجُزْ إلَّا مُراعاة المعنى خاصَّةً دون اللَّفْظِ.

قال الرَّادِّي: وهذا آخر ما ألفيته في كتاب ابن مَكِّي حين قرأته ولم أُنْعِنُ في النَّظَرِ فيه والتَّبَعِ [لكلِّ ما] يحكيه خشية الإطالة والخروج عن الغرض المقصود.

وقد غَلَطَ العَامَّةُ جماعةً من اللُّغَوِيِّين المتقدِّمين في استعمالهم الأضعف وتركهم الأقوى. ونحن نذكر ذلك إن شاء الله. ثمَّ نورد بعده ما تُلَحَّنُ فيه العَامَّةُ ممَّا لا يحتمل التَّأْوِيلَ ولا عليه من لسان العرب دليل.

(١) انظر تنقيف اللسان ٢٢١.

(٢) هو محمد بن المستنير بن أحمد أبو علي الشهير بقطرب نحوي من أهل البصرة توفي سنة (٢٠٦ هـ) الأعلام ٩٥/٧ وفيات الأعيان ٤٩٤/١ شذرات الذهب ١٥/٢ تاريخ بغداد ٢٩٨/٣ طبقات النحويين واللغويين ١٠٦ فهرست ٥٢ ومعجم المطبوعات ١٥١٧ كشف الظنون ١٥٨٦.

باب ما جاء عن العرب فيه لغتان فأكثر استعملت العامّة منها أضعفها وربّما استعملت أقواها وربّما عدلت عن الصّواب في ذلك ونطقت باللحن

باب ما جاء عن العرب فيه لغتان فأكثر استعملت العامّة منها أضعفها وربّما استعملت أقواها وربّما عدلت عن الصّواب في ذلك ونطقت باللحن. وَسَنَقِفُ على ذلك كلّ في موضعه مبيّناً إن شاء الله [تعالى].

١ - من ذلك لُبُّوهُ الْأَسَدِ وهي أنثاه. حكى أبو حاتم فيها أربع لغات وهي لُبُّوهُ بضمّ الباء والهمز وهي أفصح، وَلُبُّوهُ على مثال جَوُزَةٍ كما تنطق بها العامّة وهي أضعف، وَلَبَّاءٌ على مثال حَمَاءٍ بالهمز وتسكين الباء، وَلَبَّةٌ بفتح الباء وترك الهمز على مثال حَمَةٍ.

٢ - وإِوَزَةٌ وفيها لغتان إِوَزَةٌ وهي أفصح والجمع إِوَزٌ وإِوَزُونَ، ويقال أيضاً وَزَةٌ كما تنطق بها العامّة وهي أضعف والجمع وَزٌ.

٣ - والأُرُزُّ وفيه ست لغات أُرُزٌّ بضمّ الهمزة والراء وهي الفصيحة، وأُرُزٌّ بفتح الهمزة وضمّ الراء، وأُرُزٌّ بضمّ الهمزة وإسكان الراء، وأُرُزٌّ بضمّ الهمزة والراء مع التخفيف، ورُزٌّ كما تنطق بها العامّة، ورُزٌّ وهي لغة رديئة وهي أضعف.

٤ - والأُتْرُجَةُ وفيها ثلاث لغات أُتْرُجَةٌ وهي الفصيحة. قال النَّبِيُّ ﷺ: «المؤمن كالأُتْرُجَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ» وقال الشاعر: [البسيط]

يَحْمِلُنْ أُتْرُجَةً نَضِخُ الْعَبِيرِ بِهَا كَأَنَّ تَطْيَابَهَا فِي الْأَنْفِ مَشْمُومٌ^(١)
والجمع أُتْرُجٌ. ويقال تُرُنْجَةٌ كما تنطق بها العامّة وهي أضعف والجمع تُرُنْجٌ. ويقال أيضاً أُتْرُنْجَةٌ والجمع أُتْرُنْجٌ وهي اللغة الثالثة. ويقال لها أيضاً الْمُتْنُكُ. قال الله - تعالى -
﴿وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتْكًا﴾ [يوسف: ٣١]. في قراءة من قرأ بإسكان التاء.

٥ - والمَائِدَةُ وفيها لغتان مَائِدَةٌ وهي أفصح وهي لغة القرآن. قال الله - تعالى - ﴿قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ﴾ [المائدة: ١١٤]. والجمع مَوَائِدُ. ويقال لها أيضاً مَيْدَةٌ كما تنطق بها العامّة وهي أضعف.

وقال بعض اللّغويين: لا يقال لها مَائِدَةٌ حتّى يكون عليها طعام وإلّا فهي خَوَانٌ وخَوَانٌ. ولا يقال كَأْسٌ حتّى يكون فيه شرابٌ وإلّا فهو طَاسٌ. ولا يقال للمرأة طَعِينَةٌ حتّى

(١) انظر أدب الكاتب ٢٤٦ والاقْتَضَابُ ٣٨١ واللسان مادة (ترج - طيب) وهو معزول لعلمة بن عبدة انظر الأغاني ٢٠٥/٢١.

تكون على بعيرها في هَوْدَجِهَا. ولا يسمّى الطَّبَقُ مَهْدَى إِلَّا وفيه ما يُهْدَى. والجنّازة لا تسمّى جنّازة إِلَّا وعليها الميت وإلّا فهي سَرِيرٌ أو نَعَشٌ. ولا يقال للبيتر رَكِيّة إِلَّا إذا كان فيها ماء. ولا للدَّلْوِ سَجَلٌ إِلَّا وفيها ماء ولو قَلَّ. ولا يقال لها ذَنْوَبٌ إِلَّا إذا كانت مَلَأَى. ولا يقال أيضاً للستان حديقة إِلَّا إذا كان عليه حائط. ولا للإناء كُوزٌ إِلَّا إذا كانت له غُرُوزَةٌ إِلَّا فهو كُوبٌ. ولا للمجلس نَادٍ إِلَّا وفيه أهله. ولا للسّرير أَرِيكة إِلَّا إذا كانت عليه حجلة. ولا للسّرير نَجْدَرٌ إِلَّا إذا اشتمَل على امرأة. ولا للقذح سَهْمٌ إِلَّا إذا كان فيه نَصْلٌ وریش. ولا للشّجاع كَمِيٍّ إِلَّا إذا كان شَاكِي السّلاح. ولا للقناة رُمَحٌ إِلَّا إذا رُكِب عليها السّنان. ولا للصّوف عَهْنٌ إِلَّا إذا كان مصبوغاً. ولا للسّرِب نَقَقٌ إِلَّا إذا كان مَخْرُوقاً. ولا للخيط سَفَطٌ إِلَّا إذا كان فيه نَظْمٌ. ولا للحطب وَقُودٌ إِلَّا إذا اتَّقَدَتْ فيه النَّارُ. ولا للثوب مطرَفٌ إِلَّا إذا كان في طرفه عِلْمَان. ولا لماء الفم رُضَابٌ إِلَّا ما دام في الفم. ولا للمرأة عَانِسٌ ولا عَاتِقٌ إِلَّا ما دامت في دار أَبَوَيْهَا. وكذلك لا يقال للأنبوبة قَلَمٌ إِلَّا إذا بُرِيت^(١). ولا يقولون أَبْصُرْتُ إِلَّا بالعين فإن كان من البصيرة قيل بَصُرْتُ. ولا يقولون الرّؤية إِلَّا لما يُرَى في البقطة فإن كان في المنام فهي رؤْيَا. وَكَيْتَ وَكَيْتَ لا يُكْنَى بها إِلَّا عن الأفعال. وَذَيْتَ وَذَيْتَ لا يَكْنَى بها إِلَّا عن الأقوال. وكذا لا يَكْنَى بها إِلَّا عن العدد المضاف. وكذا كذا لا يَكْنَى بها إِلَّا عن العدد المركب. وكذا وكذا لا يَكْنَى بها إِلَّا عن العدد المعطوف وعند الفقهاء أنّه إذا قال مَنْ لهُ معرفة بكلام العرب «فلان عَلَيَّ كذا درهماً» أُلْزِمَ لَهُ أَحَدُ عشر درهماً لأنّه أقل العدد المُركَّب وإن قال «لَهُ عَلَيَّ كذا وكذا درهماً» أُلْزِمَ لَهُ أَحَدُ عشرين درهماً لكونه أوّل المراتب المعطوفة. وذلك أَنَّ الْمُقَرَّرَ بِالشَّيْءِ الْمُبْتَهَمَ لا يَلْزِمُهُ إِلَّا أَقَلُّ ما يحتمله إقراره كما إذا قال «لَهُ عَلَيَّ دراهم» لَزِمَهُ ثلاثة لأنها أدنى الجمع. ويقال للخوان أيضاً الفأثور.

٦ - والإِهْلِيلِجَةُ وفيها لغتان إِهْلِيلِجَةٌ بهمزة مكسورة وهي أفصح والجمع إِهْلِيلِجٌ. ويقال هَلِيلِجَةٌ والجمع هَلِيلِجٌ كما تنطق بها العامة وهي أضعف. ويقال أيضاً إِهْلِيلِجٌ وإِهْلِيلِجَةٌ بكسر اللّامين.

٧ - والجُلْبَانُ وفيه لغتان جُلْبَانٌ بتشديد اللام وهي الفصيحة الثابتة وجُلْبَانٌ بإسكان اللام وهي أضعف. قال أبو حنيفة في كتاب الثّبات: وما أكثر من يخفّف ولعلّ التّخفيف لغة. وأما أنا فلم أسمع من أصحابنا إِلَّا بالتشديد. ويقال له الحُلُرُ.

٨ - والرّفقة وفيها لغتان رُفْقَةٌ بضمّ الرّاء وهي أفصح ورَفْقَةٌ بكسرها وهي أضعف. والجمع رَفَاقٌ ورَفَقٌ. قال ذو الرّمة: [الوافر]

كَأَنَّ النَّاسَ حِينَ يُرَوْنَ حَتَّى عَوَاتِقَ لَمْ تَكُنْ تَدْعُ الْحِجَالَ

(١) انظر درة الغواص ١٠ وما بعدها وانظر شرح درة الغواص صفحة ٣٨ وما بعدها.

فَيَامَا يَنْظُرُونَ إِلَى بِلَالٍ رِفَاقُ الْحَجِّ أَبْصَرَتِ الْهِلَالَ^(١)

ومن قال رِفَقَةً بكسر الراء قال في الجمع رَفَقَ كَكَسَرَةٍ وَكَسَرَ. وَالرَّفَاقُ أيضاً مصدر رَافَقْتُ الرَّجُلَ مُرَافَقَةً ورَفَاقاً إِذَا كُنْتَ لَهُ رَفِيقاً. وَالرَّفَاقُ أيضاً جمع رَفِيقٍ كَكَرِيمٍ وَكَرَامٍ وَنَدِيمٍ وَنَدَامٍ. وَالرَّفَاقُ أيضاً حَبْلٌ يَشُدُّ فِي مِرْفَقِ النَّاقَةِ سُمِّيَ رِفَاقاً لكونه فِي الْمِرْفَقِ.

٩ - والصَّغِيرُ وفيه لغتان الصَّغِيرُ بفتح الصَّاد وهي أَفْصَحُ والصَّغِيرُ بكسرها وهي أضعف. وحكي أَنَّهَا لغة بني تميم.

وكذلك حكم الشَّعِيرِ والشَّعِيرِ وَسَعِيدٍ وَسَعِيدٍ وَيَعِيدُ وَيَعِيدُ وشَهِدْتُ عليه بكذا وشَهِدْتُ وَلَعِبْتُ وَلَعِبْتُ.

وكذلك كُلُّ مَا كَانَ وَسْطَهُ حَرْفٌ مَكْسُوراً فَإِنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَكْسُرَ مَا قَبْلَهُ نَحْوَ بَعِيرٍ وَرَغِيفٍ. وَزَعِمَ اللَّيْثُ أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ قَوْماً يَقُولُونَ فِي كُلِّ مَا كَانَ عَلَى فَعِيلٍ فَعِيلٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ فَيَقُولُونَ كَثِيرٌ وَكَبِيرٌ وَجَلِيلٌ وَكَرِيمٌ وَيَسِيرٌ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ كَمَا يَنْطِقُ بِهِ أَكْثَرُ عَامَّةِ زَمَانِنَا.

١٠ - وَالْمَسْجِدُ وفيه لغتان مَسْجِدٌ وهي أَفْصَحُ وَمَسِيدٌ وهي أضعف حكاها غير واحد إِلَّا أَنَّ بَعْضَ الْعَامَّةِ تَكْسِرُ الْمِيمَ وَالصَّوَابُ فَتَحَاهَا.

١١ - وَالْجَيْدُ ضِدُّ الرَّدِيِّ وفيه لغتان جَيْدٌ وهي أَفْصَحُ وَجِيدٌ كَمَا تَنْطِقُ بِهِ الْعَامَّةُ وهي أضعف حكاها أَهْلُ اللُّغَةِ إِلَّا أَنَّهَا لغة رديئة.

١٢ - وَالذَّجَاجَةُ وفيها لغتان ذَجَاجَةٌ بفتح الدَّال والجميع ذَجَاجٌ وهي أَفْصَحُ وَدِجَاجَةٌ بكسر الدَّال والجمع دِجَاجٌ وهي أضعف.

١٣ - وَالْقُرْآنُ يقال بالهمز وهو أَفْصَحُ ويقال الْقُرْآنُ بغير همز وفتح الراء وهو جائز صحيح قرأ به الأئمة.

١٤ - وَالصُّورُ جمع صُورَةٍ بضم الصَّاد وهي أَفْصَحُ ويقال صِوْرٌ بكسر الصَّاد كما تَنْطِقُ بِهِ الْعَامَّةُ وهي أضعف ويقال أيضاً صِيرٌ بالياء. أَنشد يعقوب: [البسيط]

أَشْبَهْنَ مِنْ بَقَرِ الْخُلَصَاءِ أَعْيَنَهَا وَهُنَّ أَحْسَنُ مِنْ صَيْرَانِهَا صَوْرًا^(٢)
وَيُرَوَّى «صِيرًا».

١٥ - وَنَوَيْتُ الصِّيَامَ وفيه لغتان نَوَيْتُ وهي أَفْصَحُ وَأَنَوَيْتُ وهي أضعف.

(١) انظر الديوان ٤٤٣ والموشح ١٨٢ واللسان مادة (رفق).

(٢) انظر ديوان ذي الرمة ١٨٧ وإصلاح المنطق ١٣٣ وتقيف اللسان ١٨٧ واللسان مادة (خلص - صور).

١٧ - واللَّحْمُ والتَّجَرُّ والبَحْرُ والتَّعْلُ والبَغْلُ والتَّحْلُ والتَّخْلُ والبَعْلُ والشَّمْعُ والنَّهْرُ
والبَعْرُ والشَّعْرُ والشَّغْبُ واللَّغَطُ والصَّنْعُ والفَحْمُ والصَّخْرُ والفَهْمُ. الإسكان في هذه كلها
هو أفصح والفتح أضعف. وكل ما كان على فَعْل بالإسكان فإنه يجوز فيه فَعَلَ بالفتح عند
الكوفيين إذا كان وسطه حرف حلق وهو قياس مُطَرِّدٌ عندهم. والبصريون لا يفتحون منه
إلا ما كان مسموعاً عن العرب.

١٩ - والفَمّ وفيه أربع لغات فَمٌ وفِمٌّ وفُمَّ بالفتح والكسر والضمّ وفُمَّ بالتشديد كما تنطق به العامة وهي أضعف. قال الشاعر: [الرجز].

يُرْوَى بفتح الفاء وكسرهما وضمّها مع التشديد في الميم.

٢١ - وإِبْرَاهِيمَ وفيه لغتان إِبْرَاهِيمُ بالياء وهي أفصح وإِبْرَاهِمَ بغير ياء كما تنطق به العامة وهي أضعف. قال الشاعر: [الرجز].

وعلى هذا قالوا في التّصغير بُرَيْهَمٌ. وحكى الفراء أنّ من العرب من يقول إِبْرَاهِيمَ وإِبْرَاهِمَ وإِبْرَاهُماً بفتح الهاء وكسرها وضمّها وإِبْرَاهُمَ بألف قبل الميم.

٢٢- والخَضِرُ - عليه السَّلام - وفي اسمه لغتان خَضِرٌ وخِضْرٌ. وسُمِّيَ بذلك لأنه إذا جلس في موضع قام وتحتة رَوْضَةٌ تَهْتَزُّ.

٢٣ - وَيُوسُفُ وفيه أربع لغات يُوسُفُ بضم السين وهي أفصح وَيُوسِفُ بكسر السين وهي أضعف وَيُوسُفُ بفتح السين كما تنطق به العامة حكاها أبو علي وَيُوسُفُ بالهمز.

(١) انظر تثقيف اللسان ١٨٨ واللسان مادة (فوه) والمحكم ٣١٢/٩ والعقد الفريد ٣٩٤/٤ وهو منسوب لأبيل القيني وانظر إصلاح المنطق ٨٤.

(٢) هو لعبد المطلب في المقرب ٦١ والأغاني ١١٨/٣ هو لزيد بن عمرو بن نفيل وانظر اللسان مادة (برهم).

٢٥ - سُفْيَانٌ وفيه ثلاث لغات سُفْيَانٌ بضم السين وهي أفصح وسِفْيَانٌ بكسر السين وسِفْيَانٌ بفتحها وهي أضعف.

٢٦ - وَعِنْدٌ وفيها ثلاث لغات عِنْدَ بكسر العين وهي أفصح وَعِنْدَ وَعُنْدَ بفتح العين وضمّتها وهما أضعف. فقول عامة زماننا «لِي عِنْدَ فُلَانٍ مَالٌ» بفتح العين ليس بلحن لما قدّمنا.

٢٧ - والبَّازِي وفيه ثلاث لغات البَّازِي بسكون الياء وهي أعلى اللغات وأفصحها والبَّازِي بتشديد الياء والبَّازُ وهما أضعف. وأنشد الأصمعي لِمَزْرُودٍ^(١) أَخِي الشَّمَاخ^(٢) يصف فرساً: [الطويل]

مَتَى يُرْمَرُكُوباً يُقَلُّ بَازُ قَانِصٍ وَفِي مَشْيِهِ عِنْدَ الْقِيَادِ تَسَاتُلُ^(٣)
قوله «تَسَاتُلُ» يعني تَتَابَعًا. يقال تَسَاتَلَتِ الْأَخْبَارُ إِذَا تَتَابَعَتْ. وَخَصَّ بَازَ الْقَانِصِ لِأَنَّهُ أَضْرَى الْبِيزَانِ.

٢٨ - والبَلَادَةُ وفيها ثلاث لغات بَلَادَةٌ وبِلْدَةٌ وبِلْدَةٌ.

٢٩ - وَدُهْنٌ سَنَخٌ وفيه ثلاث لغات دُهْنٌ سَنَخٌ وهي أفصح وَصَنَخٌ وَزَنَخٌ بالصاد والزَّاي وهما أضعف. ويقال: فِيهِ زُونُوخَةٌ. فَأَمَّا قَوْلُ عَامَّةِ زَمَانِنَا زَنِيخٌ بِزِيَادَةِ يَاءِ فَلَحْنٍ. وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ لَحْمٌ زَهِيْمٌ بِزِيَادَةِ يَاءٍ خَطَأً وَإِنَّمَا يُقَالُ زَهِيْمٌ فِيهِ زُهُومَةٌ. وَالزَّهِيْمُ الْمُتْنِنُ. وَالزَّهِيْمُ أَيْضاً السَّمِينُ. وَالْفِعْلُ مِنْهُ زَهِيْمٌ وَزَنَخٌ.

٣٠ - والدَّوَاءُ وفيه لغتان الدَّوَاءُ بفتح الدَّال وهي أفصح والدَّوَاءُ بكسر الدَّال وهي أضعف.

٣١ - والحَجُّ وفيه لغتان الحَجُّ بفتح الحاء وهي أعلى وَالْحِجُّ بكسر الحاء وهي أضعف.

٣٢ - والكِتَّانُ وفيه لغتان الكِتَّانُ بفتح الكاف وهي أفصح والكِثَّانُ بكسرهما وهي

(١) هو مَزْرُودُ بْنُ ضَرَّارٍ الْغَطْفَانِي شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ، قِيلَ اسْمُهُ يَزِيدٌ. تَوَلَّى (نَحْوَ ١٠ هـ). الْأَعْلَامُ ٢١١/٧
مَعْجَمُ الشُّعْرَاءِ ٤٩٦ خَزَانَةُ الْأَدَبِ ١١٧/٢ الشُّعْرُ وَالشُّعْرَاءُ ٢٧٤ الإِصَابَةُ ٧٩٢١.

(٢) هُوَ الشَّمَاخُ بْنُ ضَرَّارٍ الْغَطْفَانِي شَاعِرٌ رَاجَزٌ تَوَلَّى فِي (غَزْوَةِ مَوْقَانِ سَنَةِ ٢٢ هـ). الْأَعْلَامُ
١٧٥/٣ خَزَانَةُ الْأَدَبِ ٥٢٦/١ الإِصَابَةُ ٣٩١٣ مَعْجَمُ الْمَطْبُوعَاتِ ١١٤١ الْأَغَانِي ١٨٤/٩.

(٣) انْظُرِ الْمَفْضِلِيَّاتِ ٩٥ وَتَثْقِيفَ اللِّسَانِ ١٩٠.

أضعف. وفيه لغة ثالثة وهي الكَتَنُ بقاء مخففة من غير ألف. ويقال له الزَيْرُ. فأما مُشاقَّة الكَتَّان فيقال لها أَصْطَبَةٌ والجمع أَصْطَبٌ حكاهما أبو عمر الرَّاهِد في كتاب الياقوتة. وقول عامة زماننا أَشْتَبَ لحن والصحيح ما قدّمنا.

٣٣ - والخَطَأُ وفيه لغتان الخَطَأُ بالقصر والهمز وهي العليا والخَطَأُ بالمد وهي دونها. وقد قرأ الحسن ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً﴾ [النساء: ٩٢] بالمد.

٣٤ - والفُلْفُلُ وفيه لغتان فُلْفُلٌ بضم الفاءين وهي أعلى وأفصح وفِلْفِلٌ بكسر الفاءين حكاهما ابن دريد وابن السكيت^(١) وهي أضعف.

٣٥ - وَوَقَعَ عَلَى حُلَاوَةِ الْقَفَا وفيها أربع لغات حُلَاوَةُ الْقَفَا وَحُلَاوَى الْقَفَا وَحَلَاوَاءُ الْقَفَا. فأما قول العامة «وَقَعَ عَلَى حُلَاوَةِ قَفَاء» فقال أبو عبيد: تجوز وليست بمعروفة.

٣٦ - والنَّطْعُ وفيه أربع لغات نَطَعٌ بكسر النون وإسكان الطاء وهي أفصح ونَطَعٌ بكسر النون وفتح الطاء ونَطَعٌ بفتح النون وفتح الطاء وإسكان الطاء. ويقال له المَبْنَأُ. وقيل المَبْنَأُ العَيْبَةُ.

٣٧ - والبِطْيُخُ وفيه لغتان بِطْيُخٌ بكسر الباء وهي أفصح وبِطْيُخٌ بفتح الباء حكاهما أبو عمرو الشيباني وهي أضعف. ويقال فيه طَبْيُخٌ. ويقال له الْخَرْبُزُ أيضاً.

٣٨ - والمِشْمِشُ وفيه لغتان مِشْمِشٌ بكسر الميمين وهي أفصح ومَشْمَشٌ بفتحهما وهي أضعف.

٣٩ - والتَّمَرَاتُ والقَمَحَاتُ والدَّعَوَاتُ والشَّهَوَاتُ والطَّعَنَاتُ وما أشبه ذلك مما هو جمع فَعْلَةٍ الفتح في العين أفصح وأعرف في الجمع المُسَلَّم. وقد يجوز تسكين العين فتقول تَمَرَاتٌ وقَمَحَاتٌ وطَّعَنَاتٌ ودَعَوَاتٌ وشَهَوَاتٌ. أنشد الفراء: [الرجز]

عَلَّ صُرُوفَ الدَّهْرِ أَوْ ذَوْلَاتِهَا
تُدِيلُنَا اللَّئِمَةَ مِنْ لَمَاتِهَا
فَتَسْتَرِيحُ النَّفْسُ مِنْ زَفَرَاتِهَا^(٢)

وقالت امرأة من العرب: [البسيط]

(١) انظر إصلاح المنطق صفحة ١٦٦.

(٢) انظر الإنصاف ٢٢٠/١ والخصائص ٣١٦/١ والجنى الداني ٥٨٤ ووصف المباني ٢٤٩ وسر صناعة

الإعراب ٤٠٧/١ وشرح الأشموني ٥٧٠/٣ وشرح شواهد المغني ٤٥٤/١ وشرح عمدة الحفاظ ٣٣٩

واللامات ١٣٥ والمقاصد النحوية ٣٩٦/٤ وتثقيف اللسان ١٩١ واللسان مادة (علل - لم).

فَاجْتَنَّتْ خَيْرَهُمَا مِنْ جَنْبِ صَاحِبِهِ دَهْرٌ يَكُرُّ بِفَرَحَاتٍ وَتَرْحَاتٍ^(١)

٤٠ - وقولهم «سِنِيكَ أَكْثَرُ مِنْ سِنِيَّ» هذه اللغة الفصيحة واللغة الثانية «سِنِيكَ أَكْثَرُ مِنْ سِنِيَّ»
بإثبات الثؤن وهي أضعف. قال الشاعر: [الطويل]

ذَرَانِي مِنْ نَجْدٍ فَإِنْ سِنِيَّهَ لَعِبْنَ بِنَا شَيْباً وَشَبَبْتَنَا مُرْداً
لَحَى اللَّهُ نَجْداً كَيْفَ تَتْرُكُ ذَا النَّدَى بَخِيلاً وَحُرَّ الْقَوْمِ تَتْرُكُهُ عَبْدَاً^(٢)

وقال آخر: [الوافر]

سِنِينِي كُلُّهَا قَاسَيْتُ حَرْباً أَعْدْتُ مَعَ الصَّلَادِمَةِ الذُّكُورِ^(٣)

٤١ - وقولهم «هو مُعَوَّجٌ» وفيه لغتان بإسكان العين وهي أفصح ومُعَوَّجٌ بفتح العين
وهو أضعف. قال الشاعر: [الطويل]

وَلِي فَرَسٌ لِلْجَلَمِ بِالْجَلَمِ مُلْجَمٌ وَلِي فَرَسٌ لِلْجَهْلِ بِالْجَهْلِ مُسْرَجٌ
فَمَنْ رَامَ تَقْوِيْمِي فَإِنِّي مُقَوِّمٌ وَمَنْ رَامَ تَعْوِيْجِي فَإِنِّي مُعَوِّجٌ^(٤)

وَأَجْرٌ وفيه ثلاث لغات أَجْرٌ وهي أفصح وَأَجُورٌ بزيادة واو وهي أضعف. قال
العجاج^(٥): [مخلع الرجز]

عُولِي بِالطَّيْنِ وَيَا لَأَجُورِ^(٦)

وَيَا جُورٌ على ما حكى ابن دريد. فأما قول عامة زماننا لا جُورٌ فلحن. والعامة تُبْدِلُ

(١) انظر عيون الأخبار ٣١/٤.

(٢) هو للصمة بن عبد الله القشيري في تخلص الشواهد ٧١ وخزانة الأدب ٥٨/٨ وشرح التصريح ٧٧/١
وشرح شواهد الإيضاح ٥٩٧ وشرح المفصل ١١/٥ والمقاصد النحوية ١٦٩/١ وبلا نسبة في تثقيف
اللسان ١٩٣ وأوضح المسالك ٥٧/١ وجواهر الأدب ١٥٧ وشرح الأشموني ٣٧/١ وشرح ابن عقيل
٣٩ ومجالس ثعلب ١٧٧ واللسان مادة (سنه - نجد).

(٣) هو لقطيب بن سنان في نوادر أبي زيد ١٦٢ وبلا نسبة في شرح شواهد الإيضاح ٥٩٨ وشرح المفصل
١٢/٥ وتثقيف اللسان ١٩٣ ومجالس ثعلب ٣٢١.

(٤) انظر عيون الأخبار ٤٠٤/١ وهو معزو لمحمد بن وهيب. وهو في الصناعتين (٣٤٦) معزو لصالح بن
جناح اللخمي، وفي معجم الشعراء ٤٢٩ هو معزو لمحمد بن حازم الباهلي.

(٥) هو عبد الله بن رؤية التميمي أبو الشعثاء العجاج راجز من الشعراء توفي نحو (٩٠ هـ). الأعلام ٨٦/٤
الشعر والشعراء ٣٤٠.

(٦) انظر تثقيف اللسان ١٩١ وانظر لحن العوام ٢٩٢.

الهمزة لآماً في كثير من كلامها فيقولون في آجُورٍ لآجُورٍ وهو لحن كما قدّمنا. وكذلك يقولون في آبَارٍ وهو الذي يصنع الإبرَ لَبَارٍ والصَّوابُ آبَارٌ بالهمز. وكذلك يقولون كَتَانٌ لَبِيرِيٍّ والصَّوابُ لَبِيرِيٍّ بالهمز منسوب إلى البيرة^(١) بلد من بلاد الأندلس.

٤٣ - والضَّيْمَرَانُ وفيه لغتان ضَيْمَرَانٌ وهي العليا وضومران كما تنطق به العامة. ويقال له الحَوْكُ والبَادِرُوجُ.

٤٤ - والمَرْأَةُ وفيها أربع لغات المَرْأَةُ وهي أفصح والإمْرَأَةُ بإثبات الهمزة وهي أضعف كما ينطق بها كثير من العامة. وقالوا مع التسهيل المَرَأَةُ بإثبات الألف والمَرَّةُ بحذفها. وقالوا في المذكر المَرَّةُ فَإِنْ حَذَفْتَ الألف واللام قُلْتَ في المذكر امرؤ وفي المؤنث امرأة. فَإِنْ صَغَرْتَهَا قُلْتَ مَرْيَتَةٌ ومن سهل قال مَرْيَةٌ. وفي المذكر مَرْيٌ ومَرْيٌ على التسهيل.

٤٥ - والأُضْحِيَّةُ وفيها أربع لغات أُضْحِيَّةٌ وهي العليا وإِضْحِيَّةٌ بكسر الهمزة وأُضْحَاةٌ وَضَحِيَّةٌ كما تنطق بها العامة وهي أضعف.

٤٦ - وَكِفَّةُ المِيزَانِ وفيها لغتان كِفَّةٌ بكسر الكاف وهي الفصيحة وحكى الكسائي كِفَّةُ المِيزَانِ بالفتح وهي أضعف. وقال أبو العباس المبرد: يقال لكلٍّ مستدير كِفَّةٌ بالكسر كَكِفَّةِ الميزان ولكلٍّ مستطيل كِفَّةٌ بضم الكاف كَكِفَّةِ الثَّوْبِ يعني حَاشِيَتَهُ.

٤٧ - وَسَاغٌ لِي الشَّرَابِ وفيه لغتان سَاغٌ وهي أفصح وَأَسَاغٌ وهي أضعف.

٤٨ - والمِنْدِيلُ وفيه ثلاث لغات مَنْدِيلٌ بكسر الميم وهي الفصيحة لأن كل اسم في أوله ميم مِمَّا يُنْقَلُ وَيُعْمَلُ به فهو مكسور الأول. وحكى ابن جنِّي مَنْدِيلًا بفتح الميم كما تنطق به العامة وهي أضعف. واللغة الثالثة مَنْدَلٌ. وقد تَنَدَّلْتُ به وَتَمَنَّدَلْتُ. وأنكر الكسائي تَمَدَّلْتُ. واشتقاقه من التَّدَلُّ وهو الجَذْبُ. ويقال له أيضاً المَشُوشُ.

٤٩ - والطَوَّلُ وهو الحَبْلُ. وحكى الزُّبَيْدِيُّ أَنَّ بعضهم أجاز أن يقول فيه الطَّوَالُ كما تنطق به العامة.

٥٠ - وَأَهْلُ الهِلَالِ واستُهِلَّ، هذه أفصح اللغات. وحكى الكسائي أَهْلَ الهِلَالِ على ما سُمِّيَ فاعله. وحكى ابن سيده في المحكم هَلَّ الهِلَالِ كما تنطق به العامة وهي أضعف اللغات.

(١) انظر معجم البلدان ١/٢٤٤.

٥١ - والمُهَلُّ وفيه لغتان مُهَلٌّ ومُهَلٌّ. فمن قال مُهَلٌّ فعلى أَهْلٍ ومن قال مُهَلٌّ فعلى أَهْلٍ كما قَدَمْنَا.

٥٢ - والسُّمُّ وفيه ثلاث لغات سَمٌّ بفتح السين وَسَمٌّ بضمِّها وَسِمٌّ بكسرها وهي أضعف.

٥٣ - والتَّرْيَاقُ وفيه أربع لغات التَّرْيَاقُ والتَّرْيَاقُ والطَّرْيَاقُ والدَّرَاقُ. ويقال له أيضاً المَسُّوسُ يريدون أَنَّهُ يَمَسُّ الدَّاءَ فَيَبْرَأُ.

٥٤ - والوَضُوءُ وهو عند سيبويه واقع على الاسم والمصدر. وحكى أَنَّ المصادر حكمها أَن تَجِيءَ على فُعُولٍ كالجُلُوسِ والقُعُودِ والأَسْمَاءِ حكمها أَن تأتي بالفتح إِلاَّ أَشْيَاءَ شَدَّتْ من المصادر فجاءت مفتوحة الأوائِل وهي الوَضُوءُ والطَّهُورُ والوُقُودُ والوَلُوعُ والقَبُولُ. كما شَدَّتْ أَشْيَاءٌ من الأَسْمَاءِ فجاءت بالضمِّ كالشُّدُوسِ والعُكُوبِ. وحكى أَهْلُ الكوفة أَنَّ الوَضُوءَ بالفتح الاسم وبالضمِّ المصدر. وقال الأصمعيُّ: الوَضُوءُ بضمِّ الواو ليس من كلام العرب وإِنَّمَا هو قياس قاسه التَّحْوِيُونَ. فأَمَّا الطَّهُورُ فهو بفتح الطاء سواء أَرَدْتَ المصدر أو الماء. وقول عامة زماننا الطَّهُورُ لحن.

٥٥ - وأَمَّا الغَسْلُ فهو بفتح الغين المصدر وهو فعل الغاسِلِ وبكسر الغين الشَّيْءُ الذي يُغَسَّلُ به الدَّرَنُ كالطُّفَالِ ونحوه وبضمِّ الغين اسم الماء الذي يُغَسَّلُ به. وقد أُوْلِعَ الفقهاء والعامة بإيقاع الغَسْلِ بضمِّ الغين على فعل الغاسل ولا أعرف أحداً من اللُّغَوِيِّين ذكر ذلك.

٥٦ - والإِضْبَعُ والأنْمَلَةُ وفيهما تسع لغات أَضْبِعُ وَأَنْمَلَةُ بفتح الأول والثالث وأُضْبِعُ وَأُنْمَلَةُ بضمِّ الأول والثالث وإِضْبِعُ وإِنْمَلَةُ بكسر الأول والثالث وأُضْبِعُ وَأُنْمَلَةُ بضمِّ الأول والثالث وأُضْبِعُ وإِنْمَلَةُ بكسر الأول والثالث وإِضْبِعُ وإِنْمَلَةُ بفتح الأول والثالث وإِضْبِعُ وإِنْمَلَةُ بكسر الأول والثالث. وفي الأُضْبِعِ لغة عاشرَةٌ وهي أَضْبُوعٌ بالواو وضمِّ الهَمْزَةِ على وزن أُسْلُوبٍ. وأفصح اللُّغات إِضْبِعُ بكسر الهَمْزَةِ وفتح الباء وَأَنْمَلَةُ بفتح الهَمْزَةِ والميم.

٥٧ - وَيَوْمُ الأَرْبَعَاءِ وفيه ثلاث لغات أَرْبَعَاءُ بفتح الهَمْزَةِ وكسر الباء وهي أفصح وأَرْبَعَاءُ بفتح الهَمْزَةِ والباء وإِربَعَاءُ بكسرهما. فأَمَّا قول عامة زماننا يوم الإِربَعِ فلحن. والصَّواب ما قَدَمْنَا.

٥٨ - وَرَبِّيَّتُهُ وفيه لغتان رَبِّيَّتُهُ وَرَبَّبَتْهُ وهو المُرَبِّي والمُرَبَّبُ. وفيه لغة ثالثة وهي رَبَّبَتْهُ يُرَبِّتُهُ تَرْبِيَتاً. قال الرَّاجِزُ: [الرجز]

وَالْقَبْرُ صِهْرُ ضَامِنٍ زَمِيَتْ
لَيْسَ لِمَا قَدْ ضَمَّهُ تَرْبِيَتْ^(١)

٥٩ - وَبَرَيْتُ الْقَلَمَ وفيه لغتان بَرَيْتُهُ وَبَرَوْتُهُ. والياء أعلى وأفصح.

٦٠ - وَالْبَلْدَةُ وفيها لغتان بَلْدَةٌ وَبَلْدٌ. وفرق أبو علي الفارسي بينهما فقال: الْبَلْدُ جنس المكان كالعراق والشَّام والْبَلْدَةُ الجزء المخصَّص منه كالْبَصْرَة ودمشق.

٦١ - وَلُغَوِيٌّ وفيه لغتان لُغَوِيٌّ بضم اللام وهي أفصح وَلُغَوِيٌّ بفتح اللام كما تنطق به العامة وهي أضعف.

٦٢ - وكذلك أُمَوِيٌّ وَأُمَوِيٌّ والضَّم أفصح في بَنِي أُمَيَّةَ.

٦٣ - وَالْجِصُّ وفيه لغتان الْجِصُّ بكسر الجيم وهي أفصح وَالْجِصُّ بفتحها كما تنطق به العامة وهي أضعف.

٦٤ - والماء وفيه لغتان مَاءٌ بِالْمَدِّ وَمَا بِالْقَصْرِ كما تنطق به العامة.

٦٥ - وَالْجُبْنُ الَّذِي يُوْكَل وفيه ثلاث لغات الْجُبْنُ بضم الجيم والباء وتشديد التَّوْن وهي أفصح اللَّغَات على ما حكى علي بن حمزة^(٢) وَالْجُبْنُ بضم الجيم والباء وتخفيف التَّوْن وَالْجُبْنُ بضم الجيم وإسكان الباء. قال الرَّاجِزُ فَأَتَى بِلَغَتَيْنِ فِي شِعْرِهِ: [الرجز]

كَأَنَّهُ فِي الْعَيْنِ دُونَ شَاكٍ
جُبْنَةٌ مِنْ جُبْنٍ بَعْلُ بَكَ^(٣)

فأما قول عامة زماننا الْجُبْنُ بضم الجيم وفتح الباء فلحن والصواب ما قدّمنا.

٦٦ - وقولهم «شَهِدْنَا إِمْلَاكَ فُلَانٍ» فيه لغتان إِمْلَاكٌ وهي أفصح وَإِمْلَاكٌ كما تنطق به العامة وهي أضعف.

٦٧ - وَالْمِطْهَرَةُ وهو الإِنَاء الذي يُتَوَضَّأُ فِيهِ وفيه لغتان مِطْهَرَةٌ بكسر الميم وَمِطْهَرَةٌ بفتحها. وقيل الْمِطْهَرَةُ بكسر الميم الإِنَاء ويفتحها [البيت] الذي يُتَطَهَّرُ فِيهِ.

٦٨ - وَالصَّنِيفَةُ وفيها لغتان صَنِيفَةٌ بالياء وصَنِيفَةٌ بغير ياء.

(١) انظر مقاييس اللغة ٤٧٣/٢ واللسان مادة (زمت - ربت).

(٢) هو علي بن حمزة البصري أبو القاسم. لغوي أديب توفي (سنة ٣٧٥ هـ). الأعلام ٢٨٣/٤ وبغية الرعاة ٣٣٧.

(٣) انظر معجم البلدان ٤٥٤/١ والاقتضاب ١٩٩.

٦٩ - والخُصُوصِيَّةُ وفيها لغتان خُصُوصِيَّةٌ بفتح الخاء وهي أفصح وخُصُوصِيَّةٌ بضم الخاء كما تنطق بها العامة وهي أضعف.

٧٠ - والرَّيْحُ وفيه وفيما شاكلة لغتان الرَّيْحُ بكسر الراء وإسكان الباء وهي العليا والرَّيْحُ بفتح الراء والباء وهي دونها. ومثله يَذَلُّ وَيَذَلُّ وَشَكْلٌ وَشَكْلٌ وَشَبَّةٌ وَشَبَّةٌ وَمِثْلٌ وَمِثْلٌ. فأما قول عامة زماننا رَيْحٌ بفتح الراء وإسكان الباء فلحن.

٧١ - وقولهم «فلان يَتَعَهَّدُ ضَيْعَتَهُ» وفيها لغتان يَتَعَهَّدُ وَيَتَعَاهَدُ. قال الخليل بن أحمد - رحمه الله -: التَّعَاهُدُ والتَّعَهُّدُ الاحتفاظ بالشَّيْء وإِحْدَاثُ العهد به.

٧٢ - وقولهم «هَذَا يُسَاوِي أَلْفًا» وفيه لغتان يُسَاوِي وهي أفصح وَيَسْوِي كما تنطق به العامة. ولم يقولوا سَوِيَ في الماضي كما قالوا نَكَرَ في الماضي ولم يقولوا يَنْكَرُ في المستقبل.

٧٣ - وقولهم «أُرْتَجَّ عَلَى فلان» وفيه لغتان أُرْتَجَّ بكسر التاء وتخفيف الجيم أي أُغْلِقَ عليه في الكلام وهي أفصح. وحكى التَّوْزِي^(١) عن أبي عبيدة أُرْتَجَّ عَلَى فلان بضم التاء وتشديد الجيم كما تنطق به العامة وهي أضعف ومعناه وَقَعَ فِي رَجَّةٍ أي في اختلاط.

٧٤ - والصُّفْرُ وفيه لغتان الصُّفْرُ بضم الصاد وهي أفصح وحكى أبو عبيدة الصُّفْرُ بكسر الصاد وهي أضعف.

٧٥ - والصَّدَاقُ وفيه لغتان صَدَاقٌ بفتح الصاد وهي أفصح وصِدَاقٌ بكسرها وهي أضعف.

وكذلك الْيَسَارُ وَالْيَسَارُ والرُّضَاعُ والرُّضَاعُ والوِطَاءُ والوِطَاءُ والجَهَّازُ والجَهَّازُ والشُّطَّاطُ والشُّطَّاطُ والحِصَادُ والحِصَادُ والوِدَاعُ والوِدَاعُ والسَّدَادُ والسَّدَادُ والقَوَامُ والقَوَامُ والمَلَاكُ والمَلَاكُ والوِنَاقُ والوِنَاقُ.

وقالوا فِي الصَّدَاقِ أَيْضاً صَدَقَةٌ وَصُدَقَةٌ بفتح الصاد على ما حكى أبو إسحاق الزَّجَاجُ.

٧٦ - والدَّانِقُ وفيه ثلاث لغات دَانِقٌ بكسر التون ودَانِقٌ بفتحها ودَانَقٌ بزيادة ألف. والجمع الدَّوَانِقُ والدَّوَانِيقُ. وهو سُدُسُ الدَّرْهَمِ.

(١) هو عبد الله بن محمد بن هارون التوزي ويدعى بالقرشي أبو محمد - لغوي. توفي سنة (٢٣٨ هـ) انظر إنباه الرواة ١٢٦/٢ الفهرست ٥٧/١ وبغية الوعاة ٢٩٠ وهو (الشوري) إيضاح المكنون ٩٤/١ و١٧٣/٢.

٧٧ - وَفُصِّلَ الْخَاتَمُ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ فَفُصِّلَ بَفَتْحِ الْفَاءِ وَهِيَ أَفْصَحُ وَفِصْلٌ بِكَسْرِ الْفَاءِ وَهِيَ أَوْعَفُ وَحَكَّى ابْنُ جَنِّي فُصِّلَ بَضْمِ الْفَاءِ .

٧٨ - وَالْكَوَسَجُ فِيهِ لُغَتَانِ كَوَسَجٌ بَفَتْحِ الْكَافِ وَالسَّيْنِ وَهِيَ أَفْصَحُ وَكَوَسَجٌ بَفَتْحِ الْكَافِ وَالسَّيْنِ وَبِالْقَافِ وَهِيَ أَوْعَفُ . فَأَمَّا قَوْلُ الْعَامَّةِ كَوَسَجٌ بِكَسْرِ السَّيْنِ فَلَحْنٌ .

٧٩ - وَالنَّدُّ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ فِيهِ لُغَتَانِ نَدٌّ وَنَدٌّ بَفَتْحِ النَّوْنِ وَكَسْرُهَا .

٨٠ - وَالْفَقْرُ فِيهِ لُغَتَانِ الْفَقْرُ بَفَتْحِ الْفَاءِ وَهِيَ أَفْصَحُ وَالْفَقْرُ بَضْمِ الْفَاءِ كَمَا تَنْطِقُ بِهِ الْعَامَّةُ وَهِيَ أَوْعَفُ .

٨١ - وَالْهَيْئَةُ حَالُ الشَّيْءِ وَفِيهَا لُغَتَانِ هَيْئَةٌ بَفَتْحِ الْهَاءِ وَهَيْئَةٌ بِكَسْرِهَا .

٨٢ - وَالْعَرَبُوتُ فِيهِ سَبْعُ لُغَاتٍ عَرَبُوتٌ وَعَرَبَاتٌ وَعَرَبُوتٌ وَأَرَبُوتٌ وَأَرَبَاتٌ وَأَرَبُوتٌ وَرَبُوتٌ عَلَى مَا حَكَى ابْنُ خَالَوَيْهِ . فَأَمَّا الْعَرَبُوتُ بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَتَسْكِينِ الرَّاءِ كَمَا تَنْطِقُ بِهِ الْعَامَّةُ فَلَحْنٌ .

٨٣ - وَفَلَكَةُ الْمَغْزَلِ فِيهَا لُغَتَانِ فَلَكَةٌ بَفَتْحِ الْفَاءِ وَهِيَ أَفْصَحُ وَفَلَكَةٌ بِكَسْرِهَا وَهِيَ أَوْعَفُ . وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ فِي الْمَغْزَلِ ثَلَاثَ لُغَاتٍ ضَمُّ الْمِيمِ وَكَسْرُهَا وَفَتْحُهَا .

٨٤ - وَالْكَبْدُ فِيهَا لُغَتَانِ الْكَبْدُ بَفَتْحِ الْكَافِ وَكَسْرُ الْبَاءِ وَهِيَ أَفْصَحُ وَالْكَبْدُ بِكَسْرِ الْكَافِ وَإِسْكَانِ الْبَاءِ . وَأَجَازُ بَعْضُ اللَّغَوِيِّينَ الْكَبْدَ بَفَتْحِ الْكَافِ وَإِسْكَانِ الْبَاءِ كَمَا تَنْطِقُ بِهَا الْعَامَّةُ . وَقَدْ بَيَّنَّا قِيَاسَ ذَلِكَ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ .

٨٥ - وَكَذَلِكَ الْكَرِشُ يُقَالُ كَرِشٌ بَفَتْحِ الْكَافِ [وَكَسْرُ الرَّاءِ وَكَرِشٌ بِكَسْرِ الْكَافِ وَإِسْكَانِ الرَّاءِ وَكَرِشٌ بَفَتْحِ الْكَافِ] وَإِسْكَانِ الرَّاءِ كَمَا تَنْطِقُ بِهَا الْعَامَّةُ .

٨٦ - وَالْفَخْدُ كَذَلِكَ تَقُولُ فَخِذٌ وَفَخِذٌ وَفَخِذٌ كَمَا تَنْطِقُ بِهَا الْعَامَّةُ .

٨٧ - وَالْمَعِدَّةُ وَالْكَلِمَةُ فِيهِمَا لُغَتَانِ مَعِدَّةٌ وَكَلِمَةٌ بَفَتْحِ أَوَّلِهِمَا وَكَسْرُ الْعَيْنِ فِيهِمَا وَمِعْدَةٌ وَكَلِمَةٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِمَا وَتَسْكِينِ الْعَيْنِ فِيهِمَا .

٨٨ - وَالسَّفِيَّةُ فِيهِ لُغَتَانِ سَفِيَّةٌ وَسَفِيَّةٌ وَهُوَ السَّفَاءُ وَالسَّفَةُ .

٨٩ - وَالرَّخْوُ فِيهِ لُغَتَانِ . يُقَالُ رَخْوٌ بِكَسْرِ الرَّاءِ وَإِسْكَانِ الْخَاءِ وَهِيَ أَفْصَحُ وَيُقَالُ رَخْوٌ بَفَتْحِ الرَّاءِ مَعَ إِسْكَانِ الْخَاءِ .

٩٠ - وَالْجِنَازَةُ فِيهَا لُغَتَانِ جِنَازَةٌ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَجِنَازَةٌ بَفَتْحِهَا عَلَى اخْتِلَافِ أَهْلِ اللُّغَةِ

في ذلك. قال الخطابي^(١): الجِنَازَةُ مِمَّا اخْتَلَفَ فِيهَا فَقِيلَ الْجِنَازَةُ بِالْفَتْحِ النَّعْشُ وَبِالْكَسْرِ الْمَيْتُ وَقِيلَ الْجِنَازَةُ بَفَتْحِ الْجِيمِ الْمَيْتُ وَبِكَسْرِهَا النَّعْشُ.

٩١ - [وَالْمَوْضِعُ فِيهِ لَغْتَانِ مَوْضِعُ بَكَسْرِ الْعَيْنِ وَهُوَ الْقِيَاسُ وَمَوْضِعُ بَفَتْحِ الْعَيْنِ حِكَاةُ الْفَرَاءِ وَهُوَ شَاذٌ. وَمِثْلُهُ مَوْحِدٌ وَمَوْحَدٌ. وَقَالُوا مَوْهَبٌ فِي اسْمِ الرَّجُلِ فَتَحُوا الْعَيْنَ وَلَمْ يَكْسُرُوهَا].

٩٢ - وَالسَّوَارُ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ سَوَارٌ بِكَسْرِ السِّينِ وَسَوَارٌ بِضَمِّهَا. وَكَذَلِكَ الصِّيَاحُ وَالصُّيَاحُ وَالزَّجَاجُ وَالزَّجَاجُ [وَقَالُوا الزَّجَاجُ بِالْفَتْحِ وَهُوَ الثَّهَاءُ وَالوَاحِدَةُ زُجَاجَةٌ وَزِجَاجَةٌ وَزَجَاجَةٌ] وَالْجَوَارُ وَالْجَوَارُ وَالطُّفَالُ وَالطُّفَالُ وَهُوَ الطُّيْنُ الْيَابِسُ الَّذِي تَقُولُ لَهُ الْعَامَّةُ الطُّفْلُ وَيُقَالُ لَهُ الطَّرْمُوقُ أَيْضاً. وَقَالُوا فِي السَّوَارِ أَسْوَارٌ وَهِيَ اللُّغَةُ الثَّلَاثَةُ.

٩٣ - وَالْعَوَارُ فِيهِ لَغْتَانِ عَوَارٌ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَعَوَارٌ بِضَمِّهَا. وَقَوْلُ الْعَامَّةِ عَوَارٌ بِكَسْرِ الْعَيْنِ لَحْنٌ.

٩٤ - وَالضِّلَعُ فِيهَا لَغْتَانِ ضِلَعٌ بِكَسْرِ الضَّادِ وَفَتْحِ اللَّامِ وَضِلْعٌ بِكَسْرِ الضَّادِ وَإِسْكَانِ اللَّامِ.

٩٥ - وَالْحَبْرُ الْعَالَمُ فِيهِ لَغْتَانِ حَبْرٌ بِكَسْرِ الْحَاءِ وَحَبْرٌ بِفَتْحِهَا.

٩٦ - وَالثُّخَمَةُ فِيهَا لَغْتَانِ تُخَمَةٌ بِفَتْحِ الْخَاءِ وَهِيَ أَفْصَحُ وَتُخَمَةٌ بِإِسْكَانِهَا وَهِيَ أَوْعَفُ.

٩٧ - وَالذَّفُّ الَّذِي يُلْعَبُ بِهِ فِيهِ لَغْتَانِ ذَفٌّ بِفَتْحِ الذَّالِ وَذَفٌّ بِضَمِّهَا. فَأَمَّا الذَّفُّ بِالْفَتْحِ فَالْجَنْبُ لَا غَيْرَ.

٩٨ - وَالْأُمُّ فِيهَا أَرْبَعُ لُغَاتٍ أُمٌّ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَإِمْ بِكَسْرِهَا وَأُمَّةٌ وَأُمَّهَةٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:
[الرَّجَزُ]

أُمَّهَتِي خِنْدِفٌ وَالْيَأْسُ أَبِي^(٢)

(١) هو حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي أبو سليمان (٣١٩ - ٣٨٨ هـ) فقيه محدث من أهل بستان وتوفي فيه. الأعلام ٢/٢٧٣، إنباه الرواة ١/١٢٥ وسماء أحمد. وخزانة الأدب ١/٢٨٢ وهو أحمد وقال مات سنة (٣٨٦ هـ). يتيمة الدهر ٤٠/٣٨٢ رقم الترجمة (٦٦) وهو أحمد.

(٢) هو لقصي بن كلاب في جمهرة اللغة ١٠٨٤ و خزانة الأدب ٧/٣٧٩ والدرر اللوامع ١/٨٣ وسمط اللآلي ٩٥٠ وشرح شواهد الشافية ٣٠١ والمقاصد النحوية ٤/٥٦٥ واللسان مادة (أمة) وبلا نسبة في أمالي القاضي ٢/٣٠١ وسر صناعة الإعراب ٢/٥٦٤ وشرح التصريح ٢/٣٦٢ وشرح المفصل ١٠/٤ والمحتسب ٢/٢٢٤ والممتع في التصريف ١/٢١٧ وجمع الهوامع ١/٢٣ والمختصص ١٣/١٧١.

وحكى صاعد أُمَّهَة بضم الهمزة والميم وأنشد: [الرَّجَز]

أُمَّهَة الْمِسُورِ يَيْسَ الْأُمَّهَة

٩٩ - وَالْأَخُ وفيه لغتان أَخٌ بالتخفيف وهي الفصيحة وَأَخٌ بالتشديد كما تنطق به العامة دونها. وكذلك الْأَخَة وَالْأَخَة فِي الْمَوْتِ.

١٠٠ - وَأَوَاقٍ جمع أَوْقِيَّةٍ [يجوز فيه التخفيف والتشديد والتشديد أكثر وكذلك ما تقول أَوْقِيَّةً] وَأَوَاقٍ وَأَوَاقِي، وَأُمْنِيَّةً وَأَمَانٌ وَأَمَانِي، وَسُرِّيَّةً وَسَرَارٍ وَسَرَارِي، وَبُخْتِيَّةً وَبِخَاتِي، وَأُضْحِيَّةً وَأَصْحَاحٍ وَأَصْحَاحِي. وَاتَّفَقُوا عَلَى تَخْفِيفِ أَثَافٍ وَالوَاحِدَةُ أَثْفِيَّةٌ.

١٠١ - وَالرُّطْلُ الَّذِي يُوزَنُ به وفيه لغتان رَطْلٌ بكسر الراء وإسكان الطاء وهي أفصح بفتحها مع إسكان الطاء وهي أضعف. فَأَمَّا قول عامة زماننا رَطْلٌ بفتح الراء والطاء

١٠٢ - وَالنَّرْدُ الَّذِي يُلْعَبُ به وفيه لغتان نَرْدٌ وَنَرْدَشِيرٌ.

١٠٣ - وَقَوْلُهُمْ «بَأَسْنَانِهِ حَفَرٌ» وفيه لغتان حَفَرٌ بفتح الحاء وإسكان الفاء وَحَفَرٌ بفتح والفاء كما تنطق به العامة.

١٠٤ - وَالْحَصْبَةُ وفيها ثلاث لغات حَصْبَةٌ بفتح الحاء وكسر الصاد وَحَصْبَةٌ بفتح وإسكان الصاد وَحَصْبَةٌ بفتح الحاء والصاد كما تنطق بها العامة وهي أضعفها. حكاها عرابي في نوادره.

١٠٥ - وَالْجُدْرِيُّ وفيه لغتان جُدْرِيٌّ بضم الجيم وَجَدْرِيٌّ بفتحها. فَأَمَّا قول عامة جُدْرِيٌّ بكسر الجيم وإسكان الدال فلحن. وكذلك قولهم مُجَدَّرٌ وَالصَّوَابُ مَجْدُورٌ جُدِرَ لَأَنَّ هَذِهِ الْعِلَّةَ لَا تُصِيبُ الْإِنْسَانَ إِلَّا مَرَّةً فِي عَمْرِهِ وَبَنِيَّةٌ مُفْعَلٌ إِنَّمَا هِيَ لِلتَّكْثِيرِ.

وَكذلك قولهم حَبْلٌ مَثْلَثٌ إِذَا أُثْبِرَ عَلَى ثَلَاثِ قُوَى، وَطِيبٌ مَثْلَثٌ إِذَا كَانَ مِنْ ثَلَاثَةٍ، وَكَذلك ثَوْبٌ مَثْلَثٌ إِذَا نُسِجَ عَلَى ثَلَاثَةِ خِيوط. وَالصَّوَابُ أَنْ يَقَالَ [حَبْلٌ] مَثْلُوثٌ، مَثْلُوثٌ وَثَوْبٌ مَثْلُوثٌ. وَأَصْلُ هَذَا مِنْ قَوْلِهِمْ ثَلَّثْتُ الْقَوْمَ وَأَنَا ثَالِثٌ وَهُمْ مَثْلُوثُونَ.

١٠٦ - وَالْخَاتَمُ وفيه ست لغات خَاتَمٌ وَخَاتِمٌ وَخَاتِمْ وَخَاتِمٌ وَخَاتَمٌ وَخَتَمٌ.

١٠٧ - وَالْجَسْرُ وهي القنطرة. وفيها لغتان جَسْرٌ بفتح الجيم وَجِسْرٌ بكسرها.

١٠٨ - وَالسَّطْرُ وفيه ثلاث لغات سَطْرٌ وَسَطَرٌ وَصَطَرٌ بِالصَّاد. وَسَطَرَ لَوْحَهُ وَسَطَرَةً حَرَةً.

١٠٩ - وَتَرَبَ [كِتَابُهُ فِيهِ] لَغَتَانِ [تَرَبُّهُ] وَأَتَرَبُهُ. وكذلك طَانَهُ وَطَيَّنَهُ إِذَا جَعَلَ عَلَيْهِ الطِّينَ الَّذِي يُخْتَمُ بِهِ.

١١٠ - وَالتُّشَارَةُ فِيهَا ثَلَاثُ لُغَاتٍ تُشَارَةُ وَأُشَارَةُ وَوُشَارَةُ. وَنَشَرَ كِتَابَهُ وَأَشَرَهُ وَوَشَرَهُ.

١١١ - وَالتَّصْفُ فِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ نِصْفُ بِكسر التَّوْنِ وَهِيَ أَفْصَحُ وَنِصْفُ بِضمِّ التَّوْنِ كَمَا تَنْطِقُ بِهِ الْعَامَّةُ وَنِصْفُ بِفَتْحِ التَّوْنِ وَالصَّادُ وَنِصِيفُ.

١١٢ - وَالشُّغْلُ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ شُغْلٌ بِإِسْكَانِ الْغَيْنِ وَشُغْلٌ بِضَمِّهَا وَشَغَلَ بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَالْغَيْنِ.

١١٣ - وَالْعُدْرُ فِيهِ لَغَتَانِ عُدْرٌ وَعُدْرٌ. وَكَذَلِكَ الثُّلْتُ وَالثُّلْتُ وَالرُّبْعُ وَالرُّبْعُ وَالْخُمْسُ وَالْخُمْسُ وَالثَّمْنُ وَالثَّمْنُ وَالسُّدُسُ وَالسُّدُسُ وَالسَّبْعُ وَالسَّبْعُ وَالْعَشْرُ وَالْعَشْرُ وَالْعُمُرُ وَالْعُمُرُ وَقَالُوا الْعُمُرُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَالْعُسْرُ وَالْعُسْرُ وَالْيُسْرُ وَالْيُسْرُ. وَالْأَكْثَرُ التَّخْفِيفُ إِذَا تَوَالَتْ ضَمَّتَانِ. فَأَمَّا قَوْلُ عَامَّةِ زَمَانِنَا الشُّغْلُ وَالْعُمُرُ وَالْعُدْرُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ فِيهِمْ فَلَحْنٌ. وَقَالُوا الثَّلِيدُ وَالْخَمِيسُ وَالسِّدِيسُ وَالسَّبْعُ وَالثَّمِينُ وَالتَّسْبِيعُ وَالْعَشِيرُ. وَقَالُوا ثَالِثٌ وَثَالِيٌّ وَرَابِعٌ وَرَابِيٌّ وَخَامِسٌ وَخَامِيٌّ وَسَادِسٌ وَسَادِيٌّ وَسَابِعٌ وَسَابِيٌّ وَثَامِنٌ وَثَامِيٌّ وَتَاسِعٌ وَتَاسِيٌّ وَعَاشِرٌ وَعَاشِيٌّ. وَأَكْثَرُ مَا يَجُوزُ هَذَا فِي الشَّعْرِ.

١١٤ - وَثَمَانِي نِسْوَةٌ فِيهِ لَغَتَانِ ثَمَانِي نِسْوَةٌ بِالْيَاءِ [فِي ثَمَانِي] وَهِيَ أَفْصَحُ وَاللَّغَةُ الثَّانِيَةُ حَذَفَ الْيَاءَ مِنْ ثَمَانِي وَجَعَلَ الْإِعْرَابَ فِي التَّوْنِ. وَعَلَيْهِ أَتَى فِي بَعْضِ رَوَايَاتِ الْحَدِيثِ: «فَصَلَّى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ» * وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي ذَلِكَ أَيْضاً: [مَخْلَعُ الرَّجَزِ]

لَهَا ثَمَانِيَا أَرْبَعُ حَسَانُ
وَأَرْبَعُ فَتَغْرُهَا ثَمَانُ^(١)

وَكَذَلِكَ ثَمَانِي عَشْرَةٌ. يُقَالُ بِحَذْفِ الْيَاءِ وَإِثْبَاتِهَا. قَالَ الشَّاعِرُ فِي حَذْفِ الْيَاءِ: [الْكَامِلُ]

وَلَقَدْ شَرِبْتُ ثَمَانِيَا وَثَمَانِيَا وَثَمَانِ عَشْرَةً وَاثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعَا^(٢)

(١) هو غير منسوب في خزانة الأدب ٣٦٥/٧ وشرح الأشموني ٦٢٧/٣ وشرح التصريح ٢٧٤/٢ واللسان مادة (ثغر - ثمن) وشرح درة الغواص ١٦١.

(٢) انظر ديوان الأعشى ٢٤٨ ودرة الغواص ٧٥ وأدب الكاتب ١٧٠ و١٨٣ وانظر اللسان مادة (ثمن) وهو بلا نسبة في شرح الأشموني ٦٢٧/٣.

١١٥ - وَرَجُلٌ وفيه ثلاث لغات رَجُلٌ بضم الجيم فَإِنْ خَفَّتْ قَلْتُ رَجُلٌ بفتح الراء وقيل رَجُلٌ بضمها. فَإِنْ صَغُرَتْ قَلْتُ رُوَيْجِلٌ على غير قياس وقالوا رُجَيْلٌ على القياس.

١١٦ - وَإِخْوَةٌ وفيها لغتان إِخْوَةٌ بكسر الهمزة وأُخْوَةٌ بضمها وهي أضعف. وكذلك إِخْوَانٌ وَأُخْوَانٌ بكسر الهمزة وضمها. كذلك الْعُدْوَةُ وَالْعِدْوَةُ للمكان المرتفع. وكذلك التَّسْبِيَةُ وَالتَّسْبِيَةُ وَكُسُورَةٌ وَرُسُورَةٌ وَرُسُورَةٌ وَقُدُورَةٌ وَقُدُورَةٌ وَأُسُورَةٌ وَكُنْيَةٌ وَكُنْيَةٌ وَنُسُورَةٌ وَنُسُورَةٌ وَخُصِيَّةٌ وَخُصِيَّةٌ. فأما قول عامة زماننا نُسُورَةٌ وَكُسُورَةٌ وَرُسُورَةٌ وَخُصُورَةٌ بفتح أولهن فلحن والصواب ما قدمنا.

١١٧ - وَالْحُسُورَةُ وفيها لغتان حَسُورَةٌ وَحُسُورَةٌ وكذلك عَرَفَةٌ مِنَ الْمَاءِ وَعُرْفَةٌ.

١١٨ - وَالْمَغْرَةُ وفيها لغتان مَغْرَةٌ وَمَغْرَةٌ وهي الْمِشْقُ. فأما قول عامة زماننا الْمَغْرَى فلحن.

١١٩ - وَالرُّخْصَةُ وفيها لغتان رُخْصَةٌ وَرُخْصَةٌ [بضمين] ومثلها ظُلْمَةٌ وَظُلْمَةٌ.

١٢٠ - وَالشُّهْدُ وفيه لغتان شُهِدَ بضم الشين وإسكان الهاء وشَهِدَ بفتح الشين مع إسكان الهاء. [وشَهْدَةٌ وشَهْدَةٌ كذلك].

١٢١ - وَلَحْدُ الْقَبْرِ كذلك يقال فيه لُحِدَ وَلَحْدُ.

١٢٢ - [وَالْبُشَارَةُ وفيها لغتان بِشَارَةٌ بكسر الباء وبُشَارَةٌ بضمها. وقد فرق بعضهم بينهما فقال [البُشَارَةُ] بكسر الباء ما بَشَّرَتْ به وبُضْمَتْها حق ما يُعْطَى عليها^(١). فلا يقال على هذا إِلَّا أَعْطِ الْبُشَارَةَ بضم الباء ولا يجوز أَعْطِ الْبُشَارَةَ بكسرهما لما قدمنا. وكذلك الزُّبَارَةُ وَالزُّوَارَةُ.

١٢٣ - وَالْمِفْتَاحُ وفيه لغتان مِفْتَاحٌ بكسر الميم وألف بعد التاء - وقول عامة زماننا مِفْتَاحٌ بضم الميم لحن - وَمِفْتَاحٌ بكسر الميم دون ألف. ومثله مَنُولٌ وَمِنَوَالٌ. ويقال له أيضاً النَّوُولُ وَالْجَمْعُ أَنْوَالٌ. ويقال له الْحَقْفَةُ. وقول عامة زماننا مَنُولٌ بفتح الميم لحن.

١٢٤ - وَالْإِزَارُ وفيه لغتان إِزَارٌ وَمِزْرٌ. وكذلك الْقِنَاعُ وَالْمِقْنَعَةُ وَالْمِقْنَعُ. قال الشاعر: [الرجز]

يَا جَعْفَرُ يَا جَعْفَرُ يَا جَعْفَرُ
إِنْ أَكَّ رَيْعَةً فَأَنْتِ أَقْصَرُ
أَوْ أَكَّ ذَا شَيْبٍ فَأَنْتِ أَكْبَرُ

(١) انظر شرح درة الغواص ١٨٣.

غَرَّكَ سِرْبَالٌ عَلَيْكَ أَحْمَرُ
وَمَقْنَعٌ مِنَ الْحَرِيرِ أَضْفَرُ
وَتَحْتَ ذَلِكَ سَوْدَةٌ لَوْ تُذَكَّرُ^(١)

وكذلك المِلْحَفَةُ والمِلْحَفُ والمِشْمَلَةُ والمِشْمَلُ. فأما قول عامة زماننا مَقْنَعَةٌ [بفتح الميم] ومِلْحَفَةٌ ومِشْمَلَةٌ فلحن.

١٢٥ - والمَقْبَرَةُ وفيها ثلاث لغات مَقْبَرَةٌ بفتح الباء ومَقْبَرَةٌ بضمها. وحكى ابن عُلَيْمٍ مَقْبَرَةٌ بكسر الميم مع فتح الباء. فأما قول عامة زماننا مَقْبَرَةٌ بضم الميم مع فتح الباء فلحن.

١٢٦ - [والمَقْبَرِيُّ وفيه لغتان مَقْبَرِيٌّ ومَقْبَرِيٌّ]

١٢٧ - والمَرْبَلَةُ وفيها لغتان مَرْبَلَةٌ ومَرْبَلَةٌ.

١٢٨ - والزَنْبِيلُ وفيه لغتان زَنْبِيلٌ بكسر الزاي ونون بعدها وَزَيْبِلٌ بفتح الزاي من غير نون. ويقال له المِكْتَلُ. فأما حَفْصُ فَرْبِيلٍ من جلود. وقول عامة زماننا زَنْبِيلٌ بفتح الزاي خطأ.

١٢٩ - والمَنْجَنِيْقُ وفيها لغتان مَنْجَنِيْقُ بفتح الميم وَمَنْجَنِيْقُ بكسرها.

١٣٠ - والحَلِيّ وفيه ثلاث لغات حَلِيٌّ بفتح الحاء [وتخفيف الباء] وحَلِيٌّ بضم الحاء وتشديد الياء وحَلِيٌّ بكسر الحاء واللام. وحكى الفراء أَنَّ الحَلِيَّ والحَلِيَّ جَمْعُ حَلِيٍّ.

١٣١ - وفي أسماء العدد ثلاث لغات. تقول وَاحِدٌ وَاثْنَانِ وثلاثة وأَرْبَعَةٌ وخمسة وستة وسبعة وثمانية وتسعة وعشرة. وتقول أيضاً أَحَادٌ وَثَنَاءٌ وَثَلَاثٌ وَرُبَاعٌ وَخُمَاسٌ وَسُدَّاسٌ وَسَبَاعٌ وَثَمَانٌ وَتُسَاعٌ وَعُشَارٌ على ما حكى أبو حاتم في كتاب الإبل. وتقول في اللغة الثالثة مَوْحَدٌ وَمَثْنَى وَمَثَلَتٌ وَمَرْبُعٌ وَمَخْمَسٌ وَمَسْدَسٌ وَمَسْبَعٌ وَمَثْمَنٌ وَمَتَسَعٌ وَمَعَشَرٌ على ما حكى أبو عمرو الشيباني.

١٣٢ - وفي أَحَدَ عَشَرَ لغتان أَحَدَ عَشَرَ بفتح الدال والعين وَأَحَدَ عَشَرَ بفتح الدال وإسكان العين كما تنطق به العامة.

١٣٣ - وَثَلَاثَةٌ أَرْبَعَةٌ وفيها لغتان ثَلَاثَةٌ أَرْبَعَةٌ وَثَلَاثَةٌ أَرْبَعَةٌ بإلقاء حركة الهمزة من أربعة على الهاء من ثلاثة. وكان ابن الأنباري يقيس على هذا قول المؤدّن «الله أكبر الله أكبر» فيحرك الراء من أكبر بحركة الهمزة من [الله. وهذا عند البصريين] خطأ.

(٧) هو بلا نسبة في شرح المفصل ٩٣/٥.

١٣٤ - [والمغرب في تصغيره لغتان مُغَيَّرٌ ومُغَيَّرَانٌ. وكذلك العَشِيَّةُ يقال في تصغيرها عَشِيَّةٌ وعَشِيَّانٌ. وفي الجمع مُغَيَّرَانَاتٌ وعَشِيَّانَاتٌ].

١٣٥ - وزَكَرِيَاءُ وفيه أربع لغات زَكَرِيَاءُ ممدود وزَكَرِيَّاءُ مقصور [وزَكَرِيَّيٌّ على وزن مَذَلِيٍّ] وزَكَرِيَّيٌّ بفتح الزَّاي وتخفيف الياء. فأما قول عامة زماننا زَكَرِيَّيٌّ بكسر الزَّاي فلحن.

١٣٦ - والجَمِصُّ وفيه لغتان: جَمِصٌّ بميم مكسورة مشددة وجَمِصٌّ بميم مفتوحة مشددة حكاها ابن الأعرابي. وقال المطرّز: لم يأت على فِعْلٍ إِلَّا قَتَبَ وَجَمِصَّ وَخَنَبَ ولم يأت على فِعْلٍ إِلَّا جَلَقَ وَجَمِصَّ. فأما قول بعض أهل العوام الجَمِصَّ بإسكان الميم فلحن.

١٣٧ - والحَلِيتُ وفيه لغتان حَلِيتٌ بالتاء وحَلِيتٌ بالثاء المثناة فأما قول عامة زماننا حَلِيتٌ بفتح الحاء فلحن.

١٣٨ - والخَرْوُبُ وفيه لغتان خَرْوُبٌ بفتح الخاء وخَرْوُوبٌ بضمها مع نون بعد الرَّاء وخَرْوُوبٌ بفتح الخاء أيضاً. ويقال له الِيتُّوبُ والواحدة يَتُّوبَةٌ.

١٣٩ - وقلوُثُ اللحم وغيره. وفيه لغتان قَلَوْتُ بالواو وقَلَيْتُ بالياء.

١٤٠ - وزَوُجُ الرَّجُلِ وفيها لغتان زَوْجٌ وهي أفصح وزَوْجَةٌ وهي أضعف. قال الله - تعالى -: ﴿أَسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾ [البقرة: ٣٥]. وقال الشاعر في استعمال الزَّوْجَةِ: [الطَّويل]

وَإِنَّ اللَّيْـلِيَّ يَسْتَعْنِي لِيُفْسِدَ زَوْجَتِي كَسَاعٍ إِلَى أَسَدِ الشَّرَى يَسْتَبِيلُهَا^(١)

١٤١ - والشَّيْءُ مُنْتَنٌ وفيه ثلاث لغات مُنْتَنٌ بضم الميم وكسر التاء كما تنطق به العامة وَمُنْتَنٌ بكسر الميم والتاء وَمُنْتَنٌ بضم الميم والتاء. فأما مُنْتَنٌ بضم الميم وفتح التاء فلحن.

١٤٢ - واللُّوبِيَاءُ وفيه أربع لغات لُوبِيَاءُ بالمد ولُوبِيَاً بالقصر ولُوبِيَاً بالجيم ولُوبَاءُ. ويقال له الشَّامِرُ والدَّجْرُ واللِّيَاءُ والواحدة لِيَاءَةٌ. فأما قول عامة زماننا اللُّوبِيَّةُ فلحن.

١٤٣ - والقُسْطُ وفيه لغتان قُسْطٌ وكُسْطٌ. فأما قول عامة زماننا كُسْتُ فلحن.

١٤٤ - والمِقْثَاءُ وفيها لغتان مِقْثَاءَةٌ بالهمز والمد وتاء التأنيث ومِقْثَاءَةٌ بتاء التأنيث

(١) انظر ديوان الفرزدق ٦١/٢ وإصلاح المنطق ٣٣١ وأدب الكاتب ٢٧٧ والاقتضاب ٣٩٨ والأغاني ٣٦٩/٩ واللسان مادة (زوج).

والقصر. وحكى أبو عبيد مَقْنَأَةً على وزن مَفْعَلَةٍ ومَقْنُوءَةً على وزن مَفْعَلَةٍ. ومثلها مَبْطَخَةٌ ومَبْطَخَةٌ. فأما قول عامة زماننا المَقْنَأَةُ فلحن.

١٤٥ - والمَرْدَقُوشُ وفيه ثلاث لغات مَرْدَقُوش ومَرَزْجُوش ومَرَزَنْجُوش. ويقال له العَنْقَرُ. فأما قول عامة زماننا المَرْدَدُوش فلحن.

١٤٦ - واليَاسِمِينُ وفيه [لغتان] يَاسِمِينُ بالياء على كلِّ حال ويجري النون بوجه الإعراب وَيَاسِمُونُ بفتح النون ويجرى مجرى الجمع المسلم كأنه جمع يَاسِمٍ. وقد حكى أبو حنيفة يَاسِمًا وأنشد [الكامل]

مِنْ يَاسِمٍ غَضٌّ وَوَرْدٍ أَزْهَرُ^(١)

١٤٧ - والمِينَاءُ وفيه لغتان مِينَاءُ ممدود ومِينَى مقصور. وهو مرفأ السفن. ويقال له أيضاً المَكْلَأُ لأنَّ الرِّيحَ تَكَلُّ فيه. ويقال للمِينَاءِ أيضاً حَبْسٌ وصِنْعٌ ومَصْنَعَةٌ. فأما قول عامة زماننا المِينَةُ فلحن.

١٤٨ - والمَخْدَعُ وفيه ثلاث لغات مَخْدَعٌ بفتح الميم كما تنطق به العامة ومَخْدَعٌ بكسرهما ومُخْدَعٌ بضم الميم. وهو البيت في جوف البيت كالحَنِيَّةِ [وقيل هو الخزانة].

١٤٩ - والمنْقَاشُ وفيه ثلاث لغات مَنْقَاشٌ بكسر الميم ومِنْتَاخٌ ومِنْمَاصٌ. فأما قول عامة زماننا المَنْقَاشُ بفتح الميم فلحن.

١٥٠ - [والمحبرة وفيها خمس] لغات مَحْبَرَةٌ بفتح الميم والباء ومَحْبَرَةٌ بكسر الميم وفتح الباء ومَحْبَرَةٌ بفتح الميم وضم الباء وحَابُورَةٌ ومَحْبَرَةٌ. قال الشاعر: [الطويل]

إِذَا مَا غَدَتِ طُلَّابَةُ الْعِلْمِ مَا لَهَا مِنْ [الْعِلْمِ إِلَّا مَا يُدَوِّنُ] فِي الْكُتُبِ

غَدَوْتُ بِتَشْمِيرٍ وَجِدْتُ عَلَيْهِمُ وَمَحْبُرَتِي سَمْعِي وَدَفْتَرُهُمْ قَلْبِي

١٥١ - والصَّهْرِيْجُ وفيه لغتان صِهْرِيْجٌ وصِهْرِيْجٌ والجمع الصَّهَارِيْجُ والصَّهَارِيْجُ. فأما قول عامة زماننا سِهْرِيْجٌ بالسین فلحن.

١٥٢ - والعَلِيَّةُ وهي الغرفة وفيها لغتان عَلِيَّةٌ وَعَلِيَّةٌ بكسر [العين وضمها].

١٥٣ - والضَّرْوُ وفيه لغتان ضِرْوٌ بكسر الضاد وضِرْوٌ بضمها. والواحدة ضِرْوَةٌ وضِرْوَةٌ. وقول عامة زماننا الضَّرْوُ لحن.

(١) هو لأبي النجم المجلي في ديوانه ١٢٢ وانظر اللسان مادة (يسم) وتماه:

يخرج من أكماته معصفا.

١٥٤ - والفُجْلَة وفيها لغتان فُجْلَة بإسكان الجيم وفُجْلَة بضمها والجمع الفُجُل والفُجُل. فأما قول عامة زماننا الفُجُل بفتح الجيم فلحن. ويقال له الخَام.

١٥٥ - والقِثَاء وفيه لغتان قِثَاء بكسر القاف وقِثَاء بضمها.

١٥٦ - والقِرْنَقُل وفيه لغتان قِرْنَقُل بفتح القاف وضمّ الفاء وقِرْنَقُول بواو بعد الفاء. فأما قول عامة زماننا قِرْنَقُل بضمّ القاف والراء وفتح الفاء فلحن.

١٥٧ - والقُطْن وفيه لغتان قُطْن بضمّ القاف وإسكان الطاء وتخفيف التّون وقُطْن بضمّ القاف والطاء وتشديد التّون. قال الشاعر: [مخلع الرّجز]

قُطْنَةٌ مِنْ أَيْبَضِ الْقُطْنِ^(١)

ويقال له الكُرْسُفُ والمِرْسُ.

١٥٨ - والقَاقِلَاءُ وفيه لغتان قَاقِلَاءً وقَاقِلًا بالقصر والمد. فأما قول عامة زماننا قَاقِلَة فلحن.

١٥٩ - والقِمْعُ وفيه لغتان قِمْعٌ وقِمْعٌ بإسكان الميم وفتحها. فأما قول عامة زماننا القِمَا فلحن.

١٦٠ - والشُّوسَنُ وفيه لغتان سُوسَنٌ وسُوسَانٌ كما تنطق به العامة. وحكى بعضهم أنّه لا يقال إلّا سُوسَنٌ بفتح السينين كما يقال رُوشَنٌ وجَوْهَرٌ وجَوْرَبٌ وكَوْنَرٌ ووزنه عنده فَوْعَلٌ.

١٦١ - واللَّاذَنُ وفيه ثلاث لغات لَآذَنٌ ولَآذَنَةٌ وَلَذَنَةٌ. وهو فارسي.

١٦٢ - والشُّرْطِيُّ وفيه لغتان شُرْطِيٌّ بضمّ الشّين وإسكان الراء وشُرْطِيٌّ بضمّ الشّين وفتح الراء. قال الخليل بن أحمد - رحمه الله -: الشُّرْطِيُّ بإسكان الراء منسوب إلى الشُّرْطَة وبفتحها منسوب إلى جماعة الشُّرْطِ. فأما قول عامة زماننا الشُّرْطِي بكون الياء فلحن.

١٦٣ - والوِزَارَة وفيها لغتان وِزَارَة ووِزَارَة بكسر الواو وفتحها. والكسر أعلى وأفصح.

١٦٤ - والهِندِبَاءُ وفيها ثلاث لغات هِنْدِبَاء بكسر الهاء والدّال والمد وهِنْدِبَاء بكسر الهاء وفتح الدّال والمد وهِنْدِبَاء بكسر الهاء وفتح الدّال والقصر. والواحدة هِنْدِبَاءَة وهي بقلّة معروفة. فأما قول عامة زماننا الهِنْدِبَاء بضمّ الهاء فلحن.

(١) هو في اللسان مادة (جذب - طول) لجندل ومادة (قطن) لدعلب بن قريع وبلا نسبة في الممتع في التصريف ١٢٦/١ وقد جاءت فيه نون زائدة. وانظر المخصص ٦٩/٤ وإصلاح المنطق ١٧٠.

- ١٦٥ - وَبَزَرَ قَطُونًا وفيه لغتان المد والقصر. وكذلك الكشوثا.
- ١٦٦ - وَالْجَهْدُ وفيه لغتان جُهْدٌ بضم الجيم وَجَهْدٌ بفتحها. كذا حكى أبو الحسن. وقيل الْجَهْدُ بفتح الجيم الْمَشَقَّةُ وبضمها الطاقة.
- ١٦٧ - [وَالْوُدُّ وفيه لغتان وُدٌّ بضم الواو وودٌّ بكسرها].
- ١٦٨ - وَالنِّيَّةُ وفيها لغتان نِيَّةٌ بِالتَّشْدِيدِ وَنِيَّةٌ بِالتَّخْفِيفِ. وكذلك الطَّيَّةُ وهي الوجه والقصد تشدد وتخفف.
- ١٦٩ - وَالْقِرْطَاسُ وفيه ثلاث لغات. يقال قِرْطَاسٌ وَقُرْطَاسٌ وَقَرْطَاسٌ.
- ١٧٠ - وَاللِّبْلَابُ وفيه لغتان لِبْلَابٌ وَحِلْبَلَابٌ. ومنهم من لَحَنَ الْعَامَّةُ فِي اللَّبْلَابِ وقال إنما الصَّوَابُ حِلْبَلَابٌ. وفرَّق أبو حنيفة بينهما وجعلهما اسمين لشيئين مختلفين.
- ١٧١ - وَالْإِيْلُ وفيه ثلاث لغات إِيْلٌ بكسر الهمزة وفتح الياء وإِيْلٌ بضم الهمزة وفتح الياء. وحكى يعقوب إِيْلًا على قلب الياء جيمًا. فأما قول عامة زماننا إِيْلٌ بفتح الهمزة وكسر الياء فلحن إلا أن يُريدوا به الواحد. قال محمد بن حبيب^(١): الإِيْلُ جمع واحده إِيْلٌ مفتوح الهمزة وكذلك الأِيْلُ أيضًا جمع وإِيَابِلُ جمع الجمع ووزن إِيْلٌ بفتح الهمزة فَيَعْلُ مثل أَيِّمٌ وَلَيِّينٌ ولا يكون إِيْلٌ فَعْلًا لأنه مثال لم يأت في كلامهم. ووزن إِيْلٌ فَعْلٌ. قال صاعد. ولا يكون وزنه إِفْعَلًا لأنهم قالوا إِيْلٌ فِي اللُّغَةِ الْآخَرَى فَلَوْ كَانَ إِيْلٌ إِفْعَلًا لَكَانَ إِيْلٌ بِالضَّمِّ أَفْعَلًا وليس في كلام العرب أَفْعَلٌ.
- ١٧٢ - وَأَسَاسٌ وفيه لغتان. يقال أَسَاسُ الْحَائِطِ وَأُسَّةٌ. فأما قول العامة إِسَاسٌ بكسر الهمزة فلحن.
- ١٧٣ - وَالْعَقَّارُ وفيه لغتان عَقَّارٌ وَعَقِيرٌ. وهو اسم لكل ما يُتَدَاوَى به من الثبات والشجر.
- ١٧٤ - وَالْإِزْزَبَةُ وفيها لغتان إِزْزَبَةٌ بكسر الهمزة وتشديد الباء وَمِزْزَبَةٌ بكسر الميم وتخفيف الباء. قال الشاعر: [الرجز]
- ضَرْبُكَ بِالْمِزْزَبَةِ الْعُودَ النَّخِرَ^(٢)

(١) هو محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو أبو جعفر البغدادي نساب لغوي شاعر ولد ببغداد وولاه بسامراء (سنة ٢٤٥ هـ) الأعلام ٧٨/٦ تاريخ بغداد ٢٧٧/٢ والفهرست ١٠٦ ومعجم الأدباء ٢٨٦/٥ رقم الترجمة (٨٤٣) انباط الرواة ١٦٢/٢.

(٢) انظر أدب الكاتب ٣٧٨ تنقيف اللسان ١٧٩ وإصلاح المنطق ١٧٧ والاقتضاب ٤٦٥ واللسان مادة (رزب) ولم ينسبه إلى أحد.

فأما قول عامة زماننا مَرْزَبَةٌ فلحن.

١٧٥ - والأَذَانُ وفيه لغتان أَذَانٌ وَأَذِينٌ. ويقال أَذْنٌ بالأوّل والثاني والثالث وأَذَنٌ وبالعصر أي أُعْلِمَ لأنّ الأَذَانَ هو الإعلام. فأما قول عامة زماننا أَذَنَ الأوّل والثاني ث وأَذَنَ الظُّهْرُ والعَصْرُ فلحن. وكذلك قولهم سمعتُ الأَذَانَ بالمدّ لحن أيضاً.
رأب ما قدّمنا.

١٧٦ - وآمِنَ وفيه لغتان آمِنَ بالمدّ وأمِين بالقصر. وفيه لغة ثالثة وهي آمِين بتشديد وهي شاذة.

١٧٧ - ودَارُ صِينِي وفيه لغتان دَارُ صِينِي وحكى بعضهم دَارُ صِينِينَ وزعم أنّه لا يقال

١٧٨ - وغَلَّفَ الرَّجُلُ لِحِيَّتَهُ بالطَّيِّبِ. وفيه لغتان غَلَفَ بالتخفيف وهي أفصح وغَلَّفَ يد وهي دونها وتَغَلَّفَ الرَّجُلُ بالطيبِ وَاعْتَلَفَ.

١٧٩ - ومَذَحَجَ وفيها لغتان مَذَحَجَ بكسر الحاء ومَذَحَجَ بفتحها.

١٨٠ - وَهَبَ وفيه لغتان وَهَبَ بفتح الهاء وَهَبَ بإسكانها. والإسكان قياس مطرد ل هذا عند الكوفيين كالتَّهَرِ والنَّهَرِ والبَغَرِ والبَعَرِ.

١٨١ - ودَحِيَّةَ وفيه لغتان دَحِيَّةَ بكسر الدّال ودَحِيَّةَ بفتحها.

١٨٢ - وكِسَرَى وفيه لغتان كَسَرَى بفتح الكاف وكِسَرَى بكسرها.

١٨٣ - والرُّنْعَةُ وفيها لغتان رُنْعَةٌ بإسكان التّاء ورُنْعَةٌ بفتحها.

١٨٤ - والدُّمْلُجُ وفيه لغتان دُمْلُجٌ بضمّ الدّال واللام ودُمْلُوجٌ على وزن فُعْلُولٍ. له أيضاً المِعْضَدُ. فأما قول عامة زماننا دَمْلُجٌ بفتح الدّال واللام فلحن.

١٨٥ - والْقَيْرُ وفيه لغتان. يقال قَيْرٌ وَقَارٌ وهو الرُّفْتُ. فأما الذي تقول له العامة الْقَيْرُ شَمْعٌ. ويقال له أيضاً الموم.

١٨٦ - ورجل غَيْرٌ وفيه لغتان غَيْرٌ وَغَيْرَانٌ وامرأة غَيْرَى وَغَيْرُورٌ. فأما قول العامة غَيْرُورَ فلحن. والصواب غَيْرُورٌ بغير تاء كقولهم امرأة صَبُورٌ وشَكُورٌ وَلَجُوجٌ وخَوُورٌ. بتا قياس ذلك في شرح الفصيح.

١٨٧ - والكُسْبَرُ وفيه لغتان كُسْبَرٌ وكُزْبَرٌ بالسّين والزّاي. والواحدة كُسْبَرَةٌ وكُزْبَرَةٌ التّقْدَةُ. وقول عامة زماننا قُسْبَرٌ لحن.

١٨٨ - وَدَفِيٌّ وفيه ثلاث لغات دَفِيٌّ بالقصر والهمز وَدَفِيٌّ بالمد والهمز، وَ
مشدد.

١٨٩ - وَالتُّخْبَةُ وفيها لغتان تُخْبَةٌ وَنُخْبَةٌ بإسكان الخاء وتحريكها. والإسكان
وأفصح كما تنطق به العامة.

١٩٠ - وَالْخَيْرَةُ من النَّاس وفيها لغتان خَيْرَةٌ وهو الاسم بتحريك الياء وخَيْرَةٌ به
الياء وهي مصدر اخترت. قال أبو محمد بن السَّيد - رحمه الله -: وإذا كانت الْخَيْرَةُ
فغير مُنْكَرٍ أن يقال للشَّيء المختار خَيْرَةٌ فيوصف به كما يوصف بالمصدر^(١). و-
اللَّحْيَانِي خَيْرَةٌ وخَيْرَةٌ بالتحريك والإسكان. فأما خَيْرَةٌ اسم امرأة ففتح الخاء وإسكان
وقول عامة زماننا خَيْرَةٌ بكسر الخاء لحن.

١٩١ - وَالشَّبْعُ وفيه لغتان شَبَعٌ وَشَبْعٌ. والأشهر في الشَّبْعِ بِسكون الباء أنه الـ
الذي يُشْبِعُ ويفتح الباء المصدر. وهو من المصادر التي جاءت على فَعَلٍ وفِعْلُهَا فَعِلٌ
معدودة منها كَبَرٌ وَرَضِيٌّ وَرَضِيٌّ وَرَوَى وَرَوَى وَسَمِنَ وَسَمِنًا وَشَبَعٌ وَشَبَعًا.

١٩٢ - وَمِلْكُ الْيَمِينِ وفيه ثلاث لغات مَلِكٌ بفتح الميم ومِلْكٌ بكسرها و
بضمها. وقد قرأت القراء «مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا» [طه: ٨٧] بضم الميم وك
وفتحها.

١٩٣ - وَالضُّفَّةُ وفيها لغتان ضِفَّةٌ التَّهْر بكسر الضاد وضِفَّةٌ بضمها.

١٩٤ - وَالْمِظَلَّةُ وفيها لغتان مِظَلَّةٌ بفتح الميم ومِظَلَّةٌ بكسرها.

١٩٥ - وَالْعَضْدُ وَالْعَجْزُ وفيهما ست لغات عَضْدٌ وَعَجْزٌ بفتح الأول وضمَّ ا
وعَضْدٌ وَعَجْزٌ بفتح أولهما وتخفيف الضمة وعَضْدٌ وَعَجْزٌ بتخفيف الضمة ونقلها إلى
وعَضْدٌ وَعَجْزٌ بضم الأول والثاني. وحكى يعقوب عَضِدًا وَعَجِزًا بفتح الأول وكسر ا
ويجوز التخفيف أيضاً في هذه اللُّغة فتأتي ستاً كما قدّمنا.

١٩٦ - وَقَوْلُهُمْ أَنَا وفيها لغتان أَنَا وَأَيْمًا. وكذلك إِمَّا بالكسر يقال فيها إِمَّا
فالشَّاهد على أَنَا بالفتح قول ابن أبي ربيعة: [الطويل]

رَأَتْ رَجُلًا أَيْمًا إِذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ فَيَضْحَى وَأَيْمًا بِالْعَشِيِّ فَيَخْصَ

(١) انظر الاقتضاب ٢٠١ وما بعدها.

(٢) انظر ديوانه ٩٩ والدرر اللوامع ١٧١/٢ وجمع الهوامع ١٧١/٢ والكامل ٢٤٢/١ و
٨٢/١ والعقد الفريد ٣٦٣/٥ والمخصص ٢٠/٩.

والشاهد على إِمَّا بالكسر (قول شيبان بن سعد): [البسيط]

يَا لَيْتَمَا أَتَمْنَا شَالَتْ نَعَامَتُهَا أَيْمًا إِلَى جَنَّةٍ أَيْمًا إِلَى نَارٍ^(١)

١٩٧ - وقولهم ثَوَّبَ مَخِيطٌ وفيه وفيما شاكله من ذوات الياء لغتان التَّقْصُ والتَّام. يقال مَخِيطٌ وَمَخِيطٌ وَمَبِيعٌ وَمَبِيعٌ وَمَكِيلٌ وَمَكِيلٌ وَمَصِيدٌ وَمَصِيدٌ وَمَعِينٌ وَمَعِينٌ وَطَعَامٌ مَزِيَّتٌ وَمَزِيوْتٌ وَيَوْمٌ مَغِيمٌ وَمَغِيمٌ.

فإن كان من ذوات الواو فإِنَّمَا يَأْتِي بالتَّقْص نحو مَخُوفٌ وَمَقُولٌ إِلَّا حرفين. قالوا مِسْكٌ مَذُوفٌ أَي مَخْلُوطٌ وَثَوَّبَ مَضُوءٌ. وحكى الفراء حَلِيَّ مَضُوءٌ وَفَرَسَ مَقُودٌ وَقَوْلٌ مَقُودٌ.

١٩٨ - والبِرْسَامُ وفيه أربع لغات. يقال بِرْسَامٌ وَيَلْسَامٌ وَجِلْسَامٌ وَجِرْسَامٌ. وهو المَوْمُ. وَيُلْسِمُ فهو مَبْلَسَمٌ كما تنطق به العامة.

١٩٩ - والشَّعْوَذَةُ وفيها لغتان شَعْوَذَةٌ وشَعْبَذَةٌ. وهما تَنْمِيقُ الْبَاطِلِ وَتَزْيِينُهُ كَالْمَخْرَقَةِ. وكان أبو حاتم يُنَكِّرُ الشَّعْوَذَةَ ويقول الصَّوَابُ شَعْبَذَةٌ بالباء. وأجازها صاحب كتاب العين.

٢٠٠ - وقَتْسَرُونَ وفيها لغتان قَتْسَرُونَ بكسر القاف وفتح التَّون وهي أشهر وأفصح. وحكى قَتْسَرُونَ بكسر القاف والتَّون. قال أبو الفتح بن جني. ولا أعلم في الكلام فِعْلًا.

٢٠١ - وَيَبْرِينُ وفيها لغتان يَبْرِينُ وَيَبْرُونُ. حكاها ابن جني في تفسير أسماء شعراء الحماسة. وقالوا أيضاً أَبْرِينُ فأبدلوا الياء همزة.

٢٠٢ - والجَزْعُ الْخَرَزُ وفيه لغتان جَزْعٌ وَجَزْعٌ وهي لغة أهل البصرة. والجَزْعُ بالفتح أفصح. فأما جَزْعُ الْوَادِي وهو جانبه فبالكسر لا غير.

٢٠٣ - والسَّكِينُ وفيه لغتان سَكِينٌ وَسَكِينَةٌ. ويقال لها أيضاً الْمُدِيَّةُ وَالْمُدِيَّةُ وَالْكَلَّةُ اللَّحْمُ.

(١) هو للأحوص في ملحق ديوانه ٢٢١ واللسان مادة (أما) لسعد بن قرط في خزانة الأدب ٨٦/١١ والدرر اللوامع ١٢٢/٦ وشرح التصريح ١٤٦/٢ (وفيه سعيد تصحيف) وشرح شواهد المغني ١٨٦/١ وشرح عمدة الحفاظ ٦٤٣ والمحاسب ٢٨٤/١ والمقاصد النحوية ١٥٣/٤ (وفيه قرط تصحيف) وبلا نسبة في أوضح المسالك ٣٨٢/٣ وتذكرة النحاة ١٢٠ والجني الداني ٥٣٣ وجواهر الأدب ٤١٤ ورصف المباني ١٠٢ وشرح الأشموني ٤٢٥/٢ وشرح المفصل ٧٥/٦ ومغني اللبيب ٥٩/١ وجمع الهوامع ١٣٥/٢ وفي عيون الأخبار ٢٥٢/٣ هو منسوب للعجيف.

٢٠٤ - وَمَقْبِضُ السَّكِّينِ وفيه ثلاث لغات مَقْبِضٌ بفتح الميم وكسر الباء وَمَقْبِضٌ بكسر الميم وفتح الباء وَمَقْبِضٌ بفتح الميم والباء كما تنطق به العامة وهو ما قبضت عليه منه . وكذلك مَقْبِضُ كُلِّ شَيْءٍ .

٢٠٥ - وَالْمَنْخَرُ مَنْخَرُ الْإِنْسَانِ . وفيه ثلاث لغات مَنْخَرٌ بفتح الميم وكسر الخاء وَمِنْخَرٌ بكسر الميم والخاء وَمَنْخُورٌ . فأما قول عامة زماننا مَنْخَرٌ بفتح الميم والخاء فلحن . ويقال له الْمَعْطِشُ وَالْمَرْسِنُ وَالْمَخْطِمُ .

٢٠٦ - وَالْخَلْخَالُ وفيه ثلاث لغات خَلْخَالٌ وَخَلْخَلٌ وَخُلْخُلٌ . فأما قول عامة زماننا خُلْخَالٌ بكسر الخاء فلحن .

٢٠٧ - وَقَوْلُهُمْ فِي جَمْعِ رَأْسٍ أَرْؤُسٌ وَأَرْؤُاسٌ وَرُؤُوسٌ وَرُؤُوسٌ كما تنطق به العامة وهو قليل . ومثله مما جمع من فَعَلَ عَلَى فَعْلٍ فَرَسٌ وَرَدٌ وَخَيْلٌ وَرَدٌ وَرَجُلٌ كَثُ اللَّحْيَةِ وَقَوْمٌ كُتٌ وَسَقْفٌ وَسَقْفٌ وَرَهْنٌ وَرَهْنٌ وَرَجُلٌ نَطٌّ وَقَوْمٌ نَطٌّ وَسَهْمٌ حَشْرٌ وَأَسْهَمٌ حُشْرٌ وهو الذي قد قُدَّ وَسُويٌّ .

٢٠٨ - وَالتَّصْرَانِيُّ وَاحِدُ التَّصَارَى وفيه ثلاث لغات نَصْرَانِيٌّ وَنَصْرَانٌ وَنَصْرِيٌّ . هذا في المذكر . وَنَصْرَانِيَّةٌ وَنَصْرَانَةٌ وَنَصْرِيَّةٌ فِي الْمَوْثِ .

٢٠٩ - وَالْبُرْقُعُ وفيه ثلاث لغات بُرْقُعٌ وَبُرْقَعٌ وَبُرْقُوعٌ .

٢١٠ - وَاللَّبِيقُ وفيه لغتان . يقال لَبِيقٌ وَلَبِيقٌ .

٢١١ - وَالْكَاسِدُ وفيه وفيما شاكله لغتان . يقال كَاسِدٌ وَكَسِيدٌ . وَعَاصٍ وَعَصِيٌّ وَكَافٍ وَكَفِيٌّ وَقَادِرٌ وَقَدِيرٌ وَسَالِمٌ وَسَلِيمٌ وَصَالِحٌ وَصَلِيحٌ وَفَاسِدٌ وَفَسِيدٌ وَرَافِقٌ وَرَفِيقٌ مِنَ الرَّفِيقِ وَقَالُوا فِي الْفِعْلِ رَفَقَ اللَّهُ بِكَ .

٢١٢ - وَقَوْلُهُمْ جَلَسْتُ حَوْلَهُ وفيه لغات . يقال جَلَسْتُ حَوْلَهُ وَحَوْلَيْهِ وَحَوَالِهِ وَحَوَالِيهِ كما تنطق به العامة . ومنه الحديث : «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا لَا عَلَيْنَا» * وهو تثنية حَوَالٍ . قال الرَّاجِزُ : [الرَّجَزُ]

أَهْدُمُوا بَيْتَكَ لَا أَبَا لَكَ
وَزَعُمُوا أَنَّكَ لَا أَخَا لَكَ
وَأَنَا أُمِّشِي الدَّالَّا * حَوَالِكَ^(١)

(١) وهو كما تزعم العرب للضب في الحيوان ١٢٨/٦ والدرر اللوامع ١١٩/١ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ١٣٠٩ وشرح وشواهد الشافية ١٢ والكتاب ٣٥١/١ واللسان مادة (بيت - حول - دال) ومعاني الكبير ٦٥٠ وجمع الهوامع ٤١/١ والمخصص ٢٢٦/١٣ .

٢١٣ - واللَّصُّ وفيه أربع لغات لَصَّ بكسر اللّام ولُصَّ بضمّها ولِصَّتْ بالتاء وكسر اللّام على مثال بَنَتْ وَلِصَّتْ بالتاء وفتح اللّام على مثال سَبَّتْ . ومصدره اللَّصُوصِيَّةُ بفتح اللّام واللَّصُوصِيَّةُ بضمّها . والفتح أفصح . وجمعه لُصُوصٌ وَلُصُوتٌ .

٢١٤ - وقولهم هُمْ بَيْنَ ظَهْرَانَيْنَا وفيه لغتان . يقال هم بين ظَهْرَانَيْنَا وَظَهْرَيْنَا . قال أبو الفتح بن جَنِّي - رحمه الله - : وهذا مما أُريدَ بلفظه التثنية وأُريدَ بالمعنى الجمع والعموم . والدليل على ذلك قولهم : هم بين أَظْهَرَنَا .

٢١٥ - والنَّيْلَجُ لهذا الذي يصبغ به وفيه لغتان نَيْلَجٌ وَنَيْلَجٌ بزيادة نون . فأما قول العامة نَيْلٌ فخطأ .

٢١٦ - وعِظْمُ الشَّيْءِ وفيه لغتان عِظْمٌ وَعُظْمٌ .

٢١٧ - والدَّلَالَةُ وفيها لغتان دِلَالَةٌ بكسر الدال ودَلَالَةٌ بفتحها . وقد فرّق قوم بينهما فقالوا : دليلٌ من أدلة العلم بَيْنَ الدَّلَالَةِ بالفتح إذا كان واضحاً ودَلَالٌ أي سَمَسَارٌ بَيْنَ الدَّلَالَةِ بالكسر جعلوه من الصناعات . وكذلك دليل الطريق بَيْنَ الدَّلَالَةِ بالكسر أيضاً .

٢١٨ - واللَّحَى وفيها لغتان لُحَى بالضّمّ وَلَحَى بالكسر . فأما اللَّحْيَةُ فبالكسر لا غير . وقول عامة زماننا لَحْيَةٌ بفتح اللّام خطأ .

٢١٩ - والشُّونِيزُ وفيه لغتان شُونِيزٌ بضمّ الشين وشُونِيزٌ بكسرهما على ما حكى ابن الأعرابي . فأما قول عامة زماننا شَانُورٌ وشُونِيزٌ فلحن .

٢٢٠ - ويَوْمٌ عَاشُورَاءَ وفيه لغتان عَاشُورَاءَ بالمدّ وهو الأشهر الأكثر . وقد حكى عن أبي عمرو الشيبانيّ عَاشُورَاً بالقصر . وحكى أبو علي عَشُورَاءَ على وزن فُعُولَاءَ .

٢٢١ - والْبَيْطَارُ وفيه ثلاث لغات بَيْطَارٌ وَيَيْطَرُ وَمُبَيْطَرُ . وأصله من الْبَطَرِ وهو الشَّقُّ .

٢٢٢ - والسَّيْطُ وفيه ثلاث لغات سَيْطٌ وَسَيْطٌ وَسَبْطٌ والجمع سِبَاطٌ . فأما قول عامة زماننا أَسْبَطُ فخطأ .

٢٢٣ - والعُنْصُلُ وفيه لغتان عُنْصُلٌ بضمّ العين والصّاد وعُنْصَلٌ بضمّ العين وفتح الصّاد . فأما قول عامة زماننا عُنْصَلٌ بفتح العين والصّاد فلحن . ومثله العُنْصُرُ والعُنْصَرُ .

٢٢٤ - والقَيْتَبُ وفيه لغتان قَيْتَبٌ بكسر القاف وقَيْتَبٌ بضمّها . فأما قول عامة زماننا قَيْتَمٌ فلحن .

٢٢٥ - والسَّخْنَةُ وفيها لغتان سَخْنَةٌ وَسَخْنَاءُ وهي اللَّون . فأما قول عامة زماننا السَّخْنَةُ بكسر السين فلحن .

- ٢٢٦ - وَمِقْوَدُ الدَّائِيَّةِ وفيه لغتان مِقْوَدٌ وَمِقْوَادٌ. وقول عامة زماننا مِقْوَدٌ خطأ.
- ٢٢٧ - وقولهم أَخَذَتْهُ الدُّبْحَةُ وفيها لغتان دُبْحَةٌ بضم الدال ودُبْحَةٌ بكسرها. وحكى الخليل دُبْحَةٌ بضم الدال وإسكان الباء وأنكرها أبو زيد. فأما قول عامة زماننا الدُّبْحَةُ بفتح الدال فلحن.
- ٢٢٨ - والغَيْرَةُ وفيها لغتان. يقال فيك غَيْرَةٌ وَغَارٌ. فأما قول عامة زماننا الغَيْرَةُ بكسر الغين فلحن.
- ٢٢٩ - وَالتَّنَوَّفَرُ وفيه لغتان تَنَتَوَفَّرَ بفتح النون والفاء وتَنَلَوَفَّرَ باللام. فأما قول عامة زماننا تَنَرَوَفَّلَ فلحن.
- ٢٣٠ - وَالتَّقَاوَةُ أفضل الشيء وخياره وفيها ثلاث لغات نَقَاوَةٌ وَنَقَايَةٌ وَنَقَاوَةٌ بفتح النون. وجمع التَّقَاوَةِ نَقَاوَى وَنَقَاءٌ ممدود. ومن قال نَقَايَةً جمع نَقَايَا وَنَقَاءٌ ممدوداً.
- ٢٣١ - وَالسَّنَاطُ وفيه لغتان. يقال رَجُلٌ سِنَاطٌ وَسَنُوطٌ وهو الذي لا لِحْيَةَ له. فأما قول العامة سُنَاطٌ بضم السين فلحن.
- ٢٣٢ - وَحَجَرُ الْإِنْسَانِ وفيه لغتان حَجَرٌ بفتح الحاء وَحَجَرٌ بكسرها. فأما قول بعض عامة زماننا حُجَرٌ بضم الحاء فلحن.
- ٢٣٣ - وَغُودٌ قِمَارِيٌّ وفيه لغتان قِمَارِيٌّ بكسر القاف وَقِمَارِيٌّ بفتحها، منسوب إلى مكان بالهند يقال له قِمَارٌ وَقِمَارٌ. فأما العود الصَّنْفِيُّ فهو بفتح الصاد لا غير.
- ٢٣٤ - وَالمُطَرَفُ وَالمُضْخَفُ وفيهما لغتان مُطَرَفٌ بضم الميم وَمُضْخَفٌ وَمُطَرَفٌ وَمُضْخَفٌ بكسر الميم فيهما. وقد سُمِعَ مَطَرَفٌ وَمَضْخَفٌ بفتحهما إلا أنها لغة قليلة.
- ٢٣٥ - وَرَجُلٌ هُدْرَةٌ وفيها ست لغات هُدْرَةٌ وَهْدَرٌ وَمِهْدَرٌ وَمِهْدَارٌ وَهْدِرِيَانٌ وَهَازِرٌ.
- ٢٣٦ - وَالقَيْرَوَانِيٌّ وفيه لغتان قَيْرَوَانِيٌّ بفتح الراء وَقَيْرَوَانِيٌّ بضمها. وكذلك يقال في اسم البلد الْقَيْرَوَانُ^(١) وَالْقَيْرَوَانُ بضم الراء وفتحها.
- ٢٣٧ - وَالكُرَّةُ التي يلعب بها وفيها لغتان كُرَّةٌ وَأُكْرَةٌ على ما حكى أبو حنيفة. فأما قول عامة زماننا كُورَةٌ فخطأ.
- ٢٣٨ - وَالْوَسَخُ وفيه لغتان وَسَخٌ بِالسَّيْنِ وَوَصَخٌ بِالصَّادِ.

(١) انظر معجم البلدان ٤/ ٤٢٠ قال الأزهري: القيروان معرّب وهو بالفارسية (كاروان).

٢٣٩- والسَّنْبُوسَقُ وفيه لغتان سَنْبُوسَجٌ وَسَنْبُوسَقٌ يفتح السَّينَ فيهما . فأما قول عامة زماننا سَنْبُوسَكُ بالكاف فلحن .

٢٤٠- والخُبَّازُ وفيه لغتان خُبَّازٌ والواحدة خُبَّازَةٌ وخُبَّازِي . فأما قول عامة زماننا خُبَيْرٌ فلحن .

٢٤١- والسُّودَانِقُ وهو الصَّفَرُ^(١) . ويقال له أيضاً الشَّاهِينُ . وفيه أربع لغات : سُوْدَانِقٌ وَسَوْدَقٌ وَسَوْدَنِقٌ وَسِيدَنُوقٌ . كل ذلك بالسَّين غير معجمة . وحكى الأصمعيّ بالشَّين معجمة فيهن . وكذلك حكى الرُّبَيْدِيُّ . وحكى يونس أنّه وجد بخط الأصمعيّ عن العرب سُوْدَانِقاً . فأما قول عامة زماننا سُْدَانِقٌ بغير واو فخطأ .

٢٤٢- والشُّجَاعُ وفيه لغتان شُجَاعٌ وشَجِيعٌ كما تنطق به عامة زماننا .

٢٤٣- والمُهِرِيقُ وفيه لغتان مُهِرِيقٌ يفتح الهاء ومُهِرِيقٌ بإسكانها . فمن قال مُهِرِيقٌ يفتح الهاء فهو اسم الفاعل من هَرَقْتُ الماء . ومن قال مُهِرِيقٌ بسكون الهاء فهو اسم الفاعل من أهرَقْتُ . واسم المفعول أيضاً فيه لغتان . يقال فيه مُهَرَّاقٌ ومُهِرَّاقٌ على ما تقدّم . فأما قول عامة زماننا مَهْرُوقٌ فلحن .

٢٤٤- والصَّنْفُ النوع وفيه لغتان صِنْفٌ بكسر الصاد وصِنْفٌ بفتحها .

٢٤٥- والقرْصَةُ وفيها لغتان قُرْصَةٌ وقُرْصٌ . وكذلك امرأة مِسْكِينَةٍ ومِسْكِينٌ .

٢٤٦- والبَاشِقُ طائر . أعجميّ معرّب . وفيه لغتان بَاشِقٌ وبَاشَقٌ بكسر الشَّين وفتحها . وهو الذي تقول له العامة السَّافُ وكنيته أَبُو عِيَاضٍ .

٢٤٧- والثُّمْرَةُ الوِسَادَةُ . وفيها لغتان ثُمْرَةٌ بضمّ الثُّون والراء وثُمْرَةٌ بكسرهما .

٢٤٨- والنَّهْيَقُ والصَّهِيلُ والنَّيِّحُ وفيهنّ لغتان نَهْيَقٌ ونَهَاقٌ وصَهِيلٌ وصَهَالٌ ونَيْيَحٌ ونُبَّاحٌ .

٢٤٩- والأَهْلُ وفيه لغتان أَهْلٌ وأَهْلَةٌ . فجمع أَهْلٌ أَهْلُونَ وجمع أَهْلَةٌ أَهْلَاتٌ . قال الله - تعالى - : ﴿ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا ﴾ [الفتح : ١١] . قال الشاعر : [الطويل]

فَهُمْ أَهْلَاتٌ حَوْلَ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ إِذَا أَذْلَجُوا بِاللَّيْلِ يُدْعَوْنَ كَوْتَرًا^(٢)

(١) انظر حياة الحيوان الكبرى ٣٨/٢ .

(٢) هو للمخبل السعدي في ديوانه ٢٩٤ والأشباه والنظائر ١٣٣/٥ خزانة الأدب ٩٦/٨ ٩٩ وشرح المفصل ٣٣/٥ والكتاب ٦٠٠/٣ ولسان العرب مادة (أهل) وهو بلا نسبة في الاشتقاق ١٢٣ .

٢٥٠ - والقَلِيلُ وفيه ثلاث لغات. يقال شيء قَلِيلٌ وَقَلَالٌ بضم القاف وَقَلَالٌ بالفتح عن ابن جني. ومثله كَثِيرٌ وَكُثَارٌ وَجَسِيمٌ وَجُسَامٌ وطَوِيلٌ وطُوالٌ وعَرِيضٌ وعُرَاضٌ وقَرِيبٌ وقَرَابٌ وخَفِيفٌ وخَفَافٌ ومَلِيحٌ ومُلَاحٌ وَجَمِيلٌ وَجُمَالٌ. وقالوا طَوَالٌ ومُلَاحٌ وَجُمَالٌ وَحُسَانٌ وَكُرَامٌ وَكُبَارٌ.

٢٥١ - والصُّنْتُ وفيه لغتان صَمْتُ بفتح الصاد، قال لقمان: «الصُّنْتُ حُكْمٌ وقيل فاعله»^(١)، والصُّمَاتُ. وهما مصدران لَصَمْتُ. فأما قول عامة زماننا الصُّنْتُ بضم الصاد فقد أنكره بعضهم.

٢٥٢ - والصُّرْمُ وفيه لغتان صُرْمٌ بضم الصاد وهو اسم للقطيعة وصُرْمٌ بفتح الصاد وهو المصدر. فأما الشُّرْمُ من الناس فبالسین لا غير. وقول العامة فيه صُرْمٌ بالصاد لحن.

٢٥٣ - والحَلَقَةُ من الناس والحَلَقَةُ من الحديد وفيهما لغتان حَلَقَةٌ بإسكان اللام وحكى سيويه حَلَقَةٌ بفتحها. فأما جمع خَالِقٍ فهو بفتح اللام لا غير.

٢٥٤ - والفَقْعُ وفيه لغتان فَقَعٌ بفتح الفاء وفَقَعٌ بكسرها. فأما قول العامة الفُقُاعُ فلحن.

٢٥٥ - والطَّبْرَزْلُ الشُّكْرُ وفيه ثلاث لغات. يقال طَبْرَزْلٌ باللام وطَبْرَزْنٌ بالتون وطَبْرَزْدٌ بالذال المعجمة.

٢٥٦ - والبَلُورُ وفيه لغات بَلُورٌ وبِلُورٌ.

٢٥٧ - والمِصْدَغَةُ وفيها لغتان مِصْدَغَةٌ بالصاد ومِزْدَغَةٌ بالزاي وهي التي تجعل تحت الصُّدغ. فأما قول العامة مِزْدَغَةٌ بفتح الميم فلحن. وحكى يعقوب تَصَدَّغْتُ بالمِصْدَغَةِ وَارْتَفَقْتُ بِالْمِرفَقَةِ. وتقول تَخَدَّدْتُ بِالْمِخْدَةِ وإن شئت تَخَدَّيْتُ. وقول العامة مَخْدَةٌ بفتح الميم لحن. وكذلك قولهم في جمعها المَخَادِدُ لحن أيضاً وإنما يقال في جمعها مَخَاد.

وكذلك تقول افْتَرَيْتُ الْفَرَوَ إِذَا لَبِسْتَهُ وَتَفَرَّوَيْتُهُ. قال بعض الظرفاء وإن لم يكن قوله حجة ولكن ذكرنا شعره لظرفه: [الخفيف]

لَوْ تَلَفَّفْتُ فِي كِسَاءِ الْكِسَائِي أَوْ تَفَرَّوَيْتَ فَرَوَةَ الْفَرَاءِ
لَمْ تُكُنْ فِي مَسَائِلِ النَّحْوِ إِلَّا مِثْلَ أَغْمَى يَمْشِي بِغَيْرِ وَكَاءِ^(٢)

(١) انظر العقد الفريد ١١٢/٣ والبيان والتبيين ١٢٨/٢.

(٢) انظر ديوان ابن الرومي ٨٧/١.

ويقال للفرو النِّيمُ. وقول عامة زماننا الفَرُو لحن. وكذلك قولهم في جمعه أَفَرِيَّة لحن أيضاً. والصَّواب في جمعه أَفِر في القليل وفِرَاء في الكثير كَذَلُو وأَذَلِ ودَلَاءِ وجَذِي وأَجْدِ وجِدَاءِ.

وتقول أيضاً تَقَمَّضْتُ القَمِيصَ إِذَا لَبَسْتَهُ وَتَقَمَّضْتُ غَيْرِي إِذَا أَلْبَسْتَهُ إِيَّاهُ. وجاء في الحديث «إِنَّ اللَّهَ مُقَمِّصُكُمِصًّا» وقال بعض ظرفاء أهل الأندلس وأدبائهم في تَقَمَّضْتُ القَمِيصَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَوْلُهُ حِجَّةً وَلَكِنْ ذِكْرَانَهُ لِإِحْسَانِهِ: [الرَّمْل]

أَيُّهَا الْأَخِيفُ مَهْلًا فَلَقَدْ جِئْتَ عَوِيصًا
إِذْ قَتَلْتَ الْمَلِكَ يَحْيَى وَتَقَمَّضْتَ الْقَمِيصًا
رُبَّ يَوْمٍ فِيهِ تُجْزَى لَمْ تَجِدْ عَنْهُ مَحِيصًا^(١)

وكذلك تقول تَنَدَّلْتُ بِالْمِنْدِيلِ وَتَمَنَّدْتُ. وقد سَرَوْلْتُ السَّرَاوِيلَ فَتَسْرُوْلُ أَيُّ أَلْبَسْتُهُ إِيَّاهَا فَلَبِسَهَا.

٢٥٨ - والفَرَأُ حِمَارُ الْوَحْشِ. وفيه لغتان فَرَأَ مقصور مهموز وفَرَاءَ ممدود. وقد قالوا الْفَرَا مقصور بغير همز. وجاء عنهم في المثل «أَنْكَحْنَا الْفَرَا قَسْرَى».

٢٥٩ - والفِرِنْدُ طَرَائِقُ السِّيفِ وفيه لغتان فِرِنْدٌ بالفاء وِبِرِنْدٌ بالباء. وقول العامة فِرِنْدٌ بفتح الرَّاء لحن.

٢٦٠ - والمُطَرَّدُ الرَّمْحُ الصَّغِيرُ وفيه لغتان مُطَرَّدٌ بضمة الميم ومِطَرَّدٌ بكسرها. فأما قول العامة مَطَرَّدٌ بفتح الميم فلحن.

٢٦١ - والرَّقُّ وفيه لغتان رَقٌّ بفتح الرَّاء وِرَقٌّ بكسرها. فأما الرَّقُّ من الْمَلِكِ فبالكسر لا غير.

٢٦٢ - والقِزْدِيرُ وفيه لغتان قِزْدِيرٌ بالزاي وقِضْدِيرٌ بالصاد. ويقال له الْأُنْكُ والأُسْرُفُ. فأما قول العامة قَزْدِيرٌ بفتح القاف فلحن.

٢٦٣ - والقَالِبُ وفيه لغتان قَالَبٌ بفتح اللام وَقَالَبٌ بكسرها.

٢٦٤ - والهَيْمَنَةُ وهو الصَّوْتُ الَّذِي لَا يُفْهَمُ. وفيها لغتان هَيْمَنَةٌ وهَمَلَةٌ. فأما قول العامة هَيْلَمَةٌ فلحن.

٢٦٥ - والطَّمَاعَةُ وفيها لغتان الطَّمَاعَةُ والطَّمَاعِيَّةُ. ومثلها الطَّوَاعَةُ والطَّوَاعِيَّةُ

(١) انظر بغية الملتبس صفحة (٤٠) وهو معزولاًبي عبد الرحمن محمد بن أحمد بن إسحاق بن طاهر.

- والكَرَاهَةُ وَالكَرَاهِيَةُ وَالْفَطَانَةُ وَالْفَطَانِيَّةُ وَالرَّفَاهَةُ وَالرَّفَاهِيَّةُ. وقالوا رُفْهِيَّةً عَلَى وزن بُلْهِيَّةٍ.
- ٢٦٦ - وَالْعُنُونُ وفيه سِتُّ لغات. يقال عُنُونٌ وَعُنُونٌ كما تنطق به عامَّةُ زماننا وَعُنْيَانٌ وَعُنْيَانٌ وَعِلُونٌ وَعِلْيَانٌ. وقد عَنَوْنْتُ الكتابَ وَعَلَوْنْتُهُ وَعَنَنْتُهُ بِتَشْدِيدِ التَّوْنِ الْأَوَّلِيِّ وَعَنَنْتُهُ بِتَخْفِيفِهَا.
- ٢٦٧ - وَجَبْرِيلُ. يقال جَبْرِيلُ بِاللَّامِ وَجَبْرِينُ بِالتَّوْنِ وَإِسْمَاعِيلُ وَإِسْمَاعِلِينَ وَإِسْرَافِيلُ وَإِسْرَافِينَ وَإِسْرَائِيلُ وَإِسْرَائِيلِينَ.
- ٢٦٨ - وَيَافِثٌ وفيه ثَلَاثُ لغات يَافِثٌ بِكسر الفاء وَيَافِثٌ بِفَتْحِهَا وَيَفْثٌ. وهو أَبُو الرُّومِ.
- ٢٦٩ - وابنةُ الْخُصِّ وفيها ثَلَاثُ لغات ابنةُ الْخُصِّ بِالسَّيْنِ وابنةُ الْخُصِّ بِالضَّادِ وابنةُ الْخُسْفِ بِالْفَاءِ فِي آخِرِ الْأِسْمِ.
- ٢٧٠ - وَالسَّحَاءَةُ وفيها ثَلَاثُ لغات سِحَاءَةٌ وَسِحَايَةٌ وَسَحَاءَةٌ.
- ٢٧١ - وَالْإِضْبَارَةُ وفيها خَمْسُ لغات إِضْبَارَةٌ بِكسر الهمزة وَأَضْبَارَةٌ بِفَتْحِهَا وَضَبَارَةٌ بِفَتْحِ الضَّادِ وَضَبَارَةٌ بِضَمِّهَا وَضِبَارَةٌ بِكسرها.
- ٢٧٢ - وَالنَّقْصُ وهو الْمِدَادُ وفيه لَغَتَانِ نَقْصٌ بِكسر التَّوْنِ وَنَقْصٌ بِفَتْحِهَا.
- ٢٧٣ - وَالْكُوفَةُ وفيها لَغَتَانِ الْكُوفَةُ وَكُوفَانُ.
- ٢٧٤ - وَالْوِشَاحُ وفيه ثَلَاثُ لغات وَشَاحٌ وَإِشَاحٌ وَوُشَاحٌ بِضَمِّ الْوَاوِ حَكَاهَا الْفَرَّاءُ. وَالْوِشَاحُ مِنْ حَلِيِّ النِّسَاءِ نَظْمَانِ مَنْ لَوْلُو يُخَالَفُ بَيْنَهُمَا وَيُعْطَفُ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ تَتَوَشَّحُ بِهِ الْمَرْأَةُ عَلَى كَشْحِهَا. وَيُسَمَّى الْوِشَاحُ أَيْضاً كَشْحاً لِأَنَّهُ عَلَى الْكَشْحِ يَكُونُ.
- ٢٧٥ - وَرَجُلٌ أَشْفُهُ وفيه لَغَتَانِ رَجُلٌ أَشْفُهُ وَشُفَاهِيٌّ إِذَا كَانَ عَظِيمَ الشُّفَةِ. وَقَوْلُ الْعَامَّةِ شُفَافٌ خَطَأً. وَمِثْلُهُ رَجُلٌ سُتَاهِيٌّ وَأُسْتُهُ وَسُتْهُمْ إِذَا كَانَ عَظِيمَ الْأَسْتِ.
- ٢٧٦ - وَذَنْبُ الْفَرَسِ وفيه لَغَتَانِ ذَنْبٌ وَذُنَابَى.
- ٢٧٧ - وَالْمَغْصُ وفيه لَغَتَانِ مَغْصٌ بِالضَّادِ وَمَغْصٌ بِالسَّيْنِ.
- ٢٧٨ - وَحَمَارَةُ الْفَيْظِ شَدَّتْهُ وفيها لَغَتَانِ حَمَارَةٌ بِالتَّشْدِيدِ وَحَمَارَةٌ بِالتَّخْفِيفِ.
- ٢٧٩ - وَالْخَلْفَةُ لِوَاحِدَةِ الْحَلْفَاءِ وفيها ثَلَاثُ لغات حَلْفَةٌ بِفَتْحِ اللَّامِ وَحَلْفَةٌ بِكسرها وَحَلْفَاءَةٌ. فَأَمَّا حَلْفَةٌ بِتَسْكِينِ اللَّامِ كَمَا تَنْطِقُ بِهَا الْعَامَّةُ فَلَحْنٌ. وَقَالَ سِيبَوَيْهِ: الْحَلْفَاءُ وَاحِدٌ وَجَمْعٌ. وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ فِي الطَّرْفَاءِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: وَاحِدُ الطَّرْفَاءِ طَرْفَةٌ. وَقَوْلُ الْعَامَّةِ طَرْفَةٌ بِإِسْكَانِ الرَّاءِ لَحْنٌ.

- ٢٨٠ - وَالْمَنْعَةُ وفيها لغتان مَنْعَةٌ بِإِسْكَانِ التَّوْنِ وَمَنْعَةٌ بَفَتْحِهَا.
- ٢٨١ - وَالْبِزْرُ وفيه لغتان بَزْرٌ بِكسر الباء وَبَزْرٌ بَفَتْحِهَا. والجمع أَبْزَارٌ وَبُزُورٌ.
- ٢٨٢ - وَالنَّقْمَةُ وفيها لغتان نَقْمَةٌ وَنَقِمَةٌ.
- ٢٨٣ - وَالْوِسَادَةُ وفيها لغتان وِسَادَةٌ وَإِسَادَةٌ. ومثلها الْوِعَاءُ وَالْإِعَاءُ.
- ٢٨٤ - وَالْيَرْقَانُ وفيه لغتان يَرْقَانُ وَأَرْقَانُ.
- ٢٨٥ - وَالْأُذُنُ وفيها لغتان أُذُنٌ وَأُذْنٌ. ومثلها عُنُقٌ وَعُنُقٌ وَقُفْلٌ وَقُفْلٌ.
- ٢٨٦ - وَالسَّقَاءَةُ وفيها لغتان سَقَاءَةٌ وَسَقَايَةٌ.
- ٢٨٧ - وَكَدَثٌ وفيه لغتان وَكَدَثٌ وَأَكْدَثٌ. ومثله وَرَخْتُ وَأَرَخْتُ.
- ٢٨٨ - وَالزَّيْبُ وفيه لغتان زَيْبٌ بِكسر الزَّاي والباء مع الهمز وَزَيْبٌ بِكسر الزَّاي وفتح الباء مع الهمز. فَإِنْ سَهَلْتَ الْهَمْزَةَ قُلْتَ زَيْبٌ وَزَيْبٌ. فَأَمَّا قَوْلُ الْعَامَّةِ زَيْبٌ بَفَتْحِ الزَّاي والباء وترك الهمز فلحن.
- ٢٨٩ - وَالْوُثُوبُ وفيه لغتان وَثُوبٌ وَوْثِيبٌ.
- ٢٩٠ - وَسُكَارَى وَسُكَالَى وفيهما لغتان سُكَارَى وَسُكَالَى بضم أولها وَسَكَارَى وَسَكَالَى بِالْفَتْحِ فِيهِمَا.
- ٢٩١ - وَالْعُنُقُودُ وفيه لغتان عُنُقُودٌ وَعِنْقَادٌ.
- ٢٩٢ - وَأَوَانٌ ذَلِكَ وفيه لغتان أَوَانٌ وَإِوَانٌ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وكسرها.
- ٢٩٣ - وَالنَّجَسُ وفيه لغتان نَجَسٌ وَنَجَسٌ. ومثله حَرَجٌ وَحَرْجٌ وَضَعَنٌ وَضِغْنٌ وَعَشَقٌ وَعِشْقٌ.
- ٢٩٤ - وَالْعَيْبُ وفيه لغتان عَيْبٌ وَعَابٌ.
- ٢٩٥ - وَلُحْمَةُ الثَّوْبِ وفيها لغتان لَحْمَةٌ بَفَتْحِ اللّام وَلُحْمَةٌ بضمّها. والفتح أفصح. وكذلك سَدَى الثَّوْبِ فِيهِ لُغَتَانِ سَدَى وَسَتَى.
- ٢٩٦ - وَلَا سِيِّمًا وفيها لغتان لَا سِيِّمًا بِالتَّثْقِيلِ وَلَا سِيِّمًا بِالتَّخْفِيفِ. فَأَمَّا قَوْلُ بَعْضِ الْخَاصَّةِ مِنَ الْكُتَّابِ وَالْأَدْبَاءِ وَالشُّعْرَاءِ سِيِّمًا بِغَيْرِ لَا فَذَكَرَ الزُّيْنِدِيُّ: أَنَّهُ لَا يَجُوزُ حَذْفُ «لَا» الْبَتَّةِ. وَقَالَ بَعْضُ شُعْرَاءِ بَغْدَادَ فِي ذَلِكَ: [الْخَفِيفُ]
- طُرُقُ بَغْدَادَ أَضْيَقُ الْأَرْضِ طُرُقًا سِيِّمًا بَيْنَ قَصْرِهَا وَالرُّصَافَةِ^(١)

(١) انظر لحن العوام صفحة ٢٧٨.

وفيها لغة ثالثة وهي وَلَا تَرَمَا. حكاهما المطرّز وأنشد: [الطويل]

وَلَا تَرَمَمَا إِنْ كَانَ أَحْوَلُ مُسْنَدًا إِلَى مَغْشَرٍ لَا يَعْرِفُونَ لَهُ أَصْلًا
٢٩٧- والسَّلُّ وهو الدَّاءُ وفيه لغتان سِلُّ بكسر السين وسَلَالٌ كما تنطق به العامة.
فأما قولهم سَلُّ بفتح السين فلحن.

٢٩٨- والسَّلَّةُ وهي كالجُونة يجعل فيها أهل البيت حوائجهم. وفيها لغتان سَلَّةٌ
وسَلٌّ. والجمع سِلَالٌ. فأما قول عامة زماننا سَلَّةٌ بضم السين فلحن.
٢٩٩- والبَغِيَّةُ وفيه لغتان بَغِيَّةٌ بكسر الباء وبُغِيَّةٌ بضمّها.

٣٠٠- والسَّائِرُ وهو الباقي. وفيه لغتان سَائِرُ الشَّيءِ وسَارُ الشَّيءِ مثل هَائِرٍ وهَارٍ
وَشَائِكٍ وشَاكٍ ولَايْثٍ ولَايْث. فمن قال سَارٌ كان بمتزلة قولهم رَجُلٌ مَالٌ وطَرِيقٌ طَانٌ إِذَا
كان كثير الطين وكبش صافٍ. فأما قول العامة سَائِلُ الشَّيءِ باللام فخطأ.

٣٠١- وفَرَسٌ كُمَيْتٌ وفيه لغتان كُمَيْتٌ وهي المشهورة الفصيحة، وحكى ابن سيده
أنهم قالوا أَكَمْتُ وهي قليلة. فأما قول العامة كَمْتُ وكَمْتَاءُ فلحن.

٣٠٢- وشَجَرَةٌ مُوقَرَةٌ وفيها لغتان مُوقَرَةٌ ومُوقِرَةٌ بفتح القاف وكسرها وضمّ الميم.
فأما قول العامة مُوقَرَةٌ بفتح الميم والقاف فلحن. وشَجَرٌ مُوقِرٌ أيضاً كأنه أَوْقَرَ نَفْسَهُ.

٣٠٣- وَرَجُلٌ تَعِبٌ وفيه لغتان تَعِبٌ ومُتَعَبٌ. فأما قول العامة مُتَعَوِّبٌ فلحن.

٣٠٤- والحَسُوُّ الذي يُحَسَى وفيه لغتان حَسُوٌّ وحَسَاءٌ. فأما قول العامة حَسُو بواو
ساكنة فلحن.

٣٠٥- والثَّرْدَةُ وفيها ثلاث لغات ثُرْدَةٌ وَثُرْدَةٌ وَثُرْدَةٌ.

٣٠٦- والنَّقْطُ وفيه لغتان نَفْطٌ ونَقْطٌ بفتح النون وكسرها.

٣٠٧- وَمَغْسَلُ المَوْتَى موضع غسلهم. وفيه لغتان مَغْسَلٌ وَمَغْسِلٌ. ومثله مَنَسَجٌ
وَمَنَسِجٌ وَمَضْرِبٌ وَمَضْرِبٌ وَمَقْبِضٌ وَمَقْبِضٌ.

٣٠٨- والمَنْجَنِينُ وفيها لغتان مَنَجْنِينٌ وَمَنْجُونٌ.

٣٠٩- والقَلَنْسُوَّةُ وفيها خمس لغات قَلَنْسُوَّةٌ وَقَلَنْسِيَّةٌ وَقَلَنْسَاءٌ وَقَلْسُوَّةٌ. ويقال
لها الدَّبِّيَّةُ وهي من ملابس الرُّؤوس. فأما قول العامة الشَّاشِيَّةُ فخطأ. وكذلك قولهم
لصانعها شَوَّاشٌ خطأ وإنما يقال له القَلَّاسُ. وتقول إِذَا لَبَسْتَهَا قَدْ تَقَلَّسْتُ وَتَقَلَّسَيْتُ.
وَقَلَّسَيْتُ الرَّجُلَ أَلْبَسْتُهُ إِياها.

٣١٠ - وَتَغْدَيْتُ وَتَعَشَّيْتُ وَفِيهِمَا لَغْتَانِ تَغْدَيْتُ وَتَعَشَّيْتُ وَعَدَوْتُ وَعَشَوْتُ . حكاها أبو عبيدة .

٣١١ - وَالْوِقَابَةُ وَفِيهَا ثَلَاثُ لُغَاتٍ وَقَابَةٌ وَقَابِيَّةٌ وَقَيْبَةٌ .

٣١٢ - وَطَرِيقٌ وَغَرٌّ وَفِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ طَرِيقٌ وَغَرٌّ وَوَعِيرٌ وَوَعِرٌّ . وَقَالُوا أَيْضاً جَبَلٌ وَغَرٌّ وَوَاعِرٌّ .

٣١٣ - وَالْفَلُّوُ وَفِيهِ لَغْتَانِ فَلُّوُ وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ فَلُّوُ بِكَسْرِ الْفَاءِ وَإِسْكَانِ اللَّامِ . فَأَمَّا قَوْلُ عَامَّةِ زَمَانِنَا فَلُّوُ بِوَاوٍ سَاكِنَةٍ فَلَحْنٌ .

٣١٤ - وَأَعْظَمَ اللَّهُ أَجْرَكَ وَفِيهِ لَغْتَانِ أَعْظَمَ وَعَظَمَ .

٣١٥ - وَالْمُكَارِي وَفِيهِ لَغْتَانِ مُكَارٍ وَكَرِيٌّ . وَجَمَعَ الْمُكَارِي الْمُكَارُونَ .

٣١٦ - وَالسُّدُّ وَفِيهِ لَغْتَانِ سُدٌّ وَسَدٌّ بِضَمِّ السَّيْنِ وَفَتْحِهَا . وَقَالُوا أَيْضاً السُّدُّ مَا كَانَ مِنْ فَعَلَ اللَّهُ وَالسُّدُّ مِنْ عَمَلِ الْمَخْلُوقِينَ .

٣١٧ - وَالْفَحْمُ وَفِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ فَحْمٌ بِإِسْكَانِ الْحَاءِ وَفَحْمٌ بِفَتْحِهَا وَفَحِيمٌ .

٣١٨ - وَالزَّعْمُ وَفِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ زَعْمٌ وَزِعْمٌ وَزُعْمٌ بِفَتْحِ الزَّايِ وَكسرها وَضَمُّهَا . وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ كَمَا تَنْطِقُ بِهِ الْعَامَّةُ .

٣١٩ - وَالْعَرَبُ وَالْعَجَمُ وَفِيهِمَا لَغْتَانِ عَرَبٌ وَعَرَبٌ وَعَجَمٌ وَعُجَمٌ .

٣٢٠ - وَالصُّلْبُ وَفِيهِ لَغْتَانِ صُلْبٌ بِضَمِّ الصَّادِ وَصَلْبٌ بِفَتْحِهَا .

٣٢١ - وَحَبْلٌ مَبْرُومٌ وَفِيهِ لَغْتَانِ مَبْرُومٌ وَمُبْرَمٌ أَيْ مَفْتُولٌ . وَكَذَلِكَ خِيَاطَةٌ مَبْرُومَةٌ وَمُبْرَمَةٌ مِنْ بَرَمَ وَأَبْرَمَ .

٣٢٢ - وَالشَّرَارَةُ وَفِيهَا لَغْتَانِ شَرَارَةٌ وَشَرَرَةٌ .

٣٢٣ - وَالْهَيَامُ الْعَطَشُ وَفِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ هَيَامٌ وَهَيَامٌ وَهِيَامٌ .

٣٢٤ - وَالْوُجْدُ الْغِنَى وَفِيهِ لُغَاتُ ثَلَاثٍ وَجْدٌ وَوَجْدٌ وَوَجْدٌ بِضَمِّ الْوَاوِ وَكسرها وَفَتْحِهَا .

٣٢٥ - وَهَنًا وَفِيهِ لَغْتَانِ هُنَا وَهْنًا بِتَخْفِيفِ النَّونِ وَتَشْدِيدِهَا .

٣٢٦ - وَرَجُلٌ مَيِّمُونَ وَفِيهِ لَغْتَانِ مَيِّمُونَ وَيَامِنٌ . فَمَنْ قَالَ مَيِّمُونَ فَهُوَ مِنْ يَمِنَ فَهُوَ مَيِّمُونَ . وَمَنْ قَالَ يَامِنٌ فَهُوَ مِنْ يَمِنَ فَهُوَ يَامِنٌ كَمَا تَقُولُ عَلِيٌّ فَهُوَ عَلِيٌّ .

٣٢٧ - وَسَرَعَانَ النَّاسِ وَفِيهِ لَغْتَانِ سَرَعَانَ بِتَحْرِيكِ الرَّاءِ وَسَرْعَانَ بِإِسْكَانِهَا .

٣٢٨ - وَالْقُلَّةُ أَعْلَى الْجَبَلِ وَفِيهَا لَغْتَانِ قُلَّةٌ وَقُتَّةٌ . وَقُلَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ وَقُتَّةٌ أَعْلَاهُ . وَالْقُنَّةُ

أيضاً بيت من حجر. وقال ابن الكلبي^(١): بيوت العرب ستة قبة من آدم ومِطْلَةٌ من شعير وخِباءٌ من صوف وِبِجَادٌ من وبر وخِيمَةٌ من شجر وقُتَّةٌ وأَقَنَّةٌ من حجر. وقول العامة في جمع قُلَّة وهي الجِزَّة العظيمة قِلْلٌ بكسر القاف لحن وإنما تجمع على قُلْلٍ بضم القاف وقِلَالٍ.

٣٢٩ - وامرأة عَطَشَى وفيها لغتان عَطَشَى وعَطْشَانَةٌ. ومثله سَكَرَى وسَكَرَانَةٌ وكَسَلَى وكَسَلَانَةٌ وشَبَعَى وشَبَعَانَةٌ. والمذكر سَكَرَانٌ وعَطْشَانٌ وكَسَلَانٌ وشَبَعَانٌ. وعامة زماننا تكسر الأول منهن فتقول عِطْشَانٌ وسِكَرَانٌ وكِسلَانٌ وذلك لحن.

٣٣٠ - وعَمِيَاءٌ وفيها ثلاث لغات. يقال امرأة عَمِيَاءٌ وعَمِيَّةٌ بكسر الميم وعَمِيَّةٌ بإسكانها كما تنطق بها العامة.

٣٣١ - والغَبَبُ وفيه لغتان غَبَبٌ وغَبَبٌ. قال ابن سيده وهو «ما تَغَضَّنَ من جلد مَنِيَّبِ العُتُونِ الأسفل وَخَصَّ بعضهم به الدِّيَكَةُ والشَّاءُ والبَقَرَةُ».

٣٣٢ - وامرأة مُغِيْبَةٌ وفيها لغتان مُغِيْبَةٌ ومُغِيْبٌ بغير تاء تانيث.

٣٣٣ - وكَنِيْتُ الرَّجُلَ وفي ثلاث لغات كَنَيْتُ كما تنطق به العامة وكَنَوْتُ وكَنَيْتُ. وقد تقدمت اللغة الرابعة وهي أَكَنَيْتُ.

٣٣٤ - ومَحَوْتُ وفيه لغتان مَحَوْتُ اللَّوْحَ أَمَحَاهُ وَمَحَوْتُهُ أَمَحُوهُ.

٣٣٥ - والمَطْلَعُ وفيه وفيما شاكلة لغتان. مَطْلَعٌ ومَطْلَعٌ ومَسْجِدٌ ومَسْجِدٌ ومَسْكَنٌ ومَسْكَنٌ ومَشْرِقٌ ومَشْرِقٌ ومَسْقَطٌ ومَسْقَطٌ ومَفْرَقٌ ومَفْرَقٌ ومَنْسُكٌ ومَنْسُكٌ ومَحْشَرٌ ومَحْشَرٌ ومَغْرَبٌ ومَغْرَبٌ ومَذْمَةٌ ومَذْمَةٌ ومَحَلٌ ومَحَلٌ.

٣٣٦ - ورُبٌّ وفيها ست لغات رُبٌّ مشددة ورُبٌّ مخففة ورُبَّما ورُبَّما ورُبَّتَما ورُبَّتَما بالتشديد أيضاً والتخفيف. وحكى أبو زيد رُبَّما بفتح الراء وتشديد الباء. فأما قول العامة رُبَّتَما بإسكان التاء فلحن وإنما الصواب رُبَّتَما بفتحها كما قدمنا.

٣٣٧ - والذي وفيه أربع لغات الذي بياء ساكنة والذي بياء مشددة. قال الشاعر:
[الوافر].

وَلَيْسَ الْمَالُ فَاعْلَمُهُ بِمَالٍ مِّنَ الْأَقْوَامِ إِلَّا لِلَّذِي

(١) هو هشام بن محمد أبي النضر بن السائب بن بشر الكلبي أبو المنذر - مؤرخ نسابه من أهل الكوفة (توفي سنة ٢٠٤ هـ) - الأعلام ٨/ ٨٧ والفهرست ١/ ٩٥ وفيات الأعيان ٢/ ١٩٥ معجم الأدباء ٥/ ٥٩٥ رقم الترجمة (١٠١٦).

يُرِيدُ بِهِ الْعَلَاءَ وَيَمْتَنِّهِنَّ لِأَقْرَبِ أَقْرَبِيهِ وَلِلْقَصِيٍّ^(١)

وَالَّذَ بِكسر الدَّال من غير ياء وَالَّذَ بِإسكان الدَّال. قال الشاعر: [الطويل]

فَلَمْ أَرِ يَتَّأْ كَانْ أَحْسَنَ بَهْجَةً مِنْ أَلْذَلْهُ فِي آلِ عَزَّةٍ عَامِرُ^(٢)

وقال الآخر: [مخلع الرجز]

فَظَلْتُ فِي شَرٍّ مِنْ أَلْذَكِيدَا

كَأَلْذَ تَزْبَى زُبَيْةً فَاضْطِيدَا^(٣)

وقال الآخر أيضاً: [البسيط]

أَلْذَ بِأَسْفَلِهِ صَخْرَاءَ وَاسِعَةً وَالَّذَ بِأَعْلَاهُ سَيْلٌ مَدَّهُ الْجُرْفُ^(٤)

وكذلك يقال في المؤنث الَّتِي وَالَّتِي وَالَّتِ كالمذكر. فأما قول بعض عامتنا أَدِّي بدال غير معجمة فلحن.

٣٣٨ - والقُسْطَارُ الذي ينتقد الدراهم ويميز جِئَادَهَا من زُيُوفِهَا. وفيه لغتان قُسْطَارٌ وقُسْطَرٌ. فأما قول العامة قُسْطَالٌ باللام فلحن.

٣٣٩ - والمنْشَارُ الذي يُنْشَرُ به العود. وفيه ثلاث لغات مِنْشَارٌ بِالتَّوْنِ وَمِنْشَارٌ بِالياء وَمِنْشَارٌ بِالْهَمْزِ. ويقال في تصريف الفعل منه أَشَرْتُ وَنَشَرْتُ وَوَشَرْتُ. وَأَنَا نَاشِرٌ وَأَشِرٌ وَوَأَشِرٌ. والعود مَنُشُورٌ وَمَوْشُورٌ وَمَاشُورٌ.

٣٤٠ - وَسَاسٌ وَدَادٌ وفيهما لغتان سَاسٌ وَأَسَاسٌ وَدَادٌ وَأَدَادٌ. وعليه أتى طعام مَدَوْدٌ ومُسُوسٌ. قال الشاعر: [مخلع الرجز]

قَدْ أَطْعَمْتَنِي دَقْلًا حَوْلِيَا

مُسُوسًا مُدَوْدًا حَجَرِيَا

قَدْ كُنْتُ تَفْرِينَ بِهِ الْفَرِيَا^(٥)

(١) انظر الأزهية ٢٩٣ الإنصاف ٦٧٥/٢ وخزانة الأدب ٥٠٤/٥ والدرر اللوامع ٢٥٥/١ ورصف المباني

٧٦ واللسان مادة (ضمن - لذا) وما ينصرف وما لا ينصرف ٨٣ وجمع الهوامع ٨٢/١.

(٢) انظر الإنصاف ٦٧١/٢ و/جمهرة اللغة ٦٥٠ والدرر اللوامع ٢٥٧/١ وجمع الهوامع ٨٢/١.

(٣) هو لرجل من هذيل في خزانة الأدب ٤٢١/١١ وشرح شعر الهذليين ٦٥١/٢ وهو بلا نسبة في الأزهية

٢٩٢ والإنصاف ٦٧٢/٢ ورصف المباني ٧٦ وشرح المفصل ١٤٠/٣ واللسان مادة (زبي) وما ينصرف

وما لا ينصرف ٨٣.

(٤) انظر الإنصاف ٦٧١/٢ وتذكرة النحاة ٥١٦.

(٥) هو في اللسان مادة (فرا - سوس - دود) لزرارة بن صعب بن دهر وانظر أساس البلاغة مادة (سوس).

فأما قول العامة مُسَوِّسٌ ومُدَوِّدٌ فلحن.

٣٤١- والدَّم والأخ وفيهما لغتان التخفيف والتشديد في الخاء والميم. فتقول دَمٌ ودَمٌ وأخٌ وأخٌ. والتخفيف أشهر. وكذلك الأَخَةُ والأَخَةُ في المؤنث.

٣٤٢- وأصْطَرَلَابٌ وفيه لغتان أصْطَرَلَابٌ بالصَّادِ وأسْطَرَلَابٌ بالسَّينِ وهو الأصل وإنما قُلِبَتْ صَاداً لمجاورتها الطاء.

٣٤٣- والشَّطْرَنْجُ وقد جُوزَ فيه أن يقال بالسَّينِ المعجمة لاشتقاقه من المشاطرة وأن يقال بالسَّينِ المهملة لجواز أن يكون اشتقَّ من التَّسطير.

٣٤٤- وقولهم بَعَثَهُ هَاءٌ وهَاءٌ وفيه سبع لغات هَاءٌ وهَاءٌ بالمد والهمز وهي لغة القرآن. فإن كان لمذكر كانت الهمزة مفتوحة وإن كانت لمؤنث كانت مكسورة كما قال الشاعر: [الطويل]

أَفَاطِمَ هَاءِ السَّيْفِ غَيْرَ مُذَمِّمٍ^(١)

وذلك أن الهمزة جعلت في هذه اللغة بمنزلة الكاف في قولك «هَآك» للمذكر و«هَآك» للمؤنث وهي لغة ثانية في هذه اللفظة. وإذا نكَّيت وجمعت على اللغة الأولى قلت هَآؤَماً مثل هَآكُماً ولجماعة الرِّجَالِ هَآؤُماً مثل هَآكُماً وللنِّسَاءِ هَآؤُنَّ مثل هَآكُنَّ.

ولغة ثالثة وهي أن تترك الهمزة مفتوحة على كلِّ حال وتلحقها كافاً مفتوحة للمذكر ومكسورة للمؤنث فتقول للرَّجُلِ هَآءَكَ وللمرأة هَآءِكَ وللانثين هَآءَكُماً وللجميع هَآءَكُم وللنِّسَاءِ هَآءَكُنَّ.

ولغة رابعة وهو أن تصرِّفها تصريف فعل معتلِّ اللَّامِ على مثال فَاعَلْتُ مثل عَاطَيْتُ وَرَاعَيْتُ فتقول هَآءِ يا رجل مثل عَاطٍ وهَآئِي يا امرأة مثل عَاطِي وللانثين هَآئِيَا مثل عَاطِيَا وللرِّجَالِ هَآؤُوا مثل عَاطُوا وللنِّسَاءِ هَآئِينَ مثل عَاطِينَ.

ولغة خامسة وهي أن تصرِّفها تصريف فعل معتلِّ العينِ على مثال خَافَ فتقول للمذكر هَآً مثل خَفَ والمرأة هَآئِي مثل خَافِي وللانثين هَآءَا مثل خَافَا وللرِّجَالِ هَآؤُوا مثل خَافُوا وللنِّسَاءِ هَآَنَ مثل خَفَنَ.

ولغة سادسة وهي أن تصرِّف تصريف فعل محذوف الفاء مثل وَهَبَ فتقول هَآ يا

(١) انظر ديوان علي بن أبي طالب ١٧٤ وجمهرة اللغة ٢٥١ وشرح المفصل ٤٤/٤ ويلا نسبة في مر صناعة الإعراب ٣١٩/١ والمحتسب ٣٣٧/١. وتمامه:

أَفَاطِمَ هَاءِ السَّيْفِ غَيْرَ مُذَمِّمٍ فَلَستَ بِرَعْدِيدٍ وَلَا بِلَيْثِيمٍ

رجل مثل هَبْ وهَبِي يا امرأة مثل هَبِي وللانثين هَاءًا مثل هَابًا وللجميع هُئُوا على مثال هَبُوا وللنساء هَانَّ على مثال هَبْنِ.

واللغة السابعة وهي أن تكون للواحد والانثين والجميع على صورة واحدة فتقول هَأُ يا رجل مهموز وغير مهموز وهَأُ يا رجلان وهَأُ يا رجال وهَأُ يا امرأة وهَأُ يا نسوة. جعلوه صوتاً كقولك ضَهْ يا رجل وضَهْ يا رجلان وكذلك الجماعة والمؤنث وجماعتها.

٣٤٥ - وَخَتَّى وفيها لغتان خَتَّى بالحاء وَعَتَّى بالعين.

٣٤٦ - وَالتَّرَابُ وفيه خمس لغات تُرَابٌ وَتَوَرَّابٌ وَتَيَّرَابٌ وَتَوَرَّبٌ وَتَيَّرَبٌ. وحكى أبو علي التَّرِبَاءُ وَالتَّرْبُ وَالتَّرْيَبُ فتأتي ثماني لغات.

٣٤٧ - وَالْجَبِيرَةُ وفيها لغتان جَبِيرَةٌ وَجِبَارَةٌ.

٣٤٨ - وَالْجَلُوءُ وفيها لغتان جِلُوءٌ وَجُلُوءٌ بكسر الجيم وضمتها. فأما قول العامة هذا يوم الجِلُوءِ لليوم الذي تُجْلَى فيه العروس بفتح الجيم فخطأ. وإنما يقال بكسر الجيم وضمتها كما قدمنا.

٣٤٩ - وَالْخُرُوقَاءُ الذي تُقْدَحُ النَّارُ فيه. وفيه أربع لغات خَرُوقَاءُ وَخَرُوقٌ وَخُرَاقٌ وَخَرُوقٌ. فأما قول عامة زماننا خُرَاقَةٌ فلحن.

٣٥٠ - وَالْخُنْفَسَةُ واحدة الْخَنَافِسِ وفيها ثلاث لغات خُنْفَسَةٌ وَخُنْفَسَاءُ وَخُنْفَسَاءَةٌ. والذكر خُنْفُسٌ. وضَمَّ الفاء في كلِّ ذلك لغة. وهي دُوَيْبَّةٌ سوداء أصغر من الْجُعَلِ مُنْتِنَةٌ الرِّيحِ.

٣٥١ - وَزَجَلٌ رَبْعَةٌ وفيه ثلاث لغات رَبْعَةٌ وَمَرْبُوعٌ كما تنطق به العامة ومُرْتَبِعٌ.. وكذلك تقول امرأة رَبْعَةٌ. فَإِنْ جَمَعْتَ قُلْتَ رِجَالٌ رَبْعَاتٌ وَنِسْوةٌ رَبْعَاتٌ بفتح الباء لا غير. وقد بيَّنا علَّة ذلك في شرح الفصيح.

٣٥٢ - وَالْمُشْطُ وفيه أربع لغات مُشْطٌ بضم الميم وَمِشْطٌ بكسرها وَمَشْطٌ بفتحها. وحكى ذلك أبو عمر المطرَز. وَمُشْطٌ بضم الميم والشين على ما حكى أبو حاتم. وقال دُرَيْدٌ^(١): وما كان على مَفْعَلٍ أو مِفْعَلَةٍ مِمَّا يعمل به فإنه مكسور الأول. فأما مُشْطٌ فليس من ذلك لأنَّ ميمه أصلية والدليل على ذلك قولهم امْتَشَطَ. ولو أرادوا زيادة الميم لقالوا

(١) هو عبد الله بن سليمان بن المنذر بن عبد الله بن سالم الأندلسي القرطبي المعروف (بدرود) أديب نحوي شاعر. توفي في شعبان (٣٢٥ هـ). بغية الوعاة ٢٨٣ هدية العارفين ٤٤٥/١ ومعجم المؤلفين ٦١/٦.

مِمَّشَطٌ . ويقال له الفَيْلَمُ على ما حكى صاعد . ويقال له أيضاً المِذْرَى والجمع المَدَارَى .
قال امرؤ القيس : [الطويل]

تَضِلُّ المَدَارَى فِي مُثْنَى وَمُرْسَلٍ^(١)

ويقال له أيضاً المِرْجَلُ .

(١) انظر ديوانه ١٧ وشرح التصريح ٣٧١/٢ ومعاهد التنصيص ٨/١ والمقاصد النحوية ٥٨٧/٤ واللسان
مادة (شزر - عقص).

باب ما تلحن فيه العامة ممّا لا يحتمل التأويل ولا عليه من لسان العرب دليل

- باب ما تلحن فيه العامة ممّا لا يحتمل التأويل ولا عليه من لسان العرب دليل
- ١ - فمن ذلك أنهم يقولون خُبِرَ مُحَمَّصٌ بِالصَّادِ. والصَّوَابُ مُحَمَّسٌ بِالسِّينِ مأخوذ من الحماسة وهي الشَّدة.
 - ٢ - ويقولون الْمَلْحُ بفتح الميم. والصَّوَابُ الْمِلْحُ بكسرهما وهو الدُّقَّةُ. والدُّقَّةُ أيضاً التَّوَابِلُ المدقوقة.
 - ٣ - ويقولون شَرِبَ فَلَانٌ الْمَرْقَدَ بفتح الميم والقاف. والصَّوَابُ الْمُرْقَدَ بضمّ الميم وكسر القاف. وهو اسم الفاعل من أَرْقَدَ. فأما الْمَرْقَدُ فهو الموضع الذي يُرْقَدُ فيه.
 - ٤ - ويقولون مَرَقَةً بِإِسْكَانِ الرَّاءِ. والصَّوَابُ مَرَقَةً بفتحها وَمَرَقٌ فِي الْجَمْعِ.
 - ٥ - ويقولون الْمُرِّي بِتَحْرِيكِ الرَّاءِ وَإِسْكَانِ الْيَاءِ. والصَّوَابُ الْمُرِّي بِإِسْكَانِ الرَّاءِ وإعراب الياء.
 - ٦ - ويقولون الْمِرْكَاسُ بِالْكَافِ. والصَّوَابُ الْمِرْقَاسُ بِالْقَافِ.
 - ٧ - ويقولون لِحْفِيرَةٍ تَحْتَ الْأَرْضِ يُطْمَرُ فِيهَا الطَّعَامُ مَطْمَرٌ. والصَّوَابُ مَطْمُورَةٌ والجمع المَطَامِيرُ. قال الشاعر: [الوافر]
فَمَا رَزَقَ الْجُنُودَ بِهَا قَفِيرًا وَقَدْ سَيَسَتْ مَطَامِيرُ الطَّعَامِ^(١)
فأما المَطْمَرُ والمِطْمَارُ بكسر الميم فالخيط الذي يَقْدَرُ بِهِ الْبِنَاءُ الْبِنَاءُ وَهُوَ الْإِمَامُ. ويقال له أيضاً الثُّرُّ بِالْفَارِسِيَّةِ.
 - ٨ - ويقولون لِلَّذِي يُخْتَبَرُ بِهِ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ مَيْلَقٌ. والصَّوَابُ مَيْدَقٌ.
 - ٩ - ويقولون لِلَّذِي يُدَقُّ بِهِ الْوَتْدُ مَيْجَمٌ. والصَّوَابُ مِنْجَمٌ مِنْ نَجَمٍ.
 - ١٠ - ويقولون لِبَعْضِ الطَّيُورِ الْمُقْنِينُ. والصَّوَابُ الْمُقْلِينُ بِاللَّامِ. وَيَكْنَى بِأَبِي الدَّنَانِيرِ.
 - ١١ - ويقولون مَضْيَدَةً بفتح الميم. والصَّوَابُ مَضِيدَةٌ وَمَصِيدَةٌ. مَنْ فَتَحَ الْمِيمَ كَسَرَ الصَّادَ وَمَنْ كَسَرَ الْمِيمَ سَكَّنَ الصَّادَ.

(١) انظر المخصص ٥٧/١١ وهو منسوب لرجل من بني تميم كان في حرب الأزارقة مع المهلب.

١٢ - ويقولون للتي تُرْسَى بها السفن المَرَسَى. والصَّوَابُ المِرْسَاةُ بكسر الميم وتاء التَّائِيث. والجمع المَرَاسِي. وهي من حديد تَحْبِسُ السفينة. ويقال لها أيضاً الأَنْجَرُ وهو اسم عراقي.

١٣ - ويقولون أَرَسَتِ السَّفِينَةُ وهي لغة قليلة حكاها أبو عبيدة. والأكثر رَسَتْ رَسَوًا وَرُسُوًا إذا انتهى أسفلها إلى قَرَارِ الماء، وَأَرَسَيْتَهَا أَنْتَ إذا فعلت بها ذلك. قال الله - تعالى -: ﴿وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا﴾ [النازعات: ٣٢] أي أَثْبَتَهَا في مِرْسَاهَا. ولم تقل العرب مُرْس من أَرَسَى اكتفت برَاسٍ. فقول العامة قَارِبُ مُرْسٍ وسفينة مُرْسِيَّةٌ خطأ. والصَّوَابُ قَارِبُ رَاسٍ وسفينة رَاسِيَّةٌ.

١٤ - ويقولون أَقْلَعَتِ السَّفِينَةُ وَأَقْلَعَ المَرْكَبُ. والصَّوَابُ أَقْلَعَتْ على ما لم يسم فاعله. قال الشاعر: [البسيط]

مَوَاحِرُ فِي سَوَاءِ الْيَمِّ مَقْلَعَةٌ إِذَا عَلَوْا ظَهَرَ قُفٌّ ثُمَّتَ انْحَدَرُوا^(١)
١٥ - ويقولون أَشَحْنَتِ السَّفِينَةُ. والصَّوَابُ شَحْنَتْهَا.

١٦ - ويقولون مُسَمَّارٌ بضم الميم. والصَّوَابُ مِسْمَارٌ بكسرها. فَإِنْ كَانَ من خشب فهو دِسَارٌ والجمع دُسُرٌ. وتصريف الفعل منه سَمَرَ يَسْمُرُ وَيَسْمُرُ. ويقال سَمَرَ.

١٧ - ويقولون مَطْرَقَةٌ بفتح الميم. والصَّوَابُ مِطْرَقَةٌ بكسرها. وهي المِيقَعَةُ. والتي فوق المِطْرَقَةِ يقال لها الفِطْيُسُ. وفي المثل: «الفِطْيُسُ خير من المِطْرَقَةِ».

١٨ - ويقولون للذي يُقْلَعُ به المسامير مَقْلَعٌ. والصَّوَابُ مِقْلَاعٌ بكسر الميم مع الألف.

١٩ - ويقولون يوم مِرْيَاحٍ وطعام مِرْيَاحٍ ورجل مِرْيَاحٍ. والصَّوَابُ يوم مَرُوحٍ وطعام مَرُوحٍ ورجل مَرُوحٍ. وكذلك غصن مَرُوحٍ.

٢٠ - ويقولون مَحْشِيَّةٌ. والصَّوَابُ مَحْشُوءَةٌ.

٢١ - ويقولون قُبْطِيَّةٌ بفتح القاف. والصَّوَابُ قُبْطِيَّةٌ بضمها.

٢٢ - ويقولون قُنْبِيْطٌ بفتح القاف. والصَّوَابُ قُنْبِيْطٌ بضمها والواحدة قُنْبِيْطَةٌ.

٢٣ - ويقولون ثَوْبٌ مَرُوحِيٌّ بفتح الراء. والصَّوَابُ مَرُوحِيٌّ منسوب إلى مَرَوْ وهو من عمل خُرَاسَانَ. فأما الرَّجُلُ فيقال فيه مَرُوزِيٌّ بالزاي للفرق بينهما. وكذلك رجل بَحْرِيٌّ

(١) انظر المخصص ٢٤/١٠ واللسان مادة (قلم). والمحكم ١٢٨/١.

منسوب إلى البحر وبَحْرَانِيّ منسوب إلى الْبَحْرَيْنِ. وحكى أبو علي الفارسيّ أَنَّهُمْ قالوا بَحْرَانِيّ لمن أَضافوه إلى البحر. قال: والألف والتّون فيه ليستا لثنية ولكن بني الاسم على فَعْلَان وأُضيف إليه.

٢٤ - ويقولون ثَوْبٌ أَخْضَرُ مَشْرَبٌ بفتح الميم. والصّواب مُشْرَبٌ بضمّها كأنه أُشْرِبَ هذا اللون. والعامّة لا تُوقِعُهُ إِلَّا على الأخضر خاصّةً وهو جائز في سائر الألوان.

٢٥ - ويقولون ثَوْبٌ أَخْضَرُ مَسْتَيّ بفتح الميم وبعضهم يضمّها. والصّواب مِسْتَيّ بكسر الميم منسوب إلى الْمَسْنِ الذي يُشْحَذُ عليه. وقول العامّة فيه مُسَنّ خطأ.

٢٦ - ويقولون للتي يُصَقِّلُ بها مَصْقَلَةٌ بفتح الميم. والصّواب مِصْقَلَةٌ بكسرهما.

٢٧ - ويقولون مَنَظَّةٌ وَمَنَاقِبُ. والصّواب مِنتَقَةٌ وَمَنَاطِقُ بالطاء وكسر الميم. وهو النُّطَاقُ وجمعه نُطُقٌ. ويقال تَنَطَّقْتُ وبعضهم يقول تَمَنَطَقْتُ. وكذلك تَدَرَّعْتُ وَتَمَدَّرَعْتُ من الدَّرَاعَةِ.

٢٨ - ويقولون المَخْتَنَقَةُ بفتح الميم. والصّواب المِخْتَنَقَةُ بكسرهما. وهي القِلَادَةُ الواقعة على الْمُخَنَّقِ.

٢٩ - ويقولون لِثَوْبٍ من الحرير أبيض مَضْمَتٌ بفتح الميم. والصّواب مُضْمَتٌ بضمّها. والمُضْمَتُ عند العرب الذي لا يَخْلُطُهُ لون غيره من أيّ الألوان كان.

٣٠ - ويقولون المَغْرَفَةُ بفتح الميم. والصّواب المِغْرَفَةُ بكسرهما. ويقال لها المِغْدَحَةُ والمِلْبَنَةُ والمِلْدَنَبُ. فأما المِعْصَد فالعود الذي تُعَصِّدُ به العصيدة.

٣١ - ويقولون المِهْرَازُ بِالزَّاي. والصّواب مِهْرَاسٌ بالسّين مأخوذ من الهَرَس وهو الأَكْلُ الشَّدِيد. ويقال له المِنْعَازُ أيضاً. ويقال له الهَاوُونُ وهو بالفارسيّة الهَاوَنُ وكذا أدخله أبو عبيد في الغريب المصنّف. ويقال ليده الفِهْرُ.

٣٢ - ويقولون مَزَوْدٌ بفتح الميم. والصّواب مِرْزَوْدٌ بكسرهما. والجمع مَزَاوِدُ.

٣٣ - ويقولون مِرْزَوْدٌ بفتح الميم. والصّواب مِرْزَوْدٌ بكسرهما. ويقال له المِيلُ أيضاً. ويقال للوَرْدِ أيضاً مِرْزَوْدٌ [بكسر الميم]. قال الشّاعر: [المتقارب]

وَمُسْتَنَّةٌ كَاشَتَيْنِ الْخِرُوفِ قَدْ قَطَعَ الْحَبْلُ بِالْمِرْزَوْدِ^(١)

(١) انظر وصف المياني ١٤٥ ومر صناعة الإعراب ١٣٤/١ وشرح المفصل ٢٣/٨ والمحتسب ٨٨/٢ والمخصص ١٣٧/٦ والكامل ٤٣٦/١ واللسان مادة (بنت - خرف).

٣٤ - ويقولون مَثْرَدٌ لصحفة يؤكل فيها وهو مولد. ولو أتوا به على القياس لقالوا مَثْرَدٌ أي موضع الثَرْدِ كما يقال مَضْرِبٌ لموضع الضَرْبِ.

٣٥ - ويقولون المَصْفَأُ. والصَّوَابُ المِصْفَأَةُ وهو الرَّأْوُفُ.

٣٦ - ويقولون [مَصْرُقَةٌ] القَرَّازِ بالصَّادِ وبعضهم يضم الميم. والصَّوَابُ مَسْرُقَةٌ بالسَّينِ وفتح الميم. وهي مَفْعَلَةٌ مأخوذة من السَّرَقِ وهو الحرير الأبيض أي موضع السَّرَقِ مثل مَقْبَرَةٍ موضع للقبر.

٣٧ - ويقولون مَذْبَةٌ. والصَّوَابُ مِذْبَةٌ بكسر الميم والجمع مَذَابٌ.

٣٨ - ويقولون للذي تجعل فيه المَسْرُقَةُ التَّرْقُ. والصَّوَابُ المِنْسَقُ. يقال نَسَقَ النَّسَاجُ اللَّحْمَةَ بين سَدَى الثَّوبِ يَنْسُقُ.

٣٩ - ويقولون لموضع من الحمام تزال فيه الثَّيَابُ مَسْلُخٌ بفتح الميم وهو الصَّوَابُ. فأما المِسلَخُ بكسر الميم فالثَّوبُ الذي يُسْلَخُ كالمِجْسَدِ وهو الثَّوبُ الذي يلي الجسد والمِفْضَلُ وهو الثَّوبُ الذي تَتَفَضَّلُ به المرأة.

٤٠ - ويقولون للذي يُحَرِّكُ به الشَّرَابُ المَخْوَضُ بفتح الميم. والصَّوَابُ المِخْوَضُ بكسرها.

٤١ - ويقولون للتي يبول فيها العليل مَرَّاقَةٌ. والصَّوَابُ مَبُولَةٌ بكسر الميم لأنها آلة. فأما المَبُولَةُ بفتح الميم فكثرة البول ومنه قولهم: كَثَرَةُ الشَّرَابِ مَبُولَةٌ.

٤٢ - ويقولون للتي يُنْظَرُ فيها الوجه المِرَا وبعض المتفصحين منهم يقولون المُرَا بضم الميم. والصَّوَابُ المِرْأَةُ. قال الشاعر: [الطويل]

وَحَدَّ كَمِرْأَةِ الْغَرِيبَةِ أَسْجَحُ^(١)

ويقال لها الحَمَامَةُ على ما حكى صاعد. ويقال لها السَّجَنْجَلُ. ويقال لها المَاوِيَّةُ.

٤٣ - ويقولون المَشْرُطُ بفتح الميم. والصَّوَابُ المِشْرُطُ بكسرها. وتصريف الفعل منه شَرَطَ يَشْرُطُ بفتح العين في الماضي وضمها في المستقبل. والعامة تقول في فعله شَرَطَ على فَعَلٍ وفَعَّلَ إنما يستعمل في تكثير الفعل.

(١) انظر ديوان ذي الرمة ١٢١٧ وشرح شواهد الإيضاح ٣٦٣ واللسان مادة (سجح - حشر) وبلا نسبة في الصاحبي ١٩٥ والمخصص ٣٣/١٧ والكامل ١٠/١ وتماه:

لَهَا ذَنْبٌ ضَافٌ وَذَفْرَى أَسِيلَةٌ
وَحَدَّ كَمِرْأَةِ الْغَرِيبَةِ أَسْجَحُ

- ٤٤ - ويقولون المَبْرَغُ بفتح الميم . والصَّوَابُ المَبْرَغُ بكسرها .
 ٤٥ - ويقولون المَجْرَفَةُ بفتح الميم . والصَّوَابُ المَجْرَفَةُ بكسرها .
 ٤٦ - ويقولون المَنْجَلُ بفتح الميم . والصَّوَابُ المَنْجَلُ بكسرها .
 ٤٧ - ويقولون حَجَرُ المَغْنَطِيسِ . والصَّوَابُ المَغْنَطِيسِ بكسر الميم وزيادة ياء بعد الطاء .

٤٨ - ويقولون الشَّرْبَلَةُ لِإِنَاءٍ يشرب فيه . والصَّوَابُ المِشْرَبَةُ .
 ٤٩ - ويقولون المَكْنَسَةُ بفتح الميم . والصَّوَابُ المِكْنَسَةُ بكسرها . وهي المِسْفَرَةُ والمِكْسَحَةُ والمِقْمَةُ والمِرْمَةُ والمِخْمَةُ . تقول كَنَسْتُ البيتَ وسَفَرْتُهُ وَكَسَحْتُهُ وَقَمَمْتُهُ وَخَمَمْتُهُ بمعنى واحد . والخُمَامَةُ والسُّبَابَةُ والكُسَاخَةُ والقُمَامَةُ والكِبَاءُ مقصور كل ما كنسته من البيت فألقيته من تراب وغيره . وهو الزَّبْلُ والسَّرْقِينُ . فأما الكِبَاءُ ممدود فهو البَحُورُ . يقال قد كَبَى ثوبَهُ إذا بَخَرَهُ .

٥٠ - ويقولون للتي تأكل فيها الدَّوَابُّ المَخْلًا بفتح الميم دون تاء تأنيث . والصَّوَابُ المِخْلَةُ بكسر الميم وتاء التأنيث . والجمع المَخَالِي .

٥١ - ويقولون المَسْحَا بفتح الميم دون تاء تأنيث . والصَّوَابُ المِسْحَاةُ بكسر الميم مع تاء التأنيث . قال الشاعر : [الطويل]
 رَأْتُ عَارِضاً جَوْناً فَقَامَتْ غَرِيرَةٌ بِمِسْحَانِهَا قَبْلَ الظَّلَامِ تُنَافِرُهُ^(١)
 والجمع المَسَاحِي .

٥٢ - ويقولون المَقْلَاةُ بفتح الميم وبتاء التأنيث للظرف الذي يقلى فيه الحَبُّ وغيره . والصَّوَابُ المِقْلَى بكسر الميم دون تاء مع القصر . والجمع المَقَالِي .

٥٣ - ويقولون المَقْرَعُ بفتح الميم دون تاء تأنيث . والصَّوَابُ المِقْرَعَةُ بكسر الميم وتاء التأنيث . والجمع المَقَارِعُ . قال الشاعر : [الطويل]

يُقِيمُونَ حَوْلِيَّاتِهَا بِالسَّمَقَارِ^(٢)

وحكى الخليل أَنَّ المِقْرَعَةَ خشبة في رأسها سَيْرٌ يُضْرَبُ بها البِغَالُ والحمير . وقال ابن دريد : كل ما قَرَعْتَ به فهو مِقْرَعَةٌ .

(١) انظر ديوان الحطيئة ١٨٢ والأغاني ١٤٧/٢ .

(٢) انظر ديوان النابغة الذبياني ١٨ أساس البلاغة مادة (قرع) .

٥٤ - ويقولون المَعَصْرَةُ بفتح الميم للذي يجعل فيه الشيء ثم يُعَصَّرُ حتى يتحلَّب ماؤه. والصَّوَابُ المِعْصَارُ. فأما المَعَصْرَةُ فموضع العصر.

٥٥ - ويقولون مَطَرْدٌ وَمَبَرْدٌ وَمَحَسَّةٌ وَمَسَلَّةٌ بالفتح. والصَّوَابُ مَطَرْدٌ وَمَبَرْدٌ وَمَحَسَّةٌ وَمَسَلَّةٌ بالكسر. وكذلك حكم سائر أسماء الآلات المتناقلة المصوغة على مَفْعَلٍ وَمِفْعَلَةٍ إِلَّا ما شذَّ من ذلك. والذي شذَّ مُذْهَنٌ وَمُسْعَطٌ وَمُنْخَلٌ وَمُنْصَلٌ وَمُكْحَلٌ وَمُدْقٌ فَإِنَّهُمْ نطقوا بها بضمٍّ أو أثلاثها. وقد قيل مدَّقٌ بالكسر على الأصل. ونطقوا في مِسْقَاةٍ وَمِرْمَاةٍ وَمِطْهَرَةٍ بالكسر قياساً على الأصل وبالفتح لكونها مما لا يُتناقل باليد. فأما مَنَقَبَةُ البطار فنطقوا بها بالفتح لا غير.

٥٦ - ويقولون كِتَابٌ مُخْطِئٌ. والصَّوَابُ مُخْطَأٌ فِيهِ أو كثير الخطأ. ويقال خَطِئَ الرَّجُلُ إِذَا أَخْطَأَ. قال امرؤ القيس: [الرجز]

يَا لَهْفَ هِنْدٍ إِذْ خَطِئْنَ كَاهِلًا^(١)

٥٧ - ويقولون المَنْفَعُ بفتح الميم دون ألف. والصَّوَابُ المِنْفَاعُ بكسر الميم والألف.

٥٨ - ويقولون للخطِّ الدقيق المُتَدَانِي مُكْرَمَطٌ. والصَّوَابُ مُقْرَمَطٌ بالقاف.

٥٩ - ويقولون للحديدة الَّتِي يُخْلَقُ بِهَا مُوسٌ. والصَّوَابُ المَوْسَى وهي مؤنثة. يقال مَوْسَى خَدِمَةٌ. والجمع المَوَاسِي. قال الشاعر: [المديد]

وَبِهَا مِنْكُمْ كَحَزِّ المَوَاسِي^(٢)

وقد حكي فيها التذكير.

٦٠ - ويقولون مِبْتَاعٌ وَمِخْتَالٌ وَمِخْتَاَجٌ بكسر الميم. والصَّوَابُ مُبْتَاعٌ وَمُخْتَالٌ وَمُخْتَاَجٌ بضمِّها لأنها على بنية مُفْتَعِلٍ من ابْتِاعَ وَاحْتَالَ وَاحْتَاَجَ. وليس بين الفاعل والمفعول من

(١) انظر الأغاني ١٠٦/٩ والمخصص ١٥/١٦ والمحكم ١٤١/٥ واللسان مادة (حلل) وتمامه:

القائلين الملوك الحلا

يا لهف هند إذ خطئن كاهلا

(٢) انظر المحكم ٣٤٨/٢ واللسان مادة (وسى) وتمامه:

س شرابه كالحرز بالمواسي

رب شريب لك ذي حسا

هذا النحو فرق. تقول ابتاع الرجل الشيء فالرجل مُبتاعُ والشيء مُبتاعٌ. وذلك لما حدث من انقلاب الياء والواو إلى الألف.

٦١ - ويقولون بِنَاءً مُتَدَعِدُعٌ بِدَالَيْنِ غير معجمتين. والصواب مُتَدَعِدُعٌ بِذَالَيْنِ معجمتين أي متفرق الأجزاء.

٦٢ - ويقولون رَجُلٌ مَوْسُوعٌ عَلَيْهِ. والصواب مَوْسَعٌ عَلَيْهِ بتشديد السين. وقد أوسع الرجل إذا استغنى. قال الله - تعالى -: ﴿عَلَى الْمَوْسِعِ قَدْرُهُ﴾ [البقرة: ٢٣٦].

٦٣ - ويقولون الكَيْلُ للذي يكال به. والصواب المِكْيَالُ حديداً كان أو خشباً. فأما الكَيْلُ فهو اسم الفعل.

٦٤ - ويقولون المِجْمَارُ. والصواب المِجْمَرُ بغير ألف. فأما الكانون فعربي فصيح.

٦٥ - ويقولون مَضِينًا إلى الكتاب يعنون الموضع. والصواب المَكْتَبُ. فأما الكتابُ فهم الصَّبِيَّانُ الذين يكتبون وهم جمع كَاتِبٍ. والمَكْتَبُ بضم الميم المعلم. فأما الخُطُوطُ التي يكتبها الكتابُ والصَّبِيَّانُ ويعرضونها ليرى أيهم أحسن خطأ فهي التَّنَاسِيرُ والتَّحَاسِينُ لا واحد لها. وقول العامة فيها التَّحَاسُنُ ليس بشيء.

٦٦ - ويقولون عوامُ الأطباء اشتغل فلان بالمَزَايِلَةِ. والصواب المَزَاوِلَةُ بالواو. ومَزَاوِلَةُ كل شيء وعِلاجُه سَوَاءٌ.

٦٧ - ويقولون للسَّائِلِ رجل مُكَدِّي بتشديد الدال. والصواب مُكْدٍ بِاسْكَانِ الكاف وتخفيف الدال من قولهم حَفَرَ فَأَكْدَى أي بَلَغَ الكُدْيَةَ فلم يُنْبِطْ ماءً. وقال بعضهم إنما أصله مُجَدٌّ من الاجْتِدَاءِ^(١) وهو طلب المعروف فصحفته العامة فأبدلت من الجيم كافاً. وكان الأصل في المُجَدِّي المُجْتَدِي فَأُذْغِمَتِ التاء في الدال ثم أُلْقِيَتْ حركة الحرف المدغم على ما قبله كما فعل ذلك من قرأ ﴿أَمِنْ لَا يَهْدِي﴾ [يونس: ٣٥] والأصل فيه يَهْتَدِي.

٦٨ - ويقولون المَرْوَحَةُ بفتح الميم. والصواب المِرْوَحَةُ بكسر الميم. فأما المَرْوَحَةُ بفتح الميم فهي القَلَاةُ.

٦٩ - ويقولون لمن أَقْعَدَ عن المشي والتَّصَرَّفِ مَقْعَدٌ بفتح الميم. والصواب مُقْعَدٌ بضم الميم لأنَّه مُفْعَلٌ من أَقْعَدَهُ اللهُ.

٧٠ - ويقولون لِخَادِمِ الرَّحَى مَقَّاسٌ. والصواب مَكَّاسٌ. وكذلك يقولون لأجرته مَقَّسٌ. والصواب مَكَّسٌ بالكاف.

(١) انظر شرح درة الغواص ١٩٧.

- ٧١ - ويقولون مَنَكَبُ الإنسان بفتح الكاف . والصَّوَابُ مَنَكَبٌ بكسرها .
- ٧٢ - ويقولون المَالُخُونِيَا . والصَّوَابُ المَالَنخُولِيَا .
- ٧٣ - ويقولون المَرِي لرأس المعدة اللَّاصِقُ بالحُلُقُوم . والصَّوَابُ المَرِيُّ بالهمز وإن شئت لم تهمز على مذهب الفراء .
- ٧٤ - ويقولون مَعْلَى وَمَهَاجِرٌ وَمَعِزٌّ وَمَسْلَمٌ وَمَحَمَّدٌ بفتح الميم . والصَّوَابُ مَعْلَى وَمُهَاجِرٌ وَمُعِزٌّ وَمُسْلَمٌ وَمُحَمَّدٌ بضم الميم .
- ٧٥ - ويقولون مُسْعُودٌ بضم الميم . والصَّوَابُ مَسْعُودٌ بفتحها . ولم يأت في الكلام مُفْعُولٌ بضم الميم إلا قولهم مُغْلُوقٌ لِلْمِغْلَاقِ وهو غريب .
- ٧٦ - ويقولون مُبَارِكٌ بكسر الرَّاء . والصَّوَابُ مُبَارَكٌ بفتحها . وقد يجوز مُبَارِكٌ من قولهم «بَارِكْ عَلَى الْأَمْرِ» أَي وَاطِبْ عَلَيْهِ .
- ٧٧ - ويقولون مُعَافِرِيٌّ بضم الميم . والصَّوَابُ مَعَافِرِيٌّ بفتحها . فأما مُعَاذُ فهو بضم الميم من أَعَذَّهُ . وقد كان يجوز فتح أوله ويكون من عَاذَ مُعَاذًا لكن التسمية جرت فيه بما ذكرنا .
- ٧٨ - ويقولون مِيَّةٌ بكسر الميم . والصَّوَابُ مِيَّةٌ بفتحها . قال الشاعر : [الكامل]
- أَمِنْ آلِ مِيَّةٍ رَائِحٌ أَوْ مُغْتَلِي عَجْلَانَ ذَا زَادٍ وَغَيْرَ مُزَوِّدٍ^(١)
- ٧٩ - ويقولون مُعْرِضٌ بالضاد . والصَّوَابُ مُعَرِّدٌ بالذال غير معجمة . قال ابن قتيبة : اشتقاقه من العَرِيدِ وهي حَيَّةٌ تَنْفُخُ ولا تُؤْذِي .
- ٨٠ - ويقولون يَشْهَدُ المُسْمُونُ بضم الميم الثانية . والصَّوَابُ المُسْمُونُ بفتحها لأنه جمع المُسَمَّى وحذفت الألف لسكونها وسكون الواو وبقيت الفتحة دلالة على ذهاب الألف .
- ٨١ - ويقولون لِحُفْرَةٍ يلعب فيها المَزْدَا . والصَّوَابُ المَزْدَاةُ ببناء التانيث . فأما القِرْقُ فحكى كراع في كتابه المنجد أنه عربي وأن له أَصْلًا عندهم .
- ٨٢ - ويقولون البَلْجُ . والصَّوَابُ المِغْلَاقُ . وكل ما يفتح بمفتاح فهو مِغْلَاقٌ كالقفل ونحوه .

(١) انظر ديوان النابغة الذبياني ٨٩ والشعر والشعراء ١٦٣/١ والأزهية ١١٩ وخزانة الأدب ١٣٣/٢ والخصائص ٢٤٠/١ واللسان مادة (قوا - وجه) والأغاني ١١/١١ .

- ٨٣ - ويقولون الْمُؤَدُّ بفتح الذال . والصَّوَابُ الْمُؤَدُّ بِكسرهما .
- ٨٤ - ويقولون المَرْتَقُ بالقاف . والصَّوَابُ المَرْتَكُ بالكاف .
- ٨٥ - ويقولون المَلْعَقَةُ بفتح الميم . والصَّوَابُ المِلْعَقَةُ بِكسرهما .
- ٨٦ - ويقولون المَبْرَطُسُ بفتح الطاء . والصَّوَابُ المَبْرُطُسُ بِكسرهما .
- ٨٧ - ويقولون للموضع الذي يُبَاغ فيه الرِّقِيقُ مَعْرَضٌ بفتح الراء . والصَّوَابُ مَعْرِضٌ بِكسرهما .
- وكذلك يقولون للموضع الذي يُوقَفُ فيه مَوْقَفٌ بفتح القاف . والصَّوَابُ مَوْقِفٌ بِكسرهما .
- فأما المِعْرَضُ بكسر الميم وفتح الراء فهو الثوب الذي تُعْرَضُ فيه الجاريةُ .
- ٨٨ - ويقولون للذي تربط فيه الدَّرَاهِمُ مَرَبُطٌ بفتح الميم . والصَّوَابُ مَرَبُطٌ بِكسرهما .
- ٨٩ - ويقولون الْمُحْتَسِبُ بفتح السين . والصَّوَابُ الْمُحْتَسِبُ بِكسرهما .
- ٩٠ - ويقولون مَنَبَرٌ بفتح الميم . والصَّوَابُ مَنَبَرٌ بِكسرهما .
- ٩١ - ويقولون المَنْسَجُ للالة التي ينسج بها . والصَّوَابُ المَنْسَجُ بكسر الميم وهو الحَفْ . فأما القَصَبَةُ التي يجعل الحائك عليها اللُحْمَةُ فهي الوَشِيعَةُ .
- ٩٢ - ويقولون المَغْسَلُ لما غُسِلَ فيه الشيء . والصَّوَابُ المِغْسَلُ بكسر الميم .
- ٩٣ - ويقولون المَشْوَرَةُ على مثال مَفْعَلَةٍ . والصَّوَابُ المِشْوَرَةُ على مثال المَعُونَةِ كما قال (بشار)^(١) : [الطويل]
- إِذَا بَلَغَ الرَّأْيُ المَشْوَرَةَ فَاسْتَعِينْ بِرَأْيٍ لَيْبٍ أَوْ نَصَاحَةِ حَازِمٍ
وَلَا تَحْسِبِ الشُّورَى عَلَيْكَ غَضَاضَةً فَإِنَّ الخَوَافِي قُوَّةٌ لِلْقَوَادِمِ^(٢)
- ٩٤ - ويقولون ثَقُلَ الرَّجُلُ إِذَا بَصَقَ بالثاء . والصَّوَابُ ثَقَلَ بالثاء المثناة . والمستقبل يَثْقُلُ . فأما الثَّقْتُ بالثاء المثناة فنضخ لا بُصَاق معه . والثَّقُلُ لابد أن يكون معه شيء من الرِّيق .

(١) هو بشار بن برد أبو معاذ (٩٥ - ١٦٧ هـ) شاعر أصله من طخارستان ونسبته إلى امرأة عقيلية . كان ضريباً اتهم بالزندقة فمات ضرباً بالسياط ودفن بالبصرة الأعلام ٥٢/٢ الشعر والشعراء ٢٩١ خزنة الأدب ٥٤١/١ الأغاني ١٢٧/٣ وفيات الأعيان ٨٨/١ تاريخ بغداد ١١٢/٧ .

(٢) انظر الحيوان ٦٨/٣ الأغاني ١٥٠/٣ ودرة الغواص ١٣ وفي عيون الأخبار ٨٧/١ .

- ٩٥ - ويقولون فلان مَطْلُوبٌ بِثَارٍ. والصَّوَابُ بِثَارٍ بِالثَّاءِ المثلثة والهمزة.
- ٩٦ - ويقولون المَسْنَدُ لما يستند عليه. والصَّوَابُ المِسْنَدُ بكسر الميم.
- ٩٧ - ويقولون المَهْمَازُ. والصَّوَابُ المِهْمَازُ بكسر الميم.
- ٩٨ - ويقولون بلسانه رَثَّةً. والصَّوَابُ بلسانه رَثَّةً بِالثَّاءِ المثلثة وضَمِّ الرَّاءِ. والجمع رَثَثَ. وامرأة رَثَاءٌ ورجل أرث. ومنه خَبَابُ بْنُ الْأَرَثِ^(١).
- ٩٩ - ويقولون تَفَرَّ الدَّابَّةِ. والصَّوَابُ تَفَرَّ بَاءً مثلثة. وَسَمِيَ تَفَرًّا لمجاورته تَفَرَّ الدَّابَّةِ بالإسكان وهو حياؤها. وأصل التَّفَرِّ لِلْبُؤَةِ ثُمَّ استعير للدَّابَّةِ.
- ١٠٠ - ويقولون يحيى بن أَكْثَمَ^(٢) وَأَكْثَمَ بن صَيْفِي^(٣) بِالثَّاءِ. والصَّوَابُ بِالثَّاءِ المثلثة. قال ابن دريد: «الْأَكْثَمُ العَظِيمُ البَطْنُ وبه سَمِيَ الرَّجُلُ».
- ١٠١ - ويقولون في جمع ماء مِيَاءٌ وفي عِضَّةٍ عِضَاءٌ وفي جمع شَفَةِ شِفَاءٌ وفي جمع شَاةٍ شِيَاءٌ. كُلُّ ذَلِكَ بِالثَّاءِ. والصَّوَابُ مِيَاءٌ وَعِضَاءٌ وَشِيَاءٌ بِالْهَاءِ. فَأَمَّا فَهْرَسَةُ الْكُتُبِ فَحَكَى بَعْضُ اللَّغَوِيِّينَ أَنَّ الصَّوَابَ فَهْرَسَتْ بِإِسْكَانِ السِّينِ وَالثَّاءِ فِيهِ أَصْلِيَّةٌ. قَالَ: وَمَعْنَى الْفَهْرَسَةِ جَمْلَةُ الْعَدَدِ. وَهِيَ لَفْظَةٌ فَارْسِيَّةٌ. وَاسْتَعْمَلَ النَّاسُ مِنْهُ فَهْرَسَ الْكُتُبَ يُفَهْرِسُهَا فَهْرَسَةً مِثْلَ دَخَرَجٍ يُدَخِّرُجُ دَخَرَجَةً.
- ١٠٢ - ويقولون لنبت كثير الشوك خُرْشُفٌ بِالحَاءِ المعجمة. والصَّوَابُ خَرَشَفٌ بِالحَاءِ غير معجمة وفتحها وفتح الشين. وَالْخَرَشَفُ أَيْضاً فُلُوسُ السَّمَكَةِ.
- ١٠٣ - ويقولون لجانب الفم شِذْقٌ بِالدَّالِ المعجمة. والصَّوَابُ شِذْقٌ بِالدَّالِ غير معجمة.
- ١٠٤ - ويقولون لضرب من التمر الشُّدَاخُ بِالدَّالِ المعجمة. والصَّوَابُ الشُّدَاخُ بِدَالٍ غير معجمة.

(١) هو خباب بن الارت بن جندلة بن سعد التميمي أبو يحيى أو أبو عبد الله، صحابي من السابقين توفي (سنة ٣٧ هـ) (الأعلام ٣٠١/٢ الإصابة ٤١٦/١ حلية الأولياء ١٤٣/١ رقم الترجمة (٢٣)).

(٢) هو يحيى بن أكثم بن محمد المروزي أبو محمد (١٥٩ - ٢٤٢ هـ) قاض فقيه. (الأعلام ١٣٨/٨ وفيات الأعيان ٢١٧/٢ تاريخ بغداد ١٩١/١٤ النجوم الزاهرة ٢١٧/٢ ثمار القلوب ١٢٢).

(٣) هو أكثم بن صيفي بن رياح بن الحارث حكيم العرب في الجاهلية (توفي سنة ٩ هـ) (الأعلام ٦/٢ الإصابة ١١٣/١).

١٠٥ - ويقولون للقيح المنظر ذَمِيمٌ وكذلك القَصِيرُ. والصَّوابُ دَمِيمٌ بَدال غير معجمة. فأما الدَّمِيمُ فهو المَذْمُومُ.

١٠٦ - ويقولون لِبَسْتُ بِذَلَّةٍ فلانٍ بفتح الباء. والصَّوابُ بِذَلَّةٍ بكسر الباء.

١٠٧ - ويقولون لضرس الحلم نَاجِدٌ بالدال غير معجمة. والصَّوابُ نَاجِدٌ بَدال معجمة. وقد سُمِعَ بَدال غير معجمة. وذلك قليل.

١٠٨ - ويقولون لما يتعلق بأصواف الغنم من البعر والبول وَدَحٌ بالدال غير معجمة. والصَّوابُ وَدَحٌ بَدال معجمة.

١٠٩ - ويقولون صوف مُوَضَّحٌ بالضاد. والصَّوابُ مُوَضَّحٌ بالدال. وَقَلَنْسُوَةٌ مُوَضَّحَةٌ. وأصله من الوَضَح الذي تقدّم ذكره.

١١٠ - ويقولون جَبَدَ الحَبَلِ وغيره بَدال غير معجمة. والصَّوابُ جَبَدٌ بَدال معجمة. يقال جَبَدٌ يَجْبِدُ وَجَدَبٌ يَجْدِبُ بمعنى واحد.

١١١ - ويقولون لَغَزْتُ الكلامَ. والصَّوابُ أَلْغَزْتُ إِذا عَمَيْتُهُ وَأَضْمَرْتُهُ على خلاف ما أظهرت. وَاللَّغْزُ وَاللَّغْزُ بضم اللام وفتحها ما أَلْغَزْتُ من كلام. والجمع أَلْغَاؤٌ.

١١٢ - ويقولون فلان يَشْتَرُ العَسَلَ. والصَّوابُ يَشْتَارُ العسل بالالف قبل الراء من غير تشديد. يقال شُرْتُ العسل أَشُورُهُ شَوْرًا وَاشْتَرْتُهُ أَشْتَارُهُ أَشْتَارًا. ويقال أيضاً أَشْرْتُهُ. قال (عدي بن زيد)^(١): [الرمْل]

وَحَدِيثٌ مِثْلُ مَا ذِي مُشَارٍ^(٢)

١١٣ - ويقولون لداء يحدث في قوائم الدواب جَرَدٌ بالدال غير معجمة. والصَّوابُ جَرَدٌ بَدال معجمة.

١١٤ - ويقولون أصاب فلاناً جُدَامٌ بَدال غير معجمة. والصَّوابُ جُدَامٌ بَدال معجمة. ورجلٌ مُجَدَّمٌ وَمَجْدُومٌ. ولا يقال مِجْدَامٌ إِنَّمَا المِجْدَامُ النافذ في الأمور الماضي فيها.

(١) هو عدي بن زيد بن حماد التميمي شاعر جاهلي، مات مقتولاً في سجن النعمان بن المنذر (نحو ٣٥٥ ق. هـ) (الأعلام ٢٢٠/٤ خزائن الأدب ١٨٤/١ النجوم الزاهرة ٢٤٩/١ الشعر والشعراء ٦٣).

(٢) انظر اللسان مادة (أذن) والمخصص ١٦/٥ وهو فيه:

ففي سماع يأذن الشيخ له وحديث مِثْلُ مَا ذِي مُشَارٍ

١١٥ - ويقولون لبعض دواب البر التَّمْسُ بفتح التّون. والصّواب التَّمْسُ بكسرهما.

١١٦ - ويقولون هذه ذَخِيرَةٌ بدال غير معجمة. والصّواب ذَخِيرَةٌ بدال معجمة.

١١٧ - ويقولون الدَّلْفَاءُ بدال غير معجمة. والصّواب الدَّلْفَاءُ بدال معجمة.. قال

الشّاعر: [المديد]

إِنَّمَا الدَّلْفَاءُ يَأْقُوتَةٌ أَخْرَجَتْ مِنْ كَيْسٍ دِهْقَانٍ^(١)

١١٨ - ويقولون سَرَجَتْ الخُرْجَ بسين غير معجمة. والصّواب سَرَجَتْ بشين معجمة. وهو سَرَجُ العَيَّةِ والخُرْجُ بالشّين.

١١٩ - ويقولون بَخْرٌ غَمِيقٌ ووَادٍ غَمِيقٌ بالغين معجمة. والصّواب غَمِيقٌ بالعين غير معجمة. وقد قيل إنه يقال بالغين معجمة وقرئ في الشّاذ: «مِنْ كُلِّ فَجٍّ غَمِيقٍ» [الحج: ٢٧]. وزعم قوم أنّ كلّ ما كان منبسطاً على وجه الأرض قيل له غَمِيقٌ بعين غير معجمة وما كان هاوياً إلى أسفل قيل فيه غَمِيقٌ بالغين معجمة. يقال فَجٌّ غَمِيقٌ وَيَثْرُ غَمِيقَةٌ ولكنّ العين غير معجمة أشهر وأعرف في كلّ شيء.

١٢٠ - ويقولون فَقَعْتُ عَيْنَ الرَّجُلِ وهو مَفْقُوعُ العين. والصّواب فَقَأْتُ عَيْنَهُ وهو مَفْقُوءُ العين.

١٢١ - ويقولون اشتريت من مطايب اللحم أي من أطيبه. والوجه من أَطَايِبِ اللَّحْمِ بالهمز والواحد أَطِيبٌ. وقيل مَطَايِبٌ كما تنطق به العامّة والواحد أَطِيبٌ أيضاً. فأما المَذَاكِيرُ فواحدها ذَكَرٌ على غير قياس. وكذلك الْمَسَاوِي والمَحَاسِنُ واحدها سُوءٌ وَحُسْنٌ وكذلك الْمَقَاقِرُ مِنَ الْفَقْرِ واحدها فَقْرٌ. وَمَقَامُ الدُّبَابِ واحدها قَمْعَةٌ. والمَحَامِدُ واحدها حَمْدٌ. والمَقَابِحُ واحدها قُبْحٌ. وفيه مَشَابَهُ من أبيه واحدها شَبَةٌ. وحكى اللّحياني أنّ واحد الْمَسَاوِي مَسْوَى وواحد الْمَطَايِبِ مَطِيبٌ. وحكى ابن سيده أنّ واحد المطايب مَطَابٌ ومَطَابَةٌ وواحد المَحَامِدِ مَحْمِدَةٌ وهو القياس.

١٢٢ - ويقولون مَلَأْتُ الْإِنَاءَ فهو مُمْلِي وَخَبَيْتُ الشَّيْءَ فهو مُخَيِي. والصّواب مَلَأْتُهُ فهو مَمْلُوءٌ وَخَبَأْتُهُ فهو مَخْبُوءٌ. وإن شئت سهّلت.

١٢٣ - ويقولون في جمع بَثْرٍ أَبْيَارٌ. والصّواب أَبَارٌ وَأَبَارٌ أيضاً على القلب.

١٢٤ - ويقولون في رَجَلِي شُقَاقٌ. والصّواب شُقُوقٌ. فأما الشُّقَاقُ فداء من أدواء الدّواب وهي صُدُوعٌ تكون في حوافرها وأرساغها.

(١) انظر العقد الفريد ٤٤٧/٥ ٧٦/٦ وتثقيف اللسان صفحة ٣٦ واللسان مادة (ذلف).

- ١٢٥ - ويقولون لِقَشْر جنس من الشجر قَرَفًا. والصَّوَابُ قِرْفَةٌ والجمع قِرَفٌ.
- ١٢٦ - ويقولون لمؤنثة الخيل من الوُزْدِ وَزْدَاءُ. والصَّوَابُ وَزْدَةٌ والذكر وَزْدٌ والجمع وَرَادٌ وَوَزْدٌ.
- ١٢٧ - ويقولون لبعض الحبوب حُلْبًا. والصَّوَابُ حُلْبَةٌ. وعرب الشام يسمونها الفَرِيقَةَ.
- ١٢٨ - ويقولون العُرِي. والصَّوَابُ العُرْيُ بالياء وسكون الراء. وكذلك فَرَسٌ عُرْيٌ. والجمع أَغْرَاءٌ.
- ١٢٩ - ويقولون ثوب دُسْتَرِيّ. والصَّوَابُ تَسْتَرِيّ بالتاء منسوب إلى تَسْتُرُ.
- ١٣٠ - ويقولون لما يطحن من البرّ وغيره غليظًا دَشِيشٌ. والصَّوَابُ جَشِيشٌ بالجيم. يقال جَشَشْتُ البرّ أَجَشَّهُ جَشًّا فهو مَجْشُوشٌ وَجَشِيشٌ وهو طحن كالهرس. والمَجْشُ رَحَى يُجَشُّ بها البرّ وغيره.
- ١٣١ - ويقولون اشْتَرَتِ المَاشِيَّةُ. والصَّوَابُ اجْتَرَّتْ بالجيم. وهو أن تَجْتَرَّ ما في بطنها من الثَّمِيلَةِ.
- ١٣٢ - ويقولون فلان مُشْتَهِدٌ في حاجتك. والصَّوَابُ مُجْتَهِدٌ وهو مُفْتَعِلٌ من الجُهدِ.
- ١٣٣ - ويقولون كَلْفَاطٌ. والصَّوَابُ جَلْفَاطٌ بالجيم. وصناعته الجَلْفَطَةُ لا الكَلْفَطَةُ.
- ١٣٤ - ويقولون خُبْرٌ كُشْكَارٌ. والصَّوَابُ خُشْكَارٌ بالخاء في أوله.
- ١٣٥ - ويقولون امتلأ المكان من الجِيقِ إلى الجِيقِ. والصَّوَابُ من الشِّيقِ إلى الشِّيقِ والشِّيقُ الجانب. أي من الجانب إلى الجانب.
- ١٣٦ - ويقولون رَجُلٌ مُلِدٌ للذي يَسْتُرُ الحقَّ ولا يعطيه من نفسه. والصَّوَابُ مُلِطٌ بالطاء. فأما الأَلَدُ فهو الشديد الخصومة.
- ١٣٧ - ويقولون فلان مُتَبَضِّخٌ في التَّعَمَّةِ. والصَّوَابُ مُتَبَدِّخٌ بالذال المعجمة.
- ١٣٨ - ويقولون منك أَظْفَرُ بالطاء. والصَّوَابُ أَذْفَرُ بالذال المعجمة. والذَّفَرُ حدة ريح الشَّيء الطَّيِّب والشَّيء الخبيث أيضًا. فأما الذَّفَرُ بالذال غير معجمة وسكون الفاء فالتَّنُّ خاصَّةٌ. ومنه قيل للدنيا أُمُّ دَفِرٍ.
- ١٣٩ - ويقولون لهذه القبيلة بَرَّغَوَاطَةٍ. والصَّوَابُ بَلَّغَوَاطَةٍ بلام مفتوحة وإسكان الغين. والتَّسبب إليها بَلَّغَوَاطِيٌّ.

١٤٠ - ويقولون أَزْجَرَتِ الدَّابَّةُ إِذَا أَسْقَطَتْ وَلَدَهَا. وبعضهم يقول زَجَرَتْ. والصَّوَابُ زَجَلَتْ إِذَا رَمَتْه لغير تمام.

١٤١ - ويقولون سِقْلِيَّةٌ بسين مكسورة وقاف مكسورة. والصَّوَابُ صَقْلِيَّةٌ بصاد مفتوحة وقاف مفتوحة. فَأَمَّا سِقْلِيَّةٌ بسين مكسورة فضيعة في غوطة دمشق. والأصل فيهما واحد غير أن هذه عَرَبَتْ فَقِيلَتْ بِالصَّادِ مَفْتُوحَةً وَبَقِيَتْ تِلْكَ عَلَى حَالِهَا. وَسِقْلِيَّةٌ اسم رومي وتفسيره تِينٌ وَزَيْتُونٌ.

١٤٢ - ويقولون سَعَتَرٌ بالسَّين. والصَّوَابُ صَعَتَرٌ بِالصَّادِ. ويقال له النَّدْعُ.

١٤٣ - ويقولون لبائع الدَّوَابِّ والرَّقِيقِ نَخَاصٌ. والصَّوَابُ نَخَاسٌ بالسَّين. وأصله من النَّخَسِ وهو الضَّرْبُ بِالْيَدِ عَلَى الْكَفْلِ.

١٤٤ - ويقولون لنوع من أحرار البقول خَصٌّ. والصَّوَابُ خَسٌّ بالسَّين.

١٤٥ - ويقولون صُرَّةُ البطنِ بِالصَّادِ. والصَّوَابُ سُرَّةٌ بالسَّين. فَأَمَّا صُرَّةُ الدَّرَاهِمِ وهي الْخِرْقَةُ الَّتِي يُصَرُّ فِيهَا الشَّيْءُ فَهِيَ بِالصَّادِ. قال الشاعر: [البسيط]

لَا يَأْلَفُ الدُّرْهَمُ الصَّيَّاحُ صُرَّتْنَا لَا بَلَّ يَمُرُّ عَلَيْهَا ثُمَّ يَنْطَلِقُ^(١)
١٤٦ - ويقولون لبعض الأوعية حُلٌّ. والصَّوَابُ حُقٌّ وجمعه أَحْقَاقٌ وَحُقَّةٌ والجمع حُقُقٌ.

١٤٧ - ويقولون لضرب من الحبوب المأكولة قَسْطَلٌ بِاللَّامِ الْمَشْدُودَةِ. والصَّوَابُ قَسْطَنٌ بِالتَّوْنِ مَخْفَفَةٌ. وهو الذي تسميه العجم الشَّاةَ بَلُوطٌ. فَأَمَّا الْقَسْطَلُ بِاللَّامِ فَهُوَ الْغَبَارُ.

١٤٨ - ويقولون خَمَمْتُ كَذَا أَيِ قَلَرْتُ. والصَّوَابُ خَمَنْتُ تَخْمِينًا.

١٤٩ - ويقولون رجلٌ جَبِيعَانٌ وامرأةٌ جَبِيعَانَةٌ. والصَّوَابُ رجلٌ جَوْعَانٌ وامرأةٌ جَوْعَى.

١٥٠ - ويقولون رَقِيتُ الصَّبِيَّ رَقَوَةً بفتح الرَّاءِ مع الواو. والصَّوَابُ رُقِيَّةٌ بِضَمِّ الرَّاءِ مع الياء.

١٥١ - ويقولون مَاتَ مَيْتَةً سَوْءًا. والصَّوَابُ مَيْتَةً سُوءًا بِالْكَسْرِ. فَأَمَّا الْمَيْتَةُ فَمَا مَاتَ مِنَ الْحَيَوَانِ.

(١) انظر شرح ديوان الحماسة للتبريزي ١٢٦/٤ واختلف في فائله فقيل هو جؤية بن النضر وقيل مالك بن أسماء وقيل يزيد بن حاتم بن قبيصة.

- ١٥٢ - ويقولون قَيِّمْتُ الرَّجُلَ من مكانه ومن منامه . والصَّوَابُ قَوِّمْتُهُ وَأَقَمْتُهُ .
- ١٥٣ - ويقولون فلان أَصْبَيْتُ من فلان أي أَشَدُّ صَوْتًا . والصَّوَابُ أَصَوْتُ بالواو . فأما من الحِجْلَةِ فيقال هو أَخَوُلُ منه وَأَخِيلُ . والواو أحسن فيه من الياء .
- ١٥٤ - ويقولون تَدَشَّيْتُ . والصَّوَابُ تَجَشَّأْتُ بالجيم والهمزة . قال الشاعر :
[البسيط].

أَلَّا طِعَانٌ وَلَا فُرْسَانٌ عَادِيَةٌ إِلَّا تَجَشَّؤُكُمْ عِنْدَ التَّنَائِيرِ^(١)

١٥٥ - ويقولون لما تجمعها المرأة من شعرها عُكْسَةً . والصَّوَابُ عِقْصَةً وَعَقِصَةً وجمعها عِقَصٌ . فأما المِعْقَصُ والعِقَاصُ فيمذرى الشعر . ولم يأت على مفعَلٍ وفِعَالٍ بمعنى واحد إلا مِعْقَصٌ وَعِقَاصٌ وَمِثْرَدٌ وَإِزَارٌ وَمِسْرَدٌ وَسِرَادٌ وَمِخْرَزٌ وَخِرَازٌ وَمِخْطٌ وَخِيَاطٌ وَمِنْخَفٌ وَلِحَافٌ وَمِلْفَعٌ وَلِفَاعٌ وَمِرْدَى وَرِدَاءٌ وَمِعْطَفٌ وَعِطَافٌ وَمِطْرَفٌ وَطِرَافٌ وَمِقْرَمٌ وَقِرَامٌ وَمِنْطَقٌ وَنِطَاقٌ وَمِسَنٌ وَسِنَانٌ وَمِفْرَشٌ وَفِرَاشٌ وَمِشْجَرٌ وَشِجَارٌ وهو مركب النساء دون الهودج ومِسْحَلٌ وَسِحَالٌ وهو حديدة اللِّجَام التي فيها فأسه ومِقْنَعٌ وَقِنَاعٌ وَمِخْلَبٌ وَجِلَابٌ . والعامة تقول مَخْلَبَةٌ وذلك خطأ . ولا يكاد يوجد على مثال هذا في كلام العرب غير ما ذكرنا .

- ١٥٦ - ويقولون للخصلة من الشعر عُصْنَةٌ بالصَّاد . والصَّوَابُ عُسْنَةٌ بالسَّين .
- ١٥٧ - ويقولون لجنس من الحيات إَفْعَى بكسر الهمزة . والصَّوَابُ أَفْعَى بفتحها .
- ١٥٨ - ويقولون عَصَاتِي وَعَصَاتِكَ . والصَّوَابُ عَصَايَ وَعَصَاكَ . قال الله - تعالى -
إِخْبَاراً عن موسى - عليه السلام : ﴿ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا ﴾ [طه : ١٨] .
- ١٥٩ - ويقولون للأثني المسنة من جميع الحيوان شَارِفَةٌ . والصَّوَابُ شَارِفٌ بحذف الهاء . وأكثر ما يستعمل الشَّارِفُ في الثَّوْق . وقد يقال في الجمل أيضاً وفي غيره من الحيوان شَارِفٌ وإن كان الأصل في الناقة .
- ١٦٠ - ويقولون عَرُوسَةٌ . والصَّوَابُ عَرُوسٌ والجمع عَرُوسَاتٌ وَعَرَائِشُ . وكذلك يقال للرجل أيضاً عَرُوسٌ والجمع عَرُوسُونَ وَأَعْرَاسٌ . قال الشاعر : [الطويل]

(١) هو لحسان بن ثابت في ديوانه ١٧٩ - الحاشية - وتلخيص الشواهد ٤١٤ والجنى الداني ٣٨٤ خزانة الأدب ٦٩/٤ شرح شواهد المغني ٢١٠/١ والكتاب ٣٠٦/٢ والمقاصد النحوية ٣٦٢/٢ ولخداش بن زهير في شرح أبيات سيويه ٥٨٨/١ وفي الدرر ٢٣٠/٢ وبلا نسبة في رصف المباني ٨٠ وشرح الأشموني ١٥٣/١ وشرح عمدة الحافظ ٣١٨ ومغني اللبيب ٦٨/١ وجمع الهوامع ١٤٧/١ .

أَتَرَضَى بِأَنَا لَمْ تَجِفَّ دِمَاؤُنَا وَهَذَا عَرُوساً بِالْيَمَامَةِ خَالِدٌ^(١)

١٦١ - ويقولون أكلنا من حَلْوَةِ العسل ومن حَلْوَةِ السَّكَّر. والصَّوَاب من حَلْوَى العسل وحَلْوَاءِ العسل بالقصر والمد.

١٦٢ - ويقولون رجل طَزَعِي. والصَّوَاب طَزَعُ وهو الذي لا غَيْرَةَ له ولا غَنَاءَ عنده.

١٦٣ - ويقولون لضرب من الشَّجَر عَزَعَارٌ. والصَّوَاب عَزَعَرٌ. ومنه يتَّخذ القَطِرَانُ.

١٦٤ - ويقولون طَيَحَالَ. والصَّوَاب طَحَالَ.

١٦٥ - ويقولون لَوْبَانٌ. والصَّوَاب لُبَانٌ.

١٦٦ - ويقولون طعام قَاتُولٌ. والصَّوَاب قَتُولٌ. فأما الهَاضُومُ فكل دواء هَضَمَ طَعَاماً كالجَوَارِشِ ونحوه.

١٦٧ - ويقولون جثت من بَرٍّ. والصَّوَاب جثت من بَرٍّ. والْبَرُّ خلاف الْكِرِّ وهو أيضاً ضدُّ البحر. والْبَرِّيَّةُ بفتح الباء منسوبة إلى الْبَرِّ وجمعها بَرَارِيٌّ. وقول العامة بَرِّيَّةٌ لحن.

١٦٨ - ويقولون مِائَةٌ وَأَنْيَقٌ. والصَّوَاب وَنَيْقٌ.

١٦٩ - ويقولون أيضاً مِائَةٌ دِينَار غير نَيْقٍ. وإنما غَلَطُوا في ذلك لأنَّهم حَسِبُوا أَنَّ النَّيْقَ بمعنى اليسير وإنما النَّيْقُ الزَّيَادَةُ من قولك أَنَافَ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا أَشْرَفَ عَلَيْهِ كَأَنَّهُ لَمَّا زَادَ عَلَى الْعِدَدِ أَنَافَ عَلَيْهِ.

١٧٠ - ويقولون بلغ الغبار أَغْنَانَ السَّمَاءِ. والصَّوَاب أَغْنَاءَ السَّمَاءِ وَالْإِغْنَاءُ النَّوَاحِي. والواحد عَنَى مقصور.

١٧١ - ويقولون شُرَافَةٌ وفي الجمع شُرَافَاتٌ. والصَّوَاب شُرُفَةٌ والجمع شُرُفَاتٌ.

١٧٢ - ويقولون تكلَّم من أَنْيَاطِ قلبه. والصَّوَاب من نِيَاطِ قلبه. والنِّيَاطُ مُعَلَّقُ الْقَلْبِ مِنَ الْوَتَيْنِ وَإِنَّمَا سَمِيَ نِيَاطاً لِتَعَلُّقِهِ بِالْقَلْبِ من قولك نُطْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ إِذَا عَلَّقْتَهُ بِهِ. ويقال له النَّاطِطُ أيضاً.

١٧٣ - ويقولون لمجتمع الماء الحار حَامَّةٌ. والصَّوَاب حَمَّةٌ عَلَى وزن فَعْلَةٍ مِنَ الْحَمِيمِ وهو الماء الحَارُّ. وحكى صاعد أَنَّهُ يَقُولُ لِلْمَاءِ الْبَارِدِ أَيْضاً حُمِيمٌ وهو أَحَدُ مَا انتقده على أَبِي عَلِيٍّ فِي الْبَارِعِ. فَأَمَّا الْحَامَّةُ فَهِيَ الْخَاصَّةُ.

١٧٤ - ويقولون سِرْفِي دَاعَةِ اللَّهِ. والصَّوَاب فِي دَعَةِ اللَّهِ.

(١) هو لحسان بن ثابت في ديوانه ٤٥٩/١ والتكملة ٢٥ والاشتقاق ١٤٩ وتثقيف اللسان ٧٨ تقويم اللسان ١٥٧.

- ١٧٥ - ويقولون أنت في حلٍّ وساعةٍ. والصَّوابُ وَسَعَةٍ بغير ألف.
- ١٧٦ - ويقولون بَاعُوضَةٌ وفي الجمع بَاعُوضٌ. والصَّوابُ بَعُوضَةٌ وفي الجمع بَعُوضٌ. قال الله - تعالى -: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةٌ فَمَّا فَوْقَهَا﴾ [البقرة: ٢٦] والبعوض أيضاً اسم ماء لتمييم.
- ١٧٧ - ويقولون رجل أَصْمَرُ والصَّوابُ أَسْمَرُ بالسَّينِ وامرأة سَمْرَاءُ.
- ١٧٨ - ويقولون عَرِيٌّ قَوْحٌ. والصَّوابُ قُحٌّ وهو الخالص التَّسَبُّ.
- ١٧٩ - ويقولون سُلُومٌ وَبَرْتُوسٌ. والصَّوابُ سُلَمٌ وَبَرْتُوسٌ. قال الشاعر: [الرَّجَز]
- إِذَا لَزُرْنَاكَ وَلَوْ بِسُلَمٍ^(١)
- ١٨٠ - ويقولون يَابْتُوزٌ. والصَّوابُ أَبْتُوسٌ.
- ١٨١ - ويقولون لما يصنع من الخشب على هيئة النعل قَبْقَابٌ. وليس كذلك وإنما القَبْقَابُ الرَّجُلُ الكثير الكلام والقَبْقَابُ أيضاً صوت أُنْيَابِ الفَحْلِ.
- ١٨٢ - ويقولون للَعَنَزِ مَعَزَةٌ. والصَّوابُ مَاعِزَةٌ.
- ١٨٣ - ويقولون للذي يغسل به اليد شُنَانٌ. والصَّوابُ أَشْنَانٌ. فأما الشُّنَانُ فالماء البارد وكذلك الشُّنِينُ أيضاً.
- ١٨٤ - ويقولون الشُّفَا. والصَّوابُ الإِشْفَى.
- ١٨٥ - ويقولون فَعَلْتَ الْبَارِحَ كَذَا. والصَّوابُ الْبَارِحَةَ بَاءُ التَّانِيثِ لِأَنَّهَا نعت لِلَّيْلَةِ. وقال الرَّجَّاجُ: «إذا أخبرت عن اللَّيْلَةِ التي أنت في صبيحتها قلت أكلت اللَّيْلَةَ كذا ورأيت اللَّيْلَةَ في المنام كذا. تقول ذلك من أَوَّلِ النَّهَارِ إلى نصفه ثم تقول من نصف النَّهَارِ إلى آخره فعلت الْبَارِحَةَ ولا تقل اللَّيْلَةَ». وقد وقع في كتاب البخاري^(٢) أَتَانِي اللَّيْلَةَ أَتِيَانٍ *

(١) في شرح شواهد الإيضاح ٤٤٠ لأبي الأخرز وفي المخصص ١٦/١٠٢ ويلا نسبة في اللسان مادة (عجم) تمامه:

سلمو لو أصبحت وسط الأعجم
في الروم أو في الترك أو في الديلم
إذا لزرنأك ولو بسلم

(٢) هو محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري أبو عبد الله (١٩٤ - ٢٥٦ هـ) حافظ. الأعلام ٦/٣٤ تذكرة الحفاظ ٢/١٢٢ تاريخ بغداد ٢/٤ طبقات الشافعية ٢/٢ معجم المطبوعات ٥٣٤.

١٨٦ - ويقولون كُرْعٌ. والصَّوَابُ كُرَاعٌ. والكُرَاعُ من الإنسان ما دون الرُّكْبَةِ ومن الدَّوَابِّ ما دون الكَعْبِ.

١٨٧ - ويقولون صُمْعَةٌ. والصَّوَابُ صَوْمَعَةٌ والجمع صَوَامِعُ. ويقال للصَّومعة الطَّرْبَالُ أيضاً.

١٨٨ - ويقولون فَرَسٌ رَبْعٌ. والصَّوَابُ رَبَاعٌ. والأثنى رَبَاعِيَّةٌ مخففة الياء. والجمع رُبْعَانٌ.

١٨٩ - ويقولون لبعض آلة الشَّطرنج فَرْزٌ. والصَّوَابُ فِرْزَانٌ والجمع فَرَاذِينُ.

١٩٠ - ويقولون نُشَاطِرٌ. والصَّوَابُ نُوشَاذِرٌ وهي كلمة نبطية.

١٩١ - ويقولون السَّمْنُ والحَبْلُ والبَقْلُ بالفتح. والصَّوَابُ السَّمْنُ والحَبْلُ والبَقْلُ بالإسكان.

١٩٢ - ويقولون للصَّخْفَةِ الغَضَارُ بكسر الغين. والصَّوَابُ الغَضَارُ بفتحها.

١٩٣ - ويقولون للتي يُسْتَقَى عليها بَكَّارَةٌ. والصَّوَابُ بَكْرَةٌ بالإسكان والجمع بَكْرَاتٌ. ويقال للعود الذي تعلق فيه البكرة النَّعَامَةُ.

١٩٤ - ويقولون لواحد الحِرَابِ حَرَبَةٌ. والصَّوَابُ حَرَبَةٌ بالإسكان الرَّاء.

١٩٥ - ويقولون للدُّبَاءِ الْقَرْعُ. والصَّوَابُ الْقَرْعُ بالإسكان.

١٩٦ - ويقولون الهُرِّي لبيت الطعام. والصَّوَابُ الهُرِّيُّ بالإسكان الرَّاء وإعراب الياء. والجمع أَهْرَاءٌ.

١٩٧ - ويقولون لقبيلة من الترك الْخَزَرُ. والصَّوَابُ الْخَزَرُ بالإسكان ويقال إنما سُمُّوا بذلك لخزر عيونهم.

١٩٨ - ويقولون تَرَكَ فُلَانٌ خُلْفَ سَوْءٍ بضم الخاء. والصَّوَابُ خَلْفٌ بفتحها. وأكثر أهل اللغة على أَنَّ الْخُلْفَ بِإِسْكَانِ اللَّامِ الطَّلِيحُ والخَلْفُ بفتحها الصَّالِحُ. ولبعض المحدثين: [المنسرح]

خَلَفْتُ خَلْفًا وَلَمْ تَدَعْ خَلْفًا لَيْتَ بِهِمْ كَأَن لَّا بِكَ التَّلَفُ وقيل إنهما يتداخلان في المعنى ويشتركان في صفة المدح والذَّم فيقال خَلَفُ صِدْقٍ وَخَلْفُ صِدْقٍ.

١٩٩ - ويقولون للنَّجْمِ الزُّهْرَةِ بِإِسْكَانِ الْهَاءِ. والصَّوَابُ الزُّهْرَةِ بفتحها. كذا حكى ابن قتيبة واحتج على ذلك بقول الشاعر: [الرجز]

قَدْ وَكَلْتَنِي طَلَّتِي بِالسَّمْسَرَةِ
وَأَيَّقَتَنِي لِطُلُوعِ الزُّهْرَةِ^(١)

وحكى ابن عَزَبِر الزُّهْرَةَ بضم الزَّاي وسكون الهاء. قال: وكذلك يقال بَنُو زُهْرَةَ بسكون الهاء أيضاً.

٢٠٠ - ويقولون دَقَنْ بَدَالٍ غير معجمة. والصَّوَابُ دَقَنْ بِذال معجمة.

٢٠١ - ويقولون لِسَامٍ أَبْرَصَ وَرَعَةً. والصَّوَابُ وَرَعَةً.

٢٠٢ - ويقولون أَصَابَنِي عَطَشٌ. والصَّوَابُ عَطَشٌ بفتح الطاء.

٢٠٣ - ويقولون أَخَذْتُ بِطَرْفِ ثَوْبِهِ. والصَّوَابُ بِطَرْفِ ثَوْبِهِ بفتح الرَّاء. والطَّرْفُ النَّاحِيَةُ مِنَ التَّوَاحِي. فَأَمَّا الطَّرْفُ بسكون الرَّاء فطَرْفُ الْعَيْنِ.

٢٠٤ - ويقولون الصَّغَرُ وَالْكَبَرُ وَالْغُلْظُ وَالْقُدْمُ. والصَّوَابُ الصَّغَرُ وَالْكَبَرُ وَالْغِلْظُ وَالْقِدْمُ.

٢٠٥ - ويقولون مُسَوَاكٌ. والصَّوَابُ مُسَوَاكٌ بكسر الميم.

٢٠٦ - ويقولون قَنَدِيلٌ بفتح القاف. والصَّوَابُ قَنَدِيلٌ بكسرها. ويقال للقنديل أيضاً صُمَّجَةٌ وَالْجَمْعُ صُمَّجٌ. فَأَمَّا الْفَتِيلَةُ فَعَرَبِيَّةٌ فَصِيحَةٌ وَيُقَالُ لَهَا أَيْضاً الدُّبَابَةُ.

٢٠٧ - ويقولون شَفَرٌ. والصَّوَابُ شَفَرٌ بضم الشين وإسكان الفاء.

٢٠٨ - ويقولون بَرْدُونٌ وَبِرْكَةٌ وَجَلُوزٌ. والصَّوَابُ بَرْدُونٌ وَبِرْكَةٌ وَجَلُوزٌ بالكسر فيهن.

٢٠٩ - ويقولون حُمَيْضٌ لِبَعْضِ النَّبَاتِ. والصَّوَابُ حُمَاضٌ.

٢١٠ - ويقولون سَلْسَلَةٌ بفتح السينين. والصَّوَابُ سِلْسِلَةٌ بكسرها.

٢١١ - ويقولون الْمَرِيخُ لِلتَّجَمِّ بفتح الميم. والصَّوَابُ الْمَرِيخُ بكسرها.

٢١٢ - ويقولون لَنْبَتٌ يَصْبِغُ بِهِ قُوَّةٌ بفتح الفاء. والصَّوَابُ قُوَّةٌ بضمها. ويقال أَرْضُ مَقْوَاةٍ إِذَا كَثُرَتْ بِهَا الْقُوَّةُ وَتَوَبَّ مَقْوَى.

٢١٣ - ويقولون فِي الثَّوْبِ لَمْعَةٌ بفتح اللام. والصَّوَابُ لَمْعَةٌ بضمها وَالْجَمْعُ لُمَعٌ. وَكُلُّ لَوْنٍ خَالَفَ لَوْنًا فَهُوَ لَمْعَةٌ.

(١) انظر الاقتضاب صفحة ٢٠٠ والمخصص ٣٦/٩ واللسان مادة (زهر) وأدب الكاتب ٢٥٢ وانظر تثقيف اللسان صفحة ٩١ والاشتقاق ٣٣ والمحكم ١٦٥/٤.

٢١٤ - ويقولون قَرَأْتُ مُقَامَاتِ الْبَدِيعِ^(١) وَالْحَرِيرِي بِضَمِّ الميم. والصَّوَابُ مَقَامَاتِ بفتح الميم.

٢١٥ - ويقولون قَرَأْتُ الْكِتَابَ عَلَى الْوَلَاءِ بفتح الواو. والصَّوَابُ عَلَى الْوَلَاءِ بكسرها وهو مصدر وَالْيَتْ مُوَالَاةٌ وَوَلَاءٌ.

٢١٦ - ويقولون فِيهِ حَقْدٌ وَفِي قَلْبِهِ غُشٌّ. والصَّوَابُ حَقْدٌ بكسر الحاء وَغُشٌّ بكسر الغين.

٢١٧ - ويقولون لوطاء السَّرج مَيْثَرَةٌ. والصَّوَابُ مَيْثَرَةٌ بكسر الميم. وياءها منقلبة عن واو لَأَنَّهَا مِفْعَلَةٌ مِنَ الشَّيْءِ الْوَثِيرِ وَهُوَ الْوَطِيءُ. وقد جمعوها بالياء والواو على الأصل فقالوا مَبَائِرُ وَمَوَائِرُ.

٢١٨ - ويقولون جَلَسْتُ بِمَعْزَلٍ. والصَّوَابُ بِمَعْزَلٍ. قال الله - تعالى -: ﴿وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ﴾ [هود: ٤٢].

٢١٩ - ويقولون صَنَارَةٌ بفتح الصاد. والصَّوَابُ صِنَارَةٌ بكسرها.

٢٢٠ - ويقولون الرَّمَادُ بِضَمِّ الرَّاء. والصَّوَابُ الرَّمَادُ بفتحها. قال الله - تعالى -: ﴿كَرَّمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ﴾ [إبراهيم: ١٨].

٢٢١ - ويقولون الثَّبَقُ بفتح الباء. والصَّوَابُ الثَّبَقُ بكسرها.

٢٢٢ - ويقولون الْكِهَانَةُ بفتح الكاف. والصَّوَابُ الْكِهَانَةُ بكسرها.

٢٢٣ - ويقولون لِمَتَاعِ الْبَيْتِ شِوَارٌ بكسر الشين. والصَّوَابُ شِوَارٌ بفتحها.

٢٢٤ - ويقولون لما يسقط من الْخُبْزِ فِتَاتٌ بكسر الفاء. والصَّوَابُ فِتَاتٌ بضمها. والواحدة فِتَاتَةٌ. وهو اسم لما تَفَتَّتَ من كُلِّ شَيْءٍ. وهذا البناء أعني فُعَالَةٌ تأتي اسماً لما يسقط من الشَّيْءِ ولما بقي منه نحو الثُّحَاتِ وَالْبُرَايَةِ وَالشُّقَاطَةِ وَالصُّبَابَةِ وَهِيَ بَقِيَّةُ الْمَاءِ

٢٢٥ - ويقولون بَنَفْسِجٌ بكسر السين. والصَّوَابُ بَنَفْسِجٌ بفتحها.

٢٢٦ - ويقولون لَضَرْبٍ مِنَ النَّبْتِ سَيِّكَرَانٌ بفتح الكاف. والصَّوَابُ سَيِّكَرَانٌ بضمها.

٢٢٧ - ويقولون لما يخرج من الْجُرْحِ وَغَيْرِهِ قَيْحٌ بكسر القاف. والصَّوَابُ قَيْحٌ بفتحها. وقد قَاحَ الْجُرْحُ وَأَقَاحَ.

(١) هو أحمد بن الحسين بن يحيى الهمداني أبو الفضل كاتب شاعر أديب (٣٥٨ - ٣٩٨ هـ) ولد في همدان وتوفي في هراة مسموماً. الأعلام ١١٥/١ يتيمة ٢٩٣/٤ رقم الترجمة (٦٤) وفیات الأعيان ٣٩/١.

- ٢٢٨ - ويقولون لبعض التّبات شَهَتَرَجْ. والصّواب شَاهَتَرَجْ بألف بعد الشين.
- ٢٢٩ - ويقولون ادفع إِلَيَّ الشَّيْءَ بِإِمَارَةٍ كَذَا. والصّواب بِأَمَارَةٍ بفتح الهمزة. قال الشاعر: [الطويل]
- إِذَا طَلَعَتْ شَمْسُ النَّهَارِ فَإِنَّهَا أَمَارَةٌ تَسْلِيْمِي عَلَيْكَ فَسَلِّمِي^(١)
- ٢٣٠ - ويقولون دَوَّامَةٌ بفتح الدال. والصّواب دَوَّامَةٌ بضمّها. والجمع دَوَّامٌ.
- ٢٣١ - ويقولون لِلْمُعْرَسِ قَدِ بَنَى بِأَهْلِهِ. ووجه الكلام قَدِ بَنَى عَلَى أَهْلِهِ. وأصله أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ عَلَى عَرْسِهِ بَنَى عَلَيْهَا قُبَّةً. فقيل لكلِّ مَنْ أَعْرَسَ بَانٍ.
- ٢٣٢ - وكذلك قولهم للجالس بفنائه جلس فلان على بابهِ. والصّواب فِيهِ أَنْ يُقَالَ جَلَسَ بِبَابِهِ لثَلَا يَتَوَهَّمُ السَّمَاعُ أَنَّ الْمَرَادَ بِهِ [أَنَّهُ] اسْتَعْلَى عَلَى الْبَابِ وَجَلَسَ فَوْقَهُ.
- ٢٣٣ - وكذلك قولهم خرج عليه جِرَاحٌ. ووجه الكلام أَنَّ يُقَالَ خَرَجَ بِهِ.
- ٢٣٤ - وكذلك يقولون رميت بالقوس. والصّواب أَنَّ يُقَالَ رَمَيْتَ عَنِ الْقَوْسِ أَوْ عَلَى الْقَوْسِ كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ: [الرّجز]

أَرَمِي عَلَيْهَا وَهِيَ فَرْعٌ أَجْمَعُ^(٢)

فإن قيل هلاً أجزتم أن تكون الباء في هذا الموطن قائمة مقام عَنْ أَوْ عَلَى كما جاءت بمعنى عن في قوله - سبحانه -: ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ﴾ [المعارج: ١] وبمعنى على في قوله - تعالى -: ﴿وَقَالَ أَزْكِبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ﴾ [هود: ٤١] فالجواب أَنَّ إِقَامَةَ بَعْضِ حُرُوفِ الْجَزْرِ مَقَامَ بَعْضِ إِنَّمَا جُوزَ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَنْتَهِي فِيهِ اللَّيْسُ وَلَا يَسْتَحِيلُ الْمَعْنَى الَّذِي صِيغَ لَهُ اللَّفْظُ وَلَوْ قِيلَ هُنَا «رَمَى بِالْقَوْسِ» لَدَلَّ ظَاهِرُ الْكَلِمَةِ عَلَى أَنَّهُ نَبَذَهَا مِنْ يَدِهِ وَهُوَ ضِدُّ الْمَرَادِ بِلَفْظِهِ فَلِهَذَا لَمْ يَجْزِ التَّأَوُّلُ لِلْبَاءِ فِيهِ.

- ٢٣٥ - ويقولون بَنَدٌ بضمّ الباء. والصّواب بَنَدٌ بفتحها.

(١) انظر تنقيف اللسان ١٠٠ أساس البلاغة واللسان مادة (أمر).

(٢) هو لحميد الأرقط في شرح شواهد الإيضاح ٣٤١ والمقاصد النحوية ٥٠٤/٤ وبلا نسبة في إصلاح

المنطق ٣١٠ وأوضح المسالك ٢٨٦/٤ وجمهرة اللغة ١٣١٤ وخزانة الأدب ٢١٤/١ والخصائص

٣٠٧/٢ وشرح عمدة الحفاظ ٥٧٦ والاقتضاب ٤٣٢ والمخصص ٣٨/٦ وأدب الكاتب ٣٣٣ واللسان

مادة (ذرع - فرع - رمى). وتماه:

أرَمِي عَلَيْهَا وَهِيَ فَرْعٌ أَجْمَعُ

وهي ثلاث أذرع وأصبح

٢٣٦ - ويقولون خَصُرٌ بكسر الخاء. والصَّوَابُ خَصُرٌ بفتحها.

٢٣٧ - ويقولون طَبْلٌ بفتح الباء. والصَّوَابُ طَبْلٌ بإسكان الباء. قال الشاعر:

[الطويل]

أَتَانَا أَبُو الْخَطَّابِ يَضْرِبُ طَبْلَهُ فَرُدَّ وَلَمْ يَأْخُذْ عَقَالًا وَلَا نَقْدًا^(١)

وهو اللهو أيضاً. قال الله - تعالى -: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا آنَفَضُوا إِلَيْهَا﴾

[الجمعة: ١١]

٢٣٨ - ويقولون الكَبْلُ بفتح الباء. والصَّوَابُ الكَبْلُ بإسكانها. يقال منه كَبَلْتُهُ وَكَبَلْتُهُ فَهُوَ مَكْبُولٌ وَمَكْلُوبٌ وَمُكَلَّبٌ وَمُكَلَّبٌ.

٢٣٩ - ويقولون ذَبْلٌ بفتح الباء. والصَّوَابُ ذَبْلٌ بإسكانها. قال أبو عمر: «وأخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابي أن الذَّيْلَ ظَهَرُ السُّلْحَفَةِ يعمل منه الأَمْشَاطُ».

٢٤٠ - ويقولون لثياب من حرير تنسج بالصَّيْنِ اللَّذْذِ. والصَّوَابُ اللَّذْذُ وَالوَاحِدُ لَذَذَةٌ.

٢٤١ - ويقولون لسيف النَّبِيِّ ﷺ ذُو الْفِقَارِ. والصَّوَابُ ذُو الْفِقَارِ بفتح الفاء.

٢٤٢ - ويقولون لضرب من المطر رُشَاشٌ بضم الرَّاء. والصَّوَابُ رُشَاشٌ بفتحها.

٢٤٣ - ويقولون الرِّثَاثُ. والصَّوَابُ الرِّذَاذُ وهو دون الرِّشَاشِ.

٢٤٤ - ويقولون مُنْكَرٌ وَنُكَيْرٌ. والصَّوَابُ نَكِيرٌ بفتح التَّوْنِ وكسر الكاف.

٢٤٥ - ويقولون بِالذَّابَةِ عُثَارٌ بضمَّ العين. والصَّوَابُ عُثَارٌ بكسرها.

٢٤٦ - ويقولون لضرب من الطَّيْبِ نُضُوحٌ بضمَّ التَّوْنِ. والصَّوَابُ نُضُوحٌ بفتحها.

٢٤٧ - وكذلك يقولون سَفُوفٌ وَلُغُوقٌ بِالضَّمِّ. والصَّوَابُ سَفُوفٌ وَلُغُوقٌ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا. وكذلك التَّنُوعُ وَالذَّرُورُ وَالسَّنُونُ وَالْبَحُورُ وَالذَّلُوكُ لَمَا يُدْلَكُ بِهِ وَالْفَطُورُ وَالسَّحُورُ وَالْبَرُودُ وَالسَّحُونُ وَالصَّعُودُ وَالْهَبُوطُ وَالْحَدُورُ كُلُّ ذَلِكَ بِالْفَتْحِ.

٢٤٨ - ويقولون هم إلبٌ على فلان بكسر الهمزة. والصَّوَابُ هم أَلْبٌ بفتحها. وقد تَأَلَّبُوا عَلَيْهِ إِذَا تَجَمَّعُوا عَلَيْهِ بِالْعَدَاوَةِ.

٢٤٩ - ويقولون عِرْوَةُ الْخُرْجِ وَالْعَيْبَةُ وَغَيْرُهُمَا بِكسر العين والصَّوَابُ عُرْوَةٌ بضمَّتها.

(١) انظر الكامل للمبرد ١/ ٣٢٠.

- ٢٥٠ - ويقولون لَكَ زَيْيٌ حسن بفتح الزاي. والصَّوَابُ زِيٌّ بكسرها. وقد [زَيَّيْتُكَ] تَزِيَّةً مثل حَيَّيْتُكَ تَحِيَّةً ووزنها تَفْعِلَةٌ بالكسر.
- ٢٥١ - ويقولون لضرب من الشجر صُنُوْبٌ بضم الصاد والتون. والصَّوَابُ صَنُوْبٌ بفتحهما. والشاعر الصَّنُوْبِيُّ^(١) منسوب إليه.
- ٢٥٢ - ويقولون عند الاستعجال هَيَّا وربما قالوا أَيَّا بالفتح. والصَّوَابُ هِيَّا بالكسر.
- ٢٥٣ - ويقولون غَمْدُ السِّيفِ. والصَّوَابُ غَمْدٌ بالكسر. والجمع أَغْمَادٌ. وقول العامة أَغْمِدَةٌ خطأ.
- ٢٥٤ - ويقولون خَزَانَةٌ وَبَطَانَةٌ بالفتح. والصَّوَابُ خِرَازَنَةٌ وَبِطَانَةٌ بالكسر فيهما.
- ٢٥٥ - ويقولون الذَّهَابُ واللِّحَاقُ بالكسر. والصَّوَابُ الذَّهَابُ واللِّحَاقُ بالفتح.
- ٢٥٦ - ويقولون عَرَضَ عَلَيَّ الْمُبَيَّتَ بضم الميم. والصَّوَابُ الْمُبَيَّتَ بفتحها.
- ٢٥٧ - ويقولون جُلْجَلَانٌ بفتح الجيم الثانية. والصَّوَابُ جُلْجَلَانٌ بضمهما جميعاً.
- ٢٥٨ - ويقولون ظهرت الشَّمْسُ [من خِلَلِ السَّحَابِ بكسر الخاء. والصَّوَابُ] من خَلَلِ السَّحَابِ بالفتح.
- ٢٥٩ - ويقولون كتاب الفَلَاخَةِ بفتح الفاء. والصَّوَابُ الْفِلَاخَةِ بكسرها لأنها صِنَاعَةٌ كالزَّرَاعَةِ والحِرَاءَةِ.
- ٢٦٠ - ويقولون للذي يُرَشَّمُ به الخبز الرِّشْمُ. والصَّوَابُ الرُّوْشَمُ، يقال بالثَّين المعجمة وبالسين غير المعجمة. والرُّوْشَمُ أيضاً الذي تطيع به الدنانير والدراهم. فأما الرِّيشَةُ التي يُثَقَّبُ بها الخبز فيقال لها الْمِنْشَعَةُ.
- ٢٦١ - ويقولون الْمُؤَصِّلَ بفتح الصاد. والصَّوَابُ الْمُؤَصِّلَ بكسرها. فَإِنْ نسبت قلت مُؤَصِّلِيَّ بكسر الصاد واللام.
- ٢٦٢ - ويقولون ابن الْمُقَفِّعَ بفتح الفاء. والصَّوَابُ الْمُقَفِّعَ بكسرها لأنه كان يعمل الْقِفَاعَ ويبيعها. والقَفْعَةُ قَفَّةٌ من خُوصٍ لا مقبض لها.
- ٢٦٣ - ويقولون هو أَكْذَبُ من مُسَيِّلَمَةَ بفتح اللام. والصَّوَابُ من مُسَيِّلَمَةَ بكسرها.
- ٢٦٤ - ويقولون أَبُو مِعْشَرٍ بكسر الميم. والصَّوَابُ أَبُو مَعْشَرٍ بفتحها.

(١) هو أحمد بن محمد بن الحسن بن مرار الضبي الحلبي الإنطاكي أبو بكر المعروف بالصنوبري شاعر توفي سنة (٣٣٤ هـ) الأعلام ٢٠٧/١ فوات الوفيات ١٢٢/١ رقم الترجمة (٤٨) شذرات الذهب ٣٣٥/٢.

٢٦٥ - ويقولون كتاب إقْلِيدَسَ بكسر الهمزة وفتح الدال. قال ابن خَرَزَادٍ^(١): «هو أَقْلِيدَسُ بضم الهمزة والدال».

٢٦٦ - ويقولون بَلْقَيْسُ بفتح الباء. والصواب بَلْقَيْسُ بكسرها.

٢٦٧ - ويقولون لَحْمٌ نَيٌّ بفتح النون من غير همز. والصواب نِيٌّ بكسر النون والهمز. فأما النَّيُّ بفتح النون دون همز فهو الشحم.

٢٦٨ - ويقولون لأوّل ما يُخْلَبُ أَدَغَص. والصواب اللَّبُّ بالهمز.

٢٦٩ - ويقولون لما يخرج في الجسم ثُلُولَةٌ. والصواب ثُلُولٌ بضم الثاء والهمز. والجمع الثَّالِيلُ. وإن شئت خففت الهمزة فقلت ثُلُولٌ ويجمع مخففاً على ثَوَالِيل.

٢٧٠ - ويقولون رجل دَنِيٌّ للخسيس. والصواب دَنِيٌّ بالهمز. وقد يجوز التسهيل.

٢٧١ - ويقولون رِيَّةٌ. والصواب رِيَّةٌ بالهمز والتخفيف. تقول: والله ما رَأَيْتَ زَيْداً أي ما ضربت رِيَّةً. وتصغيرها رُؤْيَةٌ.

٢٧٢ - ويقولون تَهَرَّى اللَّحْمُ. والصواب تَهَرَّأَ بالهمز وهَرَأَتْهُ أنا وأَهَرَأَتْهُ.

٢٧٣ - ويقولون حَاتِمٌ طَيٌّ. والصواب حَاتِمٌ طَيٌّ بهمزة بعد ياء مشددة.

٢٧٤ - ويقولون سُدٌّ مَارِبٌ. والصواب سُدٌّ مَارِبٌ على وزن قَارِبٍ. قال النابغة الجعدي: [المنسرح]

مِنْ سَبَأِ الْحَاضِرِينَ مَارِبٌ إِذْ يَبْنُونَ مِنْ دُونِ سَيْلِهِ الْعَرِمَا^(٢)

٢٧٥ - ويقولون للحم الأسنان لَثَةٌ ويجمعونها على لَثَاتٍ. والصواب لَثَةٌ بتخفيف الثاء وكسر اللام والجمع لَثَاتٌ.

٢٧٦ - ويقولون شُفَّةٌ. والصواب شَفَّةٌ بالتخفيف وفتح الشين.

٢٧٧ - ويقولون قَوَارَةُ الطُّوقِ. والصواب قَوَارَةٌ بالتخفيف وضم القاف.

٢٧٨ - ويقولون فُلَاقٌ الحَطَبِ. والصواب فُلَاقٌ بالتخفيف.

(١) هو يوسف بن يعقوب بن خَرَزَادٍ أبو يعقوب توفي سنة (٤٢٣ هـ).

(٢) هو للنابغة الجعدي في ديوانه ١٣٤ وجمهرة اللغة ٧٧٣ وسمط اللآلي ١٨ وشرح أبيات سيبويه ٢٤١/٢ وفي اللسان مادة (عزم). ولأمية بن أبي الصلت في ديوانه ٥٩ وفي خزانة الأدب ١٣٩/٩ وللأعشى في معجم ما استعجم ١١٧٠ وبلا نسبة في الاشتقاق ٤٨٩ الإنصاف ٥٠٢/٢ والكتاب ٢٥٣/٣ واللسان مادة (سبأ) وما ينصرف وما لا ينصرف ٥٩. وانظر أيضاً الحيوان ٥٤٨/٥ والمخصص ٤٣/١٧ وتنقيف اللسان ١٢٣.

٢٧٩ - ويقولون الخُنَاقِيَّةُ لداء يأخذ النَّاسَ والدَّوَابَّ في الحلق وقد يأخذ الطَّير في رؤوسها. والصَّوَابُ الخُنَاقِيَّةُ بتخفيف الياء. ويقال له الخُنَاقُ أيضاً.

٢٨٠ - ويقولون للحديدة التي يُطَيَّنُ بها الحائط المَمْلَسَةُ. والصَّوَابُ المِملَسَةُ بكسر الميم. ويقال لها المِيسَعَةُ والمَالَجُ.

٢٨١ - ويقولون قَرَقَلٌ. والصَّوَابُ قَرَقَلٌ بالتخفيف. وهو القميص الذي لا كُمِّي له.

٢٨٢ - ويقولون اضْطَبَّلُ الدَّابَّةَ. والصَّوَابُ اضْطَبَّلُ بتخفيف اللَّام وإسكان الباء. وجمعه أَصَابِطٌ. وتصغيره أَصِيْطِبٌ. ومنهم من جمعه على صَطَابِلٍ وصغره صُطَيْبِيلاً.

٢٨٣ - ويقولون لبعض الطيور بُلَيْقٌ. والصَّوَابُ بُلَيْقٌ بتخفيف اللَّام على تصغير الترخيم كما قالوا زُهَيْرٌ من أَزْهَرَ. هذا تصحيح اللفظ وأما المعنى فَإِنَّ الْأَبْلَقَ لا يستعمل إلا في الخيل خاصة وإنما يقال في غيرها أَبْقَعُ.

٢٨٤ - ويقولون للحب المزروع زَرْيَعَةٌ ويجمعونها على زَرَارِيعَ. والصَّوَابُ زَرْيَعَةٌ بالتخفيف والجمع زَرَائِعٌ وهي فَعِيلَةٌ بمعنى مَفْعُولَةٌ من زرعت. فَإِنْ كَانَ لِلتَّشْدِيدِ فِي ذَلِكَ أَصْلٌ فَهُوَ زَرْيَعَةٌ بكسر الأول على مثال فَعِيلَةٍ. وليس في الكلام فَعِيلٌ ولا فَعِيلَةٌ أصلاً. ويجمع على التَّشْدِيدِ زَرَارِيعُ.

٢٨٥ - ويقولون القَبُو ويجمعونه على أَقْبِيَّةَ. والصَّوَابُ القَبُو وجمعه أَقْبَاءُ.

٢٨٦ - ويشدّدون الرّاء من الحر. والصَّوَابُ تخفيفها لأنَّ أَصْلَهُ جِرْحٌ فَنُقِصَ. وإذا جُمِعَ رُدَّ إِلَى الْأَصْلِ فَقِيلَ فِي جَمْعِهِ أَخْرَاحٌ. وكذلك إذا صَغُرَ. وقد يقال حِرَّةٌ بَاءُ التَّائِيثِ فِي الْإِفْرَادِ.

٢٨٧ - وكذلك يشدّدون الْأَبَّ. والصَّوَابُ التَّخْفِيفُ.

٢٨٨ - ويقولون مَثَلْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ. والصَّوَابُ مَثَلْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ أَيْ قُمْتُ. وفي الحديث: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَمَثَلَ النَّاسُ لَهُ قِيَامًا فَلْيَتَّبِعْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» * وهو من الأضداد. يكون المائل القائم ويكون اللَّاطِيءُ بِالْأَرْضِ. ويقال فيه مَثَلْتُ أَيْضاً بضمَّ الثاء وهو أحد الحروف التي جاءت على فَعَلٌ فهو فاعِلٌ مثل فَرَّهْ فهو فَارَةٌ وَحَمَضَ فهو حَامِضٌ وَمَثَلٌ فهو مَائِلٌ وَطَهَّرَ فهو طَاهِرٌ وَخَثِرَ فهو خَائِرٌ وَفَسَدَ فهو فَاسِدٌ وَرَعَفَ فهو رَاعِفٌ وَطَلَّقَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ طَالِقَةٌ وَكَرَّهَ فهو كَارَةٌ وَكَمَلَ فهو كَامِلٌ. وقد جاء الماضي منها على فَعَلٍ بفتح العين ما خلا رَفَعَهُ. وقد أتى أيضاً اسم الفاعل في بعضها على القياس. قالوا رَفِيعٌ وَفَسِيدٌ وَكَمِيلٌ وَكَرِيهٌ.

٢٨٩ - ويشدّدون الحاء في «لا حول ولا قوّة إلا بالله». والصَّوَابُ تخفيفها.

٢٩٠ - ويقولون أَرْضٌ نَدِيَّةٌ وَعَصَا مُسْتَوِيَّةٌ وَمُسْتَرْحِيَّةٌ، وَسَمِعْتُ مُغْنِيَّةً وَمُغْنِيَيْنَ، وَرَأَيْتُ الْمُكَارِيَيْنَ. وَالصَّوَابُ التَّخْفِيفُ فِي هَذَا كَلَّةً.

٢٩١ - ويقولون نَكَّسَ رَأْسَهُ بِتَشْدِيدِ الْكَافِ. وَالصَّوَابُ نَكَّسَ بِتَخْفِيفِهَا. قَالَ اللَّهُ - تَعَالَى -: ﴿وَلَوْ قَرَىٰ إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ [السجدة: ١٢]. إِلَّا أَنْ يَكْثُرَ الْفِعْلُ.

٢٩٢ - ويقولون نَكَّبَ عَنِ الطَّرِيقِ بِالتَّشْدِيدِ. وَالصَّوَابُ نَكَّبَ. قَالَ اللَّهُ - تَعَالَى -: ﴿عَنِ الصِّرَاطِ لَنَّاكِبُونَ﴾ [المؤمنون: ٧٤] إِلَّا أَنْ يَكْثُرَ الْفِعْلُ.

٢٩٣ - ويقولون لَمَنْ يَكْثُرُ السُّؤَالُ سَائِلٌ وَالْأُنْثَى سَائِلَةٌ. وَالصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ فِيهِ سَأَّلَ وَسَأَلَتْ. وَالْجَمْعُ سَاءَلُونَ وَسَاءَلَاتٌ. وَالْعَرَبُ تَبْنِي لِمَنْ فَعَلَ الشَّيْءَ مَرَّةً مِثَالًا عَلَى فَاعِلٍ نَحْوَ قَاتِلٍ وَتَبْنِي لِمَنْ كَرَّرَ الْفِعْلَ مِثَالًا عَلَى فَعَالٍ نَحْوَ قَتَّالٍ وَتَبْنِي لِمَنْ بَالِغٌ فِي الْفِعْلِ وَكَانَ قُوِيًّا عَلَيْهِ مِثَالًا عَلَى فَعُولٍ نَحْوَ صَبُورٍ وَشَكُورٍ وَتَبْنِي مِثَالًا لِمَنْ اعْتَادَ الْفِعْلَ عَلَى مِفْعَالٍ مِثْلَ امْرَأَةٍ مَذْكَارٍ إِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تَلِدَ الذَّكَورَ وَكَذَلِكَ مِثْنَاثٌ وَتَبْنِي لِمَنْ كَانَ آلَةً لِلْفِعْلِ وَعُدَّةً لَهُ مِثَالًا عَلَى مِفْعَلٍ نَحْوَ مِخْرَبٍ وَمِرْجَمٍ.

٢٩٤ - ويقولون الْقِنِي فِي جَمْعِ قَنَاءَةٍ. وَالصَّوَابُ الْقِنِي بِالتَّشْدِيدِ كَدَوَاةٍ وَدَوِيٍّ. وَيُقَالُ فِي جَمْعِ الْقَنَاءَةِ أَيْضًا قَنَى وَفِي جَمْعِ الدَّوَاةِ دَوَى، بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَاحِدِهِ الْهَاءِ.

٢٩٥ - ويقولون حَتَّشَ الْحَشِيشَ. وَالصَّوَابُ اخْتَشَّ وَحَشَّ أَيْضًا.

٢٩٦ - ويقولون رَجُلٌ مُهَابٌ وَمُعَابٌ. وَالصَّوَابُ مَهِيْبٌ وَمَعِيْبٌ. وَقَالُوا مُهَوْبٌ. قَالَ الشَّاعِرُ: [الطَّوِيلُ]

فَلَا لَا تَخْطِأَهُ الرِّقَاقُ مُهَوْبٌ^(١)

٢٩٧ - ويقولون أَنَا مُعْجَبٌ بِكَ بِكَسْرِ الْجِيمِ. وَالصَّوَابُ مُعْجَبٌ بِكَ بِفَتْحِهَا. وَكَذَلِكَ الَّذِي فِيهِ كِبْرٌ لَا يُقَالُ فِيهِ إِلَّا مُعْجَبٌ بِفَتْحِهَا.

٢٩٨ - ويقولون أَنْتَ مُعْزِمٌ عَلَى السَّفَرِ. وَالصَّوَابُ أَنْتَ عَازِمٌ.

٢٩٩ - ويقولون هُوَ مَذْهُوْلُ الْعَقْلِ. وَالصَّوَابُ ذَاهِلٌ.

٣٠٠ - ويقولون شَيْءٌ مَفْسُودٌ وَمَصْلُوحٌ. وَالصَّوَابُ مَفْسُدٌ وَمُصْلَحٌ.

(١) انظر اللسان مادة (فلا - هيب) وهو معزول حميد بن ثور الهلالي.

٣٠١ - ويقولون مَالٌ مَخْرُوزٌ وَمَرْكَبٌ مَوْسُوقٌ وَخُبْزٌ مَخْرُوقٌ. والصَّوَابُ مُخْرَزٌ وَمُوسَقٌ وَمُخْرَقٌ.

٣٠٢ - ويقولون رجلٌ نَفَّاقٌ. والصَّوَابُ مُنْفِقٌ.

٣٠٣ - ويقولون للرجل أَصَابَهُ مَشَقٌّ إِذَا اصْطَلَكْتَ أَلِيَّاهُ حَتَّى تَنْسَحِجَا. والصَّوَابُ الْمَشَقُّ بفتح الشين. وتصريف الفعل منه مَشَقٌّ مَشَقًّا فَهُوَ مَشَقٌّ.

٣٠٤ - ويقولون هُوَ مَبْغُوضٌ وَمَوْجُوعٌ الْقَلْبِ وَمَالٌ مَوْدُوعٌ. والصَّوَابُ مَبْغَضٌ وَمُوجَعٌ وَمُودَعٌ.

٣٠٥ - وكذلك يقولون لَحْمٌ مَوْقُوعٌ. وذلك خطأ لَأَنَّ وَقَعَ لَا يَتَعَدَّى. لَا يُقَالُ وَقَعْتُهُ وَإِنَّمَا يُقَالُ أَوْقَعْتُهُ.

٣٠٦ - ويقولون عَالِمٌ مُبَرَّزٌ بفتح الراء. والصَّوَابُ مُبَرِّزٌ بكسرهما.

٣٠٧ - ويقولون هَذَا حَدِيثٌ مُرَادٌ فِيهِ وَثُوبٌ مُصَانٌّ. والصَّوَابُ مَزِيدٌ وَمَصُونٌ. وقالوا مَصُونُونَ وقد تقدّم قياس ذلك.

٣٠٨ - ويقولون لبعض الثِّبَاتِ الدُّلْعُ. والصَّوَابُ الدُّلَاعُ بِالْف قبل العين. والدُّلَاعُ أَيْضاً ضَرْبٌ مِنْ مَحَارِ الْبَحْرِ.

٣٠٩ - ويقولون زَادَ الْمُخْكِ فِي حَكَائِهِ. والصَّوَابُ الْحَاكِي.

٣١٠ - ويقولون دَارٌ مَخْرُوبَةٌ وَنَارٌ مَوْقُودَةٌ وَخَرْقَةٌ مَلْزُوقَةٌ. والصَّوَابُ مُخْرَبَةٌ وَمَوْقُودَةٌ وَمَلْزُوقَةٌ وَمُلْصَقَةٌ أَيْضاً. يُقَالُ أَلْصَقْتُ الشَّيْءَ فَلَصِقَ وَالزَّقْتُهٖ فَلَزِقَ.

٣١١ - ويقولون للشَّيْءِ الْمَطْرُوحِ مُزْمِيٌّ وَحَبْلٌ مُثْنِيٌّ وَمُلَوِيٌّ وَأَمْرٌ مُقْضِيٌّ وَحُوتٌ مُقْلِيٌّ. والصَّوَابُ مَزْمِيٌّ وَمُثْنِيٌّ وَمُلَوِيٌّ وَمَقْضِيٌّ وَمَقْلِيٌّ.

٣١٢ - وكذلك يقولون إِنَاءٌ مُطْلِيٌّ وَرَجُلٌ مُكْرِيٌّ وَسَيْفٌ مُجْلِيٌّ. والصَّوَابُ مَطْلِيٌّ وَمَكْرِيٌّ وَمَجْلِيٌّ.

٣١٣ - ويقولون السَّرْدِينُ بفتح السين ودال غير معجمة. والصَّوَابُ السَّرْدِينُ بكسر السين وذال معجمة. وليست من لغة العرب.

٣١٤ - ويقولون للحصير الذي يُصَلَّى عَلَيْهِ مُصَلِّيَّةٌ. والصَّوَابُ مُصَلَّى. وقد يقولون أَيْضاً ذَلِكَ لِبَعْضِ الْبُسْطِ.

٣١٥ - ويقولون كِلَّةٌ مُرْخِيَّةٌ. والصَّوَابُ مُرْخَاةٌ. ويفتحون الكاف من كِلَّةٍ والصَّوَابُ

كسرهما. والجمع الكِلْلُ والكِلَالَتُ. [قال لبيد^(١)]: [الكامل]

مِنْ كُلِّ مَخْخُوفٍ يُظِلُّ عَصِيَّهُ زَوْجٌ عَلَيْهِ كِلَّةٌ وَفِرَامُهُا^(٢)
فَأَمَّا الزَّوْجُ فَهُوَ التَّمَطُّ وَالْفِرَامُ السُّتْرُ.

٣١٦- ويقولون هي فِدْعَةٌ. والصَّوَابُ فِدْعَاءُ. والمذكر أَفْدَعُ. وقد فَدَعَ فِدْعَاءً.

٣١٧- ويقولون فرس مَسْرُوجٌ مَلْجُومٌ. والصَّوَابُ مَسْرَجٌ مَلْجَمٌ.

٣١٨- ويقولون أنا مُوَيْسٌ من كذا. والصَّوَابُ يَائِسٌ وَأَيْسٌ كلاهما على وزن فاعل
مقلوب. والفعل منهما على فَعِلَ يَيْسُ وَأَيْسَ.

٣١٩- ويقولون إِنَاءٌ مَلَا وَبَخِرَ مَلَاءً. والصَّوَابُ مَلَأَ عَلَى وَزْنِ سَكَرَانَ. وفي المَوْثُ
جَرَّةٌ مَلَأَى عَلَى وَزْنِ سَكَرَى وَجِرَارٌ مِلَاءً. قال الشاعر: [الخفيف]

وَسَقَيْنَاهُمُ الْمَيْتَةَ صِرْفًا يَكْوُوسٍ مِنَ الْخُثُوفِ مِلَاءً

٣٢٠- ويقولون لِلدَّرَجِ الْمَذْرُجِ. والدَّرَجُ إِنَّمَا هُوَ جَمَاعَةٌ عُتِبَ الدَّرَجَةُ. فَأَمَّا الْمَذْرُجُ
فَهُوَ مَمَرُ الْأَشْيَاءِ عَلَى مَسَلِكِ الطَّرِيقِ وَغَيْرِهِ. وَكُلُّ مَا كَانَ فِي الْعُلُوفِ فَهُوَ دَرَجٌ وَمَا كَانَ فِي
السُّفْلِ فَهُوَ دَرَكٌ. وَلِذَلِكَ قِيلَ الْجَنَّةُ دَرَجَاتٌ وَالنَّارُ دَرَكَاتٌ.

٣٢١- ويقولون رجل مَقْطُوعٌ بِهِ. والصَّوَابُ مُنْقَطَعٌ بِهِ.

٣٢٢- ويقولون رُمَانٌ مَلْيَسِيٌّ. والصَّوَابُ إِمْلِيسِيٌّ وَإِمْلِيسٌ. فَأَمَّا قَوْلُهُمْ سَفَرِيٌّ فَهُوَ
مَنْسُوبٌ إِلَى سَفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَكَانَ مِنْ رِجَالِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّخَلِ إِلَى الْأَنْدَلُسِ الْأُمَوِيِّ.
وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَدْ وَجَّهَ هَدِيَّةً إِلَى عَمَّتِهِ بِالشَّامِ مِنَ الْأَنْدَلُسِ فَوَجَّهَتْ لَهُ أَيْضاً هِيَ مِنْ
طَرَائِفِ الشَّامِ وَفَوَاكِهه فَكَانَ فِيهَا وَجَّهَتْ لَهُ رُمَانٌ شَامٍ فَلَمْ يَصِلْ لِلْأَنْدَلُسِ إِلَّا وَقَدْ فَسَدَ.
فَاعْطَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ رِجَالَهُ مِنْ تِلْكَ الْهَدِيَّةِ وَقَسَمَ عَلَيْهِمْ مِنْ ذَلِكَ الرُّمَانِ فَأَخَذَهُ سَفَرُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ فَعَرَسَهُ فَنَبَتَ فَأَخَذَهُ النَّاسُ مِنْ عِنْدِهِ وَزَرَعُوهُ وَنَسَبُوهُ إِلَيْهِ فَقَالُوا السَّفَرِيَّةُ.

٣٢٣- ويقولون اسْتَيْمَنْتُ بِرُؤْيَيْكَ وَاسْتَطَرْتُ. والصَّوَابُ تَيْمَنْتُ وَتَطَيَّرْتُ.

٣٢٤- ويقولون رَجُلٌ عَسْرِيٌّ إِذَا كَانَ يَعْمَلُ بِشِمَالِهِ خَاصَّةً. والصَّوَابُ أَعَسَرُ وَالْمَرْأَةُ
عَسْرَاءُ. فَإِنْ عَمِلَ بِيَدَيْهِ مَعَ قِيلَ أَعَسَرُ يَسَرُّ وَالْأُنْثَى عَسْرَاءُ يَسْرَاءُ. فَإِنْ اسْتَوَتْ قُوَّتُهُمَا قِيلَ

(١) هو لبيد بن ربيعة بن مالك أبو عقيل العامري شاعر. يعد من الصحابة. من أصحاب المعلقات توفي

(سنة ٤١ هـ). الأعلام ٥/ ٢٤٠ خزائن الأدب ١/ ٣٣٧ الشعر والشعراء ٢٣١.

(٢) انظر ديوانه ١٦٦ وإصلاح المنطق ٣٣٢ ولحن العوام ١٨١ واللسان مادة (زوج - كلل - قزم).

رجل أَضْبَطُ والجمع ضُبْطٌ. ويقال للأسد أيضاً أَضْبَطُ. والأنثى ضَبْطَاءُ. والفعل منها ضَبِطَ يَضْبِطُ وَعَسِرَ يَعْسِرُ.

٣٢٥ - ويقولون مَضَبْتُ إِلَى عِنْدِهِ وجاءَ إِلَى عِنْدِي. والصَّوَابُ مَضَيْتُ عِنْدَهُ وجاءَ عِنْدِي لِأَنَّ الْفِعْلَ يَتَعَدَّى إِلَى عِنْدَ بِنَفْسِهِ دُونَ حَرْفِ الْجَرِّ لِإِبْهَامِهَا وَقُوَّةِ دَلَالَتِهَا عَلَيْهِ. وَلَمْ يَدْخُلْ عَلَى عِنْدَ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ إِلَّا مِنْ فَإِنَّهُمْ أَجَازُوا جِئْتُ مِنْ عِنْدِهِ وَلَمْ يَجِيزُوا جِئْتُ إِلَى عِنْدِهِ. وَهِيَ تَسْتَعْمَلُ لَعْدَةِ مَعَانٍ: تَكُونُ لِلْحَضَرَةِ كَقَوْلِكَ عِنْدِي زَيْدٌ، وَتَكُونُ بِمَعْنَى الْمَلَكَةِ كَقَوْلِكَ عِنْدِي مَالٌ، وَبِمَعْنَى الْحُكْمِ كَقَوْلِكَ زَيْدٌ عِنْدِي أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو أَيْ فِي حَكْمِي، وَتَكُونُ بِمَعْنَى الْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ كَمَا قَالَ - سُبْحَانَهُ - إِخْبَاراً عَنْ خُطَابِ شُعَيْبٍ لِمُوسَى - عَلَيْهِمَا السَّلَامُ -: ﴿فَإِنْ أَتَمَّمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ﴾، [القصص: ٢٧] أَيْ مِنْ فَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ.

٣٢٦ - ويقولون لِنَوْعٍ مِنَ الطَّيْرِ بَلَّارِجٌ. وَالصَّوَابُ بَلَّوْرَجٌ.

٣٢٧ - ويقولون مِسَجَنُ الْخِمَامِ. وَالصَّوَابُ مِسَجَلٌ بِاللَّامِ. وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْحِمَامَ تُسَجَلُ فِيهِ أَيْ تُرْمَى. وَيُقَالُ أَيْضاً زَجَلْتُ الشَّيْءَ إِذَا رَمَيْتَ بِهِ.

٣٢٨ - ويقولون رَجُلٌ ذُنْيَائِيٌّ. وَالصَّوَابُ ذُنْيِيٌّ عَلَى وَزْنِ قُمْرِيٍّ وَذُنْيَوِيٍّ وَذُنْيَاوِيٍّ أَيْضاً.

٣٢٩ - ويقولون رَجُلٌ دَمِيٌّ. وَالصَّوَابُ دَمِيٌّ بِفَتْحِ الدَّالِ وَتَخْفِيفِ الْمِيمِ وَقَدْ رُوِيَ فِيهَا التَّثْقِيلُ، وَدَمَوِيٌّ أَيْضاً.

٣٣٠ - ويقولون رَجُلٌ بَلْغَمِيٌّ. وَالصَّوَابُ بَلْغَمَانِيٌّ.

٣٣١ - ويقولون رَجُلٌ نَحْوِيٌّ بِفَتْحِ الْحَاءِ. وَالصَّوَابُ نَحْوِيٌّ بِإِسْكَانِهَا.

٣٣٢ - ويقولون كَلْبٌ سُلُوقِيٌّ بِضَمِّ السِّينِ. وَالصَّوَابُ سُلُوقِيٌّ بِفَتْحِهَا. مَنْسُوبٌ إِلَى سُلُوقٍ مَوْضِعٍ بِالْيَمَنِ تَنْسَبُ إِلَيْهِ الْكِلَابُ وَالذُّرُوعُ.

٣٣٣ - ويقولون بَرَبْرِيٌّ بِكَسْرِ الْبَاءَيْنِ. وَالصَّوَابُ بَرَبْرِيٌّ بِفَتْحِهَا. وَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِالْبَرَبْرَِّةِ بِالْفَتْحِ أَيْضاً.

٣٣٤ - ويقولون فِي جَمْعِ جَذَاةٍ أَخْدِيَّةٌ. وَالصَّوَابُ جِذَاً وَجِذَاً وَجِذَاَّتٌ.

٣٣٥ - ويقولون فِي جَمْعِ مِرَاةٍ أَمْرِيَّةٌ. وَالصَّوَابُ مَرَاءٌ.

٣٣٦ - ويقولون فِي جَمْعِ رَحَى أَرْحِيَّةٌ وَالْقِيَاسُ أَرْحَاءٌ. فَأَمَّا أَرْحِيَّةٌ فَمَسْمُوعَةٌ.

٣٣٧ - ويقولون فِي وَاحِدِهَا رَحَى بِكَسْرِ الرَّاءِ. وَالصَّوَابُ رَحَى بِفَتْحِهَا.

٣٣٨ - ويقولون فِي جَمْعِ جَذِيٍّ جِذْيَانٌ. وَالصَّوَابُ أَجْدٌ وَجِذَاءٌ.

٣٣٩ - ويقولون أَهْوِيَةُ النَّاسِ مختلفة أَي إِزَادَاتُهُمْ وَشَهَوَاتُهُمْ. والصَّوَابُ أَهْوَاؤُهُمْ وهو جمع هَوَى مقصور.

٣٤٠ - ويقولون فِي جمع كُرَاعٍ كَوَارِغُ. والصَّوَابُ أَكَارِغُ وفي أَقْلٍ العدد أَكْرُغُ.

٣٤١ - ويقولون فِي جمع فِيلٍ فَيْلَةٌ بفتح الفاء. والصَّوَابُ فَيْلَةٌ بكسرها وَأَفْيَالٌ فِي القليل. كقولك دِيكَ وَأَدْيَاكَ وَدِيكَةً.

٣٤٢ - ويقولون فِي جمع رُقْعَةٍ رَقَائِعُ. والصَّوَابُ رُقْعٍ وَرِقَاعُ.

٣٤٣ - ويقولون فِي جمع قُبَّةٍ قِبَبٌ وفي جمع جُمَّةٍ جَمَمٌ وفي جمع جُبَّةٍ جِبَبٌ بالكسر. والصَّوَابُ قُبَبٌ وَجُمَمٌ وَجِبَبٌ بِالضَّمِّ. ويقال قِبَابٌ وَجِبَابٌ.

٣٤٤ - ويقولون فِي جمع نِقْمَةٍ نَقَمَاتٍ بفتح النون. والصَّوَابُ نِقَمَاتٍ بكسرها.

٣٤٥ - وَمِمَّا يجعلونه وَاحِداً وهو جمع مُضْرَانٍ يجعلونه واحداً ويكسرون ميمه. وَإِنَّمَا هو جمع مَصِيرٍ. يقال مَصِيرٌ وَمُضْرَانٌ كَمَا يقال رَغِيْفٌ وَرُغْفَانٌ. ثُمَّ يجمع المُضْرَانُ عَلَى مَصَارِينَ فالمَصَارِينَ جمع الجمع. وقول العامة أَيْضاً مُضْرَانَةٌ خطأ.

وكذلك الْجِنَانُ لَا يعرفونه إِلَّا البستان المفرد. وليس كذلك وَإِنَّمَا الْجِنَانُ جمع جَنَّةٍ كَشَنَّةٍ وَشِنَانٍ. وقال النَّبِيُّ ﷺ: «يُوشِكُ يَا مُعَاذُ أَنْ طَالَتْ بِكَ حَيَاةٌ أَنْ تَرَى مَا هَا هُنَا قَدْ مُلِئَ جَنَانًا» *

٣٤٦ - وَمِمَّا جمعوه وَلَا يجوز جمعه قولهم خرجنا وَخُودَنَا وجاء القوم وَخُودَهُمْ. وذلك غير جائز وَإِنَّمَا يقال خرج زيد وَخَدَهُ وخرج الزَّيْدَانِ وَخَدَهُمَا وخرج الزَّيْدُونَ وَخَدَهُمْ وخرجنا وَخَدَنَا. هكذا عَلَى التَّوْحِيدِ وَالتَّنْصِبِ عَلَى كُلِّ حَالٍ.

٣٤٧ - وَمِمَّا نطقوا به بلفظ الجمع وَلَا يعرفون له واحداً الْقَلَايَا والواحدة قَلِيَّةٌ وهي فارسيَّة عَرَبِيَّةٌ.

٣٤٨ - ويقولون لَعَلَّهُ نَدِمَ أَوْ لَعَلَّهُ قَدْ نَدِمَ فيلفظون بما يشتمل عَلَى المناقضة. ووجه الكلام أَن يقال لَعَلَّهُ يَنْدِمُ أَوْ لَعَلَّهُ لَا يَنْدِمُ لَأَنَّ معنى لَعَلَّ التَّوَقُّعَ لِمَرْجُوٍّ أَوْ مَخُوفٍ وَالتَّوَقُّعُ إِنَّمَا يَكُونُ لِمَا يَتَجَدَّدُ ويتولَّد لِأَمَّا انْقَضَى وانصرم. فَإِذَا قُلْتَ نَدِمَ أَخْبَرْتَ عَمَّا مَضَى واستحال معنى التَّوَقُّعِ لَهُ فَلِهَذَا لَمْ يَجْزِ دُخُولُ لَعَلَّ عَلَيْهِ.

٣٤٩ - ويقولون اِمْتَلَأَتْ بَطْنُهُ فيؤثثون البطن وهو مذكَّر فِي كلام العرب. قال الشَّاعِرُ: [الطويل]

فَأِنَّكَ إِنِ اعْطَيْتَ بَطْنَكَ سُؤْلَهُ وَقَرَجَكَ نَالًا مُتَّهَى الدَّمِ أَجْمَعًا^(١)

٣٥٠ - ويقولون سافرنا في العَوَاشِرِ وصمنا العَوَاشِرَ يعنون عشر ذي الحجة .
والعَوَاشِرُ إنما هي جمع عَاشِرَةٍ . والصَّوَابُ أن يقال سافرنا في العَشْرِ وصمنا العَشْرَ . قال
(أبو العمَيْل) ^(٢) : [الطويل]

لَقِيتُ أَبْنَةَ السَّهْمِيِّ زَيْنَبَ عَنْ عُفْرِ وَنَحْنُ حَرَامٌ مُسَيَّ عَاشِرَةَ الْعَشْرِ
وَأَنْسِي وَإِيَّاهَا لَحْنَمٌ مَبِيتُنَا جَمِيعًا وَسَيْرَانَا مُغْدٌ وَدُو فَتْرٍ^(٣)

قوله «عَنْ عُفْرِ» أي «عَنْ بُعْدٍ»

٣٥١ - ويقولون لِهَنَةِ جَوْفَاءَ مِنْ نَحَاسٍ يَصْفَرُ فِيهَا الْغَلَامُ صُقَّارَةً بِضَمِّ الصَّادِ .
وَالصَّوَابُ صُقَّارَةً بفتحها .

٣٥٢ - ويقولون عَايَرْتُ فَلَانًا بِكَذَا . وَالْأَفْصَحُ عَايَرْتُهُ كَذَا كَمَا قَالَ النَّابِغَةُ^(٤) :
[البسيط]

وَعَايَرْتَنِي بُو ذُبَّانَ خَشِيَّتُهُ وَهَلْ عَلَيَّ بِأَنْ أَخْشَاكَ مِنْ عَارٍ^(٥)
فَأَمَّا بَيْتُ (الْمَقْتَعِ الْكَنْدِيِّ)^(٦) : [الطويل]

يُعَايِرُنِي بِالذِّينِ قَوْمِي وَإِنَّمَا تَدَايِنْتُ فِي أَشْيَاءَ تُكْسِبُهُمْ حَمْدًا^(٧)

(١) هو لحاتم الطائي في ديوانه ١٧٤ والجنى الداني ٦١٠ وخزانة الأدب ٢٧/٩ والدرر ٧١/٥ وشرح
الأشموني ٥٨١/٣ وشرح شواهد المغني ٧٤٤ ومغني اللبيب ٣٣١ وعيون الأخبار ٩٥/١ الأماي للقالبي
٣١٨/٢ ودرة النواص ١٨ وتثقيف اللسان ١٣٧ .

(٢) هو عبد الله بن خلود بن سعد أبو العميل شاعر قيل : أصله من الري توفي سنة (٢٤٠ هـ) . له الأبيات
السائرة : الأعلام ٨٥/٤ وفيات الأعيان ٢٦٢/١ الموشح ١٤ .

(٣) انظر الأماي ٩٨/١ تثقيف اللسان ١٥٦ ونسبه لعمر بن أبي ربيعة .

(٤) هو زياد بن معاوية بن ضباب الذبياني النطفاني المضري أبو أمامة . شاعر جاهلي من أهل الحجاز .
توفي (نحو ١٨ ق. هـ) . الأعلام ٥٤/٣ الشعر والشعراء ٣٨ خزانة الأدب ٢٨٧/١ الأغاني ٥/١١ .

(٥) انظر ديوانه ١٥ والانتصاب ٣٩٦ أدب الكاتب ٢٧٣ واللسان مادة (عير) .

(٦) هو محمد بن عميرة بن أبي شمر بن فرغان الكندي شاعر من أهل حضرموت . كان مقنعاً طول حياته ،
وفي اسم أبيه خلاف . توفي (نحو ٧٠ هـ) . الأعلام ٣١٩/٦ البيان والتبيين ٥٣/٣ الشعر والشعراء ٢٨٤
الأغاني ٢٢٤/٦ ذكره مع أخبار وضاح اليمن .

(٧) انظر الحماسة بشرح المرزوقي ١١٧٨ وعيون الأخبار ٣٢٨/١ والأماي ٢٨٠/١ ودرة النواص ٧٧
والعقد الفريد ١٩٦/٢ واللسان مادة (دين) .

فالرواية المشهورة «يُعَاتِبُنِي فِي الدِّينِ».

٣٥٣ - ويقولون عَيَّرْتُ الْمَوَازِينَ. والصَّوَابُ عَايَرْتُهَا عِيَارًا.

٣٥٤ - ويقولون الحمدُ لِلَّهِ الذي كان كذا وكذا. والصَّوَابُ إِذْ كان كذا وكذا. فَإِنْ أُتِيتَ بالعائد جازت المسألة فتقول الحمد لله الذي كان كذا وكذا بلطفه أو بفضله أو ما شاكل هذا.

٣٥٥ - ويقولون هذا الأمر يَأْلُوا إلى كذا أي يصير. والصَّوَابُ يُوُولُ.

٣٥٦ - ويقولون عَرَّسَ الرَّجُلُ بامرأته. والصَّوَابُ أَغْرَسَ. فَأَمَّا عَرَّسَ فمعناه نَزَلَ فِي آخر اللَّيْلِ.

٣٥٧ - ويقولون قَدِمَ الْقَوْمُ وَاحِدًا وَاحِدًا واثنين اثنتين وثلاثة ثلاثة وأربعة أربعة. والصَّوَابُ أَنْ يقال في هذا قدم القوم أَحَادًا [وثنَاءً] وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ أو يقال قَدِمُوا مَوْحَدًا وَمُثْنَى وَمُثْلَتَ وَمَرْبَعَ لِأَنَّ العرب عدلت بهذه الألفاظ إلى هذه الصَّيَغِ لِيُسْتَعْنَى بها عن تكرير الاسم ويدل معناها على ما يدل مجموع الاسمين عليه.

٣٥٨ - ويقولون قُزَّعَ الذِّيكُ. والصَّوَابُ قَوْزَعَةٌ. وقد قَوْزَعَ إِذَا نَبَتَتْ قَوْزَعَتُهُ.

٣٥٩ - ويقولون لضرب من الطير سُمَّانٌ والواحدة سُمَّانَةٌ. والصَّوَابُ سُمَّانِي فِي الجمع على وزن حُبَارَى وفي الواحدة سُمَّانَةٌ بتخفيف الميم.

٣٦٠ - ويقولون تَنَوَّقْتُ فِي صناعة الشيء. والصَّوَابُ تَأَنَّقْتُ.

٣٦١ - ويقولون سَفَرَجُلٌ بضم الجيم. والصَّوَابُ سَفَرَجُلٌ بفتحها.

٣٦٢ - ويقولون كَبَّارٌ. والصَّوَابُ كَبَّرٌ على وزن [جَبَلٍ].

٣٦٣ - ويقولون الْقُسْطَنْطِينَةُ. والصَّوَابُ الْقُسْطَنْطِينَةُ بضم الطاء الأولى وكسر الثانية.

٣٦٤ - ويقولون ما أَرِي مثل فلان قَطُّ. والصَّوَابُ ما رُئِي.

٣٦٥ - ويقولون اللَّيْمُ. والصَّوَابُ اللَّيْمُونُ والواحدة لَيْمُونَةٌ.

٣٦٦ - ويقولون لَأَرْنِجَ وبعضهم يقول أَرَنْجٍ. والصَّوَابُ نَارَنْجٍ.

٣٦٧ - ويقولون ثلاث شُهُورٍ وخمس شهور. وذلك غلط من وجهين. أحدهما أَنَّ المذكَرَ لا يقال فيه إِلَّا ثلاثة وأربعة إلى العشرة بإثبات الهاء وإِنَّمَا تحذف في المؤنث نحو ثلاث نسوة وأربع سنين وما أشبه ذلك. والآخر أَنَّ الشُّهُورَ إِنَّمَا تكون في كثير العدد فأَمَّا دون العشرة فَإِنَّمَا تضاف إِلَى الْأَشْهُرِ لا إِلَى الشُّهُورِ.

- ٣٦٨ - ويقولون شَطْبَة . والصَّوَابُ شَطْبَة بِإِسْكَانِ الطَّاءِ .
- ٣٦٩ - ويقولون القُوَّةُ المَاسِكَةُ . والصَّوَابُ المُمْسِكَةُ لِأَنَّهُ لَا يُقَالُ إِلَّا أَمْسَكَ رَبَاعِي لَا غَيْرَ ، واسمُ الفاعِلِ مِنْهُ مُمْسِكٌ . كَذَا حَكَى ابْنُ مَكِّي . وَحَكَى ابْنُ قُتَيْبَةَ مَسَكَ فَعَلَى هَذَا يُقَالُ المَاسِكَةُ .
- ٣٧٠ - ويقولون إِطْرِيفَلْ بفتح الفاء . والصَّوَابُ إِطْرِيفُلْ بضمِّها .
- ٣٧١ - ويقولون جَوَارِشٌ وَفِي الْجَمْعِ جَوَارِشَاتٌ . والصَّوَابُ جَوَارِشُنْ وَجَوَارِشَنَاتٌ بضمِّ الجيمِ وزيادة التَّوْنِ .
- ٣٧٢ - ويقولون زَرْنِخْ بفتح الزَّاي . والصَّوَابُ زَرْنِخْ بِكسرها وهو أعجمي .
- ٣٧٣ - ويقولون لضَرْبٍ مِنَ التَّبْتِ هَلْيُونٌ بفتح الهاء واللام . والصَّوَابُ هَلْيُونٌ بِكسرِ الهاء وإِسْكَانِ اللَّامِ وفتح الياء .
- ٣٧٤ - ويقولون اسْتُخْدُسَ . والصَّوَابُ اسْتُخُوْدُسَ بِالطَّاءِ وواوِ بَعْدِ الطَّاءِ والخاءِ والدَّالِ .
- ٣٧٥ - ويقولون طَبَّاشِر . والصَّوَابُ طَبَّاشِيرَ بِيَاءٍ بَعْدَ الشَّيْنِ .
- ٣٧٦ - ويقولون قَهْرَبَا . والصَّوَابُ كَهْرَبَا بِالكَافِ .
- ٣٧٧ - ويقولون مُوَمِيَّة . والصَّوَابُ مُوَمِيَاءٌ عَلَى وَزْنِ بُورِيَاءَ وَهُوَ اسْمٌ أَعْجَمِي . وَكَذَلِكَ مَا أَتَى عَلَى هَذَا الْوِزْنِ نَحْوَ اللَّوْبِيَاءِ وَالْجُودِيَاءِ اسْمٌ لِلْكِسَاءِ بِالتَّبْطِيَّةِ .
- ٣٧٨ - ويقولون قَيْثُمُون . والصَّوَابُ أَقَيْثُمُونُ بِزيادةِ الهمزةِ فِي أَوَّلِهِ .
- ٣٧٩ - ويقولون السَّعْلَةُ وَالشَّوَصَةُ بِالضَّمِّ . والصَّوَابُ السَّعْلَةُ وَالشَّوَصَةُ بِالْفَتْحِ . قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ . وَإِنَّمَا سَمِيَتْ شَوْصَةً لِأَنَّهَا رِيحٌ تَرْفَعُ الْقَلْبَ عَنْ مَوْضِعِهِ وَتَزَعِزِعُهُ . يُقَالُ شَاصَ فَاهُ بِالسَّوَالِكِ يَشُوصُهُ إِذَا اسْتَنَّاكَ مِنْ سُفْلِ إِلَى عُلْوٍ . وَيُقَالُ السَّعَالُ أَيْضاً إِذَا أَكْثَرَ كَمَا يُقَالُ بِهِ بُوَالٌ لِمَنْ كَثَرَ مِنَ الْبَوْلِ وَعُطَاشٌ لِمَنْ كَثَرَ مِنْهُ الْعَطَشُ .
- ٣٨٠ - ويقولون الذُّبُولُ بفتح الدَّالِ . والصَّوَابُ الذُّبُولُ بضمِّها .
- ٣٨١ - ويقولون فَلَانُ الْمُتَنَعَى بضمِّ الميمِ . والصَّوَابُ الْمُتَنَعِيٌّ .
- ٣٨٢ - ويقولون الْمُوَلَى عَلَيْهِ بضمِّ الميمِ . والصَّوَابُ الْمُوَلِيُّ عَلَيْهِ بفتح الميمِ .
- ٣٨٣ - ويقولون مَهْرٌ يَحِلُّ بِالْبِنَاءِ . والصَّوَابُ يَحُلُّ بضمِّ الحاءِ . يُقَالُ مِنَ الْحُلُولِ حَلَّ يَحُلُّ وَمِنَ الْحِلَالِ حَلَّ يَحِلُّ .

٣٨٤ - ويقولون الأَيِّمُ لمن مات عنها زوجها أو طلقها. وليس كذلك إنما الأَيِّمُ التي لا زوج لها كانت بكرةً أو ثيباً. قال الله - تعالى -: ﴿وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ﴾ [النور: ٣٢]. ويقال للرجل أَيْمٌ إذا لم تكن له زوج.

٣٨٥ - ويقولون وَالًّا يَضُرُّ بِهَا فِي نَفْسِهَا بفتح الياء وضَمُّ الضَّادِ. والصَّوَابُ يُضِرُّ بضمِّ الياء وكسر الضَّادِ. يقال ضَرَّهُ الشَّيْءُ وَأَضَرَّ بِهِ. إذا عَدَيْتَهُ بالياء أدخلت الهمزة في أوله.

٣٨٦ - ويقولون بَعْدَ أَنْ اسْتَوْدَنْتَ فَصَمْتَتْ بضمِّ الميم. والصَّوَابُ صَمَتَتْ بفتحها.

٣٨٧ - ويقولون لهذه الدَّارِ حُدُودٌ أَرْبَعٌ. والصَّوَابُ أَرْبَعَةٌ لِأَنَّ الحَدَّ مذكر.

٣٨٨ - ويقولون وكان ذلك في العَشْرِ الأوَّلِ وفي العشر الأوسطِ. والصَّوَابُ الأوَّلَى والوُسْطَى والوُسْطَى إن شئت.

٣٨٩ - ويقولون للْقَيْءِ الْقَلَسُ بفتح اللّام. والصَّوَابُ الْقَلْسُ بإسكانها. يقال قَلَسَ يَقْلِسُ قَلْسًا إذا قَاءَ.

٣٩٠ - ويقولون الْقَشْبُ اليابس بفتح الشين. والصَّوَابُ الْقَشْبُ بالإسكان وهو يقع على كلِّ شيءٍ يابس إلا التمر اليابس خاصةً فإنه يقال فيه قَسَبٌ بالسّين غير معجمة. قال الشاعر: [الطويل]

وَأَسْمَرَ خَطِيئًا كَانَ كُؤُوبَهُ نَوَى الْقَسْبِ قَدْ أَرَمَى ذِرَاعًا عَلَى الْعَشْرِ^(١)
فأما الْقَشِيبُ فهو من الأضداد يكون الجديد ويكون البالي. والقَسِيبُ بالسّين غير معجمة لا يكون إلا البالي خاصةً.

٣٩١ - ويقولون لما بين الفريضتين وَقَصُّ بِإسكان القاف. والصَّوَابُ وَقَصُّ بفتحها والجمع أَوْقَاصٌ. فأما الْوَقَصُ بِإسكان القاف فَدَقُّ العنقِ لا غير.

٣٩٢ - ويقولون الثَّقْلُ بِإسكان الفاء. والصَّوَابُ الثَّقْلُ بفتحها.

٣٩٣ - ويقولون أَرْضُ الْعُنَّةِ بضمِّ العين. والصَّوَابُ الْعُنَّةُ بفتحها.

٣٩٤ - ويقولون الْبُرْكَانَاتُ. والصَّوَابُ الْبَرْكَانِيَّةُ لا غير.

٣٩٥ - ويقولون الْعَيْنُ وَالْعَرَضُ بفتح الرَّاء. والصَّوَابُ الْعَيْنُ وَالْعَرَضُ بِإسكانها.

(١) انظر ديوان حاتم الطائي ٤٦ والأماشي للقالبي ٥٢/٢ والحامسة بشرح المرزوقي ١٧٨٦ تثقيف اللسان ٢١٣ واللسان مادة (رمى - قسب).

- ٣٩٦ - ويقولون عُتِقَ المَمْلُوكُ . والصَّوَابُ أُعْتِقَ أو عَتَقَ .
- ٣٩٧ - ويقولون بَيَّعَ البَرْنَامَجَ بكسر الميم . والصَّوَابُ البَرْنَامَجُ بفتحها . وهو ألواح يكتب فيها الحساب كأنه بيع عدَّة أثواب على ما هي مكتوبة في البَرْنَامَجِ .
- ٣٩٨ - ويقولون كتاب الولَا والمَوَارِيث . والصَّوَابُ كتاب الولَاءِ ممدود .
- ٣٩٩ - ويقولون كتاب الشُّفْعَة بضمّ الفاء . والصَّوَابُ الشُّفْعَة بإسكانها .
- ٤٠٠ - ويقولون كتاب الدِّيَّاتِ بالتشديد . والصَّوَابُ الدِّيَّاتِ بالتخفيف .
- ٤٠١ - ويقولون للمِكْتَلِ العَرَقُ بإسكان الرَّاء . والصَّوَابُ العَرَقُ بفتحها . وقد رُوِيَ بالإسكان .
- ٤٠٢ - ويقولون للإِنَاءِ الفَرَقُ بإسكان الرَّاء أيضاً . والصَّوَابُ الفَرَقُ بفتحها وهو ثلاثة أصْع . وقد روي أيضاً بالإسكان .
- ٤٠٣ - ويقولون المُلَخَّص بفتح الخاء . والصَّوَابُ المُلَخَّص بكسرها . وكذلك سَمَاء صاحبه لأنَّه لَخَّصَ ما اتصل إسناده .
- ٤٠٤ - ويقولون ما فَعَلْتُهُ قَطَّ بالتخفيف . والصَّوَابُ ما فعلته قَطُّ بالتشديد والضمّ . وكذلك حيثما وقعت على هذا المعنى ظَرَفَ زَمَانٍ . وحكى الفراء قَطُّ بفتح القاف وطاء مضمومة مخففة ، وقَطُّ بضمّ القاف والطاء وتخفيفها أيضاً . فيأتي على هذا ثلاث لغات ولكن فتح القاف مع تشديد الطاء أفصح وأعلى .
- فإن جاءت بمعنى حَسَبَ كانت بالإسكان والتخفيف كقولك : مَا أُعْطَانِي إِلَّا درهماً فَقَطَّ يا هذا .
- ٤٠٥ - ويقولون الهَرَجُ بفتح الرَّاء . والصَّوَابُ الهَرَجُ بإسكانها . وكذلك وقع في الحديث : «فَلَنْ يَزَالَ الهَرَجُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» *
- ٤٠٦ - ويقولون بَرَهُوتٌ للبئر التي باليمن بإسكان الرَّاء . والصَّوَابُ بَرَهُوت بفتحها .
- ٤٠٧ - ويقولون حَشَوَة البطن بفتح الحاء . والصَّوَابُ حِشْوَة بكسرها . ويقال حُشْوَة بالضمّ أيضاً .
- ٤٠٨ - ويقولون الغُمِيم لموضع يقرب من مكّة . والصَّوَابُ الغَمِيم بفتح الغين .
- ٤٠٩ - ويقولون للسَّرْدَاب وهو حفير تحت الأرض زِرْدَابٌ . والصَّوَابُ سِرْدَابٌ بالسّين .

٤١٠ - ويقولون الدَّهْلِيْزُ بفتح الدَّال . والصَّوَابُ الدَّهْلِيْزُ بكسرها . وهي سقيفة الدَّار .

٤١١ - ويقولون طِنْجَهَارَةٌ . والصَّوَابُ طِرْجَهَارَةٌ بالرَّاء . وهو قدح يكون من نحاس

وغيره . قال الشاعر : [مجزوء الكامل]

وَلَقَدْ شَرِبْتُ الرَّاحَ أَشَدَّ قَى فِي إِنْاءِ الطَّرْجَهَارَةِ^(١)

٤١٢ - ويقولون بُرْنِيَّةٌ بضم الباء . والصَّوَابُ بُرْنِيَّةٌ بفتحها .

٤١٣ - ويقولون بُوقَالٌ بضم الباء . والصَّوَابُ بُوقَالٌ بفتحها على مثال فَوْعَالٍ والجمع البُرَّاقِلُ . فأما البرَّادَةُ فعربية فصيحة ويقال لها السَّقَايَةُ . وفي الحديث أَنَّ معاوية باع سقاية من ذهب *

٤١٤ - ويقولون هذا بَابَةٌ فلان للذي يربّيه . وهو عند العرب بمعنى الغاية . يقولون هذا بابة فلان أي غايته . قال الشاعر : [البسيط]

خَلَيْتُ بَابَةَ جَهْلٍ كُنْتُ أَتْبَعُهَا كَمَا يُودَّعُ سَفَرٌ عَرَصَةَ الدَّارِ

وقال المتنبي وإن لم يكن حجة ولكن ذكرناه تملّحاً به : [المقارِب]

أَرَى مُرْهَفًا مُذْهِشَ الصَّبَاقَيْنِ وَيَابَةَ كُلِّ غُلَامٍ عَتَا^(٢)

٤١٥ - ويقول السَّمْسَمُ بفتح السينين . والصَّوَابُ السَّمْسَمُ بكسرها .

٤١٦ - ويقولون هذا عُفْوَانٌ الأمر يعنون معظمه . والصَّوَابُ عُفْوَانٌ بزيادة نون . وعُفْوَانٌ الشيء أوله لا معظمه .

٤١٧ - ويقولون لمن يقتبس من الصُّحُفِ صُحْفِيٌّ . والصَّوَابُ عند النحويين البصريين أن ينسب إلى واحدة الصُّحُفِ وهي صَحِيفَةٌ فيقال صَحْفِيٌّ كما يقال في النِّسْبِ إلى حَنِيفًا حَنَفِيٌّ لأنهم لا يَرَوْنَ النِّسْبَ إِلَّا إلى واحد المجموع كما يقال في النِّسْبِ إلى الفرائض فَرَضِيٌّ اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يُجْعَلَ الجمع اسماً علماً للمنسوب إليه فينسب حينئذٍ إلى صبيغنا كقولهم في النِّسْبِ إلى هَوَازِنٍ هَوَازِنِيٍّ وإلى حَيٍّ كِلَابٍ كِلَابِيٍّ .

(١) انظر ديوان الأعشى ١١٣ .

(٢) انظر ديوان المتنبي ٣٦/١ .

باب ما جاء لشيئين أو لأشياء فقصره على واحد^(١)

- ١ - يقولون لضرب من سباع الطير صَقْرٌ. والصقر كل ما يصيد من سباع الطير.
 - ٢ - والأزجوان لا يعرفونه إلا الصوف الأحمر خاصة. وليس كذلك بل كل أحمر أزجوان صوفاً كان أو غيره.
 - ٣ - وكذلك يقولون لبعض الثياب قَشْرٌ. وكل ملبوس عند العرب قَشْرٌ. والجمع من ذلك قُشُورٌ.
 - ٤ - وكذلك العَجَم لا يكون عندهم إلا السودان خاصة. وليس كذلك بل العَجَم الرُّومُ والفُرسُ والبربرُ وجميع الناس سوى العرب.
 - ٥ - وكذلك الصَّقَلِيُّ لا يكون عندهم إلا الخَصِيُّ أبيض كان أو أسود. وإنما الصَّقَلِيُّ منسوب إلى الصَّقَالِبَةِ قبيلة من الرُّومِ واحدهم صَقْلِيٌّ خَصِيّاً كان أو فحلاً. ولا يقال للأسود صَقْلِيٌّ إلا أَنَّ الصَّقَالِبَةَ كثر الخَصَاءُ فيهم فُنُسِبَ غيرهم إليهم.
 - ٦ - وكذلك قولهم لسكن القَيْرَوَانِ خاصة قَرَوِيٌّ. وليس كذلك بل كل من سكن القرية يقال له قَارٍ وقَرَوِيٌّ وكل من سكن البادية يقال له بَادٍ وبَدَوِيٌّ. فليس القَيْرَوَانُ أَحَقُّ بهذا النسب من غيرها لأنها واحدة من القرى. فأما النسب إليها فقَيْرَوَانِيٌّ بفتح الراء وضمها. وأصلها بالفارسية [كَارَوَان].
 - ٧ - ومن ذلك الغنم يعرفونها إلا الضَّانَّ خاصة دون المَعَزِ. وليس كذلك إنما الغنم اسم واقع على الضَّانِّ والمَعَزِ جميعاً.
 - ٨ - وكذلك الشاة إنما هي عندهم الأنثى من الضَّانِّ خاصة. وليس كذلك بل الشاة تقع على الذَّكَرِ والأنثى من الغنم ضَانُّها ومَعَزُها وعلى الذَّكَرِ والأنثى من بقر الوحش. قال الأعشى: [الطويل]
- وَكَانَ انْطِلَاقُ الشَّاةِ مِنْ حَيْثُ خَيْمًا^(٢)

(١) انظر تنقيف اللسان ١٧٠.

(٢) انظر ديوانه صفحة ٢٠٢ وأدب الكاتب ١٣٣، ١٩٧ خزنة الأدب ١/٨٤ المخصص ٣٩/٨ الاقتضاب ٣٥ والحيوان ٥/١٤٤ واللسان مادة (خيم). وتامة

فلما أضواء الصبح قام مبادراً وكان انطلاق الشاة من حيث، خيما

٩ - وكذلك النَّعْجَةُ لا يعرفونها إِلَّا الضَّائِنَةَ خَاصَّةً. وَالنَّعْجَةُ تَقَعُ عَلَى الضَّائِنَةِ وَعَلَى الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ.

١٠ - وكذلك الْفَرَسُ لا يعرفونه إِلَّا الذَّكَرَ. وَالْفَرَسُ يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى مِنَ الْخَيْلِ. وَقَدْ قَالُوا لِلْأُنْثَى حِجْرٌ وَفَرَسَةٌ.

١١ - وكذلك الْجَوَادُ يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى مِنْهَا. قَالَتْ (لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ)^(١):
[الطَّوِيل]

أَعْيَرْتَنِي دَاءً بِأُمَّكَ مِثْلُهُ وَأَيُّ جَوَادٍ لَا يَقَالُ لَهُ هَلَا^(٢)

١٢ - وكذلك الْفُلُّ يَقَعُ عَلَى وَلَدِ الْفَرَسِ كَمَا يَقَعُ عَلَى وَلَدِ الْحِمَارِ وَالْبَعْلِ.

١٣ - وكذلك الْبَيْعَرُ يَقَعُ عَلَى الْجَمَلِ وَعَلَى النَّاقَةِ.

١٤ - وكذلك الْإِنْسَانُ يَقَعُ عَلَى الرَّجُلِ وَعَلَى الْمَرْأَةِ.

١٥ - وكذلك الْخَادِمُ يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى. تَقُولُ هَذَا خَادِمٌ وَهَذِهِ خَادِمَةٌ. وَالْعَامَّةُ لَا يَوْقَعُونَ الْخَادِمَ إِلَّا عَلَى الْأُنْثَى وَالصَّحِيحُ مَا قَدَّمْنَا. وَقَدْ قَالُوا فِي الْمُؤَنَّثِ خَادِمَةٌ. وَالْجَمْعُ خُدَّامٌ وَخَدَمٌ.

١٦ - وكذلك الْحَمَامَةُ لَيْسَتْ عَنْدهُمْ إِلَّا لِلْأُنْثَى مِنَ الْحَمَامِ خَاصَّةً. وَالْحَمَامَةُ تَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى. وَلَا يَقَالُ لِلذَّكَرِ الْوَاحِدِ حَمَامٌ وَإِنَّمَا يَقَالُ عِنْدِي حَمَامَةٌ ذَكَرٌ. فَأَمَّا الْحَمَامُ فَهُوَ جَمْعُ حَمَامَةٍ.

١٧ - وكذلك الْبَطَّةُ وَالذَّجَاجَةُ وَالنَّعَامَةُ وَالْحَيَّةُ وَالْبَقَرَةُ وَالْجَرَادَةُ. وَقَدْ رُوِيَ عَنِ الْكِسَائِيِّ أَنَّهُ قَالَ: «قَالَ لِي بَعْضُ الْأَعْرَابِ: رَأَيْتُ جَرَادًا عَلَى جَرَادَةٍ. فَقُلْتُ: أَجْمَعًا عَلَى وَاحِدَةٍ؟. فَقَالَ: لَا بَلْ ذَكَرًا عَلَى أُنْثَى». وَهَذَا شاذٌّ لَمْ يُسْمَعْ بِمِثْلِهِ.

١٨ - ويقولون لما تُغَطِّي بِهِ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا مِنْ شِقَاقِ الْحَرِيرِ خِمَارٌ. وَالْخِمَارُ كُلُّ مَا خَمَرَتْ بِهِ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا مِنْ ثَوْبٍ حَرِيرٍ وَكَتَّانٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ.

١٩ - وكذلك الْمِلْحَفَةُ لَا تَكُونُ عَنْدهُمْ إِلَّا مِنْ قُطْنٍ. وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلْ كُلُّ مَا التُّحِفَ بِهِ فَهُوَ مِلْحَفَةٌ.

(١) هي لَيْلَى بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَخِيلِيَّةُ مِنْ بَنِي عَامِرٍ شَاعِرَةٍ (مَاتَتْ فِي سَاوَةِ نَحْوِ ٨٠ هـ). الْأَعْلَامُ ٢٤٩/٥
النُّجُومُ الزَّاهِرَةُ ١٩٣/١ مَعْجَمٌ مَا اسْتَعْجَمَ ٧١٥/٣ الْأَغَانِي ٢١٠/١١ فَوَاتُ الْوَفِيَّاتِ ٢٢٦/٣ رَقْمُ
الترجمة (٤٠٦).

(٢) انْظُرْ أَدَبَ الْكَاتِبِ ٢٧٤ وَالْأَغَانِي ٢١١/٥ وَالْاِقْتِضَابُ ٣٩٧ وَاللِّسَانُ مَادَّةُ (هَلَا).

٢٠ - وكذلك الإزارُ لا يكون عندهم إلا المِلْحَفَةُ الخَشِيشَةُ من الكتان خاصة. والإزار إنما هو كل ما أُوتِرَ به.

٢١ - وكذلك الدار لا تكون عندهم إلا المَحَلُّ. والدار عند العرب المَحَلُّ والدار أيضاً البلدُ. قال سيبويه: «هذه الدار نعمت البلد». والجمع أَدُورٌ وأَدُورٌ وأَدُورٌ على القلب - حكاهما الفارسي عن أبي الحسن - وديارٌ وديرانٌ ودُورَاتٌ - حكاهما سيبويه في باب جمع الجمع - ودُورٌ كما تنطق بها العامة. والدَّارَةُ لغة في الدار. وتقول تَدُورُ فلانٌ داراً إذا اتخذها.

٢٢ - وكذلك القَصْرُ لا يعرفونه إلا الدار المَبْنِيَّةُ المُحَسَّنَةُ. والقَصْرُ عند العرب البيت المَبْنِيُّ. قال صاعد: «سمي بذلك لأنه يقصر ساكنه عن الانتشار والخروج». ويقال للقصرِ الفَدَنُ.

٢٣ - وكذلك الوَضْمُ لا يعرفونه إلا خَشَبُ الجَازِرِ. والوَضْمُ كل شيء وَقِيَتْ به [اللحم من] الأرض من خِوَانٍ أو غيره. يقال وَضَمْتُ اللَّحْمَ أي عملت له وَضْماً وأَوْضَمْتُهُ جعلته على الوَضْمِ.

٢٤ - ولا يقولون إِسْكَافٌ إلا للخِرَاز خاصة. وكل صانعٍ عند العرب إِسْكَافٌ وأُسْكَوفٌ وقَيْنٌ. قال الشاعر: [مخلع الرجز]

وَشُعْبَتَا مَيْسٍ بَرَاهَا إِسْكَافٌ^(١)

أي نَجَارٌ. والمَيْسُ شجر تُعْمَلُ منه الرُّحَالُ.

٢٥ - ويقولون لضد البكر من النساء خاصة ثَيْبٌ. والثَيْبُ يقع على الأنثى وعلى الذكر. يقال رَجُلٌ ثَيْبٌ وامرأةٌ ثَيْبٌ. وكذلك يقال رَجُلٌ أَرْمَلٌ وامرأةٌ أَرْمَلَةٌ. وقد تقدّم ذلك.

٢٦ - ومن ذلك الحِلْمُ لا يعرفونه إلا الصَّفْحُ والتَّغَاضِي. والحِلْمُ يكون الصَّفُوحَ ويكون العَاقِلَ وإن كان مُتَّصِفاً لِنَفْسِهِ غَيْرَ صَفُوح. قال الله - تعالى -: ﴿أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَخْلَامُهُمْ

(١) انظر ديوان الشماخ ٣٦٨ الحماسة بشرح المرزوقي ١٦٣٩ أدب الكاتب ١٤١ الاقتضاب ٣٥١ لحن العوام ٢٤٧ المخصص ٢٥٧/١٢ المحكم ٤٥٢/٦ أساس البلاغة (سكف) واللسان مادة (ميس) - سكف) وتماه:

لم يبق إلا منطق واطراف

وشعبتا ميس براها إسكاف

بِهَذَا» [الطور: ٣٢] أي عَقُولُهُمْ. والعرب تسمي النَّاجِدَ - وهو أقصى الأضراس - على الخلاف في ذلك ضِرْسَ الحِلْمِ وهو الذي يسميه الناس اليوم ضِرْسَ العَقْلِ.

٢٧ - ومن ذلك قولهم أَكَلْتُ سَخِينَةً [لا يعنون بذلك إلا اللحم]. وليس اللحم بأولى بهذه التسمية من غيره بل كل ما سُخِّنَ فهو سَخِينٌ. قال (عمرو بن كلثوم)^(١): [الوافر]

إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِينًا^(٢)

واسم السخينة مطلقاً إنما يقع عند العرب على طعام يُتَّخَذُ من الدَّقِيقِ دون العَصِيذَةِ في الرِّقَّةِ وفوق الحَسَاءِ يؤكل في شدة الدَّهْرِ وغلاء السَّعْرِ.

٢٨ - ومن ذلك الشُّوْقَةُ تتوهم العامة أنهم أهل الأسواق خاصَّةً. وليس كذلك إنما الشُّوْقَةُ كل من لم يكن ذا سلطان وإن لم يدخل الأسواق.

٢٩ - ويقولون كُنَّا بِسِمَاطِ الْعِطَّارِينَ أي بسوق العطَّارين. وإنما السِّمَاطُ عند العرب الصِّفْتُ الرُّقُوفُ. ومنه قول بعض الشعراء: دخلت على الوليد فوجدت الناس بين يديه سِماطين. أي صفوفاً قِياماً.

٣٠ - ومن ذلك الاستِكْفَافُ ليس له عندهم اسم. وهو أن تضع يدك على حاجبك كالذي يستظل من الشمس تنظر هل ترى الشيء الذي عمدت لرؤيته. تقول العرب استكف فلان الشيء إذا فعل ذلك فهو مُستَكِفٌ. قال الشاعر: [الطويل]

خَرُوجُ مِنَ الْغُمَى إِذَا ضُكَّ صَكَّةٌ بَدَا وَالْعُيُونُ الْمُسْتَكْفَةُ تَلْمَحُ^(٣)
ويقال له أيضاً الْمُسْتَشْرِفُ وَاسْتَشْرَفَ الرَّجُلُ إذا فعل ذلك.

٣١ - فأما المُشَاطَةُ فهو ما يقع من الشعر من الرأس عند الترجيل وليس له عند العامة اسم.

(١) هو عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتاب من بني تغلب أبو الأسود شاعر جاهلي توفي في الجزيرة الفراتية نحو (٤٠ ق. هـ) الأعلام ٨٤/٥ الشعر والشعراء ٦٦ الأغاني ٥٤/١١ خزنة الأدب ٥١٩/١ ثمار القلوب ١٠٢.

(٢) انظر الحماسة بشرح المرزوقي ١٢٧٧ والأغاني ٥٢/١١ وإصلاح المنطق ١٣٩ تثقيف اللسان ١٧٥. وتماه:

مشعشة كأن الحص فيها إذا ما الماء خالطها سخيها

(٣) انظر ديوان ابن مقبل صفحة ٢٩ واللسان مادة (كفف) والمحكم ٤١٤/٦.

٣٢- ومن ذلك السَّفَادُ لا يكون عندهم إلا للطير خاصة. وليس كذلك بل السَّفَادُ يكون أيضاً للتيس والثور والسباع كلها.

٣٣- ومن ذلك الافتقَادُ لا يعرفونه إلا الزيارة خاصة. والافتقَادُ يقع على الزيارة وعلى الفقد جميعاً. يقال افتقدت المريض إذا عدته وافتقدت الشيء إذا فقدته.

٣٤- ومن ذلك الأختان والأخماء والحماء والكثة والختنه والأعيان والأخيات وأولاد العلات والأيتام والقن والأفلح والأعلم والأخرم والأخرب والأشتر والأشرم والأمساء والإضباح والهجين والمدرع والمقرف والشقيق والأجم والأميل والأكشف والأعزل والسانع والبارح والتاطح والقعيد والجاشريه والصبوح والقيل والغبوق والسراب والفيء والظل والمقيل والسمر والطروق والإدلاج والتأويب والسرى والتغوير والتعريس والتهجذ. وهذه الألفاظ لا تعرف العامة على ما تقع حقيقة. وأنا أبينها إن شاء الله.

أ- فأما الأختان فمن قبل المرأة والأخماء من قبل الزوج. قال الشاعر: [مجزوء الخفيف]

هِيَ مَا كَتَيْتِي وَتَنَزَّ عُمُ أَنْسِي لَهَا حَمُ^(١)
وجاء في الحديث: «لا يخلون رجلٌ مع امرأة وإن قيل حمؤها ألا إن حمأها الموت»*، فالحمؤ هنا أبو الزوج. والكثة امرأة الأخ وامرأة الابن. والأصهار يقع على الأختان والأخماء. فالمرأة أصهار للزوج وآل والزوج أصهار للمرأة. ويقال لأُم الزوج الحماة. قال الشاعر: [مخلع الرجز]

سُبِّي الحَمَاءَ وَابْهَتِي عَلَيْهَا^(٢)

والختنه أُم المرأة.

ب- والأعيان هم الشقائق الذين هم لأُم واحدة وأب واحد. فإن كانوا لأُم واحدة وآباء مختلفين فهم الأخيات. والفرس الأخيف هو الذي إحدى عينيه زرقاء والأخرى كحلاء. فإن كانوا لأب واحد وأمهات مختلفات فهم أولاد علات. قال الشاعر: [البسيط]

(١) انظر عيون الأخبار ١٣٠/٤ ونسبه إلى فقيدهم ثقف واللسان مادة (حمو) وانظر الحماسة بشرح المرزوقي ٥٠٩ الاشتقاق ٢٨.

(٢) انظر ديوان أبي النجم العجلي ٢٣٠ الأغاني ١٠/١٩٢ واللسان مادة (حما) وتماه:

سبي الحماة وابهتي عليها

وإن دنت فازدلفي إليها.

أَفِي الْوَلَائِمِ أَوْلَاداً لِوَاحِدَةٍ وَفِي الْعِيَادَةِ أَوْلَاداً لِعَلَاتٍ^(١)
ج - وأما الأيتام فقال ثعلب: اليَتَمُ في الناس من قبل الآباء واليتم في البهائم من قبل
الأمهات.

د - والقرْنُ الذي مُلك هو وأبوه.

هـ - والأَفْلَحُ المشقوق الشفة السفلى. والأَعْلَمُ المشقوق الشفة العليا. والأَخْرَمُ
المشقوق الأنف. والأَخْرَبُ المشقوق الأذن. والأَشْتَرُ المشقوق العين. ويقال فيها كلها
أَشْرَمٌ.

و - والإِمْسَاءُ من بعد الظهر إلى صلاة المغرب وقال بعضهم إلى نصف الليل. وقول
الناس «كيف أمسيت» أي كيف أنت في وقت المساء. والإِصْبَاحُ من أول النهار إلى قُرْبِ
الظهر. فيقال للرجل كيف أصبحت إلى قُرْبِ الظهر وكيف أمسيت من بعد الظهر إلى
المغرب وبعده إلى نصف الليل.

ز - والهَجِينُ عند العرب الذي أبوه شريف وأمه ضيعة. والأصل في ذلك أن تكون
أُمّةً وإنما قيل هَجِينٌ من أجل البياض وكأنهم قصدوا قصد الروم والصقالبه ومن أشبههم.
وإذا كانت الأم كريمة والأب خسيساً قيل المَذْرُوعُ. قال (الفرزدق)^(٢): [الطويل]
إِذَا بَاهِلِي تَحْتَهُ حَنْظَلِيَّةٌ لَهُ وَلَدٌ مِنْهَا فَذَاكَ الْمُذْرُوعُ^(٣)
وإنما سمي المَذْرُوعُ للرقمتين في ذراع البغل وإنما صارتا فيه من أجل الحمار. قال
(هذبة)^(٤): [الكامل]

(١) انظر شرح أبيات سيبويه ٣٨٢/١ والكتاب ٣٤٤/١ والمقتضب ٢٦٥/٣ والمقرب ٢٥٨/١ واللسان مادة
(علل).

(٢) هو همام بن غالب بن صعصعة التميمي الدارمي أبو فراس شاعر لقب بالفرزدق. توفي في بادية البصرة
(سنة ١١٠ هـ)، الأعلام ٩٣/٨ وفيات الأعيان ١٩٦/٢ خزانة الأدب ١٠٥/١ الشعر والشعراء ٤٤٢
الحيوان ٢٢٦/٦ الأغاني ٣٦٧/٩.

(٣) انظر ديوانه ٤١٦/١ والدرر ١٠٣/٣ شرح التصريح ٤٠/٢ شرح شواهد المغني ٢٧٠ المقاصد النحوية
٤١٤/٣ وبلا نسبة في أوضح المسالك ١٢٧/٣ الجنى الداني ٣٦٨ شرح الأشموني ٣١٦/٢ مغني
اللبيب ٩٧ همع الهوامع ٢٠٧/١ واللسان مادة (ذرع).

(٤) هو هذبة بن خشرم بن كرز من بني عامر بن ثعلبة شاعر من الحجاز كنيته أبو عمير. مات قتلاً (سنة
٥٠ هـ). الأعلام ٧٨/٨ الشعر والشعراء ٢٤٩ خزانة الأدب ٨٤/٤ معجم ما استعجم ٧٥٥ الحيوان
١٥٥/٧.

وَرِثْتُ رَقَاشَ اللَّؤْمِ عَنْ آبَائِهَا كَتَوَارِثِ الحُمُرَاتِ رَقَمَ الأَذْرُعِ^(١)
ويقال له أيضاً المُقْرِفُ. قالت (هند) [الطويل]

فَإِنْ نَتِجْتَ مُهْرًا كَرِيمًا فَبِالْحَرَى وَإِنْ يَكُ إِقْرَافٌ فَمَا أَنْجَبَ الْفَحْلُ^(٢)
ح - وأما الشقيق فهو الأخ لأبٍ وأمٍّ. هذا هو المعروف. ووقع في كلام علي بن أبي طالب - [رضي الله عنه] - عند موته حين أوصى الحسن والحسين بمحمد بن الحنفية^(٣) فقال: هو أخوكما وشقيقكما* وكانت أم الحسن والحسين فاطمة بنت النبي ﷺ وكانت أم محمد بن الحنفية من سبي بني حنيفة. فعلى قول علي - رضي الله عنه - يقال للأخ للأب شقيق.

ط - والأَجْمُ الذي لا رُمَحَ معه. والأَمِيلُ الذي لا سيف معه. والأَكْشَفُ الذي لا تُرْسَ معه. والأَعَزُّ الذي لا سلاح معه.

ي - والسَّانِحُ ما وَلَّاكَ مَيَّامِينَهُ وذلك إذا عَرَضَ لك عن شمالك. والْبَارِحُ ما وَلَّاكَ مَيَّاسِيرَهُ وذلك إذا عرض لك عن يمينك. وأهل الحجاز يَتِمَّنُونَ بالسَّانِحِ ويتشاءمون بالبارح. وأهل نجد بخلافهم. والتَّاطِحُ ما جاءك من أمامك مستقبلاً. والقَعِيدُ الذي يجيئك من ورائك.

ك - والجَاشِرِيُّ شرب السَّحَرِ. والصُّبُوحُ شرب الصَّبَاحِ. والقَيْلُ شرب نصف النهار. والغَبُوقُ شرب العشي.

ل - والسَّرَابُ لا يكون إلا نصف النهار.

م - والفَيْءُ لا يكون إلا بعد الزَّوالِ. والظِّلُّ يكون غُدُوَّةً وَعَشِيَّةً ومن أَوَّلِ النَّهارِ إلى آخره.

ن - والمَقِيلُ الاستراحة وقت الهَاجِرَةِ.

س - والسَّمَرُ حديث الليل خاصة.

(١) انظر الكامل ٤٢٧/١.

(٢) في الأغاني ٢٦٥/٩ البيت منسوب لحميدة بنت النعمان بن بشير وفي أدب الكاتب ٣٩ لهند بنت النعمان بن بشير والاقتضاب ١١٧ ورواية عجز البيت في اللسان مادة (قرف).

فإن يك إقراف فمن قبل الفحل.

وانظر أساس البلاغة (قرف) والمحكم ٢٣٠/٦.

(٣) هو محمد بن علي بن أبي طالب أبو القاسم المعروف بابن الحنفية (٢١ - ٨١ هـ). مولده ووفاته في المدينة الأعلام ٢٧٠/٦ وفيات الأعيان ٤٤٩/١ جلسة الأولياء ٧٤/٣ رقم الترجمة (٢٣٤).

ع - والطُّرُوقُ الْإِثْنَانُ لَيْلًا فِي قَوْلِ أَكْثَرِهِمْ.

ف - وَالْإِذْلَاجُ بِإِسْكَانِ الدَّالِ سِيرَ أَوَّلِ اللَّيْلِ . وَالْإِذْلَاجُ بِالتَّشْدِيدِ سِيرَ آخِرِهِ ..
والتَّأْوِيبُ سِيرَ النَّهَارِ وَحْدَهُ . وَالشَّرَى سِيرَ اللَّيْلِ خَاصَّةً .

ص - وَالتَّغْوِيرُ نَزُولُ الْمَسَافِرِ وَقْتُ الْقَائِلَةِ . وَالتَّغْرِيسُ نَزُولُ السَّارِي فِي آخِرِ اللَّيْلِ .
والتَّهَجُّدُ التَّنَفُّلُ فِي ظِلِّ اللَّيْلِ . يُقَالُ عَوَّرَ وَعَرَّسَ وَتَهَجَّدَ . وَنَحْوُ مِنْ هَذَا ظَلَّ يَفْعَلُ كَذَا إِذَا
فَعَلَهُ نَهَارًا . وَبَاتَ يَفْعَلُ كَذَا إِذَا فَعَلَهُ لَيْلًا . وَنَفَشَتِ السَّائِمَةُ فِي الزَّرْعِ إِذَا رَعَتْهُ بِاللَّيْلِ .
وَكَتَسَمِيَتِھُمُ الشَّمْسُ وَقْتُ ارْتِفَاعِھَا الْغَزَالَةَ وَعِنْدَ غُرُوبِھَا الْجَوْنَةَ .

٣٥ - وَيُقَالُ اسْتَكَ فُلَانٌ إِذَا تَسَوَّكَ وَشَاصَ فَمَهُ بِالسَّوَاكِ وَسَاكَ . فَإِذَا أَمَرَتْ قَلَتِ شُصْنَ
وَسُكٌ وَفِي الْأَمْرِ مِنْ اسْتِكَ قَبَاحَةٌ لِاشْتِرَاكِ اللَّفْظِ فَالْأَحْسَنُ أَنْ يُسْتَعْنَى عَنْهُ بِسُكٍ .

٣٦ - وَيَقُولُونَ اسْتَسْقَطَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا وَضَعَتْ سِقْطًا . وَالصَّوَابُ اسْتَقَطَتْ . وَفِي السَّقْطِ
ثَلَاثُ لُغَاتٍ . يُقَالُ سَقِطٌ وَسَقِطٌ وَسَقَطٌ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ وَالْفَتْحِ . وَكَذَلِكَ سَقِطُ النَّارِ وَسَقِطُ
الرَّمْلِ .

٣٧ - وَيَقُولُونَ فِي تَصْغِيرِ إِنْسَانٍ أَنْيَسَ . وَالصَّوَابُ أَنْيَسَانُ فَيَمْنِ اسْتَقَّهَ مِنَ الْأَنْسِ وَمَنْ
اسْتَقَّهَ مِنَ النَّسْيَانِ قَالَ أَنْيَسِيَانُ .

٣٨ - وَيَقُولُونَ لِحَوِيٍّ يُضْطَادُ فِي النَّهْرِ شَابِلٌ . وَالصَّوَابُ أَشْبُولٌ . كَذَا حَكَى
الْجَاهِظُ^(١) فِي الْحَيَوَانِ .

٣٩ - وَيَقُولُونَ حُوَيْتَنَاتٌ . وَالصَّوَابُ حُوَيْتَاتٌ وَأَحْيَاتٌ .

٤٠ - وَيَقُولُونَ لَشَيْءٍ مِنَ الْعَطْرِ أَسْوَدَ شَبِيهِه بِالظُّفْرِ يُتَبَخَّرُ بِهِ ظِفْرَةٌ . قَالَ الْخَلِيلُ
وَالصَّوَابُ الْأَظْفَارُ عَلَى الْجَمْعِ وَلَيْسَ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ لَفْظِهِ . قَالَ الْخَلِيلُ - رَحِمَهُ اللَّهُ - وَرَبَّمَا
قِيلَ أَظْفَارَةٌ وَاحِدَةٌ وَلَيْسَ بِجَائِزٍ فِي الْقِيَاسِ .

٤١ - وَيَقُولُونَ الْإِسْفِرِيَّةُ . وَالصَّوَابُ الْإِسْفِيرِيَّةُ بِالْمَدِّ .

٤٢ - وَيَقُولُونَ الْأَطْرِيَّةُ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ . وَالصَّوَابُ الْإِطْرِيَّةُ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ . وَهُوَ طَعَامُ
أَهْلِ الشَّامِ .

٤٣ - فَأَمَّا قَوْلُهُمْ لِلْإِنَاءِ الَّذِي يَجْعَلُ فِيهِ الزَّيْتُ بَطَّةً فَعَرَبِيٌّ صَحِيحٌ وَهِيَ لُغَةٌ شَامِيَّةٌ .

(١) هُوَ عَمْرُو بْنُ بَحْرَيْنَ مَحْبُوبُ أَبُو عَثْمَانَ الْمَلَقَبُ بِالْجَاهِظِ (١٦٣ - ٢٥٥ هـ) . أَدِيبٌ مَوْلَدُهُ
وُوفَاتِهِ بِالْبَصْرَةِ . الْأَعْلَامُ ٧٤/٥ وَمَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ ٤٧٢/٤ رَقْمُ التَّرْجُمَةِ (١٩٢) أَمْرَاءُ الْبَيْتَانِ
٣١١ تَارِيخُ بَغْدَادِ ٢١٢/١٢ .

- ٤٤ - ويقولون للتَّابِلِ الْإِبْرَارُ بكسر الهمزة. والصَّوَابُ الْإِبْرَارُ بفتحها جمع بَزْرٍ.
- ٤٥ - ويقولون للذي يُعَقِّدُ به اللَّبَنُ الْيَتَقُّ. والصَّوَابُ الْإِنْفَحَةُ بكسر الهمزة وتشديد الحاء. وقد تخفَّفَ فيقال إِنْفَحَةٌ.
- ٤٦ - ويقولون للحديدة التي في طرف حزام السَّرج يسرج بها وقد تكون في طرف المنطقة ولها لسان يدخل في الطرف الآخر من الحزام والمنطقة بَزِيمٍ. والصَّوَابُ إِنْزِيمٌ وإِنْزَامٌ والجمع أَبَازِيمٌ. ويقال إِنْزِينَ أيضاً ويجمع أَبَازِينَ. ويقال لِلْإِبْزِينَ أيضاً زِرْفِينٌ وَزُرْفِينٌ.
- ٤٧ - ويقولون لجمع الإكاف وهي البرذعة أَكْفَةٌ. والصَّوَابُ أَكْفَةٌ مثل إِزَارٍ وَأَزَرَةٍ.
- ٤٨ - ويقولون لجمع القَفِيزِ أَقْفَزَةٌ بفتح الفاء. والصَّوَابُ أَقْفَزَةٌ بكسر ما.
- ٤٩ - ويقولون رجع فلان على إِذْرَاجِهِ بكسر الهمزة. والصَّوَابُ على أَذْرَاجِهِ بفتحها. والواحد دَرَجٌ.
- ٥٠ - ويقولون رجل أَذَرٌ. والصَّوَابُ آذَرٌ. ولا يقال ذلك للمرأة لامتناعِ الْخِلْقَةِ كما لا يقال للرجل أَعْجَرٌ لامتناع الاستعمال وقالوا امرأة عَجْرَاءُ. كما قالوا دِيمَةً هَطْلَاءُ ولم يقولوا مَطَرٌ أَهْطَلٌ.
- ٥١ - ويقولون غَرْنَاطَةٌ. والصَّوَابُ إِغْرِنَاطَةٌ بهمزة مكسورة في أول الاسم.
- ٥٢ - ويقولون أَسْجَةٌ. والصَّوَابُ أَسْتِجَةٌ بتاء بعد السين.
- ٥٣ - ويقولون الْأُرْدُنُّ بتخفيف التَّون. والوجه الْأُرْدُنُّ بتشديدها. وحكى بعضهم التَّخْفِيفَ.
- ٥٤ - ويقولون إِلِيَّا لِيَتِ الْمَقْدِسِ مقصور. والصَّوَابُ إِيْلِيَاءُ بالمد.
- ٥٥ - ويقولون فلان من أَقْلِيمٍ كذا بفتح الهمزة. والصَّوَابُ إِقْلِيمٍ بكسرهما.
- ٥٦ - ويقولون مَرَكُشٌ. والصَّوَابُ مَرَّاكُشٌ بألف بعد الرَّاء.
- ٥٧ - ويقولون مَيْرَقَةٌ وَمَرْقَةٌ. والصَّوَابُ مَيُورَقَةٌ وَمَنْوَرَقَةٌ بزيادة واو.
- ٥٨ - ويقولون لقرية قريبة من سَبْتَةٍ مَتْنَانُ. والصَّوَابُ مَتْنَانُ بِإِسْكَانِ التَّاءِ وتخفيف التَّون.
- ٥٩ - ويقولون لموضع آخر يقرب منها وَادِ الْيَنانِ. والصَّوَابُ وَادِي يُلْيَانِ. وَيُلْيَانُ هو

اسم صاحب سبتة وطنجة الرّومي الذي صالح موسى بن نصير^(١).

٦٠ - ويقولون لقرية أخرى قريبة من سبتة بَلْيُونَشْ. والصّواب بنيونش بالنون.

٦١ - ويقولون لموضع آخر وَادِ لَوْ. والصّواب وَادِي لَوْ.

٦٢ - ويقولون في التّسب إلى سبتة سَبْتِي بكسر السّين. والصّواب سَبْتِي بفتحها. فأما التّعَالُ السَّبْتِيَّةُ فبكسر السّين وهي منسوبة إلى السَّبْتِ وهو الجلد المدبوغ بالقرط. وذهب أبو عبيد إلى أنّها منسوبة إلى السَّبْتِ الذي هو الحلق. وإذا كان كذلك فهو من نادر معدول التّسب.

٦٣ - ويقولون رجل جَزِيرِيّ إذا نسبوه إلى الجزيرة الخضراء وما شاكلها. والصّواب جَزَرِيّ لأنّ ما كان على فَعِيلَةٍ أو فُعَيْلَةٍ أو فَعُولَةٍ فإنّ التّسب إليه بحذف الياء والواو كقولك في التّسب إلى حَنِيفَةٍ حَنَفِيّ وفي رَيْبَةٍ رَيْبِيّ وفي جُهَيْنَةٍ جُهَيْنِيّ وفي شَنْوَةٍ شَنْتِيّ. فإن كان عين الفعل ولامه من جنس واحد لم تحذف الياء فتقول في التّسب إلى شَدِيدٍ شَدِيدِيّ وكذلك إن كان عين الفعل واوًا لم تحذف الياء أيضاً كقولك في التّسب إلى طَوِيلَةٍ طَوِيلِيّ.

٦٤ - ويقولون أَرْمِينِيَّة بفتح الهمزة. والصّواب إَرْمِينِيَّة بكسرهما. وإذا نسبت إليها قلت إَرْمِينِيّ.

٦٥ - ويقولون بَذَنْجَانٌ. والصّواب بَاذَنْجَانٌ وهو اسم فارسيّ. ويقال له بالعربيّة المَغْدُ والوَعْدُ والْحَدَقُ.

٦٦ - ويقولون البُلُوطُ بضمّ الباء. والصّواب البُلُوطُ بفتحها.

٦٧ - ويقولون بَسْبَاس بكسر الباء. والصّواب بَسْبَاس بفتحها. والواحدة بَسْبَاسَة. وبه سمّيت المرأة. قال الشاعر: [الطويل]

أَلَا زَعَمْتُ بَسْبَاسَةَ الْيَوْمِ أَنَّنِي كَبُرْتُ وَأَنْ لَا يُخْسِنَ اللَّهُ أَمْثَالِي^(٢)
هو الرّازِيَانَجُ. فأما الحبّة الحلوة فيقال لها أَنَسُون. وهما غير عربيّين.

٦٨ - ويقولون لضرب من الرّياحين نَسْرِينُ بفتح النّون. والصّواب نَسْرِين بكسرهما.

(١) هو موسى بن نصير بن عبد الرحمن بن زيد اللخمي أبو عبد الرحمن (١٩ - ٩٧ هـ) فاتح الأندلس.

الأعلام ٣٣٠/٧ وفيات الأعيان ١٣٤/٢ نفح الطيب ١٠٨/١.

(٢) انظر ديوان امرؤ القيس ١٥٢ إصلاح المنطق ٢١ الخصائص ٤٢٣/٢.

٦٩ - ويقولون بَشَمَ فلان فهو مَبْشُومٌ. والصَّوَابُ بَشِمَ فهو بَشِمٌ بكسر العين في الماضي وفي اسم الفاعل. والمصدر البَشْمُ بفتح الشين. والبَغَرُ في الشراب بمنزلة البَشَمِ في الطعام. وتصريف الفعل منه بَغَرَ بمنزلة بَشِمَ.

٧٠ - ويقولون بَاكُورٌ لما بَكَرَ من الثَّين. والباكور عند العرب كلُّ ما بَكَرَ من الثَّمر كله.

٧١ - ويقولون للأرض التي لم تزرع بُورٌ بَضَمَ الباء. والصَّوَابُ بَوَّرَ بفتحها. فأما البُورُ بالضَمِّ فالهلاك. قال الله - تعالى -: ﴿وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا﴾ [الفتح: ١٢].

٧٢ - ويقولون فعل ذلك أَوَّلَ وَهَلَا. والصَّوَابُ فعل ذلك أَوَّلَ وَهَلَةً بِإِسكان الهاء مع تاء التَّأنيث. وحكى الفراء أَوَّلَ وَهَلَةً بفتح الهاء.

٧٣ - ويقولون لَمْ أَفْعَلْ هذا الأمرَ عَادَ والصَّوَابُ لم أَفْعَلْ بَعُدَ.

٧٤ - ويقولون لِلَّذِي تُدِيبُ فِيهِ الصَّاعَةُ الْبُوطَ. والصَّوَابُ الْبُوطَةُ.

٧٥ - ويقولون لبعض الطيور يَبْغَا. والصَّوَابُ يَبْغَاءُ^(١) بكسر الباء الأولى والثانية والمد. ويكنى بأبي عَنَاج. (قال أبو الفرج البيهقي^(٢)) - وإن لم يكن حَجَّةً ولكن ذكرناه تَمْلُحاً - يخاطب أبا إسحاق الصَّابِي^(٣): [مخلع الرِّجْز]

حَتَّى تَجَلَّتْ رُغْوَةُ الصَّرِيحِ
وَسَلَّمَ التَّلْوِيحُ لِلتَّصْرِيحِ^(٤)

[ومن قوله الرِّجْز]:

وَصَحَّ أَنْ الْبَيْغَاءَ مَقْصَدُهُ
ذَكَرَ مَا كَانَ قَدِيمًا يُورَدُهُ^(٥)

(١) انظر حياة الحيوان الكبرى ١/١٠٣.

(٢) هو عبد الواحد بن نصر بن محمد المخزومي أبو الفرج المعروف بالبيغاء شاعر وكاتب توفي

(٣٩٨ هـ). انظر الأعلام ٤/١٧٧ تاريخ بغداد ١١/١١، وفيات الأعيان ١/٢٩٨ وبيته الدهر ١/٢٩٣

رقم الترجمة (١٩).

(٣) هو إبراهيم بن هلال بن زهرون الحراني أبو إسحاق الصابي (٣١٣ - ٣٨٤ هـ) كاتب تقلد دواوين

الرسائل والمظالم. الأعلام ١/٧٨ وفيات الأعيان ١/١٢ الإمتاع والمؤانسة ١/٦٧ النجوم الزاهرة

٣/٣٢٤ بيته الدهر ٢/٢٨٧ رقم الترجمة (١١٥).

(٤) انظر بيته الدهر ١/٣١٢.

(٥) المصدر السابق ١/٣١٢.

٧٦ - ويقولون حَصَرَ الْبَحْرُ بِالصَّادِ. والصَّوَابُ حَسَرَ بِالسَّيْنِ إِذَا نَضَبَ عَنِ السَّاحِلِ. والمستقبل يَحْسُرُ بضم العين. وكذلك يقال جَزَرَ. والجَزْرُ ضد المد.

٧٧ - ويقولون لِهِنَّ مِنْ رَصَاصٍ يقيسون بها الماء البَوْلِيسُ. وإنما تقول لها العرب البُلْدُ بضم الباء وإسكان اللام.

٧٨ - ويقولون قَعَدْتُ خَارِجَ الدَّارِ. والصَّوَابُ قَعَدْتُ فِي خَارِجِهَا كَمَا تَقُولُ قَعَدْتُ فِي دَاخِلِهَا لِأَن دَاخِلَهَا مُخْتَصٌّ لِأَحَقِّ بِمَا لَهُ أَقْطَارُ تَحْصِرِهِ وَالْخَارِجُ مَحْمُولٌ عَلَى الدَّاخِلِ. فَأَمَّا قَعَدْتُ قِليِّ الدَّارِ وَشَرْقِيَّهَا وَغَرْبِيَّهَا وَجَوْفِيَّهَا فَإِنَّ الْفِعْلَ يَتَعَدَّى بِغَيْرِ حَرْفٍ جَرٍّ لِأَنَّ النَّسَبَ أَخْرَجَهَا مِنْ حَيْزِ الْخُصُوصِ وَأَدْخَلَهَا فِي حَيْزِ الْعُمُومِ.

٧٩ - ويقولون الْهِنْدَاثُ تَخْرُجْنَ بِالنَّاءِ. والصَّوَابُ الْهِنْدَاثُ يَخْرُجْنَ بِالياءِ لِأَنَّ لَا يُجْمَعُ فِي هَذَا الْقَبِيلِ بَيْنَ تَاءِ الْمُضَارَعَةِ وَالتَّوْنِ وَوَجْهَ الْكَلَامِ أَنَّ يُلْفَظَ فِيهِ بِيَاءُ الْمُضَارَعَةِ كَمَا قَالَ - تعالى -: ﴿تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَّقَطْنَ مِنْهُ﴾ [مريم: ٩٠].

٨٠ - ويقولون هَذَا طَعَامٌ لَيْسَ لَهُ بَنَّةٌ أَيْ طَيْتٌ. وَالبَنَّةُ عِنْدَ الْعَرَبِ الرِّيحُ. تَقُولُ أَجْدُ فِي هَذَا الثَّوْبِ بَنَّةٌ طَيِّبَةٌ مِنْ تَفَاحٍ أَوْ سَفَرَجَلٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ. وَالبَنَّةُ أَيْضاً رِيحٌ مَرَابِضِ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ.

٨١ - ويقولون كَلْبٌ عَضَّاضٌ وَكَلْبَةٌ عَضَّاضَةٌ. وَالْمَسْمُوعُ كَلْبٌ عَضُوضٌ وَفَرَسٌ عَضُوضٌ وَنَاقَةٌ عَضُوضٌ وَكَلْبَةٌ عَضُوضٌ بِغَيْرِ هَاءٍ فِي الْمُؤَنَّثِ. وَكَذَلِكَ بَغْلَةٌ عَضُوضٌ.

٨٢ - ويقولون لِنَوْعٍ مِنَ الزَّجَاجِ طَوِيلُ الْعُنُقِ الْعَلَّالَةُ. وَإِنَّمَا تَقُولُ لَهَا الْعَرَبُ الْإِبْرِيْقُ وَالْجَمْعُ الْأَبَارِيْقُ. قَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]

أَفْتَى تِلَادِي وَمَا جَمَعْتُ مِنْ نَسَبٍ قَرْنُ الْقَوَاقِيرِ أَفَوَاهُ الْأَبَارِيْقِ: (١)
وقال آخر:

كَأَنَّ إِبْرِيْقَهُمْ ظَنِّي عَلَى شَرَفٍ مُقَدَّمٌ بِسَبَا الْكَثَّانِ مَلُومٌ (٢)

(١) انظر ديوان الأقيشر الأسدي ٦٠ والأغاني ٢٧٧/١١ خزنة الأدب ٤٩١/٤ الدرر ٢٥٦/٥ شرح التصريح ٦٤/٢ شرح شواهد المعني ٨٩٠/٢ الشعر والشعراء ٥٦٥ المؤلف والمختلف ٥٦ المقاصد النحوية ٥٠٨/٣ اللسان مادة (قفر) وبلا نسبة في إصلاح المنطق والإنصاف ٢٣٣/١ أوضح المسالك ٢١٢/٣ شرح الأشموني ٣٣٧/٢ شرح شذور الذهب ٤٩٣ اللمع ٢٧١ مغني اللبيب ٥٣٦/٢.
(٢) انظر ديوان علقمة بن عبدة ١١٣ الخصائص ٨٠/١ الأغاني ٢٠٣/٢١ الكامل ٥٧/٢ واللسان مادة (برق) والمخصص ١٦٧/١٥.

٨٣ - ويقولون أَفْلِسَ الرَّجُلُ على صيغة ما لم يسم فاعله. والصَّوَابُ أَفْلَسَ يُفْلِسُ على بناء ما سمي فاعله فهو مُفْلِسٌ بكسر اللّام. ومن قال مُفْلَسٌ بفتحها فقد أخطأ.

٨٤ - ويقولون تَمَرٌ بفتح الميم. والصَّوَابُ تَمَرٌ بإسكانها. والواحدة تَمْرَةٌ.

٨٥ - ويقولون الثَّبَنُ. والصَّوَابُ الثَّبَنُ بكسر التاء وإسكان الباء.

٨٦ - ويقولون نَكَّةً بفتح التاء. والصَّوَابُ نِكَّةً بكسرهما. ويقال لها الهِمْيَانُ والجمع هَمَائِينُ.

٨٧ - ويقولون الثَّوْتِيَّةُ. والصَّوَابُ الثَّوْتِيَاءُ بالمد. قال الشاعر: [الطويل]

وَمِنْ إِيْمِدٍ جَوْنٌ وَكِلْسٍ وَفِضَّةٍ وَمِنْ ثَوْتِيَاءٍ فِي مَعَادِنِهِ هِنْدِي

٨٨ - ويقولون أَيْمَدٌ. والصَّوَابُ إِيْمَدٌ بكسر الهمزة والميم.

٨٩ - ويقولون الْأَتَابِلُ. والصَّوَابُ التَّوَابِلُ جمع تَابِلٍ.

٩٠ - ويقولون للذي تصان فيه الثياب طَخْتُ. والصَّوَابُ تَخْتُ بالتاء والجمع الثُّخُوتُ. فأما الْمَشْجَبُ فعود تعلق عليه الثياب.

٩١ - ويقولون تَذَلَّلَ الْقَمِيصُ. والصَّوَابُ تَذَلَّلَ بذالين معجمتين. والدَّلَالُ ذُلٌّ أَسَافِلُ القميص واحداه ذُلُّلٌ.

٩٢ - ويقولون جاء فلان بلا تَرْقُفٍ. والصَّوَابُ بلا تَرْقُفٍ.

٩٣ - ويقولون الثَّلَادُ بزيادة ياء بعد التاء. والصَّوَابُ الثَّلَادُ بغير ياء. والثَّلَادُ ما وُلِدَ عندك. والثَّلِيدُ ما وُلِدَ عند غيرك ثم اشترته صغيراً فَنَبَتَ عندك.

٩٤ - ويقولون كَلِمَتِ فُلَانًا الْأَطْرَشَ يعنون الْأَصَمَّ. والصَّوَابُ الْأَطْرُوشَ بواو بعد الراء. وقد طَرِشَ يَطْرِشُ طَرَشًا.

٩٥ - ويقولون تَقَعَوَرَ فلان في كلامه. والصَّوَابُ تَقَعَّرَ.

٩٦ - ويقولون للْعَظْمِ الْمُشْرِفِ على الصِّدْرِ تَرَكَةً. والصَّوَابُ تَرْقُوةً والجمع التَّرَاقِي. قال الله - تعالى -: ﴿كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِي﴾ [القيامة: ٢٦]

٩٧ - ويقولون تَلْمِيذٌ بفتح التاء ودال غير معجمة. والصَّوَابُ تَلْمِيذٌ بكسر التاء وذال معجمة.

٩٨ - ويقولون أُسْتَاذٌ بدال غير معجمة. والصَّوَابُ أُسْتَاذٌ بدال معجمة.

٩٩ - ويقولون قَرَأْتُ الْحَوَامِيمَ وَالطَّوَاسِينَ . ووجه الكلام فيهما أن يقال قرأت الحَم والطَّس كما قال ابن مسعود^(١) - رحمه الله - : الحَم ديباج القرآن . قال الكميت بن زيد في الهاشميات : [الطويل]

وَجَدْنَا لَكُمْ فِي آل حَامِيمِ آيَةً تَأْوَلَهَا مِنَّا تَقِيٍّ وَمُعْرِبٍ^(٢)
يعني بالآية قوله - تعالى - : ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ [الشورى : ٢٣] .

١٠٠ - ويقولون تَذُ المرأة . والصَّواب تَذِيهاً بثاء مثناة ودال ساكنة بعدها ياء معربة . والجماعة التَّذِي .

١٠١ - ويقولون للحائض هي في حِرْمَانِهَا . والصَّواب في حُرْمِهَا بضم الحاء وإسكان الراء . وذهب حُرْمُ الصَّلَاة عنها إِذَا زَالَ عنها الحيض . وقد حَرِمَتِ الصَّلَاةُ عليها تَحْرُمُ بكسر العين في الماضي وفتحها في المستقبل . وقالوا حَرُمْتُ تَحْرُمُ بضم العين في الماضي والمستقبل . ولا يقال حُرْمٌ بضم الحاء إِلَّا في الحيض فأما غير الحيض فيقال فيه حِرْمٌ بكسر الحاء وَحَرَامٌ .

١٠٢ - ويقولون لمنزل من منازل القمر الثَّرِيَّةُ وكذلك يقولون للتي تجعل في المساجد وللمرأة . والصَّواب الثَّرِيَّا بغير تاء تأنيث فيهن . قال الشاعر : [الخفيف]

أَيُّهَا الْمُتَكِبُ الثَّرِيَّا سَهِيلاً عَمَرَكَ اللَّهُ كَيْفَ يَلْتَقِيَانِ^(٣)

١٠٣ - ويقولون لما تَعَلَّقَ بأسفل الشعر مثل التَّخَالَةِ من وسخ الرأس الْفَقِيرَةِ . وإنما تقول له العرب الْهَبْرِيَّةُ وَالْإِبْرِيَّةُ . وَالْهَبْرِيَّةُ أيضاً ما طار من الزَّغَبِ الدَّقِيقِ من القطن .

١٠٤ - ويقولون للحديدة التي يُكْوَى بها الْمَكْوَى . والصَّواب الْمِكْوَاةُ بكسر الميم وتاء التأنيث . ويقال لها أيضاً الْمِيسَمُ والجمع مَوَاسِمٌ وَمِيسِمٌ .

(١) هو عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي أبو عبد الرحمن صحابي من أهل مكة خدم رسول الله ﷺ توفي في المدينة سنة (٣٢ هـ) . الأعلام ١٣٧/٤ الإصابة ٤٩٥٥ حلية الأولياء ١٢٤/١ رقم الترجمة (٢١) .

(٢) انظر شرح هاشميات الكميت ٥٥ والكتاب ٣٠/٢ والمخصص ٣٧/١٧ ودرة الغواص ٩ .

(٣) انظر ديوان عمر بن أبي ربيعة ٤٣٨ أمالي المرتضى ٣٤٨/١ خزائن الأدب ٢٨/٢ الشعر والشعراء ٥٦٢/٢ وفيه (يجتمعان بدل يلتقيان) المتناصدة النحوية ٤١٣/٣ الأغاني ١٣١/١ وهو منسوب للنعمان بن بشير في ديوانه ١٤ وبلا نسبة في المقتضب ٣٢٩/٢ وفيه (يجتمعان بدل يلتقيان) .

- ١٠٥ - ويقولون ثَوَمَةٌ وثَوَمٌ. والصَّوَابُ ثَوَمَةٌ بضمَّ الثَّاءِ وفي الجمع ثَوَمٌ بضمِّها.
- ١٠٦ - ويقولون أصبح فلان مَثْمُولًا. والصَّوَابُ ثَمِلٌ. تقول ثَمِلَ فهو ثَمِلٌ كما تقول بَطَرَ فهو بَطِرٌ. والثَّمِلُ هو السَّكَرَانُ والثَّمَلُ الشُّكْرُ. فأما الذي يصيب الشارب من صداع وكسل فهو الحُمَارُ.
- ١٠٧ - ويقولون لحبل السفينة طَوَنَسٌ. وإنما تقول له العرب جُمَلٌ بضمِّ الجيم وتشديد الميم. وقرئ: ﴿حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ﴾ [الأعراف: ٤٠]. ويقال له القَلَسُ أيضاً بإسكان اللام. ويقال له الكَرُّ أيضاً. والكُرُّ واقع على الحبل الذي يكون في السفينة والذي يُطْلَعُ به النخل وغيره.
- ١٠٨ - ويقولون جَزَّةٌ صُوفٍ. والصَّوَابُ جِرَّةٌ صُوفٍ بكسر الجيم.
- ١٠٩ - ويقولون جِيزَةُ البيت ويجمعونها على جَوَيزٍ. والصَّوَابُ جَائِزُ البيت والجمع أَجَوِزَةٌ وَجُوزَانٌ وَجَوَازٍ.
- ١١٠ - ويقولون لشيء يجعل في أعناق الدوابِّ جُلْجَلٌ. والصَّوَابُ جُلْجُلٌ بضمِّ الجيمين. وَجُلْجُلٌ أيضاً موضع فيه غدير ماء.
- ١١١ - ويقولون السَّفَنَرِيَّةُ. والصَّوَابُ الْجَزَرُ والواحدة جَزَرَةٌ وَجِزَرَةٌ بفتح الجيم وكسرها. والنسبة إليه بالفتح والكسر جَزَرِيٌّ وَجِزَرِيٌّ. وأهل الشام يسمونه الْأَصْطُفَلِينَ والواحدة أَصْطُفَلِيَّةٌ. ويقال للبرِّيِّ منه الْحِزْرَابُ أيضاً.
- ١١٢ - ويقولون جَلْدٌ بفتح الجيم. والصَّوَابُ جِلْدٌ بكسرها.
- ١١٣ - ويقولون لنبت طيب الريح البِهَارُ. والصَّوَابُ الْبَهَارُ بفتحها. والبَهَارُ أيضاً الخُطَافُ الذي يطير.
- ١١٤ - ويقولون لبعض الأرواح لَبَّجٌ. والصَّوَابُ الْجَنُوبُ. والرياح عند العرب أربع: فالجَنُوبُ وهي الْقِبْلِيَّةُ وهي التي تأتي عن يمينك وأنت مُسْتَقْبِلُ مَطْلَعِ الشَّمْسِ وهي التي تسمِّيها العامة اللَّبَّجُ. والشَّمَالُ وهي التي تأتي عن يسارك وأنت على تلك الهيئة وهي الشَّامِيَّةُ وهي التي تقول لها العامة الْجَرْجُ. والصَّبَا وهي التي قَبْلَ وَجْهِكَ وأنت مُسْتَقْبِلُ مَطْلَعِ الشَّمْسِ وهي التي تسمِّيها الشَّرْقِيَّةُ. والدَّبُورُ وهي التي تهبُّ من خلفك وأنت على تلك الهيئة وهي التي تسمِّيها الغربيَّةُ. والنَّكْبَاءُ كلُّ رِيحٍ أتت بين مهبِّي ريحين من هذه الرياح. سميت بذلك لأنها تنكبتُ أي عدلت عن مهابِ هذه الأربع.
- ١١٥ - ويقولون الْحِيقَةُ. والصَّوَابُ الضَّبَابُ. تقول أَضَبَّتِ السَّمَاءُ وسَمَاءٌ مُضْبِيَّةٌ وَأَضَبَّ يَوْمُنَا ويومٌ مُضْبٍ.

١١٦ - ويقولون لِلْحَرَزِ جَزَعٌ. والصواب جَزَعٌ بِإِسْكَانِ الزَّايِ.

١١٧ - ويقولون جَزِيرَةُ الطَّرِيفِ. والصواب جَزِيرَةُ طَرِيفٍ. وهو طريف بن عبد الله مولى موسى بن نصير ويكنى أبا زُرْعَةَ من البرابر. وهو أول من جاز إلى الأندلس من المسلمين فنزل بها فسميت به. فأما جَزِيرَةُ أُمِّ حَكِيمٍ فذِكْرُ أَنَّ طَارِقاً فِي أَوَّلِ دُخُولِهِ الْأَنْدَلَسَ جَعَلَ فِيهَا جَارِيَتَهُ أُمَّ حَكِيمٍ مَعَ جَمَلَةٍ أَثَاثَهُ فَسَمِيَتْ الْجَزِيرَةُ بِهَا.

١١٨ - ويقولون لبعض بلاد الرُّومِ بِالْأَنْدَلَسِ تَرْكُونَةُ بِالتَّاءِ. والصواب طَرْكُونَةُ بِالطَّاءِ.

١١٩ - ويقولون يُوْشِكُ أَنْ يَكُونَ كَذَا بَفَتْحِ الشَّيْنِ. والصواب كَسَرُهَا لِأَنَّ الْمَاضِي فِيهِ أَوْشَكَ فَكَانَ مُضَارَعُهُ يُوْشِكُ كَمَا يُقَالُ أَوْدَعُ يُوْدَعُ وَأَوْرَدَ يُوْرَدُ. ومعنى يُوْشِكُ يُسْرِعُ لِاشْتِقَاقِهِ مِنَ الْوَشِيكِ وَهُوَ السَّرِيعُ إِلَى الشَّيْءِ. وَقَدْ تَسْتَعْمَلُ هَذِهِ اللَّفْظَةُ بِاتِّصَالِ أَنَّ بِهَا وَحَذْفِهَا عَنْهَا.

١٢٠ - ويقولون أُزْيُولَةٌ. والصواب أُوزْيُولَةٌ.

١٢١ - ويقولون لضرب من الثِّيَابِ سَيْنِيَّةٌ بِكَسْرِ الشَّيْنِ وَإِسْكَانِ الْبَاءِ. والصواب سَيْنِيَّةٌ بَفَتْحِ الشَّيْنِ وَتَحْرِيكِ الْبَاءِ. وَمِنْهُمْ مَنْ يَهْمِزُهَا. فَأَمَّا الدُّرَاعَةُ وَالْمُضَرَّةُ فَفَارْسِيَّتَانِ وَلَكِنَّ الْعَرَبَ عَرَّبَتْهُمَا.

١٢٢ - ويقولون الشُّنْبُلُ لضرب من الطَّيِّبِ بَفَتْحِ الْبَاءِ. والصواب الشُّنْبُلُ بِضَمِّهَا.

١٢٣ - ويقولون غِفَارَةٌ. والصواب بُرُسٌ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: الْبُرْسُ كُلُّ ثَوْبٍ رَأْسُهُ مِنْهُ مَلْتَزِقٌ بِهِ دُرَاعَةٌ كَانَ أَوْ مِمَّطِراً أَوْ جُبَّةً. قَالَ الْمُؤَلِّفُ: وَكَذَلِكَ هَذِهِ الَّتِي يَسْمُونَهَا الْغِفَارَةَ رَأْسُهَا مَلْصَقٌ بِهَا فَحَكَمَهَا هَذَا الْحُكْمُ.

١٢٤ - ويقولون لشيء من حَدِيدٍ تَنْصَبُ عَلَيْهِ الْقِدْرُ الْأَتَافِلُ. وَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ الْعَرَبُ الْمِنْصَبُ. وَأُظْهِرْتُمْ صَحْفُوا الْأَتَافِيَّ فَقَالُوا الْأَتَافِلُ. وَوَاحِدُ الْأَتَافِيَّ أَتْفِيَّةٌ وَإِنْفِيَّةٌ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَكَسَرِهَا. وَهِيَ حِجْرَانِ يُسْنَدَانِ إِلَى أَصْلِ الْجَبَلِ ثُمَّ تَوْضَعُ عَلَيْهِنَ الْقِدْرُ.

١٢٥ - ويقولون لِطِلَاءٍ يُطْلَى بِهِ الْجُرْحُ وَهُوَ أَلْيَنُ مَا يَكُونُ مِنَ الدَّوَاءِ بَرَهَمٌ بِالْبَاءِ. وَالصَّوَابُ مَرَهَمٌ بِالْمِيمِ. وَهُوَ مَفْعَلٌ مُشْتَقٌّ مِنَ الرَّهْمَةِ لِلْيَنَةِ.

١٢٦ - ويقولون الْمَلَزْمُ بَفَتْحِ الْمِيمِ. وَالصَّوَابُ الْمِلَزْمُ بِكَسَرِهَا.

١٢٧ - ويقولون الدَّابِدُ. وَذَكَرَ الْأَسْتَاذُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ السَّيِّدِ أَنَّهُ إِنَّمَا يُقَالُ لَهُ الصَّابِطُ. وَلَمْ أَرِ ذَلِكَ لِغَيْرِهِ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ.

١٢٨ - ويقولون الْمَحْمَلُ بَفَتْحِ الْمِيمِ. وَالصَّوَابُ الْمِحْمَلُ بِكَسَرِهَا.

١٢٩ - ويقولون كُرَّاسَةً. والصَّوَابُ كُرَّاسَةٌ والجمع الكَرَارِيسُ. وقد كَرَّسْتُ الدَّفْتَرَ. وكلَّ ما ضمنت بعضه فوق بعض فهو مُكَرَّرٌ.

١٣٠ - ويقولون الكُرَّاسَةُ الأوَّلَةُ. والصَّوَابُ الأوَّلَى. ولم يسمع في لغة العرب إدخال الهاء على أَفْعَلَ لا على الذي هو صفة مثل أحمر وأبيض ولا على الذي هو للتفضيل نحو أفعَل من كذا.

١٣١ - ويقولون أيضاً ابداً به أوَّلًا. والصَّوَابُ أن يقال ابداً به أوَّلُ. قال معن بن أوس^(١): [الطويل]

لَعَمْرُكَ مَا أَذْرِي وَإِنِّي لَأَوْجَلُ عَلَى أَيُّنَا تَعْدُو المِئَّةُ أوَّلُ^(٢)
وإنما بُنِيَ أوَّلُ هاهنا لأنَّ الإضافة مُرَادَةٌ فيه إذ تقدير الكلام ابداً به أوَّلُ النَّاسِ فلمَّا افْتُطِعَ عن الإضافة بُنِيَ كما بُنِيَ الغايات. ولم يسمع صرفه إلَّا في قولهم «مَا تَرَكْتُ لَهُ أوَّلًا وَلَا آخِرًا» فجعلوه في هذا الكلام اسم جنس وأخرجوه عن حكم الصِّفَةِ وأَجْرَوْا هذا الكلام بمعنى «مَا تَرَكْتُ لَهُ قَدِيمًا وَلَا حَدِيثًا».

١٣٢ - ويقولون الصَّفَرُ بالصاد. والصَّوَابُ السَّفَرُ بالسَّين.

١٣٣ - ويقولون حَفَفَتِ المرأةَ وجهها. والصَّوَابُ حَفَّتِ المرأةَ وجهها تَحْفُهُ حَفًّا وَحَفَافًا.

١٣٤ - ويقولون الحِثًّا بالقصر. والصَّوَابُ الحِثَّاءُ بالمد. والواحدة حِثَاءَةٌ. وهي اليرثاءُ واليرثاءُ والرَّقُونُ والرَّقَانُ.

١٣٥ - ويقولون لبائع الحِثَّاءِ حِثِّي. والصَّوَابُ حِثَّائِي. وقد حَثَّ يَدَبُّهُ بِالْحِثَّاءِ فهو مُحَثَّىٌ والمفعول مُحَثًّا وَمُحَثَّاءٌ لِلأُنثَى. وقول العامة حَثْنْتُ لحن.

١٣٦ - ويقولون للحِثَّةِ حَنَشٌ بإسكان النون. والصَّوَابُ حَنَشٌ بفتحها. وهم يقصرونه

(١) هو معن بن أوس بن نصر بن زياد المزني شاعر من المخضرمين وهو صاحب لامية العجم. توفي في المدينة (سنة ٦٤ هـ). الأعلام ٢٧٣/٧ خزانة الأدب ٢٥٨/٣ معجم المطبوعات ١٧٦٧ بروكلمان ١٧٠/١.

(٢) انظر ديوانه ٣٩ خزانة الأدب ٢٤٤/٨ شرح التصريح ٥١/٢ شرح ديوان الحماسة للمزوقي ١١٢٦ والمقاصد النحوية ٤٩٣/٣ الاقتضاب ٤٦٣ الكامل ٤٩٣/١ واللسان مادة (وجل - كبر - هون - عنف) وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١٤٠/٨ أوضح المسالك ١٦١/٣ /جمهرة اللغة ٤٩٣ شرح الأشموني ٣٢٢/٢ وشرح شذور الذهب ١٣٣ شرح قطر الندى ٢٣ شرح المفصل ٨٧/٤ والمقتضب ٢٤٦/٣ المنصف ٣٥/٣.

على هذا الجنس . وكلّ ما رأسه على هيئة رأس الحية فهو عند العرب حَنْشٌ كالْوَزَغ وشبهه . والجمع أَحَنَاشٌ وَحُنُوشٌ . وقال أبو عمرو : الحَنْشُ كلُّ شيء يُصَاد من الطير والهوام . يقال منه حَنْشْتُ الصَّيْدَ أَخْنَشُهُ إذا صَدْتَه .

١٣٧ - ويقولون للحبل الرقيق خَزَمٌ . وإنما الخَزَمُ شجر يتخذ من لحائه الجبال واحده خَزَمَةٌ . ويقال لبائعه الخَزَامُ .

١٣٨ - ويقولون لما لم ينضج من الفاكهة حَصْرَمٌ . والصَّواب حِصْرَمٌ بكسر الحاء والراء .

١٣٩ - ويقولون لبعض الدواب حُلُزُومٌ . والصَّواب حَلَزُومٌ بفتح الحاء واللام وبنون .

١٤٠ - ويقولون للطائرة حُبَارَةٌ . والصَّواب حُبَارَى والجمع حُبَارِيَّاتٌ .

١٤١ - ويقولون سيف مُحَلِّيٍّ وَلِجَامٌ مُحَلِّيٌّ . والصَّواب حَالٍ وَمُحَلِّيٌّ وامرأة حَالِيَّةٌ إذا كان عليها حَلْيٌ .

١٤٢ - ويقولون في تصغير حَمَامٍ حَمِيمٌ . والصَّواب حُمِيمٌ .

١٤٣ - ويقولون لجمع الحارة حَوَائِرُ . والصَّواب حاراتٌ .

١٤٤ - ويقولون للموضع الذي يُحْرَتُ فَدَّانٌ وذلك خطأ . قال أبو حنيفة . وإنما الفَدَّانُ الثَّورَانِ اللَّذَانِ يُحْرَتُ بهما ولا يقال لواحد على انفراده فَدَّانٌ . والجمع الفَدَّادِيْنُ . فأما الموضع الذي يحرت فيه فيقال له الحَقْلُ والحَقْلَةُ والجمع الأَحْقَالُ . وجاء في المثل : لَا تُنْبِتُ البَقْلَةُ إِلَّا الحَقْلَةَ . هكذا حكى أبو حنيفة . وحكى ابن سيده أَنَّ الفَدَّانَ المزرعة . فقول العامة على هذا ليس بخطأ .

١٤٥ - ويقولون للأداة التي تجعل على الثورين ليحرثا بها المِقْرَنَةُ وذلك خطأ وإنما المِقْرَنَةُ الحبل الذي تشدّ به الخَشَبَةُ المعترضة على أعناق الثورين والعرب تسميها أيضاً المِعْضَدَةَ فأما جماع أداة الثورين فهي اللُّومَةُ . وأما المِقْرَنَةُ فهي بكسر الميم وفتحها لحن .

١٤٦ - ويقولون امرأة حِصَانٌ بكسر الحاء . والصَّواب حَصَانٌ بفتحها . قال الشاعر :

[الطويل]

حَصَانٌ رَزَانٌ مَا تُزَنُّ بِرِيَّةٍ وَتُصْبَحُ غَرْثِي مِنْ لُحُومِ الْغَوَافِلِ^(١)

(١) انظر ديوان حسان بن ثابت ٢٢٨ الانصاف ٧٥٩/٢ واللسان مادة (حصن - رزن) وبلا نسبة لإصلاح المنطق ٢٨٩ العقد الفريد ٤١/٤ تنقيف اللسان ٢٧٤ .

فأما الحصان بكسر الحاء فهو الفرس .

١٤٧ - ويقولون الحَرْدُونُ . والصَّوابُ الحِرْدُونُ بكسر الحاء وفتح الدال .

١٤٨ - ويقولون الحَوْتُ بفتح الحاء . والصَّوابُ الحَوْتُ بضمها .

١٤٩ - ويقولون في جمع حَرَّاقَةٍ حَرَّارِقُ . والصَّوابُ حَرَّاقَاتُ . قال الخليل: هي سفن تتخذ بالبصرة فيها مَرَامِي نيران يُرْمَى بها العدو في البحر . قال الشاعر: [المتقارب]

عَجِبْتُ لِحَرَّاقَةِ ابْنِ الحُسَيْنِ نَ كَيْفَ تَعُومُ وَلَا تَغْرُقُ
وَبَحْرَانَ مِنْ تَحْتِهَا وَاحِدٌ وَآخِرُ مَنْ فَوْقَهَا مُطَبَّقُ
وَأَعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ عَيْدَانُهَا وَقَدْ مَسَّهَا كَيْفَ لَا تُورِقُ^(١)

١٥٠ - ويقولون أَتَغَرَ الغلامُ إذا سقطت أسنانه . والصَّوابُ تُغَرَ الغلامُ سقطت أسنانه .
وَأَتَغَرَ وَأَتَغَرَّ وَاذْغَرَ على البدل نبتت أسنانه . وقال بعضهم: أَتَغَرَ الغلامُ نَبَتَ ثَغْرُهُ وَأَتَغَرَ
أَلْقَى ثَغْرَهُ .

١٥١ - ويقولون الفُحُولُ لنوع من الثياب يعمل من الحرير وإنما الفُحُولُ عند العرب
الحُصُرُ والواحد فُحْلٌ . ويقال للحصير أيضاً طَلِيلٌ والجمع الطُّلُلُ . ويقال له أيضاً البَارِيُّ
والبَارِيَاءُ والبُورِيَاءُ .

١٥٢ - ويقولون لثوب من الوشي حُلَّةٌ . والحُلَّةُ الرِّدَاءُ والإزارُ معاً . ولا يقال حُلَّةٌ
حتى يكونا ثوبين .

١٥٣ - ويقولون لبعض البُسَطِ حَنْبَلٌ . وإنما الحَنْبَلُ الرَّجُلُ القصير . وحكى الشيباني
أنَّ الفَرَوَ يقال له حَنْبَلٌ .

١٥٤ - ويقولون للطين الأسود المُتَّينَ الجَانُوا . والصَّوابُ الحَمَاءُ . والجمع الحَمَاءُ
بفتح الميم .

١٥٥ - ويقولون للمُتَوَضِّعِ مِضَّةٌ . والصَّوابُ مِضَّةٌ بالهمز والجمع مَوَاضِيءُ . وأصل
الياء في مِضَّةٍ وَاوٌ وإنما انقلبت لانكسار الميم . وهي مِفْعَلَةٌ من الوَضُوءِ والوَضُوءُ الطَّهَارَةُ
للصَّلَاةِ وأصله من الوَضَاعَةِ . والعامة يجمعون المِضَّةَ على مِضٍّ . والصَّوابُ ما قدَّمناه .

١٥٦ - ويقولون لِخِرْقَةٍ ينشف بها الماء أو صوفة جَفَّاقَةٌ . وإنما تقول لها العرد
الهِرْشَقَةُ والهِرْشَقَةُ أيضاً صوفة الدَّوَاةِ .

(١) انظر تاريخ بغداد ٣٥٣/٩ هو لمقدس بن صيفي الخلوقي وانظر طبقات الشعراء ١٨٩ .

١٥٧ - ويقولون حَطِّي بفتح الحاء وإثبات الياء . والصَّوَاب حُطَّ بضمَّها مع حذف الياء في حال الرِّفْع والجَرِّ وبعضهم يُثَبِّت الياء ويجعله أمراً سمي به . وإعرابها على ما حكى سيبويه: أَبُو جَادٍ وَهُوَ زُ وَحُطَّ وَكَلَمُونَ وَصَعْفَضُ وَقُرَيْسَاتٌ وَتَحَذُّ وَظَغَشُ . وكلُّها عربيَّة معروفة الاشتقاق مصروفة ما خلا كَلَمُونَ وَصَعْفَضُ وَقُرَيْسَاتٍ فَإِنَّهُنَّ أَعْجَمِيَّاتٌ لَا ينصرفن للتعرُّيف والعجمة . والتَّنَوِين الذي في قرىسات ليس بتنوين صرف وإنما هو تنوين مقابلة بإزاء نون في المذكر . وَأَمَّا تَحَذُّ وَظَغَشُ فزيداً على هذه الأسماء لتمام حساب الجمل .

١٥٨ - ويقولون الزَّنْدُ بفتح النون . والصَّوَاب الزَّنْدُ بإسكانها . وهو العود الأعلى ويقال للأسفل الزَّنْدَةُ .

١٥٩ - ويقولون مَحْفَلٌ بفتح الفاء . والصَّوَاب مَحْفَلٌ بكسرها .

١٦٠ - ويقولون مُحْتَطِبٌ للذي يسوق الحَطَبَ للنَّاسِ وذلك غلط وإنما يقال له حَاطِبٌ . والذي يأخذ الحطب لنفسه يقال له مُحْتَطِبٌ فَإِنْ كَانَ يَبِيعُ الحطب له صناعةٌ وكثر ذلك منه فهو حَطَّابٌ . ويقال للموضع الذي فيه الحطب الْمُحْتَطَبُ بفتح الطاء .

١٦١ - ويقولون حَسْرَجَ الرَّجُلُ بالسَّيْنِ . والصَّوَاب حَشْرَجَ بالشَّيْنِ المعجمة .

١٦٢ - ويقولون غَضْرُوطٌ . والصَّوَاب غَضْرُوطٌ بضمَّ العين وهو الخادم على طعم بطنه . والعَضَارِيطُ الثَّبَائِعُ وقوم عَضَارِطَةٍ وَعَضَارِيطُ صَعَالِيكُ .

١٦٣ - ويقولون أَجْدُ قَشْعِرِيْرَةٍ . والصَّوَاب قُشْعِرِيْرَةٍ والجمع قُشْعِرِيْرَاتٌ . قال الشاعر: [الطويل]

تَحُولُ قُشْعِرِيْرَاتُهُ دُونَ لَوْنِهِ فَرَائِضُهُ مِنْ خِيْفَةِ الْمَوْتِ تُرْعَدُ^(١)

١٦٤ - ويقولون للمؤنث حَسَنَةٌ وَصَفْرَةٌ وَبَيْضَةٌ وَحَمْرَةٌ وَسَوْدَةٌ . ويصغرونها على هذه البنية فيقولون حُسَيْنَةٌ وَصُفَيْرَةٌ وَبَيْضَةٌ وَحَمِيرَةٌ وَسَوْدَةٌ . والصَّوَاب حَسَنَاءُ وَصَفْرَاءُ وَبَيْضَاءُ وَحَمْرَاءُ وَسَوْدَاءُ وكذلك ما أشبهها . وتقول في التصغير حُسَيْنَاءُ وَصُفَيْرَاءُ وَبَيْضَاءُ وَسَوْدَاءُ وَحَمِيرَاءُ . وفي الحديث: «إِيَّاكَ أَنْ تَكُونِي أَنْتِ يَا حَمِيرَاءُ» *

١٦٥ - ويقولون حَجُورٌ عليك إِنْ لَمْ تَأْتِنِي أَيُّ مُحَرَّمٍ عَلَيْكَ . وأكثر ما تتكلم به النِّسَاءُ في زماننا . والصَّوَاب حَاجُورٌ عليك . والعرب تقول أنا منك بِحَاجُورٍ أَيُّ مُحَرَّمٍ عَلَيْكَ قتلي .

(١) انظر المخصص ١٥١/٦ .

١٦٦ - ويقولون فلانة ليس لها شَكْلٌ يعنون الغُنَجَ والدَّلَّ. والأفصح ليس لها شِكْلٌ بكسر الشين وإسكان الكاف. قال عمر بن أبي ربيعة: [الطويل]
تَهَادَيْنَ وَاسْتَجْمَعْنَ حَوْلَ غَرِيرَةٍ طَبَانِي إِلَيْهَا الدَّلُّ وَالْغُنَجُ وَالشُّكْلُ^(١)
وقالوا الشُّكْلُ. فأما الشُّكْلُ بفتح الشين وإسكان الكاف فهو المثل. قال امرؤ
القيس: [الكامل]

حَيِّ الحُمُولَ بِجَانِبِ العَزْلِ إِذْ لَا يُلَاقِمُ شَكْلَهَا شَكْلِي^(٢)
١٦٧ - ومما وقع عند العرب على الخصوص إلحاثوتُ هو عندهم موضع يبيع
الخمير. تقول له حَانَةٌ وَحَانُوتٌ والنسب إليه حَانِيٌّ وَحَانُوِيٌّ وقد يسمّى الخَمَارُ نفسه
الحَانُوتَ. والعامّة توقعه على كلّ موضع جُعِلَ في الأسواق لبيع الخمر وغيرها.
١٦٨ - ويقولون اسْتَحَمَ فلانٌ إذا اغتسل. والصَّوَابُ اسْتَحَمَّ والاستِحْمَامُ الاغْتِسَالُ
بأي ماء كان.

١٦٩ - ويقولون لنوع من الحلّواءِ خَيِيزٌ بالزّاي. والصَّوَابُ خَيْيَصٌ بالصاد. وأوّل من
عمله في الإسلام عثمان بن عفّان وبعث به إلى أزواج رسول الله ﷺ.
١٧٠ - ويقولون لنوع آخر من الحلّواءِ الزَّرِيَّةُ. والصَّوَابُ الزَّلَايَّةُ باللام وتخفيف
الياء.

١٧١ - ويقولون خِصْمٌ بكسر الخاء. والصَّوَابُ خَصْمٌ بفتحها.
١٧٢ - ويقولون خِيَامَةٌ. والصَّوَابُ خَيْمَةٌ. والجمع الخِيَامُ.
١٧٣ - ويقولون خِرْبَةٌ بكسر الخاء وإسكان الرّاء. والصَّوَابُ خَرِبَةٌ بفتح الخاء وكسر
الرّاء.

١٧٤ - ويقولون خَصْبٌ وَخَيْرِيٌّ. والصَّوَابُ خَصْبٌ وَخَيْرِيٌّ بكسر الخاء فيهما.
١٧٥ - ويقولون الخُزَامَةُ. والصَّوَابُ الخُزَامَى وهي خَيْرِيٌّ البَرُّ.
١٧٦ - ويقولون لحشرات الأرض خُشَاشٌ بضمّ الخاء. والصَّوَابُ خَشَاشٌ بفتحها.
١٧٧ - ويقولون هُوَ مَدَّ البَصْرِ. والصَّوَابُ مَدَى البَصْرِ.

(١) انظر الديوان ٢٣٣.

(٢) انظر الديوان ١٤٤ الأغاني ٣٠١/٣.

١٧٨ - ويقولون الخَوْحُ بضمّ الخاء. والصَّوَابُ الخَوْحُ بفتحها. والواحدة خَوْحَةٌ. ويقال له الفَرْسِيكُ. وكذلك يقولون للكَّوَّة المنفوذة في الحائط خَوْحَةٌ بضمّ الخاء. والصَّوَابُ خَوْحَةٌ بفتحها وجاء في الحديث: «لَا تَبْقَ خَوْحَةٌ فِي الْمَسْجِدِ إِلَّا سُدَّتْ إِلَّا خَوْحَةُ أَبِي بَكْرٍ» - رضي الله عنه *

١٧٩ - ويقولون الكَّوَّة بضمّ الكاف. والأفصح الكَّوَّة بفتحها والجمع كَوَى كَضْبَعَةٍ وَضَبِعٍ وَبَذَرَةٍ وَبَذَرٍ وَحَلَقَةٍ وَحَلَقٍ. وقد تُجْمَعُ أَيْضاً فَعَلَةً عَلَى فَعَلٍ نَحْوَ حَمَاءَةٍ وَحَمٍ وَبَكَرَةٍ وَبَكَرٍ لِلَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا وَحَلَقَةٍ وَحَلَقٍ. فَأَمَّا الْبُرْجَةُ فَإِنَّهُمْ يَوْعُونَهَا عَلَى كَوَّةٍ مَنْفُودَةٍ وَغَيْرِ مَنْفُودَةٍ وَلَيْسَتْ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ. وَقَدْ قَالُوا كَوَّةً بضمّ الكاف والفتح أَفْصَحُ وَأَشْهَرُ كَمَا قَدَّمْنَا.

١٨٠ - ويقولون لِرَجِيعِ الْبَقَرِ خِثًا والصَّوَابُ خِثِي والجمع أَخْثَاءُ. وَقَدْ خَثَى الثَّوْرُ يَخْثِي خِثْيًا.

١٨١ - ويقولون فِي تَصْغِيرِ لَحْمٍ لُحَيْمَةً. والصَّوَابُ لُحَيْمٌ. فَأَمَّا لُحَيْمَةً فَتَصْغِيرُ لُحْمَةٍ.

١٨٢ - ويقولون لِلْعَظِيمِ الْأَنْفِ خُرْطُومِيٍّ. والصَّوَابُ خُرْطُمَانِيٍّ.

١٨٣ - ويقولون لَمَّا بَكَرَ مِنَ الشَّعِيرِ فَطَحَنَ بُلْتَةً. والصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ فِيهَا بَاكُورَةً. وَكَذَلِكَ يُقَالُ فِي كُلِّ مَا بَكَرَ مِنَ الزَّرْعِ وَالثَّمَارِ.

١٨٤ - ويقولون فِضَّةً مَنُوبَةً. والصَّوَابُ خَالِصَةً وَمَخْضَةً وَنَابِتَةً.

١٨٥ - ويقولون لَانْقِضَاءِ خَمْسِ آيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ خُمُسٌ بضمّ الخاء. والصَّوَابُ خَمْسٌ بفتحها مِثْلَ عَشْرِ. فَأَمَّا الْخُمُسُ فَالْجُزْءُ مِنْ خَمْسَةٍ.

١٨٦ - ويقولون أَخْشَنْتُ صَدْرَهُ إِذَا أَغْضَبْتَهُ. والصَّوَابُ خَشَنْتُ صَدْرَهُ وَيَصْدَرُ.

١٨٧ - ويقولون الْخُلُنْجَانُ. والصَّوَابُ الْخُولُنْجَانُ بَوَاوٍ بَعْدَ الْخَاءِ وَكَسْرِ اللَّامِ.

١٨٨ - ويقولون بِفُلَانٍ خَذَرٌ بفتح الدَّال. والصَّوَابُ خَذَرٌ بِإِسْكَانِهَا. فَأَمَّا الْخِذْرُ - وَهُوَ الْهُودُجُ - فَبِكْسَرِ الْخَاءِ وَإِسْكَانِ الدَّال.

١٨٩ - ويقولون فِي النِّكَاحِ الْخُطْبَةُ بضمّ الخاء. والصَّوَابُ الْخِطْبَةُ بِكسرها. فَأَمَّا الْخُطْبَةُ بِالضَّمِّ فَفِي غَيْرِ النِّكَاحِ.

١٩٠ - ويقولون الْبَسَاطُ لَمَّا يُبْسَطُ بفتح الباء. والصَّوَابُ الْبِسَاطُ بِكسرها. فَأَمَّا الْبَسَاطُ بفتح الباء فَالْأَرْضُ الْمَسْتَوِيَّةُ.

١٩١ - ويقولون الْبِرَازُ عِنْدَ التَّغَوُّطِ بِكسر الباء. والصَّوَابُ الْبِرَازُ بفتحها. وَقَدْ تَبَرَّزَ

إِذَا خَرَجَ إِلَى قِضَاءِ حَاجَتِهِ فِي الْبَرَاكِ مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ الْفَضَاءُ الْوَاسِعُ الْبَعِيدُ. فَأَمَّا الْبِرَازُ بِكسر الباء فمصدر بَارَزَ بِرَازاً إِذَا تَبَارَزَ الْقَرْنَانِ لِلْقِتَالِ.

١٩٢ - ويقولون خَنْزِيرٌ يَفْتَحُ الْخَاءَ. وَالصَّوَابُ خَنْزِيرٌ بِكسرهما.

١٩٣ - ويقولون رَجُلٌ مَخْمُولٌ. وَالصَّوَابُ خَامِلٌ.

١٩٤ - ويقولون لموضع من السَّفِينَةِ خِنْ. وَالْخِنْ عِنْدَ الْعَرَبِ السَّفِينَةُ الْفَارِغَةُ.

١٩٥ - ويقولون ابْنُ خَنْدَفٍ يَفْتَحُ الْخَاءَ وَالذَّالَ. وَالصَّوَابُ ابْنُ خَنْدَفٍ بِكسرهما.

١٩٦ - ويقولون غُرْزَةُ الْخِرَازِ. وَالصَّوَابُ خُرْزَةُ بِالْخَاءِ وَخُرْزَتَانِ. مَأْخُوذَةٌ مِنَ الْخُرْزِ.

١٩٧ - ويقولون الْخِبَاءُ مَقْصُورٌ. وَالصَّوَابُ الْخِبَاءُ مَمْدُودٌ.

١٩٨ - ويقولون الدَّنْعُ يَفْتَحُ الدَّالَ. وَالصَّوَابُ الدَّنْعُ بِكسرهما. وَالْعَامَّةُ لَا تَعْرِفُ الدَّنْعَ إِلَّا دِنْعَ الْحَدِيدِ وَالدَّنْعُ عِنْدَ الْعَرَبِ أَيْضاً الْقَمِيصُ. قَالَ الشَّاعِرُ: [الطَّوِيلُ]

إِذَا مَا اسْبَكْرَتْ بَيْنَ دِنْعٍ وَمِجْوَلٍ^(١)

١٩٩ - ويقولون لَمَّا حُرِثَ مِنَ الْأَحْقَالِ دَمْنَةٌ. وَالصَّوَابُ دِمْنَةٌ بِكسر الدَّالِ. وَالْجَمْعُ دِمْنٌ.

٢٠٠ - ويقولون أَخَذَ فُلَاناً دَوَّارٌ. وَالصَّوَابُ دَوَّارٌ بِتَخْفِيفِ الْوَاوِ. فَأَمَّا دَوَّارٌ يَفْتَحُ الدَّالَ وَتَشْدِيدَ الْوَاوِ فَسِجْنٌ. قَالَ الشَّاعِرُ: [الكَامِلُ]

كَانَتْ مَنَازِلُنَا الَّتِي كُنَّا بِهَا شَتَّى فَأَلْفَ بَيْنَنَا دَوَّارٍ^(٢)

٢٠١ - ويقولون دَسْتُورٌ يَفْتَحُ الدَّالَ. وَالصَّوَابُ دُسْتُورٌ بِضَمِّهَا كَمَا يُقَالُ بُهْلُولٌ وَعُرْقُوبٌ وَخُرْطُومٌ وَجُمْهُورٌ وَمَا شَاكَلَ ذَلِكَ مِمَّا جَاءَ عَلَى فُعْلُولٍ إِذْ لَمْ يَجِءْ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فُعْلُولٌ يَفْتَحُ الْفَاءَ إِلَّا مَا تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ.

٢٠٢ - وكذلك يقولون بَرْطِيلٌ وَجَرَجِيرٌ يَفْتَحُ الْأَوَّلَ. وَالصَّوَابُ بَرْطِيلٌ وَجِرْجِيرٌ

(١) انظر ديوان امرؤ القيس ١٤٨ لحن العوام ١٧٧ والمخصص ٣٧/٤ واللسان مادة (سبكر - جول) والمسلسل ١٢٠/٥ والمقاييس ٤٩٦/١ وتمامه:

إِلَى مِثْلِهَا يَرْنُو الْحَلِيمُ صِبَابَةً إِذَا مَا اسْبَكْرَتْ بَيْنَ دِرْعٍ وَمِجْوَلٍ

(٢) انظر الكامل ١٣٥/١ والأغاني ٥١/١٣ ومعجم البلدان ٤٧٩/٢ وهو منسوب (لجحدل).

بالكسر إذ لم ينطق في هذا المثال إلا بفعليل بكسر الفاء كما قالوا صُنْدِيدٌ وقَطْمِيرٌ
وغَطْرِيفٌ.

٢٠٣ - ويقولون للذباب الذي يَلْسَعُ دَيْبِرَانٌ. والصَّوَابُ زُنْبُورٌ. فأما الذَّبْرُ فهو
النَّحْلُ.

٢٠٤ - ويقولون لِطَيْرٍ خُضِرٍ خُضَيْرٌ. والصَّوَابُ الْخُضَارَى. ويقال لها أيضاً الْقَارِيَّةُ.
وزعم أبو عبيد أن العرب تحبها. وقال صاحب كتاب العين إنهم يشاءون بها.

٢٠٥ - ويقولون الدُّخْنُ بضم الخاء. والصَّوَابُ الدُّخْنُ بِاسكانها والواحدة دُخْنَةٌ.
ويقال له الجَاوِزُسُ.

٢٠٦ - ويقولون الدَّوْمُ. والصَّوَابُ الدَّوْمُ بفتحها. والواحدة دَوْمَةٌ. ويقال لشجره
المُقْلُ والخَشْلُ. والواحدة مُقْلَةٌ وخَشْلَةٌ.

٢٠٧ - ويقولون لما يتعجله الإنسان من الطعام قبل الغداء المَرْتَدَّةُ. وإنما تقول له
العرب السُّلْفَةُ واللُّهْنَةُ.

٢٠٨ - ويقولون لِدِعَامَةِ الْعَرِيشِ رَكِيزَةً على معنى مَرْكُوزَةٍ ويقصرونها عليه. وكل ما
أُرْكِزَ في الأرض فهو رَكِيزٌ وَرَكَازٌ ولكن العرب تقول لها الدِّعَامَةُ والجمع الدِّعَائِمُ والدِّجْرَانُ
والواحدة دِجْرَانَةٌ. ويقال لها أيضاً سِمَاكٌ وَسِمَاكٌ. ويقال لها القلال لأنها تُقَلُّ بالأيدي.
ويقال لما يعرض فوقها العَوَارِضُ والمَسَاطِحُ والواحدة عَارِضَةٌ وَمِسْطَحَةٌ.

٢٠٩ - ويقولون لِلآلَةِ التي تُرْبَطُ فيها الْكِيزَانُ لإخراج الماء من البئر سَانِيَةً وبعضهم
يسمي البئر نفسها سَانِيَةً. وذلك خطأ وإنما السَانِيَةُ عند العرب البعير أو الثور أو الحمار
يربط به الرِّشَاءُ فيُخْرِجُ الْغَرَبَ إِذَا عَظُمَ ولم يُقْدَرْ على جَذْبِهِ باليد. والنَّاصِحُ كَالسَّانِيَةِ
والجمع نَوَاصِحُ. والسَّانِيَةُ أيضاً الرَّجُلُ الذي يُخْرِجُ الْغَرَبَ من البئر. فأما الآلة فهي
الدُّوْلَابُ والدُّوْلَابُ بضم الدال وفتحها. ويقال للعود القائم في الوسط الدَّائِرُ الْمَنْجُونُ.
ويقال لتلك الْكِيزَانِ الْعَصَامِيرُ. والعامة تقول لها الْقَوَادِسُ والواحد عندهم قَادُوسٌ
والصَّوَابُ قَدَسٌ وفي الجمع أَقْدَاسٌ وَقُدُوسٌ. وإن كانت تلك الآلة واسعةً مُدَوَّرَةً مع
أجنحةٍ لِطَافٍ تُصَيِّمُهَا جَرِيَّةُ الْمَاءِ ولا تحتاج إلى مدير سوى جرية الماء فهي نَاعُورَةٌ ولا
تكون إلا على نهر. ولها صَوِيَّتٌ في دورها وبه سَمِيَتْ نَاعُورَةٌ. وكل ما يعرف بالدور فهي
الْمَنْجُونَاتُ والواحد مَنْجُونٌ وَمَنْجِنٌ. فأما الدَّالِيَةُ فَمَنْجُونٌ طَوِيلٌ مَرْكَبٌ فِي الْأَرْضِ وفي
رأسه مِغْرَقَةٌ يُغْرِفُ بِهَا الْمَاءَ على وجهه يطول ذكره. فأما البئر التي يُسْتَقَى منها فإِنَّمَا يُقَالُ
لَهَا الْمَسْنُونِيَّةُ. ويقال في الفعل سَنَى يَسْنِي وَسَنًا يَسْنُو.

٢١٠ - ويقولون دَبَّةٌ. والصَّوَابُ دَابَّةٌ بِالْأَلْفِ. والجمع دَوَابٌّ. والتَّصْغِيرُ دَوَيْبَةٌ بالتشديد.

٢١١ - ويقولون للتي يُطْحَنُ فيها مِطْحَنَةٌ. والصَّوَابُ الرَّحَى. فَأَمَّا الْمَطْحَنُ بغير تاء التانيث فهو موضع الطحن ويكون أيضاً المصدر كالمَذْهَبِ والمَصْنَعِ.

٢١٢ - ويقولون للعود الذي يَقْبِضُ عليه الطَّاحِنُ الْيَدُ وَإِنَّمَا تقول له العرب الرَّائِدُ.

٢١٣ - ويقولون للقائم الذي تدور عليه الرَّحَى قَلْبٌ وَإِنَّمَا تقول له العرب الْقُطْبُ.

٢١٤ - ويقولون لما يُلْقَى فيه الطعام عَيْنٌ وَإِنَّمَا يقال له جُحْرٌ.

٢١٥ - ويقولون للتي يُكْتَبُ بها الدَّوَاءُ. والصَّوَابُ الدَّوَاةُ بناء التانيث. ويجمعونها على أدويةٍ. والصَّوَابُ دَوِيَّاتٌ كَفَنَى وَفَنَوَاتٍ. والكثيرُ الدَّوِيَّةُ كَقُنْيٍ. يقال للذي يبيعها دَوَاءً كما يقال لبائع الحِنْطَةِ حَنْطاً. وتقول أدويةٌ دَوَاةٌ إِذَا اتَّخَذَتْهَا وَإِذَا أَمَرْتَ قَلْتَ أدْوِ دَوَاةً أَيْ اتَّخِذْهَا. وتقول لمن يحملها دَوِيَّةٌ ولا تقل دَوَاتِي فَإِنَّهُ خَطَأٌ. ويقال للدَّوَاةِ الرَّقِيمُ والثَّوْنُ.

٢١٦ - ويقولون الموسيقاً. والصَّوَابُ الموسيقاً بزيادة ياء بعد السين.

٢١٧ - ويقولون لبيت الرَّحَى الطَّاحُونَةُ. وَإِنَّمَا الطَّاحُونَةُ الطَّحَّانَةُ التي تدور بالماء والجمع الطَّوَّاحِينُ.

٢١٨ - ويقولون لَوَرَمٍ يكون في الأظفار دَاحِسٌ بالحاء غير معجمة. والصَّوَابُ دَاحِسٌ بالحاء معجمة. وأصله من الدَّخَسَ وهو وَرَمٌ يكون في أُطْرَةِ حَافِرِ الدَّابَّةِ.

٢١٩ - ويقولون دَمَشَقٌ بفتح الدال. والصَّوَابُ دِمَشَقٌ بكسرها.

٢٢٠ - ويقولون دَجَلَةٌ بفتح الدال. والصَّوَابُ دِجَلَةٌ بكسرها.

٢٢١ - ويقولون للطَّنْفَسَةِ دَرْنُوكٌ بفتح الدال. والصَّوَابُ دَرْنُوكٌ بضمها.

٢٢٢ - ويقولون قَعْدَتٌ فِي هُوَ الْمَكَانِ. والصَّوَابُ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ.

٢٢٣ - ويقولون ذَيْبَتُ الشَّحْمِ. والصَّوَابُ ذَوْبَتُهُ بِالْوَاوِ لِأَنَّهُ مِنْ ذَابَ يَذُوبُ. ويقال أَذْبَتُ أيضاً.

٢٢٤ - ويقولون الذَّكِيرُ لِأَيِّسِ الْحَدِيدِ وَأَشَدُّهُ. والصَّوَابُ الذَّكَرُ. ويقال منه ذَكَرْتُ السَّكِينِ وَالْقَدُومَ فهو مُذَكَّرٌ.

- ٢٢٥ - ويقولون جِئْتُهُ ذَابَ . والصَّوَابُ جِئْتُهُ السَّاعَةَ أَوْ الْآنَ .
- ٢٢٦ - ويقولون الذَّرَا . والصَّوَابُ الذَّرَّةُ بِنَاءِ التَّأْنِيثِ . ويقال لها الطَّهْفُ والجَاوَزُسُ .
- ٢٢٧ - ويقولون للرجل إذا رَمَدَتْ عَيْنَاهُ أَصَابَهُ رَمَدٌ بِاسْكَانِ الميم . والصَّوَابُ رَمَدٌ بفتحها . فأَمَّا الرَّمْدُ فهو المَوْتُ والهَلَاكُ .
- ٢٢٨ - ويقولون لِإِنَاثِ الْخَيْلِ الرَّمَكُ بِتسكينِ الميم . والصَّوَابُ الرَّمَكُ بفتحها والواحدة رَمَكَةٌ . وهو من الجمع الذي ليس بينه وبين واحده إِلَّا الهاء .
- ٢٢٩ - ويقولون لمن نسبوه إِلَى النِّسَاءِ نِسَارِيٌّ . والصَّوَابُ نِسَوِيٌّ تَرُدُّهُ إِلَى واحدِ النِّسَاءِ وهو نِسْوَةٌ ثُمَّ تَضِيفُ .
- ٢٣٠ - ويقولون رَدُّ العسكرِ ويجمعونه على رُدُودٍ . والصَّوَابُ رِذَّةٌ عَلَى وزنِ فِعْلٍ .
- ٢٣١ - ويقولون للحجارة الْمُحْمَمَةُ رَضَفٌ . والصَّوَابُ رَضَفٌ بِاسْكَانِ الضَّادِ والواحدة رَضْفَةٌ .
- ٢٣٢ - ويقولون للملك الرُّومِيّ الذي دُخِلَتْ عَلَيْهِ الْأَنْدَلُسُ رُذْرِيْقٌ بِالرَّاءِ . والصَّوَابُ لُذْرِيْقٌ بِاللَّامِ .
- ٢٣٣ - ويقولون رَجُلٌ رَقِيعٌ للكثيرِ الطَّنَزِ وَالْقِحَةِ . والرَّقِيعُ عند العربِ الْأَحْمَقُ الذي يَتَمَزَّقُ عَلَيْهِ رَأْيُهُ حُمْقًا . وَقَدْ رَفَعَ رَقَاعَةً .
- ٢٣٤ - ويقولون رَشَاهُ يَرَشِيهِ إِذَا أَعْطَاهُ الرُّشْوَةَ . والصَّوَابُ يَرُشُوهُ مِثْلَ حَلَاهُ يَخْلُوهُ إِذَا أَعْطَاهُ الْخُلُوعَانَ .
- ٢٣٥ - ويقولون جَيِّبَ فُلَانٍ الْقَمِيصِ إِذَا قَوَّرَهُ وَجَعَلَ لَهُ جَيْبًا . والصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ جُبْتُ الْقَمِيصَ إِذَا قَوَّرْتُ جَيْبَهُ وَجَيَّبْتُهُ جَعَلْتُ لَهُ جَيْبًا .
- ٢٣٦ - ويقولون ابْنُ رُذَيْمِلٍ - لعنه الله - بِاللَّامِ . والصَّوَابُ رُذَمِيرٌ بِالرَّاءِ .
- ٢٣٧ - ويقولون عند فُلَانٍ رَبْعٌ بفتح الباءِ . والصَّوَابُ رَبْعٌ بِاسْكَانِهَا . والجمع رَبَاعٌ وَرُبُوعٌ .
- ٢٣٨ - ويقولون للخشبة الْمُعْتَرِضَةُ مِنْ جَنْبِ السَّفِينَةِ إِلَى جَنْبِهَا زُغْنٌ . والعربُ إِنَّمَا تَقُولُ لَهَا السَّكَّةُ .
- ٢٣٩ - ويقال لِكُلِّ مَا جُفِّفَ مِنْ سَائِرِ الثَّمَرِ قَدْ زُبِّبَ إِلَّا الثَّمَرُ فَإِنَّهُ يُقَالُ تُمَّرَ الرُّطْبُ وَلَا يُقَالُ زُبِّبَ .

٢٤٠ - وتقول العرب لَزِيرِ الْعَنْبِ التَّقْصِيبُ والتَّقْلِيمُ والتَّقْنِيبُ. وَقَلَمَ الْكَرَمَ تَقْلِيمًا وَقَنْبَهُ تَقْنِيًا وَقَصَبَهُ تَقْصِيًا.

٢٤١ - ويقولون لما يُحَوِّقُ به على الغنم زَرْبُ. والزَّرْبُ هو موضع الغنم نفسه. يقال زَرْبُ وَزْرِيبَةٌ وَعُتَّةٌ وَكَنْيَفٌ. قال الشاعر: [مخلع الرجز]

مَحَلُّهَا إِنْ عَكَفَ الشَّفِيفُ
الزَّرْبُ وَالْعُنَّةُ وَالْكَنِيفُ^(١)

٢٤٢ - ويقولون الزَّرْفَنُ. والصَّوَابُ الزَّرْفَنُ بِإِسْكَانِ الْفَاءِ. وهو الرِّقْصُ. يقال زَرَفَنُ يَزْفِنُ زَفْنًا. واسم الفاعل زَافِنٌ والأنثى زَافِنَةٌ. فَإِنْ كَثُرَ مِنْهَا الْفِعْلُ وَكَانَ لَهَا صِنَاعَةٌ قُلْتُ زَفَانَةً وَالْجَمْعُ زَفَانَاتٌ كما تنطق به العامة. فأما جمع زَافِنٍ فزَفَنٌ وزَفَانٌ.

٢٤٣ - ويقولون أَبُو بَكْرٍ وَابْنُ بَكْرٍ بفتح الكاف. والصَّوَابُ أَبُو بَكْرٍ وَابْنُ بَكْرٍ بتسكينها.

٢٤٤ - ويقولون لجمع الظَّهَارَةِ التي هي خلاف البِطَانَةِ ظَوَاهِرُ. والصَّوَابُ ظَهَائِرُ مثل رِسَالَةٍ وَرَسَائِلٍ. فأما الظَّوَاهِرُ فجمع ظَاهِرَةٍ وهو ما أشرف وظهر من الأرض.

٢٤٥ - ويقولون في عينه ظِفْرَةٌ وهو جلد يُغَشِّي العين فيقطع. والصَّوَابُ ظَفْرَةٌ.

٢٤٦ - ويقولون الْكَرْسَنَةُ بفتح الكاف والمتفصحون منهم يقولون الْكَرْسَانَةُ. والصَّوَابُ الْكَرْسَنَةُ بكسر الكاف.

٢٤٧ - ويقولون الْكَمَاءُ. والصَّوَابُ الْكَمْءُ. والجميع كَمَاءٌ خولف به القياس. وحكي عن أبي زيد أَنَّ الْكَمَاءَ تكون واحدة وتكون جمعاً.

٢٤٨ - ويقولون الْكَامُونُ. والصَّوَابُ الْكَمُونُ. وهو السُّتُوتُ.

٢٤٩ - ويقولون الْكَرَوِيَّةُ. والصَّوَابُ الْكَرَوِيَا. قال أبو حنيفة في الثَّبات: الْكَرَوِيَا تابل ليس بعربي ولا أدري أيمدُّ أو لا فَإِنْ مُدَّ فَهِيَ أَثْنَى.

٢٥٠ - ويقولون التَّبَاطِي والتَّطَاطِي والتَّوَضِّي والتَّبَرِّي والتَّهْزِي. والصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ فِيهِ التَّبَاطُؤُ والتَّطَاطُؤُ والتَّوَضُّؤُ والتَّبَرُّؤُ والتَّهْزُؤُ. وَعَقْدُ هَذَا الْبَابِ أَنَّ كُلَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ تَفَعَّلَ أَوْ تَفَاعَلَ مِمَّا آخَرَهُ مَهْمُوزٌ فَإِنَّ مَصْدَرَهُ يَأْتِي عَلَى التَّفَعَّلِ وَالتَّفَاعُلِ فَالتَّفَعَّلُ نَحْوِ التَّوَضُّؤِ وَالتَّبَرُّؤِ لِأَنَّ تَصْرِيفَ الْفِعْلِ تَوَضَّأَ وَتَبَرَّأَ وَتَفَاعَلَ نَحْوِ التَّبَاطُؤِ وَالتَّطَاطُؤِ لِأَنَّ أَصْلَ

(١) انظر الأمالي للقالبي ١٧٤/١ وسمط اللآلي ٤٣٣/١ وفي جمهرة اللغة ٢٥٤/١ منسوب إلى سلمة بن الأكوع ولحن العوام ١٢٧.

الفعل منهما تَبَاطًا وَتَطَاطًا. وكذلك تَمَالًا وَتَكَافًا وما شاكل هذا.

٢٥١ - ويقولون الكُرْسِي بتخفيف الياء. والصَّوَابُ الكُرْسِيُّ بتشديدها.

٢٥٢ - ويقولون الشَّيْءُ كُورِيٌّ. والصَّوَابُ كُرِيٌّ. والآنثى كُرِيَّةٌ.

٢٥٣ - ويقولون الكَرْفُصُ بالصَّاد. والصَّوَابُ الكَرْفُصُ بالسَّين.

٢٥٤ - ويقولون كَسْرَةً من الخبز. والصَّوَابُ كِسْرَةً بكسر الكاف. فأما كِسْرُ البيت وهو جانبه فيقال بالكسر والفتح. والكِسْرَانِ جانبا البيت عن يمين وشمال.

٢٥٥ - ويقولون لبعض السَّبَانِي كَرٌّ. والكُرُّ عند العرب الحَبْلُ.

٢٥٦ - ويقولون لوعاء أداة الصَّانِعِ كَنَفٌ بفتح الكاف. والصَّوَابُ كِنَفٌ بكسرها.

٢٥٧ - ويقولون حَازِقٌ مَازِقٌ. والصَّوَابُ حَازِقٌ بَازِقٌ بالباء وهو إِتْبَاعٌ لحاذق.

٢٥٨ - ويقولون للبياض الذي يكون في أظفار الأحداث كَذْبَةً بالذال المعجمة. والصَّوَابُ كَذْبَةٌ بدال غير معجمة. وحكى ابن سِرَاج كَذْبَةً بتحريك الدال.

٢٥٩ - ويقولون لداء يصيب الرِّجْلَ في أسفله البَوَاسِرُ. والصَّوَابُ البَوَاسِيرُ بكسر السين والياء. والواحد بَاسُورٌ وهو أعجمي.

٢٦٠ - ويقولون لَمُؤَخَّرِ السَّفِينَةِ العُزُّ. وإنما تسميه العرب الكَوْتَلُ. قال الخليل: الكَوْتَلُ مُؤَخَّرِ السَّفِينَةِ وفي الكَوْتَلِ يكون المَلَّاحُونَ وَمَتَاعُهُمْ. قال الشاعر: [مخلع الرجز] حَمَلْتُ فِي كَوْتَلِهَا عُوَيْقًا^(١)

٢٦١ - ويقولون لمقدمها المُتَدَكُّوْنُ. والصَّوَابُ الصَّدْرُ أَوْ المُقَدَّمُ ولا يقال المُقَدَّمُ.

٢٦٢ - ويقولون كُدْسٌ بضم الكاف. والصَّوَابُ كَدْسٌ بفتحها.

٢٦٣ - ويقولون في الأمر من كُلِّ كُوْنٍ ومن مَرٍّ مُوزٍ ومن خُذٍ خُوْذٍ. والصَّوَابُ كُلٌّ وَمَرٌّ وَخُذٌ. وقالوا أُوْمِرَ عَلَى الْأَصْلِ.

٢٦٤ - ويقولون فُلَانٌ يَفْقَفُ من البرد. والصَّوَابُ يَفْقَفُ وَيَقْفَقُفُ من البرد إِذَا اقْشَعَرَ.

٢٦٥ - ويقولون على وجهه كَبَاءٌ. والصَّوَابُ كَبُوءٌ. وقد كَبَا وَجْهُهُ إِذَا تَغَيَّرَ.

٢٦٦ - ويقولون في جمع الكَرَمِ كُرَمَاتٌ. والصَّوَابُ كُرُومٌ.

(١) انظر أساس البلاغة مادة (كثل) ولسان العرب أيضاً مادة (كثل).

- ٢٦٧ - ويقولون في التَّسَبُّبِ إِلَى كَلْبٍ كَلْبِيَّ بِكسر الكاف. والصَّوَابُ كَلْبِيَّ بفتحها.
- ٢٦٨ - ويقولون لَعُوْتُ الكَثِيرَةَ بئاء التَّأْنِيثِ. والصَّوَابُ لَعُوْتُ الكَثِيرَاءِ بِالْمَدِّ دون تاء تَأْنِيثٍ. وقد يقصر فيقال الكَثِيرَا. والكِرَاءُ أَيْضاً يَمُدُّ وَيُقَصِّرُ ومن قصر كتبه بالآلف لقولهم أُعْطِيَ الْأَجِيرَ كِرْوَتَهُ فظهرت الواو. وكذلك الشَّرَاءُ يَمُدُّ وَيُقَصِّرُ.
- ٢٦٩ - ويقولون لبعض الأدوية لَوْغَاذِيَا. والصَّوَابُ لَوْغَاذِيَّةٌ منسوبة فيما ذكروا إلى رجل من الأوائل اسمه لَوْغَاذِيَا.
- ٢٧٠ - ويقولون للتي يَجْعَلُ فِيهَا الْمَسَافِرُ طَعَامَهُ صُفْرَةً بِالضَّادِ. والصَّوَابُ صُفْرَةٌ بالسَّينِ.
- ٢٧١ - ويقولون لَبَّادَةٌ بفتح اللّام. والصَّوَابُ لُبَّادَةٌ بضمّها.
- ٢٧٢ - ويقولون لَبْدٌ. والصَّوَابُ لِبْدٌ بكسر اللّام.
- ٢٧٣ - ويقولون لَبْنَةُ الْقَمِيصِ بفتح اللّام. والصَّوَابُ لِبْنَةٌ بكسرها. فأما اللَّبْنَةُ وهي الطَّوْبَةُ فبفتح اللّام وكسر الباء.
- ٢٧٤ - ويقولون لِحَافٌ لِلَّذِي يَكُونُ عَلَى الْأَسْرَةِ. وَاللَّحَافُ عِنْدَ الْعَرَبِ كُلِّ مَا تُتَحِفَ بِهِ مِنْ ثَوْبٍ أَوْ رِداءٍ أَوْ كِسَاءٍ فِي قِيَامٍ أَوْ قُعُودٍ أَوْ اضْطِجَاعٍ.
- ٢٧٥ - ويقولون لِصُوفَةِ الدَّوَاةِ اللَّقَّةُ بِتَشْدِيدِ الْقَافِ. والصَّوَابُ اللَّيْقَةُ بِيَاءٍ مَعَ تَخْفِيفِ الْقَافِ وَجَمْعُهَا لَيْقٌ.
- ٢٧٦ - ويقولون هُوَ ابْنُ عَمِّي لَحَاً بِالتَّخْفِيفِ. والصَّوَابُ لَحَاً بِالتَّشْدِيدِ أَيْ لِاصِصًا. وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ لَحَحْتُ عَيْنُهُ إِذَا التَّصَقَّ جَفَنَاهَا. وَنَقُولُ فِي النُّكْرَةِ هُوَ ابْنُ عَمِّ لَحٍّ.
- ٢٧٧ - ويقولون لَضَرْبٍ مِنَ الْحَلِيِّ السُّفْسِيرَةِ. والصَّوَابُ الْحُبْلَةُ وَالْجَمْعُ الْحُبْلَاتُ وَهُوَ حَلِيٌّ يُصَاغُ عَلَى هَيْئَةِ الْبَاقِلَاءِ. قَالَ الشَّاعِرُ: [المتقارب]
- وَكُلُّ حَلِيلٍ عَلَيَّهِ الرِّعَا تُ وَالْحُبْلَاتُ كَذُوبٌ مَلِيقٌ^(١)
- فَالرِّعَاثُ الْقِرْطَةُ وَالْحُبْلَاتُ مَا ذَكَرْنَا.
- ٢٧٨ - ويقولون خُبْزٌ مُلْهَوْجٌ وَهُوَ عَرَبِيٌّ فَصِيحٌ. وَالْمُلْهَوْجُ الْمُعْجَلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَصْلُهُ فِي الشَّوَاءِ. يُقَالُ شِوَاءٌ مُلْهَوْجٌ.

(١) انظر المخصص ٩٠/٣ والمحكم ٦٥/٢ والأغاني ٢٧٨/٢٢ والموشح ١٧٦ واللسان مادة (رعث) وهو منسوب لنمر بن تولب.

٢٧٩ - ويقولون لكل شيء رديء شَفِيقٌ. والصَّوابُ شَفَقٌ. قال ابن سيده: «الشَّفَقُ الرَّدِيُّ من الأشياء». يقال مِلْحَفَةٌ شَفَقٌ وشَفَقْتُ المِلْحَفَةَ جَعَلْتُهَا شَفَقًا في النَّسَجِ.

٢٨٠ - ويقولون للإِجَانة الزُّلَافَةُ. والصَّوابُ الزُّلْفَةُ. وهي عند العرب الإِجَانَةُ الخَضْرَاءُ.

٢٨١ - ويقولون طَيَّنْتُ الحائِطَ. والصَّوابُ طَيَّنْتُهُ. وكذلك طَيَّنْتُ الكِتَابَ إِذَا طَبَعْتُهُ بِالطِّينِ. وتقول طَيَّنْتُ كِتَابَكَ وَأَتَرَبْتُهُ وَأَسَحَّه. وقد تقدَّم نحو هذا.

٢٨٢ - ويقولون للطَّعام الذي يصنع عند نَبَات الأسنان للأطفال الدُّنْيَلَةُ باللام. والصَّوابُ الدُّنْيَنَةُ بالنون وهو اسم أعجمي. وحكى الزُّبَيْدِيُّ في كتاب طبقات النُّحَوِيِّين واللُّغَوِيِّين قال:

«أخبرني بعض الشُّبُوح أَنَّهُ نَبَتَ سِنَّ لِبَعْضِ وَلَدِ الْأَمِيرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ^(١) - رحمه الله - فَأَحَدَتْ فِيهِ مَا يُحَدِّثُ النَّاسُ عِنْدَ نَبَاتِ أَسْنَانِ الصَّبِيَّانِ فَقَالَ الْأَمِيرُ لِلْوُزَرَاءِ: هَذَا الَّذِي يَسْمِيهِ النَّاسُ بِالْعَجْمِيَّةِ الدُّنْيَنَةُ هَلْ رُويَ عَنِ الْعَرَبِ فِيهِ شَيْءٌ فَسُئِلَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْمُتَسَبِّينَ إِلَى الْعِلْمِ بِقَرْطَبَةٍ فَلَمْ يُوَجَدْ عَنْهُمْ فِي ذَلِكَ عِلْمٌ حَتَّى انْتَهَتْ الْمَسْأَلَةُ إِلَى ابْنِ مُخْتَارٍ فَقَالَ: أَخْبَرَنِي بَعْضُ أَشْيَاخِي وَذَكَرَ اسْمَهُ عَنْ أَبِي مُوسَى الْهَوَارِيِّ أَنَّ الْعَرَبَ تَسْمِيهَا السُّنِّيَّةَ. قَالَ الزُّبَيْدِيُّ: وَهَذَا اسْمٌ مَا سَمِعْتُ بِهِ قَطُّ وَإِنَّمَا مَوْهَ بِهِذَا».

قال المؤلف: وهذا القول لا يلزم لأن الإحصاء مُمْتَنِعٌ وقد يَبْلُغُ وَاحِدًا ما لا يبلغ غيره.

٢٨٣ - ويقولون مع فلان أَرَاضٌ كثيرة وهو جائز. وهذا الجمع على غير بناء الواحد بمنزلة أَهْلٍ وَأَهَالٍ وَلَيْلَةٍ وَلَيَالٍ. وقالوا أيضًا أَرْضٌ وَأَرَاضٌ وَأَهْلٌ وَأَهَالٌ كَزَنْدٍ وَأَزْنَادٍ وَفَرْخٍ وَأَفْرَاحٍ.

٢٨٤ - ويقولون أصاب فلاناً فُؤَاقٌ. والصَّوابُ فُؤَاقٌ بالهمز. قال ثعلب عن سلمة عن الفراء: الفُؤَاقُ والفُؤَاقُ غير مهموز السكون بين الحَلَبَتَيْنِ فَأَمَّا الفُؤَاقُ الْمُؤَذِي وهو الرِّيحُ التي تخرج من المَعِدَةِ فهو بالضَّمِّ مهموز لا غير. يقال منه فَأَقَّ الرَّجُلُ يَفْأَقُ. وجمع الفُؤَاقِ الَّذِي هُوَ السَّكُونُ أَفْعِلَةٌ وجمع الفُؤَاقِ الْمُؤَذِي أَفْعُلٌ.

٢٨٥ - ويقولون لخاتم بغير فَصٍّ خُوصَةً. وإنَّما تقول لها العرب الفَتْحَةُ وهي

(١) هو عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الأموي أبو المطرف (١٧٦ - ٢٣٨ هـ) رابع ملوك بني أمية في الأندلس ولد في طليطلة وتوفي بقرطبة. الأعلام ٣/ ٣٠٥ نفع الطيب ١/ ١٦٣.

تستعمل في اليد والرجل وتكون بفص ويغير فص. والجمع فَتَحْ وَفُتُوخْ. وكان نساء الجاهلية يَتَّخِذْنَها في عَشْرِهِنَّ.

٢٨٦ - ويقولون السِّمِيدُ بالذال المعجمة. وكذا حكى الثعالبي^(١) في كتاب فقه اللغة وزعم أنها لغة فارسية وأن العرب اضْطُرَّتْ إليها فَتَرَكْتَهَا كما هي. وقال ابن سيده في المحكم: «الإسْمِيدُ بَدَالٌ غير معجمة هو الذي تقول له العامة السِّمِيد وهو فارسيّ معرَّب». قال الشاعر: [مخلع الرجز]

جَارِيَةُ أَبَاؤِهَا يَهُودُ
نَمَى بِهَا مِنَ النَّصِيرِ الصَّبْدُ
بَنَّا لَهَا النَّشِيلُ وَالسِّمِيدُ
وَالْمَخَضُ وَالْقَارِصُ وَالْمَقْنُودُ

فالنَّشِيلُ اللَّحْمُ والسِّمِيدُ أَخْلَصُ الْحَوَارِي وَالْمَقْنُودُ السَّوْقُ. فقال السِّمِيدُ بالذال غير معجمة. وكذا حكى الأستاذ أبو محمد بن السِّد.

٢٨٧ - ويقولون لبعض بلاد الأندلس إِشْبِيلِيَّة. والصَّوَابُ إِشْبِيلِيَّة^(٢) وكذلك عربتها العرب. وكان اسمها قبل ذلك أَشْبَانِيَّة.

٢٨٨ - ويقولون لمن أسْلَمَ من اليهود أسْلَمِيٌّ وبعضهم يقول مُسْلَمَانِيٌّ. والصَّوَابُ إِسْلَامِيٌّ منسوب إلى الإسلام.

٢٨٩ - ويقولون سَمِعْتُ صِيَاخَ الْقِطِّ. والصَّوَابُ أن يقول سمعت مُؤَاءَهُ أو مُعَاءَهُ - على إبدال الهمزة عيناً. ويقال في تصريف الفعل منه مَاءَ الْقِطِّ يَمُوءُ مُؤَاءً وَمُعَاءً على البذل.

٢٩٠ - ويقولون لكل ما ليس فيه تَزْيِينٌ سَاجِدٌ. والصَّوَابُ سَاجِجٌ بزال معجمة وجيم بعدها.

٢٩١ - ويقولون عَيْنٌ فُلَانٌ فُلَاناً أي أصابه بالعين. والصَّوَابُ عَانَهُ فهو عَائِنٌ والمفعول مَعِينٌ وقالوا مَعْيُونٌ. وقد تقدّم قياس ذلك. ومثل ذلك زَلَقَهُ وَزَلَقَهُ وَأَزَلَقَهُ وَشَقَقَهُ وَشَوَّهَهُ. كل ذلك إذا أصابه بعينه.

(١) هو عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (٣٥٠ - ٤٢٩ هـ) لغوي أديب من أهل نيسابور. الأعلام ١٦٣/٤ مفتاح السعادة ١٨٧/١ وفيات الأعيان ١/٢٩٠ شذرات الذهب ٣/٢٤٦ معجم المطبوعات ٦٥٦.

(٢) انظر صفة جزيرة الأندلس ١٨.

- ٢٩٢ - ويقولون لبعض بلاد الأندلس وَشَكَّة^(١). والصَّوَابُ وَشَقَّةٌ بالقاف.
- ٢٩٣ - ويقولون سَرُقْسَةً. والصَّوَابُ سَرُقْسَطَةٌ^(٢).
- ٢٩٤ - ويقولون مَرْتَلَةٌ. والصَّوَابُ مَارْتَلَةٌ بزيادة ألف بعد الميم. وبعضهم يكسر الميم فيقول مِيرْتَلَةٌ.
- ٢٩٥ - ويقولون تَنِّيس بفتح التاء. والصَّوَابُ تَنِّيس^(٣) بكسرها.
- ٢٩٦ - وكذلك يقولون بَرَجِيس. والصَّوَابُ بَرَجِيس بكسر الباء لأنَّ فَعْلِيلاً بفتح الفاء لا يوجد في كلام العرب ولا فيما حُمِلَ عليه ممَّا عُرِّبَ وإنما هو بكسرها.
- ٢٩٧ - ويقولون التَّوَى بكسر التَّوْن. والصَّوَابُ التَّوَى بفتحها، قال الله - تعالى -: ﴿قَالِ الْحَبُّ وَالَّتَوَّى﴾ [الأنعام: ٩٥]. قال الشاعر: [البسيط]
- وَلَيْسَ كُلُّ التَّوَى يُلْقَى الْمَسَاكِينُ^(٤)
- ٢٩٨ - ويقولون لبعض الدُّبَاب نَعْرَةٌ بإسكان العين. والصَّوَابُ نَعْرَةٌ بفتحها. قال يعقوب: هو «دباب أخضر أزرق يدخل في أنوف الدُّوَاب فإذا دخل أنف الحِمَار سَمًا برأسه صُعْدًا فقليل حِمَارٌ نَعْرٌ». ويقال للرجل الطامح بنفسه: في رأس فلان نَعْرَةٌ.
- ٢٩٩ - ويقولون التَّمَلُّ بفتح الميم. والصَّوَابُ التَّمَلُّ بإسكانها والواحدة نَمْلَةٌ. قال الله - تعالى -: ﴿قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ﴾ [النمل: ١٨].
- ٣٠٠ - ويقولون لظرف صغير من زجاج يُجْعَلُ فيه الطَّيْب قَارُورَةٌ. ويقال فيه أيضاً قَارُورٌ بغير تاء تأنيث. وكلُّ ما قَرَّ فيه الشَّرَابُ وغيره فهو قَارُورٌ سواء كان من زجاج أو غيره. وقيل لا يكون إلا من زجاج خاصَّةً. وقال بعض المفسرين في قوله - تعالى -: ﴿قَوَارِيرٌ مِنْ فِضَّةٍ﴾ [الذَّهَر: ١٦] إنها أَوَانٌ يقرُّ فيها الشَّرَابُ. وقيل إنها أَوَانٌ من فِضَّةٍ في صَفَاءِ الْقَوَارِيرِ. قال ابن دريد: وهذا أعجب التفسيرين إلَيَّ.
- ٣٠١ - ويقولون لداء معلوم التَّقَرَّرُ بفتح التَّوْن والراء وبزاي. والصَّوَابُ التَّقَرُّسُ

(١) المصدر السابق ١٩٥.

(٢) المصدر السابق ٩٦.

(٣) انظر معجم البلدان ٥١/٢.

(٤) هو لحميد بن ثور في الأزمنة والأمكنة ٣/٣١٧ الأشباه والنظائر ٦/٧٨ الأماشي لابن الحاجب ٦٥٦ تخلص الشواهد ١٨٧ والكتاب ١/٧٠ والمقاصد النحوية ٢/٨٢ وليس في ديوانه، وفي عيون الأخبار ٣/٢٦٦ وبلا نسبة خزانة الأدب ٩/٢٧٠ شرح أبيات سيويه ١/١٧٥ شرح الأسموني ١/١١٧ شرح ابن عقيل ١٤٥ شرح المفصل ٧/١٠٤ المقتضب ٤/١٠٠.

- بكسر التّون والرّاء وسين عَوْضَ الزّاي. وقد تُقْرِسَ الرّجلُ إذا أصابه ذلك الدّاء.
- ٣٠٢ - ويقولون نَافِقُ القميص ويجمعونه على نَوَاقِقَ. والصّواب نَيِّقُ بالياء وفتح الفاء. وكذلك نَيِّقُ السّراويل. والجمع نَيَّاقُ.
- ٣٠٣ - ويقولون الحَاكَةُ في جمع حَائِكٍ. وقد قيل والأَكْثَرُ حَوَكَةٌ كَخَائِنٍ وَخَوَنَةٍ. وقد قيل خَانَةٌ على الأصل لأنّ كلّ واو أو ياء تحرّكت وانفتح ما قبلها انقلبت ألفاً.
- ٣٠٤ - ويقولون تَنَفَّطَتْ يَدُهُ. والصّواب نَفَطَتْ إِذَا قَرِحَتْ من العمل وهو ماء يصيبها بين الجلد واللّحم. وقد أَنفَطَها العملُ وَيَدٌ مَنفُوطَةٌ وَنَافِطَةٌ.
- ٣٠٥ - ويقولون بيده نَفَاطَةٌ. والصّواب نَفْطَةٌ والجمع النُّفُطُ.
- ٣٠٦ - والنَّشْفَةُ حَجَرٌ يُنْقَى به الوَسَخُ في الحِمَامَاتِ يسمّى نَشْفَةً لِنَشْفِهِ المَاءَ. وقيل سُمِّيَ بذلك لانتشافه الوسخ عن مواضعه. والجمع النّشْفُ. وليس له اسم عند العامة فلذلك ذكرناه.
- ٣٠٧ - وكذلك لا يعرفون اسماً للخيط الذي يعقد في الإصبع ليتذكّر به الرّجل الحَاجَةَ. واسم ذلك الخيط عند العرب الرّتْمَةُ والرّئِمَةُ.
- ٣٠٨ - ويقولون لموضع بالحِجاز نُعْمان بضمّ التّون. والصّواب نُعْمان بفتحها.
- ٣٠٩ - ويقولون للذي يُحْمَلُ عليه الميّت النّعَاشُ. والصّواب النّعْشُ. قال الشّاعر:
- [الوافر]

أَمَحْمُولٌ عَلَى النّعْشِ الْهُمَامُ^(١)

- ٣١٠ - ويقولون للسّحاب المتراكم نَوْءٌ. وليس كذلك وإِنَّمَا النّوْءُ طُلُوعُ نَجْمٍ من نجوم المنازل عند سقوط نجم آخر. يقال نَاءٌ يَنْوُءُ نَوْءاً إِذَا نَهَضَ متثاقلاً.
- ٣١١ - ويقولون نَزَلَ النَّدَا بكسر التّون. والصّواب النَّدَى بالفتح. والنَّدَى ما سقط ليلاً والسّدى ما سقط نهاراً. وقيل إنّ السّدى ما سقط بالليل والنّدى ما سقط في آخره. ويقال في السّدى السّتى بالتّاء.

(١) انظر ديوان النابغة الذبياني ٢٩. وانظر اللسان مادة (نعش) وتاماه:

ألم أقسم عليك لتخبرني أمحمول على النعش الهمام

٣١٢ - ويقولون هَبْ أَنِّي فَعَلْتُ وَهَبْتُ أَنَّهُ فَعَلَ . والصواب إلحاق الضمير المتصل به
فيقال هَبْنِي فَعَلْتُ وَهَبْتُ فَعَلَ كما قال الشاعر: [الوافر]

هَبْنِي يَا مُعَذِّبِي أَسَأْتُ وَبِالْهَجْرَانِ قَبْلَكُمْ بَدَأْتُ
فَأَيْنَ الْفَضْلُ مِنْكَ فَذَنْكَ نَفْسِي عَلَيَّ إِذَا أَسَأْتُ كَمَا أَسَأْتُ^(١)
«ومعنى هَبْنِي أَنِّي عَذَّبْنِي وَاحْسَبْنِي فَكَأَنَّ فِيهِ مَعْنَى الْأَمْرِ مِنْ وَهَبَ». كذا حكى
الحريري في دُرَّةِ الْغَوَاصِ له. ويردّ عليه قوله بيت أبي العلاء المعري وهو: [الوافر]

فَهَبْ أَنِّي دَعَوْتُكَ لِلتَّصَافِي عَلَى غَيْرِ الْمُعْتَقَةِ الشُّمُولِ^(٢)
وأبو العلاء وإن كان لا يُحْتَجُّ بشعره فَإِنَّهُ يُحْتَجُّ بعلمه لأنه كان إماماً في اللغة نهايةً
في الثقة وَقَلَّ أَنْ يُخْفَى عليه هذا القدر. وقد شرح شعره الأستاذ أبو محمد بن السّيد وكان
مقدماً في الأعيان معدوداً من جملة أهل هذا الشأن ولم يَقَعْ له اعتراض على هذا البيت بل
جَوَّزَهُ وقال - رحمه الله -: «معنى هَبْ اجْعَلْ. والعرب تقول وَهَبْنِي الله فِدَاءَكَ أَيِ
جَعَلْنِي».

ولو قال الحريري إِنَّ اسْتِعْمَالَ هَبْ مَعَ إلْحَاقِ الضَّمِيرِ الْمُتَّصِلِ بِهِ أَكْثَرُ كَانَ أَصُوبَ .
فإن قال قائل إِنَّ اسْتِعْمَالَ أَبِي الْعَلَاءِ لِهَبْ بِغَيْرِ ضَمِيرٍ مُتَّصِلٍ إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ عَلَى وَجْهِ
الضَّرُورَةِ فَالْجَوَابُ أَنَّهُ لَا ضَرُورَةَ هَاهُنَا لِأَنَّهُ لَوْ قَالَ «فَهَبْنِي قَدْ دَعَوْتُكَ لِلتَّصَافِي لَا تُزَنَّ
البيت ولم تكن فيه ضرورة.

٣١٣ - ويقولون شيء مَنُوبِلٌ . والصواب نَبِيلٌ .

٣١٤ - ويقولون لما تجعله المرأة على رأسها تحت مِقَنَعَتِهَا من حرير كان أو من
غيره كَنُبُوشٌ . والصواب الصَّقَاعُ . ويقال له أيضاً الْغِفَارَةُ وَالْوِقَايَةُ وَالْوَقِيَّةُ وَالشُّنْقَةُ . فأما
الْكَنُبُوشُ فليس من كلام العرب .

٣١٥ - ويقولون لِلْخَزْدَلِ الصَّنَابُ بفتح الصاد . والصواب الصَّنَابُ بكسرها . قال
الشاعر: [الوافر]

تُكَلِّفُنِي مَعِيشَةَ آلِ زَيْدٍ وَمَنْ لِي بِالْمُرَقَّقِ وَالصَّنَابِ^(٣)

(١) انظر الكامل ٣٤٩/١ وهو فيه لإبراهيم السواق .

(٢) انظر شرح سقط الزند لأبي العلاء ١١٤٥/٣ ودرة الغواص ٦٧ .

(٣) انظر ديوان جرير ٤٢ والأعاني ٥٨/٨ والكامل ١٣٢/١ واللسان وأساس البلاغة مادة (صلق - حنب).

٣١٦ - ويقولون لعود الشراع صار. والصَّارِي المَلَّاحُ. وإِنَّمَا تقول له العرب الدَّقْلُ بفتح القاف ودال غير معجمة.

٣١٧ - ويقولون سَابُورُ المركب بالسَّين. والصَّوَاب صَابُورٌ بالصَّاد لآله صُبِرَ به أي حُبِسَ. ومنه صُبْرَةُ الطَّعام. فأما سَابُورُ اسم الرَّجل فبالسَّين ولا يعرف له اشتقاق لآله أعجمي.

٣١٨ - ويقولون لِلَّذِي يُقَطَّعُ به الخشب شُقُورٌ. والصَّوَاب صَاقُورٌ بالصَّاد والجمع الصَّوَاقِيرُ. قال أبو عمرو: الصَّاقُورُ الفأس العظيمة التي لها رأس واحد رقيق يكسر بها الحجارة. يقال الفأس والصَّاقُورُ والمِعْوَلُ والحِدَاةُ والكَرْزَنُ والكِرْزَنُ والكِرْزِينُ. وجاء في الحديث: «فَمَا صَدَقْتُ حَتَّى سَمِعْتُ وَقَعَ الكِرَازِينَ» * ويقال لحدها الغُرَابُ. قال الشاعر: [الطويل]

أَكْبَ عَلَى فَأْسٍ يَحْدُ غُرَابُهَا مُذَكَّرَةٌ مِنَ الْمَعَاوِلِ بَاتِرَةٌ^(١)
ويقال لنصابها الفَعَالُ وقد تقدّم.

٣١٩ - ويقولون سَرَدْتُ من البرد بالسَّين. والصَّوَاب صَرَدْتُ بالصَّاد. فأنا صَارِدٌ ويوم صَارِدٌ وليلة صَارِدَةٌ.

٣٢٠ - ويقولون المَثْقَبُ بفتح الميم. والصَّوَاب المِثْقَبُ بكسرها. ويقال له أيضاً السَّرَادُ والمِسْرَدُ.

٣٢١ - ويقولون أَضْرَسَ فلانٌ. والصَّوَاب ضَرَسَ يَضْرُسُ بكسر العين في الماضي وفتحها في المستقبل.

٣٢٢ - ويقولون فلانةٌ صَدِيقَةُ فلانٍ. والصَّوَاب صَدِيقُ فلانٍ بغير تاء تأنيث. وكذلك يقولون هي وَصِيَّةُ فلانٍ. والصَّوَاب هي وَصِيَّةٌ بغير تاء تأنيث. قال الشاعر يخاطب امرأة: [الطويل]

فَلَوْ أَنَّكَ فِي يَوْمِ الرَّخَاءِ سَأَلْتِنِي فِرَاقَكَ لَمْ أَبْخَلْ وَأَنْتِ صَدِيقُ^(٢)

(١) انظر ديوان النابغة الذبياني ١٧.

(٢) هو بلا نسبة في الأزهية ٦٢ الأشباه والنظائر ٢٣٢/٥ الإنصاف ٢٠٥/١ الجنى الداني ٢١٨ خزانة الأدب ٤٢٦/٥ الدرر ١٩٨/٢ رصف المباني ١١٥ شرح الأشموني ١٤٦/١ شرح شواهد المغني ١٠٥/١ شرح ابن عقيل ١٩٣ شرح المفصل ٧١/٨ مغني اللبيب ٣١/١ المقاصد النحوية ٣١١/٢ المنصف ١٢٨/٣ همع الهوامع ١٤٣/١ واللسان مادة (حرر - صدق - أنن).

٣٢٣- ويقولون الضَّبْعُ والسَّبْعُ بفتح الباء. والصَّوَابُ الضَّبْعُ والسَّبْعُ بضم الباء فيهما. وبنو تميم يقولون ضَبْعٌ فيسكنون الباء. والعرب تُوقِعُ الضَّبْعَ على المؤنث ولهذا يقولون الضَّبْعُ العَرْجَاءُ. والمذكر عندهم ضِبْعَان.

٣٢٤- ويقولون النَّفْعُ والضَّرُّ بضم الضاد. والصَّوَابُ النَّفْعُ والضَّرُّ بفتحها. قال الله - تعالى -: ﴿يَذْعُو لَمَنْ ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ﴾ [الحج: ١٣]. فَإِنْ لم تذكر النَّفْعَ ضَمَمْتُ الضَّادَ. قال الله - تعالى - إخباراً عن أيوب: ﴿مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٣]. فَضَمَّ لَمَّا لم يفترون مع النَّفْعِ.

٣٢٥- ويقولون عَيْنَبٌ بزيادة ياء بعد العين. والصَّوَابُ عَيْنَبٌ بغير ياء. ويقال له أيضاً عَيْنَاءُ.

٣٢٦- ويقولون للشَّعْبَةِ من العنب خُنْصُورٌ. والصَّوَابُ شِمْرَاخٌ. فإذا أَكَلَ ما على العنقود فالباقي عِذْقٌ وحكمه حكم النَّخْلِ.

٣٢٧- ويقولون عَرْجُونٌ بفتح العين. والصَّوَابُ عَرْجُونٌ بضمها. قال الله - تعالى -: ﴿حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ﴾ [يس: ٣٩]. وهو الإِهَانُ والجمع أَهْنٌ.

٣٢٨- ويقولون العُصْفَرُ بفتح الفاء. والصَّوَابُ العُصْفَرُ بضمها.

٣٢٩- ويقولون العَدُوُّ بسكون الواو. والصَّوَابُ العَدُوُّ بتشديد هاء.

٣٣٠- ويقولون لِلْخَطْمِيِّ الْغَاسُولُ. والصَّوَابُ الْغِسلُ والغَسُولُ والغَسْلُ والغِسلَةُ بكسر الغين.

٣٣١- ويقولون لما سَمَا من البقل رَخْصاً عَسْلُوجٌ بفتح العين. والصَّوَابُ عَسْلُوجٌ بضمها. ويؤنث فيقال عَسْلُوجَةٌ. ويقال فيه أيضاً عَسْلُجٌ. والجمع عَسَالِجٌ وَعَسَالِيجٌ. ويقال له أيضاً عُمْلُوجٌ.

٣٣٢- ويقولون لقضبان الكرم زَرْجُونٌ بسكون الرَّاء. والصَّوَابُ زَرْجُونٌ بفتحها. والواحدة زَرْجُونَةٌ.

٣٣٣- ويقولون لبعض شجر الشوك العَوْسِجُ بكسر السين. والصَّوَابُ العَوْسَجُ بفتحها.

٣٣٤- ويقولون للتَّوَاةِ الْعَجَمُ بِإِسْكَانِ الْجِيمِ. والصَّوَابُ الْعَجَمُ بفتحها. قال الشاعر: [المتقارب]

وَجُذَعَانُهَا كَلْقِيطِ الْعَجَم^(١)

٣٣٥ - ويقولون الرُّقِيزُ وبعضهم يفتح الزَّاي الثانية. والصَّوَابُ العُنَابُ.

٣٣٦ - ويقولون عُكَارُ الزَّيْتِ. والصَّوَابُ عَكَرٌ وهو الكَذْيُونُ وهو أيضاً الدُّرْدِي.

٣٣٧ - ويقولون العنقا بالقصر. والصَّوَابُ العَنَقَاءُ بالمد. قال الشاعر: [الطويل]

عَرَضْتُ عَلَيْهَا مَا أَرَادَتْ مِنَ الْمُنَى لَتَرْضَى فَقَالَتْ قُمْ فَجِئْنَا بِكَوَكِبٍ
فَقُلْتُ لَهَا هَذَا التَّعْتَبُ كُلُّهُ كَمَنْ يَتَشَهَّى لَحْمَ عَنَقَاءَ مُغْرِبٍ^(٢)

٣٣٨ - ويقولون عَوْشُ الطَّائِرِ. والصَّوَابُ عَوْشٌ بغير واو. والجمع أَعْشَاشٌ.

٣٣٩ - ويقولون لطرف العمامة عَدَابَةٌ بتشديد الذال. والصَّوَابُ عَدَبَةٌ بالتخفيف من غير ألف.

٣٤٠ - ويقولون للذي يجعل في الثوب عَلَامٌ. والصَّوَابُ عَلَمٌ بغير ألف.

٣٤١ - ويقولون لِثْمَنُ الْقِرَاطِ خَرْوَبَةٌ. وإنما الخَرْوَبَةُ شجرة الينبوت وجمعها خَرْوَبٌ. ويقال لها أيضاً خَرْوَبَةٌ وخَرْوَبَةٌ والجمع الخَرْوَبُ والخَرْوَبُ.

٣٤٢ - ويقولون عَبَيْتُ المتاعَ إذا جعلت بَعْضُهُ على بَعْضٍ. والأكثر عَبَاتٌ بالهمز. وَعَبَيْتُ الجيشَ تَعْبِيَةً بغير همز. وحكى أبو زيد فيه الهمز.

٣٤٣ - ويقولون عَجَزْتُ عن الشيء وإن كان يستطيعه. والصَّوَابُ كَسَلْتُ.

٣٤٤ - ويقولون عَرْقُوبُ الإنسان بفتح العين. والصَّوَابُ عَرْقُوبٌ بضمها.

٣٤٥ - ويقولون عِرْقُ البَاصِلِقِ بالصاد. والصَّوَابُ البَاسِلِقِ بالسین.

٣٤٦ - ويقولون لعقب الإنسان كَعْبٌ. والكَعْبُ هو [العظم] النَّاتِي في مفصل القدم.

٣٤٧ - ويقولون العُرْسُ بِإِسْكَانِ الرَّاءِ. والصَّوَابُ العُرْسُ بضمها.

٣٤٨ - ويقولون عَكْرَمَةٌ بفتح العين والراء. والصَّوَابُ عِكْرَمَةٌ بكسرهما.

٣٤٩ - ويقولون في اسم الرَّجُلِ عَامُرٌ بضم الميم. والصَّوَابُ عَامِرٌ بكسرها.

(١) انظر ديوان أعشى قيس ٣٠ والكامل ١/٣١٧ وتامه:

غزاتك بالخيل أرض العدو وجذعاناتها كلقيط العجم

(٢) هو منسوب لبكر بن النطاح في الكامل ٢/٢٨.

٣٥٠ - ويقولون ابن عجلان بكسر العين. والصواب ابن عجلان بفتحها.

٣٥١ - ويقولون فلان حسن العبارة. والصواب حسن العبارة بكسر العين. تقول
عبرت الرؤيا أعبرتها وعبرتها أعبرتها تعبيراً. والاسم العبارة. وكذلك فلان حسن العبارة إذا
كان حسن الأداء لما يسمع بكسر العين أيضاً.

٣٥٢ - ويقولون فلان غمر للذي لم يجرب الأمور بكسر الغين. والصواب غمر
بضمها.

٣٥٣ - ويقولون لطائر الماء غبية. والصواب ابن ماء. وكل طائر من طيور الماء فهو
عندهم ابن ماء. قال الشاعر: [الطويل]

(١)
وَرَدْتُ اغْتِسَافاً وَالثَّرِيّاً كَأَنَّهَا عَلَى قِمَةِ الرَّأْسِ ابْنُ مَاءٍ مُحَلَّقٌ
وَالْجَمْعُ بَنَاتُ الْمَاءِ. قال الشاعر: [الطويل]

مُقَدِّمَةٌ قَزاً كَانَ رِقَابُهَا رِقَابُ بَنَاتِ الْمَاءِ أَفْرَعَهَا الرَّغْدُ^(٢)
فَأَمَّا الْغَبِيَّةُ فَالْدُفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ. قال الشاعر: [البسيط]

إِذَا اسْتَهَلَّتْ عَلَيْهِ غَبِيَّةٌ أَرَجَتْ مَرَابِضُ الْعَيْنِ حَتَّى يَأْرَجُ الْخَشَبُ^(٣)
وبعض المتفصّحين من العامة يقول الغابية. والصواب ما قدّمنا.

٣٥٤ - ويقولون اجعله في فمه. والصواب في فيه. ولا يضاف وفي الميم إلا في
الضرورة. قال الرّاجز: [الرجز]

كَالْحُوتِ لَا يُرْوِيهِ شَيْءٌ يَلْهُمُهُ
يُضْبِحُ عَطْشَاناً وَفِي الْبَحْرِ قَمَةٌ^(٤)

(١) انظر ديوان ذي الرمة ٤٩٠ أدب الكاتب ١٤٥ الأضداد ١٥٤ جمهرة اللغة ١٦٤ خزانة الأدب ٤٩/١١
شرح أبيات سيويه ٤٨٩/١ الكتاب ٩٩/٢ الكامل ٥٠/٢ واللسان مادة (عسف - حلق) والاقتضاب
٣٥٤ وبلا نسبة في المقتضب ٤٧/٤ المخصص ١٥٣/٨ واللسان مادة (قمم).

(٢) هو منسوب لأبي عطاء السندي في الكتاب ٩٨/٢ ولأبي الهندي الرياحي وهو مؤمن بن عبد القدوس
في المعاني الكبير ٤٥٠ واللسان مادة (وضر - برق - فدم) والكامل ٥٧/٢ وبلا نسبة في شرح المفصل
٣٥/١ والمقتضب ٤٦/٤.

(٣) انظر ديوان ذي الرمة ٢٠ والكامل ١٥/٢.

(٤) انظر ديوان رؤية ١٥٩ الحيوان ٢٦٥/٣ خزانة الأدب ٤٥١/٤ الدرر ١١٤/١ شرح شواهد المغني
٤٦٧/١ المقاصد النحوية ١٣٩/١ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٣١/١ شرح التصريح ٦٤/١ همع
الهوامع ٤٠/١.

وَقَلَّ مَا تَسْتَعْمَلُهُ الْعَرَبُ إِلَّا مُضَافًا إِلَّا مَا جَاءَ شَاذًا. قال رؤبة: [الرجز]

خَالَطَ مِنْ سَلَمَى خَيَاشِيمَ وَقَا^(١)

٣٥٥ - ويقولون جَلَسْتُ فَوْكَ بِضَمِّ الْفَاءِ. والصَّوَابُ فَوْكَ بفتحها.

٣٥٦ - ويقولون ثَمَنِيَّةٌ فِي الْعِدَدِ وَبَعْضُهُمْ يَكْسِرُ الْمِيمَ. والصَّوَابُ ثَمَانِيَّةٌ بفتح الميم وألف بعدها.

٣٥٧ - ويقولون الْفَهْدُ. والصَّوَابُ الْفَهْدُ بِإِسْكَانِ الْهَاءِ. ومنه قولهم فِي الْمَثَلِ: أَنْوَمَ مِنْ فَهْدٍ. وقد يجوز فتح الهاء على مذهب الكوفيين.

٣٥٨ - ويقولون فَلَجَ الرَّجُلُ إِذَا أَصَابَهُ الْفَالَجُ. والصَّوَابُ فَلَجَ عَلَى مَا لَمْ يَسْمَ فاعله.

٣٥٩ - ويقولون فَطَمَةٌ. والصَّوَابُ فَاطِمَةٌ. فَأَمَّا زَيْنَبُ فَيُقَالُ فِيهَا زُنَابُ. وقد تقدّم لنا الكلام على عائشة.

٣٦٠ - ويقولون سَمِعْنَا فَلَا حَسَنًا. والصَّوَابُ فَلَا حَسَنًا. وفي الحديث: «نِعَمَ الشَّيْءُ الْقَالُ».

٣٦١ - ويقولون قَارِسٌ حَسَنُ الْفَرَسَةِ. والصَّوَابُ الْقُرُوسَةُ وَالْقُرُوسِيَّةُ.

٣٦٢ - ويقولون لدواء كَالصَّمغِ وَشَقٌّ. والصَّوَابُ أَشَقُّ بِالْهَمْزِ. وهو دخيل في كلام العرب. فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ لَعَلَّ أَصْلَهُ وَشَقٌّ ثُمَّ أُبْدِلَتْ الْوَاوُ هَمْزَةً فَالْجَوَابُ إِنَّ الْعَرَبَ لَا تَبْدِلُ الْوَاوُ هَمْزَةً فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ مَضْمُومَةً أَوْ مَكْسُورَةً نَحْوَ وَقَّتْ وَأُقَّتْ وَوُجُوهٌ وَأُجُوهٌ وَوَشَاحٌ وَإِشَاحٌ وَوَسَادَةٌ وَإِسَادَةٌ. فَأَمَّا الْوَاوُ الْمَفْتُوحَةُ فَلَمْ يَسْمَعْ فِيهَا الْبَدَلُ إِلَّا فِي قَوْلِهِمْ وَحَدَّ وَأَحَدَ وَامْرَأَةً أَنَاةً وَنَاةً وَوَجَمَّ وَأَجَمَّ. وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا الْأَشَجُّ وَهُوَ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا. كَذَا حَكَى الرَّبِيدِيُّ فِي اخْتِصَارِهِ لِكِتَابِ الْعَيْنِ. وَوَقَعَ فِي الْعَيْنِ الْكَبِيرِ فِي أَمِّ عَتِيقَةَ هِيَ أُمُّ الْأَسْتَاذِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ يُونُسَ الْحِجَارِيِّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - الَّتِي هِيَ بِخَطِّ وَرَاقِهِ سَعِيدُ بْنُ خَيْرَةَ: «الْأَشَقُّ هُوَ الْأَشَجُّ وَهُوَ دَخِيلٌ عَلَى الْعَرَبِيَّةِ». كَذَا وَقَعَ فِي الْأَمِّ الْمَذْكُورَةِ بِتَشْدِيدِ الشَّيْنِ فِيهِمَا.

٣٦٣ - ويقولون لَضَرْبٍ مِنَ الْمَسَامِيرِ فِتْلِيَّةٌ. والصَّوَابُ فِتْرِيَّةٌ بِالرَّاءِ. وَالْفِتْرُ بِكَسْرِ الْفَاءِ مَا بَيْنَ الْإِبْهَامِ وَالسَّبَّابَةِ.

(١) انظر ديوان العجاج ٢٢٥/٢ إصلاح المنطق ٨٤ خزانة الأدب ٤٤٢/٣ الدرر ١١٣/١ شرح أبيات سيبويه ٢٠٤/١ المقاصد النحوية ١٥٢/١ المقترض ٢٤٠/١ الممتع في التصريف ٤٠٨ والمخصص ٩٦/١٤ واللسان مادة (فوه).

- ٣٦٤ - ويقولون بين الأمرين فَرْقٌ بكسر الفاء . والصَّوابُ فَرْقٌ بفتحها .
- ٣٦٥ - ويقولون القَطَّانِي بسكون الياء . والصَّوابُ القَطَّانِي بتشديدها وإن شئت خففت . والواحدة قِطْنِيَّةٌ بكسر القاف والعامَّة تفتحها .
- ٣٦٦ - ويقولون القَرَمَزُ بفتح القاف والميم . والصَّوابُ القَرِمَزُ بكسرهما .
- ٣٦٧ - ويقولون القَمَحُ بفتح الميم . والصَّوابُ القَمَحُ بإسكانها وهو الحِنطةُ والبرُّ والفُومُ والثُّومُ .
- ٣٦٨ - ويقولون لضرب من الطير قُوبَعَةٌ . والصَّوابُ قُبَعَةٌ بغير واو . تُكْنَى أُمُّ كَيْسَانَ .
- ٣٦٩ - ويقولون بالذَّابَةِ قَوَامٌ بفتح القاف . والصَّوابُ قَوَامٌ بضمِّها . والقَوَامُ قُسُوحَةٌ في أرساغها لا تكاد تَنَبِّئُ به .
- ٣٧٠ - ويقولون لَدَغَتُهُ العَقْرُبُ . والاختيار أن يقال لكلِّ ما يضرب بمُؤَخِرِهِ كالعقرب والزُّنْبُورِ لَسَعَ ولما يقبض بأسنانه كالكلب والسَّباعُ نَهَشَ وَنَهَسَ ولما يضرب فيه كالحية لَدَغَ .
- ٣٧١ - ويقولون قَرْبُوسُ السَّرَجِ بإسكان الرَّاء . والصَّوابُ قَرْبُوسٌ بفتحها .
- ٣٧٢ - ويقولون القَمَلُ بفتح الميم . والصَّوابُ القَمَلُ بإسكانها . فأما القَمَلُ بتشديد الميم فصغار الدُّبَى .
- ٣٧٣ - ويقولون لضرب من المراكب قَرْقُورَةٌ . والصَّوابُ قَرْقُورٌ بضمِّ القافين من غير تاء تأنيث .
- ٣٧٤ - ويقولون قَارَبَ بفتح الرَّاء . والصَّوابُ قَارِبٌ بكسرهما .
- ٣٧٥ - ويقولون في جمع شُقَّةٍ شَقَقَ بكسر الشَّين . والصَّوابُ شَقَّقَ بضمِّها . وكلَّ ما جاء على فُعْلَةٍ فجمعها على فَعَلٍ بضمِّ الفاء قياس مُطَرِّدٌ وربما جاء على فِعَالٍ كَهَرَمَةٍ وَبَرَامٍ وَشُقَّةٍ وَشِقَاقٍ .
- ٣٧٦ - ويقولون لرأس الدَّقَلِ الجَامُورُ . والصَّوابُ القَبُّ بالقاف المفتوحة والباء المشدَّدة . فأما الجَامُورُ فهو جُمَارُ النَّخْلِ .
- ٣٧٧ - ويقولون لما يخرج من الكَرِشِ الفَرْتُ وهو لا يسمَّى فَرْتًا إلا ما دام في الكرش بدليل قوله - تعالى - : ﴿ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ ﴾ [النحل: ٦٦] . فإذا لَفِظَ منها سَمِيَ السَّرَجِينُ وقد تقدَّمت لهذا نظائر .

٣٧٨ - ويقولون القُفْلُ بفتح الفاء . والصَّوَابُ القُفْلُ بإسكانها . وضمّ الفاء لغة .
ويقال له إِبْرِيْمٌ أيضاً .

٣٧٩ - ويقولون رأيت خِتَانَةَ فلانٍ فيجعلون الخِتَانَةَ مَوْضِعَ الخَنَنِ . والصَّوَابُ رأيت خِتَانَ فلانٍ . فأما الخِتَانَةُ فَصَنَعَةُ الخَاتَنِ . ويقال رجل خَتِينٌ أي مَخْتُونٌ وامرأة خَتِينٌ .

٣٨٠ - ويقولون حَلَفَ خَمْسِينَ يَمِيناً قَسَامَةً بالتشديد . والصَّوَابُ قَسَامَةً بالتخفيف .
والقَسَامَةُ الأَيْمَانُ .

٣٨١ - ويقولون بُرْجُلُونَةُ لبعض بلاد الرّوم بالأندلس . والصَّوَابُ بُرْجُلُونَةُ بالشّين المعجمة .

٣٨٢ - ويقولون وَاْدِيَّاشُ . والصَّوَابُ وَاْدِي آشَ .

٣٨٣ - ويقولون لما يُجْعَلُ على الرّأس لِيَقِيَهُ حَرُّ الشَّمْسِ قَنْزُجٌ بفتح الزاي .
والصَّوَابُ قَنْزُجٌ بضمّها .

٣٨٤ - ويقولون لبعض الحلي قُصَّةً . والقُصَّةُ عند العرب الخُصْلَةُ من الشَّعْرِ . ويقال لِتَاصِيَةِ الفرس قُصَّةٌ أيضاً .

٣٨٥ - ويقولون القِدْرُ بفتح الدال . والصَّوَابُ القِدْرُ بإسكانها . ويقال لها المِرْجَلُ والصَّيْدَانَةُ وَأُمُّ بَيْضَاءَ .

٣٨٦ - ويقولون لِخَفِيرٍ يُخَفَّرُ تحت الأرض لجرى المياه والعَدِرَاتِ قَنًا . والصَّوَابُ قَنَاءٌ بقاء التَّائِيثِ . والجمع قَنَوَاتٌ .

٣٨٧ - ويقولون لبيت الغائط الخَلَا مقصور . والصَّوَابُ الخَلَاءُ بالمد . ويقال له المِرْحَاضُ والمُعْتَسِلُ والكَنِيفُ والمِرْحَضَةُ . ويقال لزيلة السَّمَادُ .

٣٨٨ - ويقولون للذي يُطَوَّى عليه الغَزْلُ المَطْوِيُّ . والصَّوَابُ المَطْوِيُّ بكسر الميم .

٣٨٩ - ويقولون قَصَصْتُ القَلَمَ . والصَّوَابُ قَطَطْتُه أَقْطُهُ قَطًّا وَقَصَمْتُهُ أَقْصِمْتُهُ قَضْمًا .
والقَطُّ قَطْعُ الشَّيْءِ عَرْضًا والقَدْ قَطَعُهُ طُولًا .

٣٩٠ - ويقولون تَقَاضَيْتُ القِطَاعَ . والصَّوَابُ القِطَعَ جمع قِطْعَةٍ كِكِسْرَةٍ وَكِسْرٍ وَسِدْرَةٍ وَسِدْرٍ .

٣٩١ - ويقولون لِلْفَلَكَةِ القِيَقَةُ . والقِيَقَةُ عند العرب القَاعُ المُسْتَدِيرُ من الأرض في صلابته .

٣٩٢ - ويقولون لِظَرْفٍ يُجْعَلُ فِيهِ الْمَاءُ قِسْطُ . وَإِنَّمَا الْقِسْطُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْعَدْلُ وَالْقِسْطُ أَيْضاً الْحِصَّةُ وَالْمِقْدَارُ . تَقُولُ هَذَا قِسْطُ فُلَانٍ أَيْ حِصَّتُهُ ، وَتَقْسِطُوا الشَّيْءَ تَقْسِمُوهُ .

٣٩٣ - ويقولون لِلذُّيُوثِ قَرَانٌ . وَالصَّوَابُ قَرْنَانُ . قَالَ كِرَاعُ : وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ قَرْنَانُ لِأَنَّهُ قَرَنَ بِأَهْلِهِ غَيْرُهُ .

٣٩٤ - ويقولون لِلَّذِي يُنْدَفُ بِهِ الْقَطَنُ الْقَوْسُ . وَإِنَّمَا تَقُولُ لَهُ الْعَرَبُ الْمِنْدَفُ وَالْمِنْدَفَةُ . وَيَقَالُ لِنَادِيهِ التَّدَافُ .

٣٩٥ - ويقولون أُوَيْسُ الْقُرْنِيِّ ^(١) بِضَمِّ الْقَافِ . وَالصَّوَابُ الْقُرْنِيُّ بِفَتْحِهَا مَنْسُوبٌ إِلَى [قَرْنٍ] حَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ .

٣٩٦ - وتقول في النَّسَبِ إِلَى الْقِبْطِ قِبْطِيٌّ وَإِلَى الثُّوبِ قُبْطِيٌّ لِلْفَرْقِ بَيْنَهُمَا .

٣٩٧ - ويقولون لِلْمَنْسُوبِ إِلَى الذَّاءِ الْعُضْبَالِ قَطِيمٌ . وَالصَّوَابُ قَطِمٌ بِغَيْرِ يَاءٍ . يُقَالُ قَطِمٌ يَقْطُمُ قَطْماً فَهُوَ قَطِمٌ بِغَيْرِ يَاءٍ كَمَا يُقَالُ حَذِرٌ يَحْذِرُ حَذْراً فَهُوَ حَذِرٌ .

٣٩٨ - ويقولون لِرَئِيسِ التَّصَارِي قَوْمِسَ بِضَمِّ الْقَافِ وَيَجْمَعُونَهُ عَلَى قَمَامِسَةٍ . وَالصَّوَابُ قَوْمَسَ بِفَتْحِ الْقَافِ عَلَى مِثَالِ فَوْعَلٍ . وَالْجَمْعُ قَوَامِسٌ وَقَوَامِسَةٌ .

٣٩٩ - ويقولون طَلَبَ مِنْهُ الْقَيْلُولَةَ . وَالصَّوَابُ الْإِقَالَةَ . يُقَالُ أَقَالَ اللَّهُ عَثْرَتَكَ إِقَالَةً وَأَقَالَهُ فِي الْبَيْعِ إِقَالَةً . فَأَمَّا الْقَيْلُولَةُ فَتَنُومُ نِصْفِ النَّهَارِ .

٤٠٠ - ويقولون تَقِيّاً يَتَقَيّاً . وَالصَّوَابُ قَاءً يَقِيُّ وَاسْتَقَاءً يَسْتَقِيُّ إِذَا رَدَّ مَا فِي جَوْفِهِ . وَهُوَ الْقَيِّءُ وَمَنْ سَهَلَ قَالَ الْقَيُّ . وَإِذَا كَثُرَ ذَلِكَ بِهِ قِيلَ أَصَابَهُ قِيَاءٌ .

٤٠١ - فَأَمَّا الْقَرْقُ فَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَإِنَّمَا تَعْرِفُ الْعَرَبُ النَّعَالَ وَالْخِفَافَ وَهِيَ النَّسَاجِينُ وَالوَاحِدُ نَسْجَانٌ . وَالنَّسَاجِينُ أَيْضاً الْمَرَاجِلُ وَلَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا .

٤٠٢ - ويقولون لِلْمُنْتَقِزِ الْمُكْثَرِ مِنَ اسْتِعْمَالِ الْمَاءِ فِي الْوَضُوءِ وَالْغَسْلِ وَغَيْرِهِمَا نَكَارِيٌّ . وَالصَّوَابُ نَكُورِيٌّ مَنْسُوبٌ إِلَى نَكُورَ بَلَدٍ كَانَ أَهْلُهُ مُوصُوفِينَ بِالنَّتَنُّسِ وَالنَّتَقِزِ وَلَهُمْ فِي ذَلِكَ أَخْبَارٌ مَشْهُورَةٌ فَنَسَبَ إِلَيْهِمْ كُلٌّ مِنْ فَعَلَ مِثْلَ فَعَلِهِمْ .

٤٠٣ - ويقولون قَبَبَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا عَمِلَتْ مِنْ خِمَارِهَا عَلَى رَأْسِهَا كَالْقُبَّةِ . وَالصَّوَابُ

(١) هو أويس بن عامر بن جزء بن مالك القرني أحد النساك العباد أصله من اليمن قتل (سنة ٣٧ هـ) .
الأعلام ٣٢/٢ حلية الأولياء ٧٩/٢ رقم الترجمة (١٦٢) .

قَبَّتِ المرأةُ من قَبِي يُقَبِّي. وَقَبَّيْتُ القُبَّةَ إِذَا بَنَيْتُهَا فَأَنَا أَقْبِيهَا.

ويقولون في المصدر التَّقْبِيَّةُ. والصَّوَابُ التَّقْبِيَّةُ. وحكى ابن سيده قَبَّيْتُ القُبَّةَ إِذَا عملتها بالبَاء. فقول العامة على هذا صحيح.

٤٠٤ - ويقولون ليس بينهما قَيْسٌ شَعْرَةٌ. والصَّوَابُ قَيْسٌ شَعْرَةٌ بكسر القاف.

٤٠٥ - ويقولون لما يخرج من العين اللَّبَّةُ. والصَّوَابُ القَدْيُ كما جاء في الحديث: «يُنْصَرُ أَحَدُكُمُ القَدْيَ فِي عَيْنِ أَخِيهِ وَيَتَرُكُ الجِدْعَ فِي عَيْنِهِ» * فَأَمَّا اللَّبَّةُ فالصَّدر. قال امرؤ القيس: [الطويل]

كَأَنَّ عَلَى لَبَاتِهَا جَنْرَ مُصْطَلٍ أَصَابَ غَضًّا جَزَلًا وَكُفَّ بِأَجْزَالٍ
٤٠٦ - ويقولون لِسَفْطٍ تكون فيه الكُتْبُ قِمَطَرٌ بتشديد الميم. والصَّوَابُ قِمَطَرٌ بتخفيفها والجمع قِمَاطِرٌ. وأنشد الخليل: [مخلع الرجز]

لَيْسَ يَعْلَمُ مَا وَعَى القِمَطَرُ
مَا الْعِلْمُ إِلَّا مَا وَعَاهُ الصَّدْرُ^(١)

٤٠٧ - ويقولون خَذَ بِأَسْرِهِ بكسر الهمزة. والصَّوَابُ بِأَسْرِهِ بفتحها.

٤٠٨ - ويقولون الصَّنْدَرُوسُ بالصاد. والصَّوَابُ السَّنْدَرُوسُ بالسَّين في الأول والثاني.

٤٠٩ - ويقولون السَّلِيسُ باللام. والصَّوَابُ السَّرِيسُ بالراء.

٤١٠ - ويقولون صَلَقْتُ اللَّحْمَ بالصاد. والصَّوَابُ سَلَقْتُ بالسَّين والشَّيْءُ مَسْلُوقٌ. وكذلك السَّلَاقُ في الفم بالسَّين.

٤١١ - ويقولون السَّيْسَبَانُ بكسر السَّين الأولى. والصَّوَابُ السَّيْسَبَانُ بفتحها. وحكى الفراء أنه يقال سَيْسَبَانُ وَسَيْسَبَى.

٤١٢ - ويقولون للذي يُوْكَل السَّلْقُ بفتح السَّين. والصَّوَابُ السَّلْقُ بكسرها.

٤١٣ - ويقولون لبعض العروق الطَّيِّبَةِ السُّعْدَى على وزن فُعْلَى. والصَّوَابُ السُّعْدَةُ على وزن فُعْلَةٍ. والجمع السُّعْدُ. ويقال لبناته السُّعَادَى والجمع سُّعَادِيَّاتٌ.

٤١٤ - ويقولون سُسْتَبَرُ بضمِّ السَّينين. والصَّوَابُ سَيْسَبَرُ بكسر الأولى وفتح الثانية وبياء بين السَّينين. وهو النَّقَامُ.

(١) انظر المخصص ١٧/١٨ واللسان مادة (قمطر).

٤١٥ - ويقولون للذي فيه حَبُّ الزَّرْعِ السُّبْلَةُ بفتح الباء. والصَّوَابُ السُّبْلَةُ بضمها. قال الله - تعالى -: ﴿فِي كُلِّ سُبْلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ﴾ [البقرة: ٢٦١]. وجمعها سَبَائِلُ. ويقال لها أيضاً سُبُولَةٌ كما تنطق بها العامة والجمع سُبُؤٌ. ويقال سَبَلُ الزَّرْعِ وَأَسْبَلٌ. وكذلك سُبُلُ الطَّيْبِ هو بضم الباء.

٤١٦ - ويقولون سَكَنْجِيلٌ باللام. والصَّوَابُ سَكَنْجِينٌ بالتون.

٤١٧ - ويقولون الصَّلِيخَةُ لضرب من العطر بالصاد. والصَّوَابُ الصَّلِيخَةُ بالسين. فأما الصَّلِيخَةُ التي تقول لها العامة الهَيْدُورَةُ فليست من كلام العرب وإنما تقول العرب للإهاب الذي يُسَلَخُ السَّلَاحُ.

٤١٨ - ويقولون السَّكْبُ لِمَا رَقَّ من الحرير بفتح الكاف. والصَّوَابُ السَّكْبُ بإسكان الكاف.

٤١٩ - ويقولون سَرَاوِلَ بفتح الواو. والصَّوَابُ سَرَاوِيلَ بكسرهما وياء بعدها. وَاخْتَلَفَ فِيهِ. فالمرّد يرى أنه جمع وأنّ واحده سِرْوَالَةٌ واحتجّ بقول الشاعر: [المتقارب]
عَلَيْهِ مِنَ اللَّوْمِ سِرْوَالَةٌ فَلَيْسَ يَرِقُّ لِمُسْتَعْطِفٍ^(١)
وسيبيويه يرى أنه اسم مفرد أتى على بنية الجمع. ويحتمل أن تكون سِرْوَالَةٌ لغة ثانية في سَرَاوِيلَ ولا تكون واحدة له. وهي تذكر وتؤنث.

٤٢٠ - ويقولون بَعَثْتُ إِلَيْهِ بَغْلَامَ وَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ بَعِيدَ. والصَّوَابُ بَعَثْتُ إِلَيْهِ غِلَاماً وأرسلت إليه عبداً لأنّ العرب تقول فيما يتصرف بنفسه بَعَثْتُ وَأَرْسَلْتُ وفيما يُحْمَلُ بَعَثْتُ بِهِ وَأَرْسَلْتُ بِهِ. قال الله - سبحانه - إخباراً عن بلقيس: ﴿وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ﴾ [النمل: ٣٥]. وقال فيما يتصرف بنفسه: ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرًا﴾ [المؤمنون: ٤٤]

٤٢١ - ويقولون لنوع من البقول اسْبِنَاخُ. والصَّوَابُ اسْفَانَاخُ وهي لفظة عجمية.

٤٢٢ - ويقولون لما بيع من المتاع سَلْعَةٌ بفتح السين. والصَّوَابُ سِلْعَةٌ بكسرهما. والجمع سِلَعٌ وسِلَعَاتٌ. ويقال أَسْلَعَ الرَّجُلُ إذا كَثُرَتْ سِلْعَتُهُ. قال الشاعر: [الطويل]
وَقَدْ يُسْلَعُ الْمَرْءُ اللَّيْمُ اضْطِنَاعُهُ وَيَعْتَلُّ نَقْدُ الْمَالِ وَهُوَ كَرِيمٌ^(٢)

(١) انظر خزانة الأدب ٢٣٣/١ الدرر ٨٨/١ شرح الأشموني ٥٢٢/٢ شرح التصريح ٢١٢/٢ شرح شافعية ابن الحاجب ٢٧٠/١ شرح المفصل ٦٤/١ المقتضب ٣٤٦/٣ همع الهوامع ٢٥/١ واللسان مادة (سرل).

(٢) انظر الكامل ٢٥٧/١ ونسبه لعمارة بن عقيل وانظر لحن العوام ٤٩ والأغاني ٢٤/٢١٢.

٤٢٣ - ويقولون للذي يُجْعَلُ في اليد الصَّوَارُ بالصَّاد. والصَّوَابُ السَّوَارُ بالسَّين. فأما الصَّوَارُ بالصَّاد فَضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ.

٤٢٤ - ويقولون السَّلْكُ بفتح السَّين. والصَّوَابُ السَّلْكُ بكسرهما. وهو الخيط الَّذِي ينظم فيه الجواهر.

٤٢٥ - ويقولون لما يُسْتَرَّى بِهِ قَمُ الْقَدْرِ مُغَطَّةً. والصَّوَابُ غِطَاءٌ والجمع أَغْطِيَةٌ. ويقال له أيضاً طَبَقُ الْقَدْرِ. والطَّبَقُ غِطَاءٌ كُلُّ شَيْءٍ.

٤٢٦ - ويقولون سَخْنَةٌ عَيْنٍ بفتح السَّين. والصَّوَابُ سَخْنَةٌ عَيْنٍ بضمها. وكذلك قُرَّةُ الْعَيْنِ عَلَى مِثَالِ فُعْلَةٍ أَيْضاً.

٤٢٧ - ويقولون خرجت بيده سَلْعَةٌ بفتح السَّين، وهي نحو العُجْرَةِ. والصَّوَابُ سَلْعَةٌ بكسرهما. والجمع السَّلْعُ والعُجْرُ. والسَّلْعُ مَا كَانَ فِي الْبَدَنِ وَمَا كَانَ فِي الرَّأْسِ فَهِيَ الْعَكَابِرُ وَالوَاحِدُ عُكْبُورٌ عَلَى وَزْنِ فُعْلُولٍ.

٤٢٨ - ويقولون لضرب من العَنَاقِبِ يصيد الدُّبَابَ وَثَباً السَّاسُ. وَإِنَّمَا تَقُولُ لَهُ الْعَرَبُ اللَّيْثُ.

٤٢٩ - ويقولون قُطِعَتْ سُرَّةُ فُلَانٍ وَذَلِكَ خَطَأٌ إِنَّمَا السُّرَّةُ هِيَ الَّتِي تَبْقَى فَأَمَّا الَّتِي تَقْطَعُ فَيَقَالُ لَهَا السُّرُّ وَالسَّرُّ. تقول فعلت ذلك قبل أن يقطع سُرُّكَ وَسِرْرُكَ.

٤٣٠ - ويقولون سَيِّدِي. والصَّوَابُ سَيِّدِي. قال الله - تعالى -: ﴿وَالْفَيَّا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ﴾ [يوسف: ٢٥]. وكذلك يقولون فِي الْمَرْأَةِ سَيِّي. والصَّوَابُ سَيِّدَتِي. فَأَمَّا السَّيِّدُ فَهُوَ الذَّنْبُ.

٤٣١ - ويقولون مَضَتْ لَذَلِكَ سُنِّيَاتٌ. والصَّوَابُ سُنِّيَاتٌ. وَأَصْلُهُ سُنِّيَوَاتٌ فَاجْتَمَعَتِ الْوَاوُ مَعَ يَاءِ التَّصْغِيرِ وَقَدْ سَبَقَتْ إِحْدَاهُمَا بِالسَّكُونِ فَوَجِبَ الْإِدْغَامُ. وَإِنْ شئتَ قلت سُنِّيَهَاتٌ.

٤٣٢ - ويقولون للِقَائِمِ الْجُلُوسِ. والاختيار على مَا حَكَاهُ الْخَلِيلُ أَنْ يَقَالَ لِمَنْ كَانَ قَائِماً أَقْعَدَ وَلِمَنْ كَانَ مُضْطَجِعاً أَجْلِسْ لِأَنَّ الْقَعُودَ هُوَ الْإِنْتِقَالُ مِنْ عُلُوٍّ إِلَى سُفْلٍ وَالْجُلُوسُ هُوَ الْإِنْتِقَالُ مِنْ سُفْلٍ إِلَى عُلُوٍّ.

٤٣٣ - ويقولون سَاخَتْ الْأَرْضُ تَسِيخٌ. والصَّوَابُ سَاخَتْ تَسُوخٌ. وَيَكْتَبُونَهُ بِالصَّادِ وَالصَّوَابُ بِالسَّينِ.

٤٣٤ - ويقولون لَوَاحِدِ السَّكِّ سَكَّةٌ بفتح السَّين. والصَّوَابُ سِكَّةٌ بكسرهما. وكذلك السَّكَّةُ مِنَ النَّخْلِ وَالسَّكَّةُ مِنَ الطَّرِيقِ.

- ٤٣٥ - ويقولون لجمع السائس سوس. والصواب سواس وساسة.
- ٤٣٦ - ويقولون بَلَغَ فلانٌ الشُّكَيْكَا. والصواب الشُّكَاكَةُ والشُّكَاكُ. وهو الهواء بين السماء والأرض.
- ٤٣٧ - ويقولون سَلْتُ فلاناً عن كذا. والصواب سَأَلْتُهُ. وقد يجوز سَلْتُ على التسهيل. وقيل هي لغة. قال حسان^(١): [البسيط]
- سَأَلْتُ هُذَيْلَ رَسُولَ اللَّهِ فَاحِشَةً ضَلْتُ هُذَيْلُ بِمَا سَأَلْتُ وَلَمْ تُصِبِ^(٢)
- ٤٣٨ - ويقولون الشَّوَّاءَ مقصور. والصواب الشَّوَاءَ ممدود. قال الشاعر: [الطويل]
- تَمْشُ بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ أَكْفَنًا إِذَا نَحْنُ قُمْنَا عَنْ شِوَاءٍ مُضَهَّبِ^(٣)
- ٤٣٩ - ويقولون للكبش الذي يكون بأربعة قرون حَبْسُون وإِنَّمَا تقول له العرب الشَّقْحَطْبُ. فأما الكَرَّاز فهو كبش الراعي الذي يحمل عليه حوائجه.
- ٤٤٠ - ويقولون لفراش السرير شُذْكُونُ ويجمعونه على شَذَاكِن. والصواب شَاذْكُونَةُ والجمع شَوَاذِكُ. ويقال له الْفِرَاشُ وَالْمِهَادُ.
- ٤٤١ - ويقولون لخلاف السدى الطُعْمَةُ. والصواب اللُّحْمَةُ. فأما الطُعْمَةُ فهي المَأْكَلَةُ. والطُعْمَةُ أيضاً الدَّعْوَةُ إِلَى الطَّعَامِ.
- ٤٤٢ - ويقولون الشَّرِيَّانَاتُ بضم الشين لأعظم العروق. والصواب الشَّرِيَّانَاتُ بكسر الشين وإسكان الراء. والواحد شَرِيَّانٌ.
- ٤٤٣ - ويقولون لرجل من الشيعة شَاع. والصواب شَيْعِيٌّ منسوب إلى الشيعة. وقوم شَيْعِيُّونَ ورجل شَيْعِيٌّ إِذَا حَقَرْتُهُ. وشيعةُ الرَّجُلِ خَاصَّتُهُ وَأَهْلُ مَحَبَّتِهِ.
- ٤٤٤ - ويقولون رجل شَحَاتٌ بالثاء. والصواب شَحَاذٌ بالذال المعجمة كأنه يأخذ من

(١) هو حسان بن ثابت بن المنذر الخزرجي الأنصاري أبو الوليد. شاعر النبي ﷺ توفي بالمدينة سنة (٥٤ هـ). الأعلام ١٧٥/٢ الإصابة ٣٢٦/١ نكت الهميان ١٣٤ الشعر والشعراء ١٠٤ خزانة الأدب ١١١/٤ الأغاني ١٤١/٤.

(٢) انظر ديوانه ٣٧٣ شرح المفصل ١٤/٩ الكتاب ٤٦٨/٣ المقتضب ١٦٧/١ والمخصص ٢١٨/١٢ والكامل ٤٠٦/١ وبلا نسبة شرح شافية ابن الحاجب ٤٨/٣ المحتسب ٩٠/١ الممتع في التصريف ٤٠٥.

(٣) انظر ديوان امرؤ القيس ١١٩ إصلاح المنطق ٤٢٤ والأماشي ١٥/١ والكامل ٤٤٦/١ واللسان مادة (ضهب).

النَّاسِ الْيَسِيرِ وَيَشْحَذُهُمْ كَمَا يَشْحَذُ الْمَسْنُ الْحَدِيدَةَ وَيَأْخُذُ مِنْهَا شَيْئاً شَيْئاً.

٤٤٥ - ويقولون لجمع الشُّكَالِ شُكُولٌ. والصَّوَابُ شُكْلٌ بغير واو.

٤٤٦ - ويقولون الْهَوَامُّ بالتخفيف. والصَّوَابُ الْهَوَامُّ بالتشديد. والواحدة هَامَّةٌ مُشَدَّدة الميم.

٤٤٧ - ويقولون لجمع الْهِمَيَانِ هَمَايَا. والصَّوَابُ [هَمَايِينُ] كما تقول سِرْحَانٌ وَسَرَايِينُ. وقد تقدّم.

٤٤٨ - ويقولون أَخَذَتْهُ هَوْبَةٌ مِنَ السَّلْطَانِ. والصَّوَابُ هَيْبَةٌ.

٤٤٩ - ويقولون فِي التَّحْذِيرِ إِيَّاكَ الْأَسَدَ. والوجه إِيَّاكَ وَالْأَسَدَ كما قال الشَّاعِرُ:
[الطويل]

فَإِيَّاكَ وَالْأَنْرَ الَّذِي إِنْ تَوَسَّعَتْ مَوَارِدُهُ ضَاقَتْ عَلَيْكَ مَصَادِرُهُ^(١)
٤٥٠ - ويقولون هُمْ فِي أُمُورٍ هَادَّةٍ. والصَّوَابُ هَادَّةٌ أَيْ سَاكِنَةٌ. فَأَمَّا الْهَادَّةُ فَهِيَ الَّتِي تَهْدُ أَيْ تَكْسِرُ.

٤٥١ - ويقولون الْهُذْبُ بِذال معجمة محرّكة. والصَّوَابُ الْهُذْبُ بِدال سَاكِنَةٌ غَيْر معجمة.

٤٥٢ - ويقولون هِشَامٌ بِزِيَادَةِ يَاءٍ. والصَّوَابُ هِشَامٌ بِغَيْرِ يَاءٍ.

٤٥٣ - ويقولون الْهَزْلُ فِي ضِدِّ الْجِدِّ. والصَّوَابُ الْهَزْلُ بِإِسْكَانِ الزَّيِّ قَالَ اللَّهُ - تَعَالَى -: ﴿وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ﴾ [الطَّارِقُ: ١٤].

٤٥٤ - ويقولون لرتاج الْبَابِ هَوَجَلٌ. وَالْهَوَجَلُ الْفَلَاةُ وَالْجَمْعُ هَوَاجِلٌ.

٤٥٥ - ويقولون بَعِينُهُ هَدْبَدٌ. وَالصَّوَابُ هُدْبَدٌ وَهُوَ الْعَمَشُ.

٤٥٦ - ويقولون لَمُتَّكِئٍ مِنْ أَدَمٍ مَسُورَةٌ. وَالصَّوَابُ مَسُورَةٌ بِكسْرِ الميم.

٤٥٧ - ويقولون لِثَوْبٍ مِنَ الْحَرِيرِ الْوَشْيِ. وَالصَّوَابُ الْوَشْيِ بِإِسْكَانِ الشَّيْنِ.

٤٥٨ - ويقولون وَتَرُ الْقَوْسِ بِإِسْكَانِ التَّاءِ. وَالصَّوَابُ وَتَرٌ بِفَتْحِهَا وَالْجَمْعُ أَوْتَارٌ.

(١) هو منسوب لمضر بن ربيعي في شرح شواهد الشافية ٤٧٦ ولطفيل الغنوي أو لمضر بن ربيعي في ديوان لطفيل ١٠٢ وبلا نسبة في الإنصاف ٢١٥/١ سر صناعة الإعراب ٥٥٢/٢ شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١١٥٢ شرح شافية ابن الحاجب ٢٢٣/٣ شرح المفصل ١١٨/٨ المحتسب ٤٠/١ الممتع في التصريف ٣٩٧/١ المنصف ١٤٥/٢ اللسان مادة (ها - وآيا).

- ٤٥٩ - ويقولون امرأة وَاحِمَةٌ. والصَّوَابُ وَحَمَى. قال الشاعر: [الرمل]
- أَصْبَحَتْ عَاذِلَتِي مُعْتَلَّةً قَرِمَتْ بَلْ هِيَ وَحَمَى لِلصَّخَبِ^(١)
- وهو الْوَحَامُ وَالْوَحَامُ وَالْوَحْمُ كما تنطق به العامة. وقد وَحِمَتْ تَوْحَمٌ وَتِيحَمٌ وَتَاحَمٌ.
- ٤٦٠ - ويقولون الْإِصْبَعُ الْوَسْطِيُّ. والصَّوَابُ الْوُسْطَى. والجمع الْوُسْطُ.
- ٤٦١ - ويقولون وقع فلان في الْوَحْلِ بفتح الحاء. والصَّوَابُ الْوَحْلُ بِإسكانها وقد يجوز الفتح.
- ٤٦٢ - ويقولون خُذْ يَمَنَةً وَيَسْرَةً. والصَّوَابُ يَمَنَةً وَيَسْرَةً بِالْإِسْكَانِ.
- ٤٦٣ - ويقولون فَلَانٌ يَوْخَوْحُ وَيَقْرَقُفُ. والصَّوَابُ يُوْخَوْحُ وَيُقْرَقِفُ بضم الياء وكسر ما قبل الآخر.
- ٤٦٤ - ويقولون الْيُونَانِيُّونَ بضم الياء. والصَّوَابُ الْيُونَانِيُّونَ بفتحها.
- ٤٦٥ - ويقولون شَطْرَنْج. وحكى ابن جنِّي أَنَّ الصَّوَابَ كسر الشَّين ليكون على بناء جِرْدَحْلٍ. وقد تقدَّم أَنَّهُ يُقَالُ بِالشَّينِ وَالشَّينِ.
- ٤٦٦ - ويقولون لبعض دوابِّ الْبَحْرِ الدُّنْفِيلُ. والصَّوَابُ الدُّنْفِينُ بضم الدَّالِ ولام بعدها ونون آخر الكلمة.
- ٤٦٧ - ويقولون لما تَصَرُّ فِيهِ الدَّرَاهِمُ وَالْدَّنَانِيرُ مَرْبُطٌ بفتح الميم. والصَّوَابُ مَرْبُطٌ بكسرها.
- ٤٦٨ - ويقولون الْبَرِيدُ لخبز يلقى عليه الْمَاءُ تَطْعَمُهُ التَّسَاءُ لِلشُّمْنَةِ. والصَّوَابُ الْمَبْرُودُ.
- ٤٦٩ - ويقولون لبعض الْأَطْعَمَةِ بُرَانِيَّةً. والصَّوَابُ بُورَانِيَّةً مَنْسُوبَةٌ إِلَى بُورَانَ زَوْجِ الْمَأْمُونِ لِأَنَّهَا أَوَّلُ مَنْ ابْتَدَعَهَا.
- ٤٧٠ - ويقولون مَاءٌ سَخُونٌ وَثُرْدَةٌ سَخُونَةٌ. والصَّوَابُ مَاءٌ سُخْنٌ وَسَخِينٌ وَثُرْدَةٌ سُخْنَةٌ. وقد سُخِنَ الْمَاءُ وَسَخِنَ وَأَسَخَنَتْهُ وَسَخَّنَتْهُ.
- ٤٧١ - ويقولون رَجُلٌ وَاضٌّ. والصَّوَابُ مُتَوَضِّئٌ. وقد تَوَضَّأَ.
- ٤٧٢ - ويقولون لَجَوْهَرٍ يُعَلَّقُ مِنْ شَعْرِ الْمَوْلُودِ عَلَى جَبْهَتِهِ الْمُكُوْ وَإِنَّمَا تَقُولُ لَهُ

(١) انظر الْأَمَالِي ١٣٨/١ وهو فِيهِ لِمُسْكِينِ بْنِ عَامِرٍ الْحَنْظَلِيِّ.

العرب الحَوَظَةُ. قال الشَّيبَانِي: الحَوَظَةُ هَلَالٌ من فَضَّةٍ أو دُرَّةٍ أو ما كان يعقد في قِصَّةِ الغلام أو الجارية يقال منه: حَوَظُوا غُلَامَكُمْ.

٤٧٣ - ويقولون الشَّفَلَاقَةُ بِإِسْكَانِ الْفَاءِ وَلامٍ مخففة بعدها ألف. والصَّوَابُ الشَّفَلَقَةُ بفتح الفاء وتشديد اللام. وهي مثل الكَسْعِ. يقال كَسَعَهُ إِذَا ضَرَبَ عَجِيزَتَهُ بِظَهْرِ قَدَمِهِ.

٤٧٤ - ويقولون أَخٌ بِخاءٍ معجمة عند الِوَجْعِ أو الحُرْقَةِ يُصِيبُ أَحَدَهُمْ. والصَّوَابُ أَخٌ بِحاءٍ غير معجمة. قال الرِّيَاشِيُّ^(١): حَسٌّ وَأَخٌ كلمتان تقولهما العرب عند الِوَجْعِ.

٤٧٥ - ويقولون عند التَّأْوِهِ آه. والأفصح أن يقال أُوهُ بِواوٍ ساكنة وهاءٍ مضمومة أو مكسورة أو مفتوحة والكسر أغلب. وقد قَلَبَ قَوْمٌ الْوَاوَ أَلِفًا فقالوا آه كما تنطق به العامة. وشدَّد بعضهم الْوَاوَ وكسرها وأسكن الهاء فقال أُوهُ. ومنهم من حذف الهاء وكسر الْوَاوَ فقال أُو. وقال آخرون فيها أَوَاهُ بِالْمَدِّ وغير المدِّ. وتصريف الفعل أُوهُ يَأُوهُ والمصدر آهَة. وقول النساء عند التَّلْهْفِ والحَزَنِ وُوهُ خطأ. والصَّوَابُ أَوُوهُ بزيادة الهمزة.

٤٧٦ - وَعَتَبَةُ الْبَابِ هي العليا وَأُسْكُفَتُهُ هي السفلى. والعامة تسمي السفلى والعليا عَتَبَةً. والصَّوَابُ ما قدمنا على مذهب من رأى ذلك.

٤٧٧ - ويقولون ذَوَابَّةً. والصَّوَابُ ذُوَابَةٌ بضم الذال والهمز والتخفيف. وغُلَامٌ مُذَابٌ.

٤٧٨ - ويقولون للفلكة التي تعمل في زِقَاقِ الزَّيْتِ وغيره إِذَا كَانَ فِيهَا ثَقَبٌ خَرْطَةٌ. والعرب إنما تقول لها الإسْكَابُ بِالْبَاءِ. ويقال لها أَيْضًا الْفَلَكَةُ. وكلُّ مستدير عند العرب فَلَكََةٌ.

٤٧٩ - ويقولون قَبَّةُ الْبُرْنُسِ. والصَّوَابُ كُمَّتُهُ بضم الكاف وفتح الميم.

٤٨٠ - ويقولون لما على المغزول من الغزل من صوفٍ أو شعرٍ أو كَتَّانٍ مَخْلُوعٌ. وإنَّما تقول له العرب السَّلْجُ.

٤٨١ - ويقولون لِأَضْدَافٍ تكون في البحر فيها شيء يؤكل مُشَلٌّ. وإنَّما تقول لها العرب السَّلْجُ.

٤٨٢ - ويقولون لِتَوْرٍ أَحْمَرٍ حَبَبَوْرٍ. وإنَّما تقول له العرب شَقَائِقُ التُّعْمَانِ ونسب إلى

(١) هو العباس بن الفرَج بن علي بن عبد الله الرياشي البصري أبو الفضل (١٧٧ - ٢٥٧ هـ) لغوي قتل بالبصرة أيام فتنة صاحب الزنج. الأعلام ٣/ ٢٦٤ تاريخ بغداد ١٢/ ١٣٨ وفيات الأعيان ١/ ٢٤٦.

التعمان بن المنذر لأنه حماه. ويقال له أيضاً الشَّقِرُ والواحدة شَقِرَةٌ. ويقال له أيضاً الشَّقَارَى.

٤٨٣ - ويقولون الزَّنَجْفُورُ. والصَّوَابُ الشَّنَجْفُورُ.

٤٨٤ - ويقولون رِزَّةُ الْبَابِ. والصَّوَابُ رَزَّةٌ بفتح الرَّاء. كذلك الرُّوزَنَةُ وهي الخرق في أعلى السَّقْف بفتح الرَّاء. فأما الرُّزْمَةُ فبكسر الرَّاء.

٤٨٥ - ويقولون لِلْمِزْمَارِ زُلَامِيٌّ. والصَّوَابُ زُنَامِيٌّ منسوب إلى زامر يقال له زُنَامٌ. وقد منع بعضهم أن يقال زَامِرٌ. قال: والصَّوَابُ زَمَارٌ. وأجازه بعضهم.

٤٨٦ - ويقولون الْقُلْقَازُ. والصَّوَابُ الْقُلْقَاسُ بالسَّين وهو كثير بالشَّام ومصر. فأما المَوْزُ فهو الطَّلْح الذي ذكره الله في القرآن ﴿وطلح منضود﴾ [الواقعة: ٢٩].

٤٨٧ - ويقولون الْمَسْكُ بفتح الميم. والصَّوَابُ الْمِسْكُ بكسرها. فأما الْمَسْكُ بفتح الميم فهو الْجِلْدُ.

٤٨٨ - ويقولون مَا وَرَدَ. والصَّوَابُ مَاءٌ وَرَدَ.

٤٨٩ - ويقولون الْقَدِيدُ بِالتَّشْدِيدِ. والصَّوَابُ الْقَدِيدُ بِالتَّخْفِيفِ وَالْمَقْدُودُ أيضاً.

٤٩٠ - ويقولون الْمُدِي لِلسُّوقِ التي يباع فيها الدَّقِيقُ. والصَّوَابُ الْمُذِي وهو مكيال كبير لأهل الشَّام وليس باسم لسوق.

٤٩١ - فأما الْعَجَلَةُ التي يُعَلَّمُ عليها الصَّبِيُّ الْمَشْيَ فاسمها عند العرب الْحَالُ. قال عبد الرحمن بن حسان^(١): [السريع]

مَا زَالَ يَنْمِي جَدُّهُ صَاعِداً مُنْذُ لَدُنْ دَبَّ عَلَى الْحَالِ^(٢)
٤٩٢ - ويقولون لِلْخِرْقَةِ التي تجعل في عُنُقِ الصَّبِيِّ لتصون ثيابه من اللَّعَابِ بَيَّطِيرُ. وإنما تقول لها العرب الْبُخْنُ.

٤٩٣ - ويقولون لِتِي يُحَزَّمُ بِهَا الصَّبِيُّ الْفَيْجَةِ. والصَّوَابُ اللَّفَّاقَةُ وَالْجَمْعُ لَفَائِفُ.

٤٩٤ - ويقولون الْحَذَقَةُ. والصَّوَابُ الْحِذَاقَةُ. يقال حَذَقَ الصَّبِيُّ بِكسر العين يَحْذِقُ حَذَقًا وَحِذَاقًا وَحَذَقَةً. والاسم الْحِذَاقَةُ.

(١) هو عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الأنصاري الخزرجي (٦ - ١٠٤ هـ) شاعر توفي في المدينة. وفي تاريخ وفاته خلاف. الأعلام ٣/٣٠٣ الإصابة ٦١٩٩.

(٢) انظر المحكم ٧/٤ واللسان مادة (حول).

٤٩٥ - ويقولون خرجت لفلان حَدْبَةً بضمّ الحاء والدال وتشديد الباء . والصواب حَدْبَةٌ بفتح الحاء والدال وتخفيف الباء . وتصريف الفعل حَدَبَ يَحْدَبُ بكسر العين في الماضي وفتحها في المستقبل . فهو أَحْدَبُ . والمصدر الْحَدَبُ والاسم الْحَدْبَةُ .

٤٩٦ - ويقولون لِعَبِّ الصَّبِيَّانِ الزُّوْدَةَ إِذَا لعبوا بِالْجَوْرِ . والصواب السَّدُّو بالسّين دون تاء التّأنيث .

٤٩٧ - ويقولون الدَّفْلَةُ بفتح الدال وتاء التّأنيث . والصواب الدَّفْلَى بكسرها دون تاء التّأنيث . وهي واقعة على الواحد والجمع .

٤٩٨ - ويقولون تَثَاوَبَ . والصواب تَثَاءَبَ .

٤٩٩ - ويقولون الثُّوبَا . والصواب الثُّوبَاءُ .

٥٠٠ - ويقولون الْكُرْنُبُ . والصواب الْأَكْرُنُبُ .

٥٠١ - ويقولون لطرف التين البَجُولُ . والصواب الذَّنْبُ . ويقال لما في جَوْفِهِ الْجُلْجُلَانُ . ويقال لِلْبَنِّ يسيل منه إِذَا كان أخضرَ النَّسْلِ .

٥٠٢ - ويقولون للقول المقلوب المملوح الزَّرْيَابُ . والصواب الزَّرْيَابِيُّ منسوب إِلى زَرْيَابَ غلام إِسحاق الموصليّ وهو أوّل من اتّخذَه فنسب إِليه .

٥٠٣ - ويقولون الْيَزَارُ . والصواب الْإِزَارُ .

٥٠٤ - ويقولون الْمَيَزَرُ . والصواب الْمَيَزَرُ بكسر الميم والهمز .

٥٠٥ - ويقولون الْحَبِيَّةُ . والصواب الْحَايِيَّةُ بغير همز وهي الْخُنْبُجَةُ .

٥٠٦ - ويقولون قلم حسن الْبَرَايَةِ بفتح الباء . والصواب الْبُرَايَةُ بضمّها . وقد تقدّم قياسه .

٥٠٧ - ويقولون لِلْمَلِكِ الرَّوْمِيِّ الْفُنْشُ . والصواب أَذْفُونْشُ .

٥٠٨ - ويقولون خرجنا إِلى الصَّيْفَةِ . والصواب إِلى الصَّائِفَةِ .

٥٠٩ - ويقولون اسْتَكْتَلَ فلانٌ . والصواب اسْتَقْتَلَ وهو مأخوذ من الْقَتْلِ .

٥١٠ - ويقولون بَلَّغَهُ اللهُ أَمَالِيهِ . والصواب أَمَالُهُ وهو جمع الْأَمَلِ .

٥١١ - ويقولون اشْتَرَأَ على فلان . والصواب اجْتَرَأَ .

٥١٢ - ويقولون في جمع لِحَامٍ الْجُجْمُ . والصواب الْجِمَّةُ وَالْجُجْمُ .

٥١٣ - ويقولون سَخُنُون بفتح السين. والصَّوَابُ سَخُنُون بضمها. قال سيبويه: وليس في الكلام فَعْلُولُ بفتح الفاء. وقد تقدّم لنا ما شذّ من ذلك.

٥١٤ - ويقولون للتي تربّي الصَّبِيَّ دَاذَةً. والصَّوَابُ دَايَةً. وهي المُرْضِعةُ أيضاً.

٥١٥ - ويقولون الحَرَآ. والصَّوَابُ الحَرْءُ والمجمع خُرُوءٌ وخُرَانٌ. وتصريف الفعل منه خَرِيءٌ والمصدر الخِرَاءَةُ والخُرُوءَةُ. وموضع الخِرَاءَةِ يقال له المِخْرَاءَةُ والمَخْرُوءَةُ.

٥١٦ - ويقولون عَثْنُون بفتح العين. والصَّوَابُ عَثْنُون بضمها.

٥١٧ - ويقولون لِلْحَمَةِ الْمُتَدَلِّيَةِ على أعلى الحلق نُغْنُوعَةً. والصَّوَابُ نُغْنُغَةً.

٥١٨ - ويقولون الوَيَا مقصور غير مهموز. والصَّوَابُ الوَيَا مقصور مهموز.

٥١٩ - ويقولون للخَنَاقِ والجَزَارِ طَرَارٌ. والطَّرَارُ عند العرب الذي يَشُقُّ الجيوبَ وغيرها عن الدنانير والدراهم.

٥٢٠ - ويقولون رَجُلٌ مُمَوَّةٌ. والصَّوَابُ مُمَوَّةٌ. وهو يشبه المُمَخْرِقَ. فأما المُمَوَّةُ فهو المُحَسِّنُ وأصله من قولهم مَوَّهْتَ الشَّيْءَ إِذَا طَلَيْتَهُ بماء الذهب، والذي يفعل ذلك يقال له أيضاً مُمَوَّةٌ.

٥٢١ - ويقولون طَلَقَتِ المرأةُ طُلُقَةً واحدةً بضم الطاء. والصَّوَابُ طَلَقَةً بفتحها.

٥٢٢ - ويقولون لموضع بالأندلس وَاْدِيَارُ. والصَّوَابُ وَاْدِي آرَ.

٥٢٣ - ويقولون مُقَدِّمَةُ الجيش بفتح الدال. والصَّوَابُ مُقَدِّمَةٌ بكسرهما.

٥٢٤ - ويقولون لخشبة القَصَّارِ المَكْمَدَةُ. والصَّوَابُ المِقْصَرَةُ وبها سمي. والقَصَّارُ هو الَّذِي يُحَوِّرُ الثِّيَابَ أَي يَبْيَضُّهَا. وحرفته القَصَّارَةُ. فأما الذي تقول له العامة الكَمَادُ فهو القَصَّارُ عند العرب. والكِمَادَةُ خِرْقَةٌ وَسِخَةٌ دَسِمَةٌ تُسَخَّنُ يُشْتَقَى بها من رياح أو وجع تُوضع على الموضع الذي فيه الوجع. تقول كَمَدْتُهُ فَأَنَا كَامِدٌ والمفعول مَكْمُودٌ. فإن كثر منك ذلك الفعل قلت فَأَنَا كَمَادٌ كما تقول ضَرَبْتُ لِمَنْ كَثُرَ مِنْهُ الضَّرْبُ. ويقال أيضاً أَكْمَدَ القَصَّارُ الثَّوبَ إِذَا لَمْ يَنْقُ غَسَلُهُ. فأما قولهم لِلَّذِي يَدُقُّ الثِّيَابَ ويعمل الهَرِيسَةَ هَرَّاسٌ فعربي صحيح. تقول هَرَسْتُ الشَّيْءَ أَهَرَسُهُ هَرْسًا إِذَا دَقَقْتَهُ دَقًّا نَعِيمًا فَأَنْتَ هَارِسٌ. فإن كثر منك الفعل فَأَنْتَ هَرَّاسٌ. فأما الهَرِيسُ فالحَبُّ المَهْرُوسُ قبل أَنْ يُطَبَّخَ فَإِذَا طُبِّخَ فهو الهَرِيسَةُ المَتَّخَذَةُ.

٥٢٥ - ويقولون شَجَّةٌ في يده. والشَّجَّةُ إِنَّمَا تكون في الرَّأسِ.

٥٢٦ - ويقولون فِي الزُّقَاقِ الْغَيْرِ نَافِلٌ فَيَدْخُلُونَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ على غير. وهو غير

جائز وإنما الصواب في زُقاقٍ غَيْرِ نَافِذٍ أو في الزُقَاقِ الذي هو غير نافذ لأنَّ غَيْرَ عند المحققين لا تدخل عليه آلة التعريف لأنَّ المقصود في إدخال آلة التعريف على الاسم النكرة أن تُخَصَّصَهُ لشخصٍ بعينه وإذا قيل الغَيْرُ اشْتَمَلَتْ هذه اللفظة على ما لا يُخَصَّصُ كثرة ولم يتعرّف بآلة التعريف كما أنَّه لا يتعرّف بالإضافة فلم يكن لإدخال آلة التعريف عليه فائدة.

٥٢٧- وكذلك إدخال الألف واللام على الكافَّة لا يجوز وقد غلطوا في قولهم «يَرْوِيهِ الكافَّةُ» عن الكافَّةِ. والصواب «رَوَاهُ النَّاسُ كَافَّةً». كما قال- سبحانه:- ﴿أَدْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً﴾ [البقرة: ٢٠٨].

٥٢٨- ويقولون قَبَضْتُ الخَمْسَةَ دَنَانِيرَ. والصواب قَبَضْتُ خَمْسَةَ الدَّنَانِيرِ وعشرة الدَّنَانِيرِ.

٥٢٩- ويقولون عِرْقُ الأَسَى. والصواب النَّسَا.

٥٣٠- ويقولون ذُو القَعْدَةِ بكسر القاف. والصواب ذُو القَعْدَةِ بفتحها. فأما ذُو الحِجَّةِ فبالكسر لا غير. ويقال لشحمة الأذن الحِجَّةُ بالفتح. قال الشاعر: [الطويل]
يَرُضُّنَّ صِعَابَ الدَّرِّ فِي كُلِّ حَجَّةٍ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ آذَانُهُنَّ عَوَاطِلًا^(١)
٥٣١- ويقولون في اسم المرأة خَدِجَّة. والصواب خَدِيجَةُ بياء بعد الدال من غير تشديد.

٥٣٢- ويقولون لمن يسكن الفنادق من النساء خَرَجِيَّاتٍ. والصواب خَرَاجِيَّاتٍ منسوبات إلى الخَرَاجِ.

٥٣٣- ويقولون للقملة الصغيرة صِيبَانَةٌ. والصواب صُوبَانَةٌ وجمعها صُؤَابٌ ثُمَّ يُجْمَعُ الصُّؤَابُ على صِئْبَانٍ. قال الراجز: [مخلع الرجز]
الرَّأْسُ قَمَلٌ كُلُّهُ وَصِئْبَانٌ^(٢)

وتقول قد صِئِبَ رَأْسُهُ إذا كثر فيه الصُّئْبَانُ.

٥٣٤- ويقولون عند تحقيق المقالة «إِنْ لَمْ يَكُنْ هَذَا كَذَلِكَ فَانْبُصْهَا» يعنون اللحية. والصواب فَاَنْبُصْهَا بالميم أي انْتِفِهَا. يقال نَمَصْتُ الشَّعَرَ أَنْمَصُهُ نَمْصًا إِذَا نَتَقْتُهُ.

(١) انظر ديوان لبيد بن ربيعة ١١٨ والمخصص ٤٢/٤ واللسان مادة (حجج).

(٢) انظر ديوان أبي النجم العجلي ٢٢٣ والأغاني ١٩٣/١٠ وتماه:

الرَّأْسُ قَمَلٌ كُلُّهُ وَصِئْبَانٌ وليس في الساقيين إلا خيطان

٥٣٥ - ويقولون للهز إذا أرادوا إبعاده صَبَّ. وذلك خطأ والصواب اخسأ. وكذلك حكم ما أردت إبعاده من هر أو كلب أو ما شاكلهما.

٥٣٦ - ويقولون لواحد الذَّبَّانِ ذِبَّانَةً. والصواب ذِبَابَةٌ والجمع ذِبَابٌ ثم يجمع الذَّبَابُ أذِبَةً في أدنى العدد وذِبَانًا للكثير. والذَّبَابُ عند العرب اسم واقع على صنوف شتى كذَّبَابِ الْعَسَلِ وذِبَابِ الرِّيَاضِ. والعوام لا توقع اسم الذَّبَّانِ إلا على الجنس الذي يألف البيوت. وذِبَابُ العين أيضاً إنسانها.

٥٣٧ - ويقولون أَبْرَزَ الْقَوْمُ كُفُوفَهُمْ. والصواب أَكْفَهُمْ.

٥٣٨ - ويقولون خرجنا إلى الْأَرْحِيَةِ. والقياس خرجنا إلى الْأَرْحَاءِ جمع رَحَى. وقد قالوا أَرْحِيَّةٌ كما قالوا أَقْبِيَّةٌ وَأَنْدِيَّةٌ. والقياس ما قدمنا.

٥٣٩ - ويقولون هذه أَغْصِيَّةٌ في جمع عَصَا. والصواب أَغْصَاءٌ وَأَغْصٍ وَعِصِيٌّ.

٥٤٠ - ويقولون للسَّكِينِ الْعَظِيمَةِ الْخَنْجَلُ. والصواب الْخَنْجَرُ بفتح الخاء والراء.

٥٤١ - ويقولون لنبت ينبت قبل الصَّيْفِ بَرْوَقٌ. والصواب بَرْوَقٌ على مثال فَوْعَلٍ واحده بَرْوَقَةٌ. ويقال في المثل هو أَشْكُرُ مِنْ بَرْوَقَةٍ. وذلك أنها إذا غامت السماء اخضرَّت وإذا أصابها المطرُ الغزيرُ هلكَتْ وَتَمَرُعُ في الجَذْبِ وَتَقْلُ في الْخِصْبِ.

٥٤٢ - ويقولون لِدَوَيْتَةٍ تَأْلَفُ الْمِيَاهَ الْجُحْظُطُ. والصواب جُحْذُبٌ بِالذَّالِ غير معجمة. ويقال لها الْجُحَادِبَاءُ بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ.

٥٤٣ - ويقولون فُلَانٌ يُوزَنُ بِكَذَا. والصواب يُزَنُ. قال امرؤ القيس: [الطويل]

كَذَبْتُ لَقَدْ أَصْبِي عَلَى الْمَرْءِ عِرْسَهُ وَأَمْنَعُ عِرْسِي أَنْ يُزَنَ بِهَا الْخَالِي^(١)
أَي يَنْتَهَمُ.

٥٤٤ - ويقولون جاء الْقَوْمُ بِأَجْمَعِهِمْ بفتح الميم ينوهمون أنه أَجْمَعُ الذي يُؤَكِّدُ به. والوجه أن يقال بِأَجْمَعِهِمْ بضم الميم لأنه جمع جمع كَعَبْدٍ وَأَعْبُدُ. ويدل على ذلك أيضاً إضافته إلى الضمير وإدخال حرف الجرّ عليه. وَأَجْمَعُ الموضوع للتأكيد لا يضاف ولا يدخل عليه الجار بحال. هكذا حكى الحريري في درة الغواص. وحكى ابن السكيت «جاء الْقَوْمُ بِأَجْمَعِهِمْ وَأَجْمَعِهِمْ» بفتح الميم وضمها. والقياس ما حكى الحريري.

٥٤٥ - ويقولون لَحْمٌ بُرِّيْقٌ فيشدّدون. والصواب بُرِّيْقٌ بالتخفيف تصغير بَرَقَ. والبرَقُ

(١) انظر ديوان امرؤ القيس ١٥٢ والأماي ١٩/١ والكامل ٦٢/١.

الْخَرُوفُ إِذَا أَكَلَ وَاجْتَرَّ. وَجَمَعَهُ بُرْقَانٌ وَبِرْقَانٌ. وَالْبَرْقُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَكَانَ أَصْلُهُ بَرَّةٌ فَأَعْرَبَ فَقِيلَ بَرَقٌ. وَالْقَافُ تَخْلَفُ الْهَاءُ فِي الْأَسْمَاءِ الْفَارِسِيَّةِ إِذَا أُعْرِبَتْ.

٥٤٦ - وَيَقُولُونَ لِلْإِجَاصِ عُيُونُ الْبَقَرِ. وَعُيُونُ الْبَقَرِ عِنْدَ الْعَرَبِ إِنَّمَا هُوَ عِنَبٌ أَسْوَدٌ لَيْسَ بِالْحَالِكِ.

٥٤٧ - وَكَذَلِكَ يَقُولُونَ لِنَوْعٍ مِنَ الثِّيشِ. وَإِنَّمَا تَقُولُ لَهُ الْعَرَبُ الْمِشْمِشُ.

٥٤٨ - وَيَقُولُونَ لَضَرْبٍ مِنَ الْحَلِيِّ يَتَّخِذُ فِي الْمَعَاصِمِ أَرَاقًا. وَالصَّوَابُ يَارَقٌ وَيَارَقَانِ. وَيَقَالُ إِنَّ أَصْلَهُ بِالْفَارِسِيَّةِ يَارَاجَانِ.

٥٤٩ - وَيَقُولُونَ لِلْمِيزَانِ الْعَظِيمِ قَلَسُطُون. وَالصَّوَابُ قَرَسُطُون وَهِيَ لُغَةٌ شَأْمِيَّةٌ. وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ بِنَاءٌ عَلَى هَذَا الْمِثَالِ إِلَّا حَرْفًا وَاحِدًا رَوَاهُ يَعْقُوبُ. قَالَ: يَقَالُ لِلرَّجُلِ الطَّوِيلِ سَمَرُطَلٌّ وَسَمَرُطُولٌ.

٥٥٠ - وَيَقُولُونَ فِي الْمِيزَانِ الْعَظِيمِ قَنْبَانٌ. وَالصَّوَابُ قَنْبَانٌ. وَالْقَفَّانُ أَيْضًا الْأَمِينُ. وَالْقَفَّانُ الَّذِي يَتَحَفَّظُ بِأَمْرِهِ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: قَفَّانٌ كُلُّ شَيْءٍ جَمَاعُهُ وَاسْتِقْصَاءُ أَمْرِهِ.

٥٥١ - وَيَقُولُونَ فَلَانٌ سَلَفٌ فَلَانٌ إِذَا تَزَوَّجَا أُخْتَيْنِ. وَالصَّوَابُ سَلِفٌ. وَيَقَالُ أَيْضًا سِلَفٌ. قَالَ عِثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: [الطَّوِيلُ]

مُعَاتَبَةُ السَّلَفَيْنِ تَحْسُنُ مَرَّةً فَإِنْ أَدْمَنَّا إِكْثَارَهَا أَفْسَدَ الْحُبَّ (١) وَالْجَمْعُ الْأَسْلَافُ.

٥٥٢ - وَيَقُولُونَ ذَابَّةٌ طَائِقَةٌ. وَالصَّوَابُ مُطِيقَةٌ لِأَنَّهُ مِنْ أَطَاقٍ إِطَاقَةٌ.

٥٥٣ - وَيَقُولُونَ تَطَاطَأَ لَهَا تُخْطِئُكَ وَيَذْهَبُونَ إِلَى الْخَطَأِ. وَالصَّوَابُ تَخْطُكَ أَيْ تَجْزُكَ. وَيَقَالُ أَيْضًا فِي مَعْنَاهُ تَطَاطَأَ لَهَا تَجْزُكَ. وَالْخُطُوءَةُ فُسْحَةٌ مَا بَيْنَ الْقَدَمَيْنِ إِذَا مَشِيَتْ.

٥٥٤ - وَيَقُولُونَ الْبَلَادُورُ. وَالصَّوَابُ الْكَلَادُورُ بِغَيْرِ وَاوٍ.

٥٥٥ - وَيَقُولُونَ الرَّائُونْدُ. وَالصَّوَابُ الرَّائُونْدُ بِالْهَمْزِ. وَقَدْ يَجُوزُ التَّسْهِيلُ.

٥٥٦ - وَيَقُولُونَ لِبَائِعِ السَّكَائِنِ سَكَّاكٌ. وَالصَّوَابُ سَكَّانٌ. يَقَالُ ذَهَبْنَا إِلَى السَّكَّانِينَ. فَأَمَّا السَّكَّاكُ فَبَائِعِ السَّكِّ الْتِي بِهَا تُفْلَحُ الْأَرْضُونَ.

٥٥٧ - وَيَقُولُونَ لِلْعُودِ الَّذِي بِهِ تُصْبَغُ الثِّيَابُ وَغَيْرَهَا بَقَمٌ بِالتَّخْفِيفِ. وَالصَّوَابُ بَقَمٌ

(١) انظر لحن العوام ٨٢ واللسان مادة (سلف).

بالتشديد. والْبَقْمُ اسم عجمي. وليس في كلام العرب اسم ولا صفة على مثال فَعَلٍ إِلَّا الْعَوَّ اسم المنزلة فَإِنَّهَا فَعَلٌ من عَوَيْتُ ولو كانت فَعَلَى لكان عَيًّا. فَإِنْ قال قائل إِنَّهَا فَعَلَى من عَوَيْتُ وأبدلت الياء واواً كما تبدل في شَرَوَى وَتَقَوَى قيل له إِنَّ كثيراً من العرب يمدّها. فيقول الْعَوَّاءُ فلو كان كما ذكرت لقال الْعَيَّاءُ لأنها لا تبدل وهي ممدودة. فأما خَضَمٌ الْعَبْرُ بن عمرو بن تميم فإنه سمي بالفعل وكذلك بَدَرٌ اسم ماء.

٥٥٨ - ويقولون غُلَامٌ مُطَوَّاعٌ. والصَّوَابُ مِطَوَّاعٌ بكسر أوّله على مثال مِفْعَالٍ. وليس شيء في الكلام على مثال مُفْعَالٍ بضمّ أوّله. ويقال رَجُلٌ مِطَوَّاعٌ وَمِطَوَّاعَةٌ.

٥٥٩ - ويقولون حَدِيثٌ مُسْتَفَاضٌ. والصَّوَابُ مُسْتَفِيضٌ أو مُسْتَفَاضٌ فِيهِ. فأما قول أبي تمام: [الخفيف]

صَلَّتَانِ أَغْدَاؤُهُ حَيْثُ كَانُوا فِي حَدِيثٍ مِنْ عَزَمِهِ مُسْتَفَاضٍ^(١)
فإنّه أراد مُسْتَفَاضٍ فِيهِ فحذف فيه ضرورة.

٥٦٠ - ويقولون لِلسَّيفِ صِمَصَامَةٌ وَصِمَصَامٌ بالكسر. والصَّوَابُ صِمَصَامَةٌ بالفتح. وكلّ ما كان من المضاعف الزباعيّ فلا يجيء إِلَّا مفتوح الأوّل إِلَّا أن يكون مصدراً فيكسر نحو الْقَلْقَالِ وَالزَّلْزَالِ. وأهل الكوفة يَعُدُّونَ ما جاء من نحو هذا ثلاثياً. ويشتقُّونه منه ويذهبون إلى أَنَّ صِمَصَامَةً من صَمَمَ ولكنهم كرهوا اجتماع الأمثال ففرّقوا بينهما بحرف مثل الأوّل. وكذلك كَفَكَفْتُ وَصَلَصَلْتُ وَحَلَحَلْتُ أصله عندهم كَفَفْتُ وَصَلَلْتُ وَحَلَلْتُ. والبصريّون يعدُّون هذا كلّه رباعياً.

٥٦١ - ويقولون سَلَخَ الْجَاذِرُ الْكَبْشَ بَذْقاً إذا سلخه من رَجُلٍ واحدة. وإنّما تقول له العرب التَّرْجِيلُ. والجِلْدُ الذي يسْلَخُ على تلك الهيئة يقال له الْمُرْجَلُ.

٥٦٢ - ويقولون لما ضُبِرَ من الحَلَفَاءِ والخُوصِ قبل أن يصنع منه زَبِيلٌ أو حَصِيرٌ أو قُقَّةٌ فَلَقَّ. والصَّوَابُ سَفِيفَةٌ وَعَرَقَةٌ. فأما فَلَقٌ بكسر الفاء وفتح اللام فجمع فَلَقَةٍ وهي القطعة من كلّ شيء. والفَلَقُ أيضاً بفتح الفاء وسكون اللام فَلَقُ الْقَمِ. تقول سمعته من فَلَقٍ فِيهِ.

٥٦٣ - ويقولون لورق الدَّومِ الْعَرَفُ. والصَّوَابُ الْخُوصُ والواحدة خُوصَةٌ. والخُوصُ أيضاً ورق النخل وورق النَّارِجِيلِ وما شاكلها. فأما الْعَرَفُ بسكون الزاي فهو اللَّعَبُ بالمعازف وهي الملاهي. وواحد الدَّوْمِ دَوْمَةٌ بفتح الدال.

(١) انظر ديوانه ٣١١/٢.

٥٦٤ - ويقولون لما يتخذ منه الحُصْرُ الدَّيْسُ. والصَّوَابُ الأَسْلُ. وإنَّما سَمِيَ القَنَا أَسْلًا تشبيهاً به في طوله واستوائه ودقة أطرافه وتحديدِها. ولا يكاد يثبت إلَّا في موضع ماء أو قريب من ماء. والواحدة أَسْلَةٌ. ويقال له أيضاً الكَوْلَانُ والكَوْلَانُ بفتح الكاف وضمِّها.

٥٦٥ - ويقولون للحديدة التي يستعملها الذين يدقون اللَّحْمَ مِسْحَدَةً. والصَّوَابُ مِسْحَتَةٌ بالثاء. يقال سَحَتَ الشَّيْءُ أَسْحَتُهُ إذا استأصلته. وفيه لغة أخرى وهي أَسَحَتَ يُسْحِتُ. قال الفرزدق: [الطويل]

وَعَضُّ زَمَانٍ يَا بَنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدْعُ مِنْ الْمَالِ إِلَّا مُسْحَتًا أَوْ مُجْلَفًا^(١)
فهذا على أَسَحَتَ.

٥٦٦ - ويقولون لنبات يشبه الصَّعْتَرِ في الحرارة البُلْيُؤَا. وإنَّما تسميه العرب الغُبْرَاءَ والغُبَيْرَاءَ. والواحد والجمع فيه سَوَاءٌ.

٥٦٧ - ويقولون قُرْشِيٌّ ثابت القُرْشَنَةِ. والصَّوَابُ القُرْشِيَّةُ.

٥٦٨ - ويقولون رجل ضَخِيمٌ وامرأة ضَخِيمَةٌ. والصَّوَابُ رجل ضَخْمٌ وامرأة ضَخْمَةٌ. ولم يأتِ منه فَعِيلٌ ولا فَعِيلَةٌ.

٥٦٩ - ويقولون لبعض ثياب الرُّومِ فُشْطَانٌ. وإنَّما تقول له العرب الديابُودُ وهو فارسيٌّ معرَّب. وكلُّ ثوب نسج على نِيرَيْنِ مثل ثياب الرُّومِ فهو دِيَابُودٌ. قال الشاعر:
[البسيط]

كَأَنَّهَا وَابْنُ أَيْامٍ تُرَبِّبُهُ مِنْ قُرَّةِ الْعَيْنِ مُجْتَابَا دِيَابُودٍ^(٢)

قوله «كأنَّها وابن أَيْامٍ» يريد الظبية وولدها كأنَّهما قد اجتابا ثوبَ دِيَابُودٍ في بياضهما ونقاء جلودهما. ومُجْتَابَا تثنية مُجْتَابٍ وهو مُفْتَعِلٌ من الجَوْبِ وهو الشَّقُّ.

٥٧٠ - ويقولون ما لي فيه مَنفُوعٌ. فيضاطون فيه لأنَّ المَنفُوعَ مَنْ أُوْصِلَ إِلَيْهِ النَّفْعُ. والصَّوَابُ أن يقال مَا لِي فِيهِ نَفْعٌ أو مَنفَعَةٌ. فَإِنْ تَوَهَّمْ متوهم أَنَّهُ مِمَّا جَاءَ عَلَى الْمَصْدَرِ فَقَدْ

(١) انظر ديوانه ٢٦/٢ وجمهرة أشعار العرب ٨٨٠ جمهرة اللغة ٣٨٦ خزانة الأدب ١/٢٣٧ الخصائص ٩٩/١ والأغاني ٣١١/٢١ واللسان مادة (سحت - جلف - ودع) وبلا نسبة في الأنصاف ١/١٨٨ شرح

شواهد الإيضاح ٢٧٩ شرح المفصل ٣١/١ والمحتسب ١/١٨٠ والمخصص ١٢/٢٣٦.

(٢) انظر ديوان الشماخ بن ضرار ١١٢ والاقتضاب ٤٢٤ وأدب الكاتب ٣٢٧.

وَهُمْ فِيهِ لِأَنَّهُ لَمْ يَجِيءَ مِنَ الْمَصَادِرِ عَلَى مَفْعُولٍ إِلَّا أَسْمَاءٌ قَلِيلَةٌ وَهِيَ الْمَعْسُورُ وَالْمَيْسُورُ
وَالْمَعْقُورُ وَالْمَجْلُودُ وَالْمَخْلُوفُ بِمَعْنَى الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ [وَالْعَقْلُ] وَالْجَلْدُ وَالْخُلْفُ . وقد
أَلْحَقَ بِهَا قَوْمُ الْمَفْتُونِ وَاحْتَجَّوا بِقَوْلِهِ - تَعَالَى - : ﴿بِأَيْتِكُمُ الْمَفْتُونُ﴾ [القلم : ٦]

٥٧١ - ويقولون هَذَا كِتَابُ قِسْمٍ وَاتِّفَاقٍ . وَالصَّوَابُ قِسْمٌ بَفَتْحِ الْقَافِ . يُقَالُ قَسَمْتُ
الْمَالَ بَيْنَهُمَا قِسْمًا وَقِسْمَةً . فَأَمَّا الْقِسْمُ بِالْكَسْرِ فَهُوَ الْحِطُّ وَالنَّصِيبُ . تَقُولُ : كَمْ قِسْمُكَ مِنْ
هَذِهِ الْأَرْضِ ، أَيِ حِطُّكَ . وَالْجَمْعُ أَقْسَامٌ .

٥٧٢ - ويقولون مَسْجِدُ اللَّجَاجَةِ بِالْكَسْرِ . وَالصَّوَابُ اللَّجَاجَةُ بِالْفَتْحِ . يُقَالُ لَجَّ فِي
الْأَمْرِ لَجَاجًا وَلَجَاجَةً . وَقَدْ يَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ لَجَاجَةً مِنْ لَا جَجَتُهُ لَجَاجًا وَلَجَاجَةً مِثْلَ رَامِيَّتُهُ
رِمَاءً وَرِمَايَةً .

٥٧٣ - ويقولون عَدَنَبَسٌ فَيَلْحَقُونَ النَّوْنَ . وَالصَّوَابُ عَدَبَسٌ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : الْعَدَبَسُ
الْأَسَدُ وَكَذَلِكَ الدَّلْهَمَسُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الْعَدَبَسُ الْجَمَلُ الضَّخْمُ الشَّدِيدُ . وَبِهِ سَمِيَ الْعَدَبَسُ
الْكِنَانِيُّ .

٥٧٤ - ويقولون مَرَعَزٌ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ . وَالصَّوَابُ مِرْعَزٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ . هَكَذَا قَالَ سِيبَوِيهٌ .
وَفِيهِ لُغَاتٌ . يُقَالُ [فِيهِ] مَرَعَزَى عَلَى مِثَالِ مَفْعَلَى وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ مَرَعَزَاءُ فَيُخَفِّفُ
وَيَمُدُّ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مِرْعَزَاءُ بِكَسْرِ الْمِيمِ . وَهِيَ نَبْطِيَّةٌ مَعْرَبَةٌ .

٥٧٥ - ويقولون يَوْمٌ مَهُولٌ . وَالصَّوَابُ هَائِلٌ . وَأَمْرٌ هَائِلٌ . يُقَالُ هَالَنِي الشَّيْءُ يَهُولُنِي
هَوْلًا فَهُوَ هَائِلٌ .

٥٧٦ - ويقولون هُوَ مَبْطُولُ الْيَدِ . وَالصَّوَابُ مُبْطَلٌ مِنْ قَوْلِكَ أَبْطَلَهُ اللَّهُ فَبْطَلًا إِلَّا أَنْ
يَكُونَ خَرَجَ مَخْرَجَ مَجْنُونٍ وَمَزْكُومٍ . وَهَذَا مِمَّا يَحْفَظُ وَلَا يَقَاسُ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ فِي
الْكَلَامِ بَطْلًا لِأَنَّهُ لَمْ يَسْتَعْمَلْ ثَلَاثِيًّا .

٥٧٧ - ويقولون لَزِمَ النَّاسُ مَصَافَهُمْ فَيُخَفِّفُونَ . وَالصَّوَابُ مَصَفَّهُمْ وَمَصَافَّهُمْ لِلْجَمْعِ .

٥٧٨ - ويقولون الْقَرْيَةُ بِالتَّشْدِيدِ وَيَجْمَعُونَهَا عَلَى قَرَايَا . وَالصَّوَابُ قَرْيَةٌ بِالتَّخْفِيفِ
وَالْجَمْعُ قُرَى . قَالَ اللَّهُ - تَعَالَى - : ﴿قُرَى مُحَصَّنَةٍ﴾ [الحشر : ١٤] . وَيُنْسَبُ إِلَى الْقَرْيَةِ قَرْيِيٌّ
عَلَى مَذْهَبِ سِيبَوِيهِ وَقُرَوِيٌّ عَلَى مَذْهَبِ يُونُسَ . وَكَذَلِكَ حَكَمَ ظَنِّيَّةٌ وَدَمِيَّةٌ وَزَيْنِيَّةٌ فِي النَّسَبِ
إِلَيْهِنَّ .

٥٧٩ - ويقولون لِلْفَرْدِ خَسٌّ . وَالصَّوَابُ خَسًا مَنْوَنٌ وَغَيْرُ مَنْوَنٍ . وَالزَّكَاءُ الزَّوْجُ .

٥٨٠ - ويقولون كَنِيسِيَّةٌ فَيَزِيدُونَ فِي آخِرِهَا يَاءً . وَالصَّوَابُ كَنِيسَةٌ وَجَمْعُهَا كَنَائِسُ .
وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهَا فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ مِنْ كَنَسْتُ .

٥٨١ - ويقولون لبعض الآنية قُبْتُ. والصَّوَابُ كُوبْتُ والجمع أَكْوَابُ. وزعم أبو عبيدة أنَّ الكُوبَ من الأباريق الواسع الرأس الذي لا خُرْطُومَ له. ويقال بل هو الذي لا عُرْوَةَ له. فأما القُبْتُ بالفتح فالخَرْقُ الذي في وسط البكرة.

٥٨٢ - ويقولون لدابة تكون في الأنهار والغدران كُرَانَةً. والصَّوَابُ الضَّفْدَعُ. والأنثى ضِفْدَعَةٌ والجمع الضَّفَادِعُ. ويقال للذكر منها العُلْجُومُ. ويقال لها أيضاً نَقُوقٌ والجمع نُقُوقٌ.

٥٨٣ - ويقولون أيضاً لدابة أخرى من دواب الماء القَلْبَقُ. والصَّوَابُ السَّلْحَفَةُ بضم السين وفتح اللام وإسكان الحاء. والجمع السَّلَاحِفُ. ويقال لها أيضاً سَلْحَفِيَّةٌ. ويقال للذكر منها الغَيْلَمُ.

٥٨٤ - ويقولون للإِنْفَحَةِ قِبَاً. والصَّوَابُ قِبَةً وتصغيرها وَقِيْبَةٌ.

٥٨٥ - ويقولون حَبَالَةً الصَّائِدِ بالفتح. والصَّوَابُ حِبَالَةٌ بالكسر. والجمع حَبَائِلُ.

٥٨٦ - ويقولون إِمْلَاسَ الشَّيْءِ يَمْلَاسُ بالتخفيف. والصَّوَابُ امْلَاسُ الشَّيْءِ يَمْلَاسُ بالتشديد مثل اَحْمَارٍ يَحْمَارُ.

٥٨٧ - وكذلك يقولون إِذْبَاسَ الشَّيْءِ يَذْبَاسُ بالتخفيف. والصَّوَابُ اذْبَاسُ يَذْبَاسُ بالتشديد.

٥٨٨ - وقد جرت عادة كثير من الخواص أن يقولوا قد اَضْفَرَّ لَوْنُهُ من المرض وَاَحْمَرَّ حَدُّهُ من الخَجَلِ. وعند المحققين أنه إنما يقال اَحْمَرَّ وَاَضْفَرَّ ونظائرهما في اللون الخالص الذي قد تمكَّن واستقرَّ وثبت. فأما إذا كان اللون عَرَضاً لسبب يزُولُ ومعنى يَحْوُلُ فيقال فيه اَحْمَارٌ وَاَضْفَارٌ ليفترق بين اللون الثابت واللون العارض. وعلى هذا جاء في الحديث «فَجَعَلَ يَحْمَارُ مَرَّةً وَيَضْفَارُ أُخْرَى».

٥٨٩ - ويقولون شَرَابٌ مُذَافٌ بالذال المعجمة. والصَّوَابُ مَذُوفٌ بدال غير معجمة. وقد دُفْتُ الشَّيْءَ بغيره أَدُوْفُهُ دَوْفًا إذا خَلَطَتْهُ.

٥٩٠ - ويقولون دِغْبَلٌ فيفتحون الباء. والصَّوَابُ دِغْبِلٌ على مثال فِعْلِلٍ. والدَّغْبِلُ النَّاقَةُ المسنَّة وبها سمِّي الرجل.

٥٩١ - ويقولون للرجل القديم دُهْرِيٌّ بضم الدال وهم فيه على الصَّوَابِ نسب إلى الدَّهْرِ وهو نادر. فأما الدَّهْرِيٌّ بفتح الدال فهو الذي لا يؤمن بالآخرة.

٥٩٢ - ويقولون ما رأيته مِنْ ذِي أَيَّامٍ. والصَّوَابُ مِنْذُ أَيَّامٍ.

٥٩٣ - ويقولون لِطُرْفِ الْفَاكِهَةِ تُحْفَةٌ. والأفصح تُحْفَةٌ بفتح الحاء والتاء بدل من

الواو. وقد ظهرت في قولهم يَتَوَخَّفُ. وقالوا تُخَفُّ بِإِسْكَانِ الحاء. ولم يأت الفعل منها إلا رباعياً. قالوا أَتَخَفَّتُهُ بِالتَّحْفَةِ.

٥٩٤ - ويقولون يَا غَائِثَ الْمُسْتَغِيثِينَ. والصَّوَابُ يَا مُغِيثَ الْمُسْتَغِيثِينَ لِأَنَّهُ مِنْ أَغَاثَ يُغِيثُ.

٥٩٥ - ويقولون نَحْوُ أَخْفَشَ وَشِعْرُ أَخْطَلَ وَشِعْرُ أَعَشَى. والصَّوَابُ نَحْوُ الْأَخْفَشِ وَشِعْرُ الْأَعَشَى وَالْأَخْطَلِ. ولا يجوز حذف الألف واللام من هذه الأسماء ولا من أمثالها.

٥٩٦ - ويقولون لِشِقَاقِ الْقُبَّةِ الْمَخِيطَةِ بِهَا أَطْنَابٌ وَإِنَّمَا الْأَطْنَابُ حِبَالُ الْقُبَّةِ. وهي الْأَوَاخِي أيضاً واحِدَتُهَا أَخِيَّةٌ.

٥٩٧ - ويقولون درهم وَافٍ إِذَا كَانَ يَزِيدُ فِي وَزْنِهِ. وَالْوَافِي لَا زِيَادَةَ فِيهِ وَلَا نَقْصَانَ وَهُوَ الَّذِي وَفَى بِزَيْتِهِ. وكذلك الْوَافِي فِي الْعُرُوضِ هُوَ الَّذِي لَمْ يَذْهَبِ الْإِنْتِقَاصُ بِجَزْئِهِ. وتقول اسْتَوْفَيْتُ حَقِّي مِنْ فُلَانٍ إِذَا قَبَضْتَهُ مِنْهُ وَافِياً بِمَا زِيَادَةُ وَلَا نَقْصٌ.

٥٩٨ - ويقولون خَجَلَتِ الْعَيْنُ إِذَا اضْطَرَبَتْ. والصَّوَابُ اخْتَلَجَتْ تَخْتَلِجُ. وكذلك يقال فِي سَائِرِ الْأَعْضَاءِ.

٥٩٩ - ويقولون آيَةٌ لِلْإِنَاءِ الْوَاحِدِ وَيَجْمَعُونَهُ عَلَى أَوَانِي. وَإِنَّمَا الْآيَةُ أَفْعَلَةٌ وَهُوَ جَمْعُ الْإِنَاءِ. تقول إِنَاءٌ وَأَيَّةٌ مِثْلُ إِزَارٍ وَأَزْرَةٍ وَحِمَارٍ وَأَحْمَرَةٍ.

٦٠٠ - ويقولون لِلْحِزَامِ الْقِلَادَةِ. وَإِنَّمَا الْقِلَادَةُ الْعُقْدُ [الذي] يُوَضَعُ فِي الْعُنُقِ. وَالْعُنُقُ يُقَالُ لَهُ الْمُقْلَدُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ قَلَدَ السُّلْطَانُ فُلَاناً كَذَا وَكَذَا كَأَنَّهُ جَعَلَهُ فِي مُقْلَدِهِ أَيْ فِي عُنُقِهِ.

٦٠١ - ويقولون لِحَبَّةِ الْقَلْبِ لُهْيًا. وَإِنَّمَا اللَّهْيَةُ فُعَيْلَى مِنَ اللَّهْوِ.

٦٠٢ - ويقولون نَزَلَ الْيَوْمَ شِتَاءٌ كَثِيرٌ يَعْنُونَ الْمَطَرَ، وَهَذَا يَوْمٌ شَاتٍ. وَإِنَّمَا الشِّتَاءُ فَصْلٌ مِنْ فصولِ السَّنَةِ كَالرَّبِيعِ وَالصَّيْفِ وَلَيْسَ بِوَاقِعٍ عَلَى الْمَطَرِ. فَأَمَّا قَوْلُهُمْ «يَوْمٌ شَاتٍ» فَكَقَوْلِهِمْ «يَوْمٌ صَائِفٌ» يَرِيدُونَ شِدَّةَ الْحَرِّ وَشِدَّةَ الْبَرْدِ.

٦٠٣ - ويقولون اجْتَمَعَ فُلَانٌ مَعَ فُلَانٍ. والصَّوَابُ اجْتَمَعَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ لِأَنَّ لَفْظَةَ اجْتَمَعَ عَلَى وَزْنِ افْتَعَلَ وَهَذَا النَّوعُ مِنْ وَجْهِ افْتِعَالٍ مِثْلِ اخْتَصَمَ وَاقْتَتَلَ يَقْتَضِي وَقُوعَ الْفِعْلِ مِنْ أَكْثَرِ مَنْ وَاحِدٍ فَمَتَى أُسْنِدَ الْفِعْلُ فِيهِ إِلَى أَحَدِ الْفَاعِلَيْنِ لَزِمَ أَنْ يُعْطَفَ عَلَيْهِ الْآخَرُ بِالْوَاوِ خَاصَّةً وَمَتَى اسْتُعْمِلَتْ «مَعَ» كَانَ خَلْفًا مِنَ الْكَلَامِ لِلِاسْتِغْنَاءِ عَنْهَا بِمَا دَلَّتْ عَلَيْهِ صِيغَةُ الْفِعْلِ.

٦٠٤ - ويقولون لعصير العنب أول ما يعصر مُصْطَارٌ. وإنَّما المُصْطَارُ الخَمْرُ التي فيها حُمُوزَةٌ. وقال يعقوب هي التي فيها حَلَاوَةٌ.

٦٠٥ - ويقولون لبعض التِّبَاتِ الأَسْبَرَاخُ. والصَّوَابُ الإِسْفَرَجُ بالفاء دون ألف بعد الرَّاء. وهو الطُّرْتُوثُ أو نبت يشبهه وهو ينبت على طوال الدَّرَاعِ ولا ورق له.

٦٠٦ - ويقولون للدينار من الذهب مِثْقَالٌ. وإنَّما المِثْقَالُ زِنَةُ الشَّيْءِ الذي يثقل به. قال الله - تعالى -: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ [الزلزلة: ٧]. ويقال دينار ثاقِلٌ إذا كان لا ينقص ودَنَائِيرُ ثَوَاقِلُ. وثَقُلَ الشَّيْءُ وَزَنُهُ.

٦٠٧ - ويقولون للبيت المحسَّن البناء بِلَاطٌ. وإنَّما البِلَاطُ عند العرب الحِجَارَةُ المَفْرُوشَةُ بالأرض. وروى يعقوب عن الأصمعيّ أَنَّ البِلَاطَ الأرضُ المَلْسَاءُ. ويقال أيضاً أَبْلَطَ الرَّجُلُ فهو مُبْلِطٌ إذا افتقر.

٦٠٨ - ويقولون للمُنْتَهَمِ بالقَبِيحِ مُخْتَثٌ. والمُخْتَثُ من الرِّجَالِ الذي فيه تَكْثُرُ وَرَخَاوَةٌ ومنه قولهم امرأةٌ نُخْتَتْ. ويقال خِنْتُ السَّقاءِ إذا مال وتكسّر.

٦٠٩ - ويقولون للقم الدَّقْمُ ويصغرونه دَقِيمَةً. وإنَّما الدَّقْمُ بفتح الدال وإسكان القاف دَفْعُكَ الشَّيْءِ مُفَاجَأَةً. وتقول أيضاً دَقَمْتُ قَمَةً إذا كَسَرْتَهُ. فأَمَّا القَمُ فتصغيره قُويَّةٌ وجمعه أَقْوَاهُ وقالوا أيضاً أَقَمَامٌ.

٦١٠ - ويقولون للنهر خاصَّة الوَادِي. والوَادِي كُلُّ بَطْنٍ من الأرض مُطْمَنٍّ وربَّما استقرَّ فيه الماء. والجمع أَوْدِيَّةٌ على غير قياس وليس في الكلام فَاعِلٌ يجمع على أَفْعِلَةٍ غيره. ويقال أيضاً في جمعه أَوْدَاءٌ وَأَوَادِيَّةٌ. قال الشاعر: [الرجز]
أَقْطَعَ الْأَبْجُرَ وَالْأَوَادِيَّةَ^(١)

٦١١ - ويقولون لبائع الدَّقِيقِ دَقَّاقٌ. والصَّوَابُ دَقِيقِيٌّ. قال ابن سيده في المحكم:
«ولا يقال دَقَّاقٌ».

٦١٢ - ويقولون شاةٌ لَبُونٌ لِلَّتِي لَهَا لَبَنٌ خاصَّة. وإنَّما اللَّبُونُ ذَاتُ اللَّبَنِ اللَّبُونُ أيضاً الخَلِيقَةُ أَنْ يَكُونَ لَهَا لَبَنٌ وإن لم تكن ذات لَبَنٍ.

٦١٣ - ويقولون لضرب من سِبَاعِ الطَّيْرِ صَقْرٌ. والصَّقْرُ كُلُّ مَا صَادَ مِنْ سِبَاعِ الطَّيْرِ كَالشَّوَاهِينِ وَالْعِقْبَانِ وَالْبُرَاةِ. ويقال صَقْرٌ لِلذَّكَرِ وَصَقْرَةٌ لِلْأُنْثَى.

(١) انظر المخصص ١١٤/١٤ واللسان مادة (ودى).

٦١٤ - ويقولون اشْتَكَى عَيْنُ فُلَانٍ. والصَّوَابُ اشْتَكَى فُلَانٌ عَيْنَهُ لِأَنَّهُ هُوَ الْمُبْتَلَى لَا هِيَ.

٦١٥ - ويقولون بَكَرْتُ إِلَيْهِ بِمَعْنَى غَدَوْتُ خَاصَّةً. وَالْبُكُورُ التَّعَجُّيلُ فِي جَمِيعِ أَوْقَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ. تَقُولُ أَنَا أَبْكَرُ إِلَيْكَ الْعَشِيَّةَ.

٦١٦ - ويقولون لِلطَّائِرِ بُرْكَةٌ. وَالصَّوَابُ بُرْكَةٌ عَلَى مِثَالِ فُعْلَةٍ وَالْجَمْعُ بُرْكٌ مِثْلُ ظُلْمَةٍ وَظُلَمٍ وَجُمَّةٍ وَجُجَمٍ.

٦١٧ - ويقولون لَكَلْبٍ صَغِيرٍ الْقَدِّ لَا يَزِيدُ مَعَ كِبَرِ السِّنِّ كَلَطِيٌّ. وَالصَّوَابُ قَلَطِيٌّ بِالْقَافِ. وَهُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ الْقَصِيرُ جَدًّا وَأَصْلُهُ فِي الرِّجَالِ.

٦١٨ - ويقولون لِدِرَاعٍ مِنَ النَّهْرِ أَوْ الْبَحْرِ خَلْنَجٌ. وَالصَّوَابُ خَلِيجٌ. وَأَصْلُ الْخَلْجِ الْجَذْبُ. يُقَالُ خَلَجَهُ يَخْلِجُهُ إِذَا جَذَبَهُ. فَأَمَّا الْخَلْنَجُ فَضَرْبٌ مِنَ الْخَشَبِ تَتَّخِذُ مِنْهُ الْأَبْنِيَّةُ.

٦١٩ - ويقولون رَجُلٌ شَابِعٌ. وَالْأَكْثَرُ شَبَعَانٌ وَالْأُنْثَى شَبَعَى. وَقَالُوا شَبَعَانَةٌ كَمَا تَنْطِقُ بِهِ الْعَامَّةُ.

٦٢٠ - ويقولون هُوَ يَتَعَالَلُ إِذَا أَظْهَرَ الْعِلَّةَ وَهُمْ يَتَقَارَرُونَ فِي الْحَقِّ. وَالصَّوَابُ يَتَعَالَى وَهُمْ يَتَقَارَوْنَ فِي الْحَقِّ وَقَدْ تَقَارَوْا فِي حَقِّهِمْ. وَإِذَا لَزِمَ الْمِثْلُ الْآخَرَ الْحَرَكَةُ فَلِلْإِدْغَامِ وَاجِبٌ وَإِذَا كَانَ آخِرُ الْمَثَلَيْنِ مَسْكَنًا ظَهَرَ التَّضْعِيفُ كَقَوْلِكَ لَمْ يَرُدُّ وَلَمْ يَتَقَارَرَ مَعَهُ.

٦٢١ - ويقولون فَخَصَّ نَفِيحٌ لِلوَاسِعِ. وَالصَّوَابُ أَفِيحٌ وَبِلَدَةٍ فَيْحَاءُ. وَيُقَالُ أَيْضًا دَارٌ فَيْحَاءُ أَيْ وَاسِعَةٌ.

٦٢٢ - ويقولون لِبَعْضِ الرُّكْبِ الْمُنُوطَةِ مِنَ السَّرِجِ خَرَزٌ. وَالصَّوَابُ غَرَزٌ. قَالَ يَعْقُوبُ: الْغَرَزُ لِلرَّجُلِ بِمَنْزِلَةِ الرُّكَابِ لِلسَّرِجِ. وَقَالَ بَعْضُ اللَّغَوِيِّينَ: كُلُّ مَا كَانَ مَسَاكًا لِلرَّجُلَيْنِ فِي الْمَرْكَبِ يَسْمَى غَرَزًا.

٦٢٣ - ويقولون لِلْبِنَاءِ الْعَالِيِّ الْقَدِيمِ دَيْمُوسٌ. وَالصَّوَابُ دِيْمَاسٌ. وَالْدِّيْمَاسُ أَيْضًا وَالْدِّيْمَاسُ بِكَسْرِ الدَّالِ وَفَتْحِهَا الْحَمَامُ. وَالْدِّيْمَاسُ^(١) سَجْنُ الْحِجَاجِ سَمِيَ بِهِ عَلَى التَّشْبِيهِ.

٦٢٤ - ويقولون أَمْرٌ مُشَهَّرٌ. وَالصَّوَابُ مَشْهُورٌ وَشَهِيرٌ.

٦٢٥ - ويقولون جُبَّةٌ خَلَقَةٌ. وَالصَّوَابُ جُبَّةٌ خَلَقٌ وَثَوْبٌ خَلَقٌ وَجَبَّتَانِ خَلَقَانِ وَثَوْبَانِ خَلَقَانِ يَسْتَوِي فِي ذَلِكَ الْمَذْكُورِ وَالْمَوْثُوتِ. وَقَدْ بَيَّنَّا عِلَّةَ ذَلِكَ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ. وَكَذَلِكَ يَقُولُونَ أَثْوَابٌ خَلَقَةٌ. وَالصَّوَابُ خَلَقَةٌ بَفَتْحِ اللَّامِ وَلَا يَجُوزُ الْكَسْرُ. وَكَذَلِكَ حَكَمَ الْوَاحِدُ.

(١) انظر معجم البلدان ٥٤٤ / ٢.

٦٢٦ - ويقولون شَمَاعَةٌ. والصَّوَابُ شَمَعَةٌ بتحريك الميم. والجمع الشَّمْعُ بميم محرّكة. وقد قالوا الشَّمْعُ بالإسكان. والشَّمْعُ مُومُ العَسَلِ. فأما القِيرُ والقار فالزَّيْتُ. وقد تقدّم ذكر ذلك.

٦٢٧ - ويقولون الطُّوسُ. والصَّوَابُ الطَّائُوسُ والجمع الطَّوَاوِيسُ. وكنيته أبو الحسن.

٦٢٨ - ويقولون للقبيح الوجه فلانٌ شُوْهَةٌ. والصَّوَابُ أَشُوْهُ. وامرأة شُوْهَاءُ.

٦٢٩ - ويقولون رأيت على وجهه كَبَاءَةً. والصَّوَابُ كَبَوَةٌ أي تغيراً.

٦٣٠ - ويقولون كَفَفَتِ المرأةُ شَعْرَهَا إِذَا صَرَفَتْهُ. والصَّوَابُ كَفَأَتْ شَعْرَهَا. قال يعقوب: يقال كَفَأَ لِمَتَّهُ فهو يَكْفُئُهَا إِذَا صَرَفَهَا.

٦٣١ - ويقولون للطائر دَرَّاجٌ. والصَّوَابُ دُرَّاجٌ بضم الدال وفي الجمع دَرَارِيحُ. ويقال أرضٌ مَدْرَجَةٌ إِذَا كثر فيها الدَّرَّاجُ كما يقال أرضٌ مَذْبَةٌ إِذَا كثر فيها الذُّبَابُ. وقال يعقوب: يقال لبعض الطير دُرْجَةٌ بالتخفيف. وروى سيبويه دُرْجَةٌ بالتشديد.

٦٣٢ - ويقولون لما تُخْشَى به الحَشِيَّةُ وهي الفِرَاشُ الحَشُوُّ بضم الشين وسكون الواو. والصَّوَابُ الحَشُوُّ بسكون الشين وإعراب الواو. والحَشُوُّ أيضاً ما لا يُعْتَدُّ به من النَّاسِ ومن الكلام.

٦٣٣ - ويقولون الدَّلُوُّ بضم اللام وإسكان الواو. والصَّوَابُ الدَّلُوُّ بإسكان اللام وإعراب الواو. قال الله - تعالى -: ﴿فَأَذَلِّيْ دَلُوَّهُ﴾ [يوسف: ١٩]. فأما دَلُوُّ السَّقَائِنِ فيقال لها السَّلْمُ وهي الدَّلُوُّ التي لها عَرْقُوَّةٌ واحدة. وأما الرُّكُوَّةُ فدلُوُّ صغيرٍ من أدم والجمع رِكَاءٌ وَرَكَوَاتٌ.

٦٣٤ - ويقولون أَنْصَابُ السَّكِينِ والقَدُومِ. والصَّوَابُ نِصَابٌ. وقد أَنْصَبْتُ السَّكِينَ إِذَا جعلت لها نِصَاباً وَأَجْزَأْتُهَا إِذَا جعلت لها جُزْأَةً وهما عَجْزَا السَّكِينِ.

٦٣٥ - ويقولون أصابه عُمِي. والصَّوَابُ عَمِي.

٦٣٦ - ويقولون نحن في مُنْدُوْحَةٍ من هذا بضم أوله. والصَّوَابُ مُنْدُوْحَةٌ على وزن مَفْعُولَةٍ والجمع مَنَادِيحُ. ويقال لي عن هذا الأمر مُنْدُوْحَةٌ ومُنْتَدَحٌ. والمُنْتَدَحُ المكان الواسع وهو التَّدْحُ والجمع أَنْدَاخٌ.

٦٣٧ - ويقولون لمن نسبوه إلى الدَّيْرِ دَائِرِيٌّ. والصَّوَابُ دَيْرَانِيٌّ ودَيَّارٌ.

٦٣٨ - ويقولون الْمَسِيحُ يعنون الدَّجَّالَ. والصَّوَابُ الْمَسِيحُ بالتَّخْفِيفِ. قال أبو عبيد: الْمَسِيحُ هو الْمَمْسُوحُ الْعَيْنَ وبه سَمِيَ الدَّجَّالُ مَسِيحاً. وَالْمَسِيحُ أَيْضاً الصَّدِيقُ وبه سَمِيَ عيسى ابن مريم.

٦٣٩ - ويقولون قرأنا السَّبْعَ الطُّوْلَ بكسر الطاء. والصَّوَابُ الطُّوْلَ بضمها جمع الطُّوْلَى كالكُبْرَى والكُتَيْرِ.

٦٤٠ - ويقولون الدَّيْنَوْرِيُّ بتخفيف الواو وكذا كان ينطق به شيخنا المحدث الفاضل أبو بكر بن العربي - رحمه الله -. قال: ولم أسمع أحداً من أشياخنا ينطق به إلا بالتخفيف. وحكى أبو الحسين سراج بن عبد الملك بن سراج^(١) تشديد الواو.

٦٤١ - ويقولون للفقهاء المحدث أبي عبد الله محمد بن فريج بن الطَّلَاع^(٢). قال أبو الحسين سراج بن عبد الملك بن سراج: الصَّوَابُ أن يقال ابن الطَّلَاعِ. قال: وكان أبوه فَرَجٌ يطلي مع سيده اللُّجَمُ في الرِّبْضِ الشَّرْقِيِّ عند الباب الجديد من قرطبة. قال أبو الحسين: ومن قال الطَّلَاعُ فقد أخطأ. قال المؤلف: ورأيت بعض المتأخرين قد ذكر في تأليفه أنه ابن الطَّلَاعِ وأن أباه كان يَطْلُعُ نَخْلَ قُرْطَبَةَ فَقِيلَ له ابن الطَّلَاعِ لذلك.

٦٤٢ - ويقولون فلانٌ من طَبَقَةِ فلانٍ. والصَّوَابُ فلانٌ من طَبَقِ فلانٍ أي من جماعته. والطَّبَقُ الجماعة من النَّاسِ يَغْدِلُونَ مثلهم.

٦٤٣ - وكذلك يقولون للخزانة ثلاث طَبَقَاتٍ. والصَّوَابُ ثلاثة أَطْبَاقٍ.

٦٤٤ - ويقولون البَيْكَنْدِيُّ. والصَّوَابُ البَيْكَنْدِيُّ بكسر الباء.

٦٤٥ - ويقولون قَرَبْرُ. والصَّوَابُ قَرَبْرُ بكسر الفاء. فأما أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مَطَرِ الْقَرَبْرِيِّ فيقال بفتح الفاء وكسرها وكذا قِيدْنَا فيه عن أشياخنا ولعله ممَّا غُيِّرَ في النَّسَبِ.

٦٤٦ - ويقولون دَاوُدُ. والصَّوَابُ دَاوُدُ بواوين إلا أنها حذفت إحداهنَّ في الخطِّ استخفافاً وبقيت ثابتةً في اللَّفْظِ. وكذلك يقولون في مصتَفِ أَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بن الأَشْعَثِ [الدَّأُوْدِيُّ] وفي أَمَالِي أَبِي جَعْفَرِ أَحْمَدَ بن نصر الدَّأُوْدِيُّ أَيْضاً. والصَّوَابُ الدَّأُوْدِيُّ بواوين ثابتتين في الخطِّ واللفظ لآثِهِ لم يكثر استعماله.

(١) هو سراج بن عبد الملك بن سراج أبو الحسين المتوفى سنة (٥٠٨ هـ).

(٢) هو محمد بن فريج القرطبي المالكي المعروف بابن الطَّلَاعِ أبو عبد الله (٤٠٤ - ٤٩٧ هـ) فقيه محدث

ولد «بمسليخ» توفي في ١٣ رجب. كشف الظنون ١٣٧. معجم المؤلفين ١٢٤/١١.

٦٤٧ - ويقولون التَّجِيْبِيُّ بضمّ التاء. والصَّوَابُ التَّجِيْبِيُّ بفتحها منسوب إلى تَجِيب قَبِيلَة من قبائل اليمن. قال الشاعر: [الطويل]

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ ثَلَاثَةٍ قَتِيلُ التَّجِيْبِيِّ الَّذِي جَاءَ مِنْ مِصْرٍ^(١)
وَتَجِيبٌ وَزَنَهَا فَعِيلٌ وَهِيَ بِمَنْزِلَةِ تَمِيمٍ وَالتَّاءُ فِيهَا أَصْلِيَّةٌ كَمَا كَانَتْ فِي تَمِيمٍ.
وَالْتَّجِيبُ بِالْفَتْحِ عُرُوقُ الذَّهَبِ. فَأَمَّا تَجُوبُ فَقَبِيلَةٌ أُخْرَى.

٦٤٨ - ويقولون لكورة بالشَّامِ فَلَسْطِينُ بفتح الفاء. والصَّوَابُ فَلَسْطِينُ بِكسرها.
ويقال لها أَيْضاً فَلَسْطُونُ فَتَكُونُ الْوَاوُ عِلَامَةً لِلرَّفْعِ.

٦٤٩ - ويقولون فَلَانُ الْجُلُودِيِّ بضمّ الجيم. والصَّوَابُ الْجُلُودِيُّ بفتحها منسوب إلى قرية بالشَّامِ معروفة.

٦٥٠ - فَأَمَّا الْفَرَاغِصَةُ فَحَكَى أَبُو عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيُّ عَنْ أَشْيَاخِهِ أَنَّهُمْ قَالُوا كُلُّ مَا فِي الْعَرَبِ فَرَاغِصَةٌ بضمّ الفاء إِلَّا فَرَاغِصَةً أَبَا نَائِلَةَ امْرَأَةٍ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَإِنَّهُ بَفَتْحِ الْفَاءِ.

٦٥١ - وَحَكَى ابْنُ قُتَيْبَةَ أَنَّ الدُّوْلَ فِي حَنِيفَةٍ بِالضَّمِّ وَالدَّيْلُ فِي عَبْدِ الْقَيْسِ بِالْكَسْرِ وَالدَّيْلُ فِي كِنَانَةَ بضمّ الدال وكسر الهمزة وإليهم نُسِبَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيُّ.

٦٥٢ - وَحَكَى غَيْرُهُ أَنَّ كُلَّ مَا فِي الْعَرَبِ فَهُوَ عُدَسٌ بفتح الدال إِلَّا عُدَسٌ بِنَ زَيْدٍ فَإِنَّهُ بضمّها. وَكُلُّ مَا فِي الْعَرَبِ سُدُوسٌ بفتح السين إِلَّا سُدُوسٌ بِنَ أَصَمَعَ فِي طَيِّءٍ. وَكُلُّ مَا فِي الْعَرَبِ مِلْكَانٌ بِكسر الميم إِلَّا مِلْكَانٌ بِنَ حَزْمٍ بِنَ زَبَّانٍ فَإِنَّهُ بفتحها. وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ حُبَيْبٌ فِي بَنِي تَغْلِبَ مُشَدَّدٌ وَفِي ثَقِيفٍ مُخَفَّفٌ وَكُلُّ مَا فِي سَائِرِ الْعَرَبِ فَهُوَ حَبِيبٌ مَفْتُوحٌ الْحَاءِ.

٦٥٣ - وَيَقُولُونَ رَجُلٌ مُذَوِي إِذَا كَانَ بِهِ دَاءٌ. وَالصَّوَابُ دَوٍ خَفِيفٌ وَمَذَوِيٌّ بفتح الميم. يُقَالُ دَوِيَ الرَّجُلُ يَذْوِي ذَوًّا فَهُوَ دَوٍ.

٦٥٤ - وَيَقُولُونَ حَدَّثْنَا خُرَافَةً. وَالصَّوَابُ حَدَّثْنَا حَدِيثَ خُرَافَةٍ أَوْ كَحَدِيثِ خُرَافَةٍ. وَخُرَافَةُ اسْمٌ. قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: كَانَ خُرَافَةُ رَجُلًا اخْتَطَفَتْهُ الْجِنَّ ثُمَّ عَادَ فَكَانَ يُحَدِّثُ بِأَعَاجِيبٍ فَقَالَ النَّاسُ حَدِيثَ خُرَافَةٍ وَلَا يُقَالُ حَدِيثُ الْخُرَافَةِ.

٦٥٥ - وَيَقُولُونَ أَخَذَهُ بِلَيْتِهِ فَيُضْمُونَ. وَالصَّوَابُ بِلَيْتِهِ بفتح اللام. وَاللَّيْئَةُ الصَّدْرُ أَيْضاً وَالْجَمْعُ لَبَّائْتُ. قَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ: [الطويل]

(١) منسوب للوليد بن عقبة في الاشتقاق ٣٧١ وانظر اللسان مادة (جوب).

كَأَنَّ عَلَى لَبَاتِهَا جَمْرَ مُضْطَلٍّ أَصَابَ غَضًّا جَزَلًا وَكَفَتْ بِأَجْذَالِ
 ٦٥٦ - ويقولون سَعَوْتُ فِي الْأَمْرِ. وَالصَّوَابُ سَعَيْتُ. وَالسَّعْيُ عَدُوٌّ غَيْرُ شَدِيدٍ.
 ٦٥٧ - ويقولون ضَارَّةُ الْمَرْأَةِ. وَالصَّوَابُ ضَرَّةٌ وَالْجَمْعُ ضَرَائِرُ. وَالضَّرُّ وَالضَّرُّ
 وَالْإِضْرَارُ تَرْوُجُ الْمَرْأَةُ عَلَى ضَرَّةٍ. وَيَقَالُ رَجُلٌ مُضِرٌّ وَامْرَأَةٌ مُضِرَّةٌ مِثْلُهُ.
 ٦٥٨ - ويقولون امْرَأَةً حُبْلَةً. وَالصَّوَابُ حُبْلَى. قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: [الطَّوِيلُ]
 فَمِثْلُكَ حُبْلَى قَدْ طَرَقَتْ وَمُرْضِعًا... الْبَيْتُ^(١)
 وَقَدْ حَبِلَتْ تَحْبِلُ حَبْلًا. فَأَمَّا الْحُبْلَةُ فَتَمَرُّ الْعِضَاءِ. وَالْحُبْلَةُ أَيْضًا ضَرْبٌ مِنَ الْحَلِيِّ
 يَصَاحُ عَلَى هَيْئَةِ ثَمَرِ الْعِضَاءِ.
 ٦٥٩ - ويقولون لِلْجَارِيَةِ الْعِذَاءُ بِكَرٍّ. وَالصَّوَابُ بِكَرٍّ بِكسر الباءِ. وَالْجَمْعُ أَبْكَارٌ.
 فَأَمَّا الْبِكْرُ بِفَتْحِ الْبَاءِ فَالْفَتِيُّ مِنَ الْإِبِلِ.
 ٦٦٠ - ويقولون فَلَانٌ أَنْصَفَ مِنْ فَلَانٍ وَأَنْفَقَ مِنْ فَلَانٍ. وَالصَّوَابُ فَلَانٌ أَكْثَرُ إِنْصَافًا
 وَأَكْثَرُ إِنْفَاقًا أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ لِأَنَّ الْفِعْلَ مِنَ الْإِنْصَافِ أَنْصَفَ وَمِنَ الْإِنْفَاقِ أَنْفَقَ وَهُمَا رُبَاعِيَانِ
 وَأَفْعَلُ الَّذِي لِلتَّفْضِيلِ لَا يُبْنَى إِلَّا مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ وَكَذَلِكَ فَعَلَ التَّعَجُّبُ فَلَا يَجُوزُ عَلَى
 هَذَا «مَا أَنْصَفَهُ» وَلَا «مَا أَنْفَقَهُ» وَإِنَّمَا تَقُولُ مَا أَكْثَرَ إِنْصَافَهُ وَأَكْثَرَ إِنْفَاقَهُ لِلْعَلَّةِ الَّتِي قَدَّمْنَا.
 ٦٦١ - ويقولون لْجَمْعِ الْفُرْنِ أَفْرِنَةٌ. وَالصَّوَابُ أَفْرَانٌ. وَالْفِرْيَةُ خُبْزَةٌ تُشْوَى ثُمَّ تُرْوَى
 لَبَنًا وَسُكَّرًا وَسَمْنًا وَتَنْسَبُ إِلَى الْفُرْنِ.
 ٦٦٢ - ويقولون رَجُلٌ مَشُومٌ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ مَيْشُومٌ. وَالصَّوَابُ مَشُومٌ. وَقَدْ شُيِّمَ
 فَهُوَ مَشُومٌ وَيُمْنٌ فَهُوَ مَيْمُونٌ.
 ٦٦٣ - ويقولون لَوَاحِدِ الْأَلْوَاحِ لَوْحٌ بِضَمِّ اللَّامِ. وَالصَّوَابُ لَوْحٌ بِفَتْحِهَا. فَأَمَّا اللَّوْحُ
 بِالضَّمِّ فَهُوَ الْهَوَاءُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.

(١) انظر ديوانه ١٤٧ والأزهية ٢٤٤ الجنى الداني ٧٥ جواهر الأدب ٦٣ خزانة الأدب ١/٣٣٤ الدرر
 ١٩٣/٤ شرح أبيات سيبويه ٤٥٠/١ شرح شذور الذهب ٤١٦ شرح شواهد المغني ٤٠٢/١ الكتاب
 ١٦٣/٢ المقاصد النحوية ٣٣٦/٣ واللسان مادة (رضع - غيل) وبلا نسبة في أوضح المسالك ٣/٧٣
 رصف المباني ٣٨٧ شرح الأشموني ٢/٢٩٩ شرح ابن عقيل ٣٧٢ مغني اللبيب ١/١٣٦ معجم الهوامع
 ٣٦/٢ وتمامه:

فَمِثْلُكَ حَبْلَى قَدْ طَرَقَتْ وَمُرْضِعًا فَالْهَيْتُهَا عَنْ ذِي تَمَائِمٍ مَغِيلٍ

٦٦٤ - ويقولون للضوء الذي يدخل من الكَوَاءِ إلى البيوت في الشمس الهَبَاءَ مقصور.
والصَوَابُ الهَبَاءُ ممدود وهو المُتَبَثُّ. ويقال له أيضاً شَرَطٌ بَاطِلٌ وَخَيْطٌ بَاطِلٌ.

٦٦٥ - ويقولون أَحْمَرُ بَيْنَ الْحُمُورَةِ وَالصُّفْرِ. والصَوَابُ الْحُمْرَةُ وَالصُّفْرَةُ. وقد قالوا الكُدْرَةُ وَالْكُدُورَةُ.

٦٦٦ - ويقولون وَلَمْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ. والصَوَابُ لَأَمْتُ وَلَأَمْتُ.

٦٦٧ - ويقولون الصُّرِّيَاقَةُ. والصَوَابُ السَّوْطُ. والجمع السَّيَاطُ. وجاء في الحديث:
«يَأْيِدِيهِمْ سَيَاطُ كَاذُنَابِ الْبَقَرِ» * وهي مَحْزُوزَةٌ على تلك الهيئة.

٦٦٨ - ويقولون لشيء يأخذه الإنسان في يده كالعصا أَكْزَلٌ. وإنما تقول العرب
المِخْصَرَةُ. وقد اخْتَصَرَ إِذَا أَمْسَكَهَا. وَعَصَا المِخْصَرَةُ أَيْضاً يقال لها مِخْصَرَةٌ. قال الشاعر:
[الطويل]

يَكَادُ يُزِيلُ الْأَرْضَ وَقَعُ خِطَابِهِمْ إِذَا وَصَلُوا أَيْمَانَهُمْ بِالْمَخَاصِرِ^(١)

٦٦٩ - ويقولون هو أَمَرٌ لَمْ يَأْنِ. والصَوَابُ لَمْ يَكُنْ على مثال يَجُنْ. واشتقاقه من
الْأَوَانِ. والماضي منه أَنْ. وهو من باب فَعَلَ يَقْعُلُ مثل وَرِمَ يَرِمُ وَحَسِبَ يَحْسِبُ. ولو كان
ماضيه على فَعَلَ لَفَتَحَ العين لجاء مضارعه على يَوْوُنُ لِأَنَّ كُلَّ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ عَلَى
فَعَلَ فَمُسْتَقْبَلُهُ عَلَى يَقْعُلُ لَا غَيْرَ نَحْوُ قَالَ يَقُولُ وَعَادَ يَعُودُ.

٦٧٠ - ويقولون كِسَاءٌ سَفْسَارِيٌّ. والصَوَابُ فَسَّاسَارِيٌّ منسوب إلى بلد من بلاد فارس
يقال له فَسَاءٌ. فإن نسبت الرجل إليه قُلْتُ فَسْنَوِيٌّ وَإِنْ نسبت الثياب قُلْتُ فَسَّاسَوِيٌّ
وَفَسَّاسَارِيٌّ. فأما دَرَابَجَرْدٌ وهي بلدة بفارس أيضاً فهي بكسر الدال وفتحها والنسب إليها
دَرَاوَرْدِيٌّ.

٦٧١ - ويقولون لِلطَّائِرِ زُرْزُلٌ. والصَوَابُ زُرْزُورٌ بِالرَّاءِ. والجمع الزَّرَازِيرُ.

٦٧٢ - ويقولون شَطَّ الْفَرَسِ بِالظَّاءِ. والصَوَابُ شَدَّ بِالذَّالِ المعجمة يَشِدُّ شِدْوَذًا.
وَكُلُّ مَا خَرَجَ عَنْ شَكْلِهِ فَهُوَ شَادٌّ.

٦٧٣ - ويقولون شُوبَةً مِنْ عَسَلٍ. والصَوَابُ شَوْرَةٌ مِنْ عَسَلٍ مِنْ قَوْلِكَ شَرْتُ الْعَسَلَ
أَشُورُهُ. ويقال أَشْرَتْهُ وَأَشْتَرْتُهُ. وقول العامة اشْتَرَّ فَلَانُ الْعَسَلَ خطأ وإنما يقال اشْتَارَ كما
تَقَدَّمَ.

(١) انظر المحكم ٣٤/٥ واللسان مادة (خضر).

٦٧٤ - ويقولون السَّوَيْقُ. والصَّوَابُ السَّوَيْقُ بكسر الواو.

٦٧٥ - ويقولون لدويبة أُمُّ حُبَيْشٍ. والصَّوَابُ أُمُّ حُبَيْشٍ. ويقال لذكرها الحِرْبَاءُ. والحِرْبَاءُ أيضاً مِسْمَارُ الدَّرَجِ.

٦٧٦ - ويقولون التَّقْدَمَةُ في الشيء يُقَدَّمُ. والصَّوَابُ التَّقْدِمَةُ. وكذلك كلُّ ما كان على فَعَلٍ جاء مصدره على تَفْعِلَةٍ قياساً نحو التَّكْرِمَةِ والتَّعْطِيَةِ.

٦٧٧ - ويقولون فلانٌ يَسْتَأْهِلُ كذا وهو مُسْتَأْهِلٌ لكذا. قال الحريري: وهذا لم يسمع من العرب وإنما هو مُؤَلَّدٌ. والصَّوَابُ فلانٌ يَسْتَحِقُّ كذا وهو أَهْلٌ لكذا وهو حَرٌّ بكذا وَخَلِيقٌ وَقَمِينٌ وَقَمِينٌ وما شاكل هذا ممَّا نطقت به العرب. قال المؤلف: هذا هو المشهور وقد أجازها بعضهم. قال ابن سيده: استأهل فلانٌ كذا أي استَوْجَبَهُ.

٦٧٨ - ويقولون للبلد كَرَمَانٌ وينسبون إليه كَرَمَانِيٌّ. والصَّوَابُ كَرَمَانٌ وَكَرَمَانِيٌّ بإسكان الرَّاء.

٦٧٩ - ويقولون ابنُ الكَلْبِيِّ بكسر الكاف. والصَّوَابُ الكَلْبِيُّ بفتحها.

٦٨٠ - ويقولون شَرَحَّيْلَ بفتح الشين. والصَّوَابُ شَرَحَّيْلَ بضمها.

٦٨١ - ويقولون الزُّبْلُ بفتح الزاي. والصَّوَابُ الزُّبْلُ بكسرها.

٦٨٢ - ويقولون مَا رَأَيْتُهُ مُنْذُ أَوَّلِ أَمْسٍ يعنون اليوم الذي قبل أمس. والصَّوَابُ ما رأيته منذ أول من أمس. قال يعقوب بن السَّكَيْتِ: «تقول ما رأيته منذ أمس فإن لم تره يوماً قلت ما رأيته منذ أول من أمس». وقال أحمد بن يحيى: فإن لم تره منذ يومين قلت ما رأيته منذ أول من أمس. فأما قول العامة مُنْذُ أَوَّلِ أَمْسٍ فهو بمنزلة مُنْذُ أَمْسٍ لأنَّ أَوَّلَ أَمْسٍ صَدْرُ النَّهَارِ فكأنهم قالوا مُنْذُ صَدْرِ أَمْسٍ. فإن قلت أول من أمس كان معناه النَّهَارُ الذي هو قبل أمس. وينسب إلى أَمْسٍ إمْسِيٌّ بكسر الهمزة على غير قياس.

٦٨٣ - ويقولون طَفَّفَ إذا زاد. والتَّطْفِيفُ التَّقْصَانُ. يقال إنَّاءٌ طَفَّانٌ وهو الذي قُرِبَ أن يمتلئ ويساوي أعلى المكيال.

٦٨٤ - ويقولون كَمْ جَذَرُ هذا العدد بكسر الجيم وهو قول أبي عمرو. وقال الأصمعيّ كَمْ جَذَرُ هذا العدد بالفتح. وجَذَرُ كلِّ شيء وجَذَرُهُ بالكسر والفتح على القولين جميعاً أصله.

٦٨٥ - ويقولون للجارية التي استكملت الثُّهودَ كَاعِبٌ. والكَاعِبُ التي كَعَبَ ثَدْيُهَا قبل الثُّهودِ. يقال كَعَبَ ثَدْيُهَا وَتَكَعَبَ إذا تدوَّر.

٦٨٦ - ويقولون كَعَابٌ بكسر الكاف. والصَّوَابُ كَعَابٌ بفتحها. والكَعَابُ التي كَعَبَ ثديها. وأوّل ذلك التَّقْلِيكُ ثُمَّ التُّهُودُ ثُمَّ التَّكْثِيبُ.

٦٨٧ - ويقولون دَخَلْنَا الْهِنْدَ يعنون بلاداً. وإِنَّمَا الْهِنْدُ جَيْلٌ مِنَ النَّاسِ وَمِنْهُ قِيلَ بِلَادُ الْهِنْدِ. فَأَمَّا السَّنْدُ هِنْدٌ فمعناه فيما ذكر أبو معشر^(١) الدَّهْرُ الدَّاهِرُ.

٦٨٨ - ويقولون سافر فلان إِلَى الْأَهْوَازِ يعنون بِلْدًا. وليس كذلك وإِنَّمَا الْأَهْوَازُ سِيعٌ كُورٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَفَارِسَ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا اسْمٌ وَيَجْمَعُهَا الْأَهْوَازُ. وليس للأهواز واحد من لفظه.

٦٨٩ - ويقولون لِلْبَيْتِ بِجَانِبِ الْبَيْتِ الْمَسْكُونِ قَيْطُونٌ. وَالْقَيْطُونُ الْبَيْتُ الَّذِي يَكُونُ فِي جَوْفِ الْبَيْتِ يَتَّخِذُ لِلشَّتَاءِ.

٦٩٠ - ويقولون لِلكَثِيرِ الْأَكْلِ مَجِيعٌ. وَالْمَجِيعُ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِالْفُحْشِ. يُقَالُ امْرَأَةٌ جَلِيعَةٌ مَجِيعَةٌ. وَهِيَ الْجَلَاعَةُ وَالْمَجَاعَةُ أَعْنِي الْإِفْحَاشَ.

٦٩١ - ويقولون لِمَنْ يَأْتِي الذَّنْبَ مُتَعَمِّدًا قَدْ أَخْطَأَ. وَلَا يُقَالُ أَخْطَأَ إِلَّا لِمَنْ لَمْ يَتَعَمَّدْ أَوْ لِمَنْ اجْتَهَدَ فَلَمْ يَوَافِقِ الصَّوَابَ. فَأَمَّا الْمُتَعَمِّدُ لِلشَّيْءِ فَيُقَالُ فِيهِ خَطِيءٌ فَهُوَ خَاطِئٌ وَالاسْمُ مِنْهُ الْخَطِيئَةُ وَالْمَصْدَرُ الْخِطْيُ بِكسر الخاء وإسكان الطاء.

٦٩٢ - ويقولون لِبَعْضِ الْأَطْعِمَةِ السُّكْبَاجُ. وَالصَّوَابُ السُّكْبَاجُ بِكسر السين وإسكان الكاف.

٦٩٣ - ويقولون لِبِسِ فُلَانٍ شُلَاقًا. وَالصَّوَابُ شَلَّاقٌ بِفَتْحِ الشَّيْنِ.

٦٩٤ - ويقولون لِلْجَرَحِ إِذَا نَغَلَ قَدْ انْدَمَلَ. وَإِنَّمَا الْانْدِمَالُ الْبُرْءُ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا بَرَأَ مِنْ مَرَضِهِ قَدْ اطَّرَعَشَ وَابْرَغَشَ وَتَقَشَّقَشَ وَانْدَمَلَ وَكَذَلِكَ الْجُرْحُ. وَقَالَ يَعْقُوبُ انْدَمَلَ الْجُرْحُ إِذَا تَمَازَلَتْ بَعْدَ ثِقَلٍ.

٦٩٥ - ويقولون أَرْدَفْتُ الرَّجُلَ إِذَا جَعَلْتَهُ أَحَدَهُمْ خَلْفَهُ رَاكِبًا. وَالصَّوَابُ أَرْدَفْتُهُ أَيِ جَعَلْتَهُ رِدْفِي. فَإِذَا رَكِبَتْ خَلْفَ الرَّجُلِ قُلْتُ رَدَفْتُهُ وَأَرْدَفْتُهُ أَيِ صِرْتُ رِدْفًا لَهُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

[الوافر]

إِذَا الْجَوْزَاءُ أَرْدَفَتِ الثُّرَيَّا ظَنَنْتُ بِآلِ فَاطِمَةَ الظُّنُونَا^(٢)

(١) هو نجيب بن عبد الرحمن السندي الهاشمي أبو معشر المدني فقيه. مات ببغداد سنة (١٧٠ هـ).
الأعلام ١٤/٨ تذكره الحفاظ ٢١٧/١.

(٢) انظر الأغاني ٨٥/١٣ ونسبه لخزيمة بن نهد. ولحن العوام ٢٥٤ وتثقيف اللسان ٢٨٣ وانظر فصل المقال ٣٧٤ وديوان الهلليين ١٤٥/١ وانظر اللسان مادة (ردف).

أي صارت خلفها. وكذلك الجوزاء تَتَلُو الثريا في دَوَرَانِهَا.

٦٩٦ - ويقولون لضرب من العصافير بِرَاطِيل. والبرَاطِيلُ حِجَارَةٌ مستطيلة واحدها بِرَاطِيلٌ.

٦٩٧ - ويقولون لبعض الظروف التي يُكَال بها الطَّعام فَنِيقَة. وإِنَّمَا الفَنِيقَة وعاءٌ أصغر من الغِرارة. كذا حكى أبو عمرو الشَّيبَانِي. والغِرارة أيضاً تسمى الوليْجَة.

٦٩٨ - ويقولون لِتَقْيِي العظم المُوخُ. والصَّواب المُوخُ بتشديد الخاء دون واو.

٦٩٩ - وكذلك يقولون لبعض أداة الشَّطرنج رُوخ. والصَّواب رُوخُ بتشديد الخاء من غير واو.

٧٠٠ - وكذلك يقولون لبساط طوله أكثر من عرضه نُوخ. والصَّواب نُوخُ بتشديد الخاء أيضاً من غير واو. والجمع نِخاخٌ.

٧٠١ - ويقولون لما يجعل على عَجَز الفرس متصلاً بالسَّرج شِلَال. والصَّواب شَلِيلٌ. والجمع أَشِلَّة. والشَّلِيلُ أيضاً ثوبٌ يُلبَسُ تحت الدَّرْع.

٧٠٢ - ويقولون ثوبٌ مُبَنَّقٌ وبيتٌ مُبَنَّقٌ إذا كان مَعَوَّجاً. وإِنَّمَا التَّبَنُّقُ التَّحْسِين والتَّزْيِين. قال أبو العباس ثعلب. [يقال] بَنَقْتُ الكتاب إذا جمَعْتُهُ وحَسَنْتُهُ وَبَنَقْتُ الشَّيْءَ قَوَّمْتُهُ. ولذلك قيل بَنَاقُ القميص لَأَنَّهُا تحسَّنه.

٧٠٣ - ويقولون لبعض الأدم كَامِخٌ بكسر الميم. والصَّواب كَامِخٌ بفتحها.

٧٠٤ - ويقولون لما يحدث فَوْقَ الغَدِيرِ نَفَاحَاتٌ بضمَّ النون. والصَّواب نَفَاحَاتٌ بفتحها. والواحدة نَفَاحَةٌ. وهي الحَجَا والواحدة حَجَاةٌ. قال الشاعر: [الطَّويل]

أَقْلَبُ طَرْفِي فِي الْبِلَادِ فَلَا أَرَى حِزَافاً وَعَيْنِي كَالْحَجَاةِ مِنَ الْقَطْرِ^(١)

٧٠٥ - ويقولون للأرض المَوَات التي تُنْبِتُ ضروباً من العِيدَانِ شَعْرَاءُ. وإِنَّمَا الشَّعْرَاءُ الشَّجَرُ الكثير، عن الأصمعي. وقال يعقوب: أرضٌ كثيرةُ الشَّعَارِي أي كثيرةُ الشَّجَرِ. وقال أبو عمرو: بالموصل جبل يقال له شَعْرَانُ لكثرة شَجَرِهِ.

٧٠٦ - ويقولون لِلْمُسِنَّ من الخيل زَامِلٌ. وإِنَّمَا الزَّامِلُ من الدَّوَابِّ الذي كَانَهُ يَظْلَعُ في سيره من نشاطه. فأما الزَّامِلَة فالذَّابَّة التي يُحْمَلُ عليها من الإبل وغيرها.

(١) هو منسوب للخرنق بنت بلر في شرح شواهد الإيضاح ٣٢٧ ولسان العرب مادة (حزق - حجا) وليس في ديوانها وبلا نسبة، في الخصائص ١٨٨/٣ والمخصص ١٥٠/٩.

٧٠٧ - ويقولون للطويل اللسان خِلْقَةً أَبْظَرُ. وَالْأَبْظَرُ الَّذِي فِي شَفَتِهِ الْعَلِيَا نُتُوٌّ وَطُولٌ فِي وَسْطِهَا.

٧٠٨ - ويقولون لعدد عشرة دراهم دينار. والدِّينَارُ هُوَ الْمَضْرُوبُ مِنَ الذَّهَبِ. يَقَالُ فَرَسٌ مُدَنَّرٌ وَهُوَ الَّذِي بِهِ نُكْتُ فَوْقَ الْبَرَشِ. وَقَالَ بَعْضُ اللَّغَوِيِّينَ: دَنَرٌ وَجْهُهُ إِذَا تَلَّأَ.

٧٠٩ - ويقولون للبئر المَطْوِيَّةُ لِمَاءِ الْمَطَرِ جُبٌّ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الْجُبُّ الْبَيْتُ الَّتِي لَمْ تَطْوُ. وَقَالَ غَيْرُهُ: الْجُبُّ وَالرَّكِيَّةُ وَالطَّوِيَّيْ أَبَارٌ وَلَمْ يَفَرِّقْ بَيْنَهَا بِشَيْءٍ.

٧١٠ - ويقولون للمرأة الكهلة المترهلة اللَّحْمُ هِرْكَوْلٌ يَعِينُهَا بِذَلِكَ. وَإِنَّمَا الْهِرْكَوْلَةُ الضَّخْمَةُ الْوَرَكِيْنِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْهِرْكَوْلَةُ الْحَسَنَةُ الْجِسْمِ وَالْخَلْقِ وَالْمَشْيَةِ. وَحَكَى يَعْقُوبُ هِرْكَلَةً أَيْضاً بِضَمِّ الْهَاءِ مِنْ غَيْرِ وَاءٍ.

٧١١ - ويقولون للدَّابَّةِ الدَّلُولِ رِيضٌ. وَإِنَّمَا الرِّيضُ الصَّغْبَةُ الْمُحْتَاجَةُ إِلَى الرِّيَاضَةِ.

٧١٢ - ويقولون لِلْحَدَقِ حَمَالِيْقُ. وَالْحَمَالِيْقُ بَوَاطِنُ الْأَجْفَانِ. وَقَدْ حَمَلَقَ الرَّجُلُ إِذَا انْقَلَبَ حُمْلَاقُهُ مِنَ الْجَزَعِ.

٧١٣ - ويقولون لِلرَّصَاصَةِ الْمُتَخَذَةِ لِلدُّبَالِ مِسْكَاءُ وَالْمِسْكَاءُ إِنَّمَا هِيَ كَوْءٌ غَيْرُ نَافِذَةٍ. وَيَقُولُونَ إِنَّ الْمِسْكَاءَ بَلَعَةُ الْحَبَشِ.

٧١٤ - ويقولون لِبَعْضِ أَرْدِيَةِ الْحَرِيرِ مَلَاءَةٌ. وَإِنَّمَا الْمَلَاءَةُ الْمِلْحَفَةُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الرِّيطَةُ كُلُّ مَلَاءَةٍ لَمْ تَكُنْ لِفَقْعَيْنِ. وَقَالَ ابْنُ قَتِيْبَةَ: إِذَا كَانَتِ الْمَلَاءَةُ وَاحِدَةً فَهِيَ رِيْطَةٌ وَإِذَا كَانَتْ نِصْفًا فَهِيَ شَقَّةٌ. وَالْعَامَّةُ تَسْتَعْمَلُ الشَّقَّةَ مَكَانَ الْمِلْحَفَةِ.

٧١٥ - ويقولون فَلَانٌ يَأْكُلُ فِي الْغُبِّ لِلَّذِي يُخْفِي أَكْلَهُ. وَإِنَّمَا الْغُبُّ الْغَامِضُ مِنَ الْأَرْضِ. وَالْجَمْعُ أَغْبَابٌ وَغُبُوبٌ. وَقَدْ يَحْتَمِلُ أَنْ يُخْرَجَ لَهُ وَجْهٌ يُحْمَلُ عَلَيْهِ.

٧١٦ - ويقولون لِلْمَنْزِلِ الْمَنْفَرْدِ جَشْرٌ وَمَجَشْرٌ. وَإِنَّمَا الْجَشْرُ الْقَوْمُ يَبِيتُونَ مَكَانَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ إِلَى بِيوتِهِمْ. يَقَالُ أَصْبَحَ بَنُو فَلَانٍ جَشْرًا. وَيَقَالُ مَالُ جَشْرٍ إِذَا رَعَى فِي مَكَانِهِ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى أَهْلِهِ. وَجَشَرْنَا دَوَابَّنَا أَخْرَجْنَاهَا إِلَى الرَّعْيِ.

٧١٧ - ويقولون فَلَانٌ فِي الْمَحْبَسِ بَفَتْحِ الْبَاءِ. وَالصَّوَابُ الْمَحْبَسُ بِكَسْرِهَا. وَالْحَبْسُ وَالْمَحْبَسُ وَالْمَحْبَسَةُ السَّجْنُ. وَكَذَلِكَ تَقُولُ لِكُلِّ مَا حَبَسْتَ فِيهِ شَيْئًا.

٧١٨ - ويقولون لِخِرْقَةٍ تُجْعَلُ فِيهَا الْإِبْرُ مَبِيرٌ. وَإِنَّمَا الْمَبِيرُ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَالْهَمْزِ مَسَلَّةُ الْحَدِيدِ. وَالْمَبِيرُ أَيْضاً التَّمِيمَةُ. وَالْجَمْعُ مَابِرٌ. فَأَمَّا الَّذِي تُحْبَسُ فِيهِ الْإِبْرُ فَقِيَاسُهُ مَابِرٌ.

٧١٩ - ويقولون كَلَمْتُ فلاناً فَاخْتَلِطَ بالخاء المعجمة . والوجه فَاخْتَلِطَ بالخاء المغفلة لاشتقاقه من الاحتلاط وهو الغَضَبُ . ومنه المثل المضروب «أَوَّلُ الْعِيِّ الْاِحْتِلَاطُ وَأَسْوَأُ الْقَوْلِ الْاِفْرَاطُ» .

٧٢٠ - ويقولون لِتَوْرِ الْأَسْرِ خَاصَةً تَنْوِيرُ . والتَّنْوِيرُ نَوْرُ الشَّجَرِ كُلِّهِ . وجمعه تَنْوِيرٌ .

٧٢١ - ويقولون لِكَفِّ الْإِنْسَانِ إِلَى مِعْصَمِهِ يَدٌ . وإنما اليد اسم جامع للأصابع والكف والذراع والعَضِدُ .

٧٢٢ - ويقولون لِلخَلِّ الشَّدِيدِ الحَمْوُضَةُ آذِقٌ . والصَّوَابُ حَازِقٌ . وأكثر ما يتكلم بهذا المتفصِّحون من الأطباء .

٧٢٣ - ويقولون لِلثَّيْنِ الرُّطْبِ عَصِيرٌ . والعَصِيرُ ما عُصِرَ مِنَ الْعِنَبِ وما أشبهه من الثمرات .

٧٢٤ - ويقولون لعنب أسود طويل كَأَنَّهُ الْبَلُوطُ أَصَابِعُ السُّودَانِ . وإنما تقول له العرب أصابع العَذَارَى وأطراف العَذَارَى تشبَّهه بأطراف العَذَارَى الْمُخْضَبَةِ .

٧٢٥ - ويقولون لداء يصيب النَّاسَ زَعَمُوا أَنَّهُا الْهَيْضَةُ وما أشبهها الْمُخَنْجَرُ بفتح الميم والجيم . والصَّوَابُ الْمُخَنْجَرُ بضم الميم وكسر الجيم .

٧٢٦ - ويقولون لدويبة فيها سُمٌّ الرُّثَيْلَةُ . والصَّوَابُ رُثَيْلَى بغير تاء تأنيث . وتمدَّ ونقصر .

٧٢٧ - ويقولون قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ بالخاء غير معجمة . والصَّوَابُ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ بالخاء المعجمة .

٧٢٨ - ويقولون الْقَلَّاحُ بْنُ حَزْنِ الشَّاعِرِ بالخاء . والصَّوَابُ الْقَلَّاحُ بِالخاء المعجمة .

٧٢٩ - ويقولون يَزِيدُ بْنُ حَدَّاقِ الشَّاعِرِ بِالخاء [المغفلة] . والصَّوَابُ خَدَّاقُ بِالخاء والذَّال المعجمتين .

٧٣٠ - ويقولون يَشْرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ بِالخاء . والصَّوَابُ خَازِمُ بِالخاء .

٧٣١ - ويقولون لعدم المطر وقلة المَرْعَى جَذْبٌ بِالذَّال المعجمة . والصَّوَابُ جَذْبٌ بدال غير معجمة .

٧٣٢ - ويقولون جَدَعْتُ أَنْفَهُ . والصَّوَابُ جَدَعْتُ بدال غير معجمة .

٧٣٣ - وَمِمَّا يُشْكِلُ هَمْدَانُ اسم قبيلة من اليمن وهي بالذَّال غير معجمة وفتح الهاء

وإِسْكَان الميم وينسب إليها هَمْدَانِيٌّ. فَأَمَّا هَمْدَانُ بِالذَّالِ معجمة وفتح الهاء والميم فموضع بخراسان والنسب إليه هَمْدَانِيٌّ.

٧٣٤ - ويقولون أَرْدَشِيرُ بْنُ بَابِكٍ بِالزَّي. قال ابن مَكِّي: والصَّوَابُ أَرْدَشِيرُ بْنُ بَابِكٍ براءين وفتح الباء من بابك. وقال أبو مروان بن عبد الملك بن سراج - رحمه الله -: أَرْدَشِيرُ بِالرَّاءِ مهملة اسم فارسيّ فعربته العرب فقالت أَرْدَشِيرُ بِزَاي معجمة. والأَرْدُ بِالرَّاءِ عندهم اللَّبَنُ وَالشَّيْرُ الدَّقِيقُ. ولهذه التسمية خبر أضربنا عنه لطوله.

٧٣٥ - ويقولون ابن فَرْوُخٍ بضمّ الفاء. والصَّوَابُ ابن فَرْوُخٍ بفتحها. وكذلك كل اسم على فَعُول فهو مفتوح الأوّل نحو فَرْوُجٍ وَخَرْوُوبٍ وَقُقُوصٍ وَدَبُّوسٍ إِلَّا السُّبُوحَ وَالْقُدُّوسَ فَإِنَّ الضَّمَّ فِيهِمَا أَكْثَرُ وقد يفتحان. وكذلك الدُّرُوحُ واحد الدَّرَارِيحِ بالضّمّ وقد يفتح.

٧٣٦ - ويقولون تَنَحَّى الْإِنْسَانُ. والصَّوَابُ تَنَحَّعَ وَتَنَحَّمَ. وهي التَّخَاعَةُ وَالتَّخَامَةُ. فَأَمَّا تَنَحَّى فَمِنَ التَّخَوَّةِ.

٧٣٧ - ويقولون خَرَجْنَا فِي غِفَارَةٍ فَلَانَ وَهَذَا غَفِيرُ الْقَوْمِ. والصَّوَابُ بِالْخَاءِ. يقال خِفَارَةٌ وَخِفَارَةٌ وَخُفَرَةٌ.

٧٣٨ - ويقولون خَرَجَتِ الْبَطْرَقَةُ بِالظَّاءِ. والصَّوَابُ الْبَذْرَقَةُ بِالذَّالِ المعجمة وهي الْخِفَارَةُ. ويروى أَنَّ الْمُتَنَبِّيَّ الشَّاعِرَ سَأَلَ أَنْ يُعْطِيَ دَنَائِرَ وَيُخْفَرَ فَأَبَى وَقَالَ: «أَبْذُرُقٌ وَمَعِيَ سَيْفِي؟». وَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ.

٧٣٩ - ويقولون فُقُوسٌ بِالسَّيْنِ. والصَّوَابُ فُقُوصٌ بِالصَّادِ.

٧٤٠ - ويقولون لخشبة ذات أصابع تُذَرَى بِهَا الْحِنْطَةُ الْمَذْرَى. وَإِنَّمَا تَقُولُ لَهَا الْعَرَبُ الْعَضْمُ بِالضَّادِ.

٧٤١ - ويقولون لحلقة تكون في أذن المرأة خُرْسٌ بِالسَّيْنِ. والصَّوَابُ خُرْصٌ بِالضَّادِ.

٧٤٢ - ويقولون الْحِصْنُ يَفْتَحُ الصَّادُ. والصَّوَابُ الْحِصْنُ بِإِسْكَانِهَا. وَيُقَالُ لَهُ أَيْضاً الْأُطْمُ.

٧٤٣ - ويقولون مَخْصَفٌ. والصَّوَابُ مَخْصَفٌ بِكسر الميم والصَّادِ.

٧٤٤ - ويقولون حَيَّطْتُ الدَّارَ. والصَّوَابُ حَوَّطْتُهَا. وَكَذَلِكَ حَوَّطْتُ الْحَائِطَ.

٧٤٥ - ويقولون لعلاج من القمح يَطْلِي بِهِ الْحَائِكُ السَّدَا لِيَشْتَدَّ النَّشَا. وَإِنَّمَا تَقُولُ لَهُ الْعَرَبُ السُّجُجُ بِضَمِّ السَّيْنِ.

٧٤٦- ويقولون لصانع السفن نَشَاءُ. والأحسن سَفَّانٌ. فأما نَشَاءُ فقد اختلف فيه أهل العلم. فمنهم من منعه ومنهم من أجازَه. فمن منعه احتجَّ بأنه لا يستعمل منه فِعْلٌ ثلاثيٌّ وإنما استعمل فِعْلُهُ رباعياً وبينه فَعَالٌ إنما تستعمل من الثلاثيِّ إذا أرادوا المبالغة كقولهم ضَرَبْتُ من ضرب وقَتَلْتُ من قَتَلَ وما أشبه ذلك. والصواب أن يقال مُنْشِئٌ لآتِه من أنشأ. ومن أجازَه احتجَّ بأن المراد بهذا الإخبار أنَّ ذلك صناعة له يعرف بها ويعالجها ولفظة مُنْشِئٌ لا تفيد هذا المعنى ولفظة نَشَاءُ هي المفيدة له فالأولى أن يُحْمَلَ على أمثاله وإن قلَّ. فكما قالوا دَرَأْتُ من أدْرَكَ وجَبَّارٌ من أَجَبَرَ وسَأَارٌ من أَسَارَ وقَصَّارٌ من أَقْصَرَ. على أنهم قد قالوا قَصَرْتُ عن الشيء وجَبَرْتُهُ على كذا - والأوَّل أفصح - ورَشَادٌ من أَرْشَدَ. وعلى هذا قراءة من قرأ: ﴿وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ﴾ [غافر: ٢٩] بتشديد الشين، يريد الله - عز وجل - . وكما قالوا لَأَلٌ من اللُّؤْلُؤِ على مذهب الكوفيين ولَلَاءٌ. فكذلك يكون أيضاً نَشَاءٌ من أنشأ.

وقد استعملوا أيضاً مِفْعَالاً من الرباعي. قالوا مِيفَاءٌ من أَوْفَى على الشيء إذا أشرف عليه. قال الشاعر: [مخلع الرجز]

غَيْرَانَ مِيفَاءٍ عَلَى الرُّزُومِ^(١)

وقالوا للكثير العَطِيَّةِ مِعْطَاءٌ وهو من أعطى. وقالوا للكثير الهديةِ إلى الناس مِهْدَاءٌ وهو من أهدى. وقالوا للناقة التي أُخْلِيَتْ عن ولدها مِخْلَاءٌ وهو من أخلى.

٧٤٧- ويقولون رَمَسْتُ عينه ترمس. والصواب رَمَصْتُ تَرْمَصُ بالصَّاد وكسر الميم في الماضي وفتحها في المستقبل.

٧٤٨- ويقولون لداء يصيب الدوابَّ فَيْسِيلٌ من أنوفها شيء القُعَّاسُ بالسَّين. والصواب القُعَّاسُ بالصَّاد وقد قُعِصَتْ بالصَّاد.

٧٤٩- ويقولون بَرَدٌ قَارِصٌ. والصواب قَارِصٌ بالسَّين. والقَرَسُ والقَرَسُ البَرْدُ.

٧٥٠- ويقولون لما حول المدينة رَيْطٌ بِالظَّاء. والصواب رَيْضٌ بِالضَّاد.

٧٥١- ويقولون رِيَّاحٌ زَلَزِلٌ. والصواب زَعَاذٌ واحدها زَعَزَعٌ.

٧٥٢- ويقولون جَبَسٌ. والصواب كِلْسٌ. فأما الجَبَسُ بكسر الجيم فهو الثقيل من الناس.

٧٥٣- ويقولون مشينا في دَهَسٍ. والصواب دَهَّاسٌ بزيادة ألف.

(١) هو لحميد بن الأرقط في اللسان مادة (وفى - رزن).

٧٥٤- ويقولون هَاتِ بِإِسْكَانِ التَّاءِ . وَالصَّوَابُ هَاتِ بِكُسْرِهَا . وَلِلثَّانِي هَاتِيَا
لِلجَمِيعِ هَاتُوا وَلِلْمَوْثُثِ هَاتِي وَلِجَمَاعَةِ الْإِنَاثِ هَاتِينَ . وَالْأَصْلُ فِي هَاتِ آتِ الْمَأْخُوذِ مِنْ
آتَى يُؤْتِي إِذَا أُعْطِيَ فَقُلِبَتْ الْهَمْزَةُ هَاءً كَمَا قُلِبَتْ فِي أَرَقْتُ [الماء] وَفِي إِيَّاكَ فَقِيلَ هَرَقْتُ
وَهَيَّاكَ .

٧٥٥- ويقولون شَبِّبْ بِنِ شَبَّةٍ وَالصَّوَابُ ابْنِ شَبِيَّةٍ بِزِيَادَةِ يَاءٍ .

٧٥٦- ويقولون ابْنِ الْمَدِينِيِّ إِذَا نَسَبَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ . وَالصَّوَابُ الْمَدَنِيُّ لِأَنَّكَ إِذَا نَسَبْتَ
رَجُلًا أَوْ ثَوْبًا إِلَى الْمَدِينَةِ قُلْتَ مَدَنِيٌّ وَإِنْ نَسَبْتَ طَيْرًا أَوْ نَحْوَهُ قُلْتَ مَدِينِيٌّ . عَلَى هَذَا كَلَامُ
العَرَبِ . قَالَ سِيبَوَيْهِ : فَأَمَّا قَوْلُهُمْ مَدَائِنِيٌّ فَإِنَّهُمْ جَعَلُوا هَذَا الْبِنَاءَ اسْمًا لِلْبَلَدِ .

٧٥٧- ويقولون ابْنِ طَبَّاطِبِ الْعَلَوِيِّ . وَالصَّوَابُ طَبَّاطِبًا . وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ
كَانَتْ فِي لِسَانِهِ لُكْنَةً فَكَانَ يَحُولُ الْقَافَ طَاءً فَسَقَطَ النَّارُ يَوْمًا فِي قَبَائِهِ فَصَاحَ بِالْغَلَامِ الطَّبَا
يُرِيدُ أَذْرِكَ الْقَبَاءَ أَذْرِكَ الْقَبَاءَ . فَسُمِّيَ بِذَلِكَ .

٧٥٨- ويقولون ابْنِ هَرَمَةَ الشَّاعِرِ . وَالصَّوَابُ ابْنِ هَرَمَةَ بِسُكُونِ الرَّاءِ .

٧٥٩- وكذلك يقولون الشَّاعِرُ الْعَرَجِيُّ بِفَتْحِ الرَّاءِ . وَالصَّوَابُ الْعَرَجِيُّ بِإِسْكَانِهَا .
وَهُوَ مِنْ وَلَدِ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - مَنْسُوبٌ إِلَى الْعَرَجِ مَوْضِعٌ بِقَرْبِ الْمَدِينَةِ كَانَ
لِعَثْمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - .

٧٦٠- ويقولون ابْنِ الْمَذْرَةِ . وَالصَّوَابُ ابْنِ الْمَذْرَةِ بِكُسْرِ الْمِيمِ وَبِالْهَاءِ . وَالْمَذْرَةُ
لِسَانَ الْقَوْمِ وَالْمَتَكَلِّمُ عَنْهُمْ وَالِدَافِعُ عَنْهُمْ . يُقَالُ ذَرَهُتُهُ عَنِّي وَذَرَأْتُهُ عَنِّي دَفَعْتُهُ . وَالْثُّدْرُأُ مِثْلُ
الْمِذْرَةِ .

٧٦١- ويقولون عَذَوَانُ . وَالصَّوَابُ عَذَوَانُ بِإِسْكَانِ الدَّالِ . قَالَ الشَّاعِرُ : [الهِزَجُ]

عَذِيرَ الْحَيِّ مِنْ عَذَوَا نَ كَانُوا حَيَّةَ الْأَرْضِ^(١)

٧٦٢- ويقولون بُخْتُ نَصْرٍ . وَالصَّوَابُ بُخْتُ نَصْرٍ بِتَشْدِيدِ الصَّادِ . كَذَا أَخَذْنَاهُ عَنْ
الْأَشْيَاحِ . وَابْخَتَ الْابْنُ وَنَصَرَ اسْمُ صَنْمٍ فَمَعْنَاهُ ابْنُ صَنْمٍ لِأَنَّهُ لَا يَعْرِفُ لَهُ أَبٌ وَإِنَّمَا وَجَدَ
تَحْتَ صَنْمٍ .

(١) انظر ديوان ذي الأصبغ المدوناني ٤٦ والاشتقاق ٢٦٩ والأغاني ٨٦/٣ وأمالى الزجاجي ٢٢١/١
والحيوان ٢٣٣/٤ وخزانة الأدب ٢٨٦/٥ وشرح أبيات سيبويه ٢٩٨/١ والشعر والشعراء ٧١٢/٢
والكتاب ٢٧٧/١ ولسان العرب مادة (عذر - حيا - عدا) وبلا نسبة في تقييد اللسان ٩٠ وأمالى
المرتضى ٢٥٠/١ .

- ٧٦٣ - ويقولون ابن الطَّثَرِيَّة . والصَّوَابُ ابن الطَّثَرِيَّة بِإِسْكَانِ التَّاء .
- ٧٦٤ - والأَسْمَاءُ كُلُّهَا مَخْلَدٌ بِإِسْكَانِ الْخَاءِ إِلَّا مُخَلَّدُ بْنُ بَكَّارٍ الشَّاعِرُ فَإِنَّهُ عَلَى وَزْنِ مُحَمَّدٍ .
- ٧٦٥ - ويقولون لموضع قريب من فاس القَلْعَةُ بِإِسْكَانِ اللَّامِ . وكذلك يقولون قَلْعَةُ رَبَاحٍ لموضع آخر بقرب من قرطبة . والصَّوَابُ القَلْعَةُ بفتح اللَّامِ فيهما . وكذلك القَلْعَةُ السَّحَابَةُ الْعَظِيمَةُ . والجمع القَلْعُ . قال الشاعر: [الوافر]
- نَفَقًا فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارِي وَجُنَّ الْخَازِبَازِ بِهِ جُنُونًا^(١)
- ٧٦٦ - وكلُّ ما في العرب عَبْدَةُ بِإِسْكَانِ الْبَاءِ إِلَّا عَلَقَمَةُ بْنُ عَبْدَةَ فَإِنَّهُ بفتحها . وقد بين ذلك ابن الرومي^(٢) بقوله: [المنسرح]
- أَعْتَقْتُ عَبْدِيَّ فِي الْقَرِيضِ مَعَا عَبْدَةَ وَالْفَخْلَ مِنْ بَنِي عَبْدَةَ^(٣)
- ٧٦٧ - ويقولون فعلت ذلك صُرَاحًا وقلت قولاً صُرَاحًا . والصَّوَابُ صِرَاحًا بكسر الصَّاد مصدر صَارَحْتُ بِالْأَمْرِ . فأما الصُّرَاحُ بضمِّ الصَّاد فهو الخالص من كلِّ شيء .
- ٧٦٨ - ويقولون ظَرِيفٌ بَيْنَ الظَّرْفِ . والصَّوَابُ الظَّرْفُ بفتح الطَّاء .
- ٧٦٩ - ويقولون الطُّفْلَةُ لِلصَّغِيرَةِ بفتح الطَّاء . والصَّوَابُ الطُّفْلَةُ بكسرها . فأما الطُّفْلَةُ بِالْفَتْحِ فَهِيَ النَّاعِمَةُ الْجِسْمِ . يقال طِفْلَةٌ طِفْلَةٌ . ويقال للمذكر طِفْلٌ أيضاً بكسر الطَّاء .
- ٧٧٠ - ويقولون ذَنْبُ الثَّنِينِ بفتح التَّاء . والصَّوَابُ الثَّنِينُ بكسرها .
- ٧٧١ - ويقولون لَصْدُ الْخَشُونَةِ اللَّيَّانُ بكسر اللَّامِ . والصَّوَابُ اللَّيَّانُ بفتحها .
- ٧٧٢ - ويقولون ضَحِكَ ضَحِكَةً بكسر الضَّادِ . والصَّوَابُ ضَحِكَةً بفتحها . وكذلك كلُّ ما كان على فَعْلَةٍ وَاحِدَةٍ إِنَّمَا يُقَالُ مَفْتُوحُ الْأَوَّلِ . فإذا أُريدَ الْحَالُ وَالْهَيْئَةُ قِيلَ فِعْلَةٌ بِالْكَسْرِ كَقَوْلِكَ إِنَّهُ لَحَسَنُ الْجِلْسَةِ وَالرَّكْبَةِ ونحو ذلك .

(١) انظر ديوان ابن الأحمر الباهلي ١٥٩ والانصاف ٣١٣/١ إصلاح المنطق ٤٤ جمهرة اللغة ٢٨٩ الحيوان ١٠٩/٣ خزانة الأدب ٤٤٢/٦ شرح شواهد الإيضاح ٣٠٥ شرح المفصل ٤٢١ واللسان مادة (خوز - قلع - فقاً - جنن) وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١٢٦/٥ الصاحبي في فقه اللغة ١٤٣ الكتاب ٣٠٣/٣ ما يتصرف وما لا يتصرف ١٠٧ والمخصص ٩٦/١٤ وتثقيف اللسان ٩١ .

(٢) هو علي بن العباس بن جريج أو جورجيس أبو الحسن (٢٢١ - ٢٨٣ هـ) شاعر رومي الأصل ولد وتوفي في بغداد مسموماً . الأعلام ٢٩٧/٤ وفيات الأعيان ٣٥٠/١١ تاريخ بغداد ٢٢/١٢ معجم الشعراء ٢٨٩ .

(٣) انظر ديوانه ٧٤٢ .

٧٧٣ - ويقولون عَثَنَ فلانٌ إذا جَعَلَ من العِمَامَةِ تحتَ حَنَكِهِ ويسمونها العُثُون وبعضهم يسميها مَقْبِضَ سَطَلٍ. والصَّوَابُ تَلَحَّاهَا. يقال تَلَحَّى فلانٌ العِمَامَةَ إذا جعلها تحت لَحْيِهِ. وفي الحديث أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ «أمر بالتَّلَحِّي ونَهَى عن الاقْتِعَاطِ» * ويقال أيضاً حَنَكٌ. والاقْتِعَاطُ أَنْ تَلَوْتَ العِمَامَةَ على رَأْسِكَ دونَ أَنْ تجعلها تحتَ حَنَكِكَ. يقال منه اقْتَعَطَ يَقتَعَطُ وهو المنهَى عنه.

٧٧٤ - ويقولون للموضع الذي يجتمع فيه الماء من خُرُوزِ المركبِ إِنْكَلِيَّةٌ. وإنَّما تقول له العرب الجَمَّةُ. كذا حكى ابن دريد. وحكى أبو عمرو الشَّيْبَانِيُّ أَنَّهُ يقال لخشب السَّفِينَةِ الدَّفَافِينُ والواحدة دَفَّانٌ. قال: والحَوْصُ خَرَزُ السَّفِينَةِ. وحكى أبو عليٍّ الفارسيُّ أَنَّ السَّفِينَةَ فَعِيلَةٌ بمعنى مَفْعُولَةٌ لَأَنَّهَا سَفِنَتْ بالسَّفْنِ وهي الفأس. وحكى غيره أَنَّهَا فَعِيلَةٌ بمعنى فَاعِلَةٌ لَأَنَّهَا تَسْفِنُ الماءَ أي تَقْشِرُهُ.

٧٧٥ - ويقولون للملاح نَوْتِي بالفتح ويجمعونه نَوَاتِيَّةً. والصَّوَابُ نُوتِيٌّ بضمِّ أوله والجمع نَوَاتِيٌّ وإن شئت خَفَّفْتَ. ويقال للنُّوتِيِّ أيضاً صَارٍ والجمع صَارُونَ وأَرْدَمَ والجمع أَرْدَمُونَ. قال الشاعر: [المقارب]

كَمَا حَرَكَ الْقَادِسَ الْأَرْدَمُونَ^(١)

وَعَرَكِيٍّ والجمع العَرَكُ. فأما قول العامة لبعض أداة السَّفِينَةِ أَرْدَمُونَ فخطأ. وإنَّما الْأَرْدَمُونَ الْمَلَّاحُونَ كما تقدَّم.

٧٧٦ - ويقولون رأيتُ صَلْعَةً فلانٍ بإسكان اللام. والصَّوَابُ صَلَعَةٌ فلانٍ بفتح اللام. ويقال فيها أيضاً صَلْعَةٌ بضمِّ الصاد وإسكان اللام. والصَّلْعَةُ والصَّلْعَةُ موضع الصِّلَعِ.

٧٧٧ - ويقولون لصناعة القابلة قِبَالَةٌ بالفتح. والصَّوَابُ قِبَالَةٌ بالكسر.

٧٧٨ - ويقولون للطَّنْفَسَةِ زَرْبِيَّةٌ. والصَّوَابُ زَرْبِيَّةٌ بكسر الزاي.

٧٧٩ - ويقولون رَجُلٌ مُوسَوَسٌ. والصَّوَابُ مُوسَوَسٌ بكسر الواو الثانية.

٧٨٠ - ويقولون رَجُلٌ مُسْنِدٌ وله سِدٌّ إذا كان حسن الصوت بالقراءة. وليس كذلك وإنَّما المُسْنِدِي اسم الفاعل من أَسَدَى المعروف يُسْدِيهِ. والسَّدَى الْمُهْمَلُ. وإنَّما يقال رجل

(١) هو لامية بن أبي عائذ الهذلي في الجمهرة ٢/٢٦٣ والمحكم ٦/١٣٩ واللسان مادة (ردم - قدس) وتماه:

وتَهْفُو بِهِ إِذَا لَهَا مِيلَعٌ كما حرك القادس الأردمونا

حسن الصوت ورجل له نعمة وقد تنعم بالغناء ونحوه. وكذلك غرد إذا رفع صوته بالغناء ونحوه. ويستعمل أيضاً في الطائر.

٧٨١ - ويقولون إبراهيم بن المُدَبِّر. والصَّواب المُدَبِّر بكسر الباء.

٧٨٢ - ويقولون كُشَاجِمٌ بضم الكاف. والصَّواب كَشَاجِمٌ بفتحها. وكَشَاجِمٌ لقب له جمعت أحرفه من صناعاته. أَخَذْتُ الكاف من كاتب والشين من شاعر والألف من أديب والجيم من منجم والميم من مغن. ثم طلب الطَّبَّ بعد ذلك حتى مهر فيه وصار أكبر علمه فزيد في اسمه طاء من طبيب وقدمت على سائر الحروف لغلبة الطَّبَّ عليه فقبل طَكَشَاجِمٌ ولكنه لم يسر كما سار كَشَاجِمٌ.

٧٨٣ - ويقولون عِرَابَةُ الْأَوْسِيِّ بكسر العين. والصَّواب عَرَابَةُ بفتحها.

٧٨٤ - ويقولون لرجل من وزراء أهل الأندلس وأعيانهم الزَّجَالِيُّ. والصَّواب الزَّجَاءُ لِي. وأصل هذا الاسم أن بعض ملوك بني أمية بالأندلس سيق إليه جَوَارٍ من السَّيِّ فأمَر أصحابه أن يتخير كل واحد جاريةً منهن لنفسه فقال بعضهم: الزَّجَاءُ لِي. فسَمِّي بقوله هذا. فحرّفت العامة الهمزة فقالت الزَّجَالِيُّ. والصَّواب ما قدمنا.

٧٨٥ - ويقولون أبو هَقَّانَ الشَّاعر بفتح الهاء. والصَّواب هِقَّان بكسرها.

٧٨٦ - ويقولون أبو المَثَلَمِ الشَّاعر بفتح اللام. والصَّواب المَثَلَم بكسرها.

٧٨٧ - وكذلك المَثَنَخْلُ الهَذَلِيُّ بكسر الخاء. فأما المَثَخْلُ اليَشْكِرِيُّ فبفتح الخاء.

٧٨٨ - وكذلك المَخْبَلُ السَّعْدِيُّ بفتح الباء.

٧٨٩ - والمُمَزَّقُ بن المَضَرَّبِ بن كعب بن زهير بن أبي سلمى يقال بكسر الزَّاي وفتحها. وإنما سَمِّي أبوه المَضَرَّبُ لأنه كان تغزل بامرأة فضربه أخوها نحو ثمانين ضربة بالسيف على ما ذكروا فلم يمت وأخذ قصاص جراحه.

٧٩٠ - والمُؤَمَّلُ بن أَمِيلَ الشَّاعر بفتح الميم.

٧٩١ - وهو يَزْدَجِرْدُ بكسر الجيم.

٧٩٢ - وكذلك سُوسِنَجِرْدُ^(١) موضع معروف بكسر الجيم أيضاً. وإليه نسب السُّوسِنَجِرْدِيُّ من أصحاب الحديث.

(١) انظر معجم البلدان ٣/ ٢٨١ وتثقيف اللسان ١٠٨.

٧٩٣- ويقولون أبو محمد عبد الله بن محمد التَّوَزِيَّ. والصَّوَابُ التَّوَزِيَّ بتشديد التَّاء والواو والياء منسوب إلى تَوَزَّ مدينة.

٧٩٤- وكذلك أبو عليّ الفَسَوِيَّ منسوب إلى فَسَا كورة من كور أرض فارس تعمل بها الثياب وتحمل إلى أقطار البلاد فإذا نسبت الثياب إليها قلت ثوب فَسَاسَاوِيَّ وَفَسَاسَارِيَّ على غير قياس ليفرقوا بين نسبة الثياب ونسبة الرجال. وهذا كقولهم ثوب مَرْوِيَّ ورجل مَرْوَزِيَّ وثوب قُبْطِيَّ ورجل قُبْطِيَّ على غير قياس أيضاً للفرق. وقد تقدّم.

٧٩٥- ويقولون في اسم الرجل عَلَوَان بكسر العين. والصَّوَابُ عَلَوَان بفتحها.

٧٩٦- ويقولون جِيْبُ القميص بكسر الجيم. والصَّوَابُ جِيْبُ بفتحها. ويقال أيضاً فلان نَاصِحُ الجِيْبِ إذا لم يَنْطَوِ على غِشٍّ ولا مَكْرٍ.

٧٩٧- ويقولون هذا يَوْمٌ عَرُوبَةٌ يعنون الجمعة. والصَّوَابُ العَرُوبَةُ بالالف واللام. قال سيبويه: ومن قال عَرُوبَةٌ فقد أخطأ. وكذلك يقال سعيد بن أبي العَرُوبَةِ لا يجوز غير ذلك.

٧٩٨- ويقولون لمدير أمر السفينة رَائِسُ. والصَّوَابُ رَيْسُ لأنه رأس القوم المنظور إليه المسموع منه ومن كان على هذه الصفة فإِنَّمَا تقول له العرب رَيْسُ. فأما الرَّائِسُ عند العرب فرَأْسُ الوَادِي والرَّائِسُ أيضاً كبيرُ الكلابِ الذي لا تتقدّمه في القَنْصِ وكَلْبَةُ رَائِسُ تأخذ الصَّيْدَ برأسه وسحابة رَائِسُ متقدّمة للسحاب.

٧٩٩- ويقولون امرأة شَهْوَانِيَّة. والصَّوَابُ شَهْوَى. ورجل شَهِيٍّ وشَهْوَانٌ وشَهْوَانِيٌّ.

٨٠٠- ويقولون للخشب التي يُرْبَطُ فيها القِلاَعُ القَرِيَّةُ. وإِنَّمَا تقول لها العرب السَّيْبِلَةُ.

٨٠١- ويقولون فَايِنْدَ بالذال غير معجمة. والصَّوَابُ فَايِنْدَ بالذال المعجمة وهو

فارسيّ.

٨٠٢- ويقولون الجَوَزِيْنَقُ. والصَّوَابُ الجَوَزِيْنَجُ بالجيم وهو فارسيّ وقد تكلمت به

العرب.

٨٠٣- ويقولون النَّعَالُ للواحد بفتح النون. والصَّوَابُ النَّعْلُ والنَّعْلَةُ والجمع النَّعَالُ بكسر النون. وقد نَعَلَ وَتَنَعَلَ وَانْتَعَلَ إِذَا لَبَسَ النَّعْلَ. وكلّ ما وَفَّيَتْ به القَدَمُ من الأرض فهو نَعْلٌ وَنَعْلَةٌ.

٨٠٤ - ويقولون لداء القَوْلَنْجُ بفتح القاف. والصَّوَابُ القَوْلَنْجُ بضمها وهو بالرومية وتكلمت به العرب.

٨٠٥ - ويقولون الطَّاجِينُ. والصَّوَابُ الطَّيْجَنُ. وهو الطَّاجِنُ بالفارسية والمقلَى بالعربية.

٨٠٦ - ويقولون القُمَّقُمُ. والصَّوَابُ القُمَّقُمُ وهو بالرومية.

٨٠٧ - ويقولون لقضيب من حديد عَامُودٌ. والصَّوَابُ عَمُودٌ بغير ألف. والجمع أَعْمِدَةٌ. فأما عِصَادَتَا الباب فهما ناحيته.

٨٠٨ - ويقولون مَرِيَّة. والصَّوَابُ مَارِيَّة.

٨٠٩ - ويقولون القَلُّوا. والصَّوَابُ القَلُّوا والقَلُّوا والقَلُّوا.

٨١٠ - ويقولون دَارُ مِينَةٍ. والصَّوَابُ دَارُ أَمِينَةٍ ودَارُ أَمِينٍ بإثبات الهمزة.

٨١١ - ويقولون رَجُلٌ فَدَمٌ بفتح الدال. والصَّوَابُ فَدَمٌ بِإسكانها.

٨١٢ - ويقولون نَرَجَسَ بفتح الجيم. والصَّوَابُ نَرَجَسَ بكسرها.

٨١٣ - ويقولون جَبَرُوتٌ. والصَّوَابُ جَبَرُوتٌ وَجَبَرِيَّةٌ وَجَبَرُوتِي.

٨١٤ - والفَارَةُ تهمز ولا تهمز. فأما فَارَةُ الْمِسْكِ^(١) فغير مهموزة لأنها من فَارَ يَقُورُ.

٨١٥ - ويقولون للتي يُنْسِكُهَا الْمَلَّاحُ الْأَسْبَاطَةَ. والصَّوَابُ الْخَيْرُزَانَةُ. وقيل إنَّ الْخَيْرُزَانَةَ السَّكَّانُ. قال النابغة: [البسيط]

يَظْلُ مِنْ خَوْفِهِ الْمَلَّاحُ مُعْتَصِمًا بِالْخَيْرُزَانَةِ بَعْدَ الْأَيْنِ وَالنَّجْدِ^(٢)

وقيل الْخَيْرُزَانَةُ الْمِرْدَى. وكلّ خشبة ناعمة ليثة فهي عند العرب خَيْرُزَانَةٌ.

٨١٦ - ويقولون رَجُلٌ مُنْسِي. والصَّوَابُ نَاسٍ.

٨١٧ - ويقولون للمفعول أيضاً مُنْسِيٌّ. والصَّوَابُ مُنْسِيٌّ.

٨١٨ - ويقولون للذي يروي الأخبار خُبَرِيٌّ. والصَّوَابُ خُبَرِيٌّ بفتحها. وإن نسبت إلى الأخبار قلت أَخْبَارِيٌّ.

(١) انظر حياة الحيوان الكبرى ٢/ ٢٠٠.

(٢) انظر ديوان النابغة الذبياني ٨ مقاييس اللغة ٤/ ٣٣١ الأمالي ١/ ٢٦ إصلاح المنطق ٤٨ لحن العوام ٥٥ واللسان مادة (خزر - نجد). جمهرة اللغة ٢/ ٧٠.

- ٨١٩ - ويقولون رَجُلٌ جُلُولِيٌّ. والصَّوَابُ جُلُولِيٌّ بفتح الجيم منسوب إلى جُلُولَاءَ.
- ٨٢٠ - ويقولون في النسب إلى لَحْمٍ لَحَمِيٍّ بفتح الخاء. والصَّوَابُ لَحَمِيٍّ بِإِسْكَانِهَا.
- ٨٢١ - ويقولون في النسب إلى الثَّخَعِ نَخَعِيٌّ. والصَّوَابُ نَخَعِيٌّ بفتح الخاء. وكذلك الْأَشْتَرُ النَّخَعِيٌّ ولا يجوز إِسْكَانُهَا.
- ٨٢٢ - وكذلك قولهم في النسب إلى قبيلة من اليمن كِلَاعِيٌّ بكسر الكاف. والصَّوَابُ كِلَاعِيٌّ بفتحها.
- ٨٢٣ - ويقولون عَنَتْرَةُ الْعَبْسِيِّ وَالْأَسْوَدُ الْعَنْسِيٌّ. والصَّوَابُ الْعَبْسِيُّ وَالْعَنْسِيُّ بسكون الباء والتَّوْنِ.
- ٨٢٤ - ويقولون قَرَضْنَا الْعَجِينَ إِذَا بَسَطُوهُ. وليس كذلك وَإِنَّمَا تَقْرِصُ الْعَجِينَ تقطيعه لیسسط. يقال قَرَضَتِ الْمَرْأَةُ الْعَجِينَ إِذَا قَطَعَتْهُ لَبْسَطَهُ. وكلُّ مَقْطَعٍ فَهُوَ مُقَرَّصٌ. قال أبو عبيد: ويقال حَوَزْتُ الْخُبْزَةَ تَحْوِيرًا إِذَا هَيَّأْتُهَا وَأَدْرَتُهَا لَتَضَعُهَا فِي الْمَلَّةِ.
- ٨٢٥ - ويقولون لبناء قائم كالسَّارِيَةِ عَرَصَةٌ. وليس كذلك وَإِنَّمَا الْعَرَصَةُ كُلُّ بَقْعَةٍ لَيْسَ فِيهَا بِنَاءٌ.
- ٨٢٦ - ومن ذلك الْهَارِبُ وَالْأَبْقَى لَا يَفْرَقُونَ بَيْنَهُمَا. وليس يَسْمَى أَبْقَاً إِلَّا إِذَا كَانَ ذَهَابَهُ مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا إِتْعَابٍ عَمَلٍ وَإِلَّا فَهُوَ هَارِبٌ.
- ٨٢٧ - ويقولون لِلْمَرْأَةِ الْكَهْلَةِ الْمُسْتَرْخِيَةِ اللَّحْمَ مُطْهَمَةً. وليس كذلك. قال الأصمعي: الْمُطْهَمُ التَّامُّ، كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ عَلَى حَدِّهِ فَهُوَ بَارِعٌ الْجَمَالِ. يقال صَبِيٌّ مُطْهَمٌ وَفَرَسٌ مُطْهَمٌ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْخَلْقِ.
- ٨٢٨ - ويقولون لِلْفَرَسِ الْأَبْيَضِ أَشْهَبُ. وليس كذلك وَإِنَّمَا يُقَالُ أَبْيَضٌ وَفَرَسَانِيٌّ. فَأَمَّا الشُّهْبَةُ فَهِيَ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ. يقال فَرَسٌ أَشْهَبٌ إِذَا اخْتَلَطَ فِيهِ السَّوَادُ وَالْبَيَاضُ.
- ٨٢٩ - ويقولون لِمَنْ نَقَدَ الدِّينَارَ لِيَخْتَبِرَ جَوْدَتَهُ طَنَنَهُ. والصَّوَابُ نَقَدَهُ.
- ٨٣٠ - ويقولون الْقَانِصَةُ بفتح النون وبعضهم يقول الْقَانِصَةُ بِالسَّيْنِ. والصَّوَابُ الْقَانِصَةُ بكسر النون وبالضاد. والقَانِصَةُ لِلطَّائِرِ كَالْحَوْصَلَةِ لِلْإِنْسَانِ.

مما تمثلت به العامة

ومما تمثلت به العامة ممّا وقع في أشعار المتقدمين والمحدثين تلقنوها عن الفصحاء وهم لا يعرفون الأشعار التي أخذت منها وربما حرفوا بعض ألفاظها.

١ - فمن ذلك قولهم: «الحُرُّ حُرٌّ وَإِنْ مَسَّهُ الضُّرُّ»، وإنما وقع: «وَإِنْ أَلَمَّ بِهِ الضُّرُّ». قال الشاعر: [المنسرح]

وَالْحُرُّ حُرٌّ وَإِنْ أَلَمَّ بِهِ الضُّرُّ — رَفِيفُهُ الْعَفَافُ وَالْأَنَفُ^(١)

٢ - وقولهم: «مَنْ رَأَى فَقَدْ رَأَى وَرَحَلِي»، هو عجز بيت لبعض المحدثين وقبلة: [الخفيف]

أَتَرَانِي أَرَى مِنَ الدَّهْرِ يَوْمًا لِي فِيهِ مَطِيَّةٌ غَيْرُ رِجْلِي
حَيْثُمَا كُنْتُ لَا أَخْلَفُ ثِقْلًا مَنْ رَأَى فَقَدْ رَأَى وَرَحَلِي^(٢)

٣ - وقولهم: «أَحَبُّ شَيْءٍ إِلَى الْإِنْسَانِ مَا مُنِعَ»، وإنما هو: «مَا مُنِعَا». وهو عجز بيت وصدره: [البسيط]

وَرَأَدَنِي كَلَفًا بِالْحُبِّ أَنْ مُنِعْتُ أَحَبُّ شَيْءٍ إِلَى الْإِنْسَانِ مَا مُنِعَا^(٣)

٤ - وقولهم: «خُذِ السَّارِقَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْخُذَكَ»، وإنما وقع: «خُذِ اللَّصَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْخُذَكَ». وهو عجز بيت وقبلة: [المتقارب]

عَتَبْتُ عَلَيَّ وَلَا ذَنْبَ لِي بِمَا الدَّنْبُ فِيهِ وَلَا شَكَّ لَكَ
وَحَاذَرْتُ لَوْ مِي فَبَادَرْتَنِي إِلَى اللَّوْمِ مِنْ قَبْلِ أَنْ أَبْدُرَكَ
فَكُنَّا كَمَا قِيلَ فِيمَا مَضَى خُذِ اللَّصَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْخُذَكَ^(٤)

(١) انظر عيون الأخبار ١٤٤/١ والعقد الفريد ١٩/٣ ومجمع الأمثال ٢٠٨/١ الفاهر ٢٦٥.

(٢) انظر العقد الفريد ٢٢٩/٦ وعيون الأخبار ٣٥٢/١ وهو لأبي الشمقمق وانظر مجمع الأمثال ٣٢٨/٢.

(٣) انظر ديوان الأصوص ١٥٣ تذكرة النحلة ٤٨ الحماسة الشجرية ٥٢١/١ شرح عمدة الحفاظ ٧٧٠ العقد

الفريد ٢٦٨/٣ و١٩/٣ والأغاني ٢٩٦/٤ وهو لمجنون ليلى في ديوانه ١٥٨ وبلا نسبة في الدرر

٢٦٦/٦ شرح الأشموني ٣٨٣/٢ وعيون الأخبار ٥/٢ نوادر أبي زيد ٢٧ مع الهوامع ١٦٦/٢ واللسان

مادة (حبيب) والعقد الفريد ١٠١/٣ ومجمع الأمثال ٢٨٣/٢.

(٤) انظر عيون الأخبار ١٢٤/٣ ومجمع الأمثال ٢٦٢/١ والمستطرف ٥٦.

٥ - وقولهم: «الْمَنْحُوسُ بِكُلِّ حَبْلٍ يَخْتَنِقُ»، وإنما وقع: «إِنَّ الشَّقِيَّ بِكُلِّ حَبْلٍ يُخْنَقُ». وهو عجز بيت (للمرّار الأسدي^(١)) وكان يهاجي المّساوِر بن هَند. وصدّره: [الكامل]

شَقِيَّتْ بَنُو أَسَدٍ بِشَعْرِ مُسَاوِرٍ إِنَّ الشَّقِيَّ بِكُلِّ حَبْلٍ يُخْنَقُ^(٢)
٦ - وقولهم: «كَالْمُسْتَجِيرِ مِنَ الرَّمْضَاءِ إِلَى النَّارِ». وإنما وقع: «كَالْمُسْتَجِيرِ مِنَ الرَّمْضَاءِ بِالنَّارِ». وهو عجز بيت وصدّره: [البسيط]

الْمُسْتَجِيرُ يَعْمُرُو عِنْدَ كُرْبَتِهِ كَالْمُسْتَجِيرِ مِنَ الرَّمْضَاءِ بِالنَّارِ^(٣)
وعمر المصروب به المثل هو عمرو بن المزدلف وكان شارك جساساً في قتل كليب فطعنه جساسٌ وتركه وبه رمقٌ ثم ورد عليه عمرو فاستغاث به كليب وقال: يا عمرو تَذَارِكُنِي بِشَرِيَةٍ مِنْ مَاءٍ. فقال عمرو: تَجَاوَزْتَ الْأَحْصَى وَمَاءَهُ وَأَجْهَزَ عَلَيْهِ. وقال آخر: [البسيط]

لَا تَجْعَلَنِي وَالْأَمْثَالَ تُضْرَبُ بِي كَالْمُسْتَجِيرِ مِنَ الرَّمْضَاءِ بِالنَّارِ
٧ - وقولهم: «يَضْرِبُ أَخْمَاساً فَأَسْدَاساً». وإنما وقع: «يَضْرِبُ أَخْمَاساً لِأَسْدَاسٍ». قال الشاعر: [البسيط]

إِذَا أَرَادَ امْرُؤٌ هَجْرَ أَجْنَى عَلَا وَظَلَّ يَضْرِبُ أَخْمَاساً لِأَسْدَاسٍ^(٤)
٨ - وقولهم: «كُلُّ امْرِئٍ فِي شَأْنِهِ يَسْعَى». وإنما وقع: «كُلُّ امْرِئٍ فِي شَأْنِهِ سَاعٍ». قال (أبو قيس بن الأملت^(٥)): [السريع]

قَدْ حَصَّتِ الْيَبْضَةُ رَأْسِي فَمَا أَطْعَمُ نَوْمًا غَيْرَ تَهْجَاعٍ

(١) هو المرار بن سعيد بن حبيب الفقعسي أبو حسان شاعر أموي. الأعلام ١٩٩/٧ خزانة الأدب ١٩٦/٢ والشعر والشعراء ٦٨٠.

(٢) انظر الأغاني ٣٦٦/١٠ والمقد الفريد ٤٣/٣.

(٣) منسوب لتكلام الضبيعي في فصل المقال ٣٧٧ والأغاني ٥٢/٢٤ لأبي نجلة وانظر العقد الفريد ٨٥/٣ ومجمع الأمثال ٢٠٢/٢.

(٤) انظر العقد الفريد ٣٢/٣ فصل المقال ١٠٥ لسان العرب مادة (خمس) والبيت منسوب لسابق البربري في المستقصى ١٤٦/٢.

(٥) هو صيفي بن عامر الأملت أبو قيس شاعر جاهلي كان رأس الأوس. توفي المدينة سنة (١١ هـ). الأعلام ٢١١/٣.

أَسْعَى عَلَى جُلِّ بَنِي مَالِكٍ كُلُّ امْرِئٍ فِي شَأْنِهِ سَاعٍ^(١)
 ٩ - وقولهم: «قَدْ قِيلَ مَا قِيلَ مِنْ حَقٍّ وَمِنْ كَذِبٍ». وإنما وقع: «قَدْ قِيلَ مَا قِيلَ إِنْ حَقًّا وَإِنْ كَذِبًا». وهو صدر بيت (للنعمان)^(٢) وعجزه: [البسيط]
 فَمَا اخْتِيَالُكَ فِي قَوْلٍ إِذَا قِيلَا^(٣)

يخاطب به الربيع بن زياد العبسي.

١٠ - وقولهم: «فَيَا لَيْتَ لَمْ تَزْنِي وَلَمْ تَتَّصَدَّقِي» وإنما وقع: «لَكَ الْوَيْلُ لَا تَزْنِي وَلَا تَتَّصَدَّقِي». قال (اسماعيل بن عمار)^(٤) [الطويل]

كَصَاحِبَةِ الرُّمَّانِ لَمَّا تَصَدَّقْتُ جَرْتُ مَثَلًا لِلخَائِنِ الْمُتَّصِدِّقِ
 يَقُولُ لَهَا أَهْلُ الصَّلَاحِ نَصِيحَةً لَكَ الْوَيْلُ لَا تَزْنِي وَلَا تَتَّصَدَّقِي^(٥)

١١ - وقولهم: «لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالٌ». وإنما وقع: «فَإِنَّ لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالًا». قال الحطيئة
 لعمر بن الخطاب - رضي الله عنه -: [المتقارب]

تَحْتَزْنَ عَلَيَّ هَذَاكَ الْمَلِيكَ فَإِنَّ لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالًا
 وَلَا تَأْخُذْنِي بِقَوْلِ الْوُشَاةِ فَإِنَّ لِكُلِّ زَمَانٍ رَجَالًا^(٦)

١٢ - وقولهم: «كَأَنَّهُ مُصَحَّفٌ بِي بَيْتِ زُنْدِيقٍ». وإنما وقع: «كَأَنِّي». وهو عجز بيت
 للفقهاء (أبي محمد عبد الوهاب)^(٧). وقبلة: [البسيط]

(١) انظر العقد الفريد ٣٠٦/٥ شرح الحماسة للمرزوقي ٧٧١ الموشح ٢٤٦ الحيوان ٤١٩/٦ واللسان مادة (هجع). وانظر الكامل ١٥١/١.

(٢) هو النعمان بن المنذر اللخمي أبو قابوس من ملوك الحيرة في الجاهلية توفي (١٥ ق. هـ). الأعلام ٤٣/٨ وخزانة الأدب ١٨٥/١ معجم ما استعجم ٥٣.

(٣) انظر فصل المقال ٩٢ والأغاني ١٩١/١٧ والعقد الفريد ٢٦٢/٢ مغني اللبيب ٦١.

(٤) هو إسماعيل بن عمار بن عيينة بن الطفيل الأسدي شاعر هجاء توفي (سنة ١٥٧ هـ). الأعلام ٣٢٠/١ الأغاني ٣٦٧/١١.

(٥) انظر الأغاني ٣٧٥/١١.

(٦) انظر ديوانه ٧٢ وتخليص الشواهد ٢٠٦ والدرر ٦٤/٣ ولسان العرب مادة (قول - حزن) وبلا نسبة في العقد الفريد ٤٦٧/٥ والمقتضب ٢٢٤/٣ وهمع الهوامع ١٨٩/١ والأغاني ١٧٩/٢ والمحكم ٣٧٥/٢ والكامل ٤٨٤/١.

(٧) هو عبد الوهاب بن علي بن نصر الثعلبي البغدادي أبو محمد (٣٦٢ - ٤٢٢ هـ) قاض من فقهاء المالكية. ولد ببغداد وتوفي في مصر. الأعلام ١٨٤/٤ فوات الوفيات ٤١٩/٢ رقم الترجمة (٣١٤) شذرات الذهب ٢٢٣/٣.

بَغْدَادُ دَارٌ لِأَهْلِ الْمَالِ وَاسِعَةٌ وَلِلْمَقَالِيسِ دَارُ الضَّنْكِ وَالصُّيُوقِ
ظَلَلْتُ حَيْرَانَ أَمْشِي فِي أَرْقَتِهَا كَأَنِّي مُضْحَفٌ فِي بَيْتِ زَنْدِيقٍ^(١)

١٣ - وقولهم: «أَضَعَفُ مِنْ حُجَّةِ نَحْوِي». وهو عجز بيت لأبي الحسين أحمد بن فارس صاحب مُجَمَّلِ اللُّغَةِ. وقوله: [السريع]

مَرَّتْ بِنَا هَيْفَاءُ مَقْدُودَةٌ تُرْكِيَّةٌ تُغْزِي لِتُرْكِي
تَرْنُو بِطَرْفِ قَاتِنٍ قَاتِرٍ أَضَعَفُ مِنْ حُجَّةِ نَحْوِي^(٢)

١٤ - وقولهم: «شِبُهُ الشَّيْءِ مُنْجَذِبٌ إِلَيْهِ». وإنما وقع: «وَشِبُهُ الشَّيْءِ مُنْجَذِبٌ إِلَيْهِ». وهو عجز بيت لابن الرومي وصدرة: [الوافر]

وَمَوْدَاءُ الْأَدِيمِ إِذَا تَبَدَّدَتْ تَرَى مَاءَ النَّعِيمِ جَرَى عَلَيْهِ
رَأَاهَا نَاطِرِي فَصَبَا إِلَيْهَا وَشِبُهُ الشَّيْءِ مُنْجَذِبٌ إِلَيْهِ^(٣)

١٥ - وقولهم: «مَنْ بِالْعِرَاقِ لَقَدْ أَبْعَدَتْ مَرْمَاكَ». هو عجز بيت (للرُّضِيِّ)^(٤) وصدرة: [البسيط]

سَهْمٌ أَصَابَ وَرَامِيهِ بِذِي سَلَمٍ مَنْ بِالْعِرَاقِ لَقَدْ أَبْعَدَتْ مَرْمَاكَ^(٥)

١٦ - وقولهم: «لَا نَاقَةَ لِي فِي هَذَا وَلَا جَمَلٌ». هو عجز بيت للرَّاعِي وصدرة: [البسيط]

وَمَا صَرْمْتُكَ حَتَّى قُلْتُ مُعْلَنَةً لَا نَاقَةَ لِي فِي هَذَا وَلَا جَمَلٌ^(٦)

(١) انظر البداية والنهاية ٣٥/١٢ فوات الوفيات ٤٢٠/٢ الوفيات ٣٠٤/١.

(٢) انظر يتيمة الدهر ٤٦٩/٣ وهو باختلاف، الوفيات ١١٩/١ والبغية ٢٥٢/١.

(٣) انظر ديوان ابن الرومي ١٧٣/١ وديوان المتنبي ٧١/٣ تنبيه الأديب ٣٦٤.

(٤) هو محمد بن الحسين بن موسى أبو الحسن الشریف الرضی (٣٥٩-٤٠٦ هـ) من الشعراء مولده ووفاته في بغداد. الأعلام ٩٩/٦ وفيات الأعيان ٢/٢ تاريخ بغداد ٢٤٦/٢ وفيه كان يلقب بذي الحسين يتيمة الدهر ١٥٥/٣ رقم الترجمة (١٣).

(٥) انظر ديوانه ١٥٧/٢.

(٦) انظر ديوانه صفحة ١٩٨ تخلص الشواهد ٤٠٥ شرح التصريح ٢٤١/١ شرح المفصل ١١١/٢ والكتاب

٢٩٥/٢ مجالس ثعلب ٣٥ المقاصد النحوية ٣٣٦/٢ واللسان مادة (لقا) وبلا نسبة في أوضح المسالك

١٥/٢ شرح الأشموني ١٥٢/١ اللمع ١٢٨. والأغاني ٤٦/٥ مجمع الأمثال ٢٢٠/٢.

وقال (أبو نواس)^(١) أيضاً: [المنسرح]

إِنْ عَذَّبَ اللَّهُ بِالزَّنَا فَنَّا لَا نَاقَةَ لِي فِيهِ وَلَا جَمَلُ^(٢)

١٧ - وقولهم: «خَلَّ الْجَاهِلُ يَشْفِكَ مِنْ نَفْسِهِ». وإنما وقع - وهو من شعر (صالح بن عبد القدوس)^(٣): [السريع]

لَا يَبْلُغُ الْأَعْدَاءُ مِنْ جَاهِلٍ مَا يَبْلُغُ الْجَاهِلُ مِنْ نَفْسِهِ
[وبعده]

وَالشَّيْخُ لَا يَتْرُكُ أَخْلَاقَهُ حَتَّى يُوَارِيَ فِي ثَرَى رَمْسِهِ
إِذَا ارْغَوَى عَادَ إِلَى جَهْلِهِ كَذِي الضَّنَا عَادَ إِلَى نَكْسِهِ^(٤)

١٨ - وقولهم: «مَنْ يَزْرَعُ الشُّوكَ لَا يَخْصُدُ بِهِ عَنَبًا». هو عجز بيت لصالح بن عبد القدوس. وصدرة: [البسيط]

إِذَا وَتَرْتَ امِراً فَأَخَذَ عَدَاوَتَهُ مَنْ يَزْرَعُ الشُّوكَ لَا يَخْصُدُ بِهِ عَنَبًا
إِنَّ الْعَدُوَّ وَإِنْ أَبْدَى مُسَالَمَةً إِذَا رَأَى مِنْكَ يَوْماً فُرْصَةً وَتَبَا^(٥)

١٩ - وقولهم: «بَعْدَ الصَّدَاقَةِ صِرْنَا مَعَارِفَ». وإنما وقع: «كُنْتُ صَدِيقاً فَصِرْتُ مَعْرِفَةً». وهو صدر بيت وعجزه: [المنسرح]

بَدَّلَكَ اللَّهُ شَرّاً مَّا بَدَّلَ

٢٠ - وقولهم: «لَوْ بَغَضْتَنِي يَدِي قَطَعْتُهَا». هو مأخوذ من قول (المُتَقَبِّ العَبْدِيِّ)^(٦):

[الوافر]

(١) هو الحسن بن هانئ بن عبد الأول بن صباح الحكمي بالولاء أبو نواس (١٤٦ - ١٩٨ هـ) شاعر ولد في الأهواز وتوفي ببغداد. وفي تاريخي ولادته ووفاته خلاف. الأعلام ٢/ ٢٢٥ خزانة الأدب ١/ ١٦٨ وفيات الأعيان ١/ ١٣٥ تاريخ بغداد ٧/ ٤٣٦ الشعر والشعراء ٣١٣.

(٢) انظر شرح ديوان أبي نواس ١/ ١٠٧.

(٣) هو صالح بن عبد القدوس بن عبد الله الأزدي الجذامي أبو الفضل شاعر واعظ. اتهم بالزندقة فقتل ببغداد نحو سنة (١٦٠ هـ). الأعلام ٣/ ١٩٢ نكت الهميان ١٧١ فوات الوفيات ٢/ ١١٦ رقم الترجمة (١٩٧) تاريخ بغداد ٩/ ٣٠٣.

(٤) انظر العقد الفريد ٢/ ٢٥٥ والحيوان ٣/ ١٠٢ انظر التمثيل والمحاضرة ٧٨.

(٥) انظر فصل المقال ٣٧٩ مجمع الأمثال ٢/ ٥٣ المستقصى ١/ ٤١٦ والعقد الفريد ٣/ ٢٠.

(٦) هو العائذ بن محصن بن ثعلبة (المُتَقَبِّ العَبْدِيِّ) شاعر جاهلي من البحرين، قيل اسمه محصن بن ثعلبة توفي نحو (٣٥ ق. هـ). الأعلام ٣/ ٢٣٩ الشعر والشعراء ١٤٧ خزانة الأدب ٤/ ٤٣١.

فَأَنِّي لَوْ تَعَانِدُنِي شِمَالِي عَنَادَكَ مَا وَصَلْتُ بِهَا يَمِينِي
إِذَا لَقَطَعْتَهَا وَلَقَلْتُ بَيْنِي كَذَلِكَ أَجْتَوِي مَنْ يَجْتَوِينِي^(١)

٢١ - وقولهم: «لِكُلِّ جَدِيدٍ لَذَّةٌ». مأخوذ من بيت (ضابئ البرجمي)^(٢): [الطويل]

لِكُلِّ جَدِيدٍ لَذَّةٌ غَيْرَ أَنَّنِي وَجَدْتُ جَدِيدَ الْمَوْتِ غَيْرَ لَذِيذٍ^(٣)

٢٢ - وقولهم: «أَرْسِلْ حَلِيمًا وَلَا تُوصِهِ». وإنما وقع: «فَأَرْسِلْ حَلِيمًا وَلَا تُوصِهِ». وهو عجز بيت. قال (الزبير بن عبد المطلب)^(٤): [المتقارب]

إِذَا كُنْتُ فِي حَاجَةٍ مُرْسِلًا فَأَرْسِلْ حَلِيمًا وَلَا تُوصِهِ
وَإِنْ بَابُ أَمْرِ عَلَيْكَ التَّوَى فَشَاوِرْ لِيِيًّا وَلَا تَعْصِهِ^(٥)

وقد أخذ هذا بعض الشعراء فقال: [المتقارب]

إِذَا كُنْتُ فِي حَاجَةٍ مُرْسِلًا وَأَنْتَ بِهَا كِلِفٌ مُغْرَمٌ
فَأَرْسِلْ حَلِيمًا وَلَا تُوصِهِ وَذَلِكَ الْحَلِيمُ هُوَ الدُّزْهَمُ^(٦)

٢٣ - وقولهم: «وَلَّ الْقَوْسَ بَارِيَهَا». هو مأخوذ من قول الشاعر: [البسيط]

يَا بَارِي الْقَوْسِ بَرِيًّا لَيْسَ يُحْسِنُهَا خَلَّ لِلْعَنَاءِ وَلَّ الْقَوْسَ بَارِيَهَا^(٧)

٢٤ - وقولهم: «شَتَّانَ بَيْنَ مُشْرِقٍ وَمَغْرَبٍ». هو عجز بيت وصدرة: [الكامل]

رَاحَتْ مُشْرِقَةٌ وَرُحْتُ مَغْرِبًا شَتَّانَ بَيْنَ مُشْرِقٍ وَمَغْرَبٍ^(٨)

(١) انظر عيون الأخبار ١٢٨/٣ والبيت الأول:

ولا تعسدي مواعيد كاذبات تمر بها رياح الصيف دوني

وانظر المفضليات ٢٨٨ فصل المقال ١٦٥ المستقصى ٢٩٨/٢ الشعر والشعراء ٣٩٥.

(٢) هو ضابئ بن الحارث بن أرقطة التميمي البرجمي شاعر جاهلي أدرك الإسلام. عاش بالمدينة وتوفي

سنة (٣٠ هـ). الأعلام ٢١٢/٣ طبقات الشعراء ٤٠ الشعر والشعراء ٢٢٦ خزانة الأدب ٨٠/٤.

(٣) انظر الأغاني ١٨٨/٢ وفي عيون الأخبار ٦٩/٢ والشعر والشعراء ٣٢٣ هو منسوب للحطيفة.

(٤) هو الزبير بن عبد المطلب بن هاشم كان يعد من شعراء قريش. الأعلام ٤٢/٣.

(٥) انظر الأغاني ٣٣٧/١٧ والمستقصى ١٤٠/٢ والموشع ١٦.

(٦) انظر الوفيات ١١٩/١ وفي يتيمة الدهر ٤٧٠/٣ نسبة لأحمد بن فارس.

(٧) هو للحطيفة في شرح شواهد الشافية ٤١١ وليس في ديوانه ويلا نسبة في خزانة الأدب ٣٤٩/٨ وفصل

المقال ٢٩٩ ومجمع الأمثال ١٩/٢.

(٨) انظر كتاب زهر الحكم ٢٢٢/١.

٢٥ - وقولهم: «لَعَلَّ لَهُ عُذْرًا وَأَنْتَ تُلُومُ». هو عجز بيت (لِدِغِيل) ^(١) وصدوره: [الطويل]

تَأَنَّ وَلَا تَعْجَلْ بِلُومِكَ صَاحِبًا لَعَلَّ لَهُ عُذْرًا وَأَنْتَ تُلُومُ ^(٢)
وقد أخذه بعضهم (وهو منصور النَّمِرِي) ^(٣) فردّه صدرًا فقال: [الطويل]

لَعَلَّ لَهُ عُذْرًا وَأَنْتَ تُلُومُ وَكَمْ لَائِمٍ قَدْ لَامَ وَهُوَ مُلِيمٌ ^(٤)
٢٦ - وقولهم: «شَتَانَ مَا بَيْنَ الْيَزِيدَيْنِ فِي النَّدَى». وإنما وقع: «لَشَتَانَ مَا بَيْنَ الْيَزِيدَيْنِ فِي النَّدَى». وهو صدر بيت. قال (ربيعه الرِّقِّي) ^(٥) يمدح يزيد بن حاتم بن قَبِيصَةَ بن المهلب ويذم يزيد بن أُسَيْد السَّلَمِي. [الطويل]

لَشَتَانَ مَا بَيْنَ الْيَزِيدَيْنِ فِي النَّدَى يَزِيدِ سُلَيْمٍ وَالْأَعْرَبِ بْنِ حَاتِمٍ
فَهْمُ الْفَتَى الْأَزْدِيُّ إِنْ لَافَ مَالِهِ وَهَمُّ الْفَتَى الْقَيْسِيُّ جَمْعُ الدَّرَاهِمِ
فَلَا يَخْسِبُ التَّمَتَّامُ أَنِّي هَجَوْتُهُ وَلَكِنِّي فَضَّلْتُ أَهْلَ الْمَكَارِمِ ^(٦)
٢٧ - وقولهم:

«إِنْ عَادَتِ الْعَقْرَبُ عُذْنًا لَهَا وَكَانَتِ الثَّغْلُ لَهَا حَاضِرَةً»
البيت (للفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب) ^(٧) يقوله في رجلٍ من كِنَانَةَ حَنَاطٍ
يقال له عَقْرَبٌ وقد كان دَائِنَ الْفَضْلِ فَمَطَّلَهُ. فقال الفضل فيه: [السريع]

(١) هو دعبل بن علي بن رزين الخزاعي. أبو علي (١٤٨ - ٢٤٦ هـ) شاعر هجاء أصله من الكوفة. توفي ببلدة تدعى الطيب (بين واسط وخوزستان). الأعلام ٣٣٩/٢ وفيات الأعيان ١٧٨/١ الشعراء ٣٥٠ تاريخ بغداد ٣٨٢/٨ (وفيه اسمه عبد الرحمن).

(٢) انظر مجمع الأمثال ١٢٦/٢ المستقصى ٢٨٢/٢ العقد الفريد ٢٧/٣ وفرادي الآل ١٦١/٢.

(٣) هو منصور بن الزبرقان بن سلمة بن شريك النمرى أبو القاسم شاعر من أهل الجزيرة الفراتية توفي ببلدته رأس العين (نحو ١٩٠ هـ). الأعلام ٢٩٩/٧ الشعر والشعراء ٨٣٥ تاريخ بغداد ٦٥/١٣.

(٤) انظر طبقات الشعراء ٢٤٧ فضل المقال ٧٣ الحيوان ٢٣/١.

(٥) هو ربيعة بن ثابت بن لجأ الأسدي أبو ثابت أو أبو شبانة الرقي شاعر. كان ضريباً يلقب بالغاوي مولده في الرقة توفي (سنة ١٩٨ هـ). الأعلام ١٦/٣ الأغاني ٢٧١/١٦ معجم الأدباء ٣٣٣/٣ رقم الترجمة (٤١٨).

(٦) انظر ديوانه ١٢٤ خزانة الأدب ٢٧٥/٦ وشرح المفصل ٣٧/٤ واللسان مادة (شتت) والاقتضاب ٣٨٩ والكامل ٥٠٠/١ والعقد الفريد ٢٣٣/١ وبلا نسبة في شرح شذور الذهب ٥١٩ وانظر المخصص ٨٦/١٤ والمحكم ٤٢٠/٧ إصلاح المنطق ٢٨١ أدب الكاتب ٢٦٤.

(٧) هو الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب شاعر من قريش. يقال له الأخضر. توفي نحو (٩٥ هـ). الأعلام ١٥٠/٥.

فَإِنْ تَجَرَّتْ فِي سُوقِنَا عَقْرَبٌ يَا عَجَباً لِلْعَقْرَبِ التَّاجِرَةِ
إِنْ عَادَتِ الْعَقْرَبُ . . . الْبَيْتَ .
وَيُرْوَى :

فَإِنْ تَعُدُّ عُدُنَا لِمَا سَاءَ هَا وَكَانَتِ الثَّغْلُ لَهَا حَاضِرَةً^(١)
وفيه جرى المثل فقيل «أَتَجَرُّ مِنْ عَقْرَبٍ» و «أَمَطُّ مِنْ عَقْرَبٍ» .

٢٨ - وقولهم : «وَمُبْلَغُ نَفْسٍ عُذْرَهَا مِثْلُ مُنْجِحٍ» . هو عجز بيت (لأبي العيال
الهذلي)^(٢) وقيل (لعروة بن الورد)^(٣) . وقوله : [الطويل]

وَمَنْ يَكُ مِثْلِي ذَا عِيَالٍ وَمُقْتَرَاً مِنَ الْمَالِ يَطْرَحُ نَفْسَهُ كُلَّ مَطْرَحٍ
لِيَبْلُغَ عُذْرًا أَوْ يَنَالُ غَنِيمَةً وَمُبْلَغُ نَفْسٍ عُذْرَهَا مِثْلُ مُنْجِحٍ^(٤)
وقال حبيب في هذا المعنى : [الطويل]

وَرَكِبَ كَأَطْرَافِ الْأَسِنَّةِ عَرَسُوا عَلَى مِثْلِهَا وَاللَّيْلُ تَسْطُو عِيَاهِبُهُ
لِأَمْرِ عَلَيْهِمْ أَنْ تَتِمَّ صُدُورُهُ وَلَيْسَ عَلَيْهِمْ أَنْ تَتِمَّ عَوَاقِبُهُ^(٥)
وقال آخر في هذا المعنى ومنه أخذ أبو تمام : [الوافر]

غُلَامٌ وَغَى تَقَحَّمَهَا فَأُطْلَى فَخَانَ بَلَاءُهُ الدَّهْرُ الْخَوْؤُنُ
فَكَانَ عَلَى الْفَتَى الْإِقْدَامُ فِيهَا وَلَيْسَ عَلَيْهِ مَا جَنَّتِ الْمُئُونُ^(٦)
٢٩ - وقولهم : [لَا يَنْقُصُ الْكَامِلُ مِنْ كَمَالِهِ شَيْءٌ] . هو من قول (ابن كناسة)^(٧) :
[مخلع الرجز]

(١) انظر عيون الأخبار ٣٦٦/١ مجمع الأمثال ١٤٧/١ المستقصى ٣٣/١ الحيوان ٢١٨/٤ المحاسن
والمساويء ٢٢٨/١ واللسان مادة (عقرب) .

(٢) هو أحد بني خناعة بن سعد بن هذيل . انظر الأغاني ١٦٢/٢٤ .

(٣) هو عروة بن الورد بن زيد العبسي شاعر جاهلي كان يلقب بعروة الصعاليك لجمعه إياهم . توفي نحو
(٣٠ ق. هـ) - الأعلام ٢٢٧/٤ الأغاني ٧٢/٣ الثمر والشعراء ٢٦٠ .

(٤) انظر ديوان عروة بن الورد ٢٣ الأغاني ٨٤/٣ الحماسة بشرح المرزوقي ٤٦٥ عيون الأخبار ٣٤٣/١
وهو لأوس بن حجر ٢١١/٢ لعروة بن الورد .

(٥) انظر ديوان أبي تمام ٢٢٩/١ والعقد الفريد ٣٢٢/٢ والصناعتين ٢٠٥ أخبار الصولي ٥٢ الموازنة ٢١
وانظر الحماسة بشرح المرزوقي ٤٦٦ .

(٦) انظر أخبار الصولي ٥٣ و ١١٨ الموازنة ٢٢ و ٥٢ الصناعتين ٢٠٦ واللسان مادة (منن) .

(٧) هو محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى المازني الأسدي . الملقب بكناسة أبو يحيى (١٢٣ - ٢٠٧ هـ) -
شاعر من أهل الكوفة . انظر الأعلام ٢٢١/٦ والأغاني ٣٦٣/٣ .

لَا يَنْقُصُ الْكَامِلَ مِنْ كَمَالِهِ
مَا جَرَّ مِنْ خَيْرٍ إِلَى عِيَالِهِ^(١)

وكان يحمل شيئاً في يده فقال له بعض أصحابه: هَاتِهِ أَحْمِلْهُ لَكَ. فقال البيت المتقدّم.

٣٠ - وقولهم: «لِكُلِّ زَمَانٍ دَوْلَةٌ وَرِجَالُ». وإنّما وقع: «لِكُلِّ أُنَاسٍ دَوْلَةٌ وَزَمَانٌ». قال (الأسود بن عُماره)^(٢): [الطويل]

أَقِيمُوا بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ وَأَرْبِعُوا لِكُلِّ أُنَاسٍ دَوْلَةً وَزَمَانٍ^(٣)
٣١ - وقولهم: «كُسَيْرٌ وَعُوَيْرٌ وَالثَّالِثُ لَيْسَ فِيهِ خَيْرٌ». وإنّما وقع: «كُسَيْرٌ وَعُوَيْرٌ وَكُلُّ غَيْرِ خَيْرٌ». وأصل هذا المثل أنّ امرأة كان لها زوج أعور فمات عنها فتزوجها رجل أخذب، وقيل مكسور الساق. فلما دخل عليها وبّنى بها قالت: عُوَيْرٌ وَكُسَيْرٌ وَكُلُّ غَيْرِ خَيْرٌ. قال (حمّاد عبّجرد)^(٤): [الزمل]

أَنْتَ مَطْبُوعٌ عَلَى مَا شُئْتَ مِنْ شَرٍّ وَخَيْرٍ
وَهُوَ إِنْسَانٌ شَيْبَةٌ يَكْسِيرُ وَعُوَيْرُ^(٥)

٣٢ - وقولهم: [الكامل]

«عُدِّي السَّيْنِ إِذَا رَحَلْتُ لِرَحْلَتِي وَدَعِيَ الشُّهُورَ فَإِنَّهُنَّ قِصَارُ»

ينشدون هذا البيت «عُدَّ» على مخاطبة المذكر وإنّما هو «عُدِّي» على مخاطبة المؤنث. والبيت للحطيئة. وكان قد أراد سفرأ فأتته امرأته وقد قُدِّمَتْ راحلته ليركب فقال لها:

عُدِّي السَّيْنِ . . . الْبَيْتَ

(١) انظر إنباه الرواة ١٦٠/٣ . .

(٢) انظر الأغاني ١٦٨/١٤ .

(٣) المصدر السابق ١٧٢/١٤ وانظر الحيوان ٢٠١/١ المقدّم الفريد ١٩/٣ .

(٤) هو حماد بن عمر بن يونس بن كليب السوائي أبو عمرو المعروف بعجرد. شاعر من أهل الكوفة. قتل غيلة بالأهواز (سنة ١٦١ هـ). الأعلام ٢٧٢/٢ وفيات الأعيان ١٦٥/١ تاريخ بغداد ١٤٨/٨ والشعر والشعراء ٣٠٢ وانظر المنتظم ٢٩٦/٨ رقم الترجمة (٩٠٣) حوادث سنة (١٦٨ هـ) . . .

(٥) انظر الأغاني ٣٤٦/٤ .

فبكت امرأته وقالت: [الكامل]

أَذْكُرُ تَحَنُّنًا إِلَيْكَ وَشَوْقًا وَأَذْكُرُ بَنَاتِكَ إِنَّهُنَّ صِغَارٌ^(١)
فقال: حُطُّوا، لَا رَحْلُ لِسَفَرٍ أَبَدًا.

٣٣ - وقولهم: «لَا يَأْبَى الْكَرَامَةَ إِلَّا حِمَارٌ». وإنما وقع: «لَا يَأْبَى الْكَرَامَةَ إِلَّا حِمَارٌ». والمثل لعلّي بن أبي طالب - رضي الله عنه - . وذلك أنه ألقِيَ له وِسَادٌ فجلس عليها وقال هذا المثل.

٣٤ - وقولهم: «لَا تُعَلِّمِ الدُّبَّ رَمْيَ الْحَجَرِ». والصواب: «لَا تُفْطِنِ الدُّبَّ لِلْحِجَارَةِ». ويقال للأنثى دُبَّةٌ.

٣٥ - وقولهم: «صَاحِبُ الرَّبْعِ سَاعٍ». وإنما وقع: «غَلَّةُ الدُّورِ مَسْأَلَةٌ». وكذلك رُوِيَ عن عبد الله بن الحسن^(٢) أنه قال: «غَلَّةُ الدُّورِ مَسْأَلَةٌ وَغَلَّةُ النَّخْلِ كَفَافٌ وَغَلَّةُ الْحَبِّ الْغِنَى».

٣٦ - وقولهم: «مَنْ سَكَتَ لِنَحْسٍ لَمْ يَسْمَعْ نَحْسًا ابْنُ نَحْسٍ». هو مأخوذ من قول (شبيب بن شيبه)^(٣) وإن غَيَّرْتَ الْعَامَّةَ لَفْظَهُ. وكان شبيب يقول: مَنْ سَمِعَ كَلِمَةً يَكْرَهُهَا فَسَكَتَ عَنْهَا انْقَطَعَ عَنْهُ مَا كَرِهَ مِنْهَا وَإِنْ أَجَابَ سَمِعَ أَكْثَرَ مِمَّا كَرِهَ. وكان يتمثل بهذا البيت: [الطويل]

وَتَجَزَّعَ نَفْسُ الْمَرْءِ مِنْ وَقَعِ شَتْمَةٍ وَيُشْتَمُ أَلْفًا بَعْدَهَا ثُمَّ يَصْبِرُ^(٤)
٣٧ - وقولهم: «مَنْ عَضَّتْهُ الْحَيَّةُ مِنَ الْحَبْلِ يَنْفِرُ». وإنما وقع: «مَنْ نَهَشَتْهُ حَيَّةٌ حَلِيزَ الرِّسَنِ».

٣٨ - وقولهم: «لَا تَكُنْ حُلُوءًا فَتُؤْكَلَ وَلَا مُرًّا فَتُبْصَقَ». وإنما وقع: «لَا تَكُنْ حُلُوءًا فَتُسْتَرْطَ وَلَا مُرًّا فَتُعْقَى». ومعنى تُعْقَى تُلْفَظُ مِنَ الْمَرَارَةِ. يقال: قَدْ أَعْقَى الشَّيْءُ إِذَا اشْتَدَّتْ مَرَارَتُهُ. وقيل معنى تُعْقَى تُلْفَظُ بِالْعُقُورَةِ وَالْعُقُورَةُ سَاحَةُ الدَّارِ.

(١) انظر الأغاني ١٧٠/٢ وعيون الأخبار ٢٢٦/١.

(٢) هو عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي. القرشي أبو محمد تابعي من أهل المدينة (٧٠ - ١٤٥ هـ) مات سجيناً بالكوفة. الأعلام ٧٨/٤ الإصابة ٦٥٨٧ تاريخ بغداد ٤٣١/٩.

(٣) هو شبيب بن شيبه بن عبد الله التميمي المنقري الأهمتي أبو معمر، أديب كان يقال له الخطيب. توفي نحو (١٧٠ هـ). الأعلام ١٥٦/٣ ثمار القلوب ٢٢.

(٤) انظر عيون الأخبار ١/٤٠٠.

٣٩ - وقولهم: «إِذَا بَلَغَ الْعَدُوُّ فِي الْمَاءِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ فَاتْرُكْهُ [فَإِنْ بَلَغَ إِلَى صَدْرِهِ فَاتْرُكْهُ] فَإِنْ بَلَغَ إِلَى حَلْقِهِ فَعَرِّقْهُ». هو مأخوذ من معنى قول الشاعر - وهو (ابن حَبْنَاءَ التَّمِيمِي) ^(١): [الطويل]

إِذَا الْمَرْءُ أَوْلَاكَ الْهَوَانَ فَأُولِـهِ هَوَانًا وَإِنْ كَانَتْ قَرِيبًا أَوَاصِرُهُ
فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَقْدِرْ عَلَى أَنْ تُهَيِّنَهُ فَذَرُهُ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي أَنْتَ قَادِرُهُ
وَقَارِبْ إِذَا مَا لَمْ تَكُنْ لَكَ حِيلَةٌ وَصَمِّمْ إِذَا أَيْقَنْتَ أَنَّكَ عَاقِرُهُ ^(٢)

٤٠ - وقولهم: [الوافر]

«يُرِيدُ الْمَرْءُ أَنْ يُؤْتَى مِنْهُ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا مَا يُرِيدُ»

وإنما وقع:

يُرِيدُ الْمَرْءُ أَنْ يُؤْتَى مِنْهُ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا مَا أَرَادَا
وهو (لأبي الدرداء عويمر) ^(٣). ويَعْدُ:

يَقُولُ الْمَرْءُ فَأَيْدِي وَرِزْقِي وَتَقْوَى اللَّهِ أَفْضَلُ مَا اسْتَفَادَا ^(٤)

٤١ - وقولهم: «وَقَايَةُ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ تَوْقِينَا». وإنما وقع: «وَقَايَةُ اللَّهِ أَوْلَى مِنْ تَوْقِينَا». وهو صدر بيت ويَعْدُ: [البسيط]

وَسُنَّةُ اللَّهِ فِي الْمَاضِيْنَ تَكْفِينَا

كَادَ الْأَعَادِي فَمَا أَبْقَوْا وَلَا تَرَكُوا شَيْئًا مِنَ الْقَوْلِ تَوْبِيخًا وَتَهْجِينًا
وَلَمْ نَزِدْ قَطُّ فِي سِرٍّ وَلَا عَلَنٍ عَلَى مَقَالَتِنَا يَا رَبِّ أَكْفِينَا
وَكَانَ ذَلِكَ وَرَدَّ اللَّهُ حَاسِدَنَا يَبْغِيهِ لَمْ يَنْلِ مَرْغُوبَهُ فِينَا

٤٢ - وقول الخاصة في المثل: «يَا حَامِلُ أَدْكُرْ حَلًّا». قال ابن جني: هذا تصحيف وإنما الصواب: «يَا حَابِلُ» بالباء، أي: يا مَنْ يَشُدُّ الْحَبْلَ.

(١) هو المغيرة بن عمرو بن ربيعة الحنظلي التميمي شاعر يكنى أبا عيسى اشتهر بنسبته إلى أمه. وقيل جبناء لقب على أبيه لجبنه واسمه حبين مات في نصف بين جيحون وسمرقند على مقربة من بخارى سنة (٩١ هـ). الأعلام ٢٧٨/٧ الشعر والشعراء ١٥١ خزنة الأدب ٦٠١/٣.

(٢) انظر معجم الشعراء ٣٦٩ والحماسة بشرح المرزوقي ٦٥٤ وانظر الأمالي ٢/٢٣٠.

(٣) هو عويمر بن مالك بن قيس بن أمية الأنصاري الخزرجي أبو الدرداء. صحابي حكيم مات بالشام (سنة ٣٢ هـ). الأعلام ٩٨/٥ الإصابة ٦١١٩ حلية ٢٠٨/١ رقم الترجمة (٣٥).

(٤) انظر حلية الأولياء ٢٢٥/١.

٤٣ - وقولهم: [الوافر]

«إِذَا الْمَرْءُ اشْتَرَى بَصَلَةً فَلَا تَسْأَلُهُ عَنْ مَسَلَةٍ»
(هو للشَّيْخِ) (١) وبعده:

شُرُوطُ الْعِلْمِ أَرْبَعَةٌ فَأُولَٰهَافَا التَّفَرُّغُ لَهَا
وَدَرْسُ نُسَمٍّ فَهَمُّ نُسَمٍّ مِمَّ حَمْلُكَ عَنْ الْحَمَلَةِ
ثَلَاثٌ مَنْ تَكُنْ فِيهِ وَإِلَّا لَمْ يَنْبَلْ أَمَلُهُ (٢)

٤٤ - وقولهم: «صَلَابَةُ الْوَجْهِ صَلَاحٌ بِالْفَتَى». وإنما وقع: «صَلَابَةُ الْوَجْهِ سِلَاحٌ الْفَتَى». وهو صدر بيت وعجزه: [السريع]

وَرَقَّةُ الْوَجْهِ مِنَ الْحِرْفَةِ

٤٥ - وقولهم: [البسيط]

«الْعَيْنُ تَعْلَمُ فِي عَيْنِي مُحَدَّثَهَا مَنْ كَانَ مِنْ حِزْبِهَا أَوْ مِنْ أَعَادِيهَا»
هو لعلي بن أبي طالب - رضي الله عنه -. وإنما وقع: «وَالْعَيْنُ تَعْلَمُ». وقبلة:

إِنَّ الْمَكَارِمَ أَخْلَقَ مُطَهَّرَةً فَالْعَقْلُ أُولَٰهَافَا وَالَّذِينَ ثَانِيهَا
وَالْعِلْمُ ثَالِثُهَا وَالْحِلْمُ رَابِعُهَا وَالْجُودُ خَامِسُهَا وَالْعُرْفُ سَادِيهَا
وَالْبِرُّ سَابِعُهَا وَالصَّبْرُ ثَامِنُهَا وَالشُّكْرُ تَاسِعُهَا وَاللِّينُ عَاشِيهَا
وَالنَّفْسُ تَعْلَمُ أَنِّي لَا أَصَدَّقُهَا وَلَسْتُ أَزْشُدُ إِلَّا حِينَ أُغْصِيهَا
وَالْعَيْنُ تَعْلَمُ فِي عَيْنِي مُحَدَّثَهَا مَنْ كَانَ مِنْ حِزْبِهَا أَوْ مِنْ أَعَادِيهَا

٤٦ - وقولهم: «أَرْضٌ بِأَرْضٍ وَإِخْوَانٌ بِإِخْوَانٍ». وإنما وقع: «أَرْضاً بِأَرْضٍ وَإِخْوَاناً بِإِخْوَانٍ». وهو عجز بيت لابن الجهم (٣). وصدرة: [البسيط]

تَلَقَّى بِكُلِّ بِلَادٍ إِنْ حَلَلَتْ بِهَا أَرْضاً بِأَرْضٍ وَإِخْوَاناً بِإِخْوَانٍ (٤)

(١) هو خلف بن فرج الإلبيري أبو القاسم المعروف بالسميسر. شاعر هجاء أصله من البيرة. توفي نحو (٤٨٠ هـ). الأعلام ٣١١/٢.

(٢) انظر مجمع الأمثال ١٧١/٢.

(٣) هو علي بن الجهم بن بدر أبو الحسن من بني سامة شاعر أديب من أهل بغداد، توفي متأثراً بجراحه سنة (٢٤٩ هـ). الأعلام ٢٦٩/٤ الأغاني ٢٤٧/١٠. وفيات الأعيان ٣٤٩/١ تاريخ بغداد ٣٦٧/١ وانظر المنهج الأحمد ١٨٩/١.

(٤) انظر الديوان لخليل مردم بك وهو غير موجود فيه.

٤٧ - وقولهم: [البسيط]

«لَا يُضْلِحُ النَّفْسَ إِذْ كَانَتْ مُصَرَّفَةً إِلَّا التَّنْقُلُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ»^(١)

هو (لأبي العتاهية)^(٢)

٤٨ - وقولهم: [الرجز]

«الْبَسْ لِكُلِّ عَيْشَةٍ لُبَّوْسَهَا
إِمَّا نَعِيْمَهَا وَإِمَّا بُوْسَهَا»^(٣)

هو لتعامه من بني ظالم بن فزارة بن ذبيان.

٤٩ - وقولهم: «خَيْرُ الْخَيْرِ عَاجِلُهُ». وإنما وقع: «وَلَكِنَّ خَيْرَ الْخَيْرِ عِنْدِي الْمُعَجَّلُ».

وهو عجز بيت لحبيب. وصدرة: [الطويل]

وَلَا شَكَّ أَنَّ الْخَيْرَ مِنْكَ سَجِيَّةٌ^(٤)

٥٠ - وقولهم: «وَهَلْ يُضْلِحُ الْعَطَارُ مَا أَفْسَدَ الدَّهْرُ». وهو عجز بيت لأبي الزوائد

الأعرابي وتزوج امرأة فوجدها عجوزاً فقال: [الطويل]

عَجُوزٌ تُرَجِّي أَنْ تَكُونَ فُتَيْةً وَقَدْ لَحِبَ الْجَنَبَانِ وَاحْدَوَذَبَ الظَّهْرُ
تَدُسُّ إِلَى الْعَطَارِ سِلْعَةً أَهْلِهَا وَهَلْ يُضْلِحُ الْعَطَارُ مَا أَفْسَدَ الدَّهْرُ^(٥)

٥١ - وقولهم: «عَلَى قَدْرِ كِسَافِكَ مُدٌّ رِجْلَيْكَ». وإنما وقع: «عَلَى قَدْرِ الْكِسَاءِ فَمُدٌّ

رِجْلَكَ». وهو عجز بيت وقبله: [الوافر]

إِذَا مَا كُنْتَ مُتَنَحِفًا كِسَاءً وَلَمْ يَكُنِ الْكِسَاءُ يَعُمُّ كُلَّكَ
فَلَا تَتَمَدَّدَنَّ فِيهِ وَلَكِنْ عَلَى قَدْرِ الْكِسَاءِ فَمُدَّ رِجْلَكَ

٥٢ - وقولهم: «لَيْسَ لِكِرَامَةِ الدَّجَاجَةِ غُسْلَتْ رِجْلَاهَا». وإنما وقع: «لَيْسَ مِنْ كِرَامَةِ

(١) انظر الديوان لأبي العتاهية ٢٢٣ فصل المقال ٤٠٩.

(٢) هو إسماعيل بن القاسم بن سويد العيني، أبو إسحاق الشهير بأبي العتاهية (١٣٠ - ٢١١ هـ) شاعر.

ولد في عين التمر وتوفي في بغداد. الأعلام ٣٢١/١، الأغاني ٣/٤ وفيات الأعيان ٧١/١، تاريخ

بغداد ٢٥٠/٦، الشعر والشعراء ٣٠٩.

(٣) هولبيس بن هلال في شرح الحماسة للمرزوقي ٦٥٩ أمثال العرب ١١١ إصلاح المنطق ٣٣ الاشتقاق

٢٨١ مجمع الأمثال ١٥٢/١ المستقصى ٣٠٤/١ وانظر اللسان مادة (لبس).

(٤) انظر ديوانه شرح التبريزي ٧٥/٣.

(٥) انظر الكامل ٢٥٧/١ وعيون الأخبار ٤٥/٤ زهر الحكم ١٠٦/٣.

الدَّيْكَ تُغَسِّلُ رِجْلَاهُ». وهو معنى قول المتنبي وإن خالف اللَّفْظُ: [الوافر]

إِذَا ضَرَبَ الْأَمِيرُ رِقَابَ قَوْمٍ فَمَا لِكِرَامَةٍ مَدَّ النُّظْمَ عَا^(١)
يريد أنه لَا يَمُدُّ النُّظْمَ لكرامة بل لِهَوَانٍ كما أَنَّ غَسْلَ رِجْلَيْ الدَّيْكَ ليس لكرامة له.
٥٣ - وقولهم: «مَا سَلَّمَ حَتَّى وَدَّعَا». وإنما وقع: «ثُمَّ مَا سَلَّمَ». وهو عجز بيت
(لعلي بن جبلة)^(٢). وحكى الحسن بن علي بن وكيع أنه (لِحِجْظَةٍ)^(٣). وقبلة: [الزمل]

بِأَبِي مَنْ زَارَنِي مُكْتَمًا خَافِيًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ جَزَعَا
حَذِرًا دَلَّ عَلَيْهِ نُورُهُ كَيْفَ يُخْفِي اللَّيْلُ بَذْرًا طَلَعَا
رَصَدَ الْخُلُوءَ حَتَّى أُمْكَنَتْ وَرَعَى السَّامِرَ حَتَّى هَجَعَا
كَابَدَ الْأَهْوَالَ فِي زُورَتِهِ ثُمَّ مَا سَلَّمَ حَتَّى وَدَّعَا^(٤)

وقد أخذ هذا المعنى المتنبي فقال: [الخفيف]

وَأَفْتَرَقْنَا حَوْلًا فَلَمَّا التَقَيْنَا كَانَتْ تَسْلِيمُهُ عَلَيَّ الْوَدَاعَا^(٥)
٥٤ - وقولهم: «مَا الْحُبُّ إِلَّا لِلْحَبِيبِ الْأَوَّلِ». هو عجز بيت لأبي تمام. وصدده:
[الكامل]

نَقَلَ فُؤَادَكَ حَيْثُ شِئْتَ مِنَ الْهَوَى

وأخذه أبو تمام من قول كُثَيْبٍ: [الطويل]

إِذَا وَصَلْتَنَا خُلَّةً كَيْ تَزِيلَنَا أَيْنَا وَقُلْنَا الْحَاجِيَّةُ أَوَّلُ^(٦)

(١) انظر ديوانه ٢/٢٥٤.

(٢) هو علي بن جبلة بن مسلم بن عبد الرحمن الأبناعي المعروف بالعكوك أبو الحسن (١٦٠ - ٢١٣ هـ) شاعر عراقي ولد بقرب بغداد قتلته المأمون. الأعلام ٤/٢٦٨ وفيات الأعيان ١/٣٤٨ تاريخ بغداد ١/٣٥٩ والشعر والشعراء ٣٦٠ نكت الهميان ٢٠٩.

(٣) هو أحمد بن جعفر بن موسى بن الوزير يحيى بن خالد بن ريمك. أبو الحسن (٢٢٤ - ٣٢٤ هـ) أديب مغني من أهل بغداد لقب بحجظة لتسوء في عينه. ولادته في بغداد ووفاته في (جيل). الأعلام ١/١٠٧ معجم الأدباء ١/٣١٤ رقم الترجمة (٧٠) تاريخ بغداد ٤/٦٥ المنتظم ١٣/٣٥٩ رقم الترجمة (٢٣٦١) وفيات الأعيان ١/٤١.

(٤) انظر الوافي بالوفيات ٣/٣٥٠ والتبيان ٢/٢٧٩.

(٥) انظر ديوانه ٢/٢٧٩.

(٦) انظر ديوانه ٥٧٤ وأخبار الصولي ٢٦٣ والصناعتين ١٥٢ والأغاني ١٩/٩٢ والموازنة ٥٧ والحيران ١٦٩/١ والخصائص ٢/١٧١ والعقد الفريد ٣/٤٣٥ و ٦/١١٠.

(٧) انظر عيون الأخبار ٤/٢٩ والموازنة ٥٧ وأخبار الصولي ٢٦٤ والصناعتين ١٥٣ ومجمع الأمثال

٨٢/٢.

وَيُرَوَّى: «إِذَا مَا أَرَادَتْ خُلَّةٌ أَنْ تُزِيلَنَا».

٥٥ - وقولهم: [الكامل]

«ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْنَافِهِمْ وَيَقِيتُ فِي خَلْفِ كَجِلْدِ الْأَجْرَبِ»

هو للبيد بن ربيعة. وقد تمثلت به عائشة - رضي الله عنها - . وبعده:

يَتَحَدَّثُونَ مَخَانَةً وَمَلَذَّةً وَيُعَابُ قَائِلُهُمْ وَإِنْ لَمْ يَشْغَبِ
يَا أَرْبَدَ الْخَيْرِ الْكَرِيمِ جُدُودُهُ غَادَرْتَنِي أَمْشِي بِقَرْنٍ أَعْصَبِ
إِنَّ الرِّزْيَةَ لَا رِزْيَةَ مِثْلَهَا فَقَدَانُ كُلِّ أَخٍ كَضْوَاءِ الْكَوْكَبِ^(١)

٥٦ - وقولهم: [الطويل]

«إِذَا لَمْ يَكُنْ عَوْنُ مِنَ اللَّهِ لِلْفَتَى فَأَكْثَرُ مَا يَأْتِي عَلَيْهِ اجْتِهَادُهُ»

وإنما وقع: «يَجْنِي». وهو لعلبي بن أبي طالب - رضي الله عنه - .

٥٧ - وقولهم: «غَدَاً لِلنَّاظِرِينَ قَرِيبُ». وإنما وقع: «وَأَنَّ غَدَاً لِلنَّاظِرِينَ قَرِيبُ». وهو

قسيم بيت وهو مأخوذ من قول هُذَيْبَةَ: [الوافر]

فَإِنْ يَكُ صَدْرُ هَذَا الْيَوْمِ وَلَّى فَإِنَّ غَدَاً لِنَّاظِرِهِ قَرِيبُ^(٢)

٥٨ - وقولهم: «مَنْ حَفَرَ لِأَخِيهِ حُفْرَةً وَقَعَ فِيهَا». وإنما المثل: «مَنْ حَفَرَ لِأَخِيهِ بُتْرًا سَقَطَ فِيهَا».

٥٩ - وقولهم: «مَنْ لَمْ يَنْجُ مَعَ مُوسَى غَرِقَ مَعَ فِرْعَوْنَ». وإنما وقع المثل: «مَنْ لَمْ

يَرِضَ بِحُكْمِ مُوسَى رَضِيَ بِحُكْمِ فِرْعَوْنَ».

٦٠ - وقولهم: «مَنْ طَلَبَهُ كُلُّهُ فَاتَهُ مُلُهُ». وإنما وقع: «مَنْ طَمِعَ فِي الْكُلِّ فَاتَهُ

الْكُلُّ».

٦١ - وقولهم: «الْقِرْدُ فِي عَيْنِ أُمِّهِ غَزَالُ». وإنما وقع: «الْخُنْفَسَاءُ فِي عَيْنِ أُمِّهَا

رَامُشْنَةُ».

٦٢ - وقولهم: «مَنْ غَابَ غَابَ سَهْمُهُ». وإنما وقع: «مَنْ غَابَ خَابَ وَأَكَلَ نَصِيْبُهُ

الْأَصْحَابُ». وقيل أيضاً: «مَنْ غَابَ غَابَ حَطُّهُ».

انظر ديوان البيد بن ربيعة ٣٤ وما بعدها والأغاني ٧٠/١٧ والكامل ٣٣٨/٢ وانظر الأمالي ١٥٨/١

والعقد الفريد ١٧٥/٢ والمحكم ١٢١/٥ .

(٢) انظر خزانة الأدب ٨٣/٤ ومجمع الأمثال ٧١/١ .

٦٣ - وقولهم: «لَوْلَا الضَّرُورَةُ مَا جِئْتُ». وإنما وقع - وهو قسيم بيت (لابن بسام) -^(١): «لَوْلَا الضَّرُورَةُ مَا جِئْتُكُمْ». وتمامه: [المتقارب]

وَعِنْدَ الضَّرُورَةِ يُؤْتَى الْكَئِيفُ^(٢)

٦٤ - وقولهم: «مَا بَرَّطَالٌ وَمَا مَرَّقُهُ». وإنما وقع: «مَا الدُّبَابُ وَمَا مَرَّقَتُهُ»، إذا احتقروا الشيء.

٦٥ - وقولهم: «مَنْ عَاشَ أَبْصَرَ فِي الْأَعْدَاءِ بَغْيَتَهُ». هو صدر بيت وعجزه: [البيسط]

وَإِنْ يُمُتْ فَلَهُ الْأَيَّامُ تَنْتَصِرُ

٦٦ - وقولهم: «هَوَايَ وَهَوَى نَاقَتِي مُخْتَلَفٌ». هو مأخوذ من قول الشاعر: [الطويل]

هَوَى نَاقَتِي خَلْفِي وَقُدَّامِي الْهَوَى وَإِنِّي وَإِيَّاهَا لَمُخْتَلَفَانِ^(٣)

٦٧ - وقولهم: «وَمِنْ مِثْلِ حَارِسِهَا تُحْرَسُ». وهو عجز بيت لبعض المحدثين وصدره: [المتقارب]

وَكُنْتُ اتَّخَذْتُ لَهَا حَارِسًا وَمِنْ مِثْلِ حَارِسِهَا تُحْرَسُ

وأخذه من قول الشاعر: [الطويل]

وَمُحْتَرَسٌ مِنْ مِثْلِهِ وَهُوَ حَارِسٌ^(٤)

وأخذه هذا الشاعر من قول زياد وكان لما قديم العراق قال: مَنْ عَلَى حَرَسِكُمْ؟ قالوا: بَلِّغْ. فقال: إِنَّمَا يُحْتَرَسُ مِنْ مِثْلِ بَلِّغٍ فَكَيْفَ يَكُونُ حَرَسِيًّا.

٦٨ - وقولهم: «زَوْجٌ مِنْ عُودٍ خَيْرٌ مِنْ قُعُودٍ». هذا المثل لابنة ذي الإضْبَعِ

(١) هو علي بن محمد بن نصر بن منصور أبو الحسن ابن بسام (٢٣٠ - ٣٠٢ هـ) ويقال له البسامي. شاعر من الكتاب من أهل بغداد. الأعلام ٣٢٤/٤ فوات الوفيات ٩٢/٣ رقم الترجمة (٣٥٩) تاريخ بغداد ١٦٣/١٢ ومروج الذهب ٢٩٧/٤ ومعجم الأدباء ٢٢٧/٤ رقم الترجمة (٦٢٨).

(٢) انظر الذخيرة ١٤٣/١.

(٣) انظر الكامل ٣٥/١ وهو منسوب لأعرابي من بني كلاب.

(٤) منسوب في عيون الأخبار ١٢٢/١ لعبد الله بن همام السلولي وانظر الشعر والشعراء ٦٥١ وخزانة الأدب ٦٣٩/٣ وفصل المقال ٩٤ والصناعتين ٣٢٢ والمستقصى ٣٤٢/٢ زهر الحكم ١١٣/٢ واللسان مادة (جرس) وتمامه:

وسأج مع السلطان ليس بناصح ومحترس من مثله وهو حارس

الْعَدَوَانِي^(١) الصَّغْرَى وَلَهَا مَعَ أَخَوَاتِهَا وَأَيُّهَا قِصَّةٌ مُسْتَطَرَفَةٌ أَضْرَبْنَا عَنْهَا لَطُولَهَا.
٦٩ - وَقَوْلُهُمْ: «وَفِي النَّفْسِ حَاجَاتٌ وَفِيكَ فَطَانَةٌ». هُوَ صَدْرُ بَيْتٍ لِلْمَتَنِّي وَعِجْزُهُ:
[الطَّوِيل]

سُكُوتِي بَيَّانٌ عِنْدَهَا وَخِطَابُ^(٢)
٧٠ - وَقَوْلُهُمْ: «مَصَابِتُ قَوْمٍ عِنْدَ قَوْمٍ قَوَائِدُ». هُوَ عِجْزُ بَيْتٍ لِلْمَتَنِّي أَيْضاً وَصَدْرُهُ:
[الطَّوِيل]

بِذَا قَضَيْتِ الْأَيَّامَ مَا يَبَيِّنُ أَهْلُهَا^(٣)
٧١ - وَقَوْلُهُمْ: «وَيَسْتَنْصِحُ الْإِنْسَانُ مَنْ لَا يَلَايِمُهُ». هُوَ عِجْزُ بَيْتٍ لِلْمَتَنِّي وَصَدْرُهُ:
[الطَّوِيل]

وَقَدْ يَتَزَيَّا بِالْهَوَى غَيْرُ أَهْلِهِ^(٤)
٧٢ - وَقَوْلُهُمْ: «أَكْتُمُ السِّرَّ فِيهِ ضَرْبَةُ الْعُنُقِ». وَإِنَّمَا وَقَعَ: «وَأَكْتُمُ» بِالْوَاوِ. وَهُوَ عِجْزُ
بَيْتٍ (لَأَبِي مَخَجْنِ الثَّقَفِيِّ)^(٥) وَصَدْرُهُ: [الْبَسِيطُ]
وَقَدْ أَجُودُ وَمَا مَالِي بِذِي فَتَحٍ وَأَكْتُمُ السِّرَّ فِيهِ ضَرْبَةُ الْعُنُقِ^(٦)
وَالْفَتَحُ الْمَالُ الْكَثِيرُ.

٧٣ - وَقَوْلُهُمْ: «فُلَانٌ لَيْسَ فِي الْعَبْرِ وَلَا فِي النَّقِيرِ». هُوَ مِثْلُ قَدِيمٍ. وَالْعَبْرُ عَيْرُ
قُرَيْشٍ الَّتِي سَاحَلَ بِهَا أَبُو سَفْيَانَ وَالنَّقِيرُ مَنْ نَقَرَ مِنْ قُرَيْشٍ لَيْسَتْ نَقْدُهُ. قَالَ الشَّاعِرُ:
[الْخَفِيفُ]

(١) انظر الكامل ٤٤٧/١ وما بعدها والعقد الفريد ٧٨/٣ والمستقصى ١١١/٢.

(٢) انظر ديوانه ١٩٨/١ وزهر الحكم ٢٣٤/١.

(٣) انظر ديوانه ٢٧٦/١ وبيتة الدهر ٢٤٥/١ وزهر الحكم ٢٥٤/٢.

(٤) انظر ديوانه ٣٢٧/٣ وبيتة الدهر ٢٥٢/١.

(٥) هُوَ عَمْرُو بْنُ حَبِيبٍ بْنُ عَمْرُو بْنِ عَمِيرِ بْنِ عَوْفٍ شَاعِرٌ تَوَفَّى بِأَذْرَبِجَانَ أَوْ بِجَرَجَانَ سَنَةَ (٣٠ هـ).

الأعلام ٧٦/٥ خزانة الأدب ٥٥٣/٣ والشعر والشعراء ١٦٢.

(٦) انظر الشعر والشعراء ٤٢٤ عيون الأخبار ٩٦/١ الحيوان ١٨٢/٥ المخصص ٢٨٠/١٢ والمحكم

١٣٤/٢ فصل المقال ٥٦ وانظر ديوان أبي مخجن ٢٣ وخزانة الأدب ٥٥٥/٣ وانظر اللسان مادة

(فتح). والأغاني ١٩/١٤.

لَسْتُ فِي الْعِيرِ يَوْمَ يَخْدُونَ بِالْعِيْرِ — وَلَا فِي التَّفِيرِ يَوْمَ التَّفِيرِ^(١)

٧٤ - وقولهم: «عَبْدُ لَيْسَ لَكَ حُرٌّ مِثْلُكَ». وإِنَّمَا وَقَعَ: «عَبْدُ غَيْرِكَ حُرٌّ مِثْلُكَ». يضرب للرجل يرى لنفسه على الناس فضلاً من غير تفضل ولا طول.

٧٥ - وقولهم: «وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدْ». هو عجز بيت (لطفة)^(٢) وصدره:

[الطويل]

سَبَّيْ لَكَ الْإِيَّامَ مَا كُنْتَ جَاهِلًا وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدْ
وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَبْعَ لَهُ بَنَاتًا وَلَمْ تَضْرِبْ لَهُ وَقْتَ مَوْعِدِ^(٣)

وقد تمثل به النبي ﷺ على غير نظمه لقوله - عز وجل -: ﴿وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشُّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ﴾ [يس: ٦٩]، فقال ﷺ: «وَيَأْتِيكَ مَنْ لَمْ تُزَوِّدْ بِالْخَبْرِ» *

٧٦ - وقولهم: «هَذَا حُكْمُ سُدُومٍ»^(٤). والصواب: «سُدُومٌ» بفتح السين. ويقال أيضاً: «هُوَ أَجُورٌ مِنْ سُدُومٍ». قال (عمرو بن دَرَاكٍ العبدي): [الوافر]

وَإِنِّي إِنْ قَطَعْتُ حِبَالَ قَيْسٍ وَخَالَفْتُ الْمُزُونَ عَلَى تَمِيمٍ
لَأَعْظُمُ فَجْرَةً مِنْ أَبِي رِغَالٍ وَأَجُورُ فِي الْحُكُومَةِ مِنْ سُدُومٍ^(٥)

ويكون في معناه وجهان من التأويل. أحدهما أن يكون تقديره «أَجُورٌ مِنْ أَهْلِ سُدُومٍ»، وأهل سدوم هم قوم لوط - عليه السلام - وكانت لهم مدينتان سُدُومٌ وَعَامُورٌ وهما أعظم قراهم فأهلكهما الله فيما أهلك منها. والوجه الآخر أن يكون سُدُومٌ اسم رجل وكذلك نقل أهل الأخبار. قالوا: كان سُدُومٌ مَلِكاً وبه سُمِّيت المدينة سُدُومٌ، وكان من أجور الناس فذهب مثلاً في الجور والظلم. وقيل إِنَّ سُدُوماً موضع بالشَّام وكان قاضيه يضاف إلى الجور. والله أعلم بحقيقة ذلك.

(١) انظر المستقصى ٢٦٤/٢ واللسان مادة (نفر).

(٢) هو طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد البكري الوائلي أبو عمرو (نحو ٨٦ - ٦٠ ق. هـ). شاعر جاهلي ولد في بادية البحرين وقتل في (هجر). الأعلام ٢٢٥/٣ والشعر والشعراء ٤٩ وخزانة الأدب ٤١٤/١.

(٣) انظر ديوانه ٤١ الشعر والشعراء ١٩٣ فصل المقال ٣٠١ والمستقصى ٤٠٤/٢ معجم الشعراء ٢٠١ وعيون الأخبار ٢٠٧/٢ والصناعتين ١٨٠ والأغاني ١٦٦/٢ وانظر اللسان مادة (تبت - ريث - ضمن) وبلا نسبة في شرح قطر الندى ١٠٨ والعقد الفريد ٩٦/٣ و ٢٣٦/٥.

(٤) انظر معجم ما استعجم ٧٢٩ ومعجم البلدان ٢٠٠/٣ وانظر المستقصى ٥٦/١.

(٥) انظر الحيوان ١٥٧/٦ ومعجم الشعراء ٢١٧ والمستقصى ٥٦/١ وفصل المقال ٥٠٣ وانظر اللسان مادة (سدم).

٧٧ - وقولهم: «لَا تَصْحَبِ الْأَرْدَى فَتَرْدَى مَعَ الرَّدَى». هو عجز بيت (لعدي بن زيد العبادي)^(١) وصدرة: [الطويل]

إِذَا كُنْتَ فِي قَوْمٍ فَصَاحِبْ خِيَارَهُمْ وَلَا تَصْحَبِ الْأَرْدَى فَتَرْدَى مَعَ الرَّدَى
عَنِ الْمَرْءِ لَا تَسْأَلْ وَسَلَّ عَنْ قَرِينِهِ فَكُلُّ قَرِينٍ بِالمُقَارِنِ مُقْتَدِي^(٢)

٧٨ - وقولهم: «وَفَازَ بِاللَّذَّةِ الْجَسُورُ». هو عجز بيت (لسلم بن عمرو)^(٣) وصدرة: [البسيط]

مَنْ رَاقِبَ النَّاسَ مَاتَ غَمًّا وَفَازَ بِاللَّذَّةِ الْجَسُورُ
[وبعده]:

لَوْلَا مُنَى الْعَاشِقِينَ مَاتُوا غَمًّا وَيَعُضُّ الْمُنَى غُرُورُ^(٤)
وأخذه من قول بشار: [البسيط]

مَنْ رَاقِبَ النَّاسَ لَمْ يَطْفَرْ بِحَاجَتِهِ وَفَازَ بِالطَّيِّبَاتِ الْفَاتِكُ اللَّهْجُ^(٥)
٧٩ - وقولهم: «جِسْمُ الْبِغَالِ وَأَخْلَامُ الْعَصَافِيرِ». هو عجز بيت لحسان وصدرة: [البسيط]

لَا بَأْسَ بِالقَوْمِ مِنْ طُولٍ وَمِنْ عِظَمٍ جِسْمُ الْبِغَالِ وَأَخْلَامُ الْعَصَافِيرِ^(٦)

(١) هو عدي بن زيد بن حماد العبادي التميمي شاعر جاهلي من أهل الحيرة. قتله النعمان بن المنذر في سجنه (نحو سنة ٣٥ ق. هـ) الأعلام ٢٢٠/٤ خزانة الأدب ١٨٤/١ شعراء النصرانية ٤٣٩ النجوم الزاهرة ٢٤٩/١ الشعر والشعراء ٦٣ الأغاني ٨٩/٢.

(٢) انظر ديوانه ١٠٦ وعيون الأخبار ٩١/٣ وانظر حماسة البحري ٣٣٦ والحيوان ١٥٠/٧ فصل المقال ١٦٤ زهر الحكم ٢/٢٦١.

(٣) هو سلم بن عمرو بن حماد الخاسر شاعر من أهل البصرة سمي الخاسر لأنه باع مصحفاً واشترى بثمانه طنبوراً. توفي سنة (١٨٦ هـ). الأعلام ١١٠/٣ وفيات الأعيان ١٩٨/١ وفيه اسمه سالم تاريخ بغداد ١٣٦/٩.

(٤) انظر الأغاني ١٩٦/٣ و ٧٢/٧ و ٢٧٨/١٩ زهر الحكم ٦٩/٢ طبقات الشعراء ١٠٠ الصناعتين ٢١٤.

(٥) انظر ديوانه ٦٠ طبقات الشعراء ٩٩ والصناعتين ٢١٤.

(٦) انظر ديوانه ١٧٨ خزانة الأدب ٧٢/٤ شرح أبيات سيويه ٥٤/١ شرح شواهد المغني ٢١٠/١ الكتاب ٧٣/٢ المقاصد النحوية ٣٦٢/٢ ومجمع الأمثال ٢٥٤/١ وتنقيف اللسان ١٧٤ والعقد الفريد ٢٩١/٥ وبلا نسبة في شرح شواهد الإيضاح ١٠٧ واللسان مادة (جوف - قوا).

٨٠ - وقولهم: «إِنَّ الْحُرَّ حُرٌّ». هو مثل قديم. قال الشاعر: [الوافر]
فَقُلْتُ لَهُ تَجَنَّبْ كُلَّ شَيْءٍ يُقَالُ عَلَيْكَ إِنَّ الْحُرَّ حُرٌّ^(١)

٨١ - وقولهم: «إِذَا عَيْرُوا قَالُوا مَقَادِيرُ قُدِّرَتْ». هو صدر بيت وعجزه: [الطويل]
وَمَا الْعَارُ إِلَّا مَا تَجَرُّ الْمَقَادِرُ^(٢)

ولبعضهم في ضد هذا المعنى: [السريع]

لَرَى الْمُعَافَى يَغْدُلُ الْمُبْتَلَى يَارَبِّ ذَا الْعَاذِلُ لَا يُبْتَلَى
حَتَّى يَرَى هَلْ نَافِعُ حَذْقُهُ مِمَّا بِهِ قُدِّرَتْ يَا ذَا الْعُلَى
وقولهم: [الكامل]

وَالظُّلْمُ مِنْ شَيْمِ الثُّفُوسِ فَإِنْ تَجَدَّ ذَا عِقَّةٍ فَلِعَلَّةٍ لَا يَظْلِمُ^(٣)
هو للمتنبي.

٨٣ - وقولهم: «وَمَنْ لَا يَكْرُمُ نَفْسَهُ لَا يَكْرُمُ». هو عجز بيت لزهير وصدوره:
[الطويل]

وَمَنْ يَغْتَرِبُ يَخْسِبُ عَدُوًّا صَدِيقُهُ^(٤)

٨٤ - وقولهم: [الوافر]

«إِذَا كَانَ الطَّبَّاعُ طِبَّاعَ سَوْءٍ فَلَيْسَ بِنَافِعِ أَدَبِ الْأَدِيبِ»
وإنما وقع:
إِذَا كَانَ الطَّبَّاعُ طِبَّاعَ سَوْءٍ فَلَيْسَ بِمُضْلِحِ طَبْعِ الْأَدِيبِ
وقبله:

أَكَلْتُ شَوْهَتِي وَدَيْتَ عِنْدِي فَمَنْ أَنْبَاكَ أَنَّ أَبَاكَ ذِيبُ

(١) نسبة في الكامل ٤٤/١ لمخيس بن أوطاة الأعرجي وانظر زهر الحكم ١/١٤٥.

(٢) وهو غير منسوب في عيون الأخبار ١٥٧/٢ وتماه:

إِذَا عَيْرُوا قَالُوا مَقَادِيرُ قُدِّرَتْ وما العار إلا ما تجر المقادر

(٣) انظر ديوانه ١٢٥/٤ يتيمة الدهر ١/٢٥٩.

(٤) انظر ديوانه ٨٨ واللمع ٢١٥ وعجزه لأبي المثلث الهذلي في اللسان مادة (كرم).

وَيُرْوَى:

نَشَأَتْ مَعَ السَّخَالِ وَأَنْتَ طِفْلٌ فَمَنْ أَتَبَّاكَ أَنْ أَبَاكَ ذِيبٌ^(١)

ووقع في بعض الروايات «أَدَبُ الْأَدِيبِ» بالرفع. ووجه هذه الرواية أنه حذف التنوين لالتقاء الساكنين وأصله: «فَلَيْسَ بِنَافِعِ أَدَبُ الْأَدِيبِ». وأَدَبٌ مصدر بمعنى تَأْدِيبٍ، والأديب فاعل به. والتقدير «فَلَيْسَ بِنَافِعِ أَنْ يُؤَدَّبَ الْأَدِيبُ». وقد يجوز في «أَدَبِ» النصب، يريد «أَدَباً الْأَدِيبِ» ويحذف التنوين أيضاً لالتقاء الساكنين ويكون تمييزاً، ويكون الْأَدِيبُ اسم ليس وينافع خبرها.

٨٥ - وقولهم: «مَنْ أَشْبَهُ أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ» بتسكين الهاء. والوجه: «مَنْ أَشْبَهَ» بفتح الهاء وكذا رويناه في الأمثال. وقد استعمله شاعر متقدم كما تنطق به العامة فقال:
[الطويل]

أَقُولُ كَمَا قَدْ قَالَ قَبْلِي عَالِمٌ بِهِنَّ وَمَنْ أَشْبَهَ أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ^(٢)
وهو كعب بن زهير.

٨٦ - وقولهم. [الوافر]

«وَلَوْ نُعْطِيَ الْخِيَارَ لَمَّا افْتَرَقْنَا وَلَكِنْ لَا خِيَارَ مَعَ اللَّيَالِي»
وإنما وقع: «لَمَّا بَرَحْنَا». وله قصّة وذلك أن أبا بكر الزُّبَيْدِيّ لما أُمِرَ بالانتقال من الزَّهْرَاءِ قال:

رَأَيْتُ الدَّهْرَ يَلْعَبُ بِالرُّجَالِ وَيَنْقُلُهُمْ لِحَالٍ بَعْدَ حَالٍ
وَمَنْ صَحِبَ الزَّمَانَ يُلَاقِي مِنْهُ عَجَائِبَ لَمْ تَكُنْ تَجْرِي بِبَالٍ
حَلَلْنَا قَاطِنِينَ هُنَا زَمَاناً قَالَ يَنَا الزَّمَانُ إِلَى انْتِقَالٍ
وَلَوْ نُعْطِيَ الْخِيَارَ لَمَّا بَرَحْنَا وَلَكِنْ لَا خِيَارَ مَعَ اللَّيَالِي^(٣)

٨٧ - وقولهم: «وَلَا يَرُدُّ عَلَيْكَ الْفَائِثَ الْحَزَنُ». وهو عجز بيت للمتنبيّ صدره:
[البسيط]

(١) انظر ثمار القلوب (٣٩٠) وعيون الأخبار ٧/٢ وزهر الحكم ٢٤٥/١ والحيوان ٢٤/٦.

(٢) انظر الديوان ٤٠ والمستقصى ٣٥٣/٢ وفصل المقال ١٨٥ والعقد الفريد ٤٨/٣٠ والحيوان ٣٣٢/١ واللسان مادة (شبه).

(٣) انظر أوضح المسالك ٢٣١/٤ خزانة الأدب ١٤٥/٤ الدرر ١٠١/٥ شرح الأشموني ٦٠٤/٣ شرح التصريح ٢٦٠/٢ شرح شواهد المغني ٦٦٥/٢ مغني اللبيب ٢٧١/١ معجم الهوامع ٦٦/٢.

فَمَا يَدُومُ سُرُورُ مَا سُرِرْتَ بِهِ^(١)

٨٨ - وقولهم: «تَجْرِي الرِّيحُ بِمَا لَا تَشْتَهِي السُّفُنُ». هو عجز بيت للمتنبي أيضاً
وصدره: [البسيط]

مَا كُلُّ مَا يَتَمَنَّى الْمَرْءُ يُذَرِّكُهُ^(٢)

٨٩ - وقولهم: «إِنَّ السَّفِينَةَ لَا تَجْرِي عَلَى يَسٍ». هو عجز بيت لأبي العتاهية
وصدره: [البسيط]

تَرْجُو النَّجَاةَ وَلَمْ تَسْلُكْ طَرِيقَهَا^(٣)

٩٠ - وقولهم: [الطويل]

«إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيكَ نَظْلٌ وَلَا جَنَى فَأَبْعَدُكَ اللَّهُ مِنْ شَجَرَاتِ

هو (لِجَعِثَةِ الْبُكَاءِ) وكان حيفَ عليه في حرص نخل فقال:

إِذَا كَانَ هَذَا الْخَرْصُ فِيكَ نَظْلٌ دَائِبًا فَأَخْبِثْ بِمَا مُلْكْتُ مِنْ نَخَلَاتِ

إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيكَ نَظْلٌ وَلَا جَنَى... الْبَيْتُ^(٤)

٩١ - وقولهم: [الخفيف]

«مَنْ كَفَى النَّاسَ شَرَّهُ كَانَ فِي الْجُودِ حَاتِمًا

وإنما وقع:

عَدُوًّا فِي زَمَانِنَا عَنْ حَدِيثِ الْمَكَارِمِ

مَنْ كَفَى النَّاسَ شَرَّهُ كَانَ فِي جُودِ حَاتِمٍ^(٥)

والشعر لأبي إسحاق الصَّابِي.

(١) انظر ديوانه ٢٣٤/٤.

(٢) المصدر السابق ٢٣٦/٤ ومجمع الأمثال ١٥١/١ والمغني ٢٠٠ ونيمة الدهر ٢٥٢/١.

(٣) انظر الديوان ١٣٣ والأغاني ١١٢/٤ والعقد الفريد ٩٧/٣ و١٤٣ وانظر أدب الدنيا والدين ١٠٨.

(٤) انظر زهر الحكم ٣٤٦/١.

(٥) انظر فصل المقال ١٨٣ زهر الحكم ١٧٨/١ المستقصى ٧/٢.

٩٢ - وقولهم: «بَدَلُ أَعُورٍ». وهو من قول (نَهَارُ بْنُ تَوْسَعَةَ)^(١) وكان هجاء قتيبة بن مسلم لما ولي مكان يزيد بن المهلب فقال: [الكامل]

أَقْتَبَ قَدْ قُلْنَا غَدَاةً وَلَيَتَنَا بَدَلُ لَعْمُوكَ مِنْ يَزِيدِ أَعُورٍ^(٢)
وقيل إنه (لابن هَمَامِ السَّلُولِي)^(٣).

٩٣ - وقولهم: «إِذَا اللَّهُ سَنَى عَقْدَ أُمِّ تَيْسَرَ». وهو عجز بيت وصدرة: [الطويل]

فَلَا تَبَاسًا وَاسْتَغْوِرَا اللَّهَ إِنَّهُ^(٤)

وقوله «اسْتَغْوِرَا اللَّهَ» أي: سَلَاةُ الْغِيَرَةِ، وهي الْمِيرَةُ.

٩٤ - وقولهم: «الْغَلَاءُ جَلَابٌ». وإنما وقع: «مَعَ الْغَيْرِ الْغِيَارُ». كذا تقوله العرب. وَالْغَيْرُ التَّغْيِيرُ، وَالْغِيَارُ مصدر غَارَهُمْ يَغْيِرُهُمْ، إِذَا مَارَهُمْ. والمعنى أَنَّ تَغْيِيرَ الْحَالِ بِزِيَادَةِ الْأَسْعَارِ تَدْعُو إِلَى الْاِمْتِيَارِ.

٩٥ - وقولهم: «إِنَّ السَّلَامَةَ مِنْهَا تَرُكُ مَا فِيهَا». هو عجز بيت وصدرة: [البسيط]

وَالنَّفْسُ تَكَلَّفُ بِالدُّنْيَا وَقَدْ عَلِمَتْ^(٥)

وَأَنَّ مَفْتُوحَةً وَهُمْ يَنْطُقُونَ بِهَا مَكْسُورَةً. وقبله:

أَمْوَالُنَا لِذَوِي الْمِيرَاتِ نَجْمَعُهَا وَدُورُنَا لِخَرَابِ الدَّهْرِ نُنِيهَا^(٦)

٩٦ - وقولهم: «يُسَجَّدُ لِلْقِرْدِ فِي دَوْلَتِهِ». هو مأخوذ من قول الشاعر: [الطويل]

فَكَمْ مِنْ كَرِيمٍ ضَعُضَعَ الدَّهْرُ حَالَهُ وَكَمْ مِنْ لَيْثِمٍ أَصْبَحَ الْيَوْمَ صَاعِدًا
وَقَدْ قَالَ فِي الْأَمْثَالِ فِي النَّاسِ عَالِمٌ يَتَجَرَّبُهُ أَدَى النَّصِيحَةِ جَاهِدًا

(١) هو نهار بن توسعة بن أبي عتيان من بني بكر، شاعر هجاء توفي سنة (٨٣ هـ). الأعلام ٤٩/٨ الشعر والشعراء ٥٢١ المؤلف والمختلف ١٩٣.

(٢) انظر عيون الأخبار ٢/٢٨٣ وهو باختلاف وفصل المقال ١٨٣ والمستقصى ٧/٢ زهر الحكم ١/١٧٨ واللسان مادة (عور).

(٣) هو عبد الله بن همام بن نبيشة بن رياح السلولي شاعر كان يقال له العطار لحسن شعره، توفي نحو (١٠٠ هـ). الأعلام ٤/١٤٣ الشعر والشعراء ٢٤٨ خزائن الأدب ٣/٦٣٨.

(٤) انظر الأمالي للقالبي ١/٢٣٥ والمحكم ٦/٣٥ وانظر اللسان مادة (غور).

(٥) انظر فصل المقال ٣٢٣ المستقصى ١/٤٠٥ والعقد الفريد ٣/٦٣.

(٦) هو لسابق البربري في اللامات ١٢٠ وفصل المقال ٣٢٣ ويلا نسبة في المستقصى ١/٤٠٥ واللسان مادة (لوم).

إِذَا دَوْلَةُ لِلْقِرْدِ جَاءَتْ فَكُنْ لَهُ وَذَلِكَ مِنْ حُسْنِ الْمُدَارَاةِ سَاجِدَا
بِذَاكَ تُدَارِيهِ وَيُوشِكُ بَعْدَهَا تَرَاهُ إِلَى تَبَانِهِ الرِّثَّ عَائِدًا^(١)

فقوله: «وَقَدْ قَالَ فِي الْأَمْثَالِ فِي النَّاسِ عَالِمٌ»، العالم هو طَاوُس، وكان يقول:
«أَسْجُدُ لِلْقِرْدِ فِي زَمَانِهِ».

٩٧ - وقولهم: «الْبَلَاءُ مُوَكَّلٌ بِالْمَنْطِقِ». وإنما وقع: «إِنَّ الْبَلَاءَ مُوَكَّلٌ بِالْمَنْطِقِ». وهو
عجز بيت وصدره: [الكامل]

أَخْفَظَ لِسَانَكَ لَا يَزِلَّ فَتُبْتَكَى إِنَّ الْبَلَاءَ الْبَيْتَ^(٢)
٩٨ - وقولهم:

«اللَّهُ أَخَّرَ مُدَّتِي فَتَأَخَّرْتُ حَتَّى رَأَيْتُ مِنَ الزَّيَّانِ عَجَائِبًا»
هو (لِبُكَارَةِ الْهَلَالِيَّةِ). وقوله:
قَدْ كُنْتُ أَطْمَعُ أَنْ أُمُوتَ وَلَا أَرَى فَوْقَ الْمَنَابِرِ مِنْ أُمِّيَّةٍ خَاطِبَا
اللَّهُ أَخَّرَ مُدَّتِي الْبَيْتَ
وبعده:

فِي كُلِّ يَوْمٍ لَا يَزَالُ خَطِيئُهُمْ بَيْنَ الْجَمِيعِ لَالٍ أَحْمَدَ عَائِبَا^(٣)
٩٩ - وقولهم: «تَبَدَّلْتُ بَعْدَ الْخَيْرِ زَانَ جَرِيدًا». وإنما وقع: [الطويل]
تَبَدَّلْتُ بَعْدَ الْخَيْرِ زَانَ جَرِيدَةً وَبَعْدَ ثِيَابِ الْخَزِّ أَحْلَامَ نَائِمٍ
وله قصّة مشهورة.

١٠٠ - وقولهم: «عُذْرُهُ أَشَدُّ مِنْ ذَنْبِهِ». وإنما وقع: «عُذْرُهُ أَشَدُّ مِنْ جُرْمِهِ». وهو من
أمثال العامة.

١٠١ - وقولهم: «لَا طَلَعَ بَعْدِي شَمْسٌ وَلَا قَمَرٌ». هو مأخوذ من قول الشاعر:
[الزَّمَل]

(١) انظر مجمع الأمثال ٣٥/١ والحيوان ١٦٦/٧ وما بعدها.

(٢) انظر العقد الفريد ٢١/٣ ونسبه لأبي بكر الصديق وانظر فصل المقال ٩٥ المستقصى ٣٠٥/١ وانظر
عيون الأخبار ٣٢٨/٢.

(٣) انظر العقد الفريد ٣٣٧/١.

إِنَّمَا دُنِّيَايَ نَفْسِي فَإِذَا تَلَفْتُ نَفْسِي فَلَا عَاشَ أَحْذُ
لَيْتَ أَنَّ الشَّمْسَ بَعْدِي غَرَبَتْ ثُمَّ لَمْ تَطْلُعْ عَلَى أَهْلِ بَلَدِ
١٠٢ - وقولهم: «لَمْ يَخْلُ فَلَانٌ لِلصُّلَحِ مَوْضِعًا». وإنما وقع في الشعر: [الطويل]
وَأَعْرِضْ عَنْ أَشْيَاءَ لَوْ شِئْتَ قُلْتَهَا وَلَوْ قُلْتَهَا لَمْ تُبْقِ لِلصُّلَحِ مَوْضِعًا^(١)
١٠٣ - وقولهم: «إِنْ كُنْتُ أَخْطَأْتُ فَمَا أَخْطَأَ الْقَدَرُ». هو عجز بيت وصدرة:
[الرجز]

هِيَ الْمَقَادِيرُ فَلَمُنِي أَوْ فَذَرِ^(٢)
١٠٤ - وقولهم: «يَا وَنَحْ مَنْ يَبْكِي لَهُ الشَّامِتُ». هو عجز بيت وصدرة: [السريع]
بَكَى لَهُ الشَّامِتُ مِنْ رَحْمَةٍ
وقال (العنيتي)^(٣) في هذا المعنى: [المتقارب]
وَحَسْبُكَ مِنْ حَادِثٍ بَأْمَرِي تَرَى حَاسِدِيهِ لَهُ رَاحِمِينَا^(٤)
١٠٥ - وقولهم: «وَمَا ظَالِمٌ إِلَّا سَيِّئِلِي بِظَالِمٍ» هو عجز بيت وصدرة: [الطويل]
وَمَا مِنْ يَدٍ إِلَّا يَدُ اللَّهِ فَوْقَهَا
١٠٦ - وقولهم: «فَرِذْنِي مِنْ حَدِيثِكَ يَا سَعْدُ». هو عجز بيت وصدرة: [الطويل]
وَحَدَّثْتَنِي يَا سَعْدُ عَنْهَا فَرِذْتَنِي جُنُونًا فَرِذْنِي مِنْ حَدِيثِكَ يَا سَعْدُ^(٥)
١٠٧ - وقولهم: «فَلَمَّا سَمِعَ فَلَانٌ الْخَبَرَ قَامَ لَهُ وَقَعْدٌ». والصواب: «قَعْدَ لَهُ وَقَامَ». وكذا وقع في شعر كُتِبَ به إلى عمر بن أبي ربيعة وهو: [الكامل]
أَضْحَى قَرِيضُكَ بِالْهَوَى نَمَامَا فَأَقْصِدْ هُدَيْتَ وَكُنْ لَهُ كَنَامَا
وَأَعْلَمْ بِأَنَّ الْخَالَ حِينَ ذَكَرْتَهُ قَعْدَ الْعَدُوِّ بِهِ عَلَيْكَ وَقَامَا^(٦)

(١) انظر الوفیات ٨٤/٦.

(٢) انظر ديوان أبي العتاهية ٣٤٦ وعيون الأخبار ١٥٧/٢ وزهر الحكم ٨٧/٣.

(٣) هو محمد بن عبيد الله بن عمرو أبو عبد الرحمن الأموي من بني عتبة بن أبي سفیان أديب شاعر من أهل البصرة وتوفي فيها سنة (٢٢٨ هـ). الأعلام ٢٥٨/٦ الفهرست ١٢١/١ وفيات الأعيان ٥٢٢/١ شذرات الذهب ٦٥/٢ تاريخ بغداد ٣٢٤/٢.

(٤) انظر عيون الأخبار ٦٩/٣ ومعجم الشعراء ٤٢٠.

(٥) هو للعباس بن الأحنف انظر ديوانه ٩٨ والخصائص ٢١٩/١ زهر الحكم ٢٦٦/٢.

(٦) انظر الأغاني ٢٧٨/٩ والكمال ٩/٢ ونسبه إلى عمر بن أبي ربيعة.

١٠٨ - وقولهم: «أَنَا أَعْلَمُ بِشَمْسِ بَلَدِي». وإِنَّمَا وَقَعَ: «أَنَا أَعْلَمُ بِشَمْسِ أَرْضِي». وكذلك روي عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه -.

١٠٩ - وقولهم: «حِيلَةٌ مَنْ لَا حِيلَةَ لَهُ الصَّبْرُ». هو مثل مشهور قاله أكثم بن صيفي وهو غير مخلص. والصَّوَابُ: «حِيلَةٌ مَا لَا حِيلَةَ فِيهِ الصَّبْرُ». وكذلك أصلحه بعض العلماء.

١١٠ - وقولهم: «تَزَكَّبَ وَهُوَ حَصِرٌ». وإِنَّمَا وَقَعَ المثل: «حَصِرٌ تَزَكَّبَ قَبْلَ أَوَانِهِ».

١١١ - وقولهم في بيت (ابن شهيد)^(١): [الرَّمْل]

«أَحَحَّتْ مِنْ عَضَّتِي فِي نَهْدِهَا ثُمَّ عَضَّتْ حُرَّ وَجْهِي عَمْدًا»^(٢)
ينشدونه «أَحَحَّتْ» بخاءٍ بين معجمتين. والصَّوَابُ «أَحَحَّتْ» بخاءٍ بين غير معجمتين لأنَّ العرب لا تقول عند الحرقة ولا عند الوجع «أَخْ» بخاءٍ معجمة وإِنَّمَا تقول «أَخْ» بخاءٍ غير معجمة. وقد بيَّنا ذلك فيما تقدَّم.

١١٢ - وقولهم: [الوافر]

«أَعْلَمُ الرَّمَايَةَ كُلَّ يَوْمٍ فَلَمَّا اشْتَدَّ سَاعِدُهُ رَمَانِي»^(٣)
ينشدونه «اشتدَّ» بالشين. والصَّوَابُ «استدَّ» بالسين غير معجمة أي: صار سديدًا. والرَّمْيُ لا يوصف بالشَّدة وإِنَّمَا يوصف بالسَّدَادُ وهو الإصابة. يقال رَامَ مُسَدِّدٌ وَمُسَدِّدٌ. وهذا البيت من أبيات لمعن بن أوس قالها في ابن أخت له يقال له حبيب.

نجز الكتاب والله الحمد وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى آله وسلم تسليماً

.....

(١) هو عبد الملك بن أحمد بن شهيد القرطبي أبو مروان (٣٢٣ - ٣٩٣ هـ) وزير من أعلام الأندلس ومؤرخها ولد ومات بقرطبة. الأعلام ٤/١٥٦.

(٢) انظر ديوانه ١٣٥.

(٣) انظر الأغاني ٥/١٨٨ وانظر العقد الفريد ٣/٧٠ ونسبه لمعن بن أوس والبيان والتبيين ٣/١٩٠ مجمع الأمثال ٢/٢٠٠ شرح مقصورة ابن دريد ٧٦ وانظر زهر الحكم ٣/١٨٠ والاشتقاق ٥٤٣ واللسان مادة (سدد).

المصادر والمراجع

- أخبار الصولي:
- أدب الدنيا والدين: الماوردي، المطبعة الأميرية ١٩٠٦.
- أدب الكاتب: ابن قتيبة، دار الكتب العلمية ط ١٩٨٨.
- الأزهية في علم الحروف: علي بن محمد الهروي، مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٨١.
- أساس البلاغة: الزمخشري تحقيق عبد الرحيم محمود، دار المعرفة بيروت ١٩٨٨.
- الأشباه والنظائر: السيوطي تحقيق عبد العال سالم مكرم، مؤسسة الرسالة ١٩٨٥.
- الاشتقاق: ابن دريد تحقيق عبد السلام هارون، دار المسيرة ١٩٧٩.
- الإصابة في تمييز الصحابة: ابن حجر العسقلاني، طبعة مصر ١٩٣٩.
- إصلاح المنطق: ابن السكيت شرح وتحقيق أحمد محمد شاكر، عبد السلام هارون، دار المعارف - مصر ١٩٨٧.
- الأضداد: ثلاثة كتب للأصمعي، والسجستاني وابن السكيت، المطبعة الكاثوليكية، بيروت ١٩١٣.
- الأعلام: الزركلي، دار العلم للملايين بيروت ١٩٩٠.
- الأغاني: (أبو الفرج الأصبهاني، شرح سمير جابر)، دار الكتب العلمية ١٩٨٦.
- الاقتضاب: ابن السيد البطليوسي، دار الجيل ١٩٧٣ (نسخة مصورة).
- الأمالي: المرتضى الشریف تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الكتاب العربي ١٩٦٧.
- الأمالي: للقالبي، دار الكتب العلمية بيروت د.ت.
- الأمالي: الزجاجةي تحقيق عبد السلام هارون، المؤسسة العربية الحديثة - القاهرة ١٣٨٢ هـ.
- الإمتاع والمؤانسة: أبو حيان التوحيد، مصر ١٩٣٩ م.
- أمثال العرب: المفضل الضبي، الآستانة ١٣٠٠ هـ.
- أمراء البيان: محمد كرد علي، مصر ١٩٣٧ م.

- إنباه الرواة على أنباه النحاة: القفطي، دار الكتب المصرية ١٣٦٩ هـ.
- الأنساب: السمعاني، دار الجنان بيروت ١٩٨٨.
- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين / الأنباري، دار الفكر - بيروت. د.ت.
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: ابن هشام، دار الجيل - بيروت ١٩٧٩.

- ب -

- البداية والنهاية: ابن كثير، دار الكتب العلمية ١٩٨٧.
- بغية الملتمس: الضبي، ١٨٨٤.
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: السيوطي، دار الفكر ١٩٧٩.
- البيان والتبيين: الجاحظ، دار إحياء التراث العربي ١٩٦٨، مصورة عن دار الفكر للجميع.

- ت -

- تاج العروس: الزبيدي، مصر ١٣٠٧ هـ.
- تاريخ ابن خلدون - العبر: ابن خلدون، مصر ١٩٣٦ م.
- تاريخ الأدب العربي: بروكلمان، دار الكتاب الإسلامي قم د.ت.
- تاريخ بغداد: الخطيب البغدادي، مصر ١٣٤٩ هـ.
- تاريخ الطبري = تاريخ الأمم والملوك: مؤسسة الأعلمي - بيروت ١٩٨٣ م.
- تمة يتيمة الدهر: الثعالبي، دار الكتب العلمية - بيروت ١٩٨٣ م.
- ثقيف اللسان: ابن مكي الصقلي قدم له مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت ١٩٩٠.
- تخليص الشواهد: ابن هشام/ تحقيق عباس مصطفى الصالحي، المكتبة العربية ١٩٨٦.
- تذكرة الحفاظ: الذهبي، حيدر آباد ١٣٣٤ هـ.
- التذكرة السعدية: العبري/ تحقيق عبد الله الجبوري، الدار العربية للكتاب - ليبيا - تونس ١٩٨١.
- تذكرة النحاة: أبو حيان الغرناطي/ تحقيق عفيف عبد الرحمن، مؤسسة الرسالة - بيروت ١٩٨٦.
- التمثيل والمحاضرة: الثعالبي، عيسى البابي الحلبي ١٩٦١ م.
- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب: الثعالبي، دار المعارف - مصر ١٩٨٥.
- جمهرة اللغة: ابن دريد/ تحقيق رمزي منير البعلبكي، دار العلم للملايين - ١٩٨٧.

- الجنى الداني: الحسن المرادي/ تحقيق (فخر الدين قباوة، محمد نبيل فاضل، دار الآفاق الجديدة ١٩٨٣ .

- جواهر الأدب: الإربلي صنعة (إميل بديع يعقوب) دار النفائس ١٩٩١ .

- حلية الأولياء: أبو نعيم الأصفهاني، دار الكتب العلمية ١٩٨٨ .

- الحماسة البصرية: علي البصري/ تحقيق مختار الدين أحمد، عالم الكتب - بيروت ١٩٨٣ .

- الحماسة الشجرية: ابن الشجري/ تحقيق عبد المعين الملوحي وأسماء الحمصي، منشورات وزارة الثقافة - دمشق ١٩٧٠ .

- حماسة أبي تمام بشرح المرزوقي: طبعة الرحمانية ١٩٢٩ .

- حماسة البحري: طبعة الرحمانية ١٩٢٩ .

- حياة الحيوان الكبرى: الدميري، دار إحياء التراث العربي .

- الحيوان: الجاحظ، دار إحياء التراث العربي .

- خ -

- خزانة الأدب: البغدادي تحقيق وشرح عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي القاهرة ١٩٨٩ .

- الخصائص: ابن جني تحقيق محمد علي النجار، دار الكتاب العربي - بيروت د.ت .

- د -

- الدرر اللوامع على همع الهوامع: الشنقيطي تحقيق عبد العال سالم مكرم، دار البحوث العلمية/ الكويت ١٩٨١ م .

- درة الغواص: للحريري تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار نهضة مصر - القاهرة د.ت .

- ديوان ابن الرومي: دار مكتبة الهلال - بيروت ١٩٩١ م .

- ديوان أبي الأسود الدؤلي: تحقيق محمد حسن آل ياسين، ١٩٨٢ م .

- ديوان أبي النجم العجلي: مؤسسة الرسالة - بيروت ١٩٨٣ م .

- ديوان الأعشى: شرح محمد محمود حسين مؤسسة الرسالة ١٩٨٣، دار الكتاب العربي - بيروت ١٩٩٢ م .

- ديوان امرئ القيس: تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف بمصر ١٩٧٧ م .

- ديوان جميل بثينة: تحقيق حسين نصار، القاهرة - د.ت .

- ديوان حاتم الطائي: تحقيق (عادل سليمان جمال)، مكتبة الخانجي - القاهرة ١٩٩٠ م.
- ديوان حسان بن ثابت: تحقيق سيد حنفي حسنين، دار المعارف بمصر ١٩٧٧.
- ديوان رؤية: تحقيق (وليم بن الورد)، دار الآفاق الجديدة - بيروت ١٩٨٠ م.
- ديوان الشماخ: تحقيق (صلاح الدين الهادي)، دار المعارف بمصر ١٩٦٨ م.
- ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات: تحقيق (محمد يوسف نجم)، دار بيروت للطباعة والنشر ١٩٨٦ م.
- ديوان علي بن أبي طالب/ جمع: (نعيم زرزور)، دار الكتب العلمية - بيروت د.ت.
- ديوان عمر بن أبي ربيعة: تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الأندلس ١٩٨٨.
- ديوان لبيد: تحقيق إحسان عباس، الكويت ١٩٨٤ م.
- ديوان المتنبي: (شرح أحمد بن الحسين) (وضعه أحمد البرقوقي القاهرة - د.ت. دار الكتاب العربي بيروت ١٩٨٠، دار صادر د.ت.).
- ديوان مجنون ليلى: جمع وتحقيق عبد الستار أحمد فراج، القاهرة.
- ديوان النابغة الجعدي: تحقيق عبد العزيز رباح، المكتب الاسلامي بيروت ١٩٦٤، دار المعارف بمصر - ١٩٧٧ م.
- ديوان النابغة الذبياني: تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف مصر ١٩٧٧.
- ديوان الهذليين: نسخة مصورة، القاهرة ١٩٦٥.

- ذ -

- الذخيرة السنية في تاريخ الدولة المرينية: علي بن بسام، مصر ١٣٦٤ هـ.

- ر -

- الرد على النحاة: ابن مضاء القرطبي تحقيق شوقي ضيف. دار المعارف بمصر ١٩٨٢ م.
- رصف المباني في شرح حروف المعاني: المالقي تحقيق أحمد محمد الخراط، دمشق ١٩٧٥ م.
- الروض الأنف: عبد الرحمن السهيلي، مصر ١٣٣٢ هـ.
- الروض المعطار في خبر الأقطار: الحميري، مؤسسة ناصر للثقافة ١٩٨٠ م.
- روضات الجنات: الأصبهاني، ١٣٤٧ هـ.

- س -

- سر صناعة الإعراب: ابن جني دراسة وتحقيق حسن هندراوي، دار القلم - دمشق ١٩٨٥ م.

- سمط اللآلئ: البكري تحقيق عبد العزيز الميمني، دار الحديث - بيروت ١٩٨٤ م.
- سيرة ابن هشام: تحقيق وستنفلد جوتنجن، دار إحياء التراث العربي.
- شذرات الذهب: ابن العماد الحنبلي، دار الآفاق الجديدة - بيروت د.ت.
- شرح أبيات سيويه: السيرافي، دار المأمون للتراث/ دمشق وبيروت ١٩٧٩.
- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: تعليق (أحمد سليم الحمصي ومحمد أحمد قاسم)، لبنان/ ١٩٩٠ م.
- شرح أشعار الهذليين/ السكري - تحقيق عبد الستار أحمد، مكتبة دار العروبة - القاهرة د.ت.
- شرح التصريح على التوضيح: خالد بن عبد الله الأزهرى، دار إحياء الكتب العربية - القاهرة د.ت.
- شرح درة الغواص: أحمد شهاب الدين الخفاجي، الجوائب ١٢٩٩ م.
- شرح سقط الزند: أبو العلاء المعري، د.ت.
- شرح شافية ابن الحاجب/ الأستراباذي: تحقيق (محمد نور الحسن، محمد الزفزاف ومحمد محيي الدين عبد الحميد) دار الكتب العلمية - بيروت ١٩٨٢ م.
- شرح شذور الذهب - ابن هشام: تعليق (عبد الغني الدقر)، دار الكتب العربية د.ت.
- شرح شواهد الإيضاح/ أبو علي الفارسي: تحقيق (عبيد مصطفى درويش)، مطبوعات مجمع اللغة العربية بالقاهرة ١٩٨٥ م.
- شرح شواهد الشافية: عبد القادر البغدادي، دار الكتب العلمية - ١٩٨٢ م.
- شرح شواهد المغني: السيوطي، منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت د.ت.
- شرح عمدة الحفاظ وعدة اللافظ: جمال الدين محمد بن مالك تحقيق رشيد عبد الرحمن العبيدي، العراق - ١٩٧٧ م.
- شرح قطر الندى وبل الصدى: ابن هشام، المكتبة التجارية الكبرى ١٩٦٣ م.
- شرح المفصل: ابن يعيش، عالم الكتاب - بيروت/ ومكتبة المتنبي - القاهرة.
- شرح هاشميات الكميت بن زيد الأسدي، مكتبة النهضة العربية - ١٩٨٤ م.
- الشعر والشعراء: ابن قتيبة - تحقيق (أحمد محمد شاكر)، ١٩٧٧ م.
- شعراء النصرانية: لويس شيخو، ط. بيروت.
- الصباحي في فقه اللغة: أحمد بن فارس تحقيق مصطفى الشويمي، منشورات مؤسسة بدران ١٩٦٣ م.
- الصباح = تاج اللغة: الجوهري، مصر ١٢٨٢ هـ.
- صفة جزيرة الأندلس: الحميري، مصر ١٩٣٧ م.

- الصناعتين: أبو الهلال العسكري، الأستانة ١٣٢٠ هـ.

- ط -

- طبقات الحفاظ: السيوطي، د.ت.

- طبقات الشافعية: السبكي، دار المعرفة - بيروت.

- طبقات الشعراء: ابن المعتز تحقيق عبد الستار أحمد فراج، دار المعارف بمصر ١٩٧٦ م.

- طبقات النحويين واللغويين: الزبيدي، مصر ١٣٧٣ هـ.

- ع -

- العقد الفريد: ابن عبد ربه تحقيق (علي شيري)، دار إحياء التراث العربي ١٩٨٩.

- عيون الأخبار: ابن قتيبة الدينوري علق عليه (د. يوسف علي طويل)، دار الكتب العلمية.

- ف -

- الفاخر: المفضل بن سلمة بن عاصم تحقيق عبد العليم الطحاوي، عيسى البابي الحلبي د.ت.

- فرائد الآل نظم مجمع الأمثال: إبراهيم الأحذب الطرابلسي البيروتي، بيروت ١٣١٢ هـ.

- فصل المقال: البكري، دار الأمانة ومؤسسة الرسالة بيروت ١٩٨٣ م.

- الفهرست: ابن النديم، ط. ليبسيك ١٨٧١.

- فوات الوفيات: ابن شاکر الكتبي تحقيق (د. إحسان عباس)، دار الثقافة - بيروت د.ت.

- ك -

- الكامل في التاريخ: ابن الأثير مراجعة (د. محمد يوسف الدقاق)، دار الكتب العلمية ١٩٨٧.

- الكامل في اللغة والأدب: المبرّد مراجعة (تغريد بيضون ونعيم زرزور)، دار الكتب العلمية ١٩٨٩.

- كتاب الراعي النميري: مكتبة الخانجي - القاهرة ١٩٨٨ م.
- كتاب سيويه:

- كشف الظنون: حاجي خليفة، دار إحياء التراث العربي.

- ل -

- اللامات: الزجاجي تحقيق مازن المبارك، دار الفكر - دمشق ١٩٨٥ م.
- لحن العوام: الزبيدي، ١٩٦٤ م.
- لسان العرب: ابن منظور، دار صادر - بيروت.
- اللمع في العربية: ابن جني تحقيق حسين محمد شرف، عالم الكتب - القاهرة ١٩٧٩ م.

- م -

- ما ينصرف وما لا ينصرف: أبو إسحاق الزجاج تحقيق هدى محمود قراعة، ١٩٧١ م.
- مجالس ثعلب: تحقيق عبد السلام هارون، دار المعارف بمصر ١٩٨٧ م.
- مجمع الأمثال: الميداني تحقيق أحمد محمد عبد الحميد، مطبعة السعادة ١٩٥٩.
- المحاسن والمساوي: البيهقي تحقيق أبو الفضل إبراهيم، دار نهضة مصر ١٩٦١ م.
- المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: ابن جني (تحقيق علي النجدي ناصف وعبد الحليم النجار وعبد الفتاح شلبي)، القاهرة ١٣٨٦ هـ.
- المحكم: ابن سيده.
- المخصص: ابن سيده، دار إحياء التراث العربي د.ت.
- مراتب النحويين: أبو الطيب اللغوي، دار نهضة مصر - د.ت.
- مروج الذهب: المسعودي، باريس ١٩٣٠ م.
- المستطرف في كل فن مستظرف: الأبهسي، مصر ١٢٧٢ هـ.
- المستقصى: الزمخشري.
- المسلسل في غريب لغة العرب: أبو الطاهر التميمي، ١٩٥٧ م.
- معجم الأدباء: ياقوت الحموي، دار صادر بيروت.
- معجم البلدان: ياقوت الحموي، دار صادر - بيروت.
- معجم الشعراء: المرزباني تحقيق عبد الستار فراج، القاهرة ١٩٦٠.
- معجم طبقات الحفاظ والمفسرين: عبد العزيز السيروان، دار عالم الكتب - بيروت ١٩٨٤ م.
- معجم ما استعجم: البكري، عالم الكتب - بيروت ١٩٨٣ م.
- معجم المطبوعات العربية: يوسف إيليان سرقيس، مصر ١٩٢٨ م.
- معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة، دار إحياء التراث العربي.
- مغني اللبيب: ابن هشام، المكتبة العصرية - لبنان ١٩٨٧ م.

- المفصل في النحو: الزمخشري، لندن ١٨٧٩ .
- المفضليات: الضبي/ شرح محمد القاسم الأنباري، بيروت ١٩٢٠ .
- المقاصد النحوية: العيني، دار صادر بيروت .
- مقاييس اللغة: ابن فارس - تحقيق عبد السلام هارون، ١٣٧١ هـ .
- المقتضب: المبرد تحقيق (محمد عبد الخالق عضيمة) دار عالم الكتب - د.ت .
- الممتع في التصريف: الإشبيلي تحقيق (فخر الدين قباوة)، دار الآفاق الجديدة - بيروت ١٩٧٩ م .
- المنتظم: الجوزي، دار الكتب العلمية ١٩٩٢ م .
- المنصف: ابن جني/ تحقيق (ابراهيم مصطفى وعبد الله أمين)، مصطفى البابي الحلبي - مصر ١٩٥٤ .
- المنهج الأحمد في تراجم الإمام أحمد: أبو اليمن العلمي، عالم الكتب ١٩٨٣ م .
- المنهج السالك إلى ألفية ابن مالك: شرح الأشموني .
- الموازنة بين البحري وأبي تمام .
- المؤلف والمختلف: الآمدي، مكتبة القدسي - القاهرة ١٩٨٢ م .
- الموشح: المرزباني، القاهرة ١٩٦٥ م .

- ن -

- النجوم الزاهرة: ابن تغري بردي، دار الكتب المصرية ١٣٧٥ م .
- نفح الطيب: المقري، مصر ١٣٠٢ هـ .
- نكت الهميان: صلاح الدين الصفدي، مصر ١٩١١ م .
- النوادر: أبو زيد، دار الكتاب العربي ١٩٦٧ م .
- هدية العارفين: البغدادي، دار إحياء التراث العربي ١٩٥٥ م .
- همع الهوامع: السيوطي، القاهرة ١٣٢٧ هـ .

- و -

- الوافي بالوفيات: الصفدي، ١٩٨١ م .
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: ابن خلكان تحقيق إحسان عباس، دار صادر بيروت . د.ت .

- ي -

- يتيمة الدهر: الثعالبي شرح وتحقيق (د. مفيد محمد قميحة)، دار الكتب العلمية ١٩٨٣ م .

الفهارس العامة

- ١ - فهرس الأعلام
- ٢ - فهرس المؤلفات المذكورة في متن الكتاب
- ٣ - فهرس ما تمثّلت به العامة من الأشعار
- ٤ - فهرس البلدان والأماكن
- ٥ - فهرس الآيات
- ٦ - فهرس الأحاديث
- ٧ - فهرس القبائل والأمم والجماعات والطوائف
- ٨ - فهرس القوافي
- ٩ - فهرس الأرجاز
- ١٠ - فهرس أنصاف الآيات
- ١١ - فهرس اللغة
- ١٢ - فهرس المحتويات

فهرس الأعلام

- إبراهيم بن إسماعيل = أبو إسحاق الطرابلسي النحوي
- إبراهيم بن السري = أبو إسحاق الزجاج
- إبراهيم بن المدبر ٢٢٤
- إبراهيم بن هلال = أبو إسحاق الصائبي
- أبرهة الأشرم ١٢
- الأبهري = محمد بن عبد الله بن صالح ٥٥
- ابن أبي ربيعة = عمر بن عبد الله ٤٨ - ٦٣ - ٩٤ - ١٦٧ - ٢٥٢
- ابن الأعرابي = محمد بن زياد ٢٥ - ٤٧ - ٦٠ - ٦٩ - ٨٥ - ٨٩ - ٩٧ - ١٣٢
- ابن الأنباري = محمد بن القاسم ٢٦
- ابن بسام = علي بن محمد ٢٤٣
- ابن جني = عثمان بن جني ١٣ - ٢٩ - ٣٣ - ٥٣ - ٨٣ - ٩٧ - ١٩٤ - ٢٣٨
- ابن جهم = علي بن جهم ٢٣٩
- ابن حبناء التيمي ٢٣٨
- ابن خالويه = الحسين بن أحمد ١٣ - ٨٣
- ابن خرزاد = يوسف بن يعقوب ١٣٤
- ابن دريد = أبو بكر محمد بن الحسن ١٦
- ١٨ - ٢٩ - ٣٤ - ٣٨ - ٤١ - ٤٧ - ٦٤ - ٦٧ - ٦٩ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ١١٥ - ١٢٠ - ١٢٣
- ابن الرومي = علي بن العباس ٢٢٢
- ابن سراج ١٧٤
- ابن السكيت = أبو يوسف (يعقوب)
- ابن سيده = علي بن إسماعيل ١٦ - ١٨ - ١٩ - ٢١ - ٢٢ - ٣٠ - ٣١ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٧ - ٣٨ - ٤١ - ٤٢ - ٦٢ - ١٠٤ - ١٢٢ - ١٦٢ - ١٦٤ - ١٧٦ - ١٧٧ - ١٧٩ - ٢٠٧ - ٢١٤
- ابن شهيد = عبد الملك بن أحمد ٢٥٣
- ابن طباطب العلوي ٢٢١
- ابن عباد = إسماعيل بن عباد ١٣
- ابن عزيز الزهرة ١٢٩
- ابن قتيبة = عبد الله بن مسلم ٢٥ - ٢٦ - ٥٨ - ٥٩ - ٦١ - ١١٨ - ١٢٨ - ١٤٣ - ٢١١ - ٢١٧
- ابن الكلبي = هشام بن محمد أبو النضير ١٠٦
- ابن كناسة ٢٣٥
- ابن مسعود = عبد الله بن مسعود الهذلي ١٦٠
- ابن مقبل = تميم بن أبي مقبل ٤٣
- ابن المقفع ١٣٣
- ابن مكّي = عمر بن خلف ٣٧ - ٤٦ - ٧١ - ١٤٣ - ٢١٩
- ابن نباتة = عبد العزيز عمر بن محمد ٥١
- ابن هرمة ٢٢١
- ابن وكيع = الحسن بن علي الضبي ١٤

- أبو إسحاق الزجاج = إبراهيم بن السري
٢٣ - ٤١ - ٨٢ - ١٢٧
- أبو إسحاق الصابى = إبراهيم بن
هلال ١٥٧
- أبو إسحاق الطرابلسي النحوي =
إبراهيم بن إسماعيل ٢٧
- أبو الأسود الدؤلي = ظالم بن عمرو ٣٩ -
٤٠ - ٥٣ - ٢١١
- أبو بكر رضي الله عنه ١٦٨ - ١٧٣
- أبو بكر الزبيدي = محمد بن الحسن
- أبو بكر بن العربي = محمد بن عبد الله
المعافري ٥١ - ٢١٠
- أبو تمام = حبيب بن أوس الطائي
- أبو جعفر = أحمد بن نصر الداودي ٢١٠
- أبو جعفر = محمد بن منذر اليربوعي
- أبو جعفر البغدادي = محمد بن حبيب بن
أمية
- أبو جعفر النحاس = أحمد بن محمد ١١
- أبو حاتم = سهل بن محمد بن عثمان
١٩ - ٧٢ - ٨٨ - ٩٥ - ١٠٩ - ٢٠٤
- أبو الحسن الأخفش = سعيد بن مسعدة
٣٨ - ٣٩ - ٤٩ - ٥٩ - ٦٦ - ٢٠٦
- أبو الحسن بن فارس = أحمد بن فارس
٢٩ - ١٤٩ - ٢٣١
- أبو حنيفة = أحمد بن داود بن وند ٢١ -
٣٥ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٦٠ - ٩٢ - ١٦٤
- أبو الخليل = مفرج بن عبد الله الأموي
٥٤
- أبو داود = سليمان بن الأشعث ٢١٠
- أبو الدرداء = عويمر ٢٣٨
- أبو دؤاد الأيادي = جارية بن الحجاج
٤٠ - ٢٠٨
- أبو ذؤيب = خويلد بن خالد ٦٥
- أبو زكريا = يحيى بن علي التبريزي ٥١
- أبو الزوائد الأعرابي ٢٤٠
- أبو زياد ٤٥
- أبو زيد = سعيد بن أوس ٤٨ - ٤٩ -
١٠٥ - ١٠٦ - ١٨٣ - ٢١٧
- أبو الطيب = المتنبى ١٣ - ١٤٦ - ٢٤١ -
٢٤٤ - ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٤٩
- أبو العباس ثعلب = أحمد بن يحيى ٢٠ -
٢٧ - ٣٨ - ٤١ - ٦٢ - ١٣٢ - ١٧٦ -
٢١٦
- أبو العباس المبرد = محمد بن يزيد ١١ -
١٢ - ١٥ - ٤٢ - ٥٨ - ٦٥ - ٧٩
- أبو عبد الله = محمد بن أحمد ٤٦
- أبو عبد الله = محمد بن فرج بن الطلاع
٢١٠
- أبو عبد الله = محمد بن يوسف ٢١٠
- أبو عبد الله = محمد بن يونس الحجاري
١٨٥
- أبو عبد الله بن الرني = الحسين بن محمد
٥١
- أبو عبيد = القاسم بن سلام الهروي ١٧ -
٢٩ - ٦٩ - ٧٧ - ٩٠ - ١١٣ - ٢١٠ -
٢٢٧
- أبو عبيدة = معمر بن مثنى التيمي ٤٠ -
٤١ - ٨٢ - ١٠٥ - ١١٢ - ٢٠١ - ٢٠٥ -
٢١٧
- أبو العتاهية ٢٤٠

- أبو عدي = حاتم الطائي
- أبو عقيل = ليبد بن ربيعة بن مالك
- أبو العلاء المعري = أحمد بن عبد الله
- ١٨٠ - ٥١
- أبو علي = إسماعيل بن القاسم ١٥ - ٣٥ -
- ٣٧ - ٣٨ - ٤٢
- أبو علي البغدادي ٢١١
- أبو علي = الحسين بن محمد الجباني
- ٥٦ - ٩٧ - ١٠٩ - ١٢٦
- أبو علي الفارسي = الحسن بن أحمد
- ٣٣ - ٣٩ - ٦٧ - ١١٣ - ١٤٩ - ٢٢٣
- أبو عمر الزاهد ٧٧
- أبو عمرو الشيباني = إسحاق بن مرار
- ١٧ - ٤٠ - ٤٨ - ٥٣ - ٦١ - ٧٧ - ٨٨ -
- ١٣٢ - ١٦٤ - ١٦٥ - ١٨١ - ١٩٥ -
- ٢١٦ - ٢٢٣
- أبو عمرو بن عثمان = سيبويه
- أبو العيثل = عبد الله بن خليل ١٤١
- أبو عمير = هذبة بن خشرم بن كرز
- أبو العيال الهذلي ٢٣٥
- أبو الغول الطهوي = جندل بن المثنى ٣٥
- أبو الفرج البيهقي = عبد الواحد بن محمد
- ١٥٧
- أبو القاسم بن الأبرش ٥٧
- أبو القاسم بن بشر = الحسن بن بشر ٣٨
- أبو القاسم الزجاجي = عبد الرحمن بن
- إسحاق ٤٩
- أبو قيس بن الأسلت ٢٢٩
- أبو مثلث ٢٢٤
- أبو محجن الثقفي ٢٢٤
- أبو محمد = الحسن بن رشيق
- أبو محمد = سلمة بن عاصم
- أبو محمد بن السيد البطلوسي ١٣ - ٣٨ -
- ٦١ - ٩٤ - ١٧٧ - ١٨٠
- أبو محمد عبد الوهاب ٢٣٠
- أبو مروان = عبد الملك بن سراج ٥٤ -
- ٦٣ - ٢١٩
- أبو معاذ = بشار بن برد
- أبو معشر = نجيع بن عبد الرحمن ٢١٥
- أبو موسى الهواري ١٧٦
- أبو نصر = أحمد بن حاتم الباهلي ٣٣
- أبو نواس = الحسن بن هانئ ٢٣٢
- أبو هفان ٢٢٤
- الأجدع بن مالك الهمداني ٤٠
- أحمد بن جعفر بن موسى = جحظة
- أحمد بن داود بن وند = أبو حنيفة
- أحمد بن عبد الله = أبو العلاء المعري
- أحمد بن فارس = أبو الحسن بن فارس
- أحمد بن محمد = الصنوبري
- أحمد بن نصر الداودي = أبو جعفر
- أحمد بن يحيى = أبو العباس ثعلب
- أحمد بن يحيى الهمداني = البديع
- الأحوص = عبد الله بن محمد ١٤
- الأخطل = غياث بن غوث بن الصلت
- ٣٠ - ٢٠٦
- إسحاق بن مرار = أبو عمرو الشيباني
- إسحاق الموصلي ١٩٧
- إسماعيل بن عباد = ابن عباد
- إسماعيل بن عمار ٢٣٠
- إسماعيل بن القاسم = أبو علي

- الأسود بن عمار ٢٣٦ -

- أسيد السلمي ٢٣٤ -

- الأصمعي = عبد الملك بن قريب ٢٧ -

- ٢٩ - ٣٣ - ٣٤ - ٤٦ - ٧٦ - ٨٠ - ٩٩ -

- ٢٠٧ - ٢١٦ - ٢١٧ -

- الأعشى = ميمون بن قيس ٢٠ - ٣٣ -

- ٤٢ - ٤٣ - ٤٧ - ٥٣ - ١٤٧ - ٢٠٦ -

- أكم بن صيفي بن رياح ١٢٠ - ٢٥٣ -

- أم عتيقة ١٨٥ -

- امرأة عثمان بن عفان ٢١١ -

- امرؤ القيس ٢٤ - ٣٢ - ٦٢ - ٦٣ - ١١٠ -

- ١١٦ - ١٦٧ - ١٨٩ - ٢٠٠ - ٢١١ - ٢١٢ -

- الأموي = عبد الله بن سعيد ٢٩ - ٦٩ -

- أويس القرني ١٨٨ -

- ب -

- البخاري = محمد بن إسماعيل بن إبراهيم

١٢٧

- البديع = أحمد بن يحيى الهمداني ١٣٠ -

- بشار بن برد = أبو معاذ ١١٩ - ٢٤٦ -

- بشر بن أبي خازم الأسدي ٣٢ - ٢١٨ -

- البطليوسي = أبو محمد

- بكاره الهلالية ٢٥١ -

- بوران زوج المأمون ١٩٤ -

- ت -

- تميم بن أبي مقبل = ابن مقبل

- التوزي = عبد الله بن محمد بن هارون

٨٢ - ٢٢٥

- ث -

- الثعالبي = عبد الملك بن محمد بن

إسماعيل ١٧٧ -

- ج -

- الجاحظ = عمرو بن عثمان ١٥٤ -

- جارية بن الحجاج = أبو دؤاد الإيادي

- جحظة = أحمد بن جعفر بن موسى ٢٤١ -

- جرويل بن أوس = الحطيئة

- جرير بن عطية اليربوعي ٢٥ -

- جساس ٢٢٩ -

- جعثنه البكاء ٢٤٩ -

- جميل بثينة ٤٥ - ٥٨ -

- جندل بن المثنى = أبو الغول الطهوي

- ح -

- حاتم الطائي = أبو عدي ٧٠ -

- الحاتمي = محمد بن الحسن ١٤ -

- الحارث بن حلزة ٦٢ -

- حبيب بن أوس الطائي = أبو تمام ٣٩ -

- ٤٠ - ٤٣ - ٦٢ - ٢٠٢ - ٢٣٥ - ٢٤٠ -

٢٤١

- الحريري ٦٠ - ١٣٠ - ١٨٠ - ٢٠٠ -

- حسان بن ثابت بن المنذر ١٩٢ - ٢٤٦ -

- الحسن بن أحمد = أبو علي الفارسي

- الحسن بن بشر = أبو القاسم بن بشر

- الحسن والحسين ١٥٣ -

- الحسن بن رشيق = أبو محمد ٥٨ -

- الحسن بن عبد الله = السيرافي

- الحسن بن علي الضبي = ابن وكيع

- الحسن بن هانئ = أبو نواس

- الحسين بن أحمد = ابن خالويه

- الحسين بن محمد = أبو عبد الله الوني

- الحسين بن محمد الجياني = أبو علي

- الحطيئة = جرويل بن أوس ٢٢ - ٢٣٠ -

- حمد بن محمد الخطابي = الخطابي
- حماد عجرد ٢٣٦
- خ -
- خباب بن الارت بن جندلة بن سعد ١٢٠
- الخضر عليه السلام ٧٥
- الخطابي = حمد بن محمد بن إبراهيم بن
الخطاب ٨٤
- خفاف بن ندبة ١٣
- الخليل بن أحمد الفراهيدي ١٥ - ١٦ -
١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٣ - ٢٨ - ٣٩ - ٩١ -
٩٨ - ١١٥ - ١٨٩
- خويلد بن خالد = أبو ذؤيب
- د -
- الدارقطني = علي بن عمر بن أحمد أبو
الحسن ٥٦
- دريود = عبد الله بن سليمان بن المنذر
١٠٩
- دعلج بن علي الخزاعي ٢٣٤
- ذو الرمة = غيلان بن عقبة العلوي ٢٧ -
٧٣
- ر -
- الراعي = عبيد بن حصين النميري ٣٦ -
٢٣١
- الربيع بن زياد العبسي ٢٣٠
- ربيعة الرقي ٢٣٤
- رؤية بن عبد الله العجاج ١٧ - ٥٧ - ١٨٥
- ز -
- الزبيدي = محمد بن حسن ٩ - ١١ - ١٦ -
١٧ - ١٨ - ٢٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٧ - ٣٨ -
- ٣٩ - ٤١ - ٤٣ - ٧٩ - ٩٩ - ١٠٣ -
١٨٥ - ٢٤٨
- الزبير بن عبد المطلب ٢٣٣
- زكريا ٨٩
- زهير ٢٤٧
- زياد بن معاوية بن ضباب الذبياني =
الناطقة
- الزياربي ١٩٧
- س -
- سالم بن وابصة ٥٢
- سراج بن عبد الملك بن سراج ٢١٠
- سعيد بن أبي العروبة ٢٢٥
- سعيد بن أوس = أبو زيد
- سعيد بن خيرة = وراق
- سعيد بن محمد = الوحيد
- سعيد بن مسعدة = أبو الحسن الأخفش
- سفر بن عبد الله ١٣٨
- سلم بن عمر ٢٤٦
- سلمة بن عاصم = أبو محمد ٢٧ - ١٧٦
- سليمان بن الأشعث = أبو داود
- السميسير ٢٣٩
- سهل بن محمد بن عثمان = أبو حاتم
- سيبويه = أبو عمر بن عثمان ١٥ - ٢٦ -
٣٠ - ٣٥ - ٣٦ - ٤٠ - ٥٠ - ٥٩ - ٦٩ -
٨٠ - ١٠٢ - ١٤٩ - ١٦٦ - ١٩٠ - ١٩٨ -
٢٠٤ - ٢٠٩ - ٢٢١ - ٢٢٥
- السيرافي = الحسن عبد الله ١٩ - ٤٠
- ش -
- شبيب بن شيبه ٢٢١ - ٢٣٧
- الشريف الرضي ٢٣١

- شعيب ١٣٩
- شيبان بن سعد ٩٥
- ص -
- صاعد بن الحسن بن عيسى الربيعي
البغدادي ٣١ - ١١٤ - ١٢٦ - ١٤٩
- صالح بن عبد القدوس ٢٣٢
- الصنوبري = أحمد بن محمد ١٣٣
- ض -
- ضابئ البرجمي ٢٣٣
- ط -
- طرفة بن العبد ٢٤٥
- طريف بن عبد الله ١٦٢
- طفيل بن عوف بن كعب ٣٦
- ظ -
- ظالم بن عمرو = أبو الأسود الدؤلي
- ع -
- عائشة رضي الله عنها ٢٤٢
- عائشة بنت طلحة بن عبيد الله ١٧
- عاصم بن أيوب البطليوسي ٥٤
- عبد الحميد بن عبد المجيد أبو الخطاب
٢٨
- عبد الرحمن بن إسحاق = أبو القاسم
الزجاجي
- عبد الرحمن بن حسان ١٩٦
- عبد الرحمن بن الحكم بن هشام الأموي
١٣٨ - ١٧٦
- عبد الرحمن بن القاسم العتقي المصري
٥٦
- عبد العزيز بن عمر بن محمد = ابن نباتة
- عبد الله بن الحسن ٢٣٧
- عبد الله بن خليل = أبو العمثيل
- عبد الله بن رؤية = العجاج
- عبد الله بن محمد = الأحوص
- عبد الله بن محمد بن هارون = التوزي
- عبد الله بن مسعود الهذلي = ابن مسعود
- عبد الله بن مسلم = ابن قتيبة
- عبد المطلب ١٢
- عبد الملك بن أحمد = ابن شهيد
- عبد الملك بن سراج = أبو مروان
- عبد الملك بن قريب = الأصمعي
- عبد الملك بن محمد بن إسماعيل =
الثعالبي
- عبد الواحد بن محمد = أبو الفرج البغواء
- عبيد بن حصين النميري = الراعي
- عبيد بن قرط الأسدي ٦٢
- عبيد الله بن معمر ١٦ - ٢٢
- العتبي = محمد بن عبد الله الأموي ٢٥٢
- عثمان بن جني = ابن جني
- عثمان بن عفان ٢٨ - ١٦٧ - ٢٠١ - ٢٢١
- العجاج = عبد الله بن رؤية ٧٨
- عدس بن زيد ٢١١
- عدي بن زيد بن حماد العبادي ١٢١ -
٢٤٦
- العرجي ٢٢١
- عروة بن الورد ٢٣٥
- علقمة بن عبدة ٢٢٢
- علي بن أبي طالب ٤٠ - ١٥٣ - ٢٣٧ -
٢٣٩ - ٢٤٢ - ٢٥٣
- علي بن إسماعيل = ابن سيده
- علي بن جبلة ٢٤١

- القاسم بن سلام الهروي = أبو عبيد
- قطرب = محمد بن المستنير ٧١
- قيس بن الحطيم ٢١٨
- قيس بن عبد الله = النابغة الجعدي
- ك -
- كثير بن عبد الرحمن الخزاعي ٤٨ -
- ٥٠ - ٢٤١
- كراع = علي بن الحسن الهنائي ٤٩ - ١٨٨
- الكسائي = علي بن حمزة ١١ - ٢٨ -
- ٧٩ - ١٤٨
- كعب بن زهير ١٤ - ٢٢٤
- كليب ٢٢٩
- الكميث بن زيد الأسدي ١٢ - ١٥ - ١٦٠
- ل -
- لييد بن ربيعة بن مالك = أبو عقيل
- ١٣٨ - ٢٤٢
- اللحياني = علي بن حازم ٢١ - ٩٤ -
- ١٢٢
- لوط عليه السلام ٢٤٥
- ليلي الأخيلية ١٤٨
- م -
- المتنبي = أبو الطيب
- المتنخل الهذلي ٢٢٤
- المثقب العبدى ٢٣٢
- محمد بن أحمد = أبو عبد الله
- محمد بن إسماعيل بن إبراهيم = البخاري
- محمد بن حبيب بن أمية = أبو جعفر
- البغدادي ٩٢
- محمد بن الحسن = الحاتمي
- محمد بن حسن = الزبيدي

- علي بن جهم = ابن جهم
- علي بن حازم = اللحياني
- علي بن الحسن الهنائي = كراع
- علي بن حمزة = الكسائي
- علي بن حمزة البصري أبو القاسم ٨١
- علي بن العباس = ابن الرومي
- علي بن محمد = ابن بسام
- عمر بن تميم ٢٠٢
- عمر بن الخطاب ٢٣٠
- عمر بن خلف - ابن مكى
- عمر بن عبد الله = ابن أبي ربيعة
- عمر بن عوف ٢٣٦
- عمر بن المزدلف ٢٢٩
- عمر بن دراك العبدى ٢٤٥
- عمرو بن عثمان = الجاحظ
- عمرو بن كلثوم بن مالك ١٥٠
- عنترة العبسي ٢٢٧
- عويمر = أبو الدرداء
- عيسى ابن مريم ٢١٠
- غ -
- غيلان بن عقبة العدوي = ذو الرمة
- ف -
- فاطمة بنت النبي ﷺ ١٥٣
- الفراء = يحيى بن زياد ٢٧ - ٢٨ - ٦٥ -
- ٦٧ - ٧٥ - ٧٧ - ٨٤ - ٨٨ - ٩٥ - ١٤٥ -
- ١٥٧ - ١٧٦ - ١٨٩
- الفرزدق = همام بن غالب بن صعصعة
- ١٥٢ - ٢٠٣
- ق -
- قاسم بن ثابت بن حزم العوفي ٦١

- محمد بن الحسن الأزدي = ابن دريد
- محمد ابن الحنفية = محمد بن علي بن أبي طالب ١٥٣
- محمد بن زياد = ابن الأعرابي
- محمد بن عبد الله = أبو بكر بن العربي
- محمد بن عبد الله بن مسلمة الملقب بالمظفر ٥٤
- محمد بن فرج بن الطلاع = أبو عبد الله
- محمد بن القاسم = ابن الأنباري
- محمد بن المستنير = قطرب
- محمد بن مناذر اليربوعي = أبو جعفر ٣٤
- محمد بن يزيد = أبو العباس المبرد
- محمد بن يوسف = أبو عبد الله
- محمد بن يونس الحجاري = أبو عبد الله ١٨٥
- المخيل السعدي ٢٢٤
- مخلد بن بكار ٢٢٢
- المرار الأسدي ٢٢٩
- مزرد أخي الشماخ ٧٦
- المساور بن هند ٢٢٩
- المطرز = محمد بن عبد الواحد بن أبي هشام ٤٦ - ٤٧ - ٨٩ - ١٠٤
- معاوية ١١ - ١٤٦
- معمر بن مثنى التيمي = أبو عبيدة
- معن بن أوس بن نصر بن زياد ١٦٣ - ٢٥٣
- المقنع الكندي = محمد بن عميرة ١٤١
- منصور النمري ٢٣٤
- موسى عليه السلام ١٢٥ - ١٣٩ - ٢٤٢
- موسى بن نصير ١٥٦ - ١٦٢
- ميمون بن قيس = الأعشى
- ن -
- النابغة الجعدي = قيس بن عبد الله ٥٨
- النابغة الذبياني = زياد بن معاوية بن ضباب ١٤١ - ٢٢٦
- نجيح بن عبد الرحمن = أبو معشر
- نصيب بن رباح ١٨ - ٢٩
- نعمة ٢٤٠
- النعمان بن المنذر ١٩٦ - ٢٣٠
- ه -
- هذبة بن خشرم بن كزر (أبو عمير) ١٥٢ - ٢٤٢
- هشام بن محمد أبو النضير = ابن الكلبي
- همام بن غالب بن صعصعة = الفرزدق
- هند ١٥٣
- و -
- الوحيد = سعيد بن محمد ١٣
- وراقه = سعيد بن خيرة ١٨٥
- ي -
- يحيى بن أكتم بن محمد المروزي ١٢٠
- يحيى بن زياد = الفراء
- يحيى بن علي التبريزي = أبو زكريا
- يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب ٢٣٤
- يعقوب بن إسحاق بن يوسف = ابن السكيت ٢٠ - ٣٥ - ٧٤ - ٧٧ - ٩٢ - ٩٤ - ٢٠١ - ٢٠٧ - ٢١٤ - ٢١٦ - ٢١٧
- يعقوب بن يحيى الأمدي ٣٨ - ٣٩
- يوسف بن يعقوب = ابن فرزاد
- يونس بن حبيب الضبي ٣٣

فهرس المؤلفات المذكورة في متن الكتاب

- كتاب الإبل (لأبي حاتم السجستاني) ٨٨
- كتاب إصلاح المنطق (لابن السكيت) ٥١
- كتاب إقليدس ١٣٤
- الأمالي (لأبي القاسم الزجاجي) ٤٩
- الأمالي (لأبي جعفر أحمد بن نصر) ٢١٠
- الإيضاح (لأبي علي الفارسي) ٣٩ - ٦٧ - ٦٩
- البارع (لأبي علي الفالي) ١٢٦
- كتاب البخاري ١٢٧
- تثقيف اللسان وتلقيح الجنان (لابن مكي الصقلي) ٩ - ٣٧ - ٤٦
- تفسير أسماء شعراء الحماسة (لابن جني) ٩٥
- تقييد المهمل وتمييز المشكل (لأبي علي الجباني) ٥٦
- الجمل (لأبي القاسم الزجاجي) ٦٧
- الحماسة (لأبي تمام) ٦٢
- الحيوان (للجاحظ) ١٥٤
- الخطب (لابن نباته) ٥١
- الداوودي (لأبي جعفر أحمد بن نصر) ٢١٠
- الداوودي (لأبي داود سليمان بن الأشعث) ٢١٠
- درة الغواص (للحريري) ١٨٠ - ٢٠٠
- كتاب الزمان (للمبرد) ٤٢
- شرح كتاب الفصيح (لابن هشام اللخمي) ٥٦ - ٥٩ - ٨٣ - ٩٣ - ١٠٩ - ٢٠٨
- شرح مقصورة ابن دريد (لابن هشام اللخمي) ٦٤
- كتاب طبقات النحويين واللغويين (لأبي بكر الزبيدي) ١٧٦
- طرر الأخفش على الكامل (للأخفش الصغير) ٣٨
- كتاب الطير (لأبي حاتم السجستاني) ١٩
- كتاب العين (للخليل بن أحمد الفراهيدي) ٢٣ - ٥٦ - ٥٩ - ٩٥ - ١٧٠ - ١٨٥

- الغريب المصنف (لأبي القاسم بن سلام) ٦٩ - ١١٣
- كتاب النصوص (لصاعد البغدادي) ٣١
- فقه اللغة (للتعالبي) ١٧٧
- كتاب الفلاحة ١٣٣
- القلب والإبدال (لابن السكيت) ٥٩
- الكامل (للمبرد) ١١ - ١٥ - ٣٨ - ٥٨
- الكتاب (لسيويه) ٤٤
- لحن العوام (لأبي بكر الزبيدي) ٩ - ١٦
- المجمل (لأبي الحسن ابن فارس) ٢٩ - ٢٣١
- المحكم (لابن سيده) ١٦ - ١٨ - ١٩ - ٣٤ - ٣٧ - ٤١ - ٤٢ - ٦٢ - ٧٩ - ١٧٧ - ٢٠٧
- مختصر كتاب العين (لأبي بكر الزبيدي) ١٨٥
- المظفرية (للمظفر محمد بن عبد الله بن مسلمة) ٥٤
- مقامات البديع (بديع الزمان الهمذاني) ١٣٠
- مقامات الحريري (الحريري) ١٣٠
- المنجد (لكراع النمل) ١١٨
- كتاب الموازنة بين الطائيين (للأملي) ٣٨
- كتاب النبات (لأبي حنيفة الدينوري) ٣٥ - ٤٣ - ٤٥ - ٦٠ - ٧٣ - ١٧٣
- النوادر (لابن الأعرابي) ٤٧ - ٨٥
- النوادر (للحياني) ٢١
- الهاشميات (للكميت) ١٦٠
- كتاب الياقوتة (للمطرز) ٤٦ - ٧٧

فهرس ما تمثّلت به العامّة من الأشعار

- الله أَخَّرَ موتي فتأخّرت حتى رأيت من الزمان عجائباً ٢١٥
- أتجر من عقرب ٢٣٥
- أجور من سدوم ٢٤٥
- أحب شيء إلى الإنسان ما منعاً ٢٢٨
- أححت من عضتي في نهدها ثم عضت حر وجهي عمداً ٢٥٣
- إذا الله سنى عقد أمر تسيراً ٢٥٠
- إذا بلغ العدو في الماء إلى ركبتيه فاتركه فإن بلغ إلى صدره فاتركه فإن بلغ إلى حلقه فغرقه ٢٣٨
- إذا عيروا قالوا مقادير قدرت ٢٤٧
- إذا كان الطباع طباع سوء فليس بمصلح طبعاً أديب ٢٤٧
- إذا لم يكن عون من الله للفتى فأكثر ما يأتي عليه اجتهاده ٢٤٢
- إذا لم يكن فكيف ظل ولا جنى فأبعدكن الله من شجرات ٢٤٩
- إذا المرء اشتري بصله فلا تسأله عن مسله ٢٤٩
- أرسل حليماً ولا توصه ٢٣٣
- أرض بأرض وإخواناً بإخوان ٢٣٩
- أسجد للقرء في زمانه ٢١٥
- أسوأ القول الإفراط ٢١٨
- أضعف من حجة نحوي ٢٣١
- أعلمه الرماية كل يوم فلمّا اشتدّ ساعده رمانى ٢٥٣
- أكتم السر فيه ضربة العنق ٢٤٤
- أكذب من مسيلمة ١٣٣
- لبس لكل عيشة لبوسها إمّا نعيمها وإمّا لبوسها ٢٤٠
- أمطل من عقرب ٢٣٥
- إن عادت العقرب عدنا لها وكانت النعل لها حاضرة ٢٣٥

- إن كنت أخطأت فما أخطأ القدر ٢٥٢
- إن السلامة منها تركت ما فيها ٢٥٠
- إن البلاء موكل بالمنطق ٢٥١
- إن الحر حر ٢٤٧
- إن السفينة لا تجري على ييس ٢٤٩
- إن الشقي بكل حبل يخنق ٢٢٩
- أنا أعلم بشمس أرضي ٢٥٣
- انكحنا الفرا فسرى ١٠١
- أنوم من فهد ١٨٥
- أول العي الاحتلاط وأسوأ القول الإفراط ٢١٨
- بدل أعور ٢٥٠
- بعد الصداقة صرنا معارف ٢٣٢
- البلاء موكل بالمنطق ٢٥١
- تبدلت بعد الخيزران جريداً ٢٥١
- تبدلت بعد الخيزران جريدة وبعد ثياب الخز أحلام نائم ٢٥١
- تجري الرياح بما لا تشتهي السفن ٢٤٩
- تزيب وهو حصرم ٢٥٣
- تسألني برامتين سلجما ٤٦
- ثم ما سلّم حتى ودّعا ٢٤١
- جسم البغال وأحلام العصافير ٢٤٦
- الحر حر وإن ألمّ به الضرّ ٢٢٨
- حصرم تزبّ قبل أوانه ٢٥٣
- حيلة ما لا حيلة فيه الصبر ٢٥٣
- خذ اللص من قبل أن يأخذك ٢٢٨
- خلّ الجاهل يشفك من نفسه ٢٣٢
- الخنفساء في عين أمهارامشنة ٢٤٢
- خير الخير عاجله ٢٤٠
- ذهب الذين يعاش في أكنافهم وبقيت في خلف كجلد الأجر ٢٤٢
- زوج من عود خير من قعود ٢٤٣
- شبه الشيء منجذب إليه ٢٣١
- شتان بين مشرق ومغرب ٢٣٣

- شتان ما بين اليزيديين في الندى ٢٣٤
- صاحب الربع ساع ٢٣٧
- صلابة الوجه سلاح الفتى ٢٣٩
- الصمت حكم وقليل فاعله ١٠٠
- عبد غيرك حر مثلك ٢٤٥
- عُذِّي السنين إذا رحلت لرحلتي ودعي الشهور فإنهن قصار ٢٣٦
- عذره أشد من جرمه ٢١٥
- على قدر الكساء فمد رجلك ٢٤٠
- العين تعلم في عيني محدثها من كان من حزبها أو من أعاديها ٢٣٩
- غداً للناظرين قريب ٢٤٢
- الغلاء جلاب ٢٥٠
- غلة الدور مسألة وغلة النخل كفاف وغلة الحب الغنى ٢٣٧
- فأرسل حليماً ولا توصه ٢٣٣
- فإن لكل مقام مقالاً ٢٣٠
- فزدني من حديثك يا سعد ٢٥٢
- الفطيس خير من المطرقة ١١٢
- فلان ليس في العير ولا في النفير ٢٤٤
- فلما سمع فلان الخبر قعد له وقام ٢٥٢
- في رأس فلان نعة ١٨٧
- فيا ليت لم تزني ولم تتصدقني ٢٣٠
- قد قيل ما قيل إن حقاً وإن كذباً ٢٣٠
- القرد في عين أمه غزال ٢٤٢
- كأنني مصحف في بيت زنديق ٢٣٠
- كسير وعوير وكل غير خير ٢٣٦
- كل امرئ في شأنه ساع ٢٢٩
- كالمستجير من الرمضاء بالنار ٢٢٩
- كنت صديقاً فصرت معرفة ٢٣٢
- لا تصحب الأردى فتردى مع الردى ٢٤٦
- لا تظن الدب للحجارة ٢٣٧
- لا تكن حلواً فتسترط ولا تكن مرأ فتعقى ٢٣٧
- لا تنبت البقلة إلاً الحقلة ١٦٤

- لا طلع بعدي شمس ولا قمر ٢٥١
- لا ناقة لي في هذا ولا جمل ٢٣١
- لا يابى الكرامة إلا الحمار ٢٣٧
- لا يصلح النفس إذ كانت معرفة إلا التنقل من حال إلى حال ٢٤٠
- لا ينقص الكامل من كماله شيء ٢٣٥
- لشتان ما بين اليزيدين في الندى ٢٣٤
- لعل له علداً وأنت تلوم ٢٣٤
- لك الويل لا تزني ولا تنصدي ٢٣٠
- لكل أناس دولة وزمان ٢٣٦
- لكل جديد للذة ٢٣٣
- لكل زمان دولة ورجال ٢٣٦
- لكل مقام مقال ٢٣٠
- لم يخل فلان للصلح موضعاً ٢٥٢
- لو بغضتني يدي قطعتها ٢٣٢
- لو ذات سوار لطمتني ٢٨
- لولا الضرورة ما جئت ٢٤٣
- ليس لكرامة الدجاجة غسلت رجلاها ٢٤٠
- ليس من كرامة الديك تغسل رجلاه ٢٤١
- ما برطال وما مرقه ٢٤٣
- ما تركت له أولاً ولا آخرأ ١٦٣
- ما الحب إلا للحبيب الأول ٢٤١
- ما الذباب وما مرقته ٢٤٣
- ما سلّم حتى ودّعا ٢٤١
- مصائب قوم عند قوم فوائد ٢٤٤
- مع الغير الغيار ٢٥٠
- من أشبه أباه فما ظلم ٢٤٨
- من بالعراق لقد أبعدت مرماك ٢٣٦
- من حفر لأخيه بئراً سقط فيه ٢٤٢
- من رأني فقد رأني ورحلي ٢٢٨
- من سكت لنحس لم يسمع نحساً ابن نحس ٢٣٧

- من سمع كلمة يكرهها فسكت عنها انقطع عنه ما كره منها وإن أجاب سمع أكثر مما كره ٢٣٧

- من طلبه كله فاته جلّه ٢٤٢

- من طمع في الكل فاته الكل ٢٤٢

- من عاش أبصر في الأعداء بغيته ٢٤٣

- من عضته الحية من الحبل ينفر ٢٣٧

- من غاب خاب وأكل نصيبه الأصحاب ٢٤٢

- من غاب غاب حظه ٢٤٢

- من كفى الناس شره كان في جودحاتهم ٢٤٩

- من لم يرض بحكم موسى رضي بحكم فرعون ٢٤٢

- من نهشته حية حذر الرسن ٢٣٧

- من يزرع الشوك لا يحصد به عنباً ٢٣٢

- المنحوس بكل حبل يختنق ٢٢٩

- هذا حكم سدوم ٢٤٥

- هو أشكر من بروقة ٢٠٠

- هواي وهوى ناقتي مختلف ٢٤٣

- واكنتم السر فيه ضربة العنق ٢٤٤

- وشبه الشيء منجذب إليه ٢٣١

- والظلم من شيم النفوس فإن تجد ذاقه فلعله لا يظلم ٢٤٧

- وفاز باللذة الجسور ٢٤٦

- وفي النفس حاجات وفيك فطانة ٢٤٤

- ولا يرد عليك الفاتت الحزن ٢٤٨

- ولكن خير الخير عندي المعجل ٢٤٠

- ولولا الضرورة ما جئتمكم ٢٤٣

- ولو أعطى الخيار لما برحنا ولكن لا خيار مع الليالي ٢٤٨

- وما ظالم إلا سيلى بظالم ٢٥٢

- ومبلغ نفس عذرها مثل فجح ٢٣٥

- ومحترس من مثله وهو حارس ٢٤٣

- ومن لا يكرم نفسه لا يكرم ٢٤٧

- ومن مثل حارسها تحرس ٢٤٣.
- وهل يصلح العطار ما أفسد الدهر ٢٤٠
- ويأتيك بالأخبار من لم تزود ٢٤٥
- ويستصحب الإنسان من لا يلائمه ٢٤٤
- وقاية الله أولى من توقينا ٢٣٨
- ول القوس باريها ٢٣٣
- ويل الشجي من الخلي ٣٩
- يا حابل اذكر حلاً ٢٣٨
- يا ويح من يبكي له الشامت ٢٥٢
- يريد المرء أن يؤتى مناه
- ويأبى الله إلا ما أرادا ٢٣٨
- يسجد للقرء في دولته ٢٥٠
- يضرب أخماساً لأسداس ٢٢٩

«فهرس البلدان والأماكن»

- أفرعات: ٦٢ ، ٦٣
- الأردن: ١١٥٥
- إرمينية: ١٥٦
- اشجة: ١٥٥
- اشبانية: ١٧٧
- اشبيلية: ٥٤ - ١٧٧
- إغرناطة: ١٥٥
- إلبيرة: ٧٩
- الأنـدلس: ٥٤ - ٧٩ - ١٠١ - ١٣٨ -
- ١٦٢ - ١٧٢ - ١٧٧ - ١٧٨ -
- ١٩٨ - ٢٢٤
- الأهواز: ٢١٥
- أوريولة: ١٦٢
- إيلياء: ١٥٥
- الباب الجديد (قرطبة): ٢١٠
- البحرين: ١١٣
- برشلونة: ١٨٧
- برهوت: ١٤٥
- البصرة: ١٦ - ٤٧ - ٦١ - ٨١ - ١٦٥ -
- ٢١٥
- بطليوس: ٥٤
- بعل بك: ٨١
- بغداد: ٤٢/٥١
- بينونش: ١٥٦
- بيت المقدس: ١٥٥
- تبراك: ٥١
- تربع: ٥١
- طركونة: ١٦٢
- تستر: ١٢٣
- تعشار: ٥١
- تنيس: ١٧٨
- توز: ٢٢٥
- جزيرة أم حكيم: ١٦٢
- الجزيرة الخضراء: ١٥٦
- جزيرة طريف: ١٦٢
- جلود: ٨٨ - ٢١١
- جلولاء: ٢٢٧
- حائر الحجاج: ١٦
- الحججاز: ١٥٣ - ١٧٩
- حسنى (حسمى): ٥٨
- الحضرة: ٦٢
- حمراء الأسد: ٢٦
- خراسان: ١١٢
- دجلة: ١٧١
- درابجراد: ٢١٣
- دمشق: ٨١ - ١٧١
- الديماس (سجن الحجاج): ٢٠٨
- رامة: ٤٧
- الزهراء: ٢٢٤

- سبأ: ١٣٤
- سبته: ١٥٦/١٥٥
- سد مأرب: ١٣٤
- سدوم: ٢٤٥
- سرقسطة: ١٧٨
- سقلية (ضبعة في غوطة دمشق): ١٢٤
- سلوق: ١٣٩
- سوسنجر: ٢٢٤
- الشام: ١٢ - ٨١ - ١٣٨ - ١٥٤ - ١٩٦ - ٢٤٥ - ٢١١
.. شعران (جبل بالموصل): ٢١٦
- صقلية: ١٢٤
- الصين: ١٣٢
- طركونة: ١٦٢
- طنجة: ١٥٦
- عامور: ٢٤٥
- العراق: ٨١ - ٢٤٣
- العرج: ٢٢١
- إغرنطة: ١٥٥
- الغميم: ١٤٥
- فارس: ١٨٥ - ٢١٣ - ٢١٥ - ٢٢٥
- فاس: ٢٢٢
- فربز: ٢١٠
- فسا: ٢٢٥
- فلسطين: ٢١١
- قرطبة: ١٧٦ - ٢١٠ - ٢٢٢
- القسطنطينية: ١٤٢
- القلعة (موضع قريب من فاس): ٢٢٢
- قلعة رباح: ٢٢٢
- قمار: ٩٨
- قنسرون: ٩٥
- القيروان: ٩٨ - ١٤٧
- كرمان: ٢١٤
- كوثر: ٩٩
- الكوفة: ١٠٢ - ٢٠٢
- مارثلة: ١٧٨
- مثنان: ١٥٥
- المدينة: ١٢ - ٢٢١
- مراکش: ١٥٥
- مرو: ١١٢
- مصر: ١٩٦ - ٢١١
- معرة النعمان: ٥١
- مكة: ٥٢ - ١٤٥
- منورقة: ١٥٥
- الموصل: ١٣٣
- نجد: ١٥٣
- نعمة: ١٧٩
- نكور: ١٨٨
- همذان: ٢١٨
- الهند: ٩٨ - ٢١٥
- وادي يليان: ١٥٥
- وشقة: ١٧٨
- بيرين (أبرين - بيروت): ٩٥
- يثرب: ٦٢
- اليمامة: ٦١
- اليمن: ١٥ - ٣٤ - ٤٠ - ١٣٩ - ١٤٥ - ٢١١ - ٢١٨ - ٢٢٧

فهرس الآيات

الآية	السورة ورقمها	رقم الصفحة
«إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا»	البقرة - ٢٦ -	١٢٧
«أَسْكَنْ أَنْتَ وَزَوْجَكَ الْجَنَّةَ»	البقرة - ٣٥ -	٨٩
«ادْخُلُوا فِي السَّلَامِ كُلَّةً»	البقرة - ٢٠٨ -	١٩٩
«لَا يُوَافِقُكُمْ اللَّهُ»	البقرة - ٢٢٥ -	٥٩
«عَلَى الْمَوْسَى قَدْرَهُ»	البقرة - ٢٣٦ -	١١٧
«فِي كُلِّ سَنَبَلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ»	البقرة - ٢٦١ -	١٩٠
«وَيَمَا أَنْفَقُوا أَمْوَالَهُمْ»	النساء - ٣٤ -	٢٦
«وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً»	النساء - ٩٢ -	٧٧
«لَا يُوَافِقُكُمْ اللَّهُ»	المائدة - ٨٩ -	٥٩
«قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ	المائدة - ١١٤ -	٧٢
رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ»		
«فَالِقَ الْهَبِّ وَالنَّوَى»	الأنعام - ٩٥ -	١٧٨
«وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَاشٍ»	الأعراف - ١٠ -	٦٧
«أَسْكَنْ أَنْتَ وَزَوْجَكَ الْجَنَّةَ»	الأعراف - ١٩ -	٨٩
«حَتَّى يَلْجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ»	الأعراف - ٤٠ -	١٦١
«أَمِنْ لَا يَهْدِي»	يونس - ٣٥ -	١١٧
«وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِاسْمِ اللَّهِ»	هود - ٤١ -	١٣١
«وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ»	هود - ٤٢ -	١٣٠
«فَادْلِيَ دُلُوهُ»	هود - ١٩ -	٢٠٩
«وَوُغِّلَتْ الْأَبْوَابُ»	يوسف - ٢٣ -	٣٢
«وَأَلْفِيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ»	يوسف - ٢٥ -	١٩١
«وَاَعْتَدْتُ لَهُنَّ مَتَكًا»	يوسف - ٣١ -	٧٢
«كَرَّمَاءَ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ»	إبراهيم - ١٨ -	١٣٠

النحل - ٦٦ - ١٨٦	«من بين فرث ودم»
الإسراء - ١٠٠ - ٢٨	«قل لو أنتم تملكوا خزائن رحمة ربي»
مريم - ٩٠ - ١٥٨	«تكاد السموات يتفطرن منه»
طه - ١٨ - ١٢٥	«هي عصاي أتوكؤا عليها»
طه - ٨٧ - ٩٤	«ما أخلفنا موعدك بملكنا»
الأنبياء - ٨٣ - ١٨٢	«مسنى الضر وأنت أرحم الراحمين»
الحج - ١٣ - ١٨٢	«يدعوا لمن ضره أقرب من نفعه»
الحج - ٢٧ - ١٢٢	«من كل فج غميق»
المؤمنون - ٤٤ - ١٩٠	«ثم أرسلنا رسلنا تترأ»
المؤمنون - ٧٤ - ١٣٦	«عن الصراط لناكبون»
النور - ٣٢ - ١٤٤	«وأنكحوا الأيامى منكم»
النمل - ١٨ - ١٧٨	«قالت نملة يأبها النمل ادخلوا مساكنكم»
النمل - ٣٥ - ١٩٠	«وإني مرسله إليهم بهدية»
القصص - ٢٧ - ١٣٩	«فإن أتممت عشراً فمن عندك»
السجدة - ١٢ - ١٣٦	«ولو ترى إذ المجرمون ناكسو رؤوسهم عند ربهم»
يس - ٣٩ - ١٨٢	«حتى عاد كالمرجون القديم»
يس - ٦٩ - ٢٤٥	«وما علمناه الشعر وما ينبغي له»
غافر - ٢٩ - ٢٢٠	«وما أهديكم إلا سبيل الرشاد»
الشورى - ٢٣ - ١٦٠	«قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى»
الفتح - ١١ - ٩٩	«شغللتنا أموالنا وأهلونا»
الفتح - ١٢ - ١٥٧	«وكنتم قوماً بوراً»
الطور - ٣٢ - ١٥٠	«أم تأمرهم أحلامهم بهذا»
النجم - ٢٠ - ٤٤	«ومناة الثالثة الأخرى»
الواقعة - ١٥ - ٥٥	«على سرر موضونة»
الواقعة - ٢٩ - ١٩٦	«وطلح منضود»
الحشر - ١٤ - ٢٠٤	«قرى محصنة»
الجمعة - ١١ - ١٣٢	«وإذا رأوا تجارة أو لهو انفضوا إليها»
القلم - ٦ - ٢٠٤	«بأييكم المفتون»
المعارج - ١ - ١٣١	«سأل سائل بعذاب»
القيامة - ٢٦ - ١٥٩	«كلا إذا بلغت التراقي»

الإنسان - ١٦ - ١٧٨
النازعات - ٣٢ - ١١٢
التكوير - ٤ - ٦٣
الطارق - ١٤ - ١٩٣
الزلزلة - ٧ - ٢٠٧
الإخلاص - ٢ / ١ - ٧٠

«قوارير من فضة»
«والجبال أرساها»
«وإذا العشار عطلت»
«وما هو بالهزل»
«فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره»
«قل هو الله أحد الله الصمد»

فهرس الأحاديث

الصفحة	الحديث
١٢٧	آتاني الليلة آبتان
١٠١	اللهم حوالينا لا علينا
٥٣	إن أمني افتللت
٤٠	إني أجد منك بنة الغزل
١٦٦	إياك أن تكوني أنت يا حميراء
٢١٣	بأيديهم سياط كأذناب البقر
٩٦	فصللي ثمان ركعات
١٤٥	فلن يزال الهرج إلى يوم القيامة
١٨١	فما صدقت حتى سمعت وقع الكرازين
٧٢	قد روى عن رسول الله ﷺ في لبن الفحل أنه يحرم
١٦٨	لا تبق خوخة في المسجد إلا سدت إلا خوخة أبي بكر
٤٢	لا تمسه النار أبداً
١٥١	لا يخلون رجل مع امرأة وإن قيل حموها إلا أن حماها الموت
٢٦	ليس في الخضروات صدقة
١٣٥	من أحب أن يمثل الناس له قياماً فليتبوأ مقعده من النار
٨٦	المؤمن كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب
١٥٣	هو أخوكما وشقيقكما
١٤٦	وفي الحديث أن معاوية باع سقاية من ذهب
٢٢٣	وفي الحديث أن النبي ﷺ أمر بالتلحّي ونهى عن الاقتعاط
٢٤٥	ويأتيك من لم تزود بالخبر
١٨٩	يبصر أحدكم القذى في عين أخيه ويترك الجذع في عينه
١٤٠	يوشك يا معاذ إن طالت بك حياة أن ترماها هنا قد ملئ جنانا

«فهرس القبائل والأمم والجماعات والطوائف»

- | | |
|---|---|
| - آل أحمد ٢١٥ | - بنو ذبيان ١٤١ |
| - آل فاطمة ٢١٥ | - بنو زهرة ١٢٩ |
| - أهل الأنبار ٢٢٥ | - بنو صفوق ٦١ |
| - أهل الأندلس ١٠١ - ٢٢٤ | - بنو ظالم بن فزارة بن ذبيان ٢٤٠ |
| - أهل البصرة ٩٥ | - بنو عمرو بن عوف ٢٣٦ |
| - أهل الحجاز ٥٦ - ١٥٣ | - بنو العوام ٢٨ |
| - أهل رامة ٤٦ | - تحوب ٢١١ |
| - أهل سدوم ٢٤٥ | - تجيب ٢١١ |
| - أهل الشام ٢١ - ١٥٤ - ١٦١ - ١٩٦ | - الترك ١٢٨ |
| - أهل الكوفة ٨٠ - ٢٠٢ | - تميم ١٢٧ - ٢١١ - ٢٤٥ |
| - أهل المشرق ٥٨ | - ثقيف ٢١١ |
| - أهل نجد ١٥٣ | - جساس ٢٢٩ |
| - أهل اليمن ٤٠ | - الحبش ٢١٧ |
| - البرابر ١٦٢ | - حنيفة ٢١١ |
| - البربر ١٤٧ | - الخزر ١٢٨ |
| - البصريون ١٧ - ٢٩ - ٦٧ - ٧٥ - ٨٨ - ٢٠٢ | - ابن خندف ١٦٩ |
| - بلغواطة ١٢٣ | - الدئل/الدول/الديل ٢١١ |
| - بنو أسد ٢١ - ٣٥ - ٢٢٩ | - ذو كلاع ٢٢٧ |
| - بنو أمية ١٢ - ٨١ - ٢٢٤ - ٢٥١ | - الروم ١٠٢ - ١٤٧ - ١٥٢ - ١٦٢ - ١٨٧ - ٢٠٣ |
| - بنو تغلب ٢١١ | - السودان ١٤٧ |
| - بنو تميم ٦ - ٥٦ - ٧٤ - ١٨٢ | - الشيعة ١٩٢ |
| - بنو حنيفة ١٥٣ | - الصقالبة ١٤٧ - ١٥٢ |

- طيبي ٢١١
- عبد القيس ٢١١
- عجّان ١٨٤
- العجم/العجم ١٠٥ - ١٢٤ - ١٤٧
- عدوان ٢٢١
- عرب الشام ١٢٣
- الفرس ١٤٧
- القبط ١٨٨
- قرن ١٨٨
- قريش ١٢ - ٥٢ - ٢٢٤
- قيس ٢٤٥
- كلب ١٧٥
- (حي) كلاب ١٤٦
- كليب ٢٢٩
- كنانة ٢١١ - ٢٣٤
- الكوفيون ١٧ - ٣٧ - ٤٩ - ٥٠ - ٦٤
- ٦٧ - ٧٥ - ٩٣ - ١٨٥
- لخم ٢٢٧
- مذحج ٩٣
- النخع ٢٢٧
- النصارى ٩٦ - ١٨٨
- هذيل ١٩٢
- همدان ٢١٨
- الهند ٢١٥
- هوازن ١٤٦
- وهب/ وهب ٩٣
- اليهود ١٧٧
- اليونان ١٩٤

فهرس القوافي

المطلع	القافية	البحر	الشاعر	رقم الصفحة
كيف	شعواء	الخفيف	—	٧٠
أقر	والهيجاء	الكامل	أبي تمام	٣٩
لو تلففت	الفراء	الخفيف	—	١٠٠
وسقيناهم	ملاء	الخفيف	—	١٣٨
- ب -				
أصبحت	للصخب	الرمل	—	١٩٤
وقد	العذب	الطويل	نصيب	٢٩
وجدنا	ومعرب	الطويل	الكميت	١٦٠
وكلهم	صاحبه	الطويل	—	٢٤
وركب	غياهبه	الطويل	أبي تمام	٢٣٥
إذا	الخشب	البسيط	—	١٨٤
أكلت	ذيب	الوافر	—	٢٤٧
نشأت	ذيب	الوافر	—	٢٤٨
إذا	الأديب	الوافر	—	٢٤٧
فإن	قريب	الوافر	هدبة	٢٤٢
معاتبه	الحبا	الطويل	عثمان بن عفان	٢٠١
فلو	قلبا	الطويل	عثمان بن عفان	٢٨
إذا	عنبا	البسيط	صالح بن عبد القدوس	٢٣٢
ما إن	الرقبة	البسيط	—	٦٩
الله	عجائبها	الكامل	لبكاره الهلالية	٢٥١
إذا	الكتب	الطويل	—	٩٠
عرضت	بكوكب	الطويل	—	١٨٣

١٩٢	سالت	تصب	البسيط	جـ س بن ثابت
١٩٢	تمش	مضهب	الطويل	—
١٨٠	تكلفني	والصناب	الوافر	—
٥٨	وقالوا	الحبيب	الوافر	—
٢٤٢	ذهب	الأجرب	الكامل	ليبد بن ربيعة
٢٣٣	راحت	ومغرب	الكامل	—

- ت -

١٨٠	هبيني	بدأت	الوافر	—
١٤٦	أرى	عنا	المتقارب	المتنبي
٢٤٩	إذا	شجرات	الطويل	—
٢٤٩	إذا	نخلات	الطويل	جعثنة البكاء
٥٠	واني	وتخلت	الطويل	كثير
٧٨	فاجتث	وترحات	البسيط	امراة من العرب
١٥٢	أفي	لعلات	البسيط	—
٣٢	أنفخر	والعلاء	الوافر	جرير

- ج -

٧٨	ولي	مسرج	الطويل	—
٢٤٦	من راقب	اللهج	البسيط	بشار بن برد

- ح -

١٥٠	خروج	تلمح	الطويل	—
٢٣٥	ومن يك	مطرح	الطويل	عروة بن الورد أو أبو العيال الهذلي

- د -

٢٥٢	إنما	أحد	الرملي	—
١٨٤	مقدمة	الرعد	الطويل	—
٢٥٢	وحدثني	سعد	الطويل	—
١٦٦	تحول	ترعد	الطويل	—
١٢٦	أترضى	خالد	الطويل	—
٢٤٢	إذا لم	اجتهاده	الطويل	علي بن أبي طالب

٧٨	—	الطويل	مردا	ذرائي
١٣٢	—	الطويل	نقدا	أثانا
١٤١	المقنع الكندي	الطويل	حمدا	يعيرني
٢٥٠	—	الطويل	صاعدا	فكم
٢٥١	—	الطويل	ساجدا	إذا
٢٣٨	لأبي الدرداء عويمر	الوافر	أرادا	يريد
٢٥٣	ابن شهيد	الرميل	عمدا	أححت
٢٢٢	ابن الرومي	المنسرح	عبده	أعتقت
١٥٩	—	الطويل	هندي	ومن
٤٣	الأعشى	الطويل	وقرمد	فأضحت
٢٤٦	عدي بن زيد العبادي	الطويل	الردى	إذا كنت
٢٤٥	طرفة	الطويل	تزود	ستبدي
٢٦٦	النابعة الذبياني	البيسط	والنجد	يظل
٢٠٣	—	البيسط	ديابود	كأنها
١١٨	—	الكامل	مزود	أمن
٣٥	محمد بن مناذر	الخفيف	الأسود	وترى
١١٣	—	المقارب	بالمروء	ومستنة
- ذ -				
٢٣٣	ضائب البرجمي	الطويل	لذيذ	لكل
- ر -				
٢٤٠	أبو الزوائد الأعرابي	الطويل	الظهر	عجوز
٢٣٧	شبيب بن شيبة	الطويل	يصبر	وتجزع
٦٢	عبيد بن قرط الأسدي	الطويل	يحذر	لعمري
٦٣	عبيد بن قرط الأسدي	الطويل	يتقشر	فما
٩٤	عمر بن أبي ربيعة	الطويل	فيخصر	رأت
٦٣	عمر بن أبي ربيعة	الطويل	تأمر	فلما
١٠٧	—	الطويل	عامر	فلم
١٩٣	—	الطويل	مصادره	فأياك
٢٣٨	ابن حبناء التميمي	الطويل	أواصره	إذا المرء
١١٥	—	الطويل	تنافره	رأت

١١٢	—	البسيط	انحدروا	مواخر
٢٤٦	لسلم بن عمرو	البسيط	الجسور	من راقب
٢٤٧	—	الوافر	حر	فقلت
٣٣	بشر بن أبي خازم	الوافر	مستعار	كأن
٢٥٠	نهار بن توسعة أوابن همام السلولي	الكامل	أعور	أقتيب
١٦٩	—	الكامل	دوار	كانت
٢٣٦	للحطيئة	الكامل	قصار	عدي
٢٣٧	امرأة الحطيئة	الكامل	صفار	اذكر
٩٩	—	الطويل	كوثر	فهم
١٨١	—	الطويل	باتره	أكب
٥٧	—	البسيط	الصبرا	لا تحسب
٧٤	—	البسيط	صورا	أشبهن
١٤٦	—	معجزه الكامل	الطرجهارة	ولقد
٢٣٥	الفضل بن العباس	السريع	التاجره	قد
٤٧	الأعشى	المتقارب	الإزارا	إذا
٥٨	—	الطويل	الصبر	تعزيت
١٤١	أبو العميل	الطويل	العشر	لقيت
١٤٤	—	الطويل	العشر	وأسمر
٢١١	—	الطويل	مصر	آلا إن
٢١٦	—	الطويل	القطر	أقلب
٢١٣	—	الطويل	بالمخاصر	يكاد
١٤٦	—	البسيط	الدار	خليت
١٤١	النابعة الذبياني	البسيط	عار	وعيرتني
٩٥	شيبان بن سعد	البسيط	نار	يا ليثما
٢٢٩	—	البسيط	بالنار	المستغيث
٢٢٩	—	البسيط	بالنار	لا تجعلني
٢٤٦	حسان بن ثابت	البسيط	العصافير	لا بأس
١٢٥	—	البسيط	التنانير	آلا طعنا
٧٨	—	الوافر	الذكور	سني

٢٣٦	الرمـل	وخيـر	انت
٢٩	الرمـل	اعتصاري	لو بغير
٢٤٥	الخفيف	النقيـر	لست
- ز -			
٣٠	المتقارب	مغمز	أكلت
- س -			
٢٤٣	المتقارب	تحرس	وكنـت
٢٢٩	البسيط	لأسداس	إذا أراد
٢٣٢	السريع	نفسه	لا يبلغ
- ص -			
١٠١	الرمـل	عويصا	أيها
- ض -			
٥٢	الكامل	بالمقراض	فعليك
٢٢١	الـهـزج	الأرض	عذير
٢٠٢	الخفيف	مستفاض	صلتان
- ع -			
٦٨	السريع	الرباع	قوـال
١٥٢	الطويل	المذرع	إذا بأهلي
٦٦	الكامل	مصرع	سبقوا
٢٥٢	الطويل	موضعا	وأعرض
١٤١	الطويل	أجمعا	فإنك
٢٢٨	البسيط	منعا	وزادني
٢٤١	المتنبي	النتوعا	إذا ضرب
٨٦	الكامل	وأربعا	ولقد
٢٤١	الرمـل	جزعا	بأبي
٢٤١	الخفيف	الودعا	وافترقنا
١٥٣	الكامل	الأذرع	ورثت
٤١	الأجدع بن مالك الهمداني	بمباع	فرضيت
٢٢٩	أبو قيس بن الأسلت	تهجـاع	قد حصت
٢٣٠	أبو قيس بن الأسلت	ساع	أسعى

- ف -

٢٠٣	الطويل	مجلف	وغير
١٠٧	البسيط	الجرف	ألد
١٢٨	المنسرح	التلف	خلفت
٢٢٨	المنسرح	والأنف	والحر
١٠٣	الخفيف	الرصافة	طرق
١٩٠	المتقارب	لمستعطف	عليه

- ق -

١٧٥	المتقارب	ملق	وكل
٥٣	الطويل	نتفرق	رضعي
٢١	الطويل	يأفق	ولا الملك
١٨٤	الطويل	محلق	وردت
١٨	الطويل	البنائق	يضم
١٢٤	البسيط	ينطلق	لا يالف
٢٢٩	المرار الأسدي	يخنق	شقيت
١٦٥	المتقارب	تفرق	عجبت
٢٣٠	الطويل	المتصدق	كصاحبة
١٦	البسيط	رَنَقَ	انبد
٢٤٤	البسيط	العنق	وقد أجود
٢٣١	البسيط	والضيق	بغداد
١٥٨	البسيط	الآباريق	أفنى
١٨	الطويل	بنائقه	سودت

- ك -

٢٤٠	الوافر	كلك	إذا
١٢	مجزوء الكامل عبد المطلب	حلالك	لا هم
٢٢٨	المتقارب	لك	عتبت
١٣	الطويل	آلِكََا	أنا الفارس
٦٨	المتقارب	بأَمَاتِكا	إذا
٢٣١	الشريف للرضي	مرمك	سهم
٢٣١	لأبي الحسين أحمد بن فارس	لتركى	مرت

- ل -

٣٣	مجزوء الكامل الأعشى	بالكلاكل	خشى
١١٥٣	هند الطويل	الفحل	فإن
٤٥	جميل بثينة	بقل	بها قضب
١٦٧	عمر بن أبي ربيعة	والشكل	تهادين
٢٤١	كثير	أول	إذا
١٦٣	معن بن أوس	أول	لعمرك
٧٦	مزدرد أخو الشماخ	تسائل	متى
٢٣٢	أبو نواس	جمل	إن عذب
٣٦	طفيل	مكحول	إذ هي
٢٣١	الراعي	جمل	وما
٥٦	—	أكله	فأخلف
٤٣	ابن مقبل	فعالها	وتهوى
٨٩	—	يستيلها	وإن
١٠٤	—	أصلا	ولا ترما
١٤٨	ليلى الأخيلية	هلا	أعيرتني
١٩٩	—	عواطلا	يرضن
٢٣٠	المتقارب	مقالا	تحنن
٧٣	ذو الرمة	الحجالا	كأن
٧٤	ذو الرمة	الهلالا	قياما
٢٤٧	—	يبتلى	أرى
٧٠	المتقارب	قليلا	فألفيته
٢٤٩	—	مسله	إذا المرء
١٢	الكميت	آلها	فأبلغ
١٦٤	—	الفوافل	حصان
٢٧	ذو الرمة	السلاسل	لأدمانة
١٤	الأحوص	الأوائل	وإننا
١٥٦	—	أمثالي	ألا زعمت
٢٠٠	امرؤ القيس	الخالي	كذبت
٢١٢	امرؤ القيس	بأجدال	كأن

١٨٩	امروء القيس	الطويل	بأجزاء	كان
٦٢	امروء القيس	الطويل	عال	تنورتها
٢٤٨	أبا بكر الزبيدي	الوافر	حال	رأيت
٢٤٠	لأبي العتاهية	البسيط	حال	لا يصلح
١٨٠	أبي العلاء المعري	الوافر	الشمول	فهب
١٦٧	امروء القيس	الكامل	شكلي	حي
١٩٦	عبد الرحمن بن حسان	السريع	الحال	مازال
٢٢٨	—	الخفيف	رجلي	أتراني
٢٤٨	—	الوافر	الليالي	ولو نعطي

- م -

٢٤٨	كعب بن زهير	الطويل	ظلم	أقول
٤٣	الأعشى	المتقارب	القدم	أقام
٢٣٤	دعبل	الطويل	تلوم	تأن
١٩٠	—	الطويل	كريم	وقد
٢٣٤	منصور النمرى	الطويل	مليم	لعل
١٥٨	—	البسيط	ملثوم	كان
٧٢	—	البسيط	مشموم	يحملن
٢٤٧	المتنبى	الكامل	يظلم	والظلم
٣٩	أبو الأسود الدؤلى	الكامل	مضموم	ويل
٣٩	—	الكامل	ذميم	أقرأ
١٥١	مجزوء الخفيف —		حَسْمُ	هي
٢٣٣	—	المتقارب	مغرم	إذا كنت
١٣٨	ليبد	الكامل	وقرامها	من
٦٦	—	الطويل	يقومها	ولاني
٣٦	الراعى	الكامل	وسمومها	شوق
٢٨	—	الطويل	ميسما	ولو غير
٢٥٢	عمر بن أبي ربيعة	الكامل	كتاما	أضحى
١٣٤	النابعة الجعدي	المنسرح	العرما	من
٤٨	—	الطويل	مسلم	لئن
١٣١	—	الطويل	فسلمي	إذا طلعت

٢٥١	—	الطويل	نائم	تبدلت
٢٣٤	ربيعة الرقي	الطويل	حاتم	لشتان
١١١٩	بشار بن برد	الطويل	حازم	إذا
٥٢	سالم بن وابصة	البسيط	جلم	وأويت
١١١	—	الوافر	الطعام	ما رزق
٢٤٥	عمرو بن دارك العبدي	الوافر	تميم	ولاني
٣٢	امرؤ القيس	الكامل	مقام	وإذا
٢٨	جرير	الكامل	العوام	لو غيركم
٢٤٩	أبي إسحاق الصابي	الخفيف	المكارم	عدنا

- ن -

٢٣٦	الأسود بن عمارة	الطويل	وزمان	أقيموا
٢٣٥	—	الوافر	الخؤون	غلام
٣٥	أبو الغول الطهوي	البسيط	ووجدانا	قوم
٢٣٨	—	البسيط	تكفينا	كاد
٢٢٢	—	الوافر	جنونا	تفقاً
٢١٥	—	الوافر	الظنونا	إذا
٢٢	الحطيئة	الوافر	المتحدثينا	أغربالا
١٥	الكميت	الوافر	الذوينا	فلا
٢٥٢	العتبي	المتقارب	راحمينا	وحسبك
٥٢	—	الطويل	يبتدران	لها
٢٤٣	—	الطويل	لمختلفان	هوى
١٢٢	—	المديد	دهقان	إنما
٢٣٩	لابن جهم	البسيط	بإخوان	تلقى
٥٩	النابعة الجعدي	الوافر	اثنتان	كأنني
٢٥٣	معن بن أوس	الوافر	رمانى	أعلمه
٢٣٣	المثقب العبدي	الوافر	يميني	فإنني
١٦٠	—	الخفيف	يلتقيان	أيها
٥٣	أبو الأسود	الطويل	بلبانها	فإلاً

- ه -

١٥	مجزوء الرمل	ذوه	إنما
----	-------------	-----	------

٢٥٠	—	البسيط	تبنيتها	أموالنا
٢٣٩	علي بن أبي طالب	البسيط	ثانيها	إن
٢٣٣	—	البسيط	باريها	يا باري
- و -				
١٥	كعب بن زهير	الوافر	ذووها	صبحنا
١٣	المتنبي	الكامل	آله	والله
٢٣١	ابن الرومي	الوافر	عليه	وسوداء
٤٤	أبو تمام	الكامل	فالأمواه	إحدى
٦٥	—	الكامل	لقفائه	حتى
٢٣٣	الزبير بن عبد المطلب	المتقارب	توصه	إذا
- ي -				
٤٨	ابن أبي ربيعة	الطويل	هوى	فلم
٢٤	امرؤ القيس	الوافر	وري	فتوسع
٢٣٩	—	البسيط	أعاديها	العين
٤٠	أبو دؤاد الإيادي	الخفيف	شجيه	من

فهرس الأرجاز

المطلع	القافية	الراجز	عدد الأبيات	الصفحة
يا	عزب	ب	-	٢٤
أمهتي	أبي	.	١	٨٤
بل	الجحفت	ت	-	٤٥
اللة	مسلمت		٤	٤٥
عل	دولاتها		٣	٧٧
والقبر	زميت		٢	٨١
حتى	الصريح	ح	-	١٥٧
فظلت	كيدا	د	-	١٠٧
وحن	مقصده	أبو الفرج البيضاء	٢	١٥٧
جارية	يهود		٤	١٧٧
يا جعفر	جعفر	ر	-	٨٧
عزك	أحمر		٣	٨٨
عولي	وبالأجور	العجاج	١	٧٨
ضربك	النخر		١	٩٢
قد	بالسمسرة		٢	١٢٩
ليس	القمطر		٢	١٨٩
هي	أوفذر		١	٢٥٢
البس	لبوسها	س	-	٢٤٠
		نعامة بن ذبيان	٢	

٥٧	٤	-	ض	-	الماضي	لقد
		-	ع	-		
١٣١	١	—			أجمع	أرمي
		-	ف	-		
١٤٩	١	—			اسكاف	وشعبتا
١٧٣	٢	—			الشفيف	محلها
١٧٤	١	—			عويفا	حملت
١٨٥	١	رؤية			وفا	خالط
		-	ق	-		
١٧	١	رؤية			الذرق	حتى
١٩	٢	—			العائق	يا
٦٠	٢	—			المرققا	جارية
١٩	٢	—			مُفْتَقاً	لا
		-	ك	-		
٩٦	٣	—			لاأبالكا	إهدموا
٨١	٢	—			شك	كأنه
		-	ل	-		
٢٥	٢	—			سمبلا	أحب
١١٦	١	امرؤ القيس			كاهلا	يا لهفة
٢٢	٢	—			حرملة	أحيا
٢٣٦	٢	ابن كناسي			كماله	لا ينقص
٢٢	٣	—			أذيال	يجر
٤٤	١	—			عيهل	ببازل
٤٧	٢	—			الشغل	عان
		-	م	-		
٤٦	١	—			شلجما	تسألني
	٤٦	٣			سلحما	تسألني
٤٤	١	—			الأضخما	صخم
٧٥	١	—			فمه	يا

٧٥	١	—	إبراهيم	عذت
١٢٧	١	—	بسلم	إذا
١٨٤	٢	—	يلهمه	كالحوث
٢٢٠	١	—	الرزوم	غيران
	-	-	ن	
٣٦	٢	—	صيفيون	إن
٨٦	٢	—	حسان	لها
٩١	١	—	القطن	قطنه
١٩٩	١	—	وصثبان	الرأس
	-	-	ي	
٧٠	٢	—	وعلي	حيدة
١٠٧	٣	—	حوليا	قد
١٥١	١	—	عليها	سبي
٢٠٧	١	—	الأوادية	أقطع

فهرس أنصاف الأبيات

- أ -

الصفحة	الشاعر	البحر	نصف البيت
٥٣	—	الطويل	أخي أرضعتني أمُّه بلبانها
١٦٩	—	الطويل	إذا ما اسبكرت بين درع ومجول
١٥٠	عمر بن كلثوم	الوافر	إذا ما الماء خالطها سخينا
١٠٨	—	الطويل	أفاطم هاء السيف غير مذمم
١٧٩	—	الوافر	أمحمول على النعش الهمام
٢٣٢	—	المنسرح	- ب بـ ذلك الله شر ما بدل
٢٤٤	المتنبي	الطويل	بذا قضيت الأيام ما بين أهلها
٢٤٩	لأبي العتاهية	البسيط	- ت - تـرجو النجاة ولم تسلك طريقها
١١٠	امرؤ القيس	الطويل	تضل المداري في مثنى ومرسل
٣١	—	الطويل	ترى الدم منها مرصدا للعكابر
٢٤٤	المتنبي	الطويل	- س - سـكوتي بيان عندها وخطاب
٦٢	الحارث	الخفيف	- ف - فـتنتورت نارها من بعيد
١٣٦	—	الطويل	فلا لا تخطاه الرفاق مهوب
٢٥٠	—	الطويل	فلا تياسا واستغفرا الله إنه
٢٣٠	للنعمان بن المنذر	البسيط	فما احتيالك في قول إذا قिला
٢٤٩	المتنبي	البسيط	فما يدوم سرور ما سررت به
٢٥	جرير	البسيط	فمن لحاجة هذا الأرمل الذكر
٢٢٣	—	المتقارب	- ك - كـما حرك القادس الأردمونا
٢٤٩	المتنبي	البسيط	- م - مـا كل ما يتمناه المرء يدركه
٩٠	أبو النجم العجلي	الكامل	من ياسم غص وورد أزهرها
٢٤١	أبو تمام	الكامل	- ن - نـقل فؤادك حيث شئت من الهوى
٤٨	كثير	الوافر	- و - وأم الصقر مقلات نزور
٣٧	—	الكامل	والخيل خارجة من القسطل

٢٥٠	—	البسيط	والنفس تكلف بالدنيا وقد علمت
٢٤٣	—	البسيط	وإن يمت فله الأيام تنتصر
١١٦	—	المديد	وبها منكم كحز المواسي
١٨٣	—	المتقارب	وجذعانها كلقيط العجم
١٢١	عدي بن زيد	الرمل	وحدث مثل ما ذي مشار
١١٤	—	الطويل	وخذ كمرأة الغريبة أسجح
٢٣٩	—	السريع	ورقة الوجه من الحرفة
٥٣	—	الطويل	وزمت لترحال الأحبة نوقها
٢٤٣	لابن بسام	المتقارب	وعند الضرورة يؤتى الكنيف
٢٤٤	المتنبي	الطويل	وقد يتزيا بالهوى غير أهله
١٤٧	الأعشى	الطويل	وكان انطلاق الشاة من حيث خيما
٢٤٠	أبو تمام	الطويل	ولا شك أن الخير منك سجية
١٧٨	—	البسيط	وليس كل النوى يلقي المساكين
٢٤٧	—	الطويل	وما العار إلا ما تجرّ المقادر
٢٤٣	—	الطويل	ومحترس من مثله وهو حارس
٢٥٢	—	الطويل	وما من يد إلا يد الله فوقها
٢٤٧	زهير	الطويل	ومن يغترب يحسب عدواً صديقه
١١٥	—	الطويل	- ي - يقيمون هولياتها بالمقارع

فهرس اللغة

حرف الهمزة

١٢٧	- أدر	أَبْنُوس (يَابُنُوز)
٧٨	رجل آدر (أَدْرُ)	أَجُور (لَاجُور)
١٥٥	- أدغص (= لبأ)	آرنج (= نارنج)
	- إِذْ	أب (= أبو)
١٤٢	الحمد لله إِذْ كان كذا وكذا (الذي)	- أبر
٧٩	- أذق (= حلق)	أَبَار (لَبَار)
٢١٧	- أذن	مِثْبَر (مِثِير)
٩٣	أَذَنَ بِالْأَوَّلِ (أَذَنَ الْأَوَّلُ)	- إِبْرِيْق (عَلَالَة)
	سمعت الْأَذَانَ (الآذان)	- إِبْرِيْم (بَرِيْم)
١١٩	المَوْذَنُ (المَوْذَنُ)	- أبق (الآبق)
	- أراق (= يرق)	- أبو
١٤٧	- (الأَرْجُوان)	الأَب (الأَب)
	- أرخ	- ألف
٦٧	أَرْخَة : إِرَاخ (أَرَاخ)	الْأَنَافِي (الْأَنَافِلُ / الْأَنَافِلُ)
١٢٣	- (الأَرْدَمُون)	- إِنْمِدْ (أَنْمِدْ)
	- أرض	- أجص
١٧٦	أَرْضُ (أَرَاضِ)	إِجَاص (إِنْجَاص)
	- أزر	- أحج
١٤٩	(الإِزَارُ)	أَحَحَتْ (أَخَحَتْ)
١٩٧	الإِزَارُ (الِيزَارُ)	أَخ (أَخ)
١٩٧	المِثْرُ (المِثْرُ)	- أخنخ (= أخح، أخو)
	- أسس	- أخذ
٩٢	أَسَاسُ (إِسَاس)	خذ (خُودُ)
	- إسباطة (= خزر)	- أخو
	- أسبراج (= أسفريج)	أَخ (أَخ)

٧٩	- البيرة كَتَانُ الْبِيرِي (لِيبِرِي)	١٥٩	- اسبناخ (= اسفاناخ) - أُسْتَادُ (أُسْتَادُ)
١٧٤	- أمر مُر (مُور)		- استوخدس (= أسطوخودوس) - أسر
١٣١	بِأَمَارَةٍ كَذَا (بِأَمَارَةٍ)	١٨٩	خذ هذا بِأَسْرِهِ (بِأَسْرِهِ)
١٩٧	- أمل بلغه الله آمَالُهُ (أَمَالِيهِ)	١٤٣	- أسطو خودوس (أَسْتُوْخُدُس)
٢٢٦	- أمن دَارُ أَمِينَةٍ (دَارُ مِينَةٍ)	١٩٠	- اسفاناخ (اسبِنَاخ)
١٥٤	- أنس إِنْسَان - أُنَيْسَان (أُنَيْس)	٢٠٧	- إسْفَرَج (أَسْبِرَاج)
١٤٢	- أنق تَأَنَّقْتُ (تنوقت)	١٥٤	- الإسْفِيرِيَاء (الإسْفِيرِيَّة)
	- أنكليه (= جمم)	٢٠٣	- أسل الْأَسْلُ (الدَّيْسُ)
٢٠٦	- أني (أَنِية): (أَوَانِي)	١٥٤	- أسي (= نسا) - أُشْبُول (شَابِل)
	- أهل		- أشتب (= اصطب)
٢١٤	هو أهل لِكَذَا (مُسْتَأْهَل)	١٨٥	- أشق أَشَقُّ، أَشَجَّ (وَشَقَّ)
	- أول	١٢٧	- أُشْنَان (شُنَان)
١٤٢	يؤول (يَالُوا)	٧٧	- أَصْطَبَّة: أَصْطَب (أَشْتَب)
	ما رأيته منذ أول من أمس	١٣٥	- اصْطَبْل (اصْطَبَل)
٢١٤	(مُنْذُ أَوَّلِ أَمْس)		- أطر
١٦٣	الكَرَّاسَةُ الْأَوَّلَى (الْأَوَّلَة)	١٥٤	الإِطْرِيَّة (الْأَطْرِيَّة)
١٦٣	أبدأ به أَوَّل (أَوَّلَا)	١٤٣	- إِطْرِيْفَل (إِطْرِيْفَل)
	- أون	١٤٣	- أَفِيْثْمُون (فِيْثْمُون)
١٧٢	جثته الآن (ذَاب)	١٥٥	- إِقْلِيم (أَقْلِيم)
	- أوه	١٩٧	- أَكْرُنْب (كُرُنْب)
١٩٥	(آه)		- أَكْزَل (= خصر)
١٩٥	أَوْه		- أكف
١٩٣	- إِيَّاكَ وَالْأَسَدَ (إِيَّاكَ الْأَسَدَ)	١٥٥	إِكَاْف: آكِفَة (أَكْفَة)
	- إيا (= هيا)		- أكل
	- أيل	١٧٤	كُل (كُون)
٩٢	إَيْل (أَيْل)		- ألب
١٤٤	- أيم (الْأَيْم)	١٣٢	هم أَلْب على فلان (إِلْب)

(حرف الباء)

١٢٧	فعلت المِبارحة كذا (البَارِح)	١٤٦	- (بَابَة)
	- برد	١٥٦	- باذَنْجَان (بَذَنْجَان)
١١٦	مِبرْد (مَبْرَد)	٩٩	- باشق (سَاف)
١٩٤	المبرود (البريد)		- بَار
١٢٩	- بِرْذُون (برذون)	١٢٢	بِرْ: أَبَار، أَبَار (أَبْيَار)
	- برز		- ببطير (= بخنق)
١٦٨	البراز (البراز)	١٥٧	- بِيْعَاء (بِيْعَا)
١٣٧	عَالِم مَبْرُز (مَبْرُز)		- بجول (= ذنب)
	- برطس	٢٢١	- بُخْتُ نَصَر (بُخْتُ نَصِر)
١١٩	المِبرْطُس (المِبرْطُس)	١٩٦	- بخنق (بِبَطِير)
	- برطل		- بلخ
١٦٩	برطيل (برطيل)	١٢٣	مبتذخ (متبضخ)
٢١٦	(برطال : براطيل)		- بدرقة
	- برك	٢١٩	خرجت البَرْقَةُ (البطرقَة)
١٢٩	بركة (بركة)		- بدق
٢٠٨	بركة (بركة، بركة)	١٧٤	حاذق باذق (حَاقِق مَاقِق)
١١٨	مُبَارِك (مُبَارِك)	٢٠٢	(سلخ الكيش بَذَق)
	(= برتكاني)		- بذل
	- برن	١٢١	بِذْلَة (بَذْلَة)
١٤٦	برنية (برنية)		- بذنجان (= باذنجان)
١٤٥	- البرنامِج (البرنامِج)		- بور
	- برنس	١٢٦	جئت من بر (من بَرَا)
١٢٧	برنس (برنوس)	١٢٦	بريه (بريه)
١٦٢	برنس (غفارة)		- برانية (= بورانية)
١٤٤	- البرنكانِي (البركانات)		- برا
١٦٢	- برهم (= مرهم)	١٧٣	التبرء (التبري)
١٤٥	- برهوت (برهوت)	١٣٩	- بربري (بربري)
٢٠٠	- بروق (برواق)	١٦٨	- (البرجة)
	- بري	١٧٨	- برجيس (برجيس)
١٩٧	البراية (البراية)		- برح

١٩٠	- بعث بَعَثْتُ إِلَيْهِ غُلَامًا (بُغْلَام)	٢٠٠	(= : برأ) - بُرَيْقُ (بُرَيْقُ)
	- بعد		- بزر
١٥٧	لم أَفْعَلْ هذا الأمرَ بَعْدُ (لم أَفْعَلْ هذا الأمرَ عَادَ)	١٥٥	الْأَبْزَارُ (الْإِبْزَارُ)
٧٤	بَعِيدٌ (بَعِيدٌ)	١١٥	- بَزَغَ مَبْزَغٌ (مَبْزَغٌ)
٧٤	- بعير بَعِيرٌ (بَعِيرٌ)	١٥٦	- بَزِيم (= : لِزِيم) - بَسْبَاسٌ (بَسْبَاسٌ)
	- بعض		- بسر
١٢٧	بَعُوضَةٌ، بَعُوضٌ (بَاعُوضَةٌ، بَاعُوضٌ)	١٧٤	الْبَوَاسِيرُ (الْبَوَاسِرُ)
١٣٧	- بغض مُبْغَضٌ (مَبْغُوضٌ)	١٦٨	- بسط الْبِسَاطُ (الْبَسَاطُ)
١٢٨	- بقل الْبَقْلُ (الْبَقْلُ)	١٥٧	- بشم بَشِمٌ (بَشِمٌ)
١٤٦	بَوْقَالٌ (بُوقَالٌ)	١٥٧	بَشِمٌ (مَبْشُومٌ)
	- بقم		- بضخ (= بذخ)
٢٠١	بَقْمٌ (بَقْمٌ)	١٥٤	- بطط (بَطَّةٌ)
	- بكر		- بطأ
٢٠٨	(بَكَرْتُ إِلَيْهِ)	١٧٣	التَّبَاطُؤُ (التَّبَاطِي)
٢١٢	بَكْرٌ (بَكْرٌ)		- بطخ
١٧٣	أَبُو بَكْرٍ (أَبُو بَكْرٍ)	٩	الْبَطِيخُ (الْبَطِيخُ)
١٢٨	بَكْرَةٌ (بَكَّارَةٌ)		- بطل
١٥٧	(بَاكُورٌ)	٢٠٤	هُوَ مُبْطَلُ الْيَدِ (مَبْطُولٌ)
١٦٨	بَاكُورَةٌ (بُلَيْتَةٌ)		- بطن
٢٠١	- ابْتِلَادُورُ (الْبِلَادُورُ)	١٤٠	امْتِلَاءٌ بَطْنُهُ (امْتَلَأَتْ)
	- بلارج (= : بلورج)	١٣٣	بَطَانَةٌ (بَطَانَةٌ)
	- بلد		- بطي (= : بطأ)
١٥٨	الْبُلْدُ (الْبُولِيسُ)		- بظر
	- بلسم	٢١٧	(أَبْظَرُ)
٩٥	(بُلْسِمٌ)		- بطرق (= : بذرَق)

٩٥	- بني	(مُبْلَسَمٌ)	
١٣١	بني على أهله (بِأَهْلِهِ)	- بلط	
٢٠٧	- بهر	(بِلَاطُ)	
١٦١	الْبَهَارُ (الْبَهَارُ)	بَلُوطٌ (بَلُوطُ)	
	- بور	- بلغم	
١٥٧	بَوْرُ (بُورُ)	رجل بَلْغَمَانِي (بَلْغَمِي)	
١٩٤	- بُورَانِيَّةُ (بُرَانِيَّةُ)	- بلق	
١٥٧	- البُوطةُ (البُوطُ)	بُلَيْقٌ (بُلَيْقُ)	
	- بول	- بلقيس (بَلْقِيسُ)	
١١٤	مِوَلَةٌ (هَرَاةُ)	- بَلُورُجٌ (بَلَارِجُ)	
	- بوليس (= : بلد)	- بليته (= : بكر)	
	- بيت	- بليو (= : غبر)	
١٣٣	المَيْيْتُ (المَيْيْتُ)	- بنن	
	- بيض	(بَنَّةُ)	
١٦٦	يَيْضَاءُ (يَيْضَاءُ)	- بند	
١٦٦	يَيْضَاءُ (يَيْضَاءُ)	بَنْدٌ (بَنْدُ)	
	- بيع	- بَنْفَسَجٌ (بَنْفَسَجُ)	
٦٠	مِبْنَاعٌ (مِبْنَاعُ)	- بنق	
		(نوب مِبْنَقُ، بيت مِبْنَقُ)	
٢١٦			

(حرف الناء)

	- ترق	- تبل	
١٥٩	تَرْقُوَةٌ (تَرْكَةٌ)	التَّوَابِلُ (الْأَتَابِلُ)	
	- ترك (= : ترق)	- تبين	
٧٢	(تَرْنَجَةٌ)	التَّبِينُ (التَّبِينُ)	
	- تستر	- تحف	
١٢٣	ثَوْبٌ تَسْتُرِي (دُسْتُرِي)	(تُحْفَةٌ)	
	- تعب	- تخت	
١٠٤	رَجُلٌ تَعِبٌ، مُتَعَبٌ (مَتْعُوبٌ)	تَخْتُ (طَخْتُ)	
	- تفر (= : نفر)	- تد (= : ندي)	

١٥٩	- تمر تَمَرٌ (تَمَرٌ)	١١٩	- تفل تَفَلَ الرَّجُلُ (تَفَلَ)
	- تنن		(= : أنف)
٢٢٢	ذنب التَّيْنِ (التَّيْنِ)		- تكل
١٧٨	- تَنِيَسَ (تَنِيَسَ)	١٥٩	تَكَّةُ (تَكَّةُ)
١٥٩	- التَّوَيَاءُ (التَّوَيَاءُ)		- تلمد
٢٢٥	- التَّوَزِي (التَّوَزِي)	١٥٩	تَلْمِيذٌ (تَلْمِيذٌ)

(حرف الشاء)

	- ثلث		- ثاب
١٤٢	ثُلَاثٌ، مَثَلَتِ (ثلاثة ثلاثة)	١٩٧	تَثَابَتِ (تَثَابَتِ)
٨٥	حَبْلٌ مَثْلُوْتُ (مَثَلْتُ)	١٩٧	الثَّوَابَاءُ (الثَّوَابَاءُ)
	- ثلم		- ثار
٢٢٤	أبو المَثْلَمِ (أبو المَثْلَمِ)	١٢٠	مطلوبِ ثَارٍ (يَتَارِ، يَتَارِ)
	- ثمل		- ثال
١٦١	أَصْبَحَ فُلَانٌ ثَمَلًا (مَثْمُولًا)	١٣٤	ثَوْلُولٌ (ثَوْلُولَةٌ)
	- ثمن		- ثدي
١٨٥	ثَمَانِيَةٌ (ثَمْنِيَّةٌ، ثَمْنِيَّةٌ)	١٦٠	ثَدْيُ الْمَرْأَةِ (تَدُّ الْمَرْأَةِ)
	- ثني		- ثرد
١٤٢	ثَنَاءٌ، مَثْنَى (اثنَيْنِ، اثنَيْنِ)	١١٤	مَثْرَدٌ (مَثْرَدٌ)
١٣٧	حَبْلٌ مَثْنِيٌّ (مَثْنِيٌّ)	١٦٠	- ثرو
	- ثوب (= : ثاب)		الثَّرِيَاءُ (الثَّرِيَّةُ)
	- ثور (= : ثار)	١٦٥	- ثغر
	- ثوم		ثُغَرَ الْغُلَامُ (أَثْغَرَ)
١٦١	ثُومَةٌ (ثُومَةٌ)	١٢٠	- ثفر
١٦١	ثُومٌ (ثُومٌ)		تَفَرُّ الدَّابَّةِ (تَفَرُّ)
	- ثيب		- ثفل (= : أنف، تفل)
١٤٩	(ثَيْبٌ)	١٨١	- ثقب
	- ثيلولة (= : ثال)	٢٠٧	مِثْقَبٌ (مِثْقَبٌ)
			- ثقل
			(مِثْقَالٌ)

(حرف الجيم)

١٢١	- جندم أصاب فلاناً جُذامً (جُدَامً)	- جانو (= حمأ) جيب -
١٢٣	- جرر اجْتَرَّتِ الْمَاشِيَةُ (اشْتَرَّت)	(الْجُبُّ، الْجُبُّ) جُبَّةٌ، جُبْبٌ (جِبْبٌ)
١٩٧	- جرأ اجْتَرَأَ عَلَى فُلَانٍ (اشْتَرَأَ)	- جبد (= : جبد) جبد -
١٦٩	- جرج (= : شمل) - جِرْجِيرٌ (جَرَجِيرٌ)	جَبَدَ الْحَبْلَ (جَبَدَ) - جَبْرُوتٌ (جَبْرُوتٌ)
	- جرد (= : جرد) - جرد -	- جيس (= : كلس) - جين -
١٢١	جَرَدٌ (جَرَدٌ) - جرش -	جُبْنٌ، جُبْنٌ (جُبْنٌ) - جحر -
١٤٣	جُوارِشُنْ (جَوَارِشْ)	جُحْرٌ (عَيْنٌ)
١٤٣	جُوارِشَاتُ (جَوَارِشَاتُ)	- جخدب -
١١٥	- جرف الْمِجْرَفَةُ (الْمَجْرَفَةُ)	جُخْدَبٌ (جُخْطَبٌ) - جخطب (= : جخدب) -
١٦١	- جزز جِرْزَةُ صُوفٍ (جَزَّةُ صُوفٍ)	- جذب -
١٦١	- جزر الْجَزْرُ (السَّقَنْزِيَّةُ)	جَذَبٌ (جَذَبٌ)
١٥٦	جزيرة (-) جَزِيرِيٌّ (جَزِيرِيٌّ)	- جدر -
	- جزع جَزَعٌ (جَزَعٌ)	مَجْدُورٌ (مُجْدَرٌ) جُدْرِيٌّ، جَدْرِيٌّ (جُدْرِيٌّ)
١٦٢	جَشَشُ جَشِيشٌ (دَشِيشٌ)	- جدع -
١٢٣	جشأ -	جَدَعْتُ (جَدَعْتُ) - جدم (= : جدم) -
١٢٥	تَجَشَّاتُ (تَدَشَّيْتُ)	جَدِيٌّ (:) أَجْدٌ، جَدَاءٌ (جَدْيَانُ)
٢١٧	- جشر (الْجَشْرُ، الْمَجْشَرُ)	- جذب (= : جذب) جدر -
		(كَمْ جَذَرُ هَذَا الْعَدَدِ؟) - جدع (= : جدع) -

- جصص (جَصَصَ)	٨١	- جمع اجْتَمَعَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ
جفف (= : هرشف)		(اجْتَمَعَ فُلَانٌ مَعَ فُلَانٍ)
- جلال		جاءَ القَوْمُ بِأَجْمَعِهِمْ (بِأَجْمَعِهِمْ)
جَلِيلٌ (جَلِيلٌ)	٧٤	- جمل
- جلجل		جُمِّلَ (طَوَّنَسَ)
جُلْجُلٌ (جُلْجُلٌ)	١٦١	- جنن
جُلْجُلَانٌ (جُلْجُلَانٌ)	١٣٣	(الْجِنَانُ)
- جلد		- جنب
جِلْدٌ (جِلْدٌ)	١٦١	الْجَنْبُ (اللَّبْحُ)
- جلس		- جهد
جَلَسَ فُلَانٌ بِبَابِهِ (عَلَى بَابِهِ)	١٣١	مُجْتَهِدٌ (مُسْتَهْدٌ)
= قعد،		- جود
- جلفط		جَيِّدٌ (جَيِّدٌ)
جِلْفَاطٌ (كَلْفَاطٌ)	١٢٣	- جوز
- جلم		جَائِزُ الْبَيْتِ (جَيْزَةٌ)
قطعت بِالْجَلَمَيْنِ (بِالْجَلَمِ)	٥٢	جَوَائِزُ الْبَيْتِ (جَوَيزُ)
- جلو		- الْجَوَيزُنَجُ (الْجَوَيزَتُقُ)
يَوْمُ الْجِلْوَةِ، الْجِلْوَةِ (الْجِلْوَةِ)	١٠٩	- جوع
سَيِّفٌ مَجْلُوفٌ (مُجْلِي)	١٣٧	جَوْعَانٌ (جَيْعَانٌ)
- جِلْوَزٌ (جِلْوَزٌ)	١٢٩	جَوْعَى (جَيْعَانَةٌ)
- جمم		- جيب
الْجُمَّةُ (الْإِنْكِلَابَةُ)	٢٢٣	(جَيْبُ فُلَانٍ الْقَمِيصِ)
جُمَّةٌ (: جَمَمَ جَمَمَ)	١٤٠	جَيْبُ الْقَمِيصِ (جَيْبُ)
- جمر		- جيق (= : شيق، ضيب)
الْمِجْمَرُ (الْمِجْمَارُ)	١١٧	
(=: قب)		

(حرف الحاء)

حَبَّور (= : شقق)	- حبس
- حبر	مَحْبِسٌ (مَحْبَسٌ)
حُبَارَى (حُبَارَةٌ)	- حبسون (= : شقحطب)

حَبَش (= : حَبَن)	حَبَشْتُ (خُرُشْتُ)	١٢٠
حَبَل	حَرْق	
الحَبْلُ (الحَبَلُ)	حَرُوقَاءُ، حَرُوقُ، حُرَاقُ، حَرُوقُ	١٢٨
الحُبْلَةُ (السَّفْسِيرَةُ)	(حُرَاقَةُ)	١٧٥
امْرَأَةُ حُبْلَى (حُبْلَةٌ)	خُبْزُ مُخْرَقٍ (مَخْرُوقُ)	٢١٢
حِبَالَةُ الصَّائِدِ (حِبَالَةٌ)	حَرَاقَةُ (: حَرَاقَاتُ (حَرَارِيقُ)	٢٠٥
حَبَن	حَرَم	
أُمُّ حَبِينٍ (أُمُّ حَبِيشٍ)	هِيَ فِي حُرْمِهَا (فِي حِرْمَانِهَا)	٢١٤
حَتَش (= : حَشَش)	حَزَز (= : حَجَز)	
حَجَر	حَسَس	
حَجَرُ الْإِنْسَانِ، حَجَر (حُجَر)	مِحْسَةٌ (مَحْسَةٌ)	٩٨
حَاجُورٌ عَلَيْكَ إِنْ لَمْ	حَسَب	
تَأْتِي (حَجُورُ)	مُحْتَسِبٌ (مُحْتَسَبٌ)	١٦٦
حَجَز	حَسَر	
حُجْزَةُ السَّرَاوِيلِ (حُزَّة)	حَسَرَ الْبَحْرُ (حَصَرَ)	٦٠
حَدَد	حَسْرَج (= : حَشْرَج)	
اسْتَحَدَّ (تَنَوَّر)	حَسَن	٦٣
حَدَأ	حَسَنَاءُ (حَسَنَةٌ)	١٦٦
حِدَاةٌ (: حِدَأُ (أَخْدِيَةٌ)	حُسَيْنَاءُ (حُسَيْنَةٌ)	١٣٩
حَدَب	التَّحَاسِينُ (التَّحَاسُنُ)	١١٧
خَرَجَتْ لِفُلَانٍ حَدَبَةٌ (حُدْبَةٌ)	حَسَو	١٩٧
حَلَق	حَسُو، حَسَاءُ (حَسُو)	١٠٤
حَاقِظٌ (آذِقُ)	حَشَش	٢١٨
الْحِدَاقَةُ (الْحَدَقَةُ)	احْتَشَّ الْحَشِيشَ (حَتَشَ)	١٩٦
حَر	حَشْرَج	١٣٥
الْحِرُّ، الْحِرَّةُ (الْحِرُّ)	حَشْرَجَ الرَّجُلُ (حَشْرَجَ)	١٦٦
حَرْب	حَشَو	
حَرْبَةٌ (حَرْبَةٌ)	الْحَشْوُ (الْحَشْوُ)	١٢٨
حِرْدُونٌ (حَرْدُونُ)	حَشْوَةُ الْبَطْنِ	١٦٥
حَرَز	مَحْشُوءَةٌ (مَحْشِيَةٌ)	١٤٥
مَالٌ مَحْرُورٌ (مَخْرُورُ)		١١٢

١٦٤	- حَلَزُونُ (حُلُزُومٌ)	٨٥	- حَصْب (حَصْبَةٌ)
	- حَلَط		- حَصْر (= : حسر)
٢١٨	كَلَمْتُ فَلَانًا فَاخْتَلَطَ (فَاخْتَلَطَ)		- حَصْرَم
	- حَلَف		- حَصْرِمُ (حَصْرَمٌ)
١٠٢	حَلَفَةٌ، حَلِيفَةٌ (حَلِيفَةٌ)	١٦٤	- حصن
	- حَلَم		الحِصْنُ (الحِصْنُ)
١٤٩	(الحِلْمُ)	٢١٩	امْرَأَةٌ حَصَانٌ (حِصَانٌ)
١٥٠	ضِرْسُ الحِلْمِ (ضِرْسُ العَقْلِ)	١٦٤	- حَطَط
	- حَلَو		حُطٌّ، حُطِّي (حَطِّي)
	حَلَوَى، حَلَوَاءُ العَسَلِ	١٦٦	- حَطَب
١٢٦	(حَلَوَةُ العَسَلِ)		حَاطِبٌ، حَاطَبٌ (مُحْتَاطِبٌ)
٧٧	(وَقَعَ عَلَى حَلَاوَةِ القَفَا)	١٦٦	- حَفَف
	- حَلِي		حَفَّتِ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا (حَفَفَتْ)
١٦٤	سَيِّفٌ مُحَلَّى (مُحَلَّى)	١٦٣	- حَفَر
	- حَمَم		(بِاسْتِنَائِهِ حَفَرٌ)
١٦٧	اسْتَحَمَ فَلَانٌ (اسْتَحَمَ)	٨٥	- حَفَل
١٢٦	حَمَّةٌ (حَامَّةٌ)		مَخْفَلٌ (مَخْفَلٌ)
١٤٨	(الحَمَامَةُ)	١٦٦	- حَقَق
١٦٤	حَقَامٌ، حُمِيمٌ (حُمِيمٌ)		حُقٌّ (حُكٌّ)
	- حَمَأ	١٢٤	- حَقْد
١٦٥	الحَمَأُ (الجَانُو)		فِيهِ حَقْدٌ (حَقْدٌ)
	- حَمْد	١٣٠	- حَكَكَ (= : حَقَق)
١١٨	مُحَمَّدٌ (مَحَمَّدٌ)		- حَكِي
	- حَمَر	١٣٧	الحَاكِي (المُحْكِي)
٢٠٥	أَحْمَارٌ حَذُهُ مِنَ الخَجَلِ (أَحْمَرٌ)		- حَلَل
٢١٣	أَحْمَرُ بَيْنِ الحُمْرَةِ (الحُمُورَةِ)	١٤٣	مَهْرٌ يَحُلُّ بِالْبِنَاءِ (يَحِلُّ)
١٦٦	حَمْرَاءُ (حَمْرَةٌ)	١٦٥	(حُلَّةٌ)
١٦٦	حُمَيْرَاءُ (حُمَيْرَةٌ)		- حَلَب
٦٤	حُمَيْرٌ (حُمَيْرٌ)	١٢٣	حُلْبَةٌ (حُلْبًا)
	- حَمَس	١٢٥	مِخْلَبٌ، جِلَابٌ (مِخْلَبَةٌ)
١١١	خُبْرٌ مُحَمَّسٌ (مُحَمَّصٌ)	٨٩	- حَلْتَيْتُ (حَلْتَيْتُ)

١٦٣	- حنْش حَنْشُ (حَنْشُ) - حنى (= : حناً) - حوت	٨٩	- حمض حِمِضٌ، حِمِضٌ (حِمِضٌ) (= : حمس) - حمض حُمَاضٌ (حُمِضٌ) - حمل الْمِحْمَلُ (الْمَحْمَلُ) - حملق (الْحَمَالِقُ) - حنن (= : حناً) - حناً
١٦٥	- حوت الْحَوْتُ (الْحَوْتُ)	١٢٩	
١٥٤	حَوَيْنَاتُ (حَوَيْنَاتُ)		
١١٦	- حوج مُحْتَجَّجٌ (مِخْتَجَّجٌ)	١٦٢	
١٦٤	- حور حَارَةٌ (: حَارَاتُ (حَوَائِرُ))	٢١٧	
٢١٩	- حوط حَوَطْتُ الدَّارَ (حَيَّطْتُ)	١٦٣	
١٩٤	الْحَوَطَةُ (الْمُكْوِ)	١٦٣	
١٧٩	- حوك حَاكٌ (: حَاكَةٌ)	١٦٣	
٩٦	- حول جَلَسْتُ حَوَالَيْهِ	١٦٥	
١٢٥	لا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ (لا حَوْلَ)	١٦٧	
١١٦	مُخْتَالٌ (مِخْتَالٌ)		
٢١٨	- حيط (= : حوط)		

(حرف الخاء)

١٦٧	- خبص خَبِصٌ (خَبِيزٌ)	١٢٢	- خبأ خَبَأْتُ الشَّيْءَ (خَبَيْتُ)
١٦٩	- خبو الْخِبَاءُ (الْخَبَا)	١٢٢	مَخْبُوءٌ (مُخْبِي)
١٩٧	الْخَابِيَةُ (الْخَبِيَّةُ)	٢٢٦	- خبر خَبَرِي (خُبَيْرِي)
١٨٧	- خبي (= : خبأ) - ختن رَأَيْتُ خِتَانَ فُلَانٍ (خِتَانَةٌ)	٩٩	- خبر خُبَارٌ، خُبَارِي (خُبَيْرٌ) (= : خبص)

٢١٩	- خرص خُرُص (خُرُص)	١٦٨	- خشي خِشْي (خِشْأ)
	- خرط (= سكب)		- خجل (= : خليج)
١٦٨	- خرطم خُرْطَمَانِي (خُرْطُومِي)	١٠٠	- خلد مَخْلَدَة (مَخْلَدَة)
	- خرف	١٠٠	(:) مَخَادَّ (مَخَادِر)
٢١١	حَدُّنَا حَدِيثُ خُرَافَة	١٩٩	- خدج خَدِيجَة (خَدِيجَة)
٣٥	خَرْفِي (خَرْفِي)		- خدر بِقْلَانِ خَدْر (خَدْر)
٦٤	خُرَيْف (خُرَيْف)	١٦٨	- خدع (مَخْدَع)
	- خرا (= خراً)	٩٠	- خدم (الْخَادِم)
١٢٨	- خزر الْخَزْرُ (الْخَزْر)	١٤٨	- خرا الْخَرَاء (الْخَرَاء)
٣٦	(خَيْرَان)		- خرب خَرْبَة (خَرْبَة)
٢٢٦	الْخَيْرَانَة (الْإِسْبَاطَة)	١٦٧	(الْخَرْبَة)
	- خزم	١٨٣	دارٌ مُخْرَبَة (مُخْرَبَة)
١٦٤	(الْخَزْم)	١٣٧	- خرج الْهِنْدَاتِ يَخْرُجْنَ (تَخْرُجْنَ)
١٦٧	الْخَزَامِي	١٣١	خَرَجَ بِهِ جِرَاح (عَلَيْهِ)
	- خزن	١٥٨	قَعَدَتْ فِي خَارِجِ الدَّار (قَعَدَتْ)
١٣٣	خِزَانَة (خِزَانَة)	١٥٨	خَارِجِ الدَّار
	- خسس	١٩٩	خَرَاجِيَّات (خَرَاجِيَّات)
١٢٤	خَسْ (خَصْ)		- خرز خُرْزَة (غُرْزَة)
	- خساً	١٦٩	(= : غرز)
٢٠٠	اِحْسَاء (صَب)		- خرس (= : خرص)
	- خسف (= خصف)		- خشف (= : حشف)
	- خسا		
٢٠٤	خَسَا (خَسْ)		
	- خشش		
١٦٧	خَشَاش (خَشَاش)		
	- خشكر		
١٢٣	خُبْرُ خُشْكَار (كُشْكَار)		

- خشن	- خشن	- خشن
خَسَنَتْ صدره (أَخْشَنَتْ)	١٦٨	ظهرت الشمس من خلل السحاب
- خصص	- خصص	(مِنْ خِلَالِ)
(خُصُوصِيَّةٌ)	٨٢	خلج
(= خسس)	٢٠٦	اختلجت العين (خَجَلَتْ)
- خصب	٢٠٨	خَلِيجٌ (خَلَنَجٌ)
خِصْبٌ (خَصْبٌ)	١٦٧	- خلخل
- خصر	٩٦	خَلَخَالَ (خَلَخَالَ)
خَصُرٌ (خِصْرٌ)	١٣٢	- خلط (= حلط)
محصرة (أَكْزَل)	٢١٣	- خلع (= سلخ)
- خصف	- خصف	- خلف
مِخْصَفٌ (مَخْصَفٌ)	٢١٩	خَلَفٌ (خُلْفٌ)
- خصم	- خصم	- خلق
خِصْمٌ (خِصْمٌ)	١٦٧	جُبَّةٌ خَلَقٌ (جُبَّةٌ خَلَقَةٌ)
- خصر (= خصي)	- خصر (= خصي)	أَثَوَابٌ خَلَقَةٌ (أَثَوَابٌ خَلِيقَةٌ)
- خصي	- خصي	- خلنج (= خلع)
خِصْيَةٌ، خُصْيَةٌ (خَصْوَةٌ)	٨٧	- خلو
- خضر	- خضر	الْخَلَاءُ (الْخَلَا)
الْخَضَارَى (الْخَضِيرُ)	١٧٠	الْمِخْلَةُ (الْمِخْلَا)
- خطأ	- خطأ	- خم (= خمن)
خَطِئٌ (أَخْطَأَ)	٢١٥	- خمر (الْخِمَارُ)
كِتَابٌ مُخْطَأٌ فِيهِ (كِتَابٌ مُخْطِئٌ)	١١٦	- خمس
(= خطو)	- خمس	خَمْسٌ (خُمُسٌ)
- خطب	- خطب	(قَبِضَتْ الْخَمْسَةُ دَنَانِيرَ)
الْخِطْبَةُ (الْخُطْبَةُ)	١٦٨	- خمل
- خطو	- خطو	رجل خَامِلٌ (مُخْمُولٌ)
تَطَاطَأَ تَخْطُكَ (تُخْطِنُكَ)	٢٠١	- خمن
- خفر	- خفر	خَمَمْتُ كَذَا (خَمَمْتُ)
خِفَارَةٌ، خُفَارَةٌ (غِفَارَةٌ)	٢١٩	- خنن
خفير القوم (غَفِير)	٢١٩	(الْخِنْ)

١٦٨	- خوخ	٢٠٧	- خنث (المُخَنَّثُ)
١٦٨	الخوخ (الخُوخُ)		- خنجر
٢٠٢	خَوْخَةٌ (خَوْخَةٌ)	٢٠٠	الْخَنْجَرُ (الْخَنْجَلُ)
	- خوص		- خنجل (= خنجر)
	الخوص (العَرْفُ)		- خندف
	(= فَنخ)		ابن خِنْدَف (ابن خَنْدَف)
١١٤	- خوض	١٦٩	- خنزر
١٦٨	المَخْوُضُ (المَخْوُضُ)		خَنْزِيرٌ (خَنْزِيرٌ)
	الخَوْلُجَانُ (الخُلُجَانُ)	١٦٩	- خنصور (= شمراخ)
	- خير		- خنقي
	خَيْرَةٌ (خَيْرَةٌ)		خَنْقٌ، يَخْنُقُ (يَخْنُقُ)
١٦٧	خَيْرِيٌّ (خَيْرِيٌّ)	٦٧	الْخُنَاقِيَّةُ (الْخُنَاقِيَّةُ)
	- خيم	١٣٥	مَخْنَقَةٌ (مَخْنَقَةٌ)
١٦٧	خَيْمَةٌ (خَيْمَةٌ، خَيْمَةٌ)	١١٣	

(حرف الدال)

١٧١	- دخس	١٩٨	- دادة (= داية)
	دَاخِسٌ (دَاخِسٌ)		- دَايَةٌ (دَايَةٌ)
١٧٠	- دخن	١٧١	- دبب
	الدُّخْنُ (الدُّخْنُ)		دَابَّةٌ (دَبَّةٌ)
	- درر (= أدر)		- دبر
١٣٨	- درج	١٦١	الدَّبْرُ (الْغَرِيْبَةُ)
	الدَّرَجُ (الدَّرَجُ)	٢٢٤	ابراهيم بن المُدَبِّر (المُدَبِّر)
١٥٥	رجع فلان على أَدْرَاجِهِ (على إِدْرَاجِهِ)		- دبس
٢٠٩	دُرَّاجٌ (دَرَّاجٌ)	٢٠٥	اذْبَاسُ الشَّيْءِ (اذْبَاسُ)
	- درع	٢٠٥	يَذْبَاسُ الشَّيْءِ (يَذْبَاسُ)
١٦٩	الدَّرْعُ (الدَّرْعُ)		- دجل
١٧١	- دُرْنُوكٌ (دَرْنُوكٌ)	١٧١	دَجَلَةٌ (دَجَلَةٌ)
	- درهم		- دحس (= دخس)
٥٤	دِرْهَمٌ (دِرْهَمٌ)		- دخر (= ذخِر)

١٧١	- دِمَشُق (دَمَشُق)	١٦٩	- دِسْتَر دُسْتُور (دَسْتُور)
٢١٥	- دَمَل (اَنْدَمَل الْجُرْح)		(= تَسْتَر)
١٦٩	- دَمَن دِمْنَةُ (دَمْنَةُ)		- دَشَش (= جَشَش)
	- دَمِي		- دَشِي (= جَشَأ)
١٣٩	رَجُلٌ دَمِيٌّ، دَمَوِيٌّ (دَمِيٌّ)	٢٠٥	- دَعْبَل دِعْبِل (دِعْبِل)
	- دَنَا		- دَعْدَع (= ذَعْدَع)
١٣٤	رَجُلٌ دَنِيٌّ (دَنِيٌّ)		- دَعَم
	- دَنَر	١٧٠	الدَّعَامَةُ (الرَّكِيْزَةُ)
٢١٧	(دِينَارٌ، دِينَرٌ)		- دَفَل
	- دَنْفِيل (= دَلَف)	١٩٧	الدَّفَالِي (الدَّفْلَةُ)
	- دَنُو		- دَقَق
	رَجُلٌ دُنْيَوِيٌّ، دُنْيَاوِيٌّ، دُنْيِيٌّ	٢٠٧	دَقِيقِيٌّ (دَقَّاقٌ)
١٣٩	(رَجُلٌ دُنْيَائِيٌّ)		- دَقَم
	- دَنِي (= دَنَا)	٢٠٧	(الدُّقْمُ)
	- دَهْر	٢٠٧	(الدُّقِيْمَةُ)
٢٠٥	(دُھَرِيٌّ)		- دَقَن (= ذَقَن)
	- دَهَس		- دَلَدَل (= ذَلَدَل)
٢٢٠	مَشَيْنَا فِي دَهَاسٍ (فِي دَهَسٍ)		- دَلَع
	- دَهْلَز	١٣٧	الدَّلَاعُ (الدَّلْعُ)
١٤٦	الدَّهْلِيْزُ (الدَّهْلِيْزُ)		- دَلَف (= ذَلَف)
	- دَوْد		- دَلْفَن
١٠٧	طَعَامٌ مَدَوْدٌ (مَدَوْدٌ)	١٧٤	الدَّلْفِين (الدَّنِفِيل)
	- دَوْر		- دَلُو
١٤٩	دَارٌ: (دُورٌ)	٢٠٩	الدَّلُو (الدَّلُو)
١٦٩	أَخَذَ فُلَانًا دَوَارًا (دَوَارٌ)	٢١	(الدَّالِيَّةُ)
	- دَوِيْرٌ		- دَمَم
٢٠٩	دَيْرَانِيٌّ (دَائِرِيٌّ)	١٢١	دَمِيم (ذَمِيمٌ)
	- دَوَع (= وَدَع)		(= دَمِي)
	- دَوْف		- دَمَس
٢٠٥	شَرَابٌ مَدَوْفٌ (مُدَافٌ)	٢٠٨	دِيمَاسٌ (دَيْمُوسٌ)

١٧١	الدَّوَاءُ (الدَّوَاءُ)		- دولاب
١٧١	دَوَوِيَّ (دَوَاتِي)	١٧٠	الدولاب، الدَّوَلَابُ (السَّانِيَّةُ)
	- دِي		- دوم
	(= ودي)	١٧٠	الدوم (الدُّومُ)
٢٠٣	- الدَّيَابُودُ (الفُشْطَانُ)	١٣١	دَوَامَةٌ (دَوَامَةٌ)
	- ديران (= زنبر)		- دوي
	- ديس (= أصل)	٢١١	رجل دَرٍ، مَدَوِيَّ (مُدَوِي)

(حرف الذال)

	- ذدع		- ذا
١١٧	بِنَاءٌ مُتَدَعِدْعٌ (متدعِدْع)		قَعَدْتُ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ (فِي)
	- ذفر	١٧١	هُوَ الْمَكَانِ
١٢٣	مِسْكٌ أَذْفَرُ (أظْفَرُ)		- ذاب (= أون)
	- ذقن		- ذأب
١٢٩	ذَقْنٌ (ذَقْنُ)	١٩٥	ذَوَابَةٌ (ذَوَابَةٌ)
	- ذكر		- ذب
١٧١	الذَّكْرُ (الذَّكِيرُ)	٢٠٠	(الذَّبَابُ)
	- ذلل	٢٠٠	ذُبَابَةٌ (ذُبَابَةٌ)
١٥٩	تَذَلَّلَ الْقَمِيصُ (تَذَلَّلَ)	١١٤	مَذْبُةٌ (مَذْبُةٌ)
	- ذلف		- ذبح
١٢٢	الذَّلْفَاءُ (الذَّلْفَاءُ)	٩٨	أَخَذْتُهُ الذَّبْحَةَ (الذَّبْحَةَ)
	- ذمم (= دمم)		- ذبد (= ضبط)
	- ذنب	١٣٢	- ذَبَلُ (ذَبَلُ)
١٩٧	الذَّنَبُ (البُجُولُ، البُجُولُ)	١٤٣	الذَّبُولُ (الذَّبُولُ)
	- الذَّنْبِيَّةُ		- ذخر
١٧٦	(الذَّنْبِيَّةُ)	١٢٢	ذَخِيرَةٌ (ذَخِيرَةٌ)
	- ذهب		- ذرو
١٣٣	الذَّهَابُ (الذَّهَابُ)	١٧٢	الذَّرَّةُ (الذَّرَّةُ)
	- ذهل		- ذري (= عضم)

هو ذاهل العقل (مذهول)	١٣٦	(= ذاب)
- ذوب		- ذوف (= دوف)
ذوبت الشحم (ذابت)	١٧١	- ذيب (= ذوب)

(حرف الراء)

- الراؤند (الراوند)	٢٠١	يوم الأربعاء (يوم الإربع)	٨٠
- رأس		(رجل مربوع)	١٠٩
رأس: (رؤس)	٩٦	- رت	
رئيس (رائس)	٢٢٥	يلسانه رئة (رئة رئة)	١٢٠
- رأي		- رتق (= رتك)	
ما رأي مثل فلان قط (ما أري)	١٤٢	- رتك	
رئة (رئة)	١٣٤	المرتك (المرتق)	١١٩
المراة (المرا، المرا)	١١٤	- رتل	
مراة: مراة (أمرية)	١٣٩	الرئيلة (الرئيلة)	٢١٨
- رب		- رث (= رت، رذذ)	
رئما، رئما (رئما)	١٠٦	- رجج	
- ربح		(ارتج على فلان)	٨٢
ربح، ربح (ربح)	٨٢	- رحي	
- ربض		رحي (رحي)	١٣٩
ربض (ربط)	٢٢٠	أرحاء (أرحية)	١٣٩
- ربط		خرجنا إلى الأرحاء (الأرحية)	٢٠٠
مربط (مربط)	١١٩	الرحي (المطحنة)	١٧١
- ربط (= ربض)		- رخن	
- ربع		رُخ (رُوخ)	٢١٦
عند فلان ربع (ربع)	١٧٢	- رخي	
فرس رباع (ربع) ١٢٨		كله مَرخاة (مُرخية)	١٣٧
(الفصل الربيعي)	٣٥	مُسترخية (مُسترخية)	١٣٦
لهذا الدار حُدود أربعة (حُدود أربع)		- ردد	
رُباع، مَرَبَع (أربعة أربعة)	١٤٢	(= ردا)	

- ردأ		ردء العسكر (رِدُّ العَسْكَرِ)	١٧٢	- رفق	جاء فلان بلا تَرْفُقٍ	١٥٩
- ردف		(رُدُوْدُ العَسْكَرِ)	١٧٢	(بلا تَرْفُقٍ)		
- رذذ		ارتدفت الرِّجْلَ (أَزْدَفْتُ)	٢١٥	- رقد	سِرِبَ فلانُ المُرْقَدَ (المَرْقَد)	١١١
- رذذ		الرِّذَازُ (الرِّثَازُ)	١٣٢	- رقع	رُقْعَةً: رُقْعٌ، رِقَاعٌ (رَقَائِعُ)	١٤٠
- رزز		(رَزَزُ)	٧٢	- رقع	(رجلٌ رَقِيعٌ)	١٧٢
- رزب		رَزَّةُ الباب (رِزَّة)	١٩٦	- رفو (= رقي)	رقو (= رقي)	
- رزب		إِرْزَبَةٌ، مِرْزَبَةٌ (مِرْزَبَةٌ)	٩٢	- رقي	رقيت الصَّبِيَّ رُقِيَةً (رَقَوَةٌ)	١٢٤
- رسل		أرسلت إليه عَبْدًا		- ركز (= دعم)	ركز (= دعم)	
- رسي		(أرسلت إليه بِعَبْدٍ)	١٩٠	- رمد	أَصَابَهُ رَمْدٌ (رَمَدٌ)	١٧٢
- رسي		قَارِبُ راس (مَرَسٍ)	١١٢	- رماد	الرَّمَادُ (الرَّمَادُ)	١٣٠
- رسي		سَفِينَةٌ رَاسِيَةٌ (مَرَسِيَّةٌ)	١١٢	- رمس (= رمص)	رمس (= رمص)	
- رسي		(أُرْسِتِ السَّفِينَةُ)	١١٢	- رمص	رَمَصْتُ عَيْنَهُ (رَمَسْتُ)	٢٢٠
- رسي		المِرْصَاةُ (المَرَسَى)	١١٢	- رمص	ترمص عَيْنَهُ (تَرْمَسُ)	٢٢٠
- رشش		رَشَّاشٌ (رَشَّاشٌ)	١١٢	- رمك	الرَّمَكُ (الرَّمَكُ)	١٧٢
- رشش		رَشَم (= روشم)		- رمل	(أَرْمَلَةٌ)	٢٤
- رشو		رَشَاءٌ، يَرُشُوهُ (يَرُشِيهِ)	١٧٢	- رمي	رَمَيْتُ عَنِ القَوْسِ، عَلَى القَوْسِ	
- رشو		رِشْوَةٌ، رُشْوَةٌ (رِشْوَةٌ)	٨٧	- رمي	(رَمَيْتُ بِالقَوْسِ)	١٣١
- رصف		رَضِفْتُ (رَضَفْتُ)	١٧٢	- رمي	مَرَمِيٌّ (مُرْمِيٌّ)	١٣٧
- رصف		رِطْلٌ، رَطْلٌ (رَطْلٌ)	٨٥	- روح	رجلٌ مَرُوحٌ، يَوْمٌ مَرُوحٌ، طَعَامٌ	
- رصف		(رَغِيفٌ)	٧٤	- روح	مَرُوحٌ (مَرِيَّاحٌ)	١١٢
- رصف				- روح	المِرْوَاحَةُ (المَرْوَاحَةُ)	١١٧

١٣٣	- رَوْشَمٌ، رَوْشَمٌ (رَشْمٌ)	- رُوخ (= رُخْخ)
	- رَوْض	- رُود
٢١٧	(الرَّيْضُ)	الرَّائِدُ (السَّيْدُ)
	- رِي (= رَأْي)	مِرْوَدٌ (مَرُودٌ)

(حرف الزاي)

١٣٥	١٠٣ : زَرَائِعُ (زَرَائِعُ)	- زُئْبَرٌ (زَيْبَرٌ)
	- زَرْفَخ	- زَان
١٤٣	زَرْبِخُ (زَرْبِخُ)	زَوَانُ (زَوَالٌ)
	- زَعَزَع	- ذَبِل
٢٢٠	رِيَّاحُ زَعَاذُ (زَلَاذِلُ)	الرَّيْبُلُ (الرَّيْبُلُ)
	- زَعَم	- زَجَر (= زَجَل)
١٠٥	(زَعَمٌ)	- زَجَل
	- زَعْن (= سَك)	زَجَلَتِ الدَّابَّةُ (زَجَرَتْ، أَزَجَرَتْ) ١٢٤
	- زَفِيزَف (= عَنَب)	- زَدَغ (= صَدَغ)
	- زَفَن	- زَدُو
١٧٣	الرَّزْفَنُ (الرَّزْفَنُ)	الْمَزْدَاةُ (الْمَزْدَا)
١٧٣	زَفَّانَةٌ : زَفَّانَاتُ	(= سَدُو)
	- زَكَر	- زَرْب
٨٩	زَكَرِيَاءُ، زَكَرِي (زَكَرِي)	(الزُّرْبُ)
	- زَلَب	زَرْبِيَّةُ (زَرْبِيَّةُ)
١٦٧	الزَّلَابِيَّةُ (الزَّرْبِيَّةُ)	الزُّرْيَابِيُّ (الزُّرْيَابُ)
	- زَلَزَل (= زَعَزَع)	(= زَلَب)
	- زَلَف	- زَرْجُونُ (زَرْجُونُ)
١٧٦	الزَّلَفَةُ (الزَّلَافَةُ)	- زَرْدَب (= سَرْدَب)
	- زَلَم (= زَنَم)	- زَرَزَر
	- زَمَل	زُرُورٌ (زُرُورٌ)
٢١٦	(الزَّامِلُ)	- زَرَزَل (= زَرَزَر)
	- زَنَن	- زَرَع
٢٠٠	فَلَانٌ يَزَنُ بِكَذَا (يُوزَنُ)	زَرْيَعَةٌ (زَرْيَعَةٌ)

٧٦	- زهم لَحْمُ زَهْمٍ (زَهِيمٌ)	١٧٠	- زنبور زَنْبُور (ذَيْبَرَان)
١١٣	- زود مِرْزُودٌ (مَرْزُودٌ)	٨٨	- زنبل زَنْبِيلٌ (زَنْبِيلٌ) .
١١٧	- زول اشتغل فلانٌ بِالْمَرْأَلَةِ (بِالْمَرْأَيْلَةِ)	٧٦	- زنجفور (= سنجفر) دهنٌ زَنْخٌ (زَنْيخٌ)
١٣٣	- زي لك زِيٌّ حَسَنٌ (زَيْيٌ)	١٦٦	- زند الزَّيْنُدُ (الزَّيْنُدُ)
١٣٧	- زيد حديثٌ مَرِيدٌ فِيهِ (مُرَادٌ فِيهِ)	١٩٦	- زئم زُئَامِيٌّ (زُؤَامِيٌّ)
	- زيل (= زول)	١٢٩	- زهر الزُّهْرَةُ (الزُّهْرَةُ)

(حرف السين)

١٩٠	- سيل (سُبُولَةٌ)	١٩٠	- سابور (= صابور)
٢٢٥	- السَّيْلَةُ (الْقَرْيَةُ)	٢٢٥	- ساس (= ليث)
١٦٢	- سين سَبِيئَةٌ (سَبِيئَةٌ)	١٠٤	- ساف (= باشق)
٧٤	- سجد مَسْجِدٌ، مَسِيدٌ (مَسِيدٌ)	١٩٢	- سار سَائِرُ الشَّيْءِ (سَائِلٌ)
	- سجد (= سذج)	١٣٦	- سأل سَأَلْتُ فَلَانًا عَنْ كَذَا (سَلْتُ)
١٣٩	- سجل مِسْجَلُ الْحَمَامِ (مِسْجَنٌ)	١٣٦	- سائل سَأَلْتُ (سَائِلٌ)
	- سجن (= سجل)	١٥٦	- سائلة سَأَلْتُ (سَائِلَةٌ)
٢٠٣	- سحت مِسْحَتَةٌ (مِسْحَدَةٌ)	٩٧	- سبت سَبَتُ (سَبَتٌ)
	- سحد (= سحت)		- سبط سَبَطُ، سَبَطٌ، سَبَطٌ (أَسْبَطُ)
	- سحم (= سحت)	١٨٢	- سبع السَّيْعُ (السَّيْعُ)

		- سحن	- سَحْنَةُ (سَحْنَةٌ)	٩٧	- سرول
١٩٠	سَرَاوِيل (سَرَاوِل)	- سحا	المِسْحَاة (المَسْحَا)	١١٥	- سعتِر (= صعتِر)
		- سحن	سُحْنَةُ عَيْنٍ (سَحْنَةٌ)	١٩١	- سعد
١٨٩	السُّعْدَةُ (السُّعْدَى)	ماءٌ سُحْنٌ، سَخِينٌ (سَخُونٌ)	١٩٤	١٩٤	سَعِيدٌ (سَعِيدٌ)
٧٤	مَسْعُودٌ (مُسْعُودٌ)	ثُرُوءٌ سُحْنَةٌ (سَخُونَةٌ)	١٩٤	١١٨	سعل
١٤٣	السَّعْلَةُ (السَّعْلَةُ)	(أَكَلْتُ سَخِينَةً)	١٥٠		- سعل
	- سعو (= سعي)	- سدد	اسْتَدَّ سَاعِدُهُ (اسْتَدَّ)	٢٥٣	
	- سعي	- سدو	لعب الصَّبِيانُ السَّدَوَ (الزَّدَوَةَ)	١٩٧	سَعَيْتُ فِي الْأَمْرِ (سَعَوْتُ)
٢١٢	سَفَفٌ	(رجلٌ مُسَدِّدٌ، لَهُ سِدَى)	٢٢٣	١٩٧	- سفف
٢٠٢	سَفِيفَةٌ (فَلَقٌ)	- سدج	سَادَجٌ (سَاجِدٌ)	١٧٧	٢٠٢
١٣٢	سَفُوفٌ (سُفُوفٌ)	- سرد	قُطِعَ سُرٌّ فُلَانٍ (سُرَّةٌ)	١٩١	١٥١
	- سفد	سُرَّةُ الْبَطْنِ (صُرَّةٌ)	١٢٤	١٢٤	- سفر
	(السَّفَادُ)	- سرج	فَرَسٌ مُسْرَجٌ (مَسْرُوجٌ)	١٣٨	١٦٣
	السَّفَرُ (الصَّفَرُ)	(= شرح)	سرد (= صرد)	١٣٨	١٣٨
	(رُفْأَنٌ سَفَرِيٌّ)	- سردب	السَّرْدَابُ (الزَّرْدَابُ)	١٤٥	١٧٥
	سُفْرَةٌ (صُفْرَةٌ)	- سردين	السَّرْدِينُ (السَّرْدِينُ)	١٣٧	١٤٢
	- سَفَرُجُلٌ (سَفَرُجُلٌ)	السَّرِيسُ (السَّلِيسُ)	١٨٩	١٨٩	- سفسر (= حبل)
	- سفسر (= حبل)	- سرق	مَسْرُوقَةُ الْقَزَازِ (مُضْرُوقَةٌ، مَضْرُوقَةٌ)	١١٤	١٤٥
	- سفن	- سرم	السَّرْمُ (الصَّرْمُ)	١٠٠	١٩١
٢٢٠	سَفَانٌ (نَشَاءٌ)				١٧٢
	- سفنرية (= جزر)				
	- سقط				
١٥٤	أَسْقَطَتِ الْمَرْأَةُ (اسْتَسْقَطَتْ)				
	- سلك				
	سَكَّةٌ (سَكَّةٌ)				
	السَّكَّةُ (زُغْنٌ)				

٢٠١	فلانٌ سَلَفٌ فلانٍ (سَلَفٌ)	١٩٢	بَلَغَ فلانٌ الشُّكَاكَةَ (الشُّكَيْكَا)
١٧٠	السُّلْفَةُ (المَرْنَدَةُ)		(=سكن)
	- سلق		- سكب
١٨٩	سَلَقْتُ اللَّحْمَ (صَلَقْتُ)	١٩٠	السُّكْبُ (السُّكْبُ)
١٨٩	السُّلُقُ (السُّلُقُ)	١٩٥	الإِسْكَابُ (الخرطة)
١٣٩	كَلَبْتُ سَلُوقِي (سُلُوقِي)	٢١٥	- السكباج (السُّكْبَاجُ)
	- سلك		- سكر
١٩١	السُّلْكُ (السُّلْكُ)	١٠٦	سَكْرَانُ (سِكْرَانُ)
	- سلم		- سكف
١٢٧	سُلِّمَ (سُلُومُ)	١٤٩	(إِسْكَافُ)
١٧٧	إِسْلَامِي (أَسْلَمِي، مُسْلِمَانِي)		- سكن
١١٨	مُسْلِمٌ (مَسْلَمٌ)	٢٠١	سَكَّانُ (سَكَّاكُ)
١٣٣	مُسْلِمَةٌ (مُسْلِمَةٌ)	١٩٠	- سَكَنْجَبِينُ (سَكَنْجَبِيلُ)
	- سمد	١٠٤	سِلُّ (سَلُّ)
١٧٧	(سَمِيدٌ)	١٠٤	(سَلَالُ)
	- سمر	١١٦	سَلَّةٌ (سُلَّةٌ)
١٢٧	رجلٌ أَسْمَرُ (أَضْمَرُ)		مِسْلَةٌ (مَسْلَةٌ)
١١٢	مِسْمَارٌ (مُسْمَارُ)	١٩٥	- سلج
	- سمسم		السُّلْجُ (المُتَلُّ)
١٤٦	السُّمْسِمُ (السُّمْسِمُ)	٢٠٥	- سلحف
	- سمط		السُّلْحَفَاةُ (الْقَلْبِيُّ)
١٥٠	(كُنَّا بِسِمَاطِ الْعَطَارِينِ)	١٩٥	- سلخ
	- سمن	١٩٠	السُّلْخُ (المَخْلُوعُ)
١٢٨	السَّمْنُ (السَّمْنُ)	١١٤	السُّلَيْخَةُ (الصُّلَيْخَةُ)
١٤٢	سُمَانَةٌ (سُمَانَةٌ)		(المَسْلُخُ)
١٤٢	سُمَانِي (سُمَانٌ)		- سلس (= سرس)
	- سمي	١٢٩	- سلسل
١١٨	المُسْمُونُ (المُسْمُونُ)		سِلْسِلَةٌ (سَلْسَلَةٌ)
	- سنن	١٩١	- سلع
١١٣	المِسْنُ (المِسْنُ، المَسْنُ)	١٩١	سِلْعَةٌ (سَلْعَةٌ)
			خَرَجَتْ بِيَدِهِ سِلْعَةٌ (سَلْعَةٌ)

١٦٦	سُوَيْدَاءُ (سُوَيْدَةٌ)	١١٣	أَخْضَرُ مِسِّي (مَسِّي)
	= عذر		- سنبل
	- سوزانق	١٦٢	السُّنْبُلُ (السُّنْبُلُ)
٩٩	(شُدَانِقُ)	١٩٠	السُّنْبَلَةُ (السُّنْبَلَةُ)
	- سور		- سنْبوسق
١٩١	السَّوَارُ (الصَّوَارُ)	٩٩	(سنْبوسك)
١٩٣	مِسْوَرَةٌ (مِسْوَرَةٌ)		- السُّنْجُفُرُ
	- سوس	١٩٦	(الزَّنْجُفُورُ)
	السَّائِسُ: السَّوَّاسُ السَّاسَةُ		- سند
١٩٢	(السَّوَسُ)		
١٠٧	طَعَامٌ مُسَوَّسٌ (مُسَوَّسٌ)	١٢٠	المِسْنَدُ (المَسْنَدُ)
	- سوسن		- السَّنْدَرُوسُ
٩١	سُوسَنٌ، سَوَّسَنٌ، (سُوسَانٌ)	١٨٩	(الصَّنْدَرُوسُ)
	- سوط		- سنط
٢١٣	السَّوْطُ (الصَّرِيْقَةُ)	٩٨	رَجُلٌ سِنَاطٌ، سَنُوطٌ (سِنَاطٌ)
	- سوع = وسع		- سنه
	- سوق	٧٨	(سِنِيكَ أَكْثَرُ مِنْ سِنِي)
١٥٠	(الشُّوقَةُ)	١٩١	سُنِّيَاتٌ، سُنِّيَهَاتٌ (سُنِّيَاتٌ)
٢١٤	السَّوِيْقُ (السَّوِيْقُ)		- سني = دولاب
	- سوك		- سهريج = صهريج
١٢٩	مِسْوَاكٌ (مُسْوَاكٌ)		- سوا
	- سوي	١٢٨	تَرَكَ فَلَانٌ خَلْفَ سَوَّءٍ (خُلْفَ سَوَّءٍ)
٨٢	(هَذَا يَسْوِي أَلْفَا)		- سوج
١٣٦	عَصَا مُسْتَوِيَّةٌ (مُسْتَوِيَّةٌ)	٢١٩	السُّوْجُ (النَّشَا)
١٠٣	لا سيما (سيما)		- سوخ
	- سيخ = سوخ	١٩١	سَاخَتِ الْأَرْضُ، تَسُوخُ (تَسِيخُ)
١٨٩	- السَّيْسَبَانُ (السَّيْسَبَانُ)		- سود
١٨٩	- سَيْسَبَرُ (سَيْسَبَرُ)	١٩١	سَيْدِي (سَيْدِي)
١٣٠	- سِيكران (سِيكران)	١٦٦	سَيْدَتِي (سَيْدِي)
	- سيل = سار، سأل	٢٦	سَوْدَاءُ (سَوْدَةٌ)
			سُودَانَاتٌ (سُودَانَاتٌ)

(حرف الشين)

شابل = أشبول	- شاذل = شاذل	شاذل = شاذل
- شاذكونة: شاذكون (شاذكون):	- شاذكون = شاذكون (شاذكون)	شاذكون = شاذكون (شاذكون)
- شانوز = شويتز	شاذكون = شاذكون (شاذكون)	شاذكون = شاذكون (شاذكون)
- شام	- شاذكون = شاذكون (شاذكون)	شاذكون = شاذكون (شاذكون)
رجل مشؤوم (مشؤوم، مئشؤوم)	شاذكون = شاذكون (شاذكون)	شاذكون = شاذكون (شاذكون)
- شبع	- شاذكون = شاذكون (شاذكون)	شاذكون = شاذكون (شاذكون)
شبع (شبع)	- شاذكون = شاذكون (شاذكون)	شاذكون = شاذكون (شاذكون)
شبعان (شبعان)	- شاذكون = شاذكون (شاذكون)	شاذكون = شاذكون (شاذكون)
شبعان (شباع)	- شاذكون = شاذكون (شاذكون)	شاذكون = شاذكون (شاذكون)
شبعي (شبعانة)	- شاذكون = شاذكون (شاذكون)	شاذكون = شاذكون (شاذكون)
- شتو	- شاذكون = شاذكون (شاذكون)	شاذكون = شاذكون (شاذكون)
(نزل اليوم شتاء كثير)	- شاذكون = شاذكون (شاذكون)	شاذكون = شاذكون (شاذكون)
(هذا يوم شات)	- شاذكون = شاذكون (شاذكون)	شاذكون = شاذكون (شاذكون)
شتوي (شتوي)	- شاذكون = شاذكون (شاذكون)	شاذكون = شاذكون (شاذكون)
- شجج	- شاذكون = شاذكون (شاذكون)	شاذكون = شاذكون (شاذكون)
(شجة في يده)	- شاذكون = شاذكون (شاذكون)	شاذكون = شاذكون (شاذكون)
- شجع	- شاذكون = شاذكون (شاذكون)	شاذكون = شاذكون (شاذكون)
شجاع (شجيع)	- شاذكون = شاذكون (شاذكون)	شاذكون = شاذكون (شاذكون)
- شحت = شحد	- شاذكون = شاذكون (شاذكون)	شاذكون = شاذكون (شاذكون)
- شحد	- شاذكون = شاذكون (شاذكون)	شاذكون = شاذكون (شاذكون)
رجل شحاذ (شحات)	- شاذكون = شاذكون (شاذكون)	شاذكون = شاذكون (شاذكون)
- شحن	- شاذكون = شاذكون (شاذكون)	شاذكون = شاذكون (شاذكون)
شحن (شحن)	- شاذكون = شاذكون (شاذكون)	شاذكون = شاذكون (شاذكون)
- شدد = سدد	- شاذكون = شاذكون (شاذكون)	شاذكون = شاذكون (شاذكون)
- شدخ	- شاذكون = شاذكون (شاذكون)	شاذكون = شاذكون (شاذكون)
الشذاخ (الشذاخ)	- شاذكون = شاذكون (شاذكون)	شاذكون = شاذكون (شاذكون)
- شذق	- شاذكون = شاذكون (شاذكون)	شاذكون = شاذكون (شاذكون)
شذق (شذق)	- شاذكون = شاذكون (شاذكون)	شاذكون = شاذكون (شاذكون)

٧٤	- شكي	الشعير (الشعير)
٢١٦	اَشْتَكَى فَلَانَ عَيْنُهُ (اَشْتَكَى عَيْنُ فَلَانَ)	(الشعراء، الشعرا)
٢٠٨	- شعي = شيع	
٢١٦	- شل شَلِيل (شَلَال)	- شغب (شَغَب)
٢١٥	- شلق لبس فلان شَلَقًا (شَلَقًا)	- شغل شغل (شغل)
١٨٢	- شمراخ (خُنْصُور)	- شفف = شفه
٢٠٩	- شمع شَمْعَةٌ (شَمَاعَةٌ)	- شفر
	- شمل	شُفْرُ (شَفْرُ)
١٦١	الشَّمَالُ (الْجَرْجُ)	- شفيع
٨٨	مِشْمَلَةٌ (مِشْمَلَةٌ)	كتابُ الشُّفْعَةِ (الشُّفْعَةِ)
	- شنن = أشنان	- شفق
٢٢٧	- شهب (فرس أشهب)	شَفَقٌ (شَفِيقٌ)
	- شهترج	- شفلق
١٣١	شَاهَتَرَجٌ (شَهْتَرَجٌ)	الشَّفَلَقَةُ (الشَّفَلَاقَةُ)
	- شهد	- شفه
٧٤	(شِهِدْتُ عَلَيْهِ)	شَفَّةٌ (شُفَّةٌ)
	= جهد	: شَفَاةٌ (شَفَاةٌ)
	- شهر	رجلٌ أَشْفَهُ، شَفَاهِي (شَفَافٌ)
١٤٢	ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ (ثَلَاثُ شُهُورٍ)	- شفي
١٤٢	خمسة أشهر (خَمْسُ شُهُورٍ)	الإِشْفَى (الشِّفَا)
٢٠٨	أَمْرٌ مَشْهُورٌ، شَهِيرٌ (مُشْهُرٌ)	- شقق
٢٢٥	امرأةٌ شَهْوَى (شَهْوَانِيَّةٌ)	شُقَّةٌ: شُقُقٌ (شَقَقُ)
	- شوب = شور	في رجلي شُقُوقٌ (شُقَاقُ)
	- شور	شقائق النعمان (حَبَبُورٌ)
١٢١	فَلَانٌ يَشْتَارُ الْعَسَلَ (يَشْتَرِي)	= لحف
٢١٣	اَشْتَارَ فَلَانٌ الْعَسَلَ (اَشْتَرَى)	- الشَّقْحَطْبُ (الْحَبْسُون)
٢١٣	شَوْرَةٌ مِنْ عَسَلٍ (شُوبَةٌ)	- شقر = صقر
١٣٠	شَوَارٌ (شَوَارٌ)	- شكل
١١٩	المَسُورَةُ (المَسُورَةُ)	(فلانةٌ ليس لها شكلٌ)
	- شوص	الشكال: الشكل (الشكول)
١٤٣	الشَّوْصَةُ (الشَّوْصَةُ)	- شكو (مِشْكَاةٌ)

شوم = شام	- شونيز، شينيز (شانوز، شونيز)	٩٧	- شوي	الشَّوَاءُ (الشَّوَا)	١٩٢
- شوه	فلان أشوه (فلان سُوهة)	٢٠٩	- شيق	امتلا المكان من الشَّيْقِ إلى الشَّيْقِ	
شاة: شِياه (شِياه)	(من الجِيقِ إلى الجِيقِ)	١٢٠			
(الشَّاة)		١٤٧			

(حرف الصاد)

- صاب	صُوابُه (صِيبَانُه)	١٩٩	- صرم = سرم		
- صابور	المَرَكَب (سابور)	١٨١	- صري	(الصاري)	١٨١
- صب = خسا			- صرّاقة = سوط		
- صبر			- صعتر	صَعْتَر (سَعْتَر)	١٢٤
(الصَبْر)		٥٨	- صغر		
- صبع	الإصْبَعُ الوُسْطَى (الْوَسْطِي)	١٩٤	الصَّغَرُ (الصُّغَر)		١٢٩
- صبا			صَغِير (صِغِير)		٧٤
الصَّبَا (الشَّرْقِيَّة)		١٦١	صَغِير (صِغِير)		٦٤
- صحف			- صفف	لَزِمَ النَّاسُ مَصْفَهُمْ، مَصَافَهُمْ	
صَحْفِي (صُحْفِي)		١٤٦	(مَصَافَهُمْ)		٢٠٤
- صدغ			- صفر		
مِصْدَغَةٌ (مَزْدَغَةٌ)		١٠٠	اضْفَار (اضْفَر)		٢٠٥
- صدق			صُفْرَةٌ (صُفُورَةٌ)		٢١٣
فلانة صديق فلان (صَدِيقَة)		١٨١	صَفْرَاء (صَفْرَةٌ)		١٦٦
- سرر = سر			صُفَيْرَاء (صُفَيْرَةٌ)		١٦٦
- صرح			صَفَارَةٌ (صُفَارَةٌ)		١٤١
فعلت ذلك صِرَاحاً (صُرَاحاً)		٢٢٢	= سفر		
- صرد			- صفي		
صَرَدْتُ من البرد (سَرَدْتُ)		١٨١	المَصْفَاة (المَصْفَا)		١١٤
- صرق = سرق			- صقر		
			(صَقْر)		١٤٧

صَاقُورٌ (شُقُورٌ)	١٨١	- صمع = صومع - صنب
- صقع		
صِقَاعٌ (كَنْبُوشٌ)	١٨٠	الصَّنَابُ (الصَّنَابُ)
- صقل		- صنبر
مِصْقَلَةٌ (مِصْقَلَةٌ)	١١٣	صَنْوَبِرٌ (صَنْوَبِرٌ)
- صقلب		- سندروس = سندروس
(الصَّقْلِيّ)	١٤٧	- صنر
- صلح		صِنَارَةٌ (صِنَارَةٌ)
شَيْءٌ مُصْلَحٌ (مِصْلُوحٌ)	١٣٦	- صِهْرِيحٌ = (سِهْرِيحٌ)
.. صلخ = سلخ		- صوت
- صلح		فلانٌ أَصَوْتُ من فلانٍ (أَصِيْتُ)
رَأَيْتُ صَلْعَةً فَلَانٍ (صَلْعَةٌ)	١٢٣	- صور
- صلق = سلق		صورة: (صِوَرٌ)
- صلو		= سور
مصلى (مصلية)	١٣٧	- صَوْمَعَةٌ (صُمْعَةٌ)
- صمت		صون
صَمَتَتْ (صَمَتَتْ)	١٤٤	ثوبٌ مَصُونٌ (مُصَانٌ)
الصُّنْتُ، الصُّمَاتُ (الصُّنْتُ)	١٠٠	- صيت = صوت
مُصَمَّتٌ (مُصَمَّتٌ)		- صيح = مأ
- صمر = سمر		- صيد
- صمصم		مِصِيدَةٌ، مِصِيدَةٌ (مِصِيدَةٌ)
صِنْصَامَةٌ (صِنْصَامَةٌ)	٢٠٢	- صيف
		خرجنا إلى الصَّائِفَةِ (الصَّيْفَةِ)

(حرف الضاد)

- ضبب		- ضحك
الضَّبَابُ (الْجِيْقَةُ)	١٦١	ضَحِكَ ضَحْكَةً (ضَحْكَةً)
- ضبط		- ضحي
الضَّابِطُ (الذَّابِطُ)	١٦٢	(ضَحِيَّةٌ)
- ضبع		- ضخم
الضَّبْعُ، الضَّبْنُ (الضَّبْعُ)	١٨٢	رجُلٌ ضَخْمٌ (ضَخِيمٌ)

امرأة ضَخْمَةٌ (ضَخِيمَةٌ)	٢٠٣	- ضَرَوْ	
- ضَرَر		الضَّرُّ، الضَّرُّو (الضَّرُّو)	٩٠
وَأَلَا يُضَرَّ بِهَا فِي نَفْسِهَا (يُضَرُّ)	١٤٤	- ضَفَعَ	
النَّفْعُ وَالضَّرُّ (وَالضَّرُّ)	١٨٢	ضَفَعُ (ضَفَعُ)	٢٣
ضَرَّةُ الْمَرْأَةِ (ضَارَّة)	٢١٢	ضَفَعُ (كُرَانَةٌ)	٢٠٥
- ضَرَسَ		- (ضَوَّارَان، ضَوَّارَان)	٧٩
ضَرَسَ فَلَانٌ (اضْرَسَ)	١٨١		

(حرف الطاء)

- طَاطَا		- طَرَر	
التَّطَاطُؤُ (التَّطَاطُي)	١٧٣	الطَّرَارُ	١٩٨
- طَاطِي = (طَاطَا)		- طَرَجَهَارَةٌ (طَنَجَهَارَةٌ، طَنَجَهَارَةٌ)	١٤٦
- الطَّاوُوسُ (الطُّوسُ)	٢٠٩	- طَرَدَ	
- طَبَّاشِير (طَبَّاشِر)	١٤٣	مُطَرَّدٌ، مِطَرَّدٌ (مَطَرَّدٌ)	١٠١
- ابْنُ طَبَّاطِبَا (طَبَّاطِب)	٢٢١	- طَرَشَ	
- طَبِقَ		الْأَطْرُوشُ (الْأَطْرُشُ)	١٥٩
فَلَانٌ مِنْ طَبَقِ فَلَانٍ (مِنْ طَبَقَةٍ)	٢١٠	- طَرَفَ	
لِلخَزَانَةِ ثَلَاثَةُ أَطْبَاقٍ (ثَلَاثُ طَبَقَاتٍ)	٢١٠	أَخَذْتُ بِطَرَفِ ثَوْبِهِ (بِطَرَفِ)	١٢٩
- طَبِلَ		طَرَفَةٌ (طَرَفَةٌ)	١٠٢
طَبْلٌ (طَبْلٌ)	١٣٢	جَزِيرَةٌ طَرِيفٌ (الطَّرِيفُ)	١٦٢
- طَثَرَ		- طَرَقَ	
ابْنُ الطَّنْزِيَّةِ (الطَّنْزِيَّةِ)	٢٢٢	مِطْرَقَةٌ (مِطْرَقَةٌ)	١١٢
- طَبَجَنَ		- طَرَعَ	
الطَّيْجَنُ (الطَّاجِينُ)	٢٢٦	رَجُلٌ طَرَعٌ (طَرَعِيٌّ)	١٢٦
- طَحَلَ		- طَسَتَ	
طِحَالٌ (طَيِّحَالٌ)	١٢٦	(طَسَتُ)	٦٣
- طَحَنَ		- طَعَمَ = لَحَمَ	
(الطَّاحُونَةُ)	١٧١	- طَقَفَ	
- طَخَتَ = تَخَتَ		طَقَفَ	٢١٤
		- طَفَلَ	
		الطُّفْلَةُ (الطُّفْلَةُ)	٢٢٢

٢٠٢	- طوع غلامٌ مِطْوَاعٌ (مُطْوَاعٌ)	٨٤	طِفَالٌ، طُفَالٌ (طَفْلٌ) طلق -
٢٠١	- طوق دَابَّةٌ مُطِيقَةٌ (طَائِقَةٌ)	١٩٨	طلقت المرأة طُلُقَةً واحدةً (طُلُقَةً) طلي -
٧٩	- طول (الطَّوَالُ)	١٣٧	إِنَاءٌ مَطْلِيٌّ (مُطْلِيٌّ) طمر -
٢١٠	قرأنا السِّنْعَ الطُّوْلَ (الطُّوْلَ)	١١١	مَطْمُورَةٌ (مَطْمَرٌ) طنن = نقد
	- طونس = جمل		- طنب (الطَّنَابُ)
١٨٧	- طوي المِطْوَى (المَطْوَى)	٢٠٦	طنجهاارة = طرجهاارة طهر -
١٢٢	- طيب (مَطَايِبُ اللَّحْمِ)	٨٠	الطُّهُورُ (الطُّهُورُ) طهم -
١٣٨	- طير تَطِيرْتُ بِرُؤْيَتِكَ (اسْتَطَرْتُ)	٢٢٧	(المُطَهَّمَةُ) طوس = طاؤوس
١٧٦	- طين طِنْتُ الحَائِطَ (طَيَّنْتُ)		

(حرف الظاء)

١٥٤	الأظْفَارُ، أَظْفَارَةٌ (ظِفْرَةٌ)		- ظرف
	= ذفر	٢٢٢	ظريفٌ بَيْنَ الظَّرْفِ (الظَّرْفِ)
	- ظهر		- ظفر (ظِفْرٌ)
١٧٣	ظِهَارَةٌ: ظَهَائِرُ (ظواهرُ)	٢٩	في عينه ظَفْرَةٌ (ظِفْرَةٌ)
		١٧٣	

(حرف العين)

	- عبس		- عاد = بعد
٢٢٧	العَبَسِيُّ (العَبَسِيُّ)		- عبأ
	- عبي = عبأ	١٨٣	عَبَأْتُ المَتَاعَ (عَبَيْتُ)
	- عتب		- عبر
١٩٥	(عَتَبَةُ البَابِ)	١٨٤	فلان حَسَنُ العِبَارَةِ (العِبَارَةِ)

<p>- عربد مُعَرِّدُ (مُعَرِّضُ) عربض = عربد</p>	<p>- عتق عتق المملوك، أَعْتَقَ (عُتِقَ) عثر</p>	<p>١١٨ ١٤٥</p>
<p>- عربن عَرَبُونُ، عُرَبُونُ (عَرَبُونُ)</p>	<p>بالذَّابَةِ عِثَارُ (عِثَارُ) عثنن</p>	<p>٨٣ ١٣٢</p>
<p>- عرج العَرَجِيُّ (العَرَجِيُّ) عُرْجُونُ (عُرْجُونُ)</p>	<p>عُثْنُونُ (عُثْنُونُ) = لحي عجب</p>	<p>١٩٨ ١٨٢</p>
<p>- عرس أَعْرَسَ الرَّجُلُ بِامْرَأَتِهِ (عَرَّسَ) العُرْسُ (العُرْسُ) عُرُوسٌ (عُرُوسَةٌ)</p>	<p>أَنَا مُعْجَبٌ بِكَ (مُعْجَبٌ) عجز عُجُوزٌ، عُجَيْرَةٌ، عُجَيْرٌ، (عُجَيْرَةٌ، عُجَيْرَةٌ)</p>	<p>١٣٦ ٦٤</p>
<p>- عرض (العَرَضَةُ)</p>	<p>= كسل عجم</p>	<p>٢٢٧</p>
<p>- عرض الغَيْنُ وَالْعَرَضُ (وَالْعَرَضُ) مَعْرِضٌ (مَعْرِضُ)</p>	<p>العَجْمُ (العَجْمُ) (العَجْمُ)</p>	<p>١٨٢ ١٤٧</p>
<p>- عرعر عَرَّعَرُ (عَرَّعَارُ)</p>	<p>- عدد عُدِّي (عُدِّي)</p>	<p>٢٣٦</p>
<p>- عرق العَرَقُ (العَرَقُ)</p>	<p>- عذبس عَدَبَسَ (عَدَبَسَ)</p>	<p>٢٠٤</p>
<p>- عرقب عَرَقُوبُ الْإِنْسَانِ (عَرَقُوبُ)</p>	<p>- عدو الْعَدُوُّ (الْعَدُوُّ)</p>	<p>١٨٢</p>
<p>- عرو عُرُوءَةُ الْخُرْجِ (عُرُوءَةُ)</p>	<p>- عذب عَذَبَةٌ (عَذَابَةٌ)</p>	<p>١٨٣</p>
<p>- عري العُرْيُ (العُرْيُ)</p>	<p>- عذر عُذْرٌ، عُذْرٌ (عُذْرٌ) أَصَابِعُ الْعَدَارِي (أَصَابِعُ السُّودَانِ)</p>	<p>٨٦ ٢١٨</p>
<p>- عزز مُعِزٌّ (مُعِزٌّ) = كوثل</p>	<p>- عرب عَرَابَةُ الْأَوْسِيِّ (عَرَابَةُ) يَوْمُ الْعَرُوبَةِ (يَوْمُ عَرُوبَةٍ)</p>	<p>٢٢٤ ٢٢٥</p>

١٦٦	- مضبوط عَضْرُوطُ (عَضْرُوطُ)	- عزف = نحوص عزل	١٣٠	جلستُ بِمَعَزِلٍ (بِمَعَزِلٍ)
٢١٩	- عضم العَضْمُ (المَذْرَى)	- عزم عسج	١٣٦	أنت عازِمٌ على السفر (مُعَزِمٌ)
١٢٠	- عضبه عِضَّةٌ: عِضَاءَةٌ (عِضَاءَةٌ)	- عسج العَوَسَجُ (العَوَسَجُ)	١٨٢	عسلج عُسْلُوجٌ (عُسْلُوجٌ)
١٢٩	- عطش أَصَابَنِي عَطَشٌ (عَطَشٌ)	- عسر رجلُ أَعْسَرُ (عَسِرِيٌّ)	١٣٨	عسلج عُسْلُوجٌ (عُسْلُوجٌ)
١٠٦	- عطشان عَطْشَانٌ (عِطْشَانٌ)	- عفش عُشُّ الطَّائِرِ (عُوشٌ)	١٨٣	عشر سَافَرْنَا فِي الْعَشْرِ (العَوَاشِرِ)
١١٨	- عفر مَعَاْفِرِيٌّ (مُعَاْفِرِيٌّ)	- عشش عُشُّ الطَّائِرِ (عُوشٌ)	١٤١	صُفْنَا الْعَشَرَ (العَوَاشِرِ)
	- عفو عِفْوٌ	- عفش عُشُّ الطَّائِرِ (عُوشٌ)	١٤٤	في الْعَشْرِ الْأَوَّلَى (الْأَوَّلِ)
١٢٥	= عفف عِفْصٌ	- عشر سَافَرْنَا فِي الْعَشْرِ (العَوَاشِرِ)	٨٨	عَصَاكَ (عَصَاكَ)
	- عققص عِقْقَصَةٌ (عُقْصَةٌ)	- عصف عَصْفُورٌ (العُصْفُورُ)	٢١٨	عَصَاكَ (عَصَاكَ)
	- عقل عَقْلٌ	- عصي عَصَايَ (عَصَايَ)	١١٦	عَصَاكَ (عَصَاكَ)
	= حلم عِلْمٌ	- عصي عَصَايَ (عَصَايَ)	١٨٢	عَصَاكَ (عَصَاكَ)
١٨٣	- عكر عَكَرَ الزَّيْتُ (عُكَارٌ)	- عصي عَصَايَ (عَصَايَ)	١٢٥	عَصَاكَ (عَصَاكَ)
١٨٣	- عكرم عِكْرَمَةٌ (عَكْرَمَةٌ)	- عصي عَصَايَ (عَصَايَ)	١٢٥	عَصَاكَ (عَصَاكَ)
	- عكس = عقص عِكْصٌ	- عصي عَصَايَ (عَصَايَ)	١٩٩	عَصَاكَ (عَصَاكَ)
٢٠٨	- علل هُوَ يَتَعَالَلُ (يَتَعَالَلُ)	- عصي عَصَايَ (عَصَايَ)	١٥٨	عَصَاكَ (عَصَاكَ)
١٤٠	لَعَلَّهُ يُنْدَمُ (لَعَلَّهُ نَدِمَ)	- عصي عَصَايَ (عَصَايَ)	١٥٨	عَصَاكَ (عَصَاكَ)
١٤٠	لَعَلَّهُ لَا يُنْدَمُ (لَعَلَّهُ قَدْ نَدِمَ)	- عصي عَصَايَ (عَصَايَ)		عَصَاكَ (عَصَاكَ)
	= إبريق عِلْمٌ	- عصي عَصَايَ (عَصَايَ)		عَصَاكَ (عَصَايَ)
١٨٣	- علم عِلْمٌ (علام)	- عصي عَصَايَ (عَصَايَ)		عَصَاكَ (عَصَايَ)
	- علا مُعَلَّى (مُعَلَّى)	- عصي عَصَايَ (عَصَايَ)		عَصَاكَ (عَصَايَ)
١١٨	مُعَلَّى (مُعَلَّى)	- عصي عَصَايَ (عَصَايَ)		عَصَاكَ (عَصَايَ)

عملد -	عَمُودٌ (عَامُودٌ)	٢٢٦	عَنْفُوانُ الأَمْرِ (عُقُوانٌ)	١٤٦	- عنف
عمر -	عِمْرٌ، عُمْرٌ (عُمَرٌ)	٨٦	العنقاء (العنقاء)	١٨٣	- عنق
	عَامِرٌ (عَامُرٌ)	١٨٣	- عنو		
عمق -	بَحْرٌ عَمِيقٌ (غَمِيقٌ)	١٢٢	أرض العنوة (العنوة)	١٤٤	
	وَادٍ عَمِيقٌ (غَمِيقٌ)	١٢٢	- عنون		
عمي -	أصابه عَمَى (عُمِي)	١٠٩	(عنوان الكتاب)	١٠٢	- عنون
	(امراة عَمِيَّة)	١٠٦	عني		
عنن = عني			بَلَّغَ الْغُبَارُ أَغْنَاءَ السَّمَاءِ (أَعْنَانٌ)		
عنن -			السَّمَاءِ)	١٢٦	
عنن -			- عور		
عنن -			عَوَارٌ، عَوَارٌ (عَوَارٌ)	٨٤	
عَنْبٌ (عَيْنَبٌ)		١٨٢	- عوش = عشش		
العُنَابُ (الزُّفَيْرُ، الزُّفَيْرُ)		١٨٣	- عيب		
عند -			رجل مَعِيبٌ (مُعَابٌ)	١٣٦	
(لي عند فلان مال)		٧٦	- عير		
مَضِيْتُ عِنْدَهُ (إِلَى عِنْدِهِ)		١٣٩	عايرت المَوَازِينَ (عَيَّرْتُ)	١٤٢	
جاء عندي (إلى عندي)		١٣٩	عَيَّرْتُ فَلَاناً كَذَا (عايرت فلاناً بكذا)	١٤١	
عنس -			عين		
العَنْسِيُّ (العَنْسِيُّ)			عَانَ فَلَانٌ فَلَاناً (عَيْنَ)	١٧٧	
عنصل -			(عُيُونُ الْبَقَرِ)	٢٠١	
عُنْصَلٌ، عُنْصَلٌ (عَنْصَلٌ)		٩٧	= جحر، شكى		

(حرف الغين)

غيب -	(فلان يأكل في الغُبِّ)	٢١٧	- غرب = دبر		
غبر -			- غرز		
الغُبَرَاءُ، الْغُبَرَاءُ (الْبَلِيَّو)		٢٠٣	غَرَزُ (خَرَزُ)	٢٠٨	
- غبية = موه			= خرز		

١٤٥	- غمم الغميم (الغميم)	١٨٢	- غمف مغرفة (مغرفة)
١٣٣	- غمد غِمْدُ السَّيْفِ (غَمْدُ)	١١٩	- غري = مغر غسل
١٣٣	: أَغْمَادُ (أَغْمَدَةُ)	١٢٥	- غسن غُسْنَةُ (غُسْنَةُ)
١٨٤	- غمر فُلَانٌ غُمِرَ (غَمِرَ)	١٣٠	- غشش في قلبه غِشٌّ (غُشٌّ)
	- غمق = عمق	١٣٦	- غصن = غسن غضير
١٤٧	- غنم (الغنم)	١٢٨	- غضار (الغضار)
١٣٦	- غني سمعتُ مُغْنِيَةً (مُغْنِيَّةً)	٢٠٦	- غطط = غطا يا مُغِيثُ المستغيثين (يا غَاثِثُ)
١٣٦	سمعت مغنين (مُغْنِيْنَ)	١٩١	- غطا غِطَاءٌ (مُغَطَّةً)
	- غوث	٩٨	- غفر = برنس، خفر غلظ
٢٠٦	يا مُغِيثُ المستغيثين (يا غَاثِثُ)	٩٣	- غلظ الغِلَظُ (الغَاظُ)
٩٨	- غير الغيرة (الغيرة)	١٢٩	- غلق المِغْلَاقُ (البِلَجُ، البَلَجُ)
٩٣	امرأة غَيُورٌ، غَيْرَى (غَيُورَةٌ)	١١٨	
	في زُقَاقٍ غَيْرٍ نَافِذٍ في الزُقَاقِ		
	الذي هُوَ غَيْرُ نَافِذٍ (في الزُقَاقِ)		
١٩٨	الغَيْرِ نَافِذٍ		

(حرف الفاء)

١٨٥	- فال سمعنا فَالاً حسناً (فَلَاً)	٤٩	- فاذول = فالوذ فَالُودُ
١٣٠	- ففت فُتَاتٌ (فَتَاتٌ)	٢٢٥	- فأنيد (فَانِيد)
٨٧	- فتح مِفْتَاحٌ (مُفْتَاخٌ)	١٧٦	- فاق أصاب فلاناً فُواقٌ (فُواقٌ)

٢١٢	- فرن فُرْنٌ : أَفْرَانُ (أَفْرِنَةٌ)	١٧٦	- فتح الفتحة (الخاصة)
١٠١	- فرند فرند (فرند)	١٨٥	- فتر فَتْرِيَّةٌ (فَتْلِيَّةٌ)
١٠٠	- فرو الْفَرَوُ (الْفَرَوُ)		- فتل = فتر
١٠١	: أَفْرِ، فِرَاءُ (أَفْرِيَّةٌ)	٩١	- فجل فجل، فجل (فجل)
١٣٦	- فسد شيءٌ مُفْسَدٌ (مَفْسُودٌ)	١٦٥	- فجل (الفحول)
	- فسطان = ديابود		- فخذ (فخذ)
١٨٥	- فطم فَاطِمَةٌ (فَطْمَةٌ)	٨٣	- فدع أَفْدَعُ فَدْعَاءُ (فَدْعَةٌ)
١٢٥	- فعي أَفْعَى (إِفْعَى)	١٣٨	- فدم رجل فَدَمٌ (فَدَمٌ)
	- فقيرة = هير	٢٢٦	- فدن (فَدَانٌ)
١٢٢	فَقَاتُ عَيْنِ الرَّجُلِ (فَقَعْتُ)	١٦٤	- فرث (الْفَرْتُ)
١٢٢	هو مَفْقُوءُ الْعَيْنِ (مَفْقُوعٌ)	١٨٦	- فرخ ابن فروخ (فروخ)
١٥١	- فقد (الْإِفْقَادُ)	٢١٩	- فوز فِرْزَانٌ (فِرْزٌ)
٨٣	- فقر (فُقْرٌ)	١٢٨	- فرس فارسٌ حسن الفُروسَةِ، الْفُرُوسِيَّةِ (الْفُرْسَنَةِ)
١٣٢	ذُو الْفَقَارِ (ذُو الْفِقَارِ)		(فَرَسٌ)
	- فقس = فقص		- فرسن = فرس
٢١٩	- فقص فَقُوصٌ (فَقُوسٌ)	١٨٥	- فرق بين الأمرين فَرَقٌ (فِرْقٌ)
١٠٠	- فقح فَقَحٌ، فِقْحٌ (فُقَاعٌ)		الْفَرَقُ (الْفِرْقُ)
	- فقأ =		
	- فلل = فال	١٨٦	
	- فلج	١٤٥	

١٨٥	فُلَجَ الرَّجُلُ (فَلَجَ)	١٨٥	- فهد (الفهد)
١٢٩	- فلح كتاب الفلاحة (الفلاحة)	١٣٣	- فو فُوَّة (فَوَّة)
١٨٥	- فلس أَفْلَسَ الرَّجُلُ (أَفْلَسَ)	١٥٩	- فوق جَلَسْتُ فَوْكَ (فُوكَ)
	- فَلَسْطِين (فَلَسْطِين)	٢١١	= فاق - فوه
١٨٤	- فلق فَلَأَقُ الْحَطَبِ (فُلَأَقُ)	١٣٤	اجعله في فيه (فِي فَمِهِ) - فيثمون = أفيثمون - فيجه = لفف
٢٠٨	- فلو فَلَوْ، فَلَوْ، فَلَوْ (فَلَوْ)	١٠٥	- فيح فَحَصُ أَفِيحُ (نَفِيحُ) - فيض حديث مُسْتَفِيضٌ، مستفاضٌ
٢٠٢	- فم (فَمٌ)	٧٥	فيه (حديثٌ مستفاضٌ) - فبل فِيلٌ: فَيْلَةٌ (فَيْلَةٌ)
١٤٠	- فندكو = قدم - فنتق (الفنيقة)	٢١٦	

(حرف القاف)

١١٢	- قَائِلَاء، قَائِلًا (قَائِلَةٌ)	٩١	- قبط قبطيه (قبطيه)
٤٢	- قيب القيب (الجامور)	١٨٦	قبيط (قبيض)
١٨٦	قَبَّة: قُبْبٌ، قِبَابٌ (قِبَبٌ)	١٤٠	- قبع قَبَعَهُ (قُوبَعَةٌ)
	= قبي، كمم، كوب		- قيقب (القَبَقَابُ)
١٢٧	- قبر مَقْبَرَةٌ، مَقْبَرَةٌ، مَقْبَرَةٌ (مَقْبَرَةٌ)	٨٨	قبل القِبَالَةُ (القَبَالَةُ)
٢٢٣	- قبض (مَقْبِضُ السَّكِينِ)	٩٦	- قبو القَبْو (القَبْو)
١٣٥	(مَقْبِضُ سَطَلٍ)	٢٢٣	
	= قبط		

١٨٦	- قريس قَرَبُوسُ السَّرِجِ (قَرَبُوسُ)	١٣٥	- : أَقْبَاءُ (أَقْبِيَّةُ) قبي
٢٢٠	- قرس برد قارس (قَارِصُ)	١٨٨	قَبَّتِ الْمَرْأَةُ (قَبَّيْتُ)
٢٠١	- قَرَسَطُون (قَلَسَطُون)	١٨٩	التَّقِيَّةُ (التَّقِيْبِيَّةُ)
٢٠٣	- قرش قُرْشِيٌّ ثَابِتُ الْقُرْشِيَّةِ (الْقَرَشَنَّةُ)	١٩٧	- قتل اسْتَقْتَلَ فُلَانٌ (اسْتَقْتَلَّ)
	- قرشن = قرش	١٢٦	طَعَامٌ قَتُولٌ (قَاتُولٌ)
٢٢٧	- قرص (قَرَصْنَا الْعَجِينَ)	٨٩	- قنأ مقناة، مقناة (المقناة)
	= قرس	١٢٧	- قحج عَرَبِيٌّ قُحٌّ (قُوحٌ)
١٢٨	- قرع الْقَرَعُ (الْقَرَعُ)		- قدد القَدِيدُ (القَدِيدُ)
١١٥	- المقرعة (المَقْرَعُ)	١٩٦	- قدر القدر (القدر)
١٢٣	- قرف قِرْفَةٌ (قَرَفَا)	١٩١	- قدس قدس (قادوس)
١٨٨	- قرق (الْقُرْقُ)	١٧٠	أَقْدَاسٌ، قُدُوسٌ (قَوَادِسُ)
١٨٦	- قرقر قُرْقُورٌ (قُرْقُورَةٌ)	١٧٠	- قدم الْقَدَمُ (الْقَدَمُ)
١٩٤	- قرقف يَقْرُقِفُ (يَقْرُقِفُ)	١٢٩	التَّقْدِمَةُ (التَّقْدِمَةُ)
	- قرقل	٢١٤	مُقَدِّمَةُ الْجَيْشِ (مُقَدِّمَةٌ)
١٣٥	قرقل (قرقل)	١٩٨	مقدم السفينة (الفندكو، الفندكون)
	- قرد	١٧٤	- قلدي الْقَلْدِيُّ (اللَّبَّةُ، اللَّبَّةُ)
٣٨	قَرَمِيدٌ (قَرَمِدَةٌ)	١٨٩	- قرر هم يَتَقَارَرُونَ فِي الْحَقِّ (يَتَقَارَرُونَ)
١١٦	- قرمز مُقَرَّمَطٌ (مُكْرَمَطٌ)	٢٠٨	(الْقَارُورُ، الْقَارُورَةُ)
	- قرن	١٧٨	- قرب قارب (قارب)
١٨٨	أُونِسُ الْقَرْنِيِّ (الْقَرْنِيُّ)		
١٨٨	قَرْنَانٌ (قَرَّانٌ)	١٨٦	

١٨٧	١٦٤	(المقرنة)	- قصص
٥٢	٩١	- قرنفل	(القصة)
		قرنفل، قرنفل (قرنفل)	قطعت بالمِقَصِّين (بالمِقَصِّ)
		- قري	= ققط
١٤٩	٢٠٤	قَرِيَّة (قَرِيَّة)	- قصر
١٩٨	٢٠٤	: قُرَى (قَرَايَا)	(القَصْر)
١٩٨	١٤٧	(قَرَوِي)	القَصَّار (الكَمَاد)
		= سبيلة	المِقَصَّرَة (المَكْمَدَة)
١٣٧	١٠١	- قزدير	- قضي
		قَزْدِير (قَزْدِير)	أمرٌ مَقْضِي (مَقْضِي)
١٤٥	١٤٢	- قزع	- ققط
١٨٧		قَوَزَعَةُ الذِّيكِ (قُتْرَعَة)	ما فعلته قَطُ، قَطُ، قُطُ (قَطُ)
		- قسبر = كسبر	قَطَطْتُ القَلَمَ (قَصَصْتُ)
١٧١	٨٩	- قسط	- قطب
		قُسْطُ (كُسْتُ)	القُطْبُ (القَلْبُ)
١٣٨	١٨٨	(القِسْطُ)	- قطع
١٨٧	١٠٧	- قسطر	رجلٌ مُنْقَطِعٌ بِهِ (مَقْطُوعٌ بِهِ)
		قُسْطَارٌ، قِسْطَرٌ (قُسْطَالٌ)	تَقَاضَيْتِ القِطْعَ (القِطَاعُ)
١٨٨		- قسطل = قسطر، قسطن	- قطم
		- قسطن	قطم (قَطِيمٌ)
١٨٦	١٢٤	قَسْطُنٌ (قَسْطَلٌ)	- قطن
١٨٦	٢٠٤	- قسم	القِطْنِيَّةُ (القَطْنِيَّةُ)
٢١٥		كتابٌ قَسَمٌ وَاثْفَاقٌ (قِسْمٌ)	القَطَانِي (القَطَانِي)
		حلفٌ خَمْسِينَ يَمِينًا قَسَامَةً (قَسَامَةً)	(القِيطُون)
١٩١	١٨٧		- قعد
١٩٩	١٤٤	- قشب	اقعد (اجلس)
١١٧		القَشْبُ (القَشْبُ)	ذو القعدة (ذو القعدة)
		- قشر	مقعد (مقعد)
١٥٩	١٤٧	(القِشْرُ)	- قعر
		- قشعر	تَقَعَّرَ فُلَانٌ فِي كَلَامِهِ (تَقَعَوَر)
	١٦٦	قُشْعَرِيرَة (قَشْعَرِيرَة)	- قعس = قعص

١٩٦	- قلّس الْقُلَّاسُ (الْقُلَّازُ)	٢٢٠	- قعص الْقُعَاصُ (الْقُعَاسُ)
	- قلبي (القلايا)		- قعور = قعر
١٣٧	حُوتٌ مَقْلِيٌّ، مَقْلُوٌّ (مُقْلِيٌّ)	١٥٥	- قفز قَفِيزٌ: أَقْفَزَةٌ (أَقْفَزَةٌ)
١١٥	المِقْلَى (المَقْلَاةُ)		- قفقف فَلَانٌ يَقْفَقِفُ مِنَ الْبَرْدِ (يَقْفَقِفُ)
	- قما = قمح	١٧٤	- قفل الْقُفْلُ، الْقُفْلُ (الْقُفْلُ)
١٨٦	- قمح الْقَمَحُ (الْقَمَحُ)	١٨٧	- قفن قَفَّانٌ (قَفَّانٌ)
١٨٨	- قمس قَوْمَسٌ (قَوْمَسٌ)	٢٠١	- قفا قَفَّانٌ (قَفَّانٌ)
١٨٨	: قَوَامِسٌ، قَوَامِسَةٌ (قَمَامِسَةٌ)	٦٥	- قفلي (قَفَّالِيٌّ)
	- قمطر قِمَطْرٌ (قِمَطْرٌ)		- قلل قُلَّةٌ: قُلُلٌ، قِلَالٌ (قِلَالٌ)
١٨٩	- قمع قِمَعٌ، قِمَعٌ (الْقِمَا)	١٠٥	- قلب = قطب
٩١	- قمقم الْقَمْقُمُ (الْقَمْقُمُ)		- قلبق = سلحف
٢٢٦	- قمل الْقَمْلُ (الْقَمْلُ)	٢٠٦	- قلد (الْقِلَادَةُ)
١٨٦	- قنب قَنْبٌ (قَنْبٌ)	١٤٤	- قلّس الْقَلَّسُ (الْقَلَّسُ)
٩٧	- قن = قفن قَنْبٌ (قَنْبٌ)		- قلسطون = قرسطون
١١٢	- قنيط قَنْبِيطٌ (قَنْبِيطٌ)	٢٠٨	- قلط قَلْطِيٌّ (كَلْطِيٌّ)
	- قندل قَنْدِيلٌ (قَنْدِيلٌ)		- قلع أَقْلَعَتِ السَّفِينَةُ (أَقْلَعَتْ)
١٢٩	- قنزع قَنْزَعٌ (قَنْزَعٌ)	١١٢	أَقْلَعَتِ الْمَرْكَبُ (أَقْلَعَتْ)
١٨٧	- قنزع قَنْزَعٌ (قَنْزَعٌ)	٢٢٢	القلعة (القلعة)
	- قنص قَنْصٌ (قَنْصٌ)	٢٢٢	قَلْعَةُ رِيَّاحٍ (قَلْعَةُ رِيَّاحٍ)
٢٢٧	القَانِصَةُ (القَانِصَةُ)	١١٢	مِقْلَاعٌ (مِقْلَاعٌ)
			- قلقز = قلّس

١٨٦	بالذاتِ قَوامٌ (قَوامٌ)	٨٧	قَرأتَ مَقاماتِ الحَريريِّ (مَقامات)	١٣٠
	- قنغ = قاء		- قنغ = قاء	
١٨٨	قَواء، يَقيُّ (تَقَيًّا، يَتَقَيًّا)	٢٠	قُنُذُ (قُنُودُ)	
	- قنغ = قنب		- قنغ = قنب	
١٣٠	قَيحُ (قَيحُ)	١٨٧	قَناءُ (قَناءُ)	
٩٣	قَيرُ (القَيرُ)	١٣٦	القَنيُّ (القَنيُّ)	
	- قيس = قيس		- قهر = قهر	
١٨٩	ليسَ بَينَهما قَيسُ شَعرَةٍ (قَيسُ شَعرَةٍ)		- قوح = قوح	
	- قود = قود		- قود = قود	
٩٨	مِقوَدُ الدَّابَّةِ (مِقوَدُ)		- قور = قور	
١٨٧	القَيقَةُ (القَيقَةُ)	١٣٤	قَوارةُ الطَّوقِ (قَوارةُ)	
	- قيل = قيل		- قوس = قوس	
١٨٨	طَلَبَ مِنهُ الإِقالَةَ (القَيلُولَةُ)	٢٢٦	القَوَلَنُجُ (القَوَلَنُجُ)	
	- قيم = قيم		- قوم = قوم	
	قَوَمْتُ الرَجُلَ مِن مَكانِهِ (قَيَّمْتُ)	١٢٥		

(حرف الكاف)

١٧٤	كَبو على وَجهِهِ كَبوَةٌ (كَباةٌ)	٨٣	كَبو = كَبو	
	- كنب = كنب		- كنب = كنب	
١١٧	مَضَينا إلى المَكتَبِ (الكَتابِ)	١٤٢	كَبَرُ (كَبَرُ)	
	- كتل = كتل	١٢٩	الكَبَرُ (الكَبَرُ)	
٧٤	كَثِيرُ (كَثِيرُ)	٧٤	كَبِيرُ (كَبِيرُ)	
١٧٥	الكَثيراءُ، الكَثيرا (الكَثيرَةُ)	٦٤	كُبيِرُ (كُبيِرُ)	
	- كذب = كذب		- كبل = كبل	
١٧٤	كَذَبَهُ، كَذَبَهُ (كَذَبَهُ)	١٣٢	الكَبَلُ (الكَبَلُ)	

١٧٣	الكَرَوِيَّا (الكَرَوِيَّة)	١٧٤	كَدَس - كَدَس (كُدَس)
١٣٧	رجل مَكْرِي (مَكْرِي)	١١٧	كَدِي - رجل مُكْد (مَكْدِي)
١٣٦	رَأَيْتُ الْمُكَارِينَ (الْمُكَارِيَّينَ)		كَذَب (= كَدَب)
٩٣	كَسِير - كُسْبِر (قُسْبِر)	١٧٤	كِرر - (الْكِرْ)
	كَسْت = قَسَط		كِرَانَة (= ضَفْدَع)
٨٣	كَسَج - كَوَسَج (كَوَسِج)	١٧٤	كِرْس - الْكُرْسِي (الْكُرْسِي)
١٧٤	كَسِر - كَسِرَة من الخَبِز (كَسِرَة)	١٦٣	كُرَّاسَة (كُرَّاسَة)
	كَسِل -		كِرْسَن -
١٨٣	كَسِلْتُ (عَجَزْتُ عن الشيء)	١٧٤	الْكِرْسَنَة، (الْكِرْسَنَة، الْكِرْسَانَة)
١٠٦	كِسْلَان (كِسْلَان)	٨٣	كِرْش - (كِرْش)
	كِسو -		كِرْع -
٨٧	كِسْوَة، كُسْوَة (كِسْوَة)	١٢٨	كُرَاع (كُرْع)
	كُشَاجِم = كُشَاجِم	١٤٠	: أَكَارِغ، أَكُرْغ (كَوَارِغ)
	كُشْكِر = خَشْكِر		كِرْفَس -
	كَعَب -	١٧٤	الْكِرْفَس (الْكِرْفَس)
١٨٣	(الْكَعْب)		كِرْفَص = كِرْفَس
٢١٤	(كَاعِب)		كِرْم -
٢١٥	كَعَاب (كَعَاب)	١٧٤	كَرْم: كُرُوم (كُرْمَات)
	كَفَف -	٧٤	كَرِيم (كَرِيم)
٢٠٠	أَبْرَزَ الْقَوْمَ أَكْفَهُم (كُفُوهُمْ)	٢١٤	كَرْمَان (كَرْمَان)
	يُرْوِيهِ النَّاسَ كَافَّةً (الْكَافَّة)		كَرْمَط = قَرْمَط
١٩٩	عَنْ الْكَافَّة		كَرْنَب = أَكْرَنْب
١٥٠	(الْاِسْتِكْفَاف)		كَرْس = كِرْس
	كَفَا =		كِرْو -
	كَفَا -	٩٨	كُرَّة (كُورَة)
٢٠٩	كَفَّاتِ الْمَرْأَةِ شَعْرَهَا (كَفَّت)	١٧٤	الشَّيْءُ كُرِي (كُورِي)

	كلل -		كلل -
	كَلَّة (كَلَّة)	١٣٧	كنبوش = صقع
	كلب -		كنس -
١١٥	كَلْبِي (كَلْبِي)		المَكْنَسَةُ (المَكْنَسَةُ)
٢٠٤	كلس -	١٧٥	كَنْسِيَّة (كَنْسِيَّة)
	كلس (جَبَس)	٢٢٠	كنف -
١٧٤	كلط = قلط		كَنْف (كَنْف)
	كلع -		كني، كنو
١٠٦	كَلَاعِي (كَلَاعِي)	٢٢٧	كَنْبُ الرَّجُل (كَنْبُ الرَّجُل)
١٤٣	كلفط = جلفط		كَهْرَبَا (كَهْرَبَا)
	كمم -		كهن -
١٣٠	كُمَّة البرنس (قَبَّة)	١٩٥	الكِهَانَةُ (الكِهَانَةُ)
	كما -		كو -
١٦٨	الْكَمُّ (الْكَمُّ)	١٧٣	الكُوَّة (الكُوَّة)
	كمت -		كوب -
٢٠٥	فَرَسٌ كُمَيْتٌ، أَكْمَتُ (كَمْتُ،		كوب (قُبْ)
١٧٤	كَمْتَاءُ)	١٠٤	الكُوْتُلُ (العُرْ)
	كمخ -		كور = كرو
	كَامَخ (كَامَخ)	٢١٦	كوى
١٦٠	كمد = قصر		المِكْوَاة (المِكْوَاة)
	كمن -		كيل -
١١٧	الْكَمُونُ (الْكَمُونُ)	١٧٣	المِكْيَالُ (الْكَيْلُ)

(حرف اللام)

	لارنج = نارنج		لبأ -
	لام -		اللُّبَا (أَدْعَص)
١٣٤	لَأْمْتُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ، لَأْمْتُ (وَلَمْتُ)		لَبْوَةٌ (لَبْوَةٌ)
٧٢		٢١٣	لبج = جنب
	لبة = قذى		لبد -
	لبب -		لَبْدُ (لَبْدُ)
١٧٥	أَخَذَهُ بِلَبَّتِهِ (بِلَبَّتِهِ)	٢١١	لَبَادَةٌ (لَبَادَةٌ)
١٧٥			

	- لبر = (البيرة، أبر)		- لخص
	- لين		المَلْخَصُ (المُلْخَصُ)
١٤٥	لِبْنَةُ الْقَمِيصِ (لَبْنَةُ)	١٧٥	- لخم
	لُبَانٌ (لَوْبَانٌ)	١٢٦	لَحْمِيٌّ (لَحْمِيٌّ)
٢٢٧	(شاةٌ لُبُونٌ)	٢٠٧	- لدد = لطط
	- لثث = لثي		- لدغ = لسع
	- لثي		- لذ = لود
	لِنَّةٌ (لَنَّةٌ)	١٣٤	- للذي = اذ
	: لَثَاثٌ (لَثَاثٌ)	١٣٤	- لزق
	- لجج		خرقةٌ مُلْزَقةٌ (مُلْزَقةٌ)
١٣٧	مسجد اللِّجَاجَةِ (اللِّجَاجَةِ)	٢٠٤	- لزم
	- لجر = آجر		المِلْزَمُ (المِلْزَمُ)
١٦٢	- لجم		- لسع
	لِجَامٌ: لُجْمٌ، أَلْجَمَةُ (أَلْجَمُ)	١٩٧	لَسَعَتُهُ الْعَقْرَبُ (لَدَغَتُهُ)
١٨٦	فَرَسٌ مُلْجَمٌ (مُلْجُومٌ)	١٣٨	- لطط
	- لبح		رجل مُلِطٌ (مِلْدٌ)
١٢٣	هو ابن عَمِّي لَحَا (لَحَا)	١٧٥	- لعب
	- لحف		لَعِبْتُ (لِعِبْتُ)
٧٤	(لِحَافٌ)	١٧٥	- لعق
	مِلْحَفَةٌ (مُلْحَفَةٌ)	٨٨	لَعُوقٌ (لُعُوقٌ)
١٣٢	(المِلْحَفَةُ)	١٤٩	المِلْعَقَةُ (المَلْعَقَةُ)
١١٩	المِلْحَفَةُ (السَّقَّةُ)	٢١٧	- لغز
	- لحق		أَلْغَزْتُ الْكَلَامَ (لَغَزْتُ)
١٢١	اللِّحَاقُ (اللِّحَاقُ)	١٣٣	- لغو
	- لحم		(لَغَوِيٌّ)
٨١	اللُّحْمَةُ (الطُّعْمَةُ)	١٩٢	- لف
	لُحَيْمٌ (لُحَيْمَةٌ)	١٦٨	الْلَفَافَةُ (الْفَيْجَةُ)
١٩٦	- لحمي		- لفت
	تَلَحَّى فُلَانٌ الْعِمَامَةَ (عَشَّنَ فُلَانٌ)	٢٢٣	لِفْتُ (لَفْتُ)
٤٧	لِحْيَةٌ (لَحْيَةٌ)	٩٧	- لقق = ليق
	= لبح		

١٧٥	- لَو غَاذِيَّة (لَو غَاذِيَا)	- لمع
	- لوي	لُفْعَةٌ (لُفْعَةٌ)
١٣٧	مَلُويُّ (مَلُوي)	- لهو
١٣٦	مُلْتَوِيَّة (مُلْتَوِيَّة)	(اللُّهْيَا)
	- ليث	- لهوج
١٩١	اللَّيْثُ (السَّاسُ)	(خُبْرُ مَلْهَوَج)
	- ليق	لُوبِيَا (لُوبِيَّة)
١٧٥	اللَّيْقَةُ (اللَّقَّة)	- لوح
١٤٢	- اللَّيْمُونُ (اللِّيم)	لَوْح (لَوْح)
	- لين	- لود
٢٢٢	اللَّيَّانُ (اللِّيَّانُ)	اللَّادُ (اللَّذ)

(حرف الميم)

١١٨	المَرِيءُ (المَرِي)	- مأ
	- مرخ	مُؤَاءُ الْقِطِّ (صِبَاخ)
١٢٩	المَرِيخُ (المَرِيخُ)	- المَالَنُخُولِيَاءُ (المَالُخُونِيَا)
	- مرددوش = مردقوش	- مثل
٩٠	- مَرْدُقُوش (مَرْدَدُوش)	مَثَلْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ (مَثَلْتُ)
٢٠٤	- مِرْعِزُ (مَرْعِز)	- مجمع
	- مرق	(الْمَجِيعُ)
١١١	مَرَقَّة (مَرَقَّة)	- مخنخ
١١١	- المِرْقَاسُ (المِرْكَاسُ)	المُخ (المُوخ)
	- مركاس = مرقاس	- مدد = مدي
	- مرندة = سلف	- مدن
	- مرهم	الْمَدْنِيُّ (الْمَدِينِيُّ)
١٦٢	مَرَهَم (بَرَهَم)	- مدي
	- مرو	هُوَ مَدَى الْبَصَرِ (مَدَّ)
١١٢	ثوبٌ مَرَوِيٌّ (مَرَوِي)	المُدِّي (المُدِي)
	- مري	- مدق = بندق
١١١	المُرِّي (المُرِي)	- مرأ
		(الْإمْرَأَة)

	- مسح		- ملس
٢١٠	المَسِيحُ (المَسِيحُ)	٢١٠	امْلَسَ الشَّيْءُ (امْلَسَ)
	- مسد = سجد		٢٠٥ يَمْلَسُ (يَمْلَسُ)
	- مسك		١٣٨ رُمَانٌ إِمْلِيسِيٌّ (مَلِيسِيٌّ)
١٩٦	المِسْكُ (المَسْكُ)	١٣٥	المِمْلَسَةُ (المَمْلَسَةُ)
١٤٣	القُوَّةُ الْمُمْسِكَةُ (المَاسِكَةُ)		- ملك
	- مشق		٨١ (شهدنا مِلَاكَ فلان)
١٣٧	أَصَابَهُ الْمَشَقُّ (مَشَقُّ)		- مند
	- مشتل = سلج		٢٠٥ ما رَأَيْتَهُ مُنْذُ أَيَّامٍ (مِنْ ذِي أَيَّامٍ)
	- مشمش		- موت
٢٠١	المِشْمِشُ (النِّشُّ)	١٢٤	مَاتَ مِيتَةً سَوَاءً (مِيتَةً)
	- مصر		- موخ = مخخ
١٤٠	مَصِيرٌ (مِصْرَانٌ، مُصْرَانَةٌ)		- موس = وسي
٢٠٧	- (المُصْطَافُ)	١٧١	- المَوْسِيقَا (المَوْسِيقَا)
	- معز	١٤٣	- مَوْمِيَاءُ (مَوْمِيَّةُ)
١٢٧	مَاعِزَةٌ (مَعَزَةٌ)		- موه
	- مغر		٨١ (مَأْ)
٨٧	المَغْرَةُ، المَغْرَةُ (المَغْرَى)	١٢٠	: مِيَاءٌ (مِيَاءُ)
١١٥	- المِغْنَاتِيسُ (المِغْنَاتِيسُ)	١٨٤	ابن مَاءٍ (عَبِيَّةُ)
	- مقس = مكس	١٩٦	ماءٌ وَزِدَ (مَآوَزِدَ)
١١١	- المِقْلِينُ (المِقْلِينُ)	١٩٨	رجل مُمَوَّةٌ (مُؤَمَّوَّةُ)
	- مكس		- ميجم = نجم
١١٧	مَكْسٌ (مَقْسٌ)		- ميد
١١٧	- مَكَّاسٌ (مَقَّاسٌ)	٧٢	(مَيْدَةٌ)
	- مكو = حوط	١١١	- مِيدَقُ (مِيلَقُ)
	- ملا		- ميض = وضأ
١٢٢	مَمْلُوءٌ (مُغْلِي)		- ميلق = ميدق
٢١٧	(مَلَاءَةٌ، مَلَاءَةٌ)		- مينة = أمن، وني
١٣٨	إِنَاءٌ مَلَانٌ (مَلَا)	١١٨	- مِيَّةٌ (مِيَّةُ)
	- ملح		
١١١	مِلْحٌ (مَلْحٌ)		

(حرف النون)

١٢٤	- نخس نَخَّاسُ (نَخَّاصُ)	١٤٢	- نَارَنْجُ (آرَنْجُ، لَارَنْجُ)
	- نخس = نخس	١٦٨	- نبت فَضَّة نَابِتَة (مَنْبُوتَة)
٢١٩	- نخع تَنْخَعُ (تَنْخِي)	١١٩	- نبر مَنْبَرُ (مَنْبَرُ)
٢٢٧	- نخعي (نَخْعِي)		- نبص = نمص نبق
	- نخى = نخع	١٣٠	- نبق النَّبِقُ (النَّبِقُ)
٢٠٩	- ندح نحن في مَنْدُوحَةٍ من هذا (مُنْدُوحَة)	١٨٠	- نبل شيءٌ نَبِيلٌ (مَنْوَبِلٌ)
١٨٨	- ندف الْمِنْدَفُ، الْمِنْدَفَةُ (الْقَوْسُ)		- نثق = نطق
٧٩	- ندل (مَنْدِيلٌ)	٨٩	- نثن (شيءٌ مُتَتْنٌ)
١٧٩	- ندى النَّدَى (النَّدَا)		- نجد = نجد
١٣٦	أَرْضُ نَدِيَّةٍ (نَدِيَّةٌ)	١٢١	- نجد نَاجِدٌ (نَاجِدٌ)
٢٢٦	- نرجس نَرْجِسُ (نَرْجَسُ)	١١٥	- نجص = إحص نجل الْمِنْجَلُ (الْمَنْجَلُ)
	- نرق = نسق		- نجم
١١٩	- نسج الْمِنْسَجُ (الْمَنْسَجُ)	١١١	مِنْجَمٌ (مَيْجَمٌ)
١٥٦	- نسرين (نَسْرِين)	١٣٩	- نحو نَحْوِي (نَحْوِي)
١١٤	- نسق الْمِنْسَقُ (النَّزَقُ)	٢١٦	- نخخ نُخْخُ (نُوخُ)
١٩٩	- نسا النَّسَا (عِرْقُ الْأَسَى)	٩٤	- نخب (نُخْبَةٌ)
٨٦	- نسوة نِسْوَةٌ، نُسْوَةٌ (نَسْوَةٌ)	٩٦	- نخر مَنْخَرٌ، مَنْخَرٌ، مَنْخُورٌ (مَنْخَرٌ)
١٧٢	- نسوي (نَسَاوِي)		

١٩٨	نُغْنَعَة (نُغْنُوْعَة، نَغْنُوْعَة)	٢٢٦	رجل ناس (مُنْسِي)
١٥٥	نَفَح - إِنْفَحَة، إِنْفَحَة (يَتَق)	٢٢٦	مُنْسِي (مُنْسِي)
	= فِج		- نشاطر = نوشاذر
	- نَفَح		- نشىء = سفن
٢١٦	نَفَاحَات (نُفَحَات)		- نشف
١١٦	الْمِنْفَاح (الْمَنْفَح)	١٧٩	(النَّشْفَة)
	- نفس		- نشي = سوج
٦٣	نَفَسَتْ، نَفَسَتْ (نَفَسَتْ)		- نصب
	امرأة نَفَسَاء، نَفَسَاء، نَفَسَاء	٢٠٩	نِصَابُ السَّكِين (أَنْصَابُ)
٦٣	(نَفِيسَة)		- نصف
	- نَفَط	٨٦	(نُصِفَ)
١٧٩	نَفَطَتْ يَدُهُ (تَنَفَّطَتْ)		فلان أَكْثَرُ إِنْصَافًا من فلان (فلان)
١٧٩	بِيَدِهِ نَفْطَة (نَفَاطَة)	٢١٢	أَنْصَفُ من فلان
	- نَفَع		- نضج
٢٠٣	مَا لِي فِيهِ نَفْعٌ، مَنَفَعَة (مَنْفُوع)	١٣٢	نَضُوحُ (نُضُوحُ)
	- نفق		- نطق
١٣٧	رجل مُنْفِقُ (نَفَاقُ)	١١٣	مِنْطَقَة (مَنْتَقَة)
	فلان أَكْثَرُ إِنْفَاقًا من فلان (فلان)	١١٣	: مَنَاطِقُ (مَنَاقِ)
٢١٢	أَنْفَقُ من فلان		- نعج
١٧٩	نَيْفَقُ الْقَمِيصِ (نَافِقُ)	١٤٨	(النَّعْجَة)
١٧٩	: نَيْافِقُ (نَوَافِقُ)		- نعر
	- نفل	١٧٨	نُعْرَة (نُعْرَة)
١٤٤	النُّفْلُ (النُّفْلُ)		- نعش
	- نقد	١٧٩	النَّعْشُ (النَّعَاشُ)
٢٢٧	نَقَدَ الدِّينَارَ (طَنَّ الدِّينَارَ)		- نعل
	- نقرز = نقرس	٢٢٥	النَّعْلُ (النَّعَالُ)
	- نقرس	١٧٩	- نُعْمان (نُعمان)
١٧٨	النَّقْرُسُ (النَّقْرُسُ)		- نعي
	- نقش	١٤٣	الْمُنْعِي (الْمُنْعَى)
٩٠	مِنْقَاشُ (مَنْقَاشُ)		- نغنج

- نوح = نخخ	١٤٠	- نغم نَغْمَةٌ: نَغَمَاتٌ (نَغَمَاتٌ)
- نور		- نفا
٢١٨	(التَّنْوِيرُ)	الثَّقَاةُ (الثَّقَاةُ)
	= حدد	٦٨
١٢٨	- نوْشَاذِرُ (نُشَاطِرُ)	- نكب
	- نوط	١٣٦
١٢٦	تكلّم من نِبَاطٍ قَلْبِهِ (من أُنْبَاطٍ)	١١٨
	- نوف	نكَبَ عن الطَّرِيقِ (نَكَبَ)
١٢٦	مائة وَنَيْفٌ (مائة وَأُنَيْفٌ)	مَنْكَبُ الْإِنْسَانِ (مَنْكَبُ)
١٢٦	(مائة دينار غير نَيْفٍ)	- نكر
	- نوق = أنق	رجل نَكُورِيٍّ (نَكَارِيٍّ)
	- نول	١٨٨
٨٧	مِنْوَلٌ (مَنْوَلٌ)	مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ (مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ)
	- نوي	١٣٢
١٧٨	التَّوَى (التَّوَى)	- نكس
	- نيّ = نيا	نكسَ رَأْسَهُ (نَكَّسَ).
	- نيا	- نمس
١٣٤	لحم نيّ (نِيّ)	النَّمْسُ (النَّمْسُ)
	- نيروفل = نيلوفر	- نمص
	- نيش = مشمش	إِنْ لَمْ يَكُنْ هَذَا كَذَلِكَ
	- نيل	فَانْمُضْهَا (فَانْمُضْهَا)
٩٧	نِيلَجْ، نِيلَنْجْ (نِيلُ)	- نمل
٩٨	- نِيلُوفَرُ، نَيْتُوفَرُ (نِيلُوفَلُ)	النَّمْلُ (النَّمْلُ)
		- نوأ
		(النَّوْءُ)
		- نوت
		نُوتِيّ (نُوتِيّ)
		: نَوَاتِيّ (نَوَاتِيّة)

(حرف الهاء)

- هجر	١٦٠	- الهَبْرِيَّةُ (الفُقَيْرَةُ)
١١٨	مُهَاجِرٌ (مَهَاجِرٌ)	- هبو
	- هجل	الهَبَاءُ (الهَبَا)
١٩٣	(الهَوَجَلُ)	- هتو
	- هدأ	هَاتِ (هَاتِ)
	٢٢١	

١٩٣	هم في أمور هَادِثَةٍ (هَادَّة)	١٩٣	- هزل الَهَزْلُ (الَهَزْلُ)
	- هذب		
١٩٣	الَهْذَبُ (الَهْذَبُ)	١٩٣	- هزي = هزأ - هشم
١٩٣	هذب	١٩٣	هشام (هيشام)
	في عينه هُذِبَ (هَذَبَدَّ، هَذَبَدَّ)		- همل
	- هدر		
٧٩	(الِهَيْدُورَةُ)	١٩٠	(هَلَّ الهَلَالُ)
٧٣	- هذب = هذب		- (هَلِيلَج)
١٤٣	- هراً		- هَلْيُونُ (هَلْيُونُ)
١٩٣	تَهَرَّأَ اللَّحْمُ (تَهَرَّى)	١٣٤	- همم هَامَّةٌ: هَوَامٌّ (هَوَامٌّ)
	- هرب		
٢٢٧	(الَهَارِبُ)	٢٢٧	- همز الِمَهْمَازُ (الْمَهْمَازُ)
١٢٠	- هرج		
١٩٣	الَهَرْجُ (الَهَرْجُ)	١٤٥	- هميان: هَمَّايِنُ (هَمَّايَا)
	- هرز = هرس		- هند
٢١٥	- هرس		(دخُلنا الهند)
١١٣	مِهْرَاسٌ (مِهْرَازُ)	١١٣	- هندب هِنْدِبَاءُ، هِنْدِبَاءُ، هِنْدَبَا (هِنْدَبَا)
	- هرشف		
١٦٥	الِهَرِشْفَةُ (الْجَفَّافَةُ)	١٦٥	- هو = ذا
	- هرق		- هوب = هيب
٩٩	مُهْرَاقٌ، مُهْرَاقٌ (مَهْرُوقٌ)	٩٩	- هوز (الْأَهْوَازُ)
٢١٥	= بول		
	- هركل		- هول
٢٠٤	(هَرَكُولُ)	٢١٧	يوم هَائِلٌ (مُهُولٌ)
	- هرم		- هوم = همم
٢٢١	ابن هَرَمَةَ (ابن هَرَمَةَ)	٢٢١	- هوي
١٤٠	- هري		هَوَى: أَهْوَاءُ (أَهْوِيَّةُ)
١٢٨	الَهْرِيُّ (الَهْرِيُّ)	١٢٨	- هيا
١٣٣	= هراً		هَيَّا (هَيَّا، أَيَّا)
	- هزأ		- هيب
١٩٣	التَّهْزُؤُ (التَّهْزِيُّ)	١٧٣	هَيَّبَةُ (هَوْبَةُ)

رجل مَهِيْبٌ (مُهَابٌ)	١٣٦	- هينم	١٠١
- هيلم = هينم		هِنَمَةٌ، هَنَلَمَةٌ (هَنَلَمَةٌ)	

(حرف الواو)

- وبأ		- ودي	
الْوَبَا (الْوَبَا)	١٩٨	(الْوَادِي)	٢٠٧
- وبا = وبأ		وادي آر (وَادِيَارُ)	١٩٨
- وتر		وادي آش (وَادِيَّاشُ)	١٨٦
وَتَرُ الْقَوَسِ (وَتَرُ)	١٩٣	وَادِلَوُ (وَادِلَوُ)	١٥٦
- وثر		وادي يَلْيَان (وَادِ الْيَان)	١٥٥
مِثْرَةٌ (مِثْرَةٌ)	١٣٠	كتاب الدِّيَاتِ (الدِّيَاتِ)	١٤٥
- وجع		- وذح	
مُوجِعُ الْقَلْبِ (مَوْجِعُ الْقَلْبِ)	١٣٧	وَذَحْ (وَذَحْ)	١٢١
- وحد		صُوفٌ مُوَذَّحٌ (مُوضَّحٌ)	١٢١
وَحَدَهُمْ (وُحُودَهُمْ)	١٤٠	- ورد	
وَحَدْنَا (وُحُودْنَا)	١٤٠	وَزْدَةٌ (وَزْدَاءُ)	١٢٣
أَحَادٌ، مَوْحَدٌ (وَاحِدًا وَاحِدًا)	١٤٢	- وزز	
- وحل		(وَزَّةٌ)	٧٢
الْوَحْلُ (الْوَحْلُ)	١٩٤	- وزغ	
- وحم		وَزَغَةٌ (وَزَغَةٌ)	١٢٩
(الْوَحْمُ)	١٩٤	- وزن = زنن	
امرأة وَحْمَى (وَاحِمَةٌ)	١٩٤	- وسط = صبع	
- وحوح		- وسع	
يُوْحُوْخُ (يُوْحُوْخُ)	١٩٤	أَنْتِ فِي حَلٍّ وَسَعَةٍ (وَسَاعَةٍ)	١٢٧
- ودح = وذح		رجل مُوسَعٌ عَلَيْهِ (مُوسَعٌ عَلَيْهِ)	١١٧
- ودع		- وسق	
سِرٌّ فِي دَعَةِ اللَّهِ (دَاعَةٌ)	١٢٦	مَرَكَبٌ مُوسَقٌ (مُوسَقٌ)	١٣٧
مَالٌ مُودَعٌ (مُودِعٌ)	١٣٧	- وسوس	
		رجل مُوسِسٌ (مُوسِسٌ)	٢٢٣

وسي	-	وقر	
المُوسَى (المُوسَى)	١١٦	شَجَرَةٌ مُوقَرَةٌ، مُوقَرَةٌ (مُوقَرَةٌ)	١٠٤
- وشق = أشق		- وقص	
- وشك		وَقَصَّ (وَقَصَّ)	١٤٤
يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ كَذَا (يُوشِكُ)	١٦٢	- وقع	
- وشي		لَحْمٌ مُوقِعٌ (مُوقِعٌ)	١٣٧
الوشى (الوشى)	١٩٣	- وقف	
- وصل		مَوَقَّفٌ (مَوَقَّفٌ)	١١٩
المَوْصِلُ (المَوْصِلُ)	١٣٣	- ولد	
- وصي		التَّلَادُ (التَّلَادُ)	١٥٩
هِيَ وَصِيٌّ فَلَانٍ (وَصِيَّةٌ)	١٨١	- ولم = لأم	
- وضض = وضاً		- ولو = أول	
- وضاً		- ولي	
التَّوَضُّؤُ (التَّوَضُّؤُ)	١٧٣	قَرَأْتُ الْكِتَابَ عَلَى الْوَلَاءِ (على الْوَلَاءِ)	
رجل متَوَضُّؤٌ* (رجل وَاضٌ)	١٩٤		١٣٠
مِيضَاءٌ (مِيضَاءٌ)	١٦٥	كِتَابُ الْوَلَاءِ وَالْمَوَارِيثِ (الْوَلَاءِ)	١٤٥
: مَوَاضِيٌّ* (مِيضٌ)	١٦٥	الْمَوْلِيُّ عَلَيْهِ (الْمَوْلَى)	١٤٣
- وضح = ودح		- ونبي	
- وضم		الْمِيْنَاءُ، الْمِيْنَى (الْمِيْنَةُ)	٩٠
(الْوَضْمُ)	١٤٩	- وهب	
- وضي = وضاً		هَبْنِي فَعَلْتُ (هَبْ أَنِّي فَعَلْتُ)	١٨٠
- وفي		هَبْهُ فَعَلَ (هَبْ أَنَّهُ فَعَلَ)	١٨٠
(دِرْهَمٌ وَافٍ)	٢٠٦	- وهل	
- وقب		أَوَّلٌ وَهْلَةٌ، أَوَّلٌ وَهْلَةٌ (أَوَّلٌ وَهْلًا)	١٥٧
قَبَةٌ (قَبَاً)	٢٠٥	- ووح = أوه	
- وقد			
نَارٌ مُوقَدَةٌ (مُوقَدَةٌ)	١٣٧		
		(حرف الياء)	
- يابنوز - = آبنوس		- بير = أبر	
- يأس		- يدي	
يَاسٌ، آيسٌ (مَيْسٌ)	١٣٨	(يَدٌ)	٢١٨

			= رود
			- يرق
		٢٠١	يَارَقُ، يَارَقَانِ (أَرَقُ، إِزَاقُ)
١٣٨	تَيَمَّنْتُ بِرُؤْيَتِكَ (اسْتَيَمَّنْتُ)		- يزر = أزر
١٩٤	يَمَنَّةٌ وَيَسْرَةٌ (يَمَنَّةٌ وَيَسْرَةٌ)		- يسر
		٧٤	يَسِيرٌ (يَسِيرٌ)
			= يمن
			- يشم = (شَام)
			- يمن
			- نيق = نفع

فهرس المحتويات

٣	مقدمة المحقق
٩	مقدمة المصنف
١١	الرّد على الزّبيدي في لحن العامة
٤٦	الرّد على ابن مكي في لحن العامة
٧٢	باب ما جاء عن العرب فيه لغتان فأكثر . . الخ
١١١	باب ما تلحن فيه العامة ممّا لا يحتمل التأويل ولا عليه من لسان العرب دليل
١٤٧	باب ما جاء لشيثين أو لأشياء مقصورة على واحد
٢٢٨	ممّا تمثّلت به العامة
٢٥٥	المصادر والمراجع
٢٦٣	الفهارس العامة
٢٦٥	فهرس الأعلام
٢٧٣	فهرس المؤلفات المذكورة في متن الكتاب
٢٧٥	فهرس ما تمثّلت به العامة من الأشعار
٢٨١	فهرس البلدان والأماكن
٢٨٧	فهرس الآيات
٢٨٧	فهرس الأحاديث
٢٨٩	فهرس القبائل والأمم والجماعات والطوائف
٢٩١	فهرس القوافي
٣٠١	فهرس الأرجاز
٣٠٥	فهرس أنصاف الأبيات
٣٠٧	فهرس اللغة
٣٥٩	فهرس المحتويات

